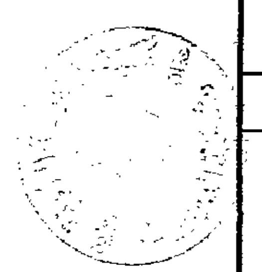
بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٨ ربيع الآخر ١٤١٧هـ ـ الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٩٦م | العـــدد ٧٨٥٠ | الثمن درهمان

هدد بالغاء المؤتمر الاقتصادي بسبب تعنت اسرائيل

مبارك: العالم أمهل نتانياهو ما فيه الكفاية

«لن نتخلى عن صواريخ سكود إذا لم تتم إزالة الأسلحة النووية في المنطقة»



الاسكندرية ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان بلاده لن تتخلى عن صواريخها من طراز «سكود» ما لم تتم ازالة كل الصواريخ والاسلحة النووية في المنطقة، مشيراً إلى ان اسرائيل تمتلك صواريخ أبعد مدى منها. وحذر من احتمال الغاء المؤتمر الاقتصادي الدولي المقرر عقده في القاهرة في شهر نوفمبر المقبل ما لم تعمل اسرائيل على احراز تقدم واقعي بالنسبة لعملية السلام قائلاً ان العالم أمهل رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ما فيه الكفاية ولا يستطيع الانتظار أكثر من ذلك.

واكد ان عواقب جمود عملية السلام ستكون وخيمة على الجميع في المنطقة داعياً الجانب الاسرائيلي الى تنفيذ التزاماته في هذا الشأن ومؤكداً ضرورة التحرك على المسارين السوري واللبناني كخطوة واحدة ورفض الاقتراح الاسرائيلي «لبنان اولاً» معرباً عن تاييده لما اعلنه الرئيس السوري حافظ الأسد بأن سوريا ولبنان معاً.

وفي حوار مفتوح مع طلاب واساتذة الجامعات المصرية والمبعوثين المصريين بالخارج في الاسكندرية طالب مبارك الدول الاوروبية بالكف عن ايواء ومساندة الارهابيين لأن ذلك سيرتد إليها متهماً السودان بأنه لا يزال يدعم الارهاب.

ورداً على سؤال عما اثير مؤخرا عن امتلاك مصر وتطويرها صواريخ «سكود»، أبدى الرئيس المصري استغرابه لمثل هذا الطرح.

وقال ان من يفكر في مطالبة مصر برفع هذه الصواريخ عليه ان يطبق هذا على كل دول المنطقة. واضاف ان الصواريخ التي لدى بلاده تتفق والاتفاقيات الدولية وانه لدى اسرائيل صواريخ ذات مدى أكبر.

وقال مبارك «لقد رفضت هذا رفضا كاملاً وأرفض ان ترفع القوات المسلحة المصرية تلك الصواريخ إلا في حالة ازالة كافة الصواريخ والاسلحة النووية من المنطقة. واكد ان موقف مصر موقف ثابت ولا يخالف الاتفاقيات الدولية.. وان لديها الاستعداد لان تزيل الصواريخ في اطار خطة شاملة تخضع لها كل دول المنطقة.

واشار الى ما اعلنه وطالب به بأن تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

● الرئيس مبارك خلال لقائه مع اساتذة الجامعات.





رئيس الدولة يستقبل سلمان بن عبدالعزيز

جنيف ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وذلك بمقر اقامة سموه في جنيف ظهر امس.

وقد نقل سمو الامير سلمان الى صاحب السمو رئيس الدولة صادق تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية. كما دار الحديث حول العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية.

كلمة الاتحاد

لغـــة التهديـــد

يبدو أن حكومة نتانياهو، وفيها عتاه الارهاب، ومجرمو الحروب السابقة، تريد أن تعيد الامور الى الوضع الذي كانت عليه بعد انتصار الصدفة في يونيو عام ١٩٦٧، عندما بلغ الامر بالقادة العسكريين الاسرائيليين، حدا جعلهم يوجهون تهديداتهم الى الاتحاد السوفييتي بعد ان توهموا ان جيشهم لايقهر، وان انتصاره على ثلاث دول عربية، في مدة قياسية ليس معجزة سببها التقصير العربي، وغياب الوعي الحقيقي لمتطلبات المعركة، لكنه ـ حسبما فهموه وارادوا ان يفهمه الآخرون ـ ناتج عن قوة وشجاعة جيش الدفاع الاسرائيلي، الذي صنف في تلك الايام كرابع جيش في العالم من حيث التسليح والتدريب وادارة العمليات.

ويبدو ان حكومة تكتل ليكود، وفيها امثال رفائيل ايتان، احد مجرمي الحرب، والمسئول الاكبر عن اعدام الاسرى المصريين والفلسطينيين في غزة وسيناء، نسيت درس اكتوبر، واعتبرت ماحدث ذكرى او رؤيا، قد لاتتكرر، او ربما لن تحدث مرة اخرى، فراحت تهدد وتتوعد، وتعلن على لسان ايتان انها على استعداد لمحو سوريا من الوجود، وكأنما المتحدث هو هتلر او احد قادة الرايخ في نهاية ثلاثينات القرن.

ان قادة اسرائيل من سياسيين وعسكريين يدركون ثمن اي حرب قد تنشب في المنطقة، فعدا الخسائر البشرية والاقتصادية والرعب الذي سيعم المنطقة، فان الاماني الاسرائيلية بمكانة طبيعية في الشرق الاوسط ستتبدد نهائياً، ولن تستطيع حكومة اخرى، مهما كان لونها السياسي، ان تعيد الامور الى ماقبل الحرب.

ان الوسيلة الوحيدة التي لايعرفها رفائيل ايتان الذي ادمن الدم والقتل، والتي يعرفها نتانياهو ويحاول تجاهلها، هي العودة الى مبادىء مدريد.. الارض مقابل السلام لكي تتمكن اسرائيل من الدخول في مجتمع الشرق الاوسط..

وتنفيذ مبادىء مدريد، او البدء بتنفيذها يحتاج الى شجاعة تفوق كثيرا الشجاعة التي يتظاهر بها ايتان حينما يطلق تهديداته التي تقوم على وهم القوة الدائمة لاسرائيل.

تشمل ٧ دول سمتها بـ «الحمراء»

واشنطن تعلن بدء سريان اجراءاتها لمكافحة الارهاب

«القواعد الجديدة» لاتستهدف الأعمال المشروعة في سوريا والسودان

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلنت الولايات المتحدة عن بدء سريان قواعد لمكافحة الارهاب اعتبارا من يوم أمس تحظر على الأمريكيين تلقي أو تقديم أموال لكوبا وايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية وسوريا والسودان والتي يطلق عليها اسم «الدول الحمراء» وذلك تجنبا لاستخدام هذه الأموال في تمويل أعمال تتسم بالعنف.

وتأتي هذه الخطوة التي أعلنت عنها وزارة الخزانة الأمريكية في اطار قانون أمريكي لمكافحة الارهاب أقر في ابريل الماضي ويستهدف منع المنظمات الأمريكية والأجنبية من جمع أموال من شأنها أن تخدم أغراضا متطرفة لحكومات دول ترى واشنطن انها قد تكون راعية للارهاب.

وقال مسئولون أمريكيون ان هذه القواعد التي أعلنها مكتب الأصول الخارجية التابع لوزارة الخزانة أمس الأول لاتستهدف صفقات الأعمال المشروعة في سوريا والسودان.

وعلى النقيض من الدول الاخرى المدرجة في القائمة لايخضع السودان أو سوريا لعقوبات تجارية أمريكية أوسع نطاقا.

وتقضي القواعد الأمريكية بمنع مواطني الولايات المتحدة من تلقي تبرعات دون الحصول على اذن ومن الدخول في صفقات مالية ذات صلة بما يعرف المواطن الأمريكي أو يكون لديه أسباب معقولة للاعتقاد بأن الصفقة المالية تنطوي على خطر دعم أعمال ارهابية في الولايات المتحدة.

وكانت الشركات الأمريكية قد أبدت قلقها من احتمال أن يؤدي قانون مكافحة الارهاب الى تعطيل أعمالها في سوريا والسودان غير ان القواعد الجديدة تسمح بابرام أي صفقات لاتوجه أموالها الى منظمات متطرفة.

إلا ان مسئولا بوزارة الخزانة الأمريكية قال انه يتعين حتى على الشركات الواثقة من التزامها بالقواعد أن تدرك انه قد يطلب منها وثائق تدعم ذلك في وقت لاحق، لاثبات انه لم

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

٤ لوائح تتنافس في انتخابات شمال لبنان

الحص يعلن لائحته ضد لائحة الحريري في بيروت

يتوجه ٥٨١ الف ناخب لبناني في شمال لبنان يوم الاحد المقبل الى مراكز الاقتراع لانتخاب ٢٨ نائباً من بين ١٣٢ مرشحاً.

وتتوزع المقاعد الشمالية على الشكل التالي: ١١ سنة، ٢ علويين، ٩ موارنة و٦ روم ارثوذكس.

وتتنافس ٤ لوائح للفوز بتلك المقاعد الى جانب مستقلين.

اللائحة الاولى يترأسها رئيس الحكومة السابق عمر كرامي وتضم الوزير سليمان فرنجية، ورجل الاعمال عصام فارس، وهي تحمل اسم " لائحة التضامن الوطني ".

ويترأس اللائحة الثانية المسماة " لائحة الانماء والتغيير " احمد كرامي، والنائب مخايل الضاهر، والوزير عمر مسقاوي.

اما اللائحة الثالثة فيتزعمها الوزير والنائب السابق بطرس حرب، ومعه النائب محمود طبو واللائحة الرابعة تحمل شعار " الخيار الحر " ويتزعمها نواف كبارة وسمير فرنجية.

وفي بيروت اعلن أمس الرئيس سليم الحص عن لائحته والتي ضمت كلاً من: سليم الحص، محمد قباني، احمد طبارة، روحي البعلبكي (سنة)، عصام نعمان (درزي)، محمد يوسف بيضون (شيعي)، فؤاد حبيب (روم ارثوذكس)، جورج خديج (ماروني) فادي مغيزل (روم كاثوليك) وفؤاد عيسى (عن المقعد الانجيلي) وابقى الرئيس الحص لائحته مفتوحة دون ان يملأ كل المقاعد الـ ١٩.

واذاع الحص بيان لائحته الانتخابية الذي تضمن تاكيداً على اهمية العاصمة بيروت واشار في مؤتمر صحافي الى ضرورة قيام دولة للمؤسسات والغاء الطائفية السياسية والغاء " بدعة الترويكا ". (طالع ص ٢٧)

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال جمهورية اورجواي

ابوظبي ـ وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس لويس البرتو لاكالي هريرة رئيس جمهورية اورجواي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية اورجواي.

معترضة على سد اليرموك السوري ـ الاردني

اسرائيل تهدد باعـــادة النظر في اتفاقياتها مع الاردن بشأن المياه!

دمشق ـ عساف عبود ـ ووكالات الانباء:

اتفقت سوريا والاردن امس في ختام اجتماعات اللجنة السورية الاردنية المشتركة حول مياه نهر اليرموك وتقاسمها على استئناف بناء سد الوحدة على نهر اليرموك.

وسارعت اسرائيل الى الاعتراض على هذه الخطوة وزعم وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان رئيس حزب «تسوميت» اليهودي ان المشروع السوري ـ الاردني يتعارض مع معاهدة السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل. واستبعد ايتان في حديث للاذاعة الاسرائيلية قبول سوريا مشاركة اسرائيل في استغلال مياه اليرموك بعد عودة هضبة الجولان المحتلة الى السيادة السورية فيما تستمر معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للانسحاب من الجولان التي يمر النهر بطرفها الجنوبي. وهدد بان تعيد اسرائيل النظر في اتفاقياتها مع الاردن بشأن المياه في حالة عدم استفادتها من مياه نهر اليرموك.

(طالع ص ٢٩)

فصل جديد في حرب التصريحات

ايتان يهدد بمسح سوريا من خريطة العالم !

دمشق تجدد اتهامها لتل ابيب بالتحضير لعملية عسكرية

دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت اسرائيل امس «حرب التصريحات» التي تشنها ضد سوريا، وبلغت ذروة تطرفها بحديث ادلى به رافائيل ايتان وزير الزراعة هدد فيه بمسح سوريا من على خريطة العالم اذا تجرأت على مهاجمة اسرائيل، واتهم مصدر اسرائيلي دمشق بتحمل مسئولية اثارة التوتر الاخير بين الجانبين بسبب ما وصفه بتحركات مشبوهة لقواتها في لبنان. من جانبها اتهمت سوريا اسرائيل بعدم الجدية في السعي للسلام والتحضير لعملية عسكرية ضدها وجددت استعدادها لاستئناف المفاوضات على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

ففي دمشق اتهمت الصحف السورية الرسمية اسرائيل مجددا امس بوضع شروط غير مقبولة لاستئناف محادثات السلام، تقوم على تغيير الاسس المتفق عليها سابقا لمبادلة الارض بالسلام، وقالت صحيفة «تشرين» ان سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها مع حكومة حزب العمل السابقة واتهمت اسرائيل بانها تنتظر ابسط ذريعة لدق طبول الحرب، وقالت ان المسئولين الاسرائيليين يدلون بتصريحات استفزازية ضد سوريا، واكدت صحيفة «البعث» ان سوريا لا تضع اي شروط الا الوصول الى السلام العادل والشامل وحذرت الحكومة الاسرائيلية من انها ما

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

فجر أزمة مفاجئة.. والاجتماع انتقل الى غزة

نتانياهو يفشل في عرقلة لقاء عرفات وبيريز

غزة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فجرت اسرائيل ازمة مفاجئة امس مع السلطة الفلسطينية بعد ان رفضت، لعدة ساعات، السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالطيران من غزة الى الضفة الغربية لعقد لقاء مع زعيم المعارضة الاسرائيلية شيمون بيريز، وقد رد عرفات الذي استفزه الموقف الاسرائيلي بالغاء اجتماع كان من المقرر عقده امس بين الجانبين لبحث عدد من القضايا المدنية، كما قرر عرفات نقل اجتماعه مع بيريز الى غزة حيث عقد بالفعل بعد ان انتقل اليه زعيم المعارضة الاسرائيلية رغم تراجع اسرائيل عن موقفها وسماحها باقلاع مروحية عرفات الذي اعتبر تصرفها اهانة شخصية له.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان رفض التصريح بالرحلة كان يستهدف منع لقاء عرفات مع بيريز، وقال حسين عصفور مدير شئون المفاوضات مع اسرائيل ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وراء قرار منع طائرة عرفات من التحليق حيث سبق لنتانياهو اتهام بيريز بمحاولة تقويض

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

مصرع ٥٠ عسكرياً روسياً في جروزني

اتفـــاق لفك الاشتبـــاك في الشيشـــان

يلتسين غير راض عن ليبيد رغم نجاحه

موسكو وجروزني ـ وكالات الانباء: وقع المفاوضون الروس والشيشان امس على اتفاق لفض الاشتباك بين قواتهما في الشيشان، واعلن الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي الروسي عن امله في توقيع اتفاق سياسي مع قادة الثوار في غضون يومين لتسوية الخلاف حول وضع الجمهورية مستقبلا.

ونجح ليبيد في منع وقوع الهجوم الروسي على جروزني، ورغم ذلك اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه غير راض عن اداء ليبيد في الشيشان.

ورغم الاتفاق على الهدنة العسكرية اندلعت امس معركة بين القوات الروسية والثوار اسفرت عن مصرع ٥٠ عسكريا روسيا على الاقل. وقد ذكرت وكالة «انباء ايتار تاس» الروسية امس ان ليبيد وقع مع اصلان مسخادوف رئيس اركان القوات الشيشانية على اتفاق لانهاء ثلاثة اسابيع من القتال في الشيشان لدى اجتماعهما امس في قرية نوفي اتاجي جنوبي العاصمة جروزني، وتنص الاتفاقية على فك الاشتباك بين القوات الروسية والثوار ووقف اطلاق النار وتحديد المناطق الخاضعة لسيطرة الجانبين وتسري الهدنة اعتبارا من ظهر اليوم (الجمعة)، وقد رحبت امريكا بالاتفاق.

واعلن ليبيد انه سيوقع خلال

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

دليل جديد يرجح تعرض الطائرة الامريكية لانفجار قنبلة فوق خزان الوقود

نيويورك ـ وكالات الانباء: اثبتت وثائق التحقيقات في حادث انفجار الطائرة الامريكية (تي.دبليو.ايه) ان معظم المفقودين من الضحايا كانوا في الصفوف الرئيسية بمنتصف الطائرة حيث موقع الانفجار. مما يرجح ان يكون قد تم وضع القنبلة على ارضية الطائرة في هذا الموضع.

وقال مصدر في فريق التحقيق لوكالة «اسوشيتدبرس» انه اذا كانت قنبلة هي السبب في انفجار الطائرة فانه من المرجح ان تكون قد وضعت على ارضية الطائرة فوق خزان الوقود بمنتصف الطائرة وهو الجزء الذي مازالت معظم اشلائه مفقودة.

واعلن روبرت فرانسيس كبير المحققين ان الانفجار الذي تسبب في تحطم الطائرة وقع في منطقة خزان الوقود الرئيسي.

جدد اتهامه لحكومة أجنبية بإشعال الاضطرابات

حسين يتعهد بمراجعة شاملة للأوضاع الاقتصادية

المعارضة تؤجل مسيرة «المليون جائع»

عمان ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

جدد العاهل الأردني الملك حسين اتهامه لجهات أجنبية، لم يحددها، بالتورط في الاضطرابات الأخيرة في بلاده، وقال في اجتماع عقده أمس مع أعضاء البرلمان ان المشاركين في الاضطرابات تلقوا «تعليمات حكومية» بإثارة الشغب وتعهد باجراء مراجعة شاملة للأوضاع ملمحا الى احتمال اعادة النظر في الاجراءات الاقتصادية التي فجرت الأزمة. ورغم عودة الهدوء الى سائر أنحاء الأردن قررت الحكومة أمس تأجيل بدء الدراسة بالمدارس لمدة أسبوع، والتقى عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء مع رؤساء النقابات المهنية الذين طالبوه بالافراج عن المعتقلين، وأعلنت جبهة العمل الاسلامي المعارضة ارجاء «مسيرة المليون جائع» التي كانت تعتزم القيام بها في عمان اليوم. وأعدت المعارضة قائمة مطالب رفعتها للملك حسين تتضمن الغاء رفع الأسعار والافراج عن المعتقلين، ولا تشير الى المطلب السابق باقالة حكومة الكباريتي. إلا ان هذه المطالب لم توقف حملات الاعتقال التي واصلتها سلطات الأمن خاصة ضد أعضاء وقيادات حزبي البعث والوحدة اليساريين.

وفي لقاء موسع ضم كل أعضاء المجلس النيابي عقده في قصره أمس تعهد الملك حسين باجراء مراجعة شاملة لمعرفة ماهي المعطيات وماهي التحديات «وكيفية أداء واجبنا نحو مستقبل الأجيال الآتية»، وقال «لابد من البدء في مرحلة جديدة لحياتنا وسلوكياتنا في المستقبل» ووصف اضطرابات الجنوب بانها محاولة للاساءة لصورة الأمن والاستقرار في هذا الوطن وشدد على ضرورة وضع نهاية لما حدث وتساءل: «هل نسمح للفئات القليلة بالاستمرار في عملية النخر لكل الأسس والقواعد حتى يسقط هذا البناء». وأشاد الملك حسين بحكومة عبدالكريم الكباريتي.

وأكد العاهل الأردني ان الذين أججوا الاضطرابات تلقوا تعليمات بقرارات حكومية وتحريضا من الخارج لاثارة المشاكل. وقال «لدي اعترافات عن تعليمات بقرارات حكومية ودعم للتحريض على اثارة مشاكل في الأردن».

ولم يذكر تلك الحكومة كما لم يوضح ما إذا كان يقصد بلداً واحداً أو أكثر.

وقال الملك حسين ان أحد المحرضين على الشغب أعطى تعليمات الى المتظاهرين بالاستمرار حتى لو أدى هذا الى احراق عمّان.

ولم يذكر حسين هذا المحرض بالاسم إلا أن مسئولا رفيع المستوى أوضح لوكالة «فرانس برس» ان المعنى بذلك هو المحامي عمر أبو الراغب عضو القيادة العليا لحزب البعث الأردني المقرب من العراق وهو معتقل حاليا.

وأكد الملك حسين ان الاضطرابات التي شهدتها البلاد أضرت بصورة الأردن

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● نواب المعارضة خلال اجتماعهم بالبرلمان قبل لقاء الملك حسين حيث ناقشوا المذكرة التي قدموها له. (رويتر)

اكثر من ١٠٠ قضية ضد اسرائيل

المحاكم المصرية امتداد للحرب ضد العدوان الاسرائيلي

القاهرة ـ الاتحاد:

لان اسرائيل لم تغير طبيعتها العدوانية ضد العرب عموما وضد الفلسطينيين خصوصا بعد توقيع معاهدة السلام بينها وبين مصر، فقد ابتكر المصريون وسائل جديدة لمحاربة السياسات العدوانية لاسرائيل ومقاومة مخططاتها المريبة، ومن بين هذه الوسائل الدعاوى القضائية اذ تتداول المحاكم المصرية الان اكثر من مائة قضية مرفوعة ضد السفير الاسرائيلي بصفته وبالتضامن مع اخرين بينهم رئيس وزراء اسرائيل بل ورئيس الوزراء المصري.

واحدث قضية قيدت في جداول القضاء المصري ضد الحكومة الاسرائيلية وسفارتها في القاهرة رفعها المحامي مصطفى رسلان من دمنهور بمحافظة البحيرة امام مجلس الدولة يطلب فيها الغاء التوسعات العشوائية لحرم مقبرة الحاخام اليهودي ابو حصيره " او اباحاتزيره بالعبرية " في قرية دميتيوه قرب مدينة دمنهور الذي اعتاد اتباعه من يهود اسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام على الاحتفال بمولده كل عام حول المقبرة كما طلب المحامي تسليم رفات أبا حاتزيره لاسرائيل استنادا لاتفاقية برلين سنة ١٩٣٧ حتى تتجنب القرية مظاهر الانحلال والخلاعة التي تصاحب الاحتفال.. وبالمناسبة فان أباحاتزيره هو الجد الاعلى للوزير الاسرائيلي الاسبق اهارون ابو حصيرة.

وقد احال مجلس الدولة دعوى مصطفى رسلان الى الحكومة المصرية باعتبار ان المدعي اختصم وزير الادارة المحلية المصري جنبا الى جنب مع السفير الاسرائيلي لتحديد موعد النطق بالحكم

اما القضية التي سبقت قضية ابو حصيره فقد رفعها المنتج السينمائي المصري محمد حسيب ضد السفير الاسرائيلي في القاهرة بسبب اقدام التليفزيون الاسرائيلي على اذاعة فيلم من انتاجه دون اذنه، وقد طلبت محكمة جنوب الجيزة التي رفعت امامها الدعوى من وزارة الخارجية المصرية اقناع السفير الاسرائيلي او من يمثله بحضور جلساتها كمتهم بصفته، وكان النجم السينمائي المصري محمود ياسين قد رفع دعوى مماثلة للسبب نفسه على السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

السفارة الافغانية: الحراس الثلاثة سيعودون من ابوظبي الى افغانستان في غضــون ٣ أيام

أبوظبي ـ رويتر: اعلنت السفارة الافغانية في ابوظبي امس ان الحراس الافغان الثلاثة الذين اصطحبهم الى الامارات الطيارون الروس عند فرارهم من ارتهان حركة «طالبان» المعارضة الاسبوع الماضي سيعودون الى افغانستان في غضون يومين او ٣ أيام، وقال مسئول بالسفارة ان السفير الافغاني على اتصال بوزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وليس هناك اعتراض على سفرهم حيث تصدر السفارة وثائق سفر من اجل عودتهم.

واضاف ردا على سؤال عما اذا كانوا سيعودون الى قندهار ام العاصمة الافغانية كابول: انه لم يتقرر ذلك بعد ولكن من المحتمل ان يعودوا الى قندهار معقل «طالبان».

صقر القاسمى يستقبل وفد مركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية

راس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة بالديوان الاميرى صباح امس وفد مركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية الذى قدم الشكر والعرفان لسموه لدعمه ورعايته الدائمة للمركز وانشطته.

وقد اشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالدور الذي يقوم به المركز في خدمة ابناء المنطقة واستغلال اوقات فراغهم خلال الاجازة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع داعيا ابناءه الطلبة على الحرص للالتحاق بمثل هذه الانشطة خلال الفترة الصيفية للاستفادة وزيادة المعرفة.



● محمد يوسف يقدم شرحا لاحد اعماله. (تصوير: منور جعفرى)

مسرح الشارقة ينظم عرضا لاعمال الفنان محمد يوسف

الشارقة ـ الاتحاد: في نشاط فني يعتبر الاول من نوعه لمسرح الشارقة الوطني، نظم المسرح بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية مساء امس الاول عرضا فنيا لاعمال الفنان محمد يوسف رئيس جمعية التشكيليين بمتحف الشارقة للتراث (بيت النابودة). استعرض محمد يوسف من خلال «السلايدات» اعماله الفنية منذ البدايات الاولى وحتى آخر مرحلة فنية، شارحا أهم الفواصل الفنية والمحطات التي توقف عندها، والمتغيرات الفنية.

كما أشار الى دور جمعية الفنون التشكيلية في دفع الحركة الفنية وتطويرها.. عارضا لاهم الملامح الفنية التشكيلية في الامارات.

حضر العرض الفنان احمد الجسمي رئيس مجلس ادارة مسرح الشارقة الوطني وعبدالعزيز شهيل مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجمهور من متذوقي الفن التشكيلي.

ويأتي هذا النشاط الفني في اطار تفعيل دور المؤسسات الفنية غير التشكيلية مع حركة الفنون التشكيلية انطلاقا من أن جميع الفنون تتصل ببعضها بعلاقات وشيجة. ويذكر أن للفنان محمد يوسف مساهمات فنية عديدة، كثير منها ذو طابع تأسيسي في الامارات، أهمها انه من مؤسسي جمعية الامارات للفنون التشكيلية، وترأس مجلس ادارة مسرح الشارقة الوطني لعدة دورات، وشارك في معارض محلية وعربية ودولية كثيرة.

مسابقة لتصميم طابع بريدى بمناسبة العيد الوطنى

دبي ـ الاتحاد: اعلنت الهيئة العامة للبريد عن عزمها اصدار طابع بريد بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين (اليوبيل الفضى) وفي هذا الصدد طرحت الهيئة مسابقة لتصميم هذا الطابع واشارت الى ضرورة ان يتضمن تصميم الطابع الانجازات التى تحققت خلال الفترة الماضية وان يكون معبرا عن هذه المناسبة.

كما اشترطت ان يكون العشرون من سبتمبر القادم آخر موعد لقبول التصاميم وان يتم رسم التصاميم على ورق مقوى بحدود ٩ × ٢١ بوصة وان يترك فراغ مناسب على جانبى التصميم لكتابة الفئات المقررة.

واوضحت انه سيتم منح صاحب التصميم الفائز مكافأة مالية قيمة على ان التصاميم التى ستقدم ستكون من حق الهيئة العامة ولا ترد لاصحابها.

دعوة الوزارات والدوائر الى إضافة المسميات الوظيفية لقرار منح بدل العدوى

أصدرت دائرة شئون الموظفين الاتحادية تعميماً لكافة الوزارات والدوائر الحكومية بشأن طلب إضافة بعض المسميات الوظيفية لقرار مجلس الوزراء في شأن منح بدل عدوى أو ضرر لبعض العاملين في الحكومة الاتحادية طلبت فيه موافاة الدائرة خلال شهر بالمقترحات بشأن المسميات الوظيفية المطلوب إضافتها للقرار وتعديلاته والتي تقتضي طبيعة عملها النظر في منحها هذا البدل والذين يتعرضون بحكم عملهم وبصورة مباشرة للعدوى أو الضرر ولم يشملهم قرار مجلس الوزراء.

نتائج طالبات الإمارات الدارسات بكليات الطب والتجارة ومعهد التعاون بمصر

القاهرة ـ الاتحاد:

أعلنت امس بالقاهرة نتائج امتحانات طالبات دولة الامارات العربية المتحدة الدارسات بكليات الطب والتجارة ومعهد التعاون بمصر للعام الدراسي ٩٥ ـ ١٩٩٦، حيث نجحت الطالبات الآتي أسماؤهن في امتحانات الفرقة الرابعة بكلية الطب بتقدير ممتاز لكل منهن والطالبات هن: أسماء محمد احمد سليمان، ومنى عثمان محمد عبدالكريم، ومريم سعيد راشد سليمان، ومنى مبارك درويش مبارك.

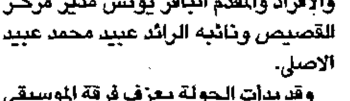
كما نجحت الطالبة أسماء سعيد علي خماس في امتحانات الفرقة الأولى بكلية الطب بتقدير جيد ونقلت الى الفرقة الثانية. ونجحت الطالبة هيا محمد سعيد غانم في امتحانات الفرقة الثالثة بمعهد التعاون ونجح معمر علي عبدالكريم في امتحانات الفرقة الثالثة بمعهد التعاون أيضا. وأخيرا نجحت الطالبة عائشة علي محمد احمد القديمي في امتحانات الفرقة الرابعة وحصلت على بكالوريوس التجارة.

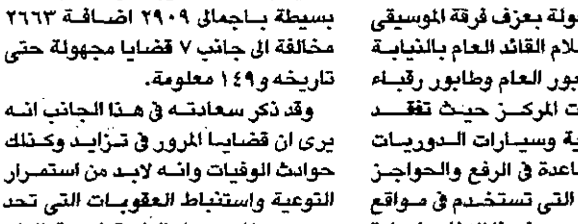
خلال تفقده مركز القصيص

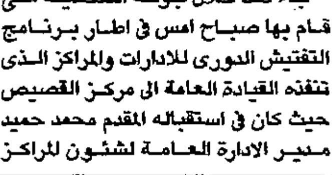
الكمدة يؤكد أهمية تطوير اجهزة الشرطة على الأسس العلمية والمنهجيات المدروسة

دبي ـ الاتحاد: أكد العميد سعيد محمد الكمدة قائد عام شرطة دبي بالنيابة على ان اجهزة الشرطة اليوم وواجباتها المختلفة تقوم على الفكر والاسس العلمية والمنهجيات المدروسة وليست كما الامس تقوم بواجباتها بالشدة والقوة الفجة.

وقال: ان الشرطة اليوم امام تطورات الحياة السريعة وتداخل الثقافات وتشابكها اصبحت امام العديد من التحديات وعليها أن تكون في سباق مدروس ومستمر مع هذه الوضعية التى باتت هى الاخرى من الثوابت الفنية للاداء الامنى ومهماته المختلفة.









● خلال الجولة التفقدية

وقال.. لهذا استشعرت شرطة دبي هذا الجانب وبدأت في ملاحقة مافاتها منه بشكل سريع ومتابعة ما استجد على نحو دقيق فادخلت تطبيقا لذلك الاجهزة التقنية والعلوم الحديثة في مختبراتها واقسامها الفنية مطورة بذلك كل اسس البحث الجنائي وتطوراته مما انتهى به الآخرين فصاعدا لكل المجالات مشيرا في هذا الى ادخال علوم واساليب البصمة الوراثية الـ D.N.A في المختبر الجنائي ووسائل كشف التزييف والتزوير وغيرهما بالمختبر الجنائي وكذلك كمبيوتر البصمة بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى جانب تطبيق المستخلصات النظرية من المؤتمرات العلمية الامنية والدراسات الحديثة من خلال المشاركات الدولية والعالمية والاستضافات العديدة والمستمرة لها.

جاء ذلك خلال جولته التفقدية التى قام بها صباح امس في اطار برنامج التفتيش الدورى للادارات والمراكز الذى تنفذه القيادة العامة الى مركز القصيص حيث كان في استقباله المقدم محمد حميد مدير الادارة العامة لشئون المراكز والإفراد والمقدم الباقر يونس مدير مركز القصيص ونائبه الرائد عبيد محمد عبيد الاصلي.

وقد بدأت الجولة بعزف فرقة الموسيقى بشرطة دبي لسلام القائد العام بالنيابة ثم تفتيش الطابور العام وطابور رقباء السير وتقليات المركز حيث تفقد الدراجات النارية وسيارات الدوريات والسيارات المساعدة في الرفع والحواجز والآليات الفنية التى تستخدم في مواقع الحوادث حيث وجه في هذا الإطار باعادة النظر في فاعلية بعضها بما ينسجم وحاجة المركز.

كما تفقد حقائب المحققين في جميع القضايا الجنائية وحوادث المرور والتى تضم كل الوسائل التى يحتاجها المحقق في مسرح الحادث.

وشملت الجولة المستودع العام ومستودع السلاح وثكنات قوة المركز ومكتب الضابط المناوب حيث اطلع الاخير على خارطة منطقة اختصاص المركز وتوزيع المتطلبات الامنية وحركة الدوريات.

ووقف العميد الكمدة على مكتب السجلات الجنائية حيث اطلع على كافة الرسومات البيانية والاحصاءات المتعلقة بالقضايا ومعدلاتها الى جانب مرتكبيها ومؤشرات الجرائم المضبوطة والمجهولة وجرائم الاحداث وكيفية التعامل معها.

كما وقف على الموقوفين بتوقيف المركز ولاحظ ثمة تاخير في نظر قضايا بعض الموقوفين على ذمة التحقيق من قبل النيابة في القضايا البسيطة ووجه بالاستمرار في التعامل معهم بما يحفظ لهم كرامتهم وانسانيتهم حتى يتم البت في امرهم.

كما شملت الجولة سجلات الحوادث والمخالفات المرورية حيث اطلع على كافة الرسومات البيانية والاحصائية المتعلقة بذلك وبخاصة خلال الفترة مابين ١٩٩٥م وحتى ٣١/٧/٩٦ حيث اوردت الاحصائية ان هناك ١٣٧ اصابة بسيطة و٤١ متوسطة و٢ بليغة و٧ وفيات.

وقد اوردت الاحصائية ان هناك ١٤٦ قضية و٢١٩ التقارير المتوسطة و٢٥٤٤ بسيطة باجمالي ٢٩٠٩ اضافة ٢٦٦٣ مخالفة الى جانب ٧ قضايا مجهولة حتى تاريخه و١٤٩ معلومة.

وقد ذكر سعادته في هذا الجانب انه يرى ان قضايا المرور في تزايد وكذلك حوادث الوفيات وانه لابد من استمرار التوعية واستنباط العقوبات التى تحد من حرب المرور على الطرقات وقال ان الملاحظ ان السائقين يلتزمون بقواعد المرور عند الامتحان للرخصة فقط ولكن يضربون بها عرض الرصيف على الطرقات.

وقال لابد من البحث الحثيث عن مخرج لحالات السير دون ترك مسافة كافية وتشديد العقوبة على هذه الحالات حيث انها سبب رئيسى في الحوادث.

وقال ان آداب المرور يجب ان تكون مفهومة لدى كل من يحمل رخصة سواقة خاصة وان هذه الآداب لغة عالمية يفهمها الجميع دون استثناء، مشيرا الى ان دبي صارت منطقة جذب وانها تستقبل اعدادا كبيرة من السيارات على اعتبارها همزة وصل بين الامارات المختلفة.

وقال سيكون هناك مطلب ملح في الافق لتحديد شوارع للشاحنات وتوقيت سيرها على الطرقات.

وانتهت الجولة بمكتب مدير المركز حيث اجتمع العميد الكمدة بمدير الادارة العامة لشئون المراكز والافراد ومدير المركز حيث بحث معهما اساليب التنسيق القائمة بين المراكز فيما بين بعضها البعض حول الموقوفين وبقية الاجراءات الاخرى وكذلك بحث امكانية هذا التنسيق حول تخصيص ضابط ارتباط لمتابعة قضايا الموقوفين ووجه بمعالجة بعض احتياجات المركز الملحة سريعا مشيدا باداء المركز المنظم وقيامه بواجباته على اكمل وجه ومدى ما لمسه من انضباط وتنظيم.



اكتمال بناء مسجد بالجافلة فى اندونيسيا

دبي ـ الاتحاد: انتهت جمعية دار البر من بناء مسجد المرحوم سعيد عمر درويش بالجافلة في اندونيسيا والذي يشمل مسجدا بسعة ٢٠٠ مصل ومركزا لتحفيظ القرآن الكريم وبلغت قيمته مائة الف درهم تبرعت بها كريمته السيدة فاطمة سعيد بالجافلة، وقد نظمت الجمعية رحلة للسيدة فاطمة الى اندونيسيا للاطلاع على المسجد حيث اعربت عن سعادتها بهذا الصرح العظيم الذى يعتبر صلة وصل بين المسلمين في اندونيسيا والامارات.

والجدير بالذكر ان الجمعية قامت بانشاء اكثر من ٤٠٠ مشروع كمساجد ودور ايتام ومستشفيات ولادة في اندونيسيا.



● الاطفال يتلقون كتيبات التوعية ومعاجين الاسنان

اقبال كبير على المشروع فى أم خنور

نجاح تجربة العيادة المتنقلة لصحة الفم والاسنان فى مراكز الاطفال والاحياء السكنية بالشارقة

تشهد السيارة المتنقلة لمشروع صحة الفم والاسنان والتي تقف حاليا في ساحة عيادة ام خنور بالشارقة ازدحاما شديدا واقبالا مكثفا من الاطفال واولياء الامور، وقد ادى هذا الاقبال الكبير على خدمات العيادة المتنقلة الى تمديد فترة برنامجها الى يوم غد السبت لتغطية منطقة ام خنور واتاحة الفرصة امام الاطفال واولياء الامور للاستفادة من خدمات السيارة في مجال التوعية والتثقيف الصحي باهمية تنظيف الاسنان واستخدام الفرشاة والمعجون وحبوب الفلورايد ويجرى توزيع معاجين الاسنان ونشرات وكتيبات على الجمهور في موقع السيارة بعيادة ام خنور.

الطبيبان سامر فيصل ورغدة محمد عاطف اللذان يقومان بتنفيذ مشروع السيارة المتنقلة ابديا رضاءهما عن الاقبال الجيد الذى شهده المشروع والازدحام الشديد الذى اعتبراه مؤشرا على نجاح المشروع.

ولكن اشارا الى ان الازدحام حال دون تقديم ارشادات وتوعية مباشرة الى الحضور امام السيارة المتنقلة، ولكن المفيد ان الاطفال والامهات قد تسلموا النشرات وكتيبات التوعية التى قد تؤدى الغرض.

وقالا ان هذه المنطقة من اكثر المناطق في الشارقة حاجة الى خدمات مشروع صحة الفم والاسنان.. وتوقعا ان تثمر تلك الجولة في توسيع دائرة اهتمامات اولياء الامور وخاصة الامهات للاعتناء بصحة اطفالهن، واكدا على أن التثقيف الصحى المستمر سيعطى مردودا ايجابيا ومحفزا.

وحول تجربة الطبيبين سامر ورغدة مع مشروع السيارة المتنقلة.. قال الدكتور سامر أن الجولة بدأت في ٢٠ يوليو الماضي وشملت تسعة مراكز للطفل في مدينة الشارقة، وقد ساعد على نجاح المشروع في مراكز الطفل التابعة لدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ان المراكز المذكورة مهيأة بشكل جيد مما مكن منفذى المشروع من تقديم محاضرات توعية وعرض افلام فيديو للاطفال في المراكز التسعة.

وقالت الدكتورة رغدة ان التجربة بشكل عام ناجحة وقد ادت الى نشر الوعى الصحى وخاصة فيما يتعلق بمشروع صحة الفم والاسنان بين الاطفال في تلك المراكز.

واضاف الدكتور سامر بأن السيارة المتنقلة (الكرافان) تحتوى على عيادة اسنان متنقلة بها طبيب وطبيبة ومساعدان.

وقالت الدكتورة رغدة انه لا يتم الكشف على الاطفال في العيادة المتنقلة ولكن قصد منها تعريف الاطفال بعيادة الاسنان والاجهزة المستخدمة فيها لازالة الرهبة التى تواجه الاطفال عادة من عيادات الاسنان.

ومن المقرر ان تبدأ جولة اخرى للمشروع في مناطق اخرى في الشارقة مع اضافة المناطق النائية التى تقرر ان يشملها المشروع بعد نجاح التجربة الاولى للسيارة المتنقلة.

اما المرحلة الثانية من المشروع والخاصة بالمدارس فستبدأ مباشرة مع بداية العام الدراسى وتستمر الى نهاية العام الدراسى ٩٦/٩٧.

كما سيتم خلال الشهر المقبل انشاء مركز خاص (ملحق للمشروع) في عيادة الاسنان بمستشفى القاسمى القديم وستكون اول عيادة من نوعها لخدمة مشروع صحة الفم والاسنان، وسوف يخصص المركز للعلاج والتثقيف وتوعية الاهالى والمحاضرات وتخطيط وادارة النشاطات المرتبطة بالمشروع، كما سيكون مركزا لتبادل الخبرات والمعلومات بالاضافة الى حفظ واعداد ارشيف متكامل عن البيانات والمعلومات التى يتم جمعها من الفحوصات التى تتم على تلاميذ المدارس.

ويذكر ان مشروع صحة الفم والاسنان قد نال تقدير منظمة الصحة العالمية واعتبر متفوقا على العديد من المشاريع المماثلة لصحة الفم والاسنان في الوطن العربى ودول اسيوية وشرق اوسطية.

وقد تميز المشروع بتكلفته القليلة وتضافر العديد من الجهات الرسمية والشعبية المشاركة فيه.

ومن المقرر ان يستمر المشروع لمدة عشر سنوات ويستهدف الاطفال من سن صفر الى ١٤ سنة وقد بدأت المرحلة الاولى بالاطفال من سن اربع سنوات الى ٦ سنوات.

وسيضيف للمشروع في العام الدراسى ٩٦/٩٧ الاطفال من ٤ الى ٧ سنوات.

وقد اوضح الدكتور ياسين مكي مدير المشروع ان الاطفال الذين تقل اعمارهم عن اربع سنوات سيتم استخدام نقاط الفلورايد بالنسبة لهم اذا تم توفير نقاط الفلورايد ويذكر انه خلال المرحلة الاولى من المشروع تم فحص ٢٤ الف طفل وقد اتضح ان نسبة التسوس عالية بين الاطفال.

واشار الدكتور ياسين مكى الى ان البرنامج الذى خطط له ان يستمر الى عام ٢٠٠٤ يهدف الى حل مشكلة التسوس التى اتضح ان ٨٠٪ من الاطفال يعانون منها.



● د. رغدة محمد عاطف



● د. سامر فيصل

متابعة: علي سلطان
تصوير: عمر دراز

رعاية الأحداث والجانحين:
إصدار جديد لصندوق تكافل العاملين بوزارة العمل يدعو لمواجهة جنوح الأحداث بأساليب علمية أكثر فاعلية

رعاية الأحداث والجانحين إصدار جديد من صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة العمل والشئون الاجتماعية يدعو لمواجهة جنوح الأحداث بأساليب علمية أكثر فاعلية، استطاع مؤلفاه الدكتور مدحت أبوالنصر الأستاذ المساعد بجامعة الامارات وراشد محمد راشد نائب مدير ادارة التخطيط والمتابعة بوزارة العمل ان يرصدا العديد من التوصيات والمقترحات التي تساهم في استشراف نظرة مستقبلية لرعاية الأحداث الجانحين في الامارات.

وجاءت التوصيات كما نشرتها مجلة الشرطي في عددها الأخير كالتالي:

○ إن عمليات التنمية السريعة التي تشهدها الامارات أدت الى نتائج سلبية غير مقصودة منها صورة السلوك الجانح التي تبدو لدى بعض فئات السكان وخاصة الأحداث الذين لا يتمتعون بدرجة عالية من مقاومة التاثيرات الاجتماعية السلبية وعلى ذلك فإن برامج التنمية ذاتها يجب ان تشتمل على اجراءات وقائية مضادة لتلك النتائج غير المرغوب فيها.

○ ضرورة وضع برامج وقائية لدرء عوامل الخطر التي يمكن ان يتعرض لها الأطفال والشباب لتجنيبهم الوقوع فريسة للجناح بدلا من الانتظار حتى يحدث الجناح ثم نتحرك لمواجهته فالوقاية خير من العلاج ومن هذه الاجراءات الوقائية ما تقدم به بعض مدارس الامارات مثل برامج يوم بلا تدخين، مشروع التواصل بين الأسرة والمدرسة، مشروع الوقاية خير من العلاج، مشروعات تشغيل الشباب في الإجازة الصيفية، كما ان الوقاية من الجناح ومواجهته تعني ضرورة الاهتمام بالجماعات وتربية الصغار من خلال الأسرة والمدرسة والإعلام.

○ ضرورة تشغيل الطلاب صيفاً بما يشغل أوقات فراغهم بشكل مفيد لهم وللمجتمع، وبما يحقق تنمية قدراتهم ومهاراتهم، والمطلوب من جميع الجهات والدوائر والمؤسسات إبداء التعاون لتحقيق هذا الهدف بشكل فعّال.

○ إن لوزارة الشباب والرياضة دوراً أساسياً في خدمة الشباب عن طريق المعسكرات الرياضية الهادفة بالتنسيق مع الوزارات الأخرى، وبخاصة في الفترة الصيفية لشغل أوقات الفراغ لدى الشباب الذين قد يسلكون الطرق الجانحة اذا لم يتوفر لهم المكان المناسب لقضاء أوقات فراغهم، مما يتطلب إقامة المعسكرات والمراكز الصيفية التي تلعب دوراً أساسياً في الحد من الجناح، وقد تشارك الوحدات الشاملة في هذه المعسكرات بإدخال الأحداث الذين أنهوا مدة إيداعهم فيها أو بالمشاركة في المعارض ونشر التوعية عن طريق المحاضرات وإصدار الكتيبات والملصقات لفئة الشباب المترددين على المعسكرات.

○ ولقد أنشيء بالفعل عدد من المراكز الصيفية في بعض الامارات، إلا ان هذه التجربة عانت من بعض السلبيات، منها التسرع في الاعداد وضعف التنسيق، وضعف الامكانات المتاحة، ومشكلة المواصلات، والنمطية في الأنشطة.. مما أدى بالطبع الى ضعف الاقبال، مما يستدعي ضرورة تدعيم هذه المراكز، وتزويدها بالإمكانات المناسبة، بل وجعلها دائمة.

○ وتحتل وزارة الإعلام مكانة بارزة في الحد من سلبيات هذه الظاهرة وذلك من خلال وجود رقابة صارمة على بعض ما تعرضه وسائل الإعلام من مواد مدمرة تبث سمومها في نفوس الأحداث وتقودهم الى طريق الجناح وكما تجب الرقابة على محال بيع أشرطة الفيديو ووضع العقوبات الصارمة على المخالفين وكذلك الرقابة على المجلات والكتب التي تدفع الشباب الى السلوك الشاذ، بجانب ذلك وضع برامج تثقيفية للشباب عن طريق وسائل الإعلام المتوفرة.

○ التنسيق بين الجهات المعنية في وزارة الداخلية ووزارة العمل والشئون الاجتماعية لمنع الشباب دون سن الثامنة عشرة من الدخول الى الفنادق وارتياد الملاهي الليلية وأماكن تناول المشروبات الكحولية الضارة ووضع العقوبات الصارمة بحق المخالفين.

○ أن تقوم أجهزة الأمن والبلدية بتشديد الرقابة على محال الفيديو والألعاب الالكترونية والملاهي والمحال التي تبيع سلعاً من شأنها الإضرار بالشباب.

● غلاف الكتاب

○ لقد جرى تضخيم مشكلة رعاية الأحداث الى درجة باتت وكأنها المشكلة الأولى في الامارات. وهذا ما أشارت اليه دراسة وزارة العمل والشئون الاجتماعية وجمعية الاجتماعيين، ومع ما يحتله تسليط الضوء على هذه المشكلة من أهمية في إيجاد الحلول لها إلا ان تضخيمها يمكن ان يؤدي الى نتائج عكسية تضر بالحدث مما يستدعي وضع هذه المشكلة ضمن إطارها الصحيح واعتبارها ظاهرة طبيعية تعتري كل المجتمعات وان نسبتها في الامارات عادية وطبيعية.

○ التأكيد على ان خدمات رعاية الأحداث الجانحين هي خدمات انتاجية استثمارية لها مردود عال وليست استهلاكية، بمعنى ان لها آثاراً ملموسة لتحويل الأحداث الجانحين من طاقات هادمة ومعطلة الى طاقات منتجة ومشاركة في الحياة والدراسة والعمل.

○ عدم وجود استراتيجية شاملة ومتكاملة لرعاية الأحداث الجانحين، توجه وترشد برامج العمل في هذا الميدان.. وهذا يتطلب ضرورة وضع استراتيجية تشارك فيها جميع الجهات المعنية بالامارات مثل: وزارة العمل والشئون الاجتماعية، والداخلية والتربية والتعليم والصحة والجامعة.. الخ.

○ ضرورة إعادة النظر في القانون الاتحادي رقم «٩» لعام ١٩٧٦م، في شأن الأحداث الجانحين والمشردين، والذي مضى عليه حوالي «٢٠» عاماً، مما أظهر وجود بعض الجوانب السلبية خلال تنفيذه، ويقترح إدخال بعض التعديلات عليه تساعد في مسايرة أحدث المناهج الاجتماعية في معاملة الأحداث.

○ ضرورة زيادة عدد الوحدات الشاملة للرعاية الاجتماعية للأحداث لعدم كفاية العدد الحالي منها، وعدم تغطيتها الجغرافية لكثير من المناطق مثل: دبي ـ الفجيرة ـ رأس الخيمة ـ العين والمنطقة الغربية.

○ ضرورة إنشاء وحدة شاملة للرعاية الاجتماعية للأحداث الفتيات نظراً لتزايد عددهن، بدلاً من وضعهن في السجون المركزية بما لا يتفق مع قانون الأحداث في الدولة ولا للنظرة الانسانية والمستقبلية لهؤلاء الفتيات.. علماً بأن مثل هذه المؤسسات توجد في كثير من الدول العربية، بل هناك بعض الدول العربية الخليجية بها مثل هذه المؤسسات مثل: الكويت والبحرين.

○ تخصيص شرطة للأحداث، تضم فرقاً متخصصة للتعامل معهم، وذلك من خلال وضع نظام دقيق لاختيار افرادها، وتدريبهم تدريباً خاصاً قبل الالتحاق بالخدمة، وأثناء العمل فيها، فضلاً عن الإلمام الكافي بمشكلات الأحداث، ونواحيهم النفسية والاجتماعية، والأساليب العلمية لوقايتهم من الجناح أو علاجهم منه، كما يجب ان تكون شرطة الأحداث متفرغة للعمل في الميدان دون عائق من اهتمامات أو وظائف شرطية أخرى، مع التأكيد على ضرورة استقلال ادارة شرطة الأحداث في عملها عن إدارات الشرطة العادية التي تتعامل مع الكبار.

○ ضرورة تخصيص محكمة خاصة بالأحداث للنظر في قضايا الأحداث الجانحين، علماً بأن معظم الدول العربية توجد بها محكمة خاصة بالأحداث، وقاض خاص بالأحداث «هذا ولقد بدأت إمارة دبي الخطوة الأولى في ذلك الاتجاه، حيث قامت بتخصيص يوم الأحد من كل اسبوع في المحاكم الابتدائية بدبي للنظر في قضايا الأحداث فقط، وذلك بواسطة قاضي الأحداث المختص».

○ استحداث مكاتب الخدمة الاجتماعية الملحقة بالمحاكم تتولى دراسة قضايا الأحداث الجانحين والأحوال الشخصية والعمل على حل المنازعات الأسرية قبل إحالتها الى المحاكم المختصة ما أمكن، وتقديم تقرير عن الحالة التي تعرض على المحكمة المختصة قبل الفصل في الدعوى.

○ ضرورة حرص المحاكم على استيفاء الملف الشخصي للحدث والاطلاع عليه قبل الفصل في الدعوة.

○ ضرورة إعادة النظر في اللائحة الداخلية لتنظيم وحدات الرعاية الاجتماعية الشاملة للأحداث، وذلك لأن هناك كثيرا من البنود في اللائحة إما غير مطبق، أو غير عملي، أو غير مناسب.

○ أهمية استحداث كادر وظيفي خاص بالعاملين في الوحدات الشاملة للرعاية الاجتماعية للأحداث، نتيجة لطبيعة عملهم ولتحفيزهم على الاستمرار في العمل في هذا المجال، وتوفير التدريب المستمر لهم لرفع مستوى الأداء المهني.

○ ضرورة زيادة عدد الاختصاصيين الاجتماعيين والباحثين الاجتماعيين العاملين في الوحدات الشاملة للرعاية الاجتماعية للأحداث نظراً لأهمية دورهم المهني في مساعدة الأحداث وأيضا لقلة عدد العاملين في هذا المجال.

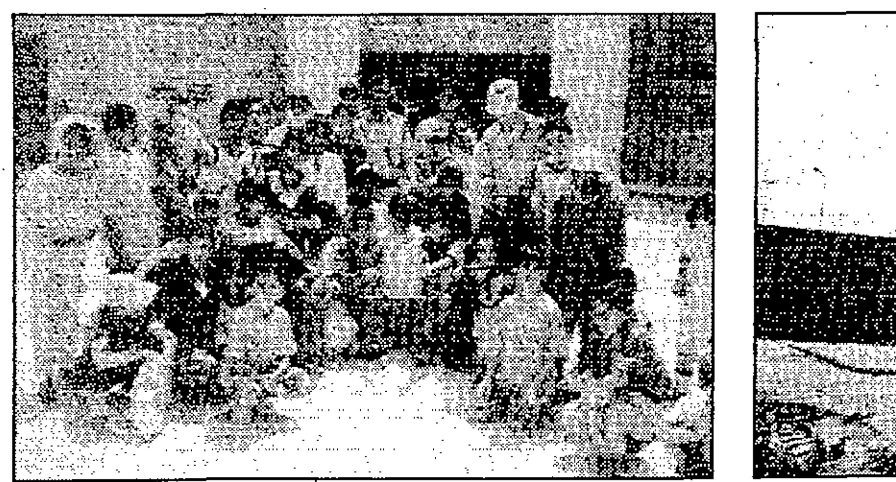
○ ضرورة الاهتمام بالتأهيل المهني للأحداث الجانحين نظراً لأهميته في عدة جوانب منها:

إعادة ثقة الحدث بنفسه، شغل وقت فراغ الحدث بشكل مفيد أثناء فترة العقوبة، استفادة الحدث من هذا التدريب في الالتحاق بالعمل بعد خروجه من الوحدة مما يؤدي الى عدم معاودة الحدث لارتكاب السلوك الجانح مرة أخرى.. على ان يتم اختيار الحرف والمهن المراد التدريب عليها بشكل يحاكي احتياجات سوق العمل ويراعى نظرة المجتمع لهذه الحرف والمهن، فوحدات رعاية الاحداث ليست مؤسسات تأديبية «عقابية»، قدر ما هي تعليمية وتأهيلية.

○ ضرورة اعطاء الرعاية اللاحقة الأهمية المناسبة والمطلوبة، وتخصيص الاختصاصيين المهنيين المسئولين فقط عن هذه الرعاية للاحداث بعد خروجهم من الوحدات الشاملة للرعاية الاجتماعية، فالرعاية اللاحقة على سبيل المثال تساهم في توفير البيئة الملائمة لخروج الأحداث من الوحدة، وتساهم في توطيد الصلة بين الحدث والمجتمع الذي عاد إليه، وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للحدث، واتاحة الفرصة له للعمل تحت اشراف ملائم من الوحدة، كذلك تبصير أسرته بالأساليب التربوية الصحيحة للتعامل معه.. كل ذلك سيؤدي بلاشك إلى عدم عودة الحدث إلى الجناح مرة أخرى.

وللأسف فان وحدات رعاية الأحداث تمارس دورا محدودا جدا في تقديم الرعاية اللاحقة، إما لعجز في الاختصاصيين أو لضعف الامكانات.. أو لان الوحدة لم تقدم للحدث ما يؤهله لمتابعة حياته بشكل طبيعي «عادي» بعد خروجه من الوحدة، فلا هي أهلته لمواجهة الحياة، ولا هي أوجدت أو ساهمت بايجاد فرص عمل أو تعليم له بعد مغادرة الوحدة، وهذا ما يفسر نسبة العودة إلى الوحدة مرة أخرى.. ولا توجد احصاءات دقيقة ودورية توضح هذه النسب.

○ أهمية تصميم نموذج موحد لاستمارة احصائية للاحداث بالامارات لما لها من أهمية في معرفة المعلومات الدقيقة والمنظمة عن الاحداث وأحوالهم وجرائمهم والتدابير القضائية التي صدرت ضدهم والمستوى التعليمي والصحي والاجتماعي والأسري والاقتصادي لهم.. وذلك بشكل موحد يفيد في عمل المؤشرات والاحصاءات المطلوبة في تصميم البرامج ووضع السياسات واجراء البحوث والدراسات.



● الطلاب مع رجال الدفاع المدني

● بعض الطلاب اثناء زيارة قرية التراث

٤ مراكز صيفية اختتمت أنشطتها بأبوظبي
البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية حققت أهدافها فى تنمية قدرات الطلاب الذهنية والعلمية وبناء أجسامهم

كتب ـ جمال ابوطالب:

اقيم الحفل الختامى هذا الاسبوع لانشطة المركز الصيفى فى مدرسة الزبير بن العوام بالشهامة بابوظبى، كما انتهت ٣ مراكز اخرى من احتفالاتها الختامية لانشطتها فى الشهامة وبنى ياس ومصفح.

وصرح السيد على قدورة موجه المرحلة ومدير المركز ان انشطة المركز قد حققت اهدافها فى تنمية قدرات الطلاب المعرفية وزيادة معلوماتهم حول منجزات الدولة الحضارية بما ينمى الوعى الوطنى فى نفوس الطلاب وحب الوطن.

وقال لقد شارك فى انشطة المركز ٨٥ طالبا يمثلون مختلف المراحل السنية والمراحل التعليمية.

واوضح ان برامج المركز شملت برامج ثقافية تناولت محاضرات وندوات دينية واجتماعية وتربوية استهدفت تنمية القدرات الذهنية لدى الطلاب وتوسيع مداركهم نحو البحث العلمى بما يحقق زيادة تحصيلهم الدراسى خلال عامهم الجديد.

كما شملت البرامج ايضا الانشطة الرياضية والتى من بينها مباريات فى كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة وكرة الريشة والجمباز وغيرها من الالعاب التى تستهدف بناء الاجسام بصورة صحية وسليمة.

وقال انه بالنسبة للبرامج الفنية فقد شارك الطلاب فى رسم الموضوعات ذات العلاقة بالنهضة الحضارية بالدولة والطبيعة مع الاشغال اليدوية لغرس قيمة العمل المهنى فى مجالات التجارة والميكانيكا والكهرباء وغيرها من هذه الاعمال.

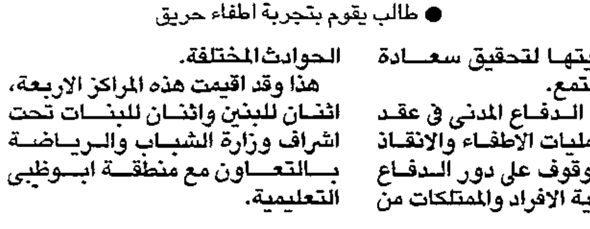
وقال ان المركز نظم ايضا رحلات تربوية وعلمية لعدد من المؤسسات فى ابوظبى، كما شملت الرحلات زيارة قرية التراث والتعرف على تاريخ المجتمع للوقوف على اصالة الاجداد وما وصلت اليه الدولة للتمسك بالتقاليد مع الاخذ بالحداثة المعاصرة. كما قام الطلاب بزيارة لمقر الاذاعة والتليفزيون للوقوف على دور اجهزة الاتصال الجماهيرى فى توعية المجتمع بما يحقق رفع كفاءة اداء افراده للمحافظة على مكتسبات الاتحاد وتنميتها لتحقيق سعادة واستقرار المجتمع.

كما شارك الدفاع المدنى فى عقد دورات على عمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف للوقوف على دور الدفاع المدنى فى حماية الافراد والممتلكات من الحوادث المختلفة.

هذا وقد اقيمت هذه المراكز الاربعة، اثنان للبنين واثنان للبنات تحت اشراف وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع منطقة ابوظبى التعليمية.



● فى قرية التراث



● طالب يقوم بتجربة اطفاء حريق

الصيدليات المناوبة

ابوظبى ـ نهارا: صيدلية العائلة ـ مدينة زايد الجديدة ت ٣١٧٤١٧ وصيدلية الوحدة ش النصر ت ٣٣٧٨٧٠ وصيدلية الوفاق ش السلام ت ٧٤١٧٩٨

ليلا: صيدلية ابن حيان ش النصر ت ٣١١٥٤٢ وصيدلية النيل ش هزاع بن زايد ت ٣٢٦٧٤٤ وصيدلية الجليل ـ النادى السياحى ت ٧٨٤٧٠٧

بنى ياس: صيدلية سارة ت ٥١٣١٨٥

المصفح: صيدلية المصفح ت ٥٤١١٥٥

العين: صيدلية النصر ش زايد بن سلطان ت ٦٥٥٧٧١ وصيدلية آلاء ش خليفة بن زايد ت ٦٤٤١١٤

دبي: صيدلية ماجد ش الرشيد ت ٦٩٤٣٤٤ وصيدلية الحمراء ش نايف ت ٧١٧٦٦٢ وصيدلية الحمراء ش نايف ت ٧١٧٦٦٢ وصيدلية سويس ش الشيخ زايد ت ٤٤٩٧٢٢ وصيدلية المحطة ـ الرفاعة ت ٥٥٢٧٢٩

الشارقة ـ نهارا: صيدلية طارق ش العروبة ت ٣٧٣٢٥٥ وصيدلية الاتحاد ش جمال عبدالناصر ت ٥٩٤٧٦٧

ليلا: الصيدلية الكبرى ش الملك فيصل ت ٣٣٦٢٧٩ وصيدلية الحكمة ش الزهراء ت ٣٦٧٢٦٨

الذيد: صيدلية المليحية الشارع العام ت ٨٢٦٨٥٥

خورفكان: صيدلية النصر ش الشيخ خالد ت ٣٨٤١٨٨

كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨

رأس الخيمة: الصيدلية المركزية ش الشيخ محمد القاسمى ت ٣٣٤٣٤٥ وصيدلية الخليج ش عمان ت ٢٢٨٥٥١ وصيدلية الرمس ـ الرمس ت ٦٦٢٢٩٥

عجمان: صيدلية مكة ش الاتحاد ت ٤٤٦٣٤٣ وصيدلية ماجد ش حميد بن عبدالعزيز ت ٤٤٣٩٩٩

ام القيوين: صيدلية ام القيوين ش الملك فيصل ت ٦٥٦١٨٠

الفجيرة: صيدلية الحكمة ش الميناء ٢٣١٤٤٢

دبا: صيدلية دبا ٤٤٤٣٧٦

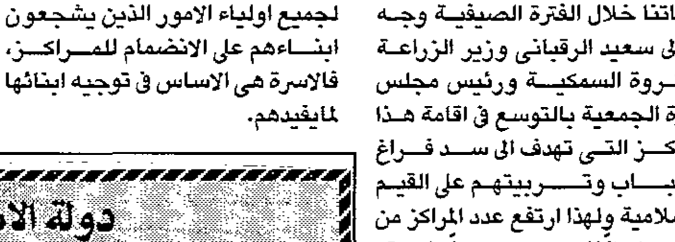
مدير خيرية الفجيرة يشيد بمشاركة الشباب فى مراكز تحفيظ القرآن

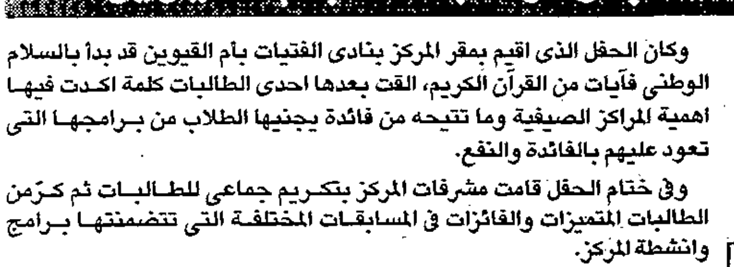
الفجيرة ـ سيد عثمان:

اشاد سعادة سيف العطر مدير عام الجمعية الخيرية بالفجيرة بالنجاح الكبير الذى حققته المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم التى وصل عددها الى ٥٦ مركزا للبنين والبنات بالساحل الشرقى.

واضاف انه بعد نجاح هذه المراكز فى استقطاب اكبر عدد من ابنائنا وبناتنا خلال الفترة الصيفية وجه معالى سعيد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية ورئيس مجلس ادارة الجمعية بالتوسع فى اقامة هذا المراكز التى تهدف الى سد فراغ الشباب وتربيتهم على القيم الاسلامية ولهذا ارتفع عدد المراكز من ٢٦ مركزا الى ٥٦ مركزاً ولم يتم قصرها على امارة الفجيرة بل امتدت الى مدن الساحل الشرقى لتتسع الفائدة ويشترك بها اكبر عدد من الطلاب والطالبات حتى انها وصلت الى القرى الجبلية النائية.

واكد احمد خليل الكيالى المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالجمعية ان هذه المراكز ساهمت فى حفظ عدد كبير من ابنائنا اجزاء من القرآن الكريم بجانب المامهم بالثقافة الاسلامية وسيجرى تكريم الطلاب والطالبات المشاركات فى المراكز الصيفية وهؤلاء امامهم المجال مفتوح للانضمام للمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم التى تفتح ابوابها على مدار السنة ويمنح الطالب ١٠٠ درهم كمكافاة عن كل جزء يحفظه من القرآن الكريم وذلك كنوع من التشجيع لابنائنا من مختلف الاعمار على الاقبال على حفظ القرآن الكريم ولهذا نحن نوجه الشكر لجميع اولياء الامور الذين يشجعون ابناءهم على الانضمام للمراكز، فالاسرة هى الاساس فى توجيه ابنائها لمايفيدهم.





اختتام فعاليات الانشطة الصيفية بمركز البنات بأم القيوين

أم القيوين ـ فريد يوسف:

تحت رعاية الشيخة شمسة حرم صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين اقام مركز البنات الصيفى الحفل الختامى لفعاليات انشطته الصيفية صباح امس.

وقد اشتمل الحفل على اناشيد وعروض مسرحية قدمتها الطالبات عضوات المركز.

وكان الحفل الذى اقيم بمقر المركز بنادى الفتيات بأم القيوين قد بدأ بالسلام الوطنى فآيات من القرآن الكريم، القت بعدها احدى الطالبات كلمة اكدت فيها اهمية المراكز الصيفية وما تتيحه من فائدة يجنيها الطلاب من برامجها التى تعود عليهم بالفائدة والنفع.

وفى ختام الحفل قامت مشرفات المركز بتكريم جماعى للطالبات ثم كرّمن الطالبات المتميزات والفائزات فى المسابقات المختلفة التى تتضمنتها برامج وانشطة المركز.

هذا وقد اقيم على هامش الحفل الختامى معرض لمنتجات الطالبات اشتمل على العديد من المعروضات والمشغولات اليدوية.

يذكر ان مركز البنات الصيفى بأم القيوين الذى بدأ فعاليات انشطته الصيفية فى مطلع يوليو الماضى قد حظى باقبال كبير من قبل الطالبات حيث بلغ عدد الطالبات المنتسبات للمركز ٢٥٠ طالبة من مختلف المراحل الدراسية.





حريق بصناعية العين يلتهم ١٣ محلا

العين ـ الاتحاد: شب حريق فى الساعة الثالثة من فجر امس بمنطقة الصناعية بالعين ادى الى احتراق ١٣ محلا بالكامل، وتشتمل المنطقة التي حدث بها الحريق على ٥٠ محلا لبيع الاطارات والزيوت ومخازن وكراجات وقطع غيار السيارات اضافة الى مجموعة كبيرة من السيارات المتوقفة حول مكان الحادث.. وقد هرعت سيارات ادارة الدفاع المدنى الى مكان الحادث فور سماع البلاغ وقد اشرف على الحادث الرائد محمد ناصر الاحبابى مدير ادارة الدفاع المدنى فى العين بالوكالة الذى قال انه تمت الاستعانة بستة مراكز اطفاء من المراكز الداخلية بمدينة العين اضافة الى مركز الادارة.

واضاف بانه تمت السيطرة على النيران خلال نصف ساعة واستمرت عمليات التبريد للمكان ٦ ساعات كاملة مشيرا الى ان الخبرات والمهارات التى تتمتع بها رجال الدفاع المدنى بالعين كانت وراء السيطرة على النيران وعدم امتدادها الى الاماكن المحيطة الاخرى، هذا وقد تولت الشرطة التحقيق فى ملابسات الحادث لمعرفة اسباب الحريق.

من الأعماق

علماء البيئة والمهتمون بها ينادون بين الفترة والأخرى بضرورة الاهتمام بالثروة المائية والمحافظة عليها... وتخرج لنا الدراسات والبحوث في كل حين لتقول أن الكرة الأرضية وسكان الأرض مهددون بالعطش وبنقص الماء... ويعمل أصحاب تلك البحوث والدراسات على ايجاد مصادر جديدة ومتنوعة للمياه.

وقد يعتقد البعض أن مشكلة المياة مشكلة بسيطة ويقول... ان الأمطار تهطل... والأنهار تجري والبحار مليئة فلم الخوف!!!؟ ولكن العلماء والمهتمين بشئون الماء والحياه على الكرة الأرضية باتت مخاوفهم تزداد في الأونه الأخيرة وبدأوا يعقدون المؤتمرات والندوات لمحاولة ايجاد الحلول للمشكلة المتوقعة...

وتلك الأمور من ندوات ومؤتمرات ودراسات واهتمام تجري كلها في العالم ولكن بالطبع ليس في العالم الثالث ولكن في الدول المتقدمة... في حين أن أول من سيموت من العطش هم شعوب العالم الثالث؟ الذين هم الآن لا يعرفون كيف يتعاملون مع ثروة المياه الهائلة التي بين أيديهم...

وما يجعلني أثير هذا الموضوع المهم هو موقف بسيط جداً.. كان في مكان الوضوء في أحد المساجد والذي يدخله أي انسان يرى وبوضوح الاسراف في الماء فكثير من الذين يقومون بالوضوء في المساجد يسرفون في الماء بشكل غير معقول... فقد كنت أتوضأ بين أثنين وكلاهما فتح صنبور الماء وكأن الماء يصب من نهر لا يتوقف.... ولو جمع الماء الذي توضأ به كل واحد منهما لاستطاع أن يتوضأ به عشرون شخصاً أو اكثر!

وهناك اقتراح أوجهه لوزارة الأوقاف بصفتها المسئولة المباشرة عن المساجد.... وهو أن يتم الزام جميع المساجد بوضع صنابير من نوع خاص وهذه الصنابير تتحكم في كمية الماء بشكل يحافظ على أكثر من ثلثي الماء الذي يستخدم حالياً اثناء الوضوء...

فأتمنى أن تهتم وزارة الأوقاف بهذه النقطة وأن تتعاون مع الجهات الأخرى كالكهرباء والماء والأشغال في تنظيم عملية تركيب تلك الصنابير... وذلك كحل جزئي لمشكلة الاسراف وإن لم تفلح وارجو ان تحقق هذه الحملات من أجل المحافظة على الماء أهدافها...

(غواص)

رصف وهدم وترحيل

نحن مجموعة من السكان المقيمين في احدى البنايات في المنطقة الواقعة بين محطة الباصات الرئيسية وجسر الدفاع للمتجهين إلى منطقة المرور، لنا بعض المطالب وخاصة إلى بلدية أبوظبي ووزارة العمل والشئون الاجتماعية ومطالبنا هي باختصار شديد تتمثل بالآتي:

○ إلى دائرة بلدية أبوظبي: يرجى العمل على تحسين المنطقة والقيام بشق طريق موصلة إلى البناية وخاصة انه توجد العديد من البنايات الجديدة وكذلك البنايات المزمع قيامها في المستقبل القريب وكذلك توجد مدرسة ثانوية للبنين سوف ينتهي العمل بها وتسلم قريبا.

○ وكذلك نرجو هدم البنايات القديمة المجاورة والتي يكثر في معظمها الآسيويون العزاب من عمال وأصحاب سيارات كبيرة وونشات وشيولات لانهم يسببون كثيرا من المشاكل للطرق خلافا عن الكميات الكبيرة التي تقوم سياراتهم بانزالها من حمولات مخلفات البناء والأتربة وسواه وقيامهم بتجميعها في الساحة الخلفية لمحطة الباصات التي تعتبر من المعالم الحيوية والهامة في المدينة.

○ إلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية: يرجى العمل على ترحيل العزاب المقيمين في هذه البنايات والذين يكثر عددهم عن المعقول في كل بناية خاصة وانهم من الآسيويين والذين يتسببون في بعض المضايقات بشكل أو بآخر للعائلات المقيمة في البنايات المجاورة بسبب عددهم الكبير وكذلك سياراتهم ومعداتهم التي ليس لها عدد يوصف من شيولات وقلابات وونشات وسيارات اجرة وغيرها الكثير. شاكرين لكم تعاونكم في سبيل المصلحة العامة وخدمة المواطنين والمقيمين.

مجموعة من سكان المنطقة

□□□□□

الشكر.. لا الغرور

نرى في هذا العصر من الزمان ان طابع الغرور قد طغى على شباب الخليج، وخاصة في تعاملهم مع الاخرين، وانا اقصد بكلامي هنا من تغلغل هذا المرض الى نفوسهم الذين لم يراعوا شعور الاخرين، وهمهم الوحيد انهم من الخليج اى يجب أن تكون لهم الاولوية في كل شيء في المرور في الطريق العام... في الكلام وغيره من هذه الامور.

أخي هل سألت نفسك يوما ما لماذا الغرور؟ انه مرض يصيب النفس المريضة الضعيفة ويطغى عليها وعلى الجوهر الدلخلي، وانا اعتقد أن من حق الطاووس أن يتكبر لما يملكه من جمال شكله وريشه ومشيته، ولكن لماذا التكبر من ناحيتكم؟ هل بسبب المال؟

لا يا أخي.. ان هذا الرزق الذى نعيش به في دول الخليج والحمد لله نعمة من الخالق الذى كما اعطانا قادر أن يسترد ما اعطانا اياه فلا ننسى شكر الله. ولا اعتقد أن هذا سبب مقنع للتكبر على الاخرين، وماذا يعنى لوكنت تملك سيارة اخر موديل، وفيلا على الشاطىء، والشركات والمؤسسات.. ايعنى أن من حقك أن تتكبر على الناس.

يكفي ايها الاخوة.. فالغرور قد يوصل الانسان الى حالة من الاكتئاب بعد أن ينفر الناس منه بسبب تكبره.

عيناوية للأبد – العين

□□□□□

خطبة الجمعة

يجب أن تكون خطبة الجمعة هادفة وداعية إلى الاصلاح بين المسلمين وحل مشاكلهم وذكر بعض القصص التي يكون فيها عبرة للمصلين وكذلك هناك المناسبات الدينية التي يجب ان يتناولها الخطيب بصورة واضحة ومشوقة.

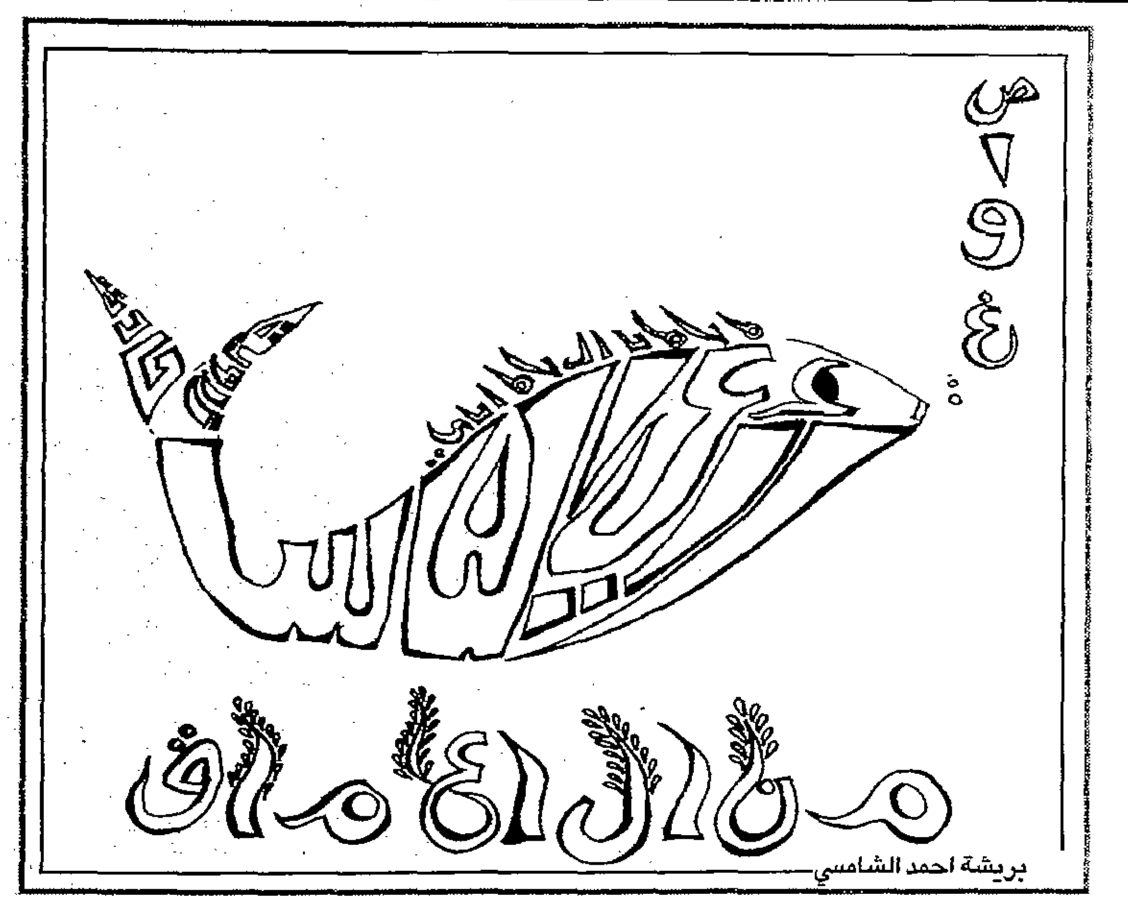
وأتوجه إلى مكتب وزارة الأوقاف والشئون الدينية في العين باعادة النظر في خطيب الجمعة في مسجد منطقتنا لانه يخطب ولا يحدد هدفه من الخطبة. وقد قمت بالصلاة في مسجد آخر وكنت متتبعا الخطبة بنسبة ٩٠٪ أما مع خطيبنا فان التتبع لا يصل إلى ٢٠٪ لماذا.. لا أدري.. هل هي طريقته المملة التي لم تشد اذهان المصلين أم ماذا؟ وارجو أن تتناول الخطبة موضوعا واحدا.

محمد – العين

خادمات منتصف الليل!

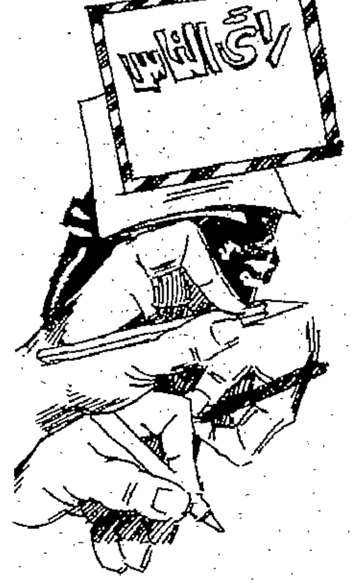
تاييدا لما كتبته الأخت القارئة وفاء علي في يوم ١١/٨/٩٦ بعنوان «سبات شتوي» وأعتقد ان موضوعها في غاية الأهمية بالنسبة لمجتمعنا فتسلل بعض الخادمات من منازل المخدومين وتلاعبهن من وراء صاحب المنزل الذي احضرهن للعمل، هذه الخادمة الآسيوية التي يحضرها صاحب المنزل لتقوم في منتصف الليل وهو نائم لا يدري ما يحدث من ورائه، فمن المسئول في النهاية هي أم هو؟. وكما ذكرت القارئة الحادثة التي حدثت في منزل احدى الأسر الخليجية، بل انها حدثت في منازل أسر كثيرة وهدمت بيوتا كثيرة، فالكل سمع قصة الخادمة التي قتلت عشيقها لخيانته مع مثيلتها عند احدى الأسر وهناك الكثيرات من الحوادث التي حدثت في مجتمعنا ولازالت تحدث نتيجة جلب هذه الخادمة الآسيوية التي تأتي للعمل وكسب الرزق ولكنها تأتي لتدمر البيوت والأسر المحترمة في مجتمعنا، ومن هذا المنطلق يجب على الأسر التي تستخدم خادمة ان تشدد الرقابة عليها والأفضل الحد من هذه الظاهرة نهائيا ليعيش مجتمعنا في أمن واستقرار.

محمد الحوسني





بريشة احمد الشامسي



■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

الدنيا لا تستحق لحظة ألم

كيف لي أن أسعد أو افرح في هذا الزمن الذي اصبحت معالمه احزانا وأفراحه احزانا ومأكله ومشربه احزانا.. حتى البشر اصبحوا يتنافسون على الاحزان!..

وتعقيبا على براكين الاحزان التي فجرتها الاخت آمال بمقالتها «أنام مفتوحة العينين» وعلى كل المقالات التي تحدثت عن الاحزان والتي كانت تتطاير من بين احرف كلماتها آهات وآلام اصحابها.. أقول ان لكل انسان ظروفه وهمومه فلا تتعجبوا او تسخروا من هؤلاء الذين يعانون ويتألمون، لأنني لا اتصور ان يطلق احد على نفسه اسم ملكة الاحزان او الدمعة الجريحة أو آهات او الصرخة الباكية أو الاميرة الحزينة او البسمة المخنوقة او الأمل المجروح فقير الحظ وغيرها من الاسماء التي بدأت تسطع على صدر هذا الزمن الحزين.

وبالطبع لا يختار مثل هذه الاسماء إلا من كانوا يعانون من قسوة الايام او من الهجر والحرمان.. او من موت الأمل في قلوبهم أو من شبح اليأس أو من قسوة الظروف.. لا كما يتصور البعض حبا في الشهرة بهذه الألقاب، لأنه لا احد يتمنى الاحزان إلا من اكتفى من الافراح!!.. ولكنها ظروف الحياة، وكلنا يعلمها (...) فهذا الاب يهجر ابناءه لانه تزوج من اخرى ونسي تماما دوره تجاه ابنائه!!.. وهذه الأم نابت بكل حرقة وألم في اشباع رغباتها النفسية والاجتماعية!.. أو قد يتواجد الوالدان ولكنهما لم يتفهما او يفهما حقوق ابنائهما النفسية ولم يراعيا شعورهم او مشاعرهم!!.. فكيف لهذا الشاب المراهق او هذه الفتاة المسكينة التي تعيش بين جدران الاحزان وخلف ابواب التعاسة وتلبس ثياب الآلام وتتزين بالهموم، كيف لها الا تحزن وهي لم تجد الحنان.

ولكن يبقى الأمل شعاعاً يضيء لنا طريق الحياة بكل ما فيها من افراح وسعادة وبكل اشراقة وبكل ما هو جميل في حياتنا.. دعونا نتفاءل .. ونفرح حتى تفرح لنا الدنيا.. وانني اوجه نداء من قلب مغلف بالحزن لحزن هؤلاء الاحبة والى كل من يشعر بالحزن ان يتذكر ان هناك أناسا هم اشد منه تعاسة ووجعاً.. وان يتذكر ان من يرى مصائب غيره تهون عليه مصيبته، ونامل من الاستاذ غواص ان يشجع هؤلاء على الانضمام الى جمعية الأمل.. ليس ضيقا في صدورنا لسماع الامهم وحزنا لحزنهم، ولكن ان ينضموا حتى نكتسب قلوبا مليئة بالأمل واعضاء يشيروا علينا بالتفاؤل والأمل، وكلنا يعلم جيدا ان فاقد الشيء لا يعطيه.. فلنتحد قلوبنا على نظرة التفاؤل والاحساس بان كل ما يواجهنا بسيط وهين وسوف تذيبه الايام.

أوجه سؤالا الى كل قلب حزين: هل تستحق الدنيا لحظة ألم؟. واذا افترضنا انها تستحق وهي بالطبع لا تستحق فماذا سيحدث بعد فترة من الزمن من هذا الحزن أو من هذه المشكلة؟.. بالطبع سوف تنسى لانك انسان ومن طبعك النسيان.. فلماذا من بادىء الأمر هذا الحزن؟.. لماذا اضعت من عمرك هذه اللحظات الجميلة التى تمر عليك السنين، لأن الافراح ايامها لحظات والأحزان لحظاتها ايام، وهذه دعوة من قلب تجرع من الاحزان حتى أرتوى اطلقها الى كل من يجد في نفسه حزناً وألماً ادعوه الى البكاء والبكاء حتى يستريح، ومن ثم يواصل مشواره في هذه الحياة، وليكن على قناعة انه لم يخلق ليحزن ولكن لهدف سام ولحلم لابد ان يحققه.

علي مبارك ـ ابوظبي

اتصالات.. واستبيان فضائي

ليس اقدر على استشعار السلبيات ممن يعانيها.. وليس أقدر على التقييم من الشخص الذي يخوض غمار التجربة.. وليس اصدق من تحديد عيوب الخدمات وسلبياتها من الشخص الذي يتعامل مع الخدمة.. ومن تلك المنطلق نجد لزاما علينا الانصات إلى ردود الأفعال، إلى الاستماع لجمهور المتعاملين مع الخدمات المقدمة من المؤسسات العامة أو المنظمات بغض النظر عن نوع الخدمة.. ففي النهاية الجمهور هو مرآة تنعكس عليها المستويات الحقيقية لما يقدم.. وأنا والجميع نقول.. وغالبا نكرر:

* أن البطاقات الهاتفية التي طرحتها مؤسسة اتصالات حديثا اغرت مجموعة من الآسيويين للاستفادة من الاقبال الكبير عليها قصار هؤلاء يشترون البطاقات وينتظرون لحين نفادها من منافذ البيع بالداخل ثم يبيعونها بسعر أعلى في الخارج.

ولا ندري هل لدى مؤسسة الامارات للاتصالات علم بتلك «السوق السوداء» التي ينظمها الآسيويون.. وما دورها في القضاء على ذلك النوع من الاستغلال القائم على خدماتها؟

* الخدمات التي تقدمها مؤسسة الاتصالات خدمات متميزة جدا.. باسعار مبالغ فيها جدا.. فهل سياتي اليوم الذي ستصبح فيه المعادلة خدمات متميزة جدا باسعار معقولة جدا.

انها أمنية جميع المشتركين والمتعاملين مع خدمات مؤسستنا الرائدة ورجاؤنا أن يكون اليوم الذي ستتحقق فيه هذه الأمنية قريبا جدا فلقد أصبحت خدمات المؤسسة تقتطع جزءا أساسيا من ميزانية كل أسرة.

* أن تفقد حقيبة من حقائب السفر، أو تجد حقيبة غريبة عنك بين حقائبك بدون قصد بعد خروجك من مبنى المطار.. هو أمر أصبح واقعا.

فمتى نجد اهتماما من شركات الطيران بالتدقيق ومطابقة عدد الحقائب وأرقامها مع ما هو مسجل في تذكرة السفر؟؟.. الأمر بحاجة لاستجابة فورية.. فما أسهل حدوث الأخطاء المقصودة أو غير المقصودة في ظل غياب الرقابة.

* محطة فضائية لها وزنها وثقلها بين المحطات الفضائية الاخرى طرحت استبيانا للمشاهدين خاصا برأيهم في مستوى البرامج التي تبثها وذلك بمناسبة مرور ست سنوات على بدء بث المحطة لارسالها.. والاستبيان وسيلة تقييم وتقويم ركيزتها الأساسية الجمهور. السؤال: ألا نستحق نحن من محطاتنا استبيانا كهذا نطرح فيه آراءنا نحو ما يقدم.. أم ان معظم ما يقدم في الأساس لا يستحق أن يكون هنالك استبيان لمعرفة ردود فعل الجمهور تجاهه؟!!.

* أسعار السلع والخدمات والرواتب «هما متغير وثابت» محاولة دائمة ومستمرة لايجاد توازن. انها معادلة صعبة ولكنها موجودة والحل إما ان تصبح مكونات المعادلة ثوابت والامر هنا بحاجة إلى تدخل مباشر من قبل الجهات المعنية لتحديد أسعار السلع والخدمات والرقابة عليها.. أو أن يصبح مكونا المعادلة متغيرين بينهما علاقة طردية بمعنى يزيد الأول وتتبعه زيادة مشابهة وموازية في الثاني. أعتقد ان الحل الأول هو الأسهل والأفضل.

* أتيحت لنا الفرصة من خلال صفحة راي الناس ان نقول بحرية معظم ما نريد قوله فمتى سيمنح البعض انفسهم الفرصة لتقبل الآراء المطروحة والرد عليها كدليل واضح على الرغبة الأكيدة في الاصلاح وفي تجاوز السلبيات أو في أسوأ الأحوال ان يكون الرد تعدية راجعة تدعم الحوار؟.

عائشة – العين

اقتراح تاريخي

قالوا في الأمثال: «اللي ماله أول ما له تالي».

ونحن العرب لنا حضارة عظيمة امتدت إلى نصف الكرة الأرضية ومع ذلك لا توجد أفلام أو مسلسلات تعبر عن هذه الحضارة ما عدا بعض الأفلام التي تعد على أصابع اليد.. ومعظمها قديمة وبها أخطاء تاريخية فظيعة.

أما الآن فالتاريخ مقصور على الانتاج التليفزيوني مسلسلات وبرامج ثقافية ونستطيع ملاحظة مدى ضحالتها من اللهجة المقعرة!.. الملابس، الديكور وضحالة المؤثرات الخاصة.. لاختلاق قصص لم تكن موجودة في الواقع.

نشاهد الكثير من الانتاج الغربي وكيف يتم اغراق المسلسل أو الفيلم بالابداع من كافة نواحيه.. ومثلا الانتاج الهندي.. وكيف يعبر المنتجون عن تاريخهم بأسلوب تقني عال.. تستغرب اجادتهم لعرض شخصياتهم الدينية.. من حيث المكياج.. الملابس.. الاكسسوارات والمؤثرات الخاصة.. وتعرض بصورة مذهلة.

· كل دولة عربية تحاول من خلال تليفزيوناتها ومؤسساتها الانتاجية ابراز ولو جزء بسيط من تاريخها النضالي مثل مسلسل ليالي الحلمية.. اخوة التراب.. نهاية رجل شجاع.. باسلوب درامي رائع جدا وعلى العكس الدول الخليجية دور مؤسساتها سلبي جدا رغم غنى التراث الخليجي بالثورات النضالية وخاصة دولة الامارات، مثل ثورة القواسم ضد البرتغاليين، أو اليعاربة في عمان أو عرض بعض الشخصيات الخليجية والتي ساهمت في اثراء التراث العربي مثل ابن ماجد. وكل ذلك لا يغري الشركات المنتجة الخليجية بل تلجأ إلى ابراز تاريخ الآخرين وتتجاهل التاريخ الخليجي بحجة انه لا يسوق ولا يوجد كتاب نصوص!! وليس المهم هو الربح والخسارة.. بل هذا واجب وطني.. بدلا من نثر الوقت والجهد والمال على مسلسلات تافهة لا تغني ولا تسمن من جوع.

فارجو من وزارات الاعلام الخليجية بذل المزيد من الجهد والمال لانتاج أفلام ومسلسلات تدور حول التاريخ الخليجي.. لنوصل للعالم رسالة واضحة.. ان الخليج ليس بترولا ولؤلؤا فقط.. بل تاريخ مجيد وعظيم.

فاطمة سالم الشامسي ـ دبي

شوقي لم يعرف مصيبتهم

ذات مرة كنت اسير مع صديق لي قرب احد الاسواق، ثم توقف صديقي فجأة، وهو ينظر الى ذلك الرجل المسن، وهرول إليه مسرعا ليلقي عليه التحية، لكن يبدو ان الرجل لم يكن يعرفه، على اي حال لقد تكلم معه وصافحه، وعاد إلي مبتسماً، ثم جاء دوري لابتسم، فقد عرفت من ذلك الرجل، انه معلم من نوع خاص، لا يتقن عمله فحسب، بل ويزيد فيه خيراً وعطاء، انه يتقرب الى طلابه، فيناقشهم في قضاياهم، ويضحك معهم، وقليلاً ما يثور على احدهم، فهو لا يكذب حين يخاطب طلابه: «أنتم جميعاً كأبنائي».. هذا هو الاستاذ المثالي في ايامنا، يتحدى المناهج الدراسية التعيسة فيجعل حصته ممتعة، بأسلوبه الشيق المبتكر. لذلك تحدث مع المعلم المثالي تلك المواقف الرائعة، عندما يلتقي باحد تلاميذه القدامي، وقد كبر التلميذ ومازال يقول له: «مرحبا يا استاذ فلان».. حينها يشعر المعلم بان جهوده قد اثمرت لكن هذه المواقف لا تحدث مع كل المعلمين وبخاصة الذين يكثر «التثاؤب» في حصصهم حيث يهرب الطلاب منهم في الاماكن العامة.

انها مهنة التدريس الشاقة التي نصحنا معظم الاساتذة «باجتنابها» عندما نكبر.. ولعل اكبر الامثلة على شقاء المدرس الشاعر «ابراهيم طوقان» الذي ضاق ذرعاً بهذه المهنة وكتب فيها هذه الابيات:

«شوقي» يقول ـ وما درى بمصيبتي
«قم للمعلم وفه التبجيلا»
«اقعد» فديتك هل يكون مُبجلاً
من كان للنشء الصغار خليلاً
ويكاد «يفلقني» الأمير بقوله:
«كاد المعلم ان يكون رسولا»
لو جرب التعليم «شوقي» ساعة
لقضى الحياة شقاوة وخمولا
حسب المعلم غمة وكآبة
مرأى «الدفاتر» بكرة وأصيلا

طاهر / أبوظبي

غواص:

أهلا بك يا طاهر.. وفي الواقع فإنني استغرب ان هناك اساتذة ينصحون الطلاب بتجنب مهنة التدريس وهي اشرف مهنة واقدسها فعلى ايدي المدرسين تنشأ الاجيال المتعلمة والمثقفة وعلى ايديهم كذلك تخرج الاجيال التى لا تفيد مجتمعاتها.. وعلى العموم فإنني اعتقد ان من نصحك باجتناب مهنة التدريس يختلف تماماً عن مدرس صديقك الذي وصفته بانه الاستاذ المثالي لأن الاستاذ المثالي يدعو طلابه لالتحاق بمهنة التدريس وتنشئة الاجيال.

دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما انت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. نساعدك في ذلك.. نبحث معك.. وننقب لك.. نوفر لك الجهد.. ويقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعداد:
نهاد عرفة ـ هبة الامام وهبي

جامعة جنوب لويزيانا
University of Souther Louisiana

تاسست عام ١٨٩٨. تعتبر من أقدم الجامعات الأمريكية. يوجد في الجامعة تخصصات عدة أهمها:

كلية ادارة الأعمال، كلية علوم الكمبيوتر، كلية التمريض، كليات الهندسة بفروعها المختلفة، كلية العلوم، كلية الحقوق.

يتوجب على الملتحق بالجامعة الحصول على امتحان توفل شرط ألا يقل احراز الطالب على ٤٥٠ نقطة.

تبلغ تكاليف الجامعة ٤٨٩٨ دولارا في العام الدراسي الواحد. أما تكاليف الاقامة في السكن الجامعة فلا يتجاوز ٢١٩٦ دولارا.

عنوان الجامعة:
University Avenue
hafayette. LA70504
(318) 482≠6467

مداعبات

○ المشتري للبائع: اريد أفضل القمصان.
البائع: تفضل.. هذا قميص جميل.
المشتري: وماذا يلبس جميل اذن.

○ دخل طفل محل الفاكهة وقال للبائع:
هل لديك تفاح وبرتقال وموز؟
قال البائع: نعم
قال الطفل: ونحن أيضا لدينا!

○ الأول: هناك ثعبان دخل غرفة حماتك!
الثاني: يستاهل

○ الأول: ماذا تفعل اذا رأيت حريقا في البحر؟
الثاني: انتظر حتى ينتهي واكل سمكا مشويا.

○ سأل مدرس تلميذا:
ضع كلمة طفل في جملة مفيدة؟
– تزوجت أختي أمس!
– وأين الطفل في الجملة؟
– يأتي بعد تسعة أشهر يا استاذ!!

حسين حجاج – أبوظبي

سيارات ليلية.. أكبر منهم

الشرطة في خدمة الشعب.. وهي العين الساهرة على راحته.. ولكن عندما تضع في ليلة هادئة رأسك على وسادتك لتنعم بنوم هانيء ثم تفاجأ باصوات المزامير واطارات وماكينات السيارات في وقت متأخر.. عندها يطير النوم من عينيك ويشدك ذلك إلى ان تعرف سبب هذه الازعاجات. وتكون المفاجاة بأنها صادرة عن شباب يستخدمون سيارات اكبر منهم في الشوارع دون خوف من ان توقفهم دوريات المرور، وهم بالفعل صغار السن وقد لا يحمل منهم أحد رخصة سواقة. وأتساءل: كيف أخذوا مفاتيح السيارات ليسيروا بها وبهذه السرعة وبهذا الإزعاج في وقت متاخر من الليل.

هنا يجيء دور عناصر شرطة المرور والشرطة المناوبة ولكن اين هم؟ أم ان الشوارع سائبة لمثل هؤلاء الشباب الساهر الطائش؟.

لابد من وضع حد لهذه المهزلة وايقاع العقوبة عليهم ليكونوا عبرة لغيرهم من الشباب الطائش.. ثم أيها الآباء والامهات أين الرقابة على أولادكم.

اتقوا الله في ذريتكم ولا تتركوا لهم الحبل على الغارب.. فتندمون، وتبكون حسرة على اصابتهم أو فقدهم «لا سمح الله» نتيجة أعمالهم.

أولادكم فلذات أكبادكم، فلا تهملوهم ولا تغفلوا عنهم واجعلوهم تحت ناظريكم.

نامل من ادارة الشرطة وبالذات شرطة مرور العين – لان هذه الظاهرة بدأت تكثر في شوارع مدينة العين – أن تكثف دورياتها والا تسمح لمن تراهم صغار السن بقيادة السيارات، وأن تقوم بتحرير المخالفات لهم، واذا تكررت المخالفة مرة ثانية ان تسجنهم وهي الوسيلة الوحيدة لردعهم وحتى لا تنتشر مثل هذه الظاهرة الخطيرة في الشوارع.

فاطمة الشامسي
جامعة الامارات – العين

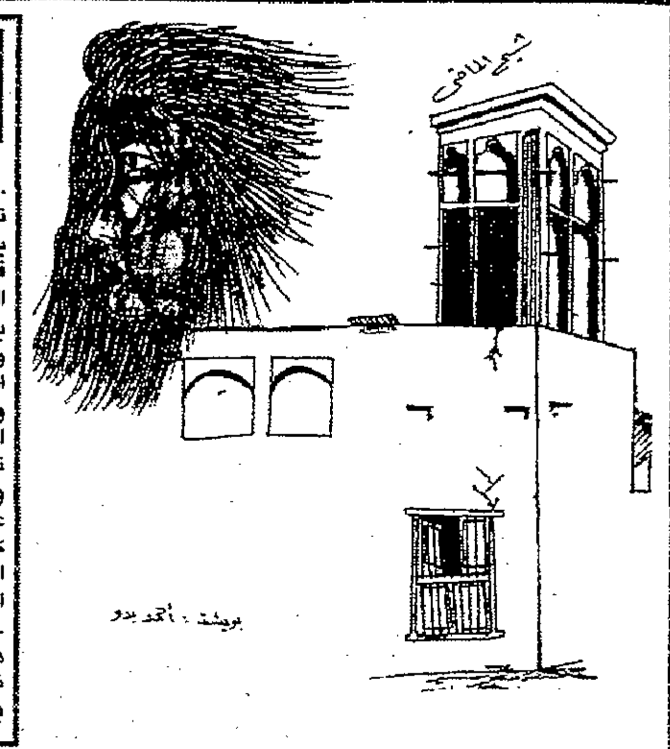
□□□□□

يستبدلون الطرب بالصراخ!

اصبح البعض ممن يدعون انهم مطربون يسيئون الى الفن عامة والى الطرب خاصة، حيث اخضعوه إلى أهوائهم ورغباتهم وطرقهم الخاصة، ونسوا أو ربما تناسوا بأن الطرب مهنة لها احترامها، ورسالة مثل اي رسالة انسانية اخرى تقوم على خدمة الناس، ومهنة الطرب والغناء بالذات لا تصلح إلا لمن يحترفها بالعلم والدراسة، بعد ان يكون مؤهلاً لها بالموهبة الفطرية التي يمنحها الله لمن يشاء، آلاف الوجوه الجديدة ولا احد يعلم من اين اتوا، أو ماذا يقولون، أو ماذا يفعلون، لقد مزقوا طبلات آذاننا بصراخهم وباصوات طبولهم، وآذوا فينا ابصارنا بحركاتهم وصورهم، حتى اصبحنا تائهين، لا نعرف ماذا نسمع أو ماذا نرى. لقد اغتالوا القمر فعلقنا قمراً فيروزياً أزرق، لنسعد بصفائه كلما احتجنا الى ذلك وجففوا الانهار فزحفنا على بطوننا حتى تحرشفت اجسادنا.. ونسفوا الجبال فتطاولنا على رءوس اصابعنا كي نرى ما تبقى لنا منها، وقطعوا الاشجار الخضراء، فنصبنا خياماً في الصحراء لنتفيأ بظلها، حجبوا نور الشمس عنا فأوقدنا ناراً تعوضنا عما فقدناه من دفء ونور.

ارحمونا ياسادة الغناء.. لقد خلطتم الحابل بالنابل، وجرحتم مشاعر الطرب الاصيل حتى اصبحنا نسمع أغنية مع كل ظهور لكم، وانتم تقتلون الغناء، وتستبدلون الطرب بالصراخ والعويل، فلم نعد نعلم ان كان غناء أم استعراض عضلات وازياء، ولم نعد نعلم ان كان غناء أم هو استهزاء؟.. ولم نعد نعلم إن كان غناء ام هو وسيلة سريعة للثراء؟. ارحمونا يا سادة الغناء، واتركوا لنا مساحة حتى وإن كانت صغيرة نطل منها على بهاء العالم.

معن حمد عريج ـ أبوظبي


بريشة: أحمد بدو

اصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم ... نرجو ان تحظى بمساهماتكم ... فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ... ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف... فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة ... في انتظاركم يا اصدقاء الريشة ... فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.





■ بريشة م. م. عبيد

نكون.. أو لا نكون

جال في خاطري ما نراه في حلبات السباق السياسية التي تدور في منعطفات هذا الزمن، وعنوانه: متى سينهض الجواد العربي من كبوته؟.

لقاء قمة هنا والآمال العربية عند الشعوب تعلق.. مؤتمر اسلامي هناك وقلوب تخفق.

جوادنا ينهض وتلتفت الأنظار العربية إلى جوادهم المراهن عليه في حلبة سباق الساحة الدولية.. نكون أو لا نكون.

ماذا حدث؟ هل ظل هناك تفكير بعد كل ما قاله ذلك المدعو نتانياهو في كل مؤتمر وفي كل بلد وفي كل لقاء.. ولكن أقولها شكرا لك يانتانياهو لانك جعلت الجواد يصحو من نوم قد طال.. وهاهي الوحدة بل اللحمة العربية باذن الله ستعود حتما لا محالة.

حاتم – أبوظبي

«تبادل اعلامى خليجى»

الى عهد قريب كان هناك تبادل اعلامى على مستوى تليفزيونات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يتعلق بالمذيعين، ولكن يلاحظ انه في الفترة الاخيرة قد انقطعت هذه «السنة الحسنة»، ولم نعد نرى هذه الزيارات تنفذ بين هذه المؤسسات الاعلامية الخليجية. وان كنت ادعو لعودة هذا التبادل الاعلامي فيما يتعلق بمذيعي التليفزيون والاذاعة، فانني في الوقت نفسه اتمنى استحداث تبادل اعلامي اخر على مستوى المؤسسات الصحفية، بين دول المجلس، نظرا لما تمثله الصحافة من اهمية وما تلعبه من دور فعال في التواصل بين شعوب المنطقة، وتاكيد روح التواصل، وتعميق روح الاخوة بين شعوب هذه الدول، بالاضافة الى أن هذه الخطوة تعد فرصة لتبادل الخبرات بين المؤسسات الصحفية الخليجية، والوقوف على المستوى الذى وصلت اليه هذه المؤسسات وكيفية الاستفادة من امكانات وخبرات الآخرين.

ان هذه الخطوة بحاجة الى مبادرة «شجاعة» من قبل احدى المؤسسات الصحفية في دولنا الخليجية، وانها على استعداد لاستضافة صحفى خليجي من مؤسسة صحفية خليجية اخرى للعمل بها لمدة زمنية محددة بهدف الافادة والاستفادة في نفس الوقت، فما الذى يمنع ان تستضيف مؤسسة صحفية قطرية – مثلا – صحفيا بحرينيا، وفي المقابل تستضيف مؤسسة صحفية بالبحرين صحفيا قطريا، وان تستضيف مؤسسة صحفية بالامارات صحفيا من سلطنة عمان، والعكس ايضا، وان تستضيف مؤسسة صحفية بالمملكة العربية السعودية صحفيا كويتيا، والعكس ايضا.. على أن يتم تبادل الادوار بين فترة واخرى.

ان هذه الفكرة او الخطوة لن تكلف المؤسسة المستضيفة او الموفدة اى مبالغ مالية، او اعباء ادارية، بل على العكس من ذلك ستعمل على تنشيط القسم الذى سيعمل به هذا الصحفي الخليجي القادم من مؤسسة صحفية خليجية، لان بالتاكيد يحمل افكارا جديدة سواء فيما يتعلق بالتحقيقات الصحيفة او اجراء الحوارات او التقارير.....

ان المياه «الراكدة» في الصحافة الخليجية بحاجة الى تحريك، واعتقد أن افضل تحريك لها هو المسارعة في تنفيذ مثل هذه الافكار... ولايفوتني هنا أن اشير الى أن مثل هذه الخطوة ستعزز التقارب بين الصحفيين الخليجيين بصفة خاصة، ، وبين الشعوب الخليجية بصفة عامة، وستدفع الى تكوين رأى عام خليجي موحد، او على الاقل رأى عام وموقف متقارب وموحد الى حد ما لدى الصحفيين الخليجيين.

اننا مقبلون على مرحلة جديدة من العمل الخليجي المشترك، وبالتالى فاننا بحاجة الى مزيد من تنسيق المواقف، توحيد الصف، وتدعيم الاهداف.... للوصول بالعمل الخليجي المشترك الى مستوى الامال والطموحات المعقودة عليه.

جابر الحرمى – قطر

(الألوان تقرأ شخصيتك)

لاختيار الألوان يبين الميول والطباع والعادات ويكشف الكثير من الطباع الخفية للانسان من خلال معرفة اللون الذي يستعمله ويفضله... وتذكر خلاصة نتاج ما قام به الدكتور ماكس ليوشه من بحوث وتجارب في هذا الجانب... فعلى ضوئها يمكننا أن نتعرف اكثر على شخصيتك... فاذا كنت تفضل اللونين:

- ○ الأحمر والأصفر: أنت لك قدرة فائقة على العمل ولكنك مندفع لا تكف عن توسيع مجال نشاطك... تنظر للمستقبل بتفاؤل....
- ○ الأصفر والأحمر: تشعر بالحاجة الدائمة الى عقد صلات جديدة وتجربة مشروعات جديدة.
- ○ الأحمر والأزرق: أنت تحاول بنشاط وحسن نيه مساعدة الآخرين وفهمهم.
- ○ الأزرق والأحمر: أنت تسعى للتعلق بما يشبع عاطفتك الجياشة، وترتبط مع العالم الخارجي باتصالات تفيض بالمشاعر الانسانية، تقدر مسئولية الأسرة.
- ○ الأحمر والأخضر: أنت ميال للقيام باعمال بارزة جادة لكي تثبت وجودك.
- ○ الأخضر والأحمر: يصعب عليك التكيف مع العالم الخارجي، ولكنك وافر النشاط والانتاج، تميل الى شغل المراكز المرموقة تحب الظهور بمظهر لا يقع في محيط اللوم لتكسب الثقة.
- ○ الأحمر والرمادي: يدل على الطبيعة الهوائية، المتقلبة، المندفعة، هناك رغبة جارفة تدفعك للانتصار على الأخرين.
- ○ الأحمر والبنفسجي: أنت رقيق مجامل ولكنك ماكر ذكي تحقق النصر باساليب السياسة التي يسميها الناس اللف والدوران.
- ○ الأصفر والرمادي: تقبل كل ما هو جديد وتكره أن تستعيد الذكريات الماضية اذا كانت مؤلمة ولكنك لا تعمل على تحقيق شيء في مستقبلك.
- ○ الأصفر والأزرق: تواصل السعي الى ارساء عواطفك على مرفأ مامون يمكنك أن تنجح باستمرار... ولكن فشلك في بعض الأحيان يجيء بسبب بعثرة جهودك وتوزيعها.
- ○ الأزرق والأصفر: انت سريع التحمس لما تؤمن به مشاعرك موزعة تبالغ في قدراتك، وتتوق الى ان ترسي عواطفك على بر الأمان.
- ○ الأصفر والبنفسجي: تهيم في أودية فسيحة من الأحلام والخيالات والحب وتحرص على اجتذاب اكبر عدد ممكن من المعجبين.
- ○ الأصفر والأسود: تميل الى كبت عواطفك وكبح جماح رغبتك في الانطلاق مع الحياة وهذا دليل على قوة الارادة، سريع الغضب، حاد الطبع، راغب دائماً في التحرر من القيود الداخلية، ولكنك تقاوم هذه الرغبة حرصاً على سمعتك.
- ○ الأخضر والأصفر: أنت ساخط على كل شيء، لأنك تبالغ في تقدير نفسك، وتعتبر شخصيتك مثلاً لا يعلى عليه، تنتظر أن يشهد لك الأخرون بالتفوق ويحيطونك بالتقدير مهما سمعت من عبارات الاطراء فانك تراها أقل مما تستحق.
- ○ الأخضر والرمادي: تنقصك الثقة بنفسك وتلزم في حياتك حدوداً معينة تخشى تخطيها لتحمي نفسك وتثبت شخصيتك وتتظاهر بقوة الشخصية لتغطي عدم الثقة بنفسك وتعمد الى وزن الأمور بميزانك الشخصي.
- ○ الأخضر والأزرق: تحب نفسك، وتريد أن يحبك الجميع ولا تهتم بان ترد للناس ما يقدمونه لك من خدمات، وغالباً ما تنقصك الثقة بالناس والحياة.
- ○ الأزرق والأخضر: أنت ميال الى التفكير الهادىء لتتبين حقائق الأمور وتنقصك الثقة بنفسك، ولهذا تسعى دائماً الى النشاط الجماعي لكيلا تتحمل المسئولية وحدك.
- ○ الأخضر والبنفسجي: تنقصك الثقة بنفسك، وتتظاهر بانك تؤيد الآخرين مع انك لا تقبل أفكارهم أو نصائحهم، وتميل الى استغلال الآخرين لمنفعتك.
- ○ الأخضر والأسود: أنت عنيف الى ابعد الحد، لا تقتنع الا بآرائك الخاصة.
- ○ الأزرق والرمادي: أنت محب للانطواء على نفسك، سلبي تتطلع الى ان ياتيك الخلاص من الخارج في صورة حب يشبع أمانيك العاطفية وتنقصك القدرة على أن تهيىء نفسك للحياة التي ترغب فيها.
- ○ الأزرق والبنفسجي: أنت تميل للخيال وعواطفك جياشة ولكنك متقلب لا تربط نفسك بأحد برباط دائم....

(سحابة ـ العين)

«في القلب حبك ترسخ»

الدماء غالية والروح عزيزة، الا على الوطن فمن إجل الوطن يهون كل شيء فهو عزنا ونراننا، ولو كانت لي مائة روح لافتديتك يا وطني بها دون تردد، وما أقوله ليس وليد فورة من الشعور العاطفي أو الحماس بل هو ايمان راسخ بحبك، وبعظمتك، بمواقفك النبيلة يا وطني.

نحن نطالب بالسلام، نمد أيدينا بالخير والحب لمن أراد.. نعفو.. نصفح.. نعامل تعاملاً حضارياً في زمن أصبحت فيه شريعة الغاب هي السائدة، وبالرغم من كل هذا الا أن ردة الفعل عندنا على البغي والظلم، والغدر، لا حد لها.

اننا يد واحدة، قلب واحد، ووقفة صامدة ولن نخذل وطننا، نحاول أن نعطي ونرد الجميل لوطننا وقائدنا...

ومهما سرت «ولفيت» فلن ألقى (غيرك) بديلاً يا وطني، (فحبك) يسري في دمي كما قال الشاعر علي الخوار:

في القلب حبك ترسخ يابلادي
في كياني في وسط لب الفواد
حبك بدمي وينبض به فؤادي
يهتف باسمك ولا غيرك بلاد

(ناصر فرج التميمي ـ العين)

نلهو ولا نبالى

ليست نظرة تشاؤمية ولكن هى واقع اشهده واقرا عنه في ايامنا هذه. فالكثيرون منا يلهون ويعبثون غير مبالين بما يخبئه لنا القدر ولا ندرى بأن الذى في علم الغيب خير ام شر. لذلك علينا ان نستغل كل دقيقة في حياتنا بما يرضي الله تعالى وما يحفظ للانسان كرامته وبقاءه على وجه الارض. ولیتنا نقف جميعا وقفة تامل لهذا العالم المختلف الاجناس لنقيس مدى درجات التقارب التى تربط الانسان باخية الانسان.. ولكن مهما ناقشنا هذا الموضوع سوف نجد ان في وقتنا الحالى لم يعد الانسان يحمل اعتبارا لغيره حتى لاقرب الناس له. فكم سمعنا وقرانا الكثير من الجرائم التى توقف جريان الدم في العروق، فما ابشع ان تقرا ان الولد قتل والده لاجل المال، او الرجل قتل زوجته بسبب طلبا تها المتزايدة ومشاكلها الدائمة، او الزوجة قتلت زوجها لانه يفكر باخرى للتخلص منها.

فهل هذه الحياة لها امان.. هل هناك امل للبقاء على ارض يخاف الانسان فيها من اقرب الناس اليه؟.. من ولده، ومن زوجته ولماذا نرى ان الجهل يسيطر على الانسان رغم العلم، ويعمى البصر عن رؤية الحقيقة لإتخاذ القرارات السليمة و استبدالها بقرارات سريعة في لحظات الغضب والانفعال؟

يجب أن نعود الى الطريق القويم لتصبح لحياتنا حلاوتها وروعتها ويزداد ايماننا الصادق وحب الانسان.

ام عبد الله – العين

فضول مزعج

التدخل في شئون الغير «الفضول» صفة سيئة جداً وغير محببة، ولا يحب أحد أن يتدخل الآخرون في شئونه... والشخص المصاب بمرض التدخل في شئون الغير لا يرتاح ولا يهدأ الا بعد معرفة تفاصيل أي حدث... لقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل واضح وأصبح معظم الناس يحبون التدخل في شئون الغير لمعرفة أخبارهم، اما لأنهم يعتقدون انهم يفعلون ذلك لحب الخير، وأن عندهم الحل الأمثل، واما لهدم البيوت وهو نوع من المرض، واما انهم لا عمل لديهم يتلهون به الا التدخل. ان أغلبية المشاكل التي تحدث في البيوت سببها تدخل الآخرين في شئونهم بقصد أو بدونه.

(وليد الحوسني ـ أبوظبي)



غــــرام الأوراق الماليـــــــة!!

بينما كنت اتسلم راتبي كعادتي من احد البنوك الوطنية لفت انتباهي ان احدى الاوراق النقدية من فئة الخمسة دراهم قد دون على وجهيها عبارات غرامية.

UNITED ARAB EMIRATES CENTRAL BANK
FIVE DIRHAMS

أعزائي الاوراق المالية ما هي إلا عملة نقدية لوطننا الغالي، نفتخر ونعتز بها، ولا يجوز لأي شخص مهما كان بأن يقوم بالعبث بها أوتشويه صورتها بتدوين عبارات كالتي خطها ذلك الشخص المستهتر.

ولا ندري هل اندثرت الاخلاق من بعض عقول البشر لكي يخطوا عبارات الغرام والعشق والهيام على الاوراق النقدية؟.

وكذلك هل نفدت كتب الرسائل من المكتبات والمحال التجارية لكي يخط عباراته على أوراق نقدية ان ذلك الشاب لم يستحي على ما خطه من عبارات بل اكد تلاعبه ودون اسمه ورقم جهاز ندائه بختم مختوم على تلك الورقة النقدية ولا ندري ما الذي يريد الوصول إليه؟.

نأمل من المسئولين بوزارة الاقتصاد ومديريات الأمن بالشرطة على مستوى الدولة معاقبة كل من تسول له نفسه العبث بالاوراق النقدية، ثم حرمانه من الحصول عليها.. فالعملات النقدية ايا كانت فئاتها لا يجوز لأي شخص العبث بها كونها عملة نقدية عالمية معترف بها ونعتز بتداولها.

راشد بن زايد ــ قدفع ـ الفجيرة

مولد حب

يا اخوتي..
اقلام صفحتي الفريدة
ابطال مملكتي العتيدة
هذا اعتراف محبتي
صك.. اقدمه باروع حلتي
لتعلمون.. وتعلمون
اني بغير جريدتي
اغدو وحيدة
وقهوتي السمراء.. تسقط
دونها.. صرعى شهيدة
واغاني بلبلنا.. تأن آهات
اذا كانت بعيدة
وصباحي الوضاح.. يقلب
نوره عتم شديدة
لا تسألوني كيف ذا..؟
فالحب ارداني بطلقات سديدة
الاتحاد.. حينما قد اقبلت
نحوي بكامل حلتها الجديدة
احببتها والحب اخلاق حميدة
احببتها في كل يوم قادم
واي يوم دونها وبدونها
موت.. لمرات عديدة
احببتها في كل شيء
واي شيء بعدها.
لا.. لا.. أريده
قتلت في نفسي
جميع مشاعري
مسحت من فكري جميع
مواقفي وأنا سعيدة
يا اخوتي.. ما عدت اذكره لكم
هو انني
لوني المفضل.. قد غدا
لون الجريدة

نجمة سهيل – العين

درر لكل عروس

هذه همسه ام في اذن ابنتها ليلة زفافها.. علها تجد آذانا مصغية وعقولا واعية.. فقد قالت امامة بنت الحارث لابنتها ام اياسى بنت عوف ليلة زفافها: «اى بنية: انك فارقت الجو الذى منه خرجت وخلفت العش الذى فيه درجت ولو ان امرأة استغنت عن الزوج لغنى ابويها وشدة حاجتهما اليها كنت اغنى الناس عنه. ولكن النساء للرجال خلقن ولهن خلق الرجال!

اى بنية انك فارقت الجو الذى منه خرجت وخلفت العش الذى فيه درجت الى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تالفيه، فاصبح بملكه عليك رقيبا ومليكا، فكوني له امة يكن لك عبدا وشيكا، واحفظي له خصالا عشرا تكن لك ذخرا..

اما الاولى والثانية: فالخضوع له بالقناعة، وحسن السمع والطاعة.

واما الثالثة والرابعة: فالتفقد لمواضع عينه وانفه لاتقع عينه منك على قبيح، ولايشم منك الا اطيب ريح.

واما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت نومه وطعامه، فان تواتر الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة.

واما السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله والارعاء على حشمه وعياله، وملاك الامر في المال حسن التقدير وفي العيال حسن التدبير.

واما التاسعة والعاشرة: فلا تعصين له امرا ـ «اللهم اذا لم يامر بمعصية» ولا تفشين له سرا فانك ان خالفت امره او غرت صدره، وان افشيت سره لم تامني غدره ثم اياك والفرح بين يديه ان كان مغتما، والكآبة بين يديه ان كان فرحا!

(واخيرا بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.. والسلام)

فلتتدبر كل عروس هذه الكلمات ـ بل هذه الدرر التى تعتبر دستورا لجميع النساء في اسس الحياة الزوجية السعيدة في ظل الاسلام..

نبيل سليم الصمادى ــ الختم

أيتهـــا النجـــوم... ما معنـــى الحـــرية؟!

ان الحرية معنى رائع لايوصف بكلمات ويعبر عن شعور ان الحرية شيء رائع لايباع ولا يشترى، هذه الكلمة تحمل في طياتها معاني كثيرة وجميلة ولكنها تختلف في معناها من شخص الى آخر. فما معنى الحرية؟

أيتها الشمس البريئة مامعنى الحرية؟ انها احساس بالدفء والهدوء والسعادة.

أيتها النجوم البرية ما معنى الحرية؟ انها نجمة تتلألأ نوراً وصفاء.

أيتها الزهور الجميلة ما معنى الحرية؟ انها وردة تنفح عطراً في الأجواء.

الحرية: لا تحمل في يديها اصفادا، حمامة ليس لها طوق أو قيود، الحرية من تناضل لأجلها فلسطين وتسفك لأجلها الدماء وترمل لأجلها النساء وتيتم لأجلها الأطفال.

ليست الحرية أن تكون طليقاً بل أن تكون مستقلاً عزيز النفس رحباً، حليماً، حكيماً وحسن الأخلاق فالانسان الحر هو الذي يجتنب المخازي ويحميه عن الغدر الوفاء.

انك عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة اذا تحليت بالشجاعة والكرم والنبل وتخليت عن الحقد والكراهية فانك الحر بعينه.

انها السعادة الحقيقية وهي لا تعرف النهاية تدور حول نفسها لكي تبلغ البداية وكما شرحت فهي نوعان. حرية الشخصية والرأي والحرية التي لا تجعل أحداً لأحد فكلنا ولدنا أحراراً لنعبد الله وحده ولمحو كلمة العبودية. ان الحرية كلمة تعجز عن الوصف وشعور رائع وسعادة تغمر الجميع.

■ نظـــرة

«فالحرية حصان بري لا يعرف النهاية»

بقلم: نسيم ـ العين

[أنا المتيم في هواك]

فاق وصفك وتجاوزت حدودك خيالي الواسع... ذابت جوارحي في ينابيع مياهك العذبة... وانطوت أفراحي بين جناحيك... سافرت أفكاري حتى استقرت في وجدانك... أنا المتيم في هواك ويصعب علي ترجمة حبك العذري الساكن في فؤادي... أعشق حبات رملك وأهيم مع نسماتك التي تداعب جبالك الشامخة وتحاور قلاعك الصامدة... حقا أنك معجزة تقف أمام العالم بشموخك وعلوك الكبير... أحبك ياوطني الامارات بكل ذرة في كياني...

(عائشة المعمري ـ العين)

سكر القدماء.. شفاء للأمراض

النحلة من الحشرات النافعة جدا للانسان وتعمل بالهام من الفطرة التى اودعها اياها الخالق وبيوت النحل اما في الجبال وكواها واما في جوف الاشجار في خلايا يربيها الانسان ورحلة النحل لجمع الغذاء والرحيق تتم بخروج مجموعة من الشغالات للبحث عن مصادر الرحيق ثم العودة لابلاغ بقية الشغالات بالمعلومات التى جمعتها عن هذا الرحيق، من خلال لغة خاصة للتفاهم بينها. وتقوم الشغالات بتقسيم انفسهن الى قسمين: قسم يجمع الرحيق من الازهار ويعود الى الخلية وقسم آخر يعمل داخل الخلية حيث يستقبل الرحيق ليضعه في الاقراص الشمعية الخاصة. ويحفظ لبعض الوقت ثم يدخل في مرحلة اعداد معقدة ويتحول في النهاية الى العسل، والرحيق يحتوى على نسبة ٤٠ – ٨٠٪ من الماء، ولتحضير العسل يجب على النحل ازالة ثلاثة ارباع هذه الكمية من الماء.

ولكي يقوم النحل بعمل كيلو جرام واحد من العسل فانه يجب عليه ان يزور حوالى عشرة ملايين زهرة. وهذا الشراب مختلف الوانه فمنه الاصفر والاحمر والابيض وذلك لاختلاف أنواع المراعي وأنواع الازهار التي يستمد منها النحل غذاءه. والعسل هو المادة السكرية الوحيدة التى استعملها الانسان في فترة ماقبل التاريخ حيث كان يدخل في تركيب المشروبات والاطعمة لكونه سكر القدماء دون منازع، والعسل نوعان طبيعي او اصطناعى، ومنه العسل الربيعى الذى يجنى في موسم الربيع ويكون رائقا وشفافا، والعسل الصيفى الذى يجنى في موسم الصيف يكون شديد الكثافة غامق اللون.

ويمكن فحص جودة العسل بوضع قليل منه في كأس مملوءة بالماء، فاذا لم ينحل وشكل خيطا غير متقطع كان ذا جودة ممتازة.

ويجب ان يحفظ العسل في آنية زجاجية محكمة الاقفال وفي مكان جاف حفاظا على قيمته الغذائية..

واخيرا.. العسل شفاء لأغلب الامراض

عايدة محمد صالح بداه ـ دبى

اطفال يخترعون القواعد ويسنون القوانين

منذ مليونى سنة والاطفال الجدد يطلقون صرخاتهم على هذا الكوكب، ومنذ خمس عشرة سنة فقط اكتشف العلماء بان لدى المولود معرفة واسعة تتخطى الشراب والاكل والنوم.

فالطفل يميز باكرا بين الاصبع الانسانى والشيء الذى لاحياة فيه، ولا ينفعل كثيرا عند لمسه قضيبا خشبيا، ولكنه يتمسك قويا باصبع امه او ابيه ويميز الطفل الروائح في الاربع والعشرين ساعة الاولى من حياته. وتؤكد الدراسات العلمية الحديثة انه بعد ايام قليله من ولادته، يتعرف من دون شك على رائحة والدته ويميز في سن الاسبوعين بين والدته وشخص غريب آخر، ففى الدقائق الخمس الاولى من حياته يفضل الطفل رؤية الوجه الانساني على اى وجه آخر. وتصبح الرؤية واضحة لديه بعد شهر من ولادته ولمسافة ١٩ سم فقط. وغريزيا تتقرب الام حتى هذه المسافة لتتحاور معه.

يقول العالم الامريكى (جيروم برونز): لا يلاحظ الطفل ابتداء من اسبوعه الثالث كل تفاصيل محيطه فحسب، بل يخترع ايضا القواعد ويسن القوانين التى تشرح ما يراه، واذا لاحظ انه اخطا يبدأ حينئذ بالبكاء. وعندما يبلغ الطفل اسبوعه الثامن يبدأ بالتمييز بين الاحمر والابيض، ويميز الالوان الاربعة الاساسية عند الشهر الرابع، لانه يفضل مساحة مزخرفة على مساحة بيضاء.

ولكل طفل شخصية مستقلة وردات فعله الخاصة وطريقته في الحركة وكذلك شهيته فهناك الاطفال الحيويون الذين يتحركون كثيرا وينامون قليلا وعندهم جوع دائم وهناك الاطفال الهادئون الذين يتاملون العالم المحيط بهم ولا يصرخون الا قليلا. اما الاطفال المسترخون فينامون طوال الوقت ولا يفتحون عيونهم الابجهد وقت الطعام فقط.

فادى حجاج – ابوظبى

عسل وبصل الذكريات

يواجه المرء منا في حياته الكثير من المواقف، منها الجيدة ومنها السيئة ومنها المضحكة ومنها المحزنة... وفي كل الأحوال تتحول هذه المواقف الى ذكريات تبقى بحلوها ومرها في الذاكرة، ولكن الانسان يستطيع أن يتناسى الذكريات ذات الظلال الكئيبة، واقول (يتناسى) وليس ينسى لأن الذكريات السيئة تبقى في الذاكرة أكثر من الذكريات الحلوة. ولكن يجب علينا أن نتغاضى عن التفكير في الأمور المؤلمة، وعلينا استرجاع الذكريات الجميلة من فترة لأخرى، واستحضار تلك اللحظات الرائعة التي قضيناها ونحن سعيدون ومرتاحون. ومهما حاولنا نسيان ذكرياتنا المؤلمة فلن نستطيع التخلص من شبح تلك اللحظات الكريهة تماماً، ولكن الذكي هو الذي يستطيع تحويل ذكرياته الأليمة الى مواقف طريفة يستمتع ويضحك حين يتذكرها، وعموما تبقى الذكريات عسلها وبصلها راسخة في الأذهان الى أجل غير مسمى.

(عبدالله محمود الجلاد)

[قرأت لكم]

هل تعلم لماذا يكتشف مرض السرطان فجاة؟ ولماذا لا يحدث ألماً في مراحله الأولية؟ ولماذا يشعر مريض السرطان بالألم الشديد في مراحله المتأخرة؟

يشرح الشيخ محمد متولي الشعراوي كيف يحدث السرطان ألماً في آخر أطواره ويقول: «جعل الله لكل عضو فراغاً في بدن الانسان يشغله وقد صممه الحق تبارك وتعالى بدقة تناسب شكل وهيئة هذا العضو، فالضلوع جعلت لتحمي الرئتين والقلب من أية صدمات أو احتكاكات، وكذلك الكبد والطحال فان وجودهما تحت أو خلف الضلوع ضمن لهما السلامة من التهتك والا كان من السهل مع أي احتكاك أو أي اصطدام بأي جسم مادي أن ينفجر الكبد أو يتحطم الطحال أو تتمزق أغشية الرئتين، واذا ما أصاب السرطان عضواً من الأعضاء فان خلاياه تنشط بنشاط غير عادي وتتولد وتنقسم أنويتها فيبلغ حجمه أضعاف أضعاف حجمه الأصلي فيجور حول حصة غيره المخصصة له فيضغط عليه ويكتم أنفاسه ويكبته وهذا ظلم عظيم وعدوان سافر وضيم بائن ومن هنا يصرخ المريض لأن معركة طاحنه دارت رحاها في داخله ولاجرم أنه يصبح حطاماً في أتونها».

(أمينة عوض ـ أبوظبي)

سلطنة عمان حققت انجازات اقتصادية كبيرة في زمن قياسي

ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي إلى ٤٫٠٧٨ مليار ريال خلال العام الماضي

تقليص عجز الموازنة العامة إلى ٣١٢ مليون ريال

الدوحة – ق.ن.ا: خطت سلطنة عمان خطوات اقتصادية واسعة وسريعة وحققت انجازات كبرى في زمن قياسي حيث تمكنت من تنويع مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد على الثروة النفطية ومضت قدما في الاصلاحات الاقتصادية من خلال اعطاء القطاع الخاص الأهمية القصوى ليلعب الدور المناسب في اطار التنمية الشاملة.

واستطاعت سلطنة عمان خلال عشرين عاما ان تتحول من دولة لا تملك من الثروات المستثمرة إلى دولة تملك الثروات البترولية والزراعية والسمكية إلى جانب اقامة صناعات أسست على أحدث الأسس العلمية.

ومن خلال استعراض الأداء الاقتصادي للسلطنة في عام ١٩٩٥ يتضح مدى التطور الكبير للناتج المحلي الاجمالي الذي بلغ حوالي أربعة مليارات و٧٨ مليون ريال عماني ما يعادل ١٢ مليارا و٤٣ مليون دولار أمريكي مقارنة بحوالي أربعة مليارات و٣٣ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٤ وبذلك سجل الناتج المحلي معدل نمو خلال العام الماضي نسبته ١٠٫٤ في المائة.

وعلى مستوى القطاعات كان قطاع النفط المحرك الأول والأساسي لعملية تطور الاقتصاد العماني والذي كان قد سجل العام الماضي حوالي ٤٠ في المائة من اجمالي الناتج وبمعدل نمو نسبته ١٢٫٨ في المائة بينما سجل القطاع الصناعي بحوالي ٥٫٨ من الناتج المحلي الاجمالي بلغ معدل نموه بما نسبته ١٤ في المائة فيما سجل القطاع الزراعي وقطاع الخدمات معدل نمو بما نسبته ٦٫٥ في المائة و٥٫٣ في المائة على التوالي.

ويعتمد النشاط الاقتصادي العماني على البترول كمحرك أساسي لعملية الاقتصاد الوطني وكمصدر رئيسي للدخل فاذا كانت مساهماته في الناتج المحلي الاجمالي تشكل حوالي ٤٠ في المائة فان صادراته تشكل حوالي ٩٠ في المائة من اجمالي صادرات البلاد.

وإلى جانب النفط فان احتياطي الغاز الطبيعي أخذ في التزايد وبلغ حوالي ٧٥٠ مليار متر مكعب وتعتمد السلطنة على الغاز كاهم مصدر للطاقة في توليد الكهرباء وتحلية المياه وتشغيل عدد من المصانع بالاضافة إلى الشروع في استثمارات يتوقع أن تبلغ أكثر من ثمانية مليارات دولار لاستخراج الغاز وتسييله وتصديره إلى الخارج.

وتنتهج السلطنة سياسة مالية حكيمة خاصة بعد اكتمال خطتها الخمسية الرابعة والتي اكتملت في آخر العام الماضي والتي يقال انها وضعت على أساس سعر متوسط لبرميل النفط يبلغ حوالي ٢٠ دولارا ورغم عدم تحقيق هذا السعر الا ان السلطنة تجاوزت هذه الخطة بنجاح باهر.

وقد قدرت الاحصائيات قيمة الايرادات خلال عام ١٩٩٥ بنحو مليار و٨٤٧ مليون ريال منها مليار و٣٥٤٫٢ مليون صافي عائدات النفط وحوالي ٦٥ مليون ريال عائدات الغاز الطبيعي.

وقد أشارت بيانات الموازنة أن اجمالي الانفاق العام قدر بحوالي مليارين و١٥٩ مليون ريال بينما قدر اجمالي المصروفات الجارية بحوالي مليار و١٫٧١٤ مليون ريال منها حوالي ٨٢٨٫٩ مليون ريال مخصصات الوزارات المدنية.

وبلغ عجز الموازنة العام الماضي حوالي ٣١٢ مليون ريال بنسبة ٦٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية رغم ان السلطنة تضع في اولوياتها تقليص عجز الموازنة العامة خلال السنوات القادمة بل وتطمح إلى الغاء هذا العجز نهائيا خلال الفترة المقبلة.

وتتميز سلطنة عمان بين الدول النامية بقلة الديون عليها اذ تقدر الأوساط الاقتصادية المطلعة في السلطنة ان الدين الخارجي لا يتجاوز مليار ريال والدين الداخلي ٥٠٠ مليون ريال فقط.

وتقول هذه المصادر ان الدين الداخلي عبارة عن سندات تنمية حكومية تبلغ نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٢٨ في المائة فيما تبلغ خدمة الدين العام حوالي ١٢٠ مليون ريال أو ما يعادل ٩ في المائة فقط من اجمالي الصادرات.

وتتبع سلطنة عمان سياسة نقدية من خلال البنك المركزي العماني ترمي إلى تعزيز وسائل الرقابة المصرفية على المؤسسات المالية بهدف ضبط أدائها لتنسجم مع السياسة المالية والنقدية التي تتبعها البلاد في اطار اقتصاد السوق ومكوناته وآلياته في الوقت الذي يقوم فيه البنك المركزي العماني بتشجيع تطوير أداء الجهاز المصرفي الذي يخدم النشاط المالي والنقدي في البلاد.

وكانت قد أشارت الاحصائيات مع نهاية العام الماضي إلى ان الميزانية الموحدة للبنوك التجارية تبلغ حوالي ثلاثة مليارات و٨٦٧ مليون ريال مقابل حوالي ثلاثة مليارات و٦٨٠ مليون ريال في عام ١٩٩٤ في الوقت الذي أشارت فيه تقديرات غير رسمية إلى ان التضخم بلغ خلال نفس العام ما نسبته ٥٫٨ في المائة مقارنة بتضخم بلغت نسبته ٦٫٥ في المائة عام ١٩٩٤.

وعلى الرغم من التقلبات الحادة في سعر صرف العملة التي عمت معظم الدول الا ان سياسات سعر الصرف المستقرة في سلطنة عمان ساعدت على استمرار سعر صرف للريال شبه ثابت مقابل الدولار ولم يتعد أقصى ارتفاع للدولار مقابل الريال نسبة ١٫٢ في المائة فقط.

وحول سوق الأسهم والسندات فان سوق مسقط للأوراق المالية أخذ في التطور وشهد تحسنا متسارعا وتم تداول أكثر من ١١٠ شركات في بورصتي مسقط والمنامة بعد توقيع السلطنة اتفاقية مع دولة البحرين لربط بورصتي البلدين في ظل توفر الشروط للشركات المدرجة في البورصتين.

● سلطنة عمان حققت انجازات كبرى في زمن قياسي

زيادة الميزانية الموحدة للبنوك التجارية إلى ٣٫٨ مليار ريال

مجلس خبراء أوبك يناقش تقديرات العرض والطلب خلال اجتماعه بفيينا في سبتمبر القادم

لندن – رويتر: ذكرت مصادر في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس ان مجلس الخبراء الاقتصاديين في المنظمة سيجتمع في التاسع من سبتمبر المقبل في مقر أمانة المنظمة في فيينا.

وقالت المنظمة ان المجلس المؤلف من مندوبين كبار من كافة الدول الأعضاء في المنظمة سيدرس تقديرات العرض والطلب.

وقال أحد مندوبي أوبك اننا ندرس المنهج الذي استخدمته الامانة العامة في التقرير المرفوع إلى الوزراء وربما نعدل هذا المنهج.

وذكرت المصادر ان الاجتماع لن يبحث سبل تعريف أو تحديد حصص انتاج أوبك.

وفي الشهور الأخيرة طرح بعض أعضاء «أوبك» امكانية تعديل نظام حصص انتاج الدول الاعضاء بحيث يعتمد على أساس الانتاج من الآبار بدلا من النظام الحالي القائم على تحديد الحصص على أساس الامدادات للسوق.

لكن المصادر اشارت إلى ما تردد من أن السعودية أكبر منتج في أوبك ومنتجين خليجيين آخرين يعارضون تغيير نظام الحصص الحالي.

ويدرس وزراء أوبك في اجتماعاتهم نصف السنوية لتحديد حصص الانتاج توقعات العرض والطلب التي تعدها الأمانة الدائمة لأوبك ومجلس الخبراء الاقتصاديين.

وفي آخر اجتماع لأوبك في يونيو الماضي رفعت المنظمة سقف الانتاج إلى ٢٥٫٠٣٣ مليون برميل يوميا خلال باقي عام ١٩٩٦. وتعقد أوبك اجتماعها التالي في ٢٨ نوفمبر القادم في فيينا لبحث سياستها الانتاجية في ١٩٩٧.

وفي اجتماعه في سبتمبر المقبل سيعقد مجلس الخبراء ايضا ورشة عمل لبحث سبل استخدام أوبك لشبكة الانترنت. وقال مصدر في أوبك ان أعضاء المنظمة قد يضعون نظاما للاتصال ببعضهم البعض وبالأمانة العامة من خلال الانترنيت.

طرح اذون خزانة مصرية بقيمة ٩٠٠ مليون دولار

القاهرة ـ رويتر: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٧ اغسطس الجارى وتستحق في ٢٥ فبراير المقبل. وتستحق يوم ٢٧ اغسطس اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٥٣٫٩٢٥ مليون جنيه، وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ١٠٫٢٤٥ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التامين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزى المصرى حتى صباح ٢٦ اغسطس الجارى.

٦٠ مليون دولار قرضا من صندوق النقد الدولى للاردن

واشنطن ـ ا ف ب: افرج صندوق النقد الدولى اول امس عن ٦٠ مليون دولار للاردن في اطار قرض قابل للتجديد تم منحه للاردن في فبراير ١٩٩٦. وقال محمد العريان المدير بالوكالة لدائرة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولى ان «الاردن مستمر في تحقيق تقدم ملحوظ في برنامجه للاصلاحات» الاقتصادية.

واضاف العريان ان «النمو بلغ وتيرة مرتفعة وتم احتواء التضخم وازداد الاحتياط بالعملات الصعبة». وفي موازاة ذلك كشف ان الاردن «عزز نظام المساعدة الاجتماعية لمساعدة الفقراء والفئات التى تاثرت» ببرنامج الاصلاحات الاقتصادية.

استثمار وأعمال

● **الشركة الوطنية السعودية** للنقل البحرى قالت انها ستتسلم ناقلة عملاقة جديدة هذا الاسبوع وهى ثالثة ناقلة نفط خام تبنى لحسابها في اليابان. وقال مدير عام الشركة عبدالله عبدالرحمن الشريم في بيان ان الشركة ستحتفل اليوم الجمعة في اليابان بتسمية الناقلة «وطبان» التى تبنيها شركة ميتسوبيشى للصناعات الثقيلة اليابانية.

وكانت الشركة التى تملك الحكومة السعودية فيها حصة نسبتها ٢٨٫٨ في المائة منحت شركة ميتسوبيشى عقدا قيمته حوالى ٤٠٠ مليون دولار لبناء خمس ناقلات عملاقة كجزء من خطة طموحة لتوسيع عملياتها.

وتسلمت الشركة التى يجرى تداول اسهمها في سوق الاسهم السعودية ناقلتين من قبل وستتسلم ناقلتين آخريين بنهاية شهر يناير المقبل. ويمكن للناقلة «وطبان» الابحار من الخليج الى الولايات المتحدة والعودة دون الحاجة لاعادة التزود بالوقود. وتتوزع حمولتها على ١٧ خزانا بالاضافة الى خزانات التوازن.

(رويتر)

● **مسئول بشركة قطر** للغاز الطبيعى المسيل قال ان مشروع «قطر غاز» وهو احد ثلاثة مشاريع قطرية للغاز الطبيعى المسيل سيبدأ الانتاج الشهر المقبل. وقال المسئول ان جميع اختبارات مرحلة ما قبل التشغيل انتهت والمقاول الرئيسى شركة تشيودا سيسلمنا منشآت اول خط في منتصف سبتمبر وعندها سنبدأ الانتاج».

وتبلغ الطاقة التصميمية لمشروع شركة قطر للغاز المسيل (قطر غاز) ستة ملايين طن سنويا ستباع لليابان.

(رويتر)

● **وزير النفط الايرانى** غلام رضا اقازاده في تصريحات له ان لدى ايران خططا طموحة لزيادة عائدات قطاع البتروكيماويات والغاز الطبيعى على مدى السنوات العشر المقبلة رغم محاولات الولايات المتحدة الرامية الى تقليص صناعتها النفطية.

وقال اقازادة ان طهران سترفع عائداتها السنوية من صادرات البتروكيماويات الى ٦ مليارات دولار من ٤٠٨ ملايين دولار حاليا بمضاعفة الانتاج باكثر من ثلاثة اضعاف الى ٣٥ مليون طن في غضون عشر سنوات.

واضاف انه من المتوقع ان تكسب ايران ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار سنويا من صادرات الغاز بحلول عام ٢٠٠٠.

(رويتر)

● **شركة (باسف)** الالمانية للكيماويات اعلنت امس ان ارباح المجموعة قبل خصم الضرائب خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ارتفعت بنسبة ١٤٫٧ في المائة لتصل الى ٢٫٣٢ مليار مارك (١٫٥٥ مليار دولار).

وقالت الشركة انها لا تتوقع ان يطرأ اي تحسن على مجمل اقتصاد المجموعة خلال النصف الثاني من العام الحالى وان سعر صرف الدولار الاكثر ملاءمة عزز نسبة الزيادة الطفيفة التى بلغت ٥٫٩ في المائة في حجم اعمالها.

واضافت شركة «باسف» انها تتوقع ان تكون قادرة على ان تحقق خلال هذا العام باكمله على الاقل نفس حجم الارباح التى حققتها في العام الماضى.

وقد انخفض حجم اعمال الشركة الام بنسبة ٨٫٤ في المائة ليصل الى ١٠٫٤ مليار مارك خلال النصف الاول من العام الحالى في حين بلغت ارباحها قبل خصم الضرائب ١٫١٦ مليار مارك بانخفاض طفيف عن ارباحها قبل خصم الضرائب في نفس الفترة من العام الماضى ١٩٩٥.

(د ب ا)

● **الشركة التونسية** للتامين واعادة التامين (ستار) اعلنت عن ارتفاع صافي ارباحها لعام ١٩٩٥ واعلنت انها تنوى زيادة راس مالها من ثلاثة ملايين الى ١٥ مليون دينار.

وقالت (ستار، وهى من اكبر شركات التامين التونسية وتملكها الدولة ان صافي ارباحها لعام زاد الى ١٫٥ مليون دينار من ٨٦٢ الف دينار في ١٩٩٤.

واضافت انه في اطار زيادة راس مالها ستطرح للاكتتاب العام اعتبارا من اول سبتمبر المقبل ٩٠٠ الف سهم جديد بسعر عشرة دنانير للسهم الواحد وستوزع ٣٠٠ الف سهم مجانية قيمة الواحد عشرة دنانير على مساهميها الحاليين.

وتقول (ستار) ان حجم معاملاتها في ١٩٩٥ بلغ ١٠١ مليون دينار ارتفاعا من ٩٦ مليون دينار في ١٩٩٤. ويبلغ نصيبها من سوق التامين في تونس ٣٤٫٦٦ في المائة في ١٩٩٥.

(رويتر)

● **تجار في بورصة** لندن قالوا ان شركة «سوناطراك» الوطنية للنفط في الجزائر رفعت سعر مزيج صحارى الخام لشحنات سبتمبر القادم بواقع خمسة سنتات للبرميل.

وقال التجار ان سعر مزيج صحارى اصبح يزيد ٦١ سنتا عن سعر مزيج برنت في المعاملات الفورية بينما تبلغ العلاوة الرسمية لشحنات اغسطس الجارى ٥٦ سنتا.

وتنتج الجزائر العضو في منظمة اوبك ٨٢٠ الف برميل يوميا في الوقت الراهن مقارنة مع حصتها الانتاجية البالغة ٧٥٠ الف برميل. وتقل صادراتها عن نصف الانتاج ويكرر اغلبها في غرب اوروبا. (رويتر)

● **اسعار النفط** العالمية واصلت الانخفاض لليوم الثانى على التوالى بعد مكاسب حادة سجلتها على مدى الايام السبعة السابقة.

وقال تجار ان اغلاق موانىء رئيسية لتصدير النفط في المكسيك بسبب العواصف يحول دون هبوط حاد للاسعار.

واغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود اكتوبر المقبل على ٢٠٫٢١ دولار للبرميل بانخفاض ٢٦ سنتا عن سعر اقفال اول امس لكنه مرتفع خمسة سنتات عن ادنى مستوى سجله.

وقال سمسار في لندن ان السوق اضطرت الى الانخفاض بعد المكاسب الحادة التى شهدناها في وقت سابق لكن العواصف في المكسيك كانت سببا لبعض عمليات الشراء».

وقفزت اسعار النفط الى اعلى مستوياتها في اربعة اشهر في الايام القليلة الماضية مع سعى المشترين الى تعزيز مخزوناتهم من زيت التدفئة قبل فصل الشتاء.

(رويتر)

● **اليابان والمكسيك اتفقتا** على العمل سويا بشان توسيع نطاق التعاون الثنائى وخاصة في المجال التجارى وتعزيز التجارة الحرة من خلال منظمة التجارة العالمية ومنتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا الباسفيكى (ابيك).

جاء ذلك خلال اجتماع عقده ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى والذى يزور المكسيك حاليا مع الرئيس المكسيكى ايرنستو زيديللو.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن مسئولين يابانيين قولهم ان هاشيموتو اعرب عن شكره للرئيس المكسيكى لمساعدة بلاده في اطلاق سراح رجل الاعمال اليابانى يوم (الاثنين) الماضى مقابل فدية بلغت مليونى دولار وذلك بعد تسعة ايام من اختطافه في مدينة (تيجوانا) بشمال المكسيك وناشد هاشيموتو زيديللو بالمساعدة في ضمان توفير الأمن بالنسبة للشركات اليابانية في المكسيك.

واعرب الرئيس المكسيكى عن قلقه من امكانية ان يؤثر ذلك الحادث بالسلب على المشروعات التجارية بين البلدين وتعهد ببذل الجهود لالقاء القبض على المختطفين.

(ا ش ا)

المانيا تنصح مواطنيها بعدم تناول لحوم الاغنام البريطانية الى ان يحسم امر انتقال مرض جنون البقر

بون ـ رويتر: نصحت وزارة الزراعة الالمانية المستهلكين بعدم تناول لحوم الاغنام البريطانية الى ان يحدد العلماء امكانية انتقال مرض جنون البقر الى الاغنام.

وقال فيرنر زفينجمان المسئول بالوزارة للتليفزيون يوم الاربعاء «الى ان تحسم الهيئات العلمية للاتحاد الاوروبى هذا الامر وهو ما طلبنا عمله باسرع ما يمكن ينبغى (للمستهلكين) ان يعطوا الاولوية عند الشراء للحوم الاغنام المستوردة من دول اخرى».

واضاف «لا اريد القول بان هناك خطرا ملموسا على المستهلكين ولكن هناك ثغرات كثيرة للغاية في المعلومات المتوفرة لدينا وينبغى سدها بسرعة».

وتتزعم بون الجهود الرامية الى جعل حماية المستهلكين على رأس قائمة الاولويات في التعامل مع ازمة مرض جنون البقر.

وكانت بريطانيا قد اعلنت في مارس الماضى ان العلماء اكتشفوا صلة بين مرض «بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباثى» الذى يصيب الابقار والمعروف باسم جنون البقر وبين مرض «كروتزفلت جاكوب» الذى يصيب الانسان.

وادى اعلان الاكتشاف الى انهيار مبيعات لحوم البقر وقيام الاتحاد الاوروبى بفرض حظر عالمى على صادرات لحوم البقر البريطانية.

وكشف المفوض الزراعى للاتحاد الاوروبى فرانز فيشلر الشهر الماضى عن ادلة معملية جديدة تثبت ان مرض جنون البقر يمكن ان يصيب الاغنام واعلن اجراءات مشددة جسيمة لتامين سلامة سلسلة المنتجات الغذائية.

ويقول المسئولون البريطانيون ان لحوم الاغنام سليمة ويمكن تناولها بامان تام.

وفي لندن نفى مزارعون بريطانيون امس ان يكون هناك اى خطر على صحة الانسان من لحوم اغنامهم ولكن اعربوا عن قلقهم من ان تؤثر نصيحة الحكومة الالمانية للمستهلكين بتجنب تناول لحوم الابقار البريطانية على المستهلكين في شتى انحاء اوروبا.

وقال جون لويد رئيس رابطة مزارعى ويلز الوطنية في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه ذهل لتعليق وزارة الزراعة الالمانية.

وقال «ينبغى لنا ان نكون حريصين للغاية ازاء كيفية تعامل الدول الاخرى مع موقف المانيا».

كلينتون يعرض اعفاءات ضريبية للشركات والمصانع لحثها على تشغيل المتعطلين

واشنطن ـ رويتر: قال مساعدون ان الرئيس بيل كلينتون سيقترح الاسبوع المقبل تقديم اعفاءات ضريبية للشركات والمصانع التى تتجه الى تشغيل المتعطلين عن العمل.

وبذلك سيقاوم كلينتون الجاذبية السياسية لاجراء تخفيضات ضريبية واسعة النطاق ويركز في المقابل على حوافز ضريبية اصغر للطبقة المتوسطة والفقيرة بشكل لا يرهق الميزانية.

وقال مسئول بالبيت الابيض يعمل في التخطيط للحوافز الجديدة «انه لن يقترح تخفيضات ضريبية مثل التخفيضات التى اقترحها بوب دول والتى تؤدى الى تضخم هائل في العجز».

وكان دول قد بث بعض الروح في حملته الانتخابية امام كلينتون هذا الشهر بقوله انه سيخفض الضرائب الاتحادية على الدخل بنسبة ١٥ في المائة اذ انتخب رئيسا للولايات المتحدة في الخامس من نوفمبر القادم.

وساعد هذا الاعلان في اعطاء دفعة قوية لحملته الانتخابية وجعله يقترب بشدة من كلينتون في استطلاعات الرأى العام.

وقال المساعدون ان البيت الابيض يبحث جاهدا عن حوافز ضريبية قابلة للتحقيق بشكل لا يثقل كاهل الميزانية وذلك بالاضافة الى ما اعلنه كلينتون بالفعل من مساعدة الاسر على مواجهة ارتفاع نفقات التعليم.

واضافوا ان كلينتون يدرس خطة تقديم اعفاءات ضريبية للصناعات والاعمال التى تتجه الى تشغيل عمال ممن يأخذون اعانات بطالة وبالتالى رفعهم من قوائم هذه الاعانات.

وسيعلن كلينتون هذه الخطة اما في خطابه في المؤتمر العام للحزب الديمقراطى في ٢٩ اغسطس الجارى في شيكاجو الذى يقبل فيه ترشيح حزبه لخوض انتخابات الرئاسة او خلال جولة انتخابية تستمر اربعة ايام قبل المؤتمر العام.

«سوميد» تنفى وقوع انفجار في خط انابيبها

القاهرة ـ رويتر: نفت الشركة العربية لانابيب البترول (سوميد) امس شائعات وقوع انفجار في خط انابيب «سوميد» النفطى الذى يمتد من خليج السويس الى البحر المتوسط.

وقال محمد شاذلى مدير الادارة الهندسية بالشركة لرويتر تليفونيا من الاسكندرية «هذا خطأ تماما. لم يحدث شيء وكل شيء على مايرام».. واضاف ان الخط يعمل كالمعتاد وان حركة الناقلات عادية.

سوريا ترفع سعر نفطها الخام الخفيف لشحنات سبتمبر القادم

لندن ـ رويتر: قال تجار امس ان سوريا رفعت سعر نفطها الخام الخفيف لشحنات سبتمبر المقبل بواقع ٢٨ سنتا للبرميل مقارنة بسعر اغسطس الجارى.

وقال التجار ان عددا من المتعاقدين قبلوا عرضا معدلا تقدمت به شركة النفط الوطنية السورية (سيترول) بان يقل سعر سبتمبر ٤٠ سنتا عن سعر البرميل من مزيج برنت في المعاملات الفورية.

وقال احد التجار «اربع او خمس شركات قبلت (العرض) وهذا يعنى ان الآخرين كلهم سيقتدون بهم ان عاجلا او اجلا».

ومازالت المناقشات جارية بشان الخام السورى الثقيل حيث تتمسك «سيترول» بعرضها الاول بان يقل سعره ٢٫٨٥ دولار للبرميل عن سعر برنت الفورى.

ويطالب المتعاقدون بخصم يبلغ نحو ثلاثة دولارات عن سعر برنت مقارنة مع ٣٫٠٣ دولار لشحنات اغسطس.

وتصدر سوريا نحو ٣٥٠ الف برميل يوميا من النفط من اجمالى انتاجها البالغ نحو ٦٠٠ الف برميل فيما بين ١٦ و ١٨ شحنة شهريا من الخامين وتمثل صادرات الخام الخفيف ٨٥ في المائة من الاجمالى.

٢٠ مليون دولار منحة سعودية لاعادة تعمير البوسنة

سراييفو ـ كونا: قدمت المملكة العربية السعودية امس منحة لجمهورية البوسنة والهرسك قيمتها ٢٠ مليون دولار وذلك للمساهمة في مشروعات اعادة ترميم واعمار المساكن في البلاد.

وقد قام بتوقيع اتفاق خاص بتقديم هذه المنحة في سراييفو عن الجانب السعودي مدير عام الادارة الفنية في الصندوق السعودي للتنمية يوسف ابراهيم البسام وعن الجانب البوسني وزير المالية البوسني مرصاد كيكانوفيش.

وستخصص هذه المنحة لترميم واعادة بناء الفي وحدة سكنية في مناطق غوراجدة وشيلنش وماغلاي ومتشاني في شرق البوسنة والهرسك.

وتعتبر هذه المنحة جزءا من مساهمة المملكة العربية السعودية في خطط اعادة اعمار البوسنة والتي تقررت في مؤتمر المانحين الدولي الذي عقد في بروكسل في ربيع هذا العام والذي أعلنت الحكومة السعودية فيه تقديم مساعدة بقيمة ٥٠ مليون دولار.

ويتوقع أن يجرى حتى نهاية هذا العام تحديد المشاريع التنموية في البوسنة لتغطية الجزء المتبقي من هذه المساعدة وهو ٣٠ مليون دولار.

البدء في انشاء جسر ثالث بالبحرين

المنامة ـ و ا خ: تقرر البدء في تنفيذ مشروع انشاء جسر ثالث في البحرين يمتد بين مدينة «الحد» وميناء سلمان في بداية العام القادم.

ونسبت صحيفة (اخبار الخليج) البحرينية امس الى مصادر المشروع قولها ان الجسر الذى يبلغ طوله ستة كيلومترات سيكون منه جزء ردمي والجزء الآخر معلق فوق المياه العميقة حيث سيخدم اهالى منطقة «الحد» كما ستمتد عليه كابلات الكهرباء ذات الضغط العالى وانابيب المياه.

واضافت المصادر ان انشاء الجسر الذى سيكتمل في عام ٢٠٠١ جاء كبديل لفكرة مشروع آخر كان مقترح انشاؤه بين مدينة «الحد» وشمال منطقة «سترة» الذى يتطلب اقامة نفق للسماح بعبور السفن الكبيرة مما يزيد في التكلفة.

المركزى اللبنانى يصدر شهادات ايداع بقيمة ٤٥ مليار ليرة

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزى انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٤٥ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضى ٧٨ مليار ليرة.

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٣٥ مليار ليرة بفائدة ١٣ في المائة بينما تلقى طلبات على شهادات لاجل ٦٠ يوما بقيمة عشرة مليارات ليرة بفائدة ١٣٫٧٥ في المائة وهى الفائدة عينها للاسبوع الرابع على التوالى. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

بقيمة ٦٥ مليار مارك

ألمانيا اكبر دولة مستوردة للمواد الغذائية فى العالم خلال عام ١٩٩٥

بون ـ د ب ا: أعلنت وزارة الزراعة الالمانية امس ان المانيا كانت اكبر مستورد للمواد الغذائية في العالم خلال عام ١٩٩٥ بينما احتلت المركز الرابع بين الدول المصدرة.

وقالت الوزارة ان قيمة الواردات الغذائية في عام ١٩٩٥ بلغت ٦٥٫٤ مليار مارك (اي ما يعادل ٤٤ مليار دولار) بانخفاض بلغت نسبته ١٫٣ في المائة عن عام ١٩٩٤.

وكانت الصادرات الالمانية من المنتجات الغذائية قد انخفضت خلال العام الماضى بنسبة ٠٫٩ في المائة لتصل قيمتها الى ٣٦٫٩ مليار مارك مما جعل المانيا تحتل المركز الرابع بعد الولايات المتحدة وهولندا وفرنسا في قائمة الدول المصدرة للمواد الغذائية في العالم.

واشار فرانز جوزيف فايتر وزير الدولة للزراعة الالماني الى ان صادرات المواد الغذائية الالمانية تضاعفت منذ عام ١٩٨٠ وزادت ثمانية اضعاف مستوياتها عام ١٩٧٠ ويذكر ان خمس دخل المزارعين الالمان ياتي من حصيلة التصدير.

وتتم معظم تجارة استيراد وتصدير للمواد الغذائية الالمانية مع الدول الاوروبية المجاورة وهي هولندا وفرنسا وايطاليا.

صندوق النقد الدولى يفرج عن قرض لروسيا بقيمة ٣٣٠ مليون دولار

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن صندوق النقد الدولى اول امس انه افرج عن قرض لروسيا بقيمة ٣٣٠ مليون دولار كان قد جمده في يوليو الماضى بسبب عدم كفاية ايرادات الضرائب.

وقال صندوق النقد في بيان له ان «الحكومة والبنك المركزي الروسيين حققا اهدافهما في يوليو الماضى ويتبعان سياسة» ستتيح تحقيق اهداف برنامج اقتصادى لمدة ثلاث سنوات يحدد بالاتفاق مع الصندوق.

واعرب صندوق النقد الدولى عن ارتياحه «للاجراءات المتخذة لتحسين» جباية الضرائب. وفي النصف الاول من عام ١٩٩٦ تمت جباية نصف ايرادات الضرائب في الموازنة واكثر قليلا (٥٨٫٩ في المائة) كما اعترف في منتصف يوليو الماضي النائب الاول لرئيس الوزراء الروسى للشئون الاقتصادية فلاديمير كادانيكوف.

ونتيجة ذلك كان العجز في الموازنة ـ المحدد بـ ٣٫٨ في المائة من اجمالى الناتج الداخلي لمجموع عام ١٩٩٦ ـ اعلى من التوقعات للنصف الاول من السنة.

واضاف صندوق النقد الدولى ان «مناقشات تجرى في موسكو لتحديد قيمة القسط الشهرى الخامس» للقرض الممنوح لثلاث سنوات. وفي منتصف سبتمبر المقبل سيتقرر دفع هذا المبلغ لشهر اغسطس.

انخفاض اسعار المستهلكين فى روسيا لاول مرة منذ الاصلاحات

موسكو ـ رويتر: قالت لجنة الاحصاءات الحكومية في روسيا امس ان مؤشر اسعار المستهلكين انخفض ٠٫١ في المائة في الاسبوع المنتهى في ١٩ اغسطس الجارى مسجلا اول هبوط اسبوعي منذ بدأ تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

وكانت اسعار المستهلكين زادت بنسبة ٠٫٧ في المائة في شهر يوليو الماضى باكمله لكنها استقرت دون تغيير في الاسبوع المنتهى في ١٢ اغسطس.

وقالت اللجنة انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية فمن الممكن ان يكون معدل التضخم في شهر اغسطس كله صفرا.

واضافت ان الاسعار زادت بنسبة ١٦٫٣ في المائة منذ بداية العام الجاري وان معدل التضخم للسنة كلها ربما يكون في حدود ١٦ في المائة.

وكان معدل التضخم قد بلغ في ديسمبر الماضي نحو ١٣١ في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق.

دعوة الشركات والفعاليات الاقتصادية بالدولة للمشاركة في المعرض الخليجي المشترك بالبحرين

دبي – الاتحاد: يوجه اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرف التجارة والصناعة الأعضاء الدعوة خلال الأيام القليلة القادمة للاعداد للمساهمة في مشاركة الإمارات في المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر الذي يقام من ٢٧ ديسمبر إلى ٣ يناير ٩٧ المقبلين بمركز البحرين الدولي للمعارض.

يقام هذا المعرض لأول مرة تحت مظلة غرف دول مجلس التعاون.

وأعلنت غرفة البحرين انها ستوفر كل مقومات النجاح لهذا المعرض لتمكينه من تحقيق أهدافه لتعزيز العمل الاقتصادي الخليجي المشترك خاصة عبر تدعيم حركة التجارة البينية بين دول المجلس.

وتأتي اقامة هذا المعرض لأول مرة تحت مظلة غرف دول مجلس التعاون بعد قرار وزراء التجارة في دول المجلس بتحويل مسئولية تنظيمه إلى الغرف، لابراز هذه التظاهرة الاقتصادية الخليجية الهامة ولتقديم صورة حقيقية لما وصلت إليه الصناعات الخليجية.

يشارك في المعرض قطاع رجال الأعمال من تجار وصناعيين ومستوردين ومصدرين للاسهام في التعريف بفرص وامكانيات تطوير التبادل التجاري وتعريف المستهلكين بالبضائع والمنتجات الخليجية وما تتمتع به من جودة.

بلغ العام الماضى ٣٤ مليار دولار
الخلافات التجارية بين امريكا والصين تتفاقم بسبب زيادة العجز التجارى

بكين – رويتر: قال محللون تجاريون ان الصين تبدو في طريقها لان تحل محل اليابان بصفتها اكبر مصدر للعجز التجارى الامريكى مما يزيد صعوبة حل الخلافات التجارية القائمة بالفعل بين البلدين.

وذكرت وزارة التجارة الامريكية هذا الاسبوع انه للمرة الاولى تجاوز العجز التجارى الامريكى مع الصين في يونيو الماضى العجز مع اليابان. وقال اقتصاديون انهم يتوقعون ان تتصدر بكين القائمة الشهرية بصفة منتظمة مستقبلا مع تقلص العجز الامريكى مع اليابان وتفاقمه مع الصين.

يقول سونج وون سون كبير الاقتصاديين في مؤسسة (نورويست كورب) على المدى الطويل ستصبح الصين مشكلتنا الاولى. والمشكلة مع الصين هى انهم يعملون وفق مجموعة مختلفة تماما من القواعد ومفهوم سوق حرة ومفتوحة غريب عليهم».

والقى وزير التجارة الامريكى ميكى كانتور باللوم في العجز على سياسة حماية الاسواق الصينية والسياسات التجارية الاخرى للصين التى تعمل على تعزيز الصادرات بشكل هائل مع تقليل الواردات.

● ميكى كانتور

وقال كانتور انه لا يتوقع ان يتفاقم العجز التجارى مع الصين هذا العام كثيرا عن عجز العام الماضى البالغ ٣٤ مليار دولار ولكن الادارة الامريكية ليست سعيدة بهذا الاتجاه.

واضاف «بسبب التحامل على البضائع الامريكية في السوق الصينية علينا تحقيق مزيد من التقدم. وعلينا وضع الاتفاقيات التجارية موضوع التنفيذ». وكانت الولايات المتحدة والصين قد اصبحتا على شفا حرب تجارية في وقت سابق من هذا العام بسبب ما تصفه واشنطن بعدم التزام بكين بتنفيذ اتفاق ابرم عام ١٩٩٥ لحماية حقوق الملكية الفكرية من القرصنة. وتم حل الخلاف عندما وعدت الصين بتعزيز اجراءات تنفيذ الاتفاق.

ويقول المحللون التجاريون انهم يتوقعون نشوب مزيد من هذه النزاعات مع ضغط واشنطن على بكين لحملها على فتح اسواقها امام مزيد من البضائع الامريكية وعلاج الخلل في الميزان التجارى بينهما.

ويقولون انه على المدى البعيد من مصلحة الولايات المتحدة ان تنضم الصين الى عضوية منظمة التجارة العالمية. وتريد بكين الانضمام الى هذه المنظمة كدولة نامية وهو ما يتيح لها التمتع بقواعد اكثر تساهلا.

لكن واشنطن تعترض على ذلك في ضوء الاقتصاد الصينى الضخم وتصر على ان تنضم الصين الى المنظمة بشروط مقبولة اكثر من الناحية التجارية.

ويشير المحللون الى انه من مصلحة الصين ايضا على المدى البعيد ان تنضم الى منظمة التجارة العالمية اذا كانت تريد الاستمرار في جذب الاستثمارات الاجنبية ومواصلة دخول الاسواق الامريكية.

١١٥ شركة بريطانية تشارك في معرض «اندكس ٩٦» بمركز دبي التجاري

دبي – الاتحاد: تشارك مجموعة بريطانية تضم ١١٥ شركة أثاث ومفروشات وتصميم داخلي في معرض «إندكس ٩٦» الذي يقام من ٩ إلى ١٣ اكتوبر القادم بجميع صالات العرض بمركز دبي التجاري العالمي وتشارك فيه ٦٠٠ شركة من ٤٠ دولة.

تعرض المجموعة البريطانية منتجات الأثاث وخدماتها وأحدث التقنيات والمعروضات في هذا المجال.

وستحوي المساحة التي تقع في منتصف الجناح البريطاني على مجموعة من النسيج البحري وعلى تشبيه مقلد لمجموعة اسكوتلندية تعود للقرن السادس عشر وتعوم على «بحر من النسيج» لاظهار غنى وبراعة ومهارة ونوعية النسيج والجلد البريطاني.

وقال بيتر أولدفيلد موراي المدير العام لهيئة عقود الأثاث البريطانية: «ان تزايد عدد الشركات البريطانية التي تود دخول أسواق منطقة الشرق الأوسط بسبب الازدهار الذي يشهده سوق الأثاث والمفروشات في الشرق الأوسط والنجاح الكبير الذي حققه العارضون في المعارض السابقة.

ومن المقرر أن يتم عرض ثماني لوحات مائية مرسومة على الحجر من أعمال صاحب السمو الملكي أمير مقاطعة ويلز البريطانية وذلك في جناح العرض الخاص بالمجموعة المشاركة في معرض «اندكس ٩٦»، ولم يسبق ان عرضت هذه اللوحات التي تحتوي على ثلاثة أعمال جديدة من قبل في منطقة الشرق الأوسط. وستعرض هذه اللوحات للبيع لزوار المعرض، حيث سيذهب ريعها لهيئة الأعمال الخيرية الخاصة بأمير ويلز التي تساهم في دعم العديد من المؤسسات الخيرية العالمية وتلبي نداءات الاستغاثة العالمية من المناطق المنكوبة.

«أيام الشراكة التونسية البريطانية» تعقد بمدينة الحمامات

تونس – الاتحاد: انتظمت بمدينة الحمامات «أيام» الشراكة التونسية البريطانية بمبادرة من وكالة النهوض بالتعاون الدولى والاستثمار الخارجي وبالتعاون مع الغرفة العربية البريطانية للتجارة.

وتهدف هذه الظاهرة التى تنظم تحت اشراف وزارة التعاون الدولى والاستثمار الخارجى أساسا الى دفع التعاون والتبادل التجارى التونسي البريطانى لاسيما وان حجم التبادل بين البلدين لم يتجاوز ٢ بالمائة من حجم التجارة الخارجية التونسية سنة ١٩٩٥.

وذكر السيد صلاح الدين بوقرة وزير الصناعة لدى اشرافه على افتتاح أعمال هذه التظاهرة التى تواصلت اجتماعاتها لمدة يومين بمختلف الاصلاحات التى اتخذتها تونس والتى مكنتها من تحقيق نتائج ايجابية على المستويين الاقتصادى والاجتماعى من ذلك ان نسبة النمو الداخلى التى بلغت ٢ر٤ بالمائة خلال الثمانى سنوات الأخيرة وتم التحكم في نسبة التضخم في حدود ٥ بالمائة سنويا كما شهدت ظروف العيش تحسنا ملموسا.

واضاف ان هذه الاصلاحات قد أعدت تونس لتواجه عولمة الاقتصاد الدولى والتكتلات الاقتصادية الاقليمية. كما تعرض الى المكانة التى يحتلها الاتحاد الاوروبى في التجارة الخارجية التونسية، فقال ان اتفاق المشاركة مع الاتحاد الاوروبى يبشر ببداية مرحلة جديدة للتعاون التونسى الاوروبى الذى سيرتكز على التنمية المشتركة.

ودعا رجال الأعمال البريطانيين الى الاستفادة من الفرص التى توفرها تونس ومن التشريع المعمول به في مجال الاستثمار.

بقيمة مليار مارك
«سيمنز» الألمانية تزود الصين بمعدات مفاعل لتوليد الطاقة الكهربائية

بون – كونا: اعلنت شركة (سيمنز) الألمانية امس انها فازت بمناقصة صينية لتوريد معدات لانشاء مفاعل لتوليد الطاقة الكهربائية يعمل بالفحم الحجرى بقيمة تفوق مليار مارك.

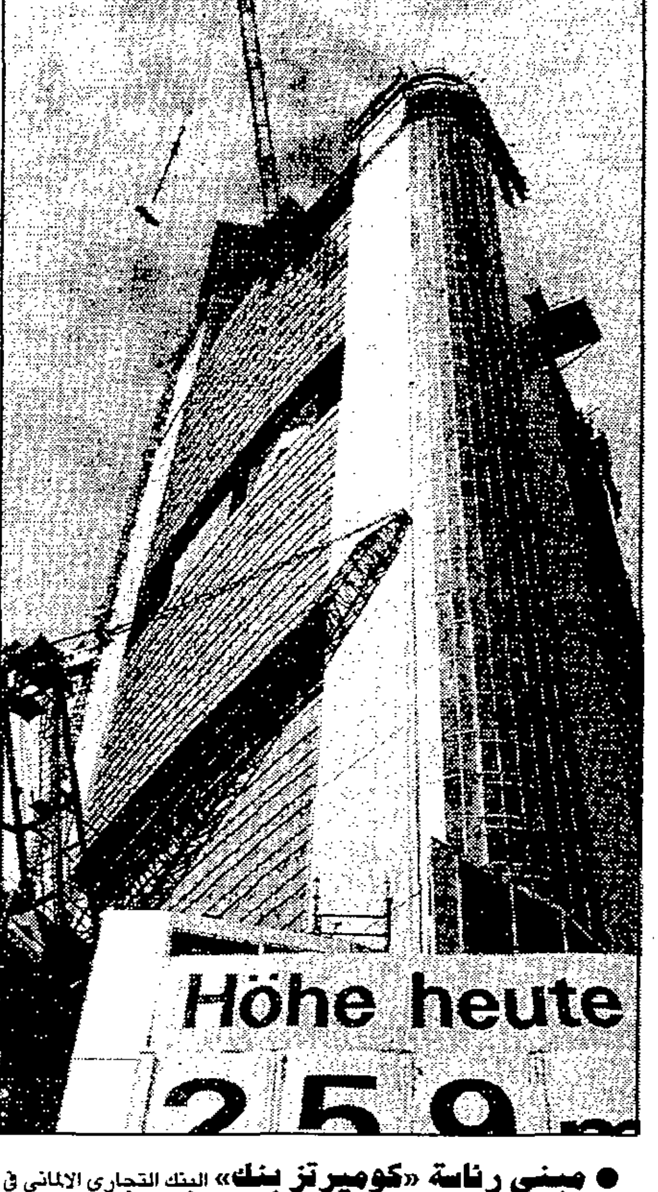
وقال متحدث باسم شركة (سيمنز) لصناعة الطاقة والأجهزة الالكترونية في مؤتمر صحفى بمدينة ايرلانجين الجنوبية ان شركته قد قامت بتوقيع اتفاقية مع الجانب الصينى حول ذلك في العاصمة بكين امس.

وأوضح بانه الى جانب شركة (سيمنز) ستشارك (شركة فورستر ويلار) الأمريكية للطاقة في تزويد المفاعل الصينى بالمعدات اللازمة مشيرا الى ان تكاليف هذا المشروع تبلغ حوالى ثلاثة مليارات مارك.

واضاف ان (سيمنز) ستزود ذلك المفاعل الذى سينشأ قرب بلدة يانجشينج بتسعة محركات (توربينات) تدار بقوة البخار فضلا عن معدات متطورة اخرى.

وكشف النقاب عن ان شركة (سيمنز) تشارك حاليا في تنفيذ خمسة مشاريع صينية في مجال انتاج الطاقة لتحتل المرتبة الأولى بين الشركات الأجنبية التى تعمل في الصين في مشاريع لانتاج الطاقة الكهربائية.

ومن المقرر أن يتم بناء المفاعل الصينى المذكور الذى ستبلغ طاقته ٢١٠٠ ميجاواط في عام ٢٠٠٢.



● مبنى رئاسة «كوميرتز بنك» البنك التجاري الالماني في فرانكفورت يعتبر أطول ناطحة سحاب في أوروبا حيث يصل ارتفاعه إلى ٢٥٩ مترا وسينتهي العمل من عمليات بنائه قريبا. (رويتر)

الدين العام اللبنانى يرتفع ١٦٨٢ مليار ليرة

بيروت – رويتر: اظهرت النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان الصادرة في يوليو الماضى ان الدين العام في لبنان سجل زيادة قدرها ١٦٨٢ مليار ليرة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦.

وقالت النشرة ان الدين العام الاجمالى الفعلى بلغ ١٥٧٧ مليار ليرة في النصف الاول من العام الحالى ارتفاعا من ١٤٠٨٨ مليار ليرة في نهاية العام الماضى.

وبلغت حصة الدين الخارجى من مجموع الدين كما قالت النشرة التى وزعت امس نحو ٢١٥٢ مليار ليرة اى (١٣٧٠ مليون دولار).

واضافت النشرة ان مصدر الدين الخارجى بعضه قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ٤٩٢ مليون دولار وقروض اخرى بينها سندات الخزينة بالدولار الامريكى بقيمة ٧٥٤ مليون دولار مع الفوائد المستحقة عليها.

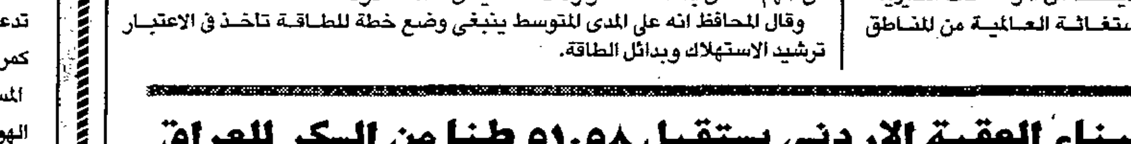
واردات النفط الهندى ستقفز الى ١٣ مليار دولار خلال خمس سنوات

بومبى – رويتر: قال محافظ البنك المركزى الهندى امس ان واردات الهند من المنتجات النفطية ستقفز الى ١٣ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال تشاكرافارتى رانجاراجان محافظ بنك الاحتياطى الهندى (البنك المركزى) انه ينتظر ان ترتفع تكلفة الواردات من ٥ر٧ مليار دولار في سنة ١٩٩٥/١٩٩٦ الى ١٣ مليار دولار بحلول سنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك مع توقع ارتفاع معتدل في الاسعار العالمية وفي ضوء التحول الواضح في نمط الواردات لصالح المنتجات المكررة.

واضاف انه في حين ان التكلفة المتوقعة لن تثقل كاهل ميزان المدفوعات الهندى فان من المهم ضمان بقاء تكلفة الواردات النفطية في هذه الحدود.

وقال المحافظ انه على المدى المتوسط ينبغى وضع خطة للطاقة تأخذ في الاعتبار ترشيد الاستهلاك وبدائل الطاقة.



ميناء العقبة الاردنى يستقبل ٥١٠٥٨ طنا من السكر للعراق

عمان – رويتر: قالت شركات شحن امس ان اربع سفن محملة باجمالى ٥١٠٥٨ طنا من السكر البرازيلى المخصص للعراق تقوم بتفريغ حمولتها في ميناء العقبة الاردنى على البحر الاحمر.

ومن الشحنات الاربع هناك شحنتان تم التعاقد عليهما لحساب الحكومة العراقية وهما ١٩ الف طن تنقلها السفينة «داليا» و ١٤٠٥٨ طنا تنقلها السفينة «كابيتان كامينسكى» التى ترفع علم اوكرانيا.

وتبلغ زنة كل من الشحنتين الاخريين ١٤ الف طن وهما مخصصتان لاعادة التصدير بكميات صغيرة عبر المناطق الحرة الى تجار القطاع الخاص العراقيين.

ويقول تجار ان متوسط سعر السكر البرازيلى المتعاقد عليه يبلغ نحو ٤١٠ دولارات للطن شاملا مصاريف الشحن.

وقال تجار حبوب انه ينتظر وصول سفينتين اخريين تحملان ٣٢٨الف طن من السكر البرازيلى اشتراها تجار اردنيون لتفريغ حمولتهما في المنطقة الحرة بميناء العقبة في سبتمبر المقبل. وقالوا ان شحنات السكر التى بدأ وصولها هى اول شحنات يشتريها تجار عراقيون واردنيون لاعادة تصديرها الى تجار القطاع الخاص العراقى في الشهور الاخيرة.

وذكروا ان مشاكل تحميل في البرازيل اخرت وصول معظم الشحنات التى كان ينبغى ان تصل منذ شهر على الاقل.

ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية الى ٣١٥٧٣ مليار ليرة في النصف الاول من ٩٦

بيروت – (رويتر): اظهرت نشرة شهرية لجمعية مصارف لبنان ان الميزانية المجمعة للمصارف التجارية وعددها ٨٢ مصرفا ارتفعت من ٢٩٠٥٥ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٣١٥٧٣ مليار ليرة في النصف الاول من عام ١٩٩٦.

وقالت نشرة الجمعية التى وزعت امس ان هذه الميزانية مقومة بالدولار بلغت ٢٠٠٩٧ مليونا.

وقالت النشرة ان مجمل ودائع المصارف بلغ في منتصف العام الحالى ٢٦٥٧٨ مليار ليرة (١٦٩١٢ مليون دولار) مقابل ٢٤١٤٥ مليار ليرة (١٥١٢٨ مليون دولار) في نهاية عام ١٩٩٥.

واعادت النشرة اسباب هذه الزيادة الى عوامل عدة بينها الفوائد المحتسبة على الودائع والتى بلغت معدلاتها الوسطية خلال النصف الاول من العام الحالى ٨٩ر١٤ في المائة للودائع بالليرة و ٣١ر٥ في المائة للودائع بالدولار.

وعزت الزيادة الى التسليفات الجديدة التى منحتها المصارف الى جانب التحويلات من الخارج والتى قالت النشرة انها فاقت عجز الميزان التجارى المقدر بمبلغ ٣٠٢٠ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالى.

ولاحظت النشرة ان ميزان المدفوعات سجل في النصف الاول من عام ١٩٩٥ فائضا قدره ٥ر٣٨ مليون دولار مما يعنى ان حركة رأس المال سجلت رصيدا يقارب ٣٠٥٨ مليون دولار في الفترة عينها «ويبقى هذا الرصيد المتواضع نسبيا مؤشرا ايجابيا باعتباره دليلا على استمرار ثقة المستثمرين بلبنان على الرغم من العدوان الاسرائيلى الاخير على البلاد (في شهر ابريل الماضى) وتباطؤ عملية السلام في المنطقة».

وقالت النشرة ان الودائع بالعملات الاجنبية شهدت خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالى زيادة بلغت ٦٦٠ مليون دولار اذ ارتفعت ارقامها من ٩٢٣٠ مليون دولار الى ٩٩٩٠ مليونا.

وقد تراجعت نسبة الودائع من هذه العملات من اجمالى الودائع والتى هى احد المؤشرات على دولرة الاقتصاد من ٧٦ر٦١ في المائة في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٠٧ر٥٩ في المائة في نهاية يونيو ان ١٩٩٦.

وقالت النشرة ان الودائع بالعملة الوطنية ازدادت من ٩٢٥٥ مليار ليرة في نهاية العام الماضى الى ١٠٨٧٣ مليار ليرة في يونيو الماضى مسجلة زيادة قدرها ١٦١٨ مليار ليرة.

ألمانيا في المرتبة الأولى في حجم التبادل التجارى مع دول شرق ووسط أوروبا

بون – كونا: قالت دراسة اقتصادية أمس ان ألمانيا احتلت المرتبة الأولى بين دول الاتحاد الاوروبى من ناحية حجم التبادل التجارى مع دول شرق ووسط اوروبا خلال العام الماضى.

وأشارت الدراسة التى نشرها معهد الدراسات الاقتصادية في بون ان ما يفوق ثلث حجم التبادل التجارى مع هذه الدول كان من نصيب ألمانيا إذ بلغت الصادرات الألمانية ٥ر٤٠ مليار دولار مقابل واردات بقيمة ٥ر٣٩ مليار دولار.

وذكرت ان صادرات الاتحاد الاوروبى لهذه الدول بلغت في العام الماضى ٤ر٩٤ مليار دولار مقابل واردات بقيمة ٨ر٩١ مليار دولار. وأضافت ان ألمانيا استطاعت بذلك مضاعفة حجم تبادلها التجارى مع دول وسط وشرق اوروبا ثلاث مرات مقارنة مع عام ١٩٨٩ حيث بلغت قيمة الصادرات الألمانية آنذاك ١٣ مليار دولار ووارداتها ٢ر١٠ مليار دولار.

واضافت ان حجم التبادل التجارى الألمانى مع هذه الدول حقق نسبة ٤ر٨ في المائة من اجمالى التبادل التجارى الألمانى العالمى في العام الماضى. وتوقعت الدراسة أن ينمو حجم التجارة بين ألمانيا ودول وسط اوروبا وشرقها مستقبلا (بدرجة كبيرة) بعد تزايد المكانة الاقتصادية لشرق ألمانيا عقب الانتهاء من عملية الاصلاح الاقتصادى.

المركز الألماني يخفض سعر «الريبو» إلى ٣٪ ويترك الخصم «ولومبادر»
صعود الدولار والاسترليني والأسهم اليابانية تواصل الارتفاع لليوم الرابع

فرانكفورت – لندن – طوكيو – رويتر: قرر البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» أمس تخفيض سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الأوراق المالية «الريبو» ٣٠ نقطة أساس إلى ثلاثة في المائة من ٣٠ر٣ في المائة.

وبقي سعر الخصم الألماني دون تغيير على ٥ر٢ في المائة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ على ٥٠ر٤ في المائة.

وكان سعر «الريبو» ظل ثابتا على ٣٠ر٣ في المائة منذ فبراير الماضي.

وجاء خفض سعر «الريبو» أمس أكبر مما توقعه معظم الاقتصاديين حيث توقع عدد منهم خفضه بما يصل إلى ٢٠ نقطة أساس.

وقال البوندسبنك في بيان انه سيقبل عطاءات «الريبو» في الاسبوعين المقبلين بفائدة ثابتة بنسبة ثلاثة في المائة.

ولم يذكر البوندسبنك تفسيرا لخفض «الريبو» في بيانه الأول الذي صدر عقب الاجتماع الدوري لمجلسه.

وفي أوائل الاسبوع الجاري اعلنت بيانات أظهرت تباطؤا في نمو المعروض النقدي «م ٣» في يوليو الماضي إلى معدل يبلغ ٦ر٨ في المائة محسوبا على أساس سنوي مما أقنع الأسواق ان البوندسبنك قد يقرر أخيرا خفض سعر «الريبو» وهو سعر الفائدة الرئيسي له في سوق النقد.

لكن هذه الآمال تضاءلت بعد اعلان احصاءات اقتصادية جديدة أشارت إلى ان الاقتصاد في وضع أفضل مما كان الكثيرون يعتقدون.

وفي لندن قفز الدولار بشدة وتجاوز مستوى ٤٩ر١ مارك بعد ان أعلن البوندسبنك أمس خفض سعر «الريبو» إلى ثلاثة في المائة من ٣٠ر٣ في المائة.

وكان أقصى ما تتوقعه السوق تخفيض سعر «الريبو» بواقع ٢٠ نقطة أساس. ولم يعط البنك المركزي الالماني تفسيرا للخفض في بيانه الأولي.

وبعد وصوله إلى ٤٩٣٠ر١ مارك اثر اعلان البوندسبنك تراجع الدولار قليلا وجرى تداوله بسعر ٤٨٩٥ر١ مارك و٣٣ر١٠٨ ين بالمقارنة مع ٤٨٢٨ر١ مارك و ٣٠ر١٠٨ ين في المعاملات المسائية في أوروبا أول أمس.

كما قفز الجنيه الاسترليني نحو فنيج مع صعود الدولار بشدة أمام المارك الالماني اثر اعلان البوندسبنك خفض سعر «الريبو».

وقال محللون ان الخفض الذي جاء أكبر من كل التوقعات في سعر الريبو يتيح لوزير المالية البريطاني كينيث كلارك مجالا أكبر للحركة اذا ما رغب في خفض أسعار الفائدة الأساسية مرة أخرى.

لكنهم أضافوا ان خفض الريبو لن يكون عاملا حاسما في تحديد السياسة النقدية البريطانية.

وقال جيريمي هوكينز المستشار الاقتصادي في بنك أمريكا انه يفتح الباب قليلا ولكن بالتاكيد لا يفتحه على مصراعيه أمام خفض الفائدة البريطانية.

وبلغ الاسترليني ٣٠٨٤ر٢ مارك و٥٤٨٥ر١ دولار بالمقارنة مع ٢٩٨٤ر٢ / ٢٩٩٥ر٢ مارك و٥٤٩٥ر١ / ٥٥٠٥ر١ دولار في المعاملات المسائية في أوروبا يوم الاربعاء.

وفي طوكيو تراوح الدولار بين الاستقرار والتحسن أمام الين بينما صعد قليلا أمام المارك الالماني في أواخر المعاملات أمس.

وكانت حركة السوق خاملة قبيل اجتماع البوندسبنك أمس رغم ان الأسواق لا تتوقع تاثيرا يذكر له.

وحدت عمليات بيع للمارك أمام الين من جانب صناديق يابانية وربما مصدرين أيضا من المكاسب. وجرت مبيعات للدولار مقابل الين قرب مستوى ٤٥ر١٠٨ ين.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ٣٠ر١٠٨ / ٤٠ر١٠٨ ين و٤٨٣٤ر١ / ٤٨٣٩ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ٣٢ر١٠٨ / ٣٤ر١٠٨ ين و ٤٨٢٨ر١ / ٤٨٣١ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ٤٤ر١٠٨ / ٥١ر١٠٨ ين و٤٨٢١ر١ / ٤٨٣١ر١ مارك.

وقال سماسرة ان أسهم طوكيو سجلت ارتفاعا محدودا عند الاغلاق أمس مواصلة بذلك موجة الصعود التي بدأت مع بداية الاسبوع الحالي.

وأضاف السماسرة ان السوق تفتقر رغم ارتفاعها لليوم الرابع على التوالي إلى الثقة في قوة الانتعاش الحالي حيث فشل المستثمرون والمتعاملون في ايجاد قطاع يمكن توليد المزيد من الأرباح من خلاله.

وفي نهاية جلسة التعامل سجل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٢٤ر٢١٣٦٣ نقطة بارتفاع قدره ٢٢ر٨٨ نقطة اي بنسبة ٤١ر٠ في المائة.

وارتفعت عقود المؤشر في المعاملات الآجلة لشهر سبتمبر المقبل ١٢٠ نقطة إلى ٢١٣٨٠ نقطة.

البنك المركزى الفرنسى يخفض سعر فائدة رئيسيا والفرنك يحقق بعض المكاسب

باريس – لندن – رويتر: اعلن بنك فرنسا المركزى امس انه قرر خفض سعر فائدة رئيسى هو سعر التدخل الى ٣٥ر٣ في المائة من ٥٥ر٣ في المائة. كما حقق الفرنك الفرنسى بعض المكاسب. وكان الاقتصاديون قد استبعدوا خفض سعر الفائدة امس خلال الاجتماع الذى عقده مجلس السياسات بالبنك. لكن قرار البنك جاء في اعقاب اعلان خفض سعر الفائدة الالمانى على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) من ٣٠ر٣ في المائة الى ثلاثة في المائة. وكانت آخر مرة خفض فيها البنك سعر فائدة التدخل في الرابع من يوليو الماضى عندما خفضه من ٦٠ر٣ في المائة.

وقد واصل الفرنك الفرنسى مكاسبه امام المارك الالمانى امس بعد اعلان خفض سعر فائدة فرنسى رئيسى. وقال متعاملون ان معظم مكاسب الفرنك تحققت بعد قرار البنك المركزى الالمانى (البوندسبنك) المفاجئ خفض سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) الى ثلاثة في المائة من ٣٠ر٣ في المائة.

وجرى تداول المارك الالمانى بسعر ٤٠٥٥ر٣/٤٠٦٠ر٣ فرنك مقارنة مع نحو ٤٠٩٠ر٣ فرنك قبل خفض سعر الفائدة الفرنسي ومن نحو ٤٢ر٣ فرنك قبل خفض سعر الريبو الالمانى.

حصة بريطانيا التجارية تتقلص دوليا.. وألمانيا وأمريكا تتقدمان

لندن ـ محمد كركوتي:

تعاني بريطانيا منذ عدة سنوات من تراجع دورها الاقتصادي والتجاري على الساحة الدولية، في الوقت الذي تعارض فيه كل الاتفاقيات الهادفة الى توحيد دول الاتحاد الاوروبي، وعلى رأسها الوحدة المالية، رغم حقيقة أن اية دولة اوروبية كبيرة أو صغيرة لا يمكن أن تحسن اوضاعها بشكل عام وهي خارج الإطار العام للوحدة.

ومع ذلك لا توجد اية مؤشرات عملية، تدل على امكانية ان تبدل الحكومة البريطانية المحافظة من موقفها تجاه الوحدة المنشودة، بل أن رئيس الوزراء جون ميجور، يغرق في مشاكل كبيرة داخل حزبه وكذلك حكومته بسبب المسالة الاوروبية، بين معارض لاية خطوة وحدوية ومؤيد لها.

وفي خضم الخلافات حول اوروبا على الساحة البريطانية، تدق المؤشرات والارقام والنتائج ناقوس «التحذير» للقيادة السياسية، بضرورة العمل على تجنب ما يسبب تراجع الدور البريطاني على الساحة الاقتصادية الدولية، والتي كان اخرها حصة المملكة المتحدة من التجارة الدولية.

فقد سجلت هذه الحصة تراجعا لم يتوقف على مدى السنوات العشر الماضية، ليصل في عام ١٩٩٥ الى ٤ر٧ بالمائة فقط، وذلك استنادا الى تقرير صادر عن الرابطة التجارية الالمانية، التي تعنى بقضايا التجارة في العالم اجمع، وكانت هذه الحصة في عام ١٩٨٥ عند حدود ٦ر٥ بالمائة.

وعلى الرغم من التراجع على الساحة الدولية، إلا ان الحصة البريطانية التجارية على الساحتين الاوروبية، وامريكا الشمالية، ظلت محافظة على مكانتها بـ ٣ر٧ بالمائة للاولى و٤ر٣ بالمائة للثانية، اما بالنسبة للحصة التجارية في اسيا فقد تراجعت من ٣ر٣ منذ عشر سنوات الى ٢ر٢ بالمائة، الامر الذي يعتبره المحللون الاقتصاديون خطيرا للغاية وينبغي ايجاد السبل الكفيلة لمعالجته.

ويؤكد المختصون ان بريطانيا من الدول القليلة جدا التي ضعفت مكانتها التجارية على الساحة الاسيوية في غضون العشر سنوات الماضية، في حين تنامت قوة بلدان كثيرة، لا توازي قوة المملكة المتحدة الصناعية والاقتصادية باى حال من الاحوال، ومن بين الدول الصناعية الكبرى التي تنامت قوتها التجارية في اسيا، المانيا وايطاليا وفرنسا.

ويرى مراقبون اقتصاديون ان السبب الرئيسي في تراجع حجم حصة بريطانيا التجارية في اسيا يرجع اساسا الى فشل اداء الشركات البريطانية في هذه القارة، وذلك لمواصلتها للاساليب القديمة ـ غير المتطورة ـ في الاعمال التجارية، في حين تقوم الشركات ـ غير البريطانية ـ بتطوير نفسها يوما بعد يوم، تجاوبا مع التطور العام ليس في المجال التجاري فحسب، بل في كل المواقع الاقتصادية.

ويؤكد المحلل الاقتصادي الالماني المعروف لابمرز لن بريطانيا تواجه خطرا كبيرا بهذا الخصوص، نظرا لان السوق الاسيوية هي الآن ـ وستظل السوق الاسرع نموا على الساحة الدولية، وبالفعل تقوم الشركات العالمية الضخمة، بوضع الاستراتيجيات اللازمة لها، لتكريس مكانتها في السوق الاسيوية، وانشات بعض هذه الشركات اقساما متخصصة بهذه القضية، يعمل بها مستشارون معروفون دوليا.

وفيما يتهدد دور بريطانيا التجاري، تظل الولايات المتحدة الامريكية على رأس الدول التجارية الكبرى، بل ان حصتها العالمية ترتفع بثبات. حيث وقفت في العام الماضي عند حدود ٤ر١٦ بالمائة، مقارنة بـ ١ر١٦ بالمائة في عام ١٩٩٤.

وتقف المانيا في المرتبة الثانية بحصة يبلغ مقدارها ٨ر١٠ بالمائة، وبذلك تتراجع مرتبة اليابان التي تبلغ حصتها التجارية حاليا ٥ر١٠ بالمائة، واظهرت الاحصائيات ان الحصة اليابانية تراجعت خلال العام الماضي بنسبة ١ر٠ بالمائة فقط، وبدا واضحا في العام الماضي ان اداء التجارة الامريكية تحسن كثيرا في اسواق كندا. وتشير الاحصائيات الى ارتفاع حصة امريكا في كندا في اعقاب اتفاقية التجارة الحرة التي ابرمتها مع دول المنطقة، حيث انخفضت التعرفة الجمركية بين الدول الثلاث كندا والمكسيك بالاضافة طبعا الى الولايات المتحدة. ومع تحسن وضع التجارة الامريكية في شمال القارة تحسن ايضا على الساحة الدولية بصورة عامة، لاسيما في ظل قوة الين الياباني، وتراجع الدولار الامريكي لفترات طويلة في الاعوام السابقة، الامر الذي تسبب في تراجع حجم الحصة اليابانية من التجارة دوليا، وبالرغم من ارتفاع اسعار المنتجات الالمانية، إلا انها لم تؤثر بشكل سلبي على وضع المانيا التجاري سواء داخل اوروبا أو على الساحة الدولية.

ويقول الخبير الاقتصادي البريطاني بيتر موريس: ان الشركات الالمانية ترفع من اسعارها لزبائنها ويشدد الخبير البريطاني ان ذلك يفيد الالمان على المدى المتوسط فقط وليس البعيد، على اعتبار ان الزبائن الاجانب التقليديين، سيقدمون حتما على تخفيف حجم طلباتهم على المنتجات الالمانية اذا ما واصلت الاسعار الارتفاع.

● الدور البريطاني يتراجع على الساحة الدولية الإقتصادية

وزير المالية المصري في حديث خاص لـ" الاتحاد ":

ننفذ استراتيجية للتنمية المتواصلة تهدف لإنهاء عجز الموازنة العامة للدولة وزيادة معدل التنمية إلى ٧٪ سنوياً

أكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري ان القمة الاقتصادية المزمع عقدها بالقاهرة في شهر نوفمبر المقبل ستلعب دورا كبيرا وحاسما في تحديد مراكز القوي الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط لسنوات طويلة قادمة وشدد الوزير المصري ـ في حديث خاص لـ" الاتحاد " ـ علي ضرورة واهمية الاستعداد العربي الجيد لهذه القمة لتكون اعلانا جديدا للتعاون العربي الاقتصادي مكملا للاعلان السياسي للقمة العربية الناجحة في يونيو الماضي.

وفي تناوله للسياسة المالية الداخلية اشار د. الغريب الي التغيير الذي طرأ علي هذه السياسة والذي احدثته حكومة الدكتور كمال الجنزوري ـ خاصة علي المستوي الضريبي ـ موضحا ان التوجه الحكومي في هذا الشان يهدف الي عقد نوع من المصالحة بين الحكومة والمواطنين اضافة الي مراجعة تشريعية لكافة النظم الادارية لتنقيتها من المواد التي يشكو منها المستثمر المحلي او الاجنبي.

وقال ان استراتيجية التنمية المتواصلة التي تنفذها الحكومة حاليا تستهدف الوصول الي زيادة معدل النمو الي ٧٪ سنويا ، وانهاء كامل لعجز الموازنة ودعم القطاع الخدمي خاصة في مجالي التعليم والصحة لحماية الطبقات محدودة الدخل من تاثير برنامج الاصلاح الاقتصادي.

ومن جهة اخري وحول قانون الاستثمار الجديد الذي تعده الحكومة حاليا تمهيدا لاحالته الي البرلمان المصري في دورته القادمة، اوضح وزير المالية المصري ان هذا القانون يهدف الي توحيد جهات وقواعد التعامل مع المستثمرين وفقا للمتغيرات الاقتصادية الجديدة لفتح آفاق جديدة امام الاستثمارات العربية والاجنبية في مصر.

وفيما يلي نص الحديث:

○ تلاحظ اوساط الإعمال في مصر ان هناك تغييرا يحدث في السياسة المالية الجديدة التي تنتهجها الحكومة ـ خاصة علي المستوي الضريبي ـ منذ استلامك حقيبة المالية في وزارة الدكتور الجنزوري ماهي ملامح هذا التغيير وماهي فلسفته؟

ـ قال د. الغريب: نعم نعترف بهذا التغيير ونؤكد ان هناك توجها جديدا يحكم السياسة المالية الداخلية للحكومة وهذا التوجه يسعي بالاساس الي عقد نوع من المصالحة اونوع من عقد اجماعي جديد بين الحكومة والمواطنين هذا العقد الذي يجد المواطن نفسه من خلاله طرفا فاعلا في معادلة التنمية وليس طرفا مهضوم الحقوق ويسعي بالتحايل للحصول عليها.

وهذا العقد باختصار شديد يقوم علي مبدأ الا تاخذ الحكومة من المواطن مليما لا تستحقه والا تتراخي اجهزة الدولة في تقديم خدمة تتوازي من حيث الجودة والتكلفة مع مايدفعه المواطن للدولة ويمكن تحديد ملامح التوجه الجديد في عدة نقاط ابرزها مايلي: ○ نزع فتيل الصدام بين المواطن ولجهزة الدولة بالتوقف فورا عن تحصيل اية ضرائب تم فرضها في ظروف غير طبيعية او تبين عدم جدواها الاقتصادية او كانت سببا في توسيع دائرة التهرب في المجمع الضريبي.

○ المراجعة التشريعية الشاملة لكافة النظم الادارية بما يكفل تنقية هذه النظم والقوانين من بعض المواد المعوقة والتي تزايدت دوائر الشكوي من حولها سواء من جانب المستثمر المحلي او الاجنبي.

○ السعي بروح جادة لارساء قيم جديدة في المجتمع الاقتصادي وتجعل من التنمية الشاملة متعددة المستويات واقعا ملموسا وليس شعارا لمتاجرة او المزايدة السياسية وتحطيم كل القيود التي تكبل خطي النمو بمعدلات معقولة.

.. هذا عن ملامح التوجه الجديد لحكومة الدكتور الجنزوري اما عن اهداف التوجه فتتركز في تحقيق استراتيجية التنمية المتواصلة التي تطبقها الحكومة منذ استلامها لمسئولياتها والتي يمكن اجمالها في النقاط التالية:

○ الوصول بمعدل النمو السنوي الي مانسبته (٧٪) علي الاقل لمواجهة التزايد السكاني الهائل والمساهمة في تحسين مستوي معيشة الفئات الاجتماعية الضعيفة

○ الوصول الي مرحلة انتهاء كامل لعجز الموازنة الجارية حتي تتاح الفرصة بعد ذلك امام الحكومة لتجنيب بعض الفوائض المالية لسداد اقساط الديون المحلية البالغة نحو (٨٠) مليار جنيه والتي حصلت عليها الحكومة عبر السنوات الماضية في صورة سندات خزانة والتي تم توجيهها لتمويل مشاريع البنية الاساسية وسداد بعض الالتزامات الجاري.

○ تدعيم القطاع الخدمي خاصة في مجالي الصحة والتعليم وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لهذين المجالين خاصة وان الدراسات تشير الي تاثر هذين المجالين ببرنامج الاصلاح الاقتصادي وان الفئات الاجتماعية الفقيرة لن تستطيع الحصول علي حقها المعقول من الخدمة العلاجية او التعليمية في السنوات المقبلة الا عبر آليات حكومية تقدم هذه الخدمات بأسلوب متطور.

ولكن رغم كل الجهود المبذولة فان ثمة مشاكل مازالت قائمة بين اجهزة وزارة المالية من ضرائب وجمارك وبين المستثمرين كيف تنظرون الي مستقبل هذه العلاقة وماهي رؤيتكم لفض الاشتباك القائم ؟

اولا فيما يتعلق بما تسمونه مشاكل بين المالية والمستثمرين لايعدو الا ان يكون خلافا في وجهات النظر حول اساليب العمل وليس جوهره ثانيا هذه المشاكل معظمها في طريقه الي الزوال لان قيادات اجهزة الوزارة لديها تعليمات صريحة ومحددة للاستماع لوجهة نظر هؤلاء المستثمرين والبحث عن حلول سريعة وحاسمة لهذه المشاكل حتي لاتتحول الي اعباء مستمرة علي الوزارة من جهة ومعوق لعمل المستثمر من جهة اخري

ومن الطبيعي الايظل الاشتباك قائما ولاواردا بين الوزارة والمستثمرين في ظل فلسفة العمل الجديدة لاننا ـ كما سبق ان اكدت في بداية الحوار ـ طرفا معادلة واحدة والاشتباك ليس في مصلحة احد.

○ ولكن الواقع يؤكد وجود بعض هذه المشاكل التي لم تحل بعد ومثال ذلك مشاكل البنوك مع الضرائب فيما يتعلق بضرائب فوائد الارباح المجنبة كاحتياطي وكذلك المشاكل المتعلقة بضريبة العاملين بالخارج ونحن نعلم ان هذين الملفين تحديدا علي مكتبكم هذه الايام فما هي الحلول المنتظرة لهذه المشاكل؟

قال الدكتور غريب هاتان المشكلتان ثار حولهما جدل واسع خلال الفترة الماضية وعندما توليت كوزير للمالية قررت فحص هذين الملفين بغرض التعرف علي واقع الحال وبدانا مشكلة ضريبة العاملين بالخارج فكان القرار واضحا بضرورة رد جميع الاموال المتحصلة في اسرع وقت ودون ابتداع اجراءات ادارية روتينية وعدم التحايل حول هذه النقطة ،وبصفة عامة فان فرض ضريبة علي رواتب العاملين بالخارج يعد اجراء مؤقتا وكان يستهدف ـ وقت صدوره ـ البحث عن منفذ جديد لمواجهة العجز المتزايد في الموازنة ومع ذلك لايمكن التكهن بامكانية الغائها قريبا. وبالنسبة لمشكلة الضرائب مع البنوك حول فوائد الارباح المجنبة فاننا ندرسها بعناية نظرا لحساسيتها وسوف نتخذ حيالها القرار المناسب قريبا.

○ الحكومة المصرية بصدد اصدار قانون جديد للاستثمار ماهي ملامحه ومتي سيصدر ؟

قانون الاستثمار الجديد يهدف الي توحيد جهات وقواعد التعامل مع المستثمرين وفقا للمتغيرات الاقتصادية الجديدة ومن ابرز ملامح القانون الجديد اعادة توزيع الامتيازات والاعفاءات بشكل عادل بين المستثمرين من جهة وبين انشطة الاستثمار من جهة وبين انشطة الاستثمار المختلفة كما ان الخريطة الاستثمارية الجديدة التي وضعتها الحكومة واعتمدتها مؤخرا والتي تتوزع علي اساسها (١٤) منطقة صناعية جديدة علي مختلف محافظات الجمهورية تستلزم ايضا تعديل واضافة بعض المواد في قانون الاستثمار.

وبصفة عامة فان قانون الاستثمار الجديد جمع مزايا كل القوانين والتشريعات المحددة للعمل الاقتصادي خاصة القانون (١٥٩) لسنة ١٩٨١ الخاص بالشركات المساهمة والقانون (٢٣٠) لسنة ١٩٨٩ الخاص باستثمار « المال العربي والاجنبي والقانون و(٢٠٣) لسنة ١٩٩٢ الخاص بشركات قطاع الاعمال العام.

وبالنسبة لتوقيت صدور هذا القانون فانه لم يتحدد بعد حيث يتم حاليا التشاور علي نطاق واسع مع قوي السوق المختلفة حول بعض مواده خاصة اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات وجمعيات رجال الاعمال كما ان هذا القانون سيراعي مطالب الاستثمارات الاجنبية في مصر حيث يتم حاليا استطلاع اراء الشركات الدولية في ذلك عبر سفارات مصر بالخارج وذلك حتي ياتي القانون ملبيا لمطالب جميع الجهات ومن المنتظر ان تحيل الحكومة مشروع هذا القانون الي مجلس الشعب لمناقشته واقراره خلال الدورة القادمة .

○ د. الغريب كنت رئيسا للجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار اكثر من (٨) سنوات فكيف تنظر الي واقع مستقبل الاستثمار في مصر؟

ـ بالنسبة لواقع الاستثمار في مصر فان هناك متغيرات جديدة علي خريطة هذا الواقع وهي متغيرات ايجابية بوجه عام وستساعد علي دفع عجلة التنمية ومن هذه المتغيرات سماح الدولة للقطاع الخاص بدخول مجالات استثمارية حيوية جديدة وكانت محظورة عليه قبل فترة قصيرة مثل السماح لشركات القطاع الخاص بانشاء وادارة وتملك المطارات والطرق السريعة والموانيء واساطيل نقل البضائع ومحطات الكهرباء، يضاف الي ذلك التوسع في انشاء المناطق الصناعية الجديدة وتوزيعها علي خريطة الجمهورية وتقسيم الاراضي كاملة المرافق بهدف احداث تنمية متوازنة تستفيد منها جميع شرائح المجتمع.

وبناء علي هذه المتغيرات فان مستقبل الاستثمار يصبح رحبا وآفاقه متسعة خاصة علي ضوء قرار انشاء عدة شركات متعددة الجنسية للاستثمار في مصر عبر انشاء صناديق استثمار عالمية تبدأ عملها في بورصة الاوراق المالية قريبا.

ودليل ذلك تزايد عدد الشركات التي تم تاسيسها خلال الشهور الستة الماضية والتي بلغت نحو (٤) آلاف شركة جديدة براسمال يتجاوز (١٠) مليارات جنيه.

● محيي الدين غريب

أجرى اللقاء :
محمود عبدالعظيم

ندوة «آفاق وتحديات الاقتصاد العالمى الجديد»

تونس اجتازت بنجاح مرحلة إعادة الهيكلة وتملك مقومات الاندماج فى الاقتصاد العالمى

تونس ـ أوس داوود يعقوب

تمثل اعادة الاعتبار لاقتصاد السوق بما فيها دفع القطاع الخاص وتخفيض الحواجز الجمركية واقامة تعليم عصرى وبنية تحتية متطورة أهم عوامل نجاح الاندماج فى الاقتصاد العالمى هذا ما أبرزه الحوار الذى دار بين خبراء من تونس والبنك الدولى اجتمع فى تونس مؤخرا بمناسبة انعقاد ندوة حول «آفاق وتحديات الاقتصاد العالمى الجديد»، نظمها المعهد العربى لرؤساء المؤسسات بالتعاون مع البنك العالمى.

وقد بينت التجربة التونسية التى كانت محل اهتمام المشاركين فى هذه الندوة ان تونس التى اجتازت بنجاح مرحلة اعادة الهيكلة الاقتصادية تملك اليوم كل مقومات النجاح للاندماج فى الاقتصاد العالمى ويمثل توقيعها على اتفاقية للشراكة مع الاتحاد الاوروبى خطوة أولى فى هذا الاتجاه على أن ترافقها وتليها خطوات اخرى هامة.

ويعتبر تكوين مجموعات اقليمية مرحلة أولى فى اعداد عهد العولمة الذى سينطلق فى القرن القادم حسب ما أكده السيد ايبار راين مدير مكلف بالضفة الجنوبية للمتوسط والشرق الأوسط بالاتحاد الاوروبى.

وقد برزت حتى الآن ثلاث مجموعات اقليمية كبرى تمثل مجموعة للتبادل الحر الاوروبى المتوسط الذى يضم ٨٠٠ مليون نسمة من ٤٠ دولة ومجموعة دول أمريكا الشمالية ومجموعة الدول الواقعة على سواحل المحيط الهادى.

وأدى الانفتاح الاقتصادى وزوال الحواجز الجمركية اللذان ارتكزت عليهما العولمة الى حدوث نقص فى العائدات الجمركية للدول، فى حين ان الصورة الكاملة أوسع من ذلك وعلى هذه البلدان زيادة الاستثمارات حسب خبراء البنك الدولى عن طريق تعبئة جهود كل من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدنى للمشاركة فى جهود وتحقيق أكثر ما يمكن من الانجازات بأقل الامكانيات.

وتعتبر خصخصة المؤسسات العامة احدى أهم الوسائل التى يمكن اعتمادها لاعادة توزيع الأدوار بين القطاعين العام والخاص.

وقد اختارت تونس انتهاج طريق تنمية بنسب مرتفعة لذلك يرتبط نجاح عملية اندماجها فى الاقتصاد العالمى باقامة بنية تحتية متطورة وقادرة على المنافسة مع زيادة الاستثمارات الخاصة وزيادة جباية الضرائب.

استقرار أسعار نفط «برنت» البريطانى

انخفاض «ويست تكساس» تسليم اكتوبر الى ٧٢ر٢١ دولار للبرميل

فيينا ـ ق ن أ: استقرت أسعار بترول برنت البريطاني فى التعاملات التجارية فى بورصة سنغافورة الدولية (سيمكس) بعد ان فقدت الأسعار فى نيويورك بعض المكاسب يوم أمس الأول.

وذكرت وكالة انباء منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيكنا) ان أسعار البترول تسليم شهر اكتوبر بلغت ٢٥ر٢٠ دولار للبرميل محققة زيادة قدرها خمسة سنتات عن آخر سعر فى لندن.

وفى غضون ذلك فقدت أسعار الطاقة الآجلة فى بورصة نيويورك التجارية بعض المكاسب اى بانخفاض ٣٩ سنتا وبلغت أسعار عقود شهر نوفمبر ٢١ ر٢١ دولار للبرميل.

وانخفضت أسعار المنتجات النفطية المكررة تسليم شهر سبتمبر حيث انخفضت أسعار وقود التدفئة المنزلية بمقدار ٦٩ر٠ سنت واستقر السعر عند ٩٨ر٦٠ سنت للجالون. وانخفضت أسعار الجازولين الخالى من الرصاص لنفس الشهر بمقدار ٨٩ر٠ سنت واستقر السعر عند ١٢ر٦٣ سنت. وفقدت أسعار الغاز فى بورصة سنغافورة ٣ر٢ سنت واستقر السعر عند ٠٣ر٢ دولار لكل ألف قدم مكعب.

وارتفع مخزون النفط الخام الأمريكي بمقدار ٢٩٦٠٠٠ برميل خلال الأسبوع الماضى بينما انخفض مخزون الجازولين بمقدار ٨٦٤ر٠٠٠ برميل.

وانخفض سعر نفط ويست تكساس الوسيط فى سوق ساحل الخليج بالولايات المتحدة بمقدار ٧٥ر٢ دولار واستقر السعر عند ١٠ر٢٠ دولار للبرميل بينما ارتفع سعر الجازولين الخالى من الرصاص فى سوق مرفا نيويورك بمقدار ٩٤ر٠ سنت ليستقر السعر عند ٣٧ر٦١ سنت للجالون.

وفى أسواق اوروبا الفورية ارتفع سعر نفط دبى الخفيف بمقدار ٥ سنتات ليستقر السعر عند ٤٠ر١٨ دولار للبرميل، بينما انخفض سعر خام برنت بمقدار ٧ سنتات واستقر السعر عند ٦٧ر٢٠ دولار للبرميل.

واستقرت أسعار برنت الآجلة تسليم شهر اكتوبر عند ٢٠ر٢٠ للبرميل اى بانخفاض ٢٧ سنتا عن السعر السابق وبلغ أعلى سعر أمس ٤٤ر٢٠ دولار للبرميل وادنى سعر ١٦ر٢٠ دولار للبرميل.

الدولار

جنيه استرليني	,٦٤٤٨
مارك المانى	١,٤٩١٥
ين يابانى	١٠٨,٢٥
فرنك فرنسى	٥,٠٨٣٥
فرنك سويسرى	١,٢٠٦٥
ليرة لبنانية	١٥٦٤

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

عالميا اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٧,٢٥	٥,٢١
زيورخ	٣٨٧,٤٠	—
هونج كونج	٣٨٧,٠٥	—

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٥٥	١٤٤٧,٩١	,٦٦

البورصات العالمية (أمس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٧١٤,٦٠	٣٨٩١,١	٢١٣٦٣,٢٤	٢٠١٧,٧٦

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

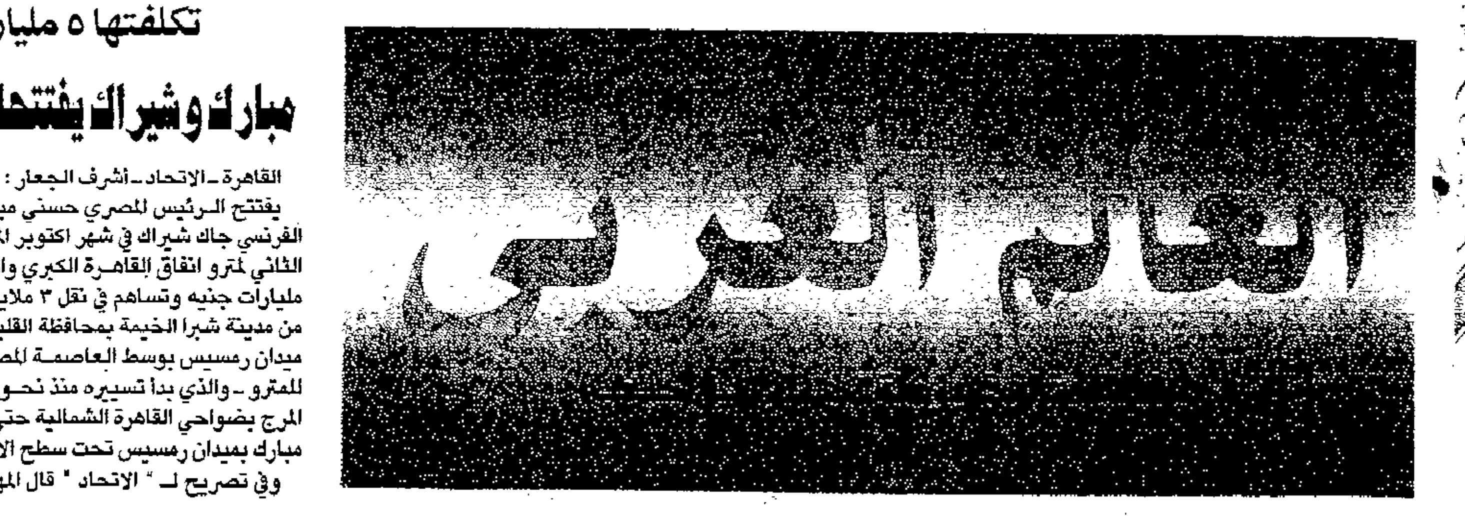
أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	١٩٢٧
الالومنيوم	١٤٩١
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٤٨
البن	١٦٩٥
الكاكاو ★★	١٠٣١

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الإسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار . برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٢٥	٢٢,١٠	١٨,٣٥	١٨,٩٠	١٧,٦٠	١٩



تكلفتها ٥ مليارات جنيه وتساهم في نقل ٣ ملايين راكب يوميا

مبارك وشيراك يفتتحان المرحلة الأولي للخط الثاني لمترو القاهرة في اكتوبر

القاهرة ـ الاتحاد ـ أشرف الجعار :

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك وبحضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك في شهر اكتوبر المقبل المرحلة الاولي من الخط الثاني لمترو انفاق القاهرة الكبري والتي بلغت تكلفتها نحو ٥ مليارات جنيه وتساهم في نقل ٣ ملايين راكب يوميا.. حيث تمتد من مدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية شمالي القاهرة حتي ميدان رمسيس بوسط العاصمة المصرية لتلتقي بالخط الاول للمترو ـ والذي بدأ تسييره منذ نحو ٩ سنوات ليمتد من محطة المرج بضواحي القاهرة الشمالية حتي حلوان جنوبها ـ في محطة مبارك بميدان رمسيس تحت سطح الارض.

وفي تصريح لـ " الاتحاد " قال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري انه يجري حاليا اعداد اللمسات الاخيرة تمهيدا لافتتاح هذه المرحلة بعد انتهاء جميع عمليات التشغيل التجريبي بنجاح مائة في المائة.. مشيرا الي ان العمل يجري حاليا لاستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من الخط الثاني والممتدة من ميدان رمسيس

(محطة مبارك) حتي ميدان التحرير (محطة السادات) مرورا بميدان العتبة ، حيث تتركز الاعمال الجارية علي اقامة المباني داخل المحطات الارضية وتركيب الخطوط الحديدية ، فيما تجري الاستعدادات لبدء الحفر العميق تحت الارض لتنفيذ المرحلة الثالثة والتي ستمتد من ميدان التحرير الي جامعة القاهرة بالجيزة.


● لقطة من مترو الانفاق

زلزال ١١٥٧ اخفاها ثمانية قرون تحت الأرض

مدينة آفاميا.. مستقبل سوريا السياحي

الاسكندر المقدوني اهدى مدينة «بيلا» الى «سيلوقس» فسمّاها «آفاميا» تيمنا باسم زوجته

رجل الاعمال السوري «عثمان عائدي» اكتشفها صدفة، فأوُلع بها وقرر اعادة بنائها كما كانت عليه قديما.

دمشق ـ الاتحاد:

«آفاميا» مدينة سورية عتيقة يعود تاريخها الى الفي سنة تقريبا، منذ ان فتحها الاسكندر الاكبر، ملك مقدونيا، في سنة ٣٣٣ ق. م. واهداها الى ضابطه الامين «سيلوقس نيكوتار» الذي سماها باسم زوجته الفارسية الجميلة آنذاك. وقد تعاقبت على المدينة شعوب وحضارات من كل حدب وصوب واقامت فيها اعمالا ومشاريع عمرانية متعددة اعتبرت من اهم واروع انجازات العصر الهلليني القديم. لكن حروبا كثيرة وزلزالين قويين اصابا المدينة واتيا كليا على تلك الروائع والانجازات. فاختفت المدينة من الوجود نهائيا واندثرت لاكثر من ثمانية قرون تحت الارض.

ورغم ان اعمال التنقيب لازالت مستمرة بحثا عن بقايا آثار المدينة العريقة، الا ان رجلين سوريين هما رجل الاعمال «عثمان عائدي» وعالم الآثار «عبد الرزاق زقزوق» قررا ركوب المغامرة المجنونة وبعث الحياة مجددا الى تلك المدينة المدفونة واعادة بنائها بالشكل الذي كانت عليه سابقا.

في هذا التحقيق حصيلة مشاهدات في «آفاميا» العتيقة واطلاع عن كثب على الاعمال والجهود الهائلة التي يقوم بها الرجلان في سبيل اعادة ترميم المدينة.

تاريخ «آفاميا» الحافل

لن تكتمل روعة المشهد الا مع خيوط الفجر الاولى رغم ان الفجر هنا مختلف عنه بل لايشبه في شيء الفجر في اماكن اخرى. ميزته في فرادته. سحره في غرائبه، حلاوته في وحشته، فلا زقزقة عصافير، ولا صياح ديوك، ولا حقول مترامية في اخضرار لاينتهي، ولا قطرات ندى منعشة او نسائم هواء صباحي طري، كما ولا اصوات رعاة تنهر القطعان نحو مراعيها او اي شيء آخر ينم عن دبيب حياة في هذا المكان.

ومع ذلك فالفجر فاتن هنا. كانه لم يبزغ منذ زمن بعيد او انه يبزغ للمرة الاولى. فتخاله يأتي من العدم وينسل تدريجيا الى تلك الصحراء الموحشة التي لامدى لها، فيضيء المكان بنوره وتتقشع فجأة امام ناظرك مدينة تبدو وكانها ولدت منذ نشأة الكون، حيث لايزال التاريخ فيها حيا، ينطق به كل حجر فيبوح بسر مأساتها وعظمتها في آن معا.

انها مدينة «آفاميا» السورية العتيقة منذ الفي سنة تقريبا، المنتشرة على مساحة هكتارات شاسعة (٢٥٠ هكتارا)، والتي تنتصب في ارضها الشقراء بلون الرمل، اعمدة صفراء باهتة بفعل اشعة الشمس، كانها هياكل عظمية ماتزال واقفة الا لتشهد على عراقة حضارات تعاقبت على المكان في زمان مضى، وأبت، الا ان ترينا بعضا من مآثرها وانجازاتها العظيمة.

وقد ولدت «آفاميا» في سنة ٣٣٣ ق. م اثناء فتوحات «الاسكندر الاكبر» ملك مقدونيا آنذاك، فعقب معركة «ايبسوس» الشهيرة، اهدى الملك المذكور مدينة «بيلا» الى ضابطه الامين «سيلقوس نيكوتار»، الذي سرعان ما سماها باسم زوجته الفارسية الفاتنة «آفاميا».

ازدهرت المدينة سريعا خصوصا بعد ان اقام فيها «السلوقيون» المركز الاداري الرئيسي لجيوشهم، وانشأوا بالقرب منها ايضا مرابط لتربية خيولهم وفيلهم التي كانت تستعمل كثيرا في حروب تلك الحقبة من التاريخ. وفي سنة ٦٤ ق. م الحقت «آفاميا» بالامبراطورية الرومانية اسوة ببقية مدن الامبراطورية السلوقية التي انهزمت امام جحافل الجنرال الروماني «بومبي» آنذاك.

وابان حكم البيزنطيين اصبحت «آفاميا» مركز المطرانية الرئيسي. فاقيمت فيها على انقاض معبد قديم، كاتدرائية ضخمة وعدة كنائس اخرى، الى ان دكها الفرس للمرة الاولى في سنة ٥٤٠م. وللمرة الثانية في سنة ٥٧٣م. قبل ان يدمرها ملك الفرس «كسرى الثاني» في سنة ٦١٢م.

اعادة بناء المدينة

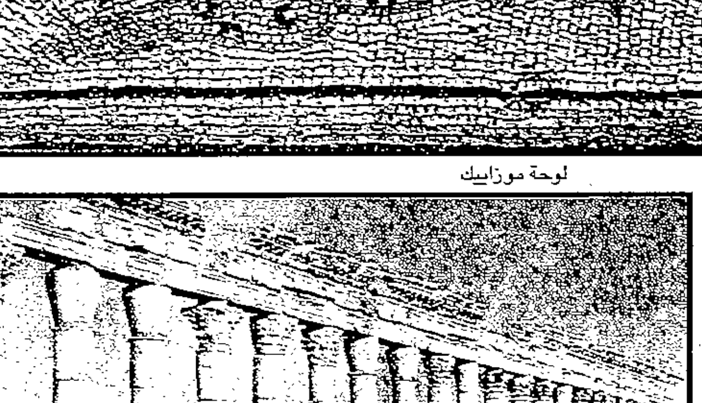
اكتشاف «آفاميا» ليس جديدا من دون شك، والتنقيب عنها بدأ في سنة ١٩٣٠ وانطلق فعليا في سنة ١٩٦٥؛ حين شرع فريق من علماء الآثار البلجيكيين في ازالة الانقاض والكشف تباعا عن معالم المدينة التي اختفت لاكثر من ثمانية قرون تحت الارض، بعد ان اصابها زلزال قوي اتى عليها كليا في سنة ١١٥٧، ناهيك عما اتت عليه ايضا الحروب التي تعاقبت على المدينة قبل ذلك التاريخ وبعده.

فالمسرح مثلا، وهو من اكبر مسارح العالم القديم، لم يبق من اثره شيء يذكر بعد ان هدمه العثمانيون في سنة ١٥٢٤ ليستخدموه في بناء خان القوافل على بعد بضع كيلومترات منه في حصن «قلعة المضيق» الاسم الحالي للقرية السورية حيث بقايا آثار مدينة «آفاميا» العتيقة.

ورغم صعوبات التنقيب الكبيرة، الا ان العلماء توصلوا باشراف ومساعدة وزارة الآثار السورية الى اكتشاف العديد من المعالم الاثرية الهامة في المدينة، كالحمامات المعدنية والمعابد وتماثيل الالهة وقصور بعض الوجهاء وعلية القوم و «الاغوار» الشهيرة ـ وهي عبارة عن ساحة عامة كانت المجالس السياسية في المدن الاغريقية تنعقد فيها ـ بالاضافة طبعا الى عدد من الكنائس والكاتدرائيات التي عرفتها المدينة في مرحلة لاحقة.

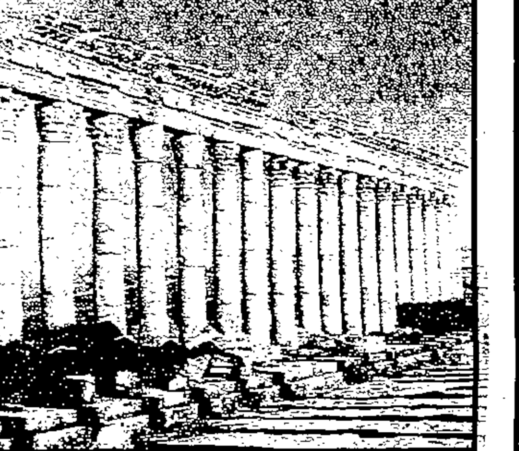
لكن الاهم والاصعب من كل ذلك لم يكن اكتشاف جادة «آفاميا» الموصوفة بجمالها وروعتها فحسب، بل في اعادة بنائها بالشكل الذي كانت عليه في العصر الهليني القديم والذي اكسبها رونقها وشهرتها في آن معا. فاعادة الجادة الى سابق عهدها، تعني اعادة اصلاح وترميم ١٢٠٠ عمود مزينة رءوسها بتيجان «كورنثية» ـ نسبة الى مدينة «كورنثيا» الاغريقية التي اشتهرت بفن عمارتها ـ وموصولة فيما بينها ببرزة طويلة مزخرفة هي الاخرى بنقوشها مشغولة بدقة ومهارة متناهيتين، بالاضافة الى اعادة اصلاح الجادة المرصوفة ببلاطات خاصة على طول ١٨٠٠ متر وعرض ٣٧٫٥ متر والمتطابقة مع خط الشمال ـ الجنوب للكرة الارضية.

انها باختصار عملية اعادة بناء مدينة، استغرق تشييدها اكثر من خمسة قرون على التوالي.


لوحة موزاييك



اعمدة المعبد


واجهة المعبد الجنوبي


غزال يقتل ثعبانا


احد تيجان الاعمدة

التحدي المجنون

يقول الدكتور «عثمان عائدي»: اكتشفت مدينة «آفاميا» بالصدفة، عندما كنت اشرف على بناء سد على بعد بضع كيلومترات من المدينة. ومنذ ذلك الحين شغفت بها وسكنني حلم اعادة جمع انقاضها وبنائها كما كانت عليه قديما».

في تلك الاثناء لم يكن الدكتور «عائدي» صاحب فندق «رويال مونسو» في باريس، سوى مهندس مائي تخرج من معهد «البوليتكنيك» في مدينة «غرينوبل» الفرنسية وعمل من ثم استاذا للعلوم في جامعة «السوربون» الذائعة الصيت، قبل ان ينطلق في عالم التجارة والاعمال ويصبح صاحب سلطة سلسلة فنادق الشام الشهيرة في سوريا، ورئيس مؤسسة «عثمان منيف عائدي» التي انشأها تخليدا لذكرى والده، مؤسس الجامعة السورية وكلية الطب في دمشق واولى المدارس الخاصة فيها.

ورغم الانجازات الكثيرة التي حققتها المؤسسة في ميدان ترميم الآثار في عدة انحاء من العالم العربي، كترميم متحف النقوش العربية في مدينة البصرة العراقية وانارة ناووس الاخوة الثلاثة في مدينة تدمر السورية.. يبقى ترميم «آفاميا» هو الاحب الى قلب الدكتور «عائدي» و «العمل الاكثر جنونا الذي يتحدى العقل والمنطق معا»، كما يقول عنه في معرض رده على اسئلة الزائرين والصحافيين له.

اذ يكفي ان يجوب المرء في المدينة وجادتها قليلا، حتى يصاب بالدوار لكثرة مايعثر على قطع وتحف وانقاض اثرية من كل نوع، وليدرك مدى الجهد الهائل المطلوب لاعادة الحياة مجددا الى تلك المدينة «المدفونة»، التي يشرف على اعمال الترميم فيها عالم الآثار السوري «عبد الرزاق زقزوق»، مدير قسم الآثار في محافظة حماه، والذي يعتبر هو الآخر انبعاث «آفاميا» من اهم انجازات علم الآثار في العالم.

اعمال الترميم المضنية

يصف عالم الآثار «عبد الرزاق زقزوق» اعمال الترميم في مدينة «آفاميا» بـ «المضنية» والمتعة معا، ويشرح لنا مراحلها كما يلي: «بعد ازالة الانقاض كان لابد من تقسيم المدينة الى مربعات صغيرة وتصوير كل مربع منها على حدى بشكل دقيق وتفصيلي، وذلك لفهم شكل العمارة قبل ان تدمرها الزلازل، وللتنقيب ضمن ساحة محصورة من القطع الناقصة فيها وترقيمها وفق تسلسل اعتمدناه خصيصا لتسهيل عمل المهندس المعماري في اعادة رسم مخطط المدينة الاصلي، لتبدأ من ثم اعمال الترميم واعادة البناء.

ثم يتابع شرحه قائلا: عندما كان ينقصنا بعض القطع والاحجار كنا نعمد الى اعادة تشكيلها بحرص وامانة. ولهذا استخدمنا الباطون عوضا عن المواد الاخرى، اذ ان ذلك يسمح لعلماء الآثار من بعدنا ان يعملوا براحة في الحجر او ان يستبدلوه بالاصلي في حال العثور عليه يوما».

وعن الصعوبات التي واجهته يجيب عبد الرزاق زقزوق: «كنا نعثر احيانا على احجار او قطع او اعمدة اثرية تبدو كالالغاز في بادىء الامر. فنكب على دراستها وتمحيصها لاشهر طويلة قبل ان نفك رموزها ونتعرف اليها لنحدد لها احجامها واشكالها ومواقعها الاصلية في المدينة التاريخية. هكذا تبين ان تلك الاعمدة الاكثر طولا من الاخرى لم تكن سوى اعمدة المعبد على مدخل الجادة، وان تلك القاعدة المثلثة في وسط الجادة لم تكن سوى قاعدة المذبح الالهي حيث كانت تقام القداديس الخاصة، كما ان تلك النتوءات الغريبة في رءوس بعض الاعمدة احيانا لم تكن سوى قواعد لتماثيل الاباطرة «انطونين الاول» و «لوسيوس فيروس» و «مارك اوريل».

وينكب «عبد الرزاق زقزوق» حاليا على التحضير لترميم المربع الذي يقع فيه المدخل الجنوبي للجادة، و «الاغوار» الشهيرة التي تقوم واجهتها الشمالية ومدخلها الرئيسي على اعمدة بصلية اللون وفريدة في روعة منحوتاتها ونقوشاتها بورود «الاقنثة» ـ نباتات ذات اوراق سنبلية مخرمة تستعمل للتزيين ـ الجميلة.

> **قناة بطول ١٢٠ كيلومترا لتغذية «آفاميا» بالمياه، و ٥٠٠ فيل لبناء المشاريع الضخمة فيها ومرابط خيل لتربية ٣٠ الف فرس و ٣٠٠ جواد**

مستقبل سوريا السياحي

لايقل افتتان «عبد الرزاق زقزوق» بفن العمارة في مدينة «آفاميا» عن افتتانه والمامه بتاريخ المدينة العريق. وهو يقول في هذا المجال: «تزداد دهشتي يوما بعد آخر بكمال ذلك الفن المعماري لمدينة «آفاميا»، انه يتفادى الرتابة والتماثل الممل. فالاعمدة ملساء تارة ومضلعة تارة اخرى ومزخرفة بجديلات هي في غاية الروعة والاتقان، وتدل على عظمة تلك المدينة التي اعاد بناؤها الامبراطور الروماني «تراجان» في القرن الثاني بعد الميلاد بعد اصابتها بزلزال قوي في سنة ١١٥م اتى على اجزاء كبيرة من المدينة. لكنها عادت كاحدى ابهى مدن الشرق الهليني آنذاك».


مكتشف افاميا عثمان عائدى

و «ابان حكم «السلوقيين»، اصبحت «آفاميا» احدى العواصم الثلاث الرئيسية السلوقية التي امتدت حدودها في اوائل القرن الثالث ق. م من الحوض الشرقي للبحر المتوسط الى وادي «الاينودس» بالقرب من جبال التيبت في الصين. وفي سنة ٦٤ ق. م. ضمها الجنرال الروماني «بومبي» الى الامبراطورية الرومانية وبدأ باقامة المشاريع العمرانية الضخمة فيها التي استمرت حتى القرن السادس الميلادي واعطت للمدينة شكلها النهائي».

ويسأل عالم الآثار زواره في معرض سرده لتاريخ «آفاميا»: «هل تعلمون بان قناة بطول ١٢٠ كلم كانت تغذي خزانات «آفاميا» بالمياه؟ وهل تعلمون بان «نيكاتور الاول» جلب اليها ٥٠٠ فيل للمساعدة في بناء المشاريع والاعمال الكبيرة؟ وهل تعلمون ايضا بانه اقام فيها مرابط خيل كانت تربي وتعتني بثلاثين الف فرس و ٣٠٠ جواد؟.. ان ذلك شيء يدعو للدهشة حقا».

يصمت «عبد الرزاق زقزوق» قليلا وكأنه يستحضر حكايات تاريخية اخرى عن «آفاميا»، بينما يبتسم الدكتور «عثمان عائدي» الواقف الى جانبه ويقول امام زواره بثقة واضحة: «سوف تصبح «آفاميا» من دون شك مستقبل سوريا السياحي».

محطة

متى يقول العرب .. لا؟

في عام ١٩٩١ نشر الكاتب القومي الياباني شينتارو ايشيهارا كتابه الشهير «اليابان تستطيع قول.. لا» والذي أثار ضجة عالمية باعتباره رؤية مستقبلية لدور حضاري عالمي ينتظر بلاد الشمس المشرقة، وتنتظره هي أيضا. واعتمد الكاتب رؤية علمية تنافس الغرب وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية ولية أمر اليابان في مضمارهم الذي جلّوا فيه تاريخيا وهو التطور العلمي والتطبيق التقني وارتياد آفاق ما بعد الصناعة انطلاقا من عالم الالكترونيات.. وما نتج عن ذلك من قدرات مالية هائلة جعلت أمريكا مدينة لليابان بعد ان كانت دائنة ومستوردة منها بعد أن كانت مصدرة.

وقد واجهت تلك الرؤية الجريئة للكاتب شينتارو ايشيهارا محبطات واقعية ونفسية كثيرة منها: ان الكاتب لم يسند رؤية القوة برسالة حضارية، وذلك مقتل القوة وإلا لكان الديناصور قد ساد كل الحيوانات على هذه البسيطة، فالانسان لم يتميز بسعة الحيلة والقدرة على القنص وإنما كانا من وسائله، أما حقيقة استمراره ونموه فهو عقد الهي بأداء الأمانة.. وتلك الأمانة هي رسالته تتلون بتلون الحضارات، وتتصاعد وتنتكس، ولكن لايمكن لأي حضارة أن ترقم اسمها على صخرة التاريخ العالية الجبين إلا اذا كانت من ذوات الرسالات لا من ذوات الأظلاف والأسنان والعضلات ليس إلاّ.

وما تقاطر التنبؤات بانهيار حضارة الغرب وقرب بزوغ حضارة الشرق إلاّ استنادا على ملحوظ الانهيار الروحي، والتحلل القيمي، وفقدان بوصلة الرسالة التي تجعل أصوات الجنرالات المدججين بالذرة أعلى من أصوات المفكرين الحاملين هم البشرية، ومن يتأمل في مكاييل أمريكا ومقاييسها ونظرتها الى نفسها والى العالم يدرك أن عمى الألوان قد أصاب هذا العملاق، أما الأخطر من ذلك فهو عدم مبالاته برؤية الأسود أبيض والأبيض أسود بافتراض أن الألوان لا أسماء لها إلاّ ما تسميها به أمريكا، وهذا ما بلبل السياسة العالمية وأفقدها القدرة على القياس والمرجعية والاتفاق على مواصفات موحدة للخير والشر كما هو الحال في المواصفات القياسية للسيارات وغيرها مما يتعامل به البشر.

ان اليابان التي أرادت أن تقول لا، لم تستشرحبالها الصوتية القومية، أو تستلهم قيم الشجاعة والتكاتف الوطني لتعممها على العالم، وإنما أرادت قول لا من خلال مكبر للصوت صناعة يابانية وتحت أضواء كاميرا من إنتاج نيكون وعبر شاشة تليفزيون من إنتاج سوني وباصابة أشباه الموصلات العالمية بالشلل بحجب قطع غيار حساسة لاتجيد انتاجها سوى الأعين الضيقة في الوجوه الصفراء،

نعم جاءت «لا» اليابان «نعم» فنزلت برداً وسلاماً على قلب واشنطن التي أخذت تهربها بالأتاوات منذ صدور الكتاب المشئوم.

اليوم جاءت «لا» الثانية من الصين، وبالاسم نفسه مع استبدال الاسم «الصين تستطيع قول.. لا» وهو من تحرير الكاتبين «جانج جيابو» و «صونج كيانج»، ويتناول الخيارات السياسية والعاطفية المتاحة أمام الصين في عهد ما بعد الحرب الباردة.

يقول المؤلفان : «ان كل ما نشير اليه هو وجود حقيقة خطيرة وهي الاحساس بالضياع والامتعاض من هذا التأثير والنفوذ الغربيين على العالم الثالث، وهو احساس يهيىء البيئة الملائمة لمعاداة الغرب.. ومن هذا المنطلق فان قولنا «لا» لأمريكا سيصبح أكثر شيوعا في العالم، لاسيما في آسيا.

ويضيفان: «كتابنا يندد صراحة باليابان لأنها في واقع الأمر انشقت عن آسيا، فنحن نقول انه يجب ألا تكون اليابان عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي ونقترح بسخرية خيارا أفضل وهو أن تعطى الامم المتحدة مقعدين في مجلس الأمن لأمريكا».

ويختمان في مقال ترويجي للكتاب الذي حقق مبيعات هائلة في الصين ولم يترجم بعد الى اللغات الأخرى بالقول: «لقد أصبحت الصين مع قرب نهاية القرن العشرين دولة عظمى مرة ثانية، ولذا فهي ليست بحاجة الى مغازلة أحد، وفي وسع الجيل المقبل الذي سيتولى السلطة في الصين ان يقول «لا» ولن يتردد في فعل ذلك حين يكون الأمر في مصلحتنا.

إن أمريكا وقفت وراء اليابان لأسباب عديدة وكان أن تفاعل الانفتاح الأمريكي والدعم مع الذكاء الياباني ليخلقا المعجزة وبما أنه ليس في السياسة علاقة أبوة وبنوة أزلية فان اليابان تطالب بالندية وأن تدخل السباق بأحصنتها وليس بالتصفيق مع المتفرجين أو العمل مثل «الجوكي» الذي يسرق منه الحصان الأضواء في نهاية الشوط. أما الصين فلا تشعر أنها مدينة لأحد منذ فجر الحضارة واذا كانت قد سجنت نفسها وراء أسوارها الحجرية والفكرية فهي على استعداد الآن لدحرها فوق هامات من يتلصصون عليها. واذا كان رسولنا الأعظم قد حثنا على طلب العلم ولو في الصين، فما أحرانا أن نتعلم كيف نقول «لا» وأول الغيث قطرة ثم ينهمل.

فضل النقيب

عشرة مواقع لبنانية تنضم الى لائحة التراث العالمي

بيروت ـ الاتحاد:

طلب لبنان من منظمة " الاونسكو " ادراج عشرة مواقع جديدة على لائحة التراث العالمي ، بعد ان كان قد ادرج سابقاً كل من جبيل وصور وبعلبك.

وتقدمت وزارة الثقافة والتعليم العالي من مكتب التراث العالمي في باريس التابع للاونيسكو ادراج المواقع التالية

- الوسط التاريخي لمدينة صيدا.
- الوسط التاريخي لمدينة طرابلس الميناء.
- الوسط التاريخي لمدينة البترون.
- هيكل اشمون قرب صيدا.
- وادي قاديشا الطبيعية والمباني التاريخية.
- الموقع الطبيعي لينابيع نهر العاصي ومجراه والمباني التاريخية التابعة له.
- الموقع الطبيعي لنهر ابراهيم والمواقع الاثرية.
- المواقع الطبيعية والتاريخية في منطقة الشوف التي تشمل دير القمر وبيت الدين والمختارة والباروك.
- المحمية الطبيعية لجزيرة النخل (قرب طرابلس).

وقد قبلت هذه الطلبات وكلف المكتب لجنة من الخبراء العالميين التحقق من ثلاثة امور ، حتى يصار الى ادراج هذه المواقع على لائحة التراث العالمي ، وهي :

- أهمية الموقع عالمياً.
- الحماية القانونية.
- الحماية الفعلية.

كما وافق مكتب التراث العالمي على اعطاء لبنان مساعدة مالية في السنة المقبلة من اجل التراث المدرج في جدوله.

نسبة التلوث عالية في سماء دمشق

وسائل النقل المصدر الرئيسي لتلوث الهواء

○ دمشق - خاص الاتحاد - انتصار يانس

تؤكد الدراسات البيئية الدولية أن التلوث الناجم عن محركات الاحتراق الداخلي في السيارات هو المسبب الأول لتلوث هواء المدن في كافة أنحاء العالم، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر وسائط النقل مسئولة عن (٦٠) بالمائة من تلوث هواء المدن الأمريكية.... وهذه النسبة تزداد في الدول النامية والحديثة العهد بالعلوم البيئية واجراءات مكافحة التلوث، التي تتطلب تقنيات خاصة وخبرات متقدمة ووعي بيئي عام لدى السكان.

ومدينة دمشق المشهورة بغوطتيها الشرقية والغربية، وشرفات الياسمين في حدائقها وبيوتاتها، لم تعد بمنأى عن التلوث الذي تعاني منه كافة مدن العالم، وتحولت الى مدينة دخناء، وهي ضريبه تدفعها المدن مقابل التطور والانتماء الى العصر الحديث.

وقد بات مالوفاً خلال السنوات القليلة الماضية رؤية الضباب الدخاني (الضبخان) الذي يغلف سماء العاصمة السورية، وخصوصاً في فصل الشتاء، حين تؤدي برودة الطقس الى تبريد الهواء الساخن المتصاعد من عوادم السيارات والمصانع، وتبقيه قريباً من سطح الأرض مشكلاً ضباباً دخانياً شديد التركيز، يؤثر بشكل مباشر على صحة الانسان، حيث تزداد بشكل ملحوظ نسبة الأمراض التنفسية والحساسية على اختلاف أنواعها.

وتفيد دراسة بيئية أجرتها وزارة البيئه السورية والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية أن مدينة دمشق تعاني من وجود نسبة عالية من الملوثات الهوائية، هي اكبر من النسب المسموح بها عالمياً، وتتطلب اجراءات عاجلة لمعالجتها، والتقليل من آثارها السلبية.

وأكدت الدراسة ان وسائط النقل في العاصمة السورية مسئولة عن (٧٠) بالمائة من التلوث بالمواد ذات الطبيعة الكيميائية، مثل أوكسيد الكربون (CO,CO_2)، وأكاسيد الآزوت (NO_2,NO_X)، وأكاسيد الكبريت (SO_X,SO_2)، والمواد الهيدروكربونية (HC)، اضافة الى المعلقات الهوائية، مثل هباب الفحم، أكاسيد الرصاص - الرصاص والألياف الناجمة عن تآكل المكابح، والرمل (السيليس) الناتج عن الحركة المرورية.

حجم المشكلة....

وأوضحت الدراسة التي أجريت في سبع مناطق تعتبر شديدة التلوث في العاصمة، وهي مناطق عقدة القابون (كراجات الشمال) - ساحة المحافظة - ساحة التجارة - ساحة المزة - ساحة الزاهرة (باب مصلى) - ساحة زقاق الجن - منطقة مرجعية (حجرايا)...، أوضحت الدراسة ان المصدر الأساسي لملوثات الهواء هي عمليات احتراق الوقود، سواء من العربات التي تعمل على البنزين والمازوت، أو مراكز النشاط الصناعي التي تستهلك الفيول والمازوت بكميات كبيرة.

وكشفت التحاليل المخبرية لهواء المناطق المذكورة أن الملوثات الرئيسية هي: غازات أكاسيد الأزوت حيث تعتبر السيارات المصدر الرئيسي لها.

- أول أوكسيد الكربون الناتج عن الاحتراق غير الكامل للمنتجات النفطية والمنطلقة من (الباصات - التدفئة المنزلية - السيارات الصغيرة).

- أكاسيد الآزوت، حيث يعتبر بنزين السيارات المصدر الرئيس له.

- ثاني أوكسيد الكبريت الناتج عن حرق المشتقات النفطية الحاوية على الكبريت، وخاصة الفيول الذي يستعمل بشكل كبير في المعامل الموجودة في معظم أرجاء مدينة دمشق، وخاصة المنطقة الشمالية، حيث ينتقل هذا الملوث الى المناطق المجاورة.

وفيما يلي بعض النسب التي رصدت في منطقة الكراجات الشمالية، التي اعتبرت أكثر المناطق تلوثاً في دمشق:

- تركيز ثاني أوكسيد الكبريت الساعي يزيد (٣٨) مرة عن الحد المسموح به عالمياً.

- تركيز أول أوكسيد الكربون يزيد (٦) مرات عن الحد المسموح به.

- انخفاض تركيز الأوزون الى حد الصفر.

- زيادة التراكيز الوسطية لغاز ثاني أوكسيد الكبريت عن الحد المسموح به.

كما لاحظت الدراسة أن تلوث الهواء يزداد في المناطق المكتظة مرورياً، وفي المناطق الصناعية، وحيث تكون الشوارع غير مواتية لاتجاه الرياح (شمالي - شمالي شرقي).

أما بالنسبة للمعلقات الهوائية، فقد لوحظت زيادة في تركيزها عن الحد المسموح به في مختلف مناطق القياس، وتتالف هذه العوالق من (غبار) ناتج عن المقالع الحجرية والرملية حول المدينة، وبسبب عمليات البناء - (غبار الطلع) ومصدره النباتات والأشجار حول المدينة وداخلها ويزداد هذا الغبار في فصلي الربيع والخريف - (عناصر معدنية) رصاص - زنك - هباب الفحم.

وبينت الدراسة وجود نسبة عالية من أكاسيد الرصاص تفوق الحد المسموح به، وذلك في مناطق الاكتظاظ المروري.

وأكدت الدراسة أن الوضع المناخي والجغرافي والسكاني في العاصمة السورية لا يحتمل أي زيادة في نسبة الملوثات الهوائية، كما أنه لا يسمح باستيعاب المزيد من السيارات في المستقبل، اذ يبلغ عدد السيارات في دمشق (١٥٠) الف سيارة، (٤٠) بالمائة منها من الطراز القديم المسبب للتلوث.

وأوضحت الدراسة الأسباب التي تساهم في زيادة حدة التلوث الهوائي في سماء دمشق، فاشارت الى معاناة دمشق من الدورات المناخية الجافة، ونقص مخزون المياه السطحية والجوفية، في الوقت الذي تتسارع فيه عملية تآكل المساحات الخضراء حول المدينة بسبب التصحر واتساع العمران غير المنظم في أماكن غير ملائمة من الناحية الجيولوجية. هذا اضافة لضيق وقصر الشوارع العامة في دمشق وضيق الأرصفة المخصصة للمشاة واشغالها بالسيارات القديمة والتاكلة.

● مقترحات وحلول....

وقد اقترحت الدراسة عدداً من الحلول للتخفيف من حدة التلوث في المدينة، منها:

- تكليف وزارة الصناعة بالتشدد في مراقبة انطلاق الغازات من مداخن المعامل والمصانع والزامهم بوضع فلاتر تصفية لمنع تسرب الغازات الملوثة للهواء.

- قيام مديرية النقل بفحص المركبات ومراقبة عملية احتراق الوقود بشكل كامل بواسطة أجهزة قياس.

وضع دراسة مرورية لمدينة دمشق مبنية على أساس علمية للحد من تلوث الهواء مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التالية:

○ تخفيف حركة المرور في المدينة.

○ منع التوقفات الكثيرة للعربات عند الاشارات المرورية.

○ تحسين عمل وجودة وسائط النقل العامة (الباصات).

○ تشجيع استخدام الدراجات الهوائية والنارية الصغيرة اللاصوتية.

○ استخدام الحافلات الكهربائية.

○ وضع دراسة علمية لانشاء مترو في دمشق.

○ البدء بالدراسات الخاصة باستخدام الوقود السائل.

وحذرت الدراسة من أن التباطؤ في تنفيذ الاجراءات الضرورية للحد من تلوث الهواء سوف ينعكس سلبياً على صحة المواطنين، حيث تشير احصائيات وزارة الصحة السورية الى تزايد نسبة الاصابة بالأمراض التنفسية، وأنواع الحساسية.

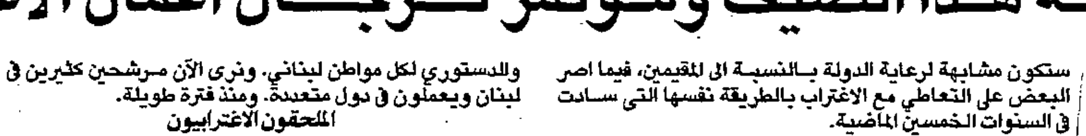
وعلى خلفية ما اشارت اليه هذه الدراسة البيئية من مخاطر تشكلت لجان مشتركة عديدة تتبع لجهات حكومية واهلية، لمتابعة الوضع البيئي في سماء العاصمة دمشق، واتخاذ التدابير الضرورية للحد من المشكلة والتخفيف من آثارها السلبية.



● السيارات السبب الرئيسي للتلوث



● محطة دائمة لرصد تلوث الهواء



لا أحد يعرف عددهم في العالم



الحظر الأمريكي لم يوقف تدفق المغتربين اللبنانيين

مهرجانات اغترابية هذا الصيف ومؤتمر لرجال أعمال الاغتراب في الربيع المقبل

بيروت - مكتب الاتحاد:

لبنان كالجسم عندما يمرض فيه جزؤه المقيم يتداعى اليه جسمه او جزؤه المغترب، والعكس هو الصحيح.. هكذا وضعه منذ حوالي القرنين من الزمن.. ويبلغ به الأمر الى ان أصبح الجزء المغترب منه يفوق الجزء المقيم واشتدت الروابط على مر السنين مع المتحدرين من اصل لبناني فكانوا يعودون الى ارض الاجداد كل عام تقريبا وباعداد كثيرة ليكملوا مابداه وساعد فيه آباؤهم ويتفرقوا عن كثب على ماتبقى من روابط وجذور وينشئوا ادوات تواصل متينة.

وتقوى العلاقات وتتجذر مع تطور وسائل المواصلات والاتصالات ويصبح العالم قرية واحدة يسهل فيها التنقل وتقصر المسافات وتتوثق العلاقات بين الشعوب. ويحافظ لبنان على مكانته في الارتقاء نحو التطور والتجدد.. فيهز الحنين الى ارض الوطن الآلاف ويصبح المقيم على موعد كل سنة معهم. وينتفي الجفاء والنسيان وتعود شجرة الهجرة لتتفرغ من جديد ويدخل اللبناني المهاجر في القرن المشرف على الانتهاء كل بلد في العالم، ويتوغل حتى في القرى والاماكن البعيدة التي يصعب على اهل البلاد انفسهم الدخول اليها.. فيبني ويشيد في الريف كما في الحضر. هكذا كان في وطنه وهكذا هو الآن في غربته.

ومن طبيعة المغترب اللبناني التكيف والصبر والتحدي. وهو ان لم يكن يقوى عليها ويتحملها في وطنه الأم فذلك عائدا الى الوضع الذي كان سائدا فيه معيشيا وسياسيا واجتماعيا.. فقرر ان يحاربه من الخارج وان عجز عن ذلك في الداخل.. فهاجر يعود وبالمال ويدافع عن شقة المقيم بمختلف الاساليب ونجح على الصعيدين وتشهد له على شجاعته اعماله على مختلف المستويات وفي مختلف المجالات.

عواصف

اكثر من عاصفة هوجاء هزت كيان لبنان المقيم وكادت ان تطيح به ولكن نصفه المغترب ابى ذلك وشد من ازره ان كان من حيث الدعم المادي او الدعم السياسي الذي رفع رايته عدد كبير من الشخصيات الاغترابية اللبنانية في المحافل الدولية. فمن حربه الاهلية المفتعلة ومن قبلها الغزو الشهير عام ١٩٨٢ الى عملية «عناقيد الغضب» التي استهدفت بنيته التحتية قبل اشهر، كانت الصداقات اللبنانية التي نمت بسرعة في الخارج اول المدافعين والمؤازرين على مختلف الاصعدة تضمدت الجراح وازالت آثار الاعتداءات ودعمت وحدة الصف الوطني وازالت المخاوف المترسبة حول امكانية انقطاع الشريان الاغترابي الذي يحتاجه لبنان في هذه الاوقات العصيبة التي يمر فيها.. واذا به يشهد قدوم اعداد هائلة من بنيه من مختلف انحاء العالم.. جاءوا يتفقدونه ويقدمون له كل مامن شانه دفع الحياة الطبيعية فيه.

الوزارة الجديدة

كانت وزارة الخارجية اللبنانية، شان اي وزارة في العالم، هي المسئولة عن اوضاع واحوال المغترب في اي مكان وحملت اسم وزارة الخارجية والمغتربين حتى مطلع التسعينات عندما انتهت الحرب ودخلت البلاد مرحلة السلام وتم تشكيل حكومة جديدة.. كان جديدها وزارة المغتربين.. حيث اعتبر ذلك «هدية» من لبنان المقيم الى لبنان المغترب. واتجهت الحكومة نحو تدعيم هذه الوزارة الجديدة. نظرا للدور المهم الموكل اليها في تكثيف العناية والاهتمام بالمغتربين وشئونهم وتوثيق الروابط بين شقي الوطن. الوزارة الفتية في بدايتها ولكنها انجزت خطوات كبيرة في طريق تحقيق الهدف الذي من اجله انشئت.

ولادة الوزارة لم تكن سهلة.. اذ رفض عدد من المسئولين مبدأ قيام الوزارة من الاساس بحجج مختلفة ومختلفة منها تداخل الصلاحيات مع وزارة الخارجية وتم انشاء لجنة وزارية لحل الاشكالات التي كان يراها البعض ادارية بسيطة ويراها البعض الآخر اساسية وربما سياسية. ودخل الآخر في دوامة اللجان والاجتماعات والتاجيل والانتظار وجمدت المراسيم والقرارات فترة طويلة نتيجة لاختلاف الرؤية بالنسبة الى الاغتراب الذي هو في الاساس في العالم يوازي لبنانا ثانيا في مجالات الاقتصاد والمال والاعمال والاعلام والثقافة والتعليم وغيرها من الخدمات. واعتبر ان رعاية الوزارة بانطلاقها على اسس سليمة للمغتربين ستكون مشابهة لرعاية الدولة بالنسبة الى المقيمين، فيما اصر البعض على التعاطي مع الاغتراب بالطريقة نفسها التي سادت في السنوات الخمسين الماضية.

ان اختلاف الرؤية في هذا المجال هو جوهر الخلاف بين منطق المؤسسات ومنطق الفئوية وهو الذي ادى الى كل العراقيل التي امكن التغلب عليها بقوة القانون اولا والاسس التنظيمية السليمة التي وضعتها الوزارة للاغتراب ثانيا وبالرؤية المستقبلية للعلاقات مع المغتربين ثالثا.

ويقول اول وزير للمغتربين الدكتور رضا وحيد: «ولما كنت أؤمن بان لبنان المغترب شريك كامل للبنان المقيم فقد قررت مواجهة كل العقبات بصلابة مستعينا بجميع الذين يمكن ان يساعدوني في تحقيق الاهداف، لكن بناء المؤسسات لايتم خلال شهر او شهرين، واستطعنا بالصبر والتفكير اقامة وزارة يفخر بها الوطن»..

ويضيف الوزير: «وبما ان لبنان المغترب صاحب طاقات اقتصادية ومالية عظيمة الامتداد، وان هذه الطاقات منتشرة في العالم كله ومردودها الشخصي اكثر منه والاستفادة من انتاجيته محصورة الآن بدول الهجرة دون الوطن الأم، فقد اصبح متوجبا على الدولة اللبنانية احتضان المغترب والسعي لتوجيه مساعيه نحو لبنان غيرة منها على المصلحة الوطنية العامة الى جانب مصلحة المغترب الخاصة، وكما ان المنطقة اصبحت في دور اقتصادي دقيق قد انعكس سلبا لم ايجابيا على لبنان والدولة اللبنانية ان الحاجة ماسة لتضافر طاقاتها المحلية وقدراتها المنتشرة، وفي هذه الحالات نرى توافق مصلحة البلد الأم ومصلحة الانتشار اللبناني في الخارج. ويضيف وحيد: «ان المغترب اللبناني في اى منطقة كان هو واقع انساني ينسجم ويتجانس مع شقيقه في المجتمع اللبناني، ومن اهداف الوزارة الاساسية الحفاظ على هذا التجانس كي تبقى اللحمة قائمة بين اقطاب هذه المجتمعات».

وزير المغتربين هو الدكتور علي الخليل الذي قام بجولات كثيرة منذ توليه الوزارة قبل اقل من سنتين تقريبا شملت كافة الاغتراب والعمل جار على توسعه نشاطات الوزارة رغم ماطرأ من احداث اقليمية ادت الى عرقلة تنفيذ جزء من تلك النشاطات.

الانجاز في طريقه

«الاتحاد» التقت مدير عام الوزارة هيثم جمعة وسالته حول مايعترض الوزارة على مختلف المستويات، فقال:

«تاثرنا طبعا بالعملية الاسرائيلية الاخيرة، ولكن ذلك لم يؤثر على قدوم المغتربين تقريبا وخاصة القادمين من امريكا واستراليا وامريكا اللاتينية بوجه عام».

وعن مستويات الهجرة يقول: «هناك اصحاب الكفاءة الذين يذهبون للسؤال عن عمل واصبح الناس في لبنان يقارنون بين الوضع في لبنان والوضع في تلك الدول من جهة الامكانيات المادية والمردود المادي الذي سيحققوه». فاذا كان الفرق كبيرا، هاجروا والعكس صحيح. أضف الى ذلك ان كمية الضرائب المفروضة في البلدان المتقدمة اكثر منها في البلدان العربية وخاصة في بلدان الخليج ثم هناك قرب المسافة بين البلد الأم وبلد الاغتراب. فانت في الخليج خلال ساعتين سيما تحتاج الى ٢٠ او ٢٤ ساعة لتصل الى امريكا واستراليا.. ونشير هنا ايضا الى عامل اللغة وان لم يكن بالشيء الاساسي. انما اللبناني يتكيف مع اي بلد يذهب اليه. كما ان الدول العربية عندما تطلب موظفين.. تطلبهم من اصحاب اللغات.. واغلبهم من اصحاب الاختصاص. والذى يهاجر اليوم الى الخليج.. اما رجل اعمال واما صاحب كفاءة، ويمكن تسميتهم بالنخبة.. او بالادمغة.

ويقول ايضا: «من الذى يوجه الهجرة هي الحاجة والفرد هو الذى يحدد وجهته. ولبنان مازال بلد هجرة وبلدا مصدرا للادمغة وللعمالة الحرفية والتقنية واللبناني موجود في كل مكان.

وبمناسبة الانتخابات النيابية التى ستجرى في لبنان بعد ايام قليلة تساله اذا ماكان يحق للمغترب ان ينتخب فيقول: «هذا حق من حقوقه الطبيعية. المغترب مغترب طالما هو بعيد عن الوطن. وعندما يتواجد في لبنان له الحق بممارسة كل حقوقه. ونحن ندعو المغتربين للعودة الى لبنان اثناء فترة الانتخابات للمشاركة بهذا الحق الطبيعي والشرعي والدستوري لكل مواطن لبناني. ونرى الآن مرشحين كثيرين في لبنان ويعملون في دول متعددة. ومنذ فترة طويلة.

الملحقون الاغترابيون

توثيقا للروابط بين المغترب ووطنه الأم عمدت الوزارة الى تعيين ملحقين اغترابيين قبل شهر وسيتم توزيعهم على كافة بلاد الاغتراب.. الا ان موضوعهم تعثر لاسباب اكثرها سياسي.

ويقول لنا جمعة عن هذا الموضوع: «سيلتحقون قريبا جدا بمراكز اعمالهم بعد ان صدر مرسوم توزيعهم واعتقد ان هناك امورا تقنية وادارية تقوم بها الوزارة بالتعاون مع وزارة الخارجية من اجل اتمام عملية الحاقهم بمراكزهم.. ومنهم اثنان فقط، في البلدان العربية. واحد في مصر وواحد في المملكة العربية السعودية.. وهذا الاخير سيكون هو المسئول عن كافة المغتربين في دول الخليج.. وسيكون مركزه الرياض».

ويقول جمعة ايضا: «ان الفائدة كبيرة جدا. فالملحق الاغترابي هو باحث اجتماعي وهو اول صلة حقيقية بين الوطن والمواطنين. في دنيا الاغتراب. وهو الذى يسهر على حسن العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.. علما ان المجتمع اللبناني المغترب مجتمع قائم بذاته. واذا نحن لم نهتم به كما نهتم بالمجتمع المقيم لخسره.. وحتى الآن لا نجد اي محاولة حقيقية في الدولة اللبنانية للاهتمام بهذا المجتمع الاغترابي. وهنا لا اريد ان اغفل دور السفارات اللبنانية التي تقوم بعمل جيد في الخارج.. انما هي متخصصة في الاعمال الدبلوماسية والقنصلية ولا يستطيع موظف او موظفان القيام بهذه الاعمال.. ولهذا كان لابد من وجود موظف لا عمل له الا التعاطي مع اوضاع الجالية.. وعمل الموظف الاغترابي موضح في قانون الوزارة التاسيسي.

ويقرأ: «من مهام الملحق الاغترابي»:

— جمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بحجم الجاليات اللبنانية في نطاق صلاحياته والنشاطات التي يمارسونها.

— اقامة علاقات وطيدة مع هذه الجاليات وممثليها للاطلاع على احوالهم والصعوبات التي يعانون منها.

— تقديم المعلومات والمشورة للمغتربين واصحاب الرساميل منهم للتوظيف والاستثمار في مشاريع اقتصادية وانمائية في لبنان.

— متابعة نشاط المؤسسات والجمعيات والنوادي والهيئات الممثلة للمغتربين اللبنانيين.

— العمل بالتنسيق مع الملحق الثقافي عند وجوده في نفس البعثة على متابعة حركة النشاط الاعلامي والثقافي للمغتربين اللبنانيين والعمل على تعزيز تدريس اللغة العربية في اوساط المغتربين وابلاغ وزارة الثقافة والتعليم العالي عن حركة النشاط الثقافي للمغتربين.

— السعي الى تقوية وتعزيز ارتباط جاليات المغتربين بوطنهم وتشجيعهم على زيارته وقضاء اجازاتهم في ربوعه.

— وضع تقارير فصلية عن نشاطه واطار المهام والمسئوليات المسندة اليه يضمنها ملاحظاته واقتراحاته الى وزارة المغتربين:

— مساعدة رئيس البعثة وتقديم استشاراته اليه في الحقل الاغترابي وتنفيذ ما يامر به في مالايتنافى ومهمته.

ثم يقول:

نحن نقوم بعملية احصائية كبيرة بالتعاون مع الجامعة اللبنانية في القرى التي يوجد فيها مغتربون.. بحيث تسال من هو المهاجر والى اين هاجر وما اثر عمله على قريته ومحيطه ونزود بها الملحق الاغترابي الذي يقوم بدوره بتزويدنا بمعلومات اضافية عن وضع المغترب خارجيا. وعملنا هذا اساسي بالنسبة لوزارة المغتربين. ووجود الملحق الاغترابي اساسي لحياة وزارة المغتربين.

ونسأله عن التركيز عند المسئولين على زيارات تمت الى امريكا اللاتينية من قبل الرئيسين بري والحريري فيقول: لا. وزير المغتربين زار اكثرية دول الاغتراب لما فيها افريقيا واستراليا ودول الخليج العربي ونحن مهتمون فعلا بالاهتمام بافريقيا اكثر من غيرها. زرنا دول افريقيا ومن ضمنها زيارة مشتركة مع وزارة الصحة اللبنانية وهى كانت استطلاعية ومدى مايستطيع لبنان ان يتعاون مع البلدان المقيم فيها مغتربون بالنسبة لمرض السيدا وشملت غانا وساحل العاج وجنوب افريقيا وكانت ناجحة جدا. واستطيع القول اننا وضعنا اليد على ماتعانيه بعض الجاليات في تلك الدول من فوضى. وباشرنا باعداد لوائح تنظيمية لتلك الجاليات واجرينا انتخابات بين صفوفها واصبح لنا مجالس وطنية من اجل نفض الغبار عنها ونريد ان نبرز الفئات الشابة كي تقود العمل الاغترابي الحالي والمستقبلي من اجل بناء جسم اغترابي يخدم مصالح المغتربين اللبنانيين في البلاد التي يعيشون فيها ومصالح لبنان الوطنية.

ونساله عن معاناة اللبنانيين الذين يقيمون في الولايات المتحدة ازاء قرار حظر السفر الى لبنان على حاملي جوازات ذلك البلد فيقول:

«مانراه من مغتربين جاءوا من الولايات المتحدة يعدوا بالآلاف وهم ياتون حاملين جواز السفر اللبناني الذي يحتفظون به عادة الى جانب ورقة خاصة تلحق به لتختم في الامن العام دون ختم الجواز. واكثرية المغتربين هناك يحملون «الغرين كارت» تمهيدا للحصول على الجواز الامريكي. وقيل لنا مؤخرا ان الادارة الامريكية بدأت تتساهل، منذ سنة ونصف السنة تقريبا، بهذا الخصوص».

مهرجانات

ويضيف: «من جهتنا اعددنا مهرجانا للمغتربين في ظهور الشوير من ١٩ الى ١٥ آب ومهرجانا آخر في منطقة البقاع تحت عنوان «الادب المهجرى» برعاية دورية ادبية تهتم بهذا الادب وسيكون هناك مهرجان يشارك فيه كبار ابناء المهجر والهيئات الثقافية المحلية. ويرعى المهرجان الاول رئيس الجمهورية. ويشمل استعراضات كشفية وسيارات واستعراضات لموسيقى الجيش وقوى الامن الداخلي.. حفلات موسيقية كلاسيكية، معارض، رسوم وانتخاب ملكة جمال المغتربين. وتمويل هذه المهرجانات يتم جزء منه من بعض الجمعيات الاهلية والجزء الآخر من وزارة المغتربين.. وسيكون لنا ايضا نشاطات هذا الصيف في مختلف المناطق اللبنانية.

مجلة المغترب

قبل اسابيع اصدرت وزارة المغتربين مجلة فصلية هي الاولى من نوعها لتعنى بشئون المغتربين في انحاء العالم وهى تحمل اسم «المغترب».

وعن هذه المجلة وكيفية استقبال المغتربين لها والابحاث التي تعالجها يقول لنا جمعة:

«ردود الفعل على اصدار هذه المجلة كانت ايجابية جدا وتلقيناها من البلدان البعيدة خاصة من الارجنتين وامريكا واستراليا والبرازيل. ونحن لانستطيع ان نصدرها، كما تقول، نصف شهرية.. انها نشرة فصلية.. اذ ان المواضيع التى تعالجها تحتمل فترة زمنية.. وهى تهم المغترب.. فعندما نتحدث عن قوانين الاستثمار في لبنان، يجب ان تكون لدينا اشياء جديدة نخبره بها.. وهى تجمع بين اخبار الوطن وبين معلومات مهمة للمغتربين اللبنانيين ويمكن القول عنها انها وثيقة يستطيع المغترب الرجوع اليها في كل مايريد.. لان الذى يكتبون فيها هم اختصاصيون في الدولة.. ولهم علاقة بالاغتراب. وكل شخص كتب عن مؤسسته وفي مايهم المغترب بالذات. ويبقى ان هذه الدورية الصادرة الآن فقط باللغة العربية سوف تتطور لتصدر باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية.

مؤتمر رجال اعمال الاغتراب

ونساله اخيرا عن مؤتمر لرجال الاعمال المغتربين كان اشار الله مؤخرا وزير المغتربين الدكتور على الخليل فيجيب «هذا صحيح. وكانت النية في تحقيق هذا المؤتمر في تموز.. ولكن بسبب الاحداث الاخيرة تم تاجيل المؤتمرين الى الربيع المقبل.. وهكذا يكون الملحقون اغترابيون قد التحقوا بعملهم ويساعدون في ذلك، ونامل ان يكون خطوة ناجحة. ويقول اخيرا: لا احد يعلم عدد اللبنانيين في الخارج والقول بان هناك الملايين منهم، فهو رقم مبالغ فيه.. ولكننا سنركز في السنوات القليلة المقبلة على اعطاء الارقام الصحيحة.



● اشجار منطقة المعادي نجحت الجمعية في التصدي لعمليات قطعها

جمعية لمحبي الأشجار في مصر

القاهرة - الاتحاد - منال نور:

غرس الاشجار والتصدي لاقتلاعها، اضافة الى التوعية باهميتها الصحية والعمرانية والجمالية تلك هي اهداف الجمعية الوحيدة من نوعها في مصر التي تاسست لهذا الغرض عام ١٩٧٣ تحت اسم " جمعية محبي الاشجار "..

تضم الجمعية في عضويتها (٢٠٠) عضو - كانوا (٣٠) فقط عند تاسيسها - كلهم من المتطوعين والمهتمين بالبيئة والاشجار.

ويقول المهندس محمد حافظ علي رئيس الجمعية ان نشاطها يتركز في تنفيذ مشروعات لزراعة الاشجار داخل المدن المصرية وخارجها اضافة الى تنمية الوعي بين مختلف الفئات بفوائد الاشجار والمخاطر والاضرار الناجمة عن قطعها صحيا وبيئيا وجماليا.

● العميد محمد صلاح القاضى

وفي استعراضه لانجازات الجمعية المتعددة يشير الى نجاحها في ايقاف عمليات قطع الاشجار في عديد من المدن والاحياء المصرية كان اخرها انقاذ اشجار الكافور بجوار حديقة الحيوان بالجيزة، اضافة الى وقف انشاء حديقة حيوان بجزيرة النباتات باسوان وكذلك وقف مسلسل قطع الاشجار بمنطقة المعادي - مقر الجمعية - والتي تتميز باشجارها المنتشرة في شوارعها ذات الطبيعة الخاصة والتي اكتسبتها نتيجة لكثرة اشجارها.

ومن جانبه يعتبر المهندس احمد كامل نائب رئيس الجمعية ان اهم انجازاتها يتمثل في تنفيذ مشروع حديقة ترعة " الخشاب " بمنطقة المعادي حيث جرت زراعة شريط طويل مكان الترعة بعد ردمها بالاشجار بمساعدة بعض الجمعيات الاهلية وبمساهمة مالية من تبرعات سكان المعادي.

ومن بين انشطة الجمعية يشير العميد محمد صلاح القاضي سكرتير عام الجمعية الى تنظيم مسابقة سنوية تحت اسم " يوم الجنايني " يجري خلالها تكريم اصحاب المزارع البستانية وكذلك " الجناينية " المشرفين على تلك المزارع.

اما المشكلة التي تواجه الجمعية حاليا وكما يشير اليها سكرتيرها العام هي ان الامم المتحدة قدمت منحة مالية قدرها (٧٥) الف جنيه تخصص لزراعة شجرة يطلق عليها شجرة " النيم " لها قدرة فائقة على طرد " الناموس " (البعوض)، الا ان المسئولين بوزارة الزراعة المصرية اعترضوا على زراعة هذه الشجرة باعتبار انها تسبب الاصابة بالسرطان عند زراعتها بالتجمعات السكانية..

وفي نفس الوقت نفى بعض العلماء الذين استطلعت الجمعية آراءهم العلمية وجود دليل علمي على ان هذه الشجرة تسبب الاصابة بالسرطان

ومازال الخلاف العلمي مستمرا.. ومازال اعضاء الجمعية في انتظار قرار حاسم من وزارة الزراعة حتى لاتضيع المنحة التي يحين موعد استردادها في حالة عدم تنفيذ المشروع في شهر مارس المقبل.

عشرة آلاف مؤسسة صناعية في تونس
النسيج والجلود في المرتبة الأولى

تونس / الاتحاد

تقول احصائيات وكالة النهوض بالصناعة في تونس أن عدد المؤسسات الصناعية المختلفة حوالي ٩٥٤٣ مؤسسة في سائر القطاعات وتقدر المؤسسات الصناعية المعملية بـ ١٦٣٤ مؤسسة وخلال الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٩٥ دخلت ٤٥٢٤ مؤسسة صناعية طور الانتاج مقارنة بحوالي ٣٩٩٩ مؤسسة دخلت طور الانتاج خلال خمسة عشر عاماً أي ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٧.

وتوفر المؤسسات الصناعية حالياً مواطن عمل للجنسين بمستويات مختلفة وقد بلغ عدد هذه المواطن ٢٩٤٨٥٢ موطن عمل أي لربع مليون مواطن تونسي.

وتتوزع الصناعات على مراتب متفاوته من حيث الأهمية والانتاج وعدد العمال وتحتل صناعة النسيج والجلود المرتبة الأولى من حيث عدد المؤسسات والتي تقدر بحوالي ٣٥٧٦ مؤسسة.

وتاتي بعدها الصناعات الغذائية التي توفرها مايقارب ٢١٥٣ مؤسسة ومن المعروف أن تونس تصدر النسيج والجلود والصناعات الغذائية لدول شتى بسبب الجودة الواضحة ووفرة الانتاج المؤسسات الصناعية الأخرى حسب تنوعها تاتي صناعة الميكانيك والكهرباء حيث هناك مايقارب ١٢٣٩ مؤسسة فيما تحتل صناعات مواد البناء ٧٠٦ مؤسسات وهناك الكيمياء والمطاط يجري التركيز عليهما في ٤٠٦ مؤسسات صناعية بينما تتوزع بقية الصناعات بانواعها الأخرى على ١٤٦٣ مؤسسة.

ومن الملاحظ أن نسبة الاستثمارات الأجنبية مرتفعة في قطاع الصناعات المعملية حيث أن ٥١٪ من مجموع هذه المؤسسات قد تم انجازها بشراكة مع مؤسسات أجنبية أخرى وهكذا فان جل هذه المؤسسات تقوم بتصدير منتوجاتها الى الأسواق الأوروبية خصوصاً بالاضافة الى أمريكا وافريقيا أما حجم التبادل التجاري مع الوطن العربي فهو قليل جداً قياساً للمبادلات مع الاتحاد الأوروبي التي تصل نسبتها الى حوالى ٧٥٪ من حجم المبادلات الكلي.

ويلاحظ ازدياد المؤسسات الأجنبية أو اقامة المشاريع الصناعية من قبل مستثمرين أجانب بفضل تحسن المناخ الاستثماري التونسي فيما بين ١٩٨٧و١٩٩٥ قدر عدد هذه المشاريع بحوالي ٣٣٣٤ مشروعاً مقابل حوالي ١٤٤٠ مشروعاً مابين سنتي ١٩٧٣و١٩٨٧. وبلغت الإستثمارات المالية والناتج بالدينار التونسي الذي تعادل قيمته دولارا أمريكياً تقريباً فان معدل الاستثمارات السنوية ارتفع من ٣٩٨ مليون دينار خلال خمسة عشر عاماً ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٧ الى مايعادل ٧٣٣ مليون دينار خلال ثماني سنوات لاحقة اي عامي ١٩٨٨و١٩٩٥.

وربما هذا يعكس الاهتمام الواضح للقيادة السياسية في فترة العهد الجديد بعد تغيير السابع من نوفمبر سنة ١٩٨٧ وتركيز الرئيس التونسي على الاقتصاد وتركيز البنية الصناعية الأساسية وصولاً للمنافسة وفرض الانتاج التونسي بنوعيته المتميزة على الأسواق الخارجية.

غرامات مرتفعة على المخالفين

الأردن يتبنى اجراءات مشددة للحد من العمالة الوافدة

عمان ـ الاتحاد:

اعلن الدكتور عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل الاردني عن خطة حكومية متكاملة لتصويب اوضاع العمالة الوافدة في الاردن وتنظيم سوق العمل الاردني تتضمن سلسلة اجراءات مشددة لتنفيذها وتصويب اوضاع العمالة الوافدة في الاردن التي يزيد حجمها على ٣٠٠الف عامل وافد منهم ٣٠الف عامل عاطل عن العمل بنسبة مقدارها ١٠ في المائة. ونفى الوزير الاردني ان يكون لاقرار الخطة اى ابعاد سياسية في هذه المرحلة.

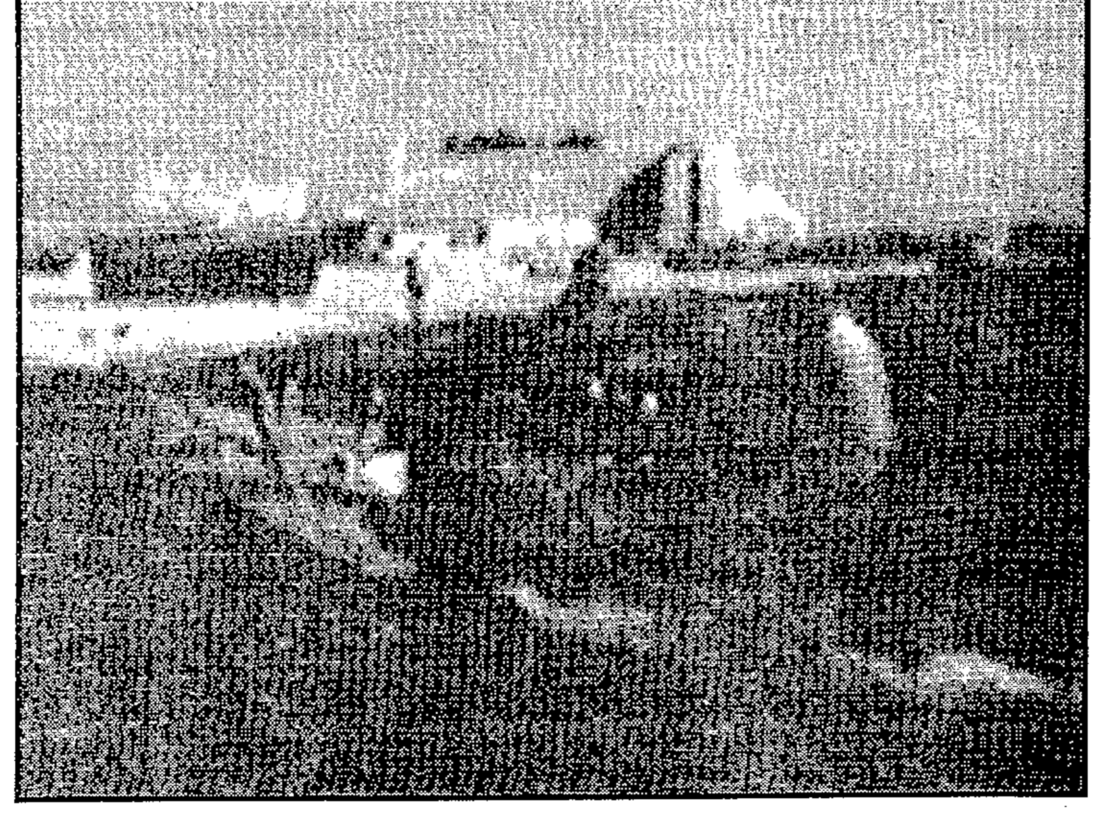
وقال الدكتور الشخانبة في مؤتمر صحافي ان مجلس الوزراء شكل لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية الاردني مهمتها دراسة موضوع تقييم العمالة الوافدة في الاردن وتقديم اقتراحات عملية للحكومة انبثقت عنها لجنة فرعية من الأمناء العامين للنظر في القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بتقييم العمالة الوافدة وحجم هذه العمالة ووسيلة الحد من البطالة وقررت تشكيل لجنة فرعية لدراسة ابعاد المشكلة والوسائل الكفيلة بتنظيمها والحد منها واوضح الوزير ان اللجنة الفرعية بحثت اسباب تدفق القوى العاملة وبخاصة العمالة المصرية والسورية وزيادتها عن حاجة سوق العمل الاردني حيث اقرت بأن تتولى كل وزارة جل اهتمامها في تنفيذ ما يختص بها من ضبط سوق العمل الاردني.

وقال ان اللجنة المتكاملة التي اقرها مجلس الوزراء لتصويب اوضاع العمالة الوافدة تتضمن سلسلة اجراءات مشددة تتولى الوزارات المعنية تطبيقها مشيراً الى ان الخطة طلبت من وزارة الداخلية الايعاز الى مراكز الحدود واماكن العبور بضرورة ختم جواز سفر كل قادم للاردن بقصد العمل بخاتم يبين فيه اسم صاحب العمل ومكانه ورقم وتاريخ موافقة وزارة العمل لتسهيل مهمة اجهزة الامن العام لمتابعته داخل الاردن والايعاز لمراكز الحدود ومناطق العبور بضرورة ختم جواز سفر الوافد القادم بقصد الزيارة او السياحة بعبارة (غير مسموح له العمل قطعياً في الاردن) والايعاز لادارة الاقامة وشؤون الاجانب ومراكز الحدود بضرورة اخذ البيانات الخاصة بالزائر او الوافد عند دخوله وبيان مكان وجوده. لتمكين الحكام الاداريين لمتابعة الاجانب المقيمين في البلاد بطريقة غير مشروعة، وتكليفهم بتصويب اوضاعهم او التنسيب لوزير الداخلية بتسفيرهم او ابعادهم وتكوين وحدة او فريق متابعة وتفتيش ميداني في مديرية الامن العام لغاية متابعة العمال الوافدين والاجانب المتخلفين عن الاقامة في البلاد واستمرار مراكز الحدود بضرورة تثبيت كل عامل مخالف يتم ابعاده على الحاسوب وعدم السماح له بالدخول مرة ثانية وكذلك التاكيد على اجهزة الامن العام المختصة بالسرعة في تنفيذ قرارات الابعاد والتاكيد على مديري الفنادق والشركات والمؤسسات والافراد وكذلك على كل من اوى شخصاً غير اردني او اسكنه او اجره محلاً للسكن ان يبلغوا مركز الشرطة الذى يقع ضمن منطقة السكن عن اسم الاجنبي او الوافد وذلك خلال ٤٨ ساعة من وقت حلوله او مغادرته تحت طائلة المسؤولية. وضرورة تفعيل المادة ٣٤ من قانون الاقامة وشؤون الجانب رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٣ في ما يختص بالغرامات المترتبة على الوافدين المقيمين من قانون الاقامة والاجانب (المصريين والسوريين) بحيث تفرض غرامة على العامل بواقع دينار واحد عن كل يوم تجاوز بدلا من عشرة دنانير التي تفرض عن كامل مدة التجاوز. كما طلبت الخطة من وزارة العمل التاكيد على ضرورة الاستمرار باغلاق عدد من المهن بوجه العمالة الوافدة والتي تم التاكيد عليها بموجب قرار مجلس الوزراء ودراسة الطلبات المقدمة من اصحاب العمل دراسة وافية عن طريق لجنة الاستخدام المختصة بالنظر في مثل هذه الطلبات وتقنين الموافقات حسب الضرورات. وتفعيل دور اجهزة التفتيش في المحافظات والالوية وذلك من خلال القيام بجولات تفتيشية مكثفة لضبط سوق العمل في الفترتين الصباحية والمسائية والتصويب بتسفير كل عامل وافد يضبط بشكل مخالف لقانون العمل والتنسيق مع وزارة الداخلية بضرورة الاسراع بتنفيذ قرارات التسفير من خلال المتابعة الاولية لكل قرار.

كما طلبت وزارة الشئون البلدية والقروية والبيئية انسجاما مع توجهات الحكومة بأن تتعاون كافة الاجهزة المعنية للحد من مشكلة البطالة وتنظيم سوق العمل فان الوزارة ستقوم بتفعيل قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وخاصة فيما يتعلق بالباعة المتجولين وبائعي البسطات المتشرين في كافة المناطق وذلك من خلال التعميم على كافة المجالس البلدية والقروية بتفعيل هذا القانون وضبط المخالفين لتحقيق الغاية المرجوة منه.

كما طلبت الخطة من وزارة الاعلام اعداد برامج توعية للمواطنين من عمال واصحاب عمل بأهمية الدور الملقى على وزارة العمل والاجهزة الحكومية المختصة لتنظيم سوق العمل، وتوجيه القوى العاملة الاردنية للاستفادة من برامج التدريب واعادة التأهل لاشغال فرص العمل المتاحة في الاقتصاد الوطني، والقيام بحملة اعلامية نشطة لحفز المواطنين والمؤسسات والفنادق والشركات للتعاون مع الاجهزة الامنية وربط ذلك بأمن واستقرار الوطن، والتعريف بالمسئوليات الجزائية التي يرتبها القانون على طلبات الاشخاص المخالفين من المواطنين الاردنيين والاجانب. وطلبت الخطة من وزارة الزراعة التعميم على مديري الزراعة في الاردن عدم اعطاء تصاريح للمواطنين الذين يتقدمون بطلب استخدام عمالة وافدة مالم يكن المواطن مزارعا ويحتاج فعلا الى مثل هذه العمالة وذلك من أجل اعطاء الموافقات حسب احتياجات السوق المحلي.

وأكد الدكتور الشخانبة ان الاردن عبر التاريخ بلد كل العرب ومفتوح باستمرار لكل الاخوة من الاقطار العربية الشقيقة مشيرا الى انه في الفترة الاخيرة ازداد حجم الوافدين اليه بشكل لافت للنظر مما كان سببا في ارتفاع اعداد البطالة بين الوافدين وصلت الى مايزيد على ١٠ في المائة وقد بلغت حجم العمالة الوافدة في لاردن مايزيد على ٣٠٠ الف عامل وافد اي ان ٣٠ الف عامل منهم عاطلون عن العمل مما نتج عن ذلك سلبيات كثيرة جعلت ظروف المعيشة صعبة وعرضة للاستغلال من قبل اصحاب العمل حيث اصبحوا يقبلون بالأجر الذي يعرض عليهم.


● لقطة من ميناء الكتف

في مدينة بنقردان بالجنوب

ميناء «الكتف» اول منتج للرخويات في تونس

تونس ـ الاتحاد

يعتبر «ميناء الكتف» من اهم الانجازات الاقتصادية التي تحققت بمدينة بنقردان في الجنوب التونسي خلال السنوات الاخيرة حيث مكن هذا الميناء مئات من الصيادين من العمل في ظروف طيبة واوجد عشرات من مواطن الشغل الجديدة اضافة الى انه احتل مكانة هامة من حيث نوعية الانتاج الجيد المخصص للتصدير.

يقع هذا الميناء في اقصى الجنوب الشرقي للبلاد التونسية وهو يبعد عن مدينة بنقردان بحوالى ٣٠ كلم ويرسم بصفة تقريبية على انه منتهى السواحل التونسية الجنوبية والحد الفاصل من السواحل الليبية، ويعد «ميناء الكتف». وهو ميناء صيد ساحلي ـ من احدث الموانىء في تونس حيث انطلقت اشغال التهيئة والاعداد سنة ١٩٨٦ بتكاليف فاقت الـ ٤ مليارات وبدأ استغلاله بصفة فعلية سنة ١٩٨٩ وهو حالياً مرسى لحوالى ١٨٦ زورقاً يشغل ما يزيد على ٨٠٠ بحار.

ويقسم عمل الصيادين الى مواسم صيد معينة على مدار السنة باختلاف نوعية المنتوج البحرى المتوفر ضمن موسم صيد الاخطبوط «١٥ نوفمبر الى شهر مايو» وموسم صيد التن «من فبراير الى مايو» الى موسم صيد الاسفنج «يونيو / اغسطس» وهكذا تتعدد المواسم لكن الصياد لايخفى اهمية موسم على اخر ومن ابرز مواسم الصيد في ميناء الكتف موسم صيد «الكريفات» «جر اد البحر» ويكتسى منتوج هذا الميناء من «الكريفات» اهمية بالغة ذلك ان النوعية الموجودة هى احسن الانواع على الاطلاق في الجمهورية التونسية وكل الكميات المستخرجة هى معدة بصفة آلية للتصدير والاستهلاك على مستوى الفنادق السياحية ذلك ان جراد البحر الملكى يمتاز بحجمه الكبير ومذاقه المتميز والرائع وينتج ميناء الكتف حالياً ما يقارب الالف والخمسة مائة كلغ، وثمن هذا النوع من «الكريفات» لايتجاوز حالياً الـ ١٠ دينارات «دولارات» للكلغ الواحد نظراً لمضاربات «القشارة» وافتقار الميناء الى معمل التصدير. ويرى السيد الجليدى شنيتر «الكاتب العام للشعبة المهنية» ان الدعوة ملحة الى المستثمرين واصحاب رءوس الاموال في الاتجاه للتفكير في بعث معمل للتصدير المباشر خاصة وان ميناء الكتف هو اول منتج للرخويات في الجمهورية التونسية وان منتوجه من الاخطبوط «والكريفات» من ارقى الانواع الموجودة على الاطلاق وهى النوعية التي تطلبها السوق العالمية وخاصة الاوروبية، الامر الذى يبعث على الارتياح ويشجع المستثمر على المراهنة بمشروع المعمل هو انتهاء عملية تأهيل الميناء اذ اصبح يخضع للمواصفات الدولية وهو ما يضمن نجاح الاستثمار به.

ولقد شرعت وكالة الموانىء وتجهيزات الصيد البحرى منذ فترة طويلة في تأهيل الموانىء في اطار الشراكة مع السوق الاوروبية المشتركة وفي هذا الاطار خضع الكتف الى عدد من الاشغال واكتسب خصائص جديدة على مستوى البنية الاساسية وبين السيد خالد السكمانى.

قال رئيس الميناء ان الجميع ينتظر زيارة لجنة السوق الاوروبية للمصادقة على عملية التأهيل التي تمت وفق المقاييس والضوابط المحددة من اجل ان يكون الميناء مؤهلا كأحسن ما يكون لدخول الاسواق الدولية من الباب الكبير، ولان التأهيل يجب ان يكون شاملا ذكر السيد الحسين شواط «مدير ادارة الصيد البحرى بالميناء» ان العمليات جارية حالياً لتأهيل السفن وجعلها خاضعة لكل المقاييس التي من ابرزها دهن جميع السفن ومراكب الصيد بالدهن الغذائى وذلك لوقاية المنتوج البحرى وحمايته من كل المؤثرات مع الحرص على نظافة السفينة وكذلك نظافة البحارة انفسهم وفي هذا الاطار يجرى السعى لتوحيد الازياء وفرض شروط النظافة في كامل مجالات الصيد بالميناء.

القرية: المطلب الحاضر ـ الغائب

امام اتساع حركة الانتاج بالميناء وكثافة عدد العاملين به ولتفادي ازمة النقص في ايام العمل ورغبة في استغلال المنتوج المتوفر بالشكل الامثل يرى البحارة انه اصبح من اللازم الاسراع ببناء القرية البحرية التي برمجت منذ فترة ووضع مثالها المعمارى واعدت جميع جوانبها فالبحار بحاجة الى الاستقرار قريباً من البحر حتى يكون دوماً على استعداد للعمل والترفيع في قدرة انتاج الميناء فحالياً ونظراً لعامل البعد وصعوبة التنقل يضيع عموم البحارة اوقاتا هامة كان من الاجدر ان تكون مخصصة هى الاخرى للعمل والانتاج اذ لايتجاوز معدل الموسم البحرى في ميناء الكتف الـ١٢٠يوماً على مدار السنة اى تقريباً لايشتغل بحارة بنقردان الا ثلث السنة ويضيعون الثلثين الباقيين (٢٤٠ يوماً) في التنقل بين المدينة والميناء. لهذا فان كل البحارة يجمعون على وجوب الاسراع ببناء هذه القرية التي ينتظرها الجميع النقطة الهامة التي ستعطى الميناء قيمته الحقيقية.

تهريب الأدوية الى اليمن تجارة غير مشروعة وأخطار غير محدودة

٥٠ ـ ٧٠ بالمائة من المرضى بسبب المبيدات والأدوية التالفة

صنعاء ـ مكتب الاتحاد ـ لمياء نعمان

خلال العشر سنوات الماضية انتشرت وبكل وضوح ظاهرة تهريب الأدوية الى اليمن وتعددت أسواقها.. حتى أنها دخلت المرافق الحكومية وأدى انتشارها هذا واستخدامها الى أمراض خطيرة وأخرى جديدة ظهرت في اليمن بصورة لم تخطر على بال الأطباء والمواطنين على السواء، اضافة الى أنها سببت الوفاة للعديد ممن تعاطى هذه الأدوية التالفة..

ويعتقد البعض أن تهريب الأدوية جعلتها بدائل أرخص ثمناً أمام المرضى والمستهلكين ولكنهم لا يعلمون مدى صلاحيتها ومضارها من الناحية العلمية من بداية تصنيعها انتهاء بنقلها وتخزينها تحت ظروف سيئة وفقدانها للتركيبة العلمية والطبية مما يجعلها في الغالب تؤدي الى مضاعفات خطيرة بعضها قاتل...

وكشفت وزارة الصحة الأردنية في تقرير لها خاص بالمرضى اليمنيين أن ٥٠ ـ ٧٠٪ من اليمنيين الذين تلقوا العلاج بالأردن مصابون بأمراض سببها المبيدات والأدوية المهربة التالفة..

☆☆ ويؤكد الدكتور خالد جغمان رئيس نقابة الأطباء والصيادلة في صنعاء... أن الأدوية المهربة تعد من أهم أسباب انتشار حالات السرطان والفشل الكلوي والعقم والتشوهات الجنسية والنزيف الحاد والعجز بالاضافة الى تسببها في ظهور أمراض لم تسمع عنها مطلقاً...

ويضيف الدكتور جغمان...

«ان الكثير من الأدوية لا تعتمد على المواصفات والمقاييس الدقيقة في صناعتها وأن موادها في الغالب لا تحدث التأثير المطلوب في مقاومة الأمراض المعدية والالتهابات البكتيرية نظراً لقلة تركيز المادة الفعالة في الدم..

عدم توفر الشروط الطبية

☆☆ في هذا الجانب ايضاً أشار عدد من الدراسات المقدمة لندوة الأدوية المهربة.. مخاطرها وتأثيرها، والتي أقيمت في الفترة من ٢٠ ـ ٢١ مايو في صنعاء الى أن ٩٠٪ من الأدوية المهربة لا تتوفر فيه الشروط الطبية ولا تحتوي على التركيزات المطلوبة من المادة الفعالة كما أنها في الغالب تتلف بسبب قيام المهربين بدفنها تحت الرمال وتعرضها للرطوبة والحرارة العالية وهذا ما يجعل تأثيرها خطيراً وعكسي على المريض...

كما خلفت النتائج المعملية للتجارب التي أجريت على عدد من الأدوية في مستشفى الكويت بصنعاء الى أن الأدوية المهربة خالية من المادة الفعالة وتركيزها في الدم ضئيل وليس بالمستوى العلاجي المطلوب...

دور المختبر الوطني

☆☆ أما عن دور المختبر الوطني للرقابة الدوائية فيقول الدكتور محمد الجنداري مدير المختبر...

«أن دورنا هو تحليل جميع الأدوية التي تأتي لليمن بصفة رسمية أو عندما تطلب منا أي جهة فحص أي نوع من الأدوية.. وقد وجدنا بعض المهربات من الأدوية غير مطابقة أو ناقصة أو يعيب العطب بعض العلب وشرائط الأدوية والتي تحتوي على أصناف الأدوية وهذا ما يجعلها غير صالحة للاستخدام البشري...

☆☆ ويتساءل الأطباء والمواطنون المقيمون... مادور الدولة في الحد من تهريب الموت البطيء لليمن ومتى تنتهي أزمة توفير الأدوية الشافيه رغم غلائها... ومتى ستمنح الدولة وعبر منافذها الصحية الأدوية لمرضاها وبأسعار تجعل الأدوية المهربة بعيدة عن متناول أيديهم...؟؟؟

☆☆ ويذكر الدكتور فضل حراب أن سبب انتشار هذه الظاهرة يرجع الى عدم قيام الجهات الرسمية المختصة بمهام التفتيش والرقابة...

ويشير الدكتور حراب الى أن رخص ثمن الأدوية المهربة وربحيتها بالنسبة للمهرب وحالة المواطن المعيشية هى التي تدفعهم لشراء الأدوية هذه لرخص ثمنها الأمر الذي يؤدي الى زيادة مبيعاتها...

توقف الحملات التفتيشية

☆☆ أما الدكتور الصيدلي سعيد محمد صالح فأشار الى أنه لم يسمع منذ ثلاث سنوات عن قيام جهات الاختصاص بحملات تفتيشية لكشف الأدوية المهربة مما شجع الكثير من المهربين على زيادة نشاطهم.. كما أن الحصول على تراخيص الاستيراد معقدة لدينا وتأخذ وقتاً قد يصل الى ثلاث سنوات من قبل الجهات الرسمية وهذا يجعل التهريب أسهل وأفضل للمهربين أو أصحاب الصيدليات والدكاكين الصغيرة التي تنتشر في العاصمة والمدن علماً بان الأدوية في الأرياف تباع من قبل أشخاص غير مؤهلين ومعدومي الخبرة...

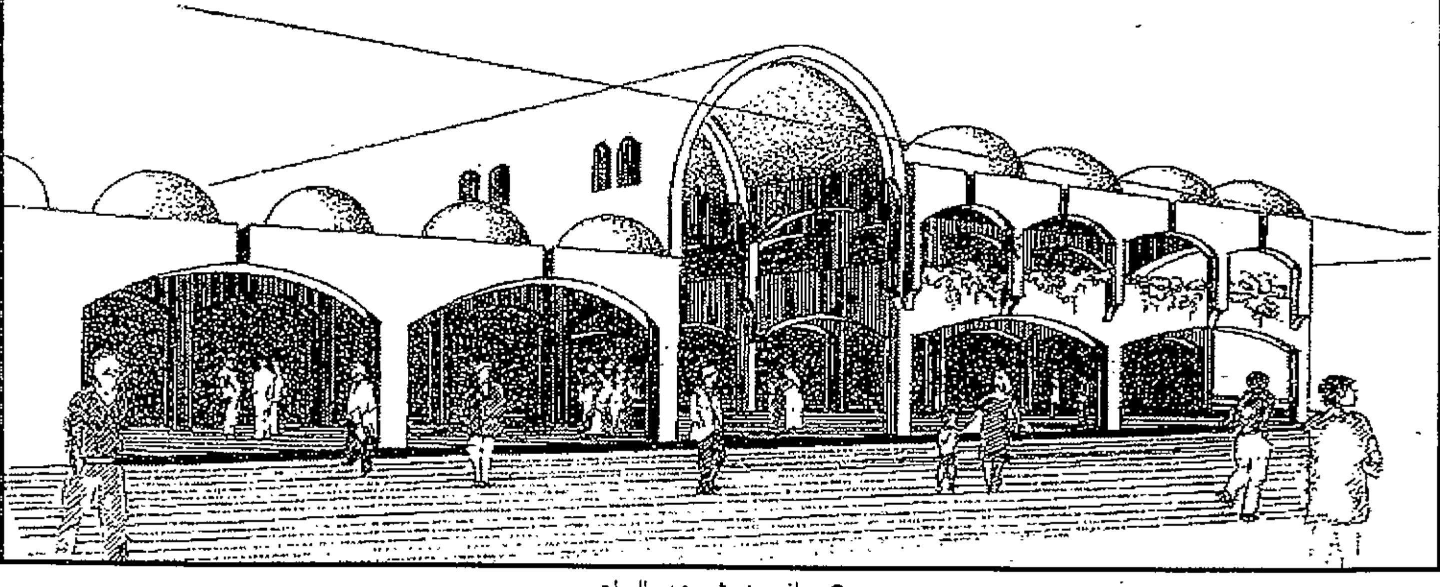
ولم نسمع أبداً عن قيام وزارة الصحة بحملات للكشف عن هذه الدكاكين أو الصيدليات وغيرها...

ووضحت الندوة التي أقيمت عن الأدوية المهربة بعض التوصيات التي تراها مناسبة للحد من انتشار الأمراض عن طريق نشر الموت البطيء بهذه الأدوية التالفة والتي تفتقد للمواصفات والمقاييس العلمية والطبيعية...

وتلخصت هذه الحلول بضرورة وضع ضوابط لنشاط الصيدليات بحيث تمتنع عن التعامل مع الأدوية المهربة وتلتزم ببيع الأدوية المستوردة رسمياً والحاملة للعلامة المميزة للهيئة العليا للأدوية مع ضرورة الزام الأطباء بعدم كتابة أدوية مهربة في وصفاتهم الطبية والاقتصار على الأدوية المسجلة في الهيئة العليا للأدوية والمشاركة الفعالة لنقابة الأطباء والصيادلة في التوعية بالأدوية المهربة والفاسدة وأصرارها عبر الوسائل الاعلامية المختلفة والعمل على تفعيل الدور الرقابي للهيئة العامة للأدوية وادارة التموين الطبي وكذا تفعيل القوانين الخاصة بالشئون الصيدلانية والعمل على اقناع الحكومة باعتماد الدعم للأدوية المنقذة للحياة كأمراض السكر وضغط الدم والربو والصرع وأمراض السرطان والفشل الكلوي كخطوة أولى للحد من تهريب الأدوية والتقليل من آثارها المدمرة..

شارك فيها ٥٠٠ مهندس معمارى من كافة أنحاء العالم

مهندس سورى يفوز بجائزة اتحاد المعماريين العالمى فى اسطنبول


● جوانب من مشروع د. طليمات

د.شعيب طليمات: هدفنا ابراز مشكلة التراث وقضية الهوية والانتماء فى المدينة العربية الراهنة

دمشق ـ الاتحاد ـ خالد عواد الأحمد

على هامش مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذى عقد في مدينة اسطنبول ـ تركيا في الفترة من ٣ الى ١٤ حزيران الماضي بمشاركة آلاف المندوبين ومخططى المدن والمسئولين الرسميين اقيمت مسابقة عالمية مفتوحة نظمها اتحاد المعماريين العالمى (باريس) بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة وشارك فيها مايقارب الـ ٥٠٠ مهندس معمارى من كافة انحاء العالم تحت عنوان السكان والفراغات الحياتية المشتركة

وقد شارك الدكتور المهندس شعيب طليمات الاستاذ في كلية العمارة بجامعة البعث ـ حمص بمشروع حول اضفاء الهوية العربية المعمارية لمنطقة مدخل السوق الطويل ومحيط حمام الحلق وجامع الشيخ ابراهيم في مدينة حماة. وفاز هذا المشروع الذى شاركت في انجازه المهندسة فرح جوخدار والمهندس غيث جوخدار بالجائزة التقديرية للجنة التحكيم الدولية المؤلفة من ثلاثة عشر خبيرا من كافة انحاء العالم وتم عرض المشروع الى جانب المشاريع الخمسة الفائزة في معرض عام في اسطنبول.

والدكتور المهندس طليمات درس الهندسة المعمارية وتخطيط المدن بالجامعة التقنية في مدينة براغ ـ تشيكوسلوفاكيا وتخرج عام ١٩٧١ ليمارس العمل الهندسى في مكتبين استشاريين في فنلندا والسويد وعندما عاد الى بلده سوريا تم تعيينه كمدرس في جامعة حلب ـ كلية الهندسة المعمارية ثم حصل بعد ذلك على الدكتوراه في الهندسة المعمارية وتخطيط وتنظيم المدن من جامعة باريس ـ فرنسا

شارك في العديد من المؤتمرات الحيوية حول العمارة وقضايا السكان داخل سوريا وخارجها ومن اهمها مؤتمر السكن التقليدى في بلدان المشرق الذى انعقد في باريس عام ١٩٧٥ ومؤتمر امستردام للحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى عام ١٩٧٦ وفي مؤتمر جنيف للسكن والعمارة الذى انعقد عام ١٩٧٧ حول طبيعة هذه المسابقة يقول د. طليمات:

نظمت هذه المسابقة على هامش مؤتمر اسطنبول (هابيتا٢) السكن ٢ برعاية اتحاد المعماريين العالمى في باريس ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومركزه في نيروبى ـ كينيا لاقتراح افكار معمارية وعمرانية حول تحسين البيئة الحياتية في التجمعات السكانية والاحياء والمدن لاضفاء اشكال جديدة وظيفيا وجماليا على الفراغات الحيوية للسكان. وقد تقدم للمسابقة حوالى ٥٠٠ مشروع من جميع انحاء العالم وتم تحكيمها بواسطة لجنة تحكيم دولية مؤلفة من ١٣خبيرا من كافة انحاء العالم برئاسة البروفيسور مارك هيلد ريراند المدير التنفيذى لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وعرضت المشاريع المشاركة على هامش المؤتمر في مدينة استنبول من (٣ ـ ١٤) حزيران ١٩٩٦ في معرض عام

ماهو المشروع الذى تقدمتم به للمشاركة في هذه المسابقة؟

ـ تقدمنا الى هذه المسابقة بمشروع يتناول اظهار الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمفهومنا حول احياء التراث العربي والاسلامي في العمارة السورية وانعكاسات ذلك على البنية المورفولوجية والسكانية للموقع وعلى التخطيط العمرانى والحضرى للبيئة والجوار في المدن العربية الراهنة.

وقد تناول المشروع اعادة اعمار واحياء منطقة حساسة جدا في وسط مدينة حماة وعلى احد المحاور التجارية الهامة في المدينة القديمة لحماة، وهى منطقة المدخل الشمالى للسوق الطويل ومحيط حمام الحلق ومسجد الشيخ ابراهيم والمنطقة المحيطة بالاسواق الاثرية المتاخمة للسوق الطويل الاثرى الهام.

مشكلة التراث والعمارة

لماذا اخترتم هذا المشروع بالذات؟

لقد سبق وتقدمنا بهذا المشروع في مسابقة وطنية عامة لمجلس مدينة حماة في عام ١٩٩٣.

وقد فاز هذا المشروع بالجائزة الاولى ونحن بصدد اتخاذ الاجراءات القانونية والفنية اللازمة لتوقيع العقد مع مدينة حماة للقيام بالدراسات التنفيذية والتفصيلية للمشروع ووجدنا ان افكار هذا المشروع تتلاءم تماما مع متطلبات وشروط المسابقة الفكرية والمعمارية التى نظمها اتحاد المعماريين الدولى باريس ولذا تقدمنا بهذا المشروع لابراز مفهومنا الخاص حول مشكلة التراث في العمارة والعمران وقضية الهوية والانتماء في المدينة العربية الراهنة ونعتقد ان هذه النقطة بالذات كانت من النقاط الايجابية في مشروعنا وهى التى حظيت باهتمام لجنة المسابقات حيث ان لجنة التحكيم اخذت بالاعتبار لدى تحكيم المشاريع مجموعة الافكار التالية.

اولا: مستوى التنظيم الفيزيائى والوظائف الاجتماعية المقترحة في المشروع.

ثانيا: اهمية الافكار المقترحة.

ثالثا: قيمة ومستوى المداخلات العمرانية والمعمارية وقدرتها على تطوير الفراغات في الموقع المقترح للدراسة.

رابعا: تحسين وتطوير وسائل المواصلات

خامسا: امكانية التنفيذ الفنية للمشروع

أحياء النسيج العمرانى

ماذا عن تفصيلات دراسة المشروع وماهى الاضافات المعمارية المقترحة عليه؟

ـ يتناول المشروع كما ذكرت احياء المنطقة المحيطة بحمام الحلق وجامع الشيخ ابراهيم والتى تشكل المدخل الشمالى للسوق الطويل الاثرى وتحتوى على كافة العناصر والمكونات الهامة للمدينة العربية القديمة: السوق ـ الحمام ـ الخان ـ المدرسة ـ الجامع ـ السكن

ان تدهور البيئة الحياتية في منطقة الدراسة تستدعى بالضرورة لاجراء عملية انقاذ واحياء للنسيج العمرانى ولعمارة المجموعة (المنطقة) ولاختفاء طابع خاص مبتكر ومتلائم مع العصر للمناطق الجديدة المقترحة. وقد اعتمدنا في هذه العمليات (الانقاذ) على النقاط التالية:

اولا: ترميم واعادة تنظيم جامع الشيخ ابراهيم ـ المدخل ـ مسارات الحركة ـ الوظائف ـ صحن الجامع وذلك بتنظيم للدخل الرئيسي من الشارع التجارى للسوق الطول واعتبار المسجد هو النقطة المحورية لكافة عناصر المشروع والحى.

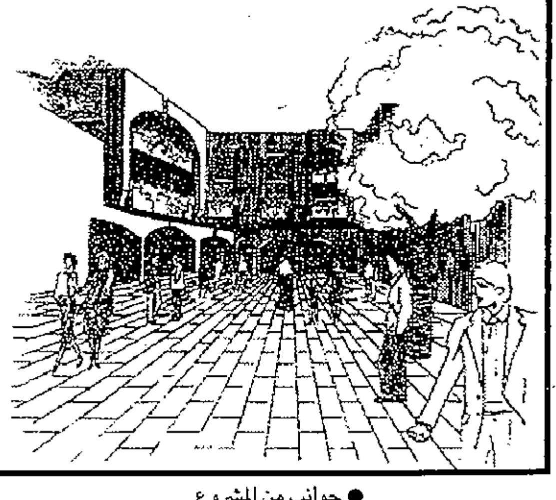
ثانيا: ترميم واحياء حمام الحلق والمنطقة المحيطة به.

ثالثا: اعادة تنظيم الحى بهدف اعادة الاعتبار وتنشيط الفعاليات والوظائف والنشاطات الاصلية فيه: الحوانيت القديمة والمتاجر الى جانب المساكن المخصصة حصرا لتجار الحى وسكانه الاصليين.

رابعا: ايجاد منطقة مخصصة حصرا للمشاة وأسواق مسقوفة بالقباب حول الحى والمسجد.

خامسا: ايجاد ساحة دخول رئيسية للاتصال مع عناصر الحى وللتوجيه وللتبادل الاجتماعى والثقافى والتجارى في المدخل الشمالى من الحى عبر شارع ابراهيم هنانو.

سادسا: تطوير الحى كجزء متكامل من مدينة ذات طابع وهوية وطنية متميزة وذلك باستخدام العناصر المعمارية المبتكرة والمستوحاة من العمارة المحلية والتقليدية وذلك بهدف الحفاظ على الاستمرارية البصرية والوظيفية للمدينة التاريخية الى جانب استخدام وتوظيف لغة معمارية مناسبة تعبر عن الشخصية الفريدة للموقع وتضفى هوية معمارية جديدة على الفراغ الحيوى وعلى كامل المنطقة. وقد تم اعتماد العناصر المعمارية للمشروع بعد دراسة مورفولوجية لكافة العناصر والمكونات المعمارية والتفاصيل في النسيج العمرانى القائم في المدينة القديمة والاحياء المجاورة.


● جوانب من المشروع

العمارة مرآة الحضارات

كيف تنظر الى الازمة الحقيقية التى تعيشها العمارة العربية على صعيد الهوية والانتماء؟

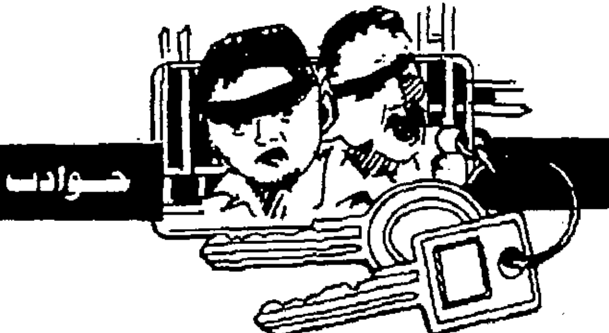
ـ هذه الأزمة ناتجة عن المشاكل الكبيرة التى تعانيها المجتمعات العربية من جميع النواحى. فمن المعروف ان العمارة هى مرآة الحضارات عندما يكون المجتمع غارقا في مشاكله فمن الطبيعى ان ينعكس تأثير ذلك على العمارة وتخطيط المدن وبالتالى على المدينة. من هذا المنطلق نرى مدننا مشوهة تحمل خليطا عجيبا من مجموعة كبيرة من التأثيرات المختلفة التى لاتحمل طابعا اصيلا واحدا.

العمارة ابداع حقيقى مرتبط بمتطلبات الانسان المادية من ناحية لكن ايضا الروحية والاجتماعية والثقافية ومع الاسف فنحن اليوم لاننظر للعمارة كناحية ابداعية وجمالية ووظيفية بل كناحية تطبيقية فقط.

واذا كنا ننظر الى المدينة العربية احيانا نظرة اعجاب شديد ـ والمقصود بالمدينة العربية ذات النسيج العمرانى القديم وليس المدينة العصرية الهجينة ـ فلأنها تجيب على مجموعة من التساؤلات الخاصة بالمجتمع في عصرها.

وهناك الآن محاولات لتطوير صيغة عصرية للمدينة العربية المعاصرة بهدف اخراجها من ازمتها الراهنة التى تعيشها واعطائها الهوية الوطنية التى يجب أن تتميز بها كل مدينة في كل مجتمع. سواء كانت هذه المحاولات تطبيقا في المشاريع المعمارية والعمرانية او في المقالات او في البحوث النظرية.


● د. شعيب طليمات



جحيم خرساء!

البعض يعتقد ان الهروب إلى الشارع من الجحيم الذي يعيشه او يعايشه داخل جدران منزلة هو الخلاص ظناً منه ان في الشارع الحرية وعدم الرقابة والحياة بلا قيود، وانه لن يرى بعد تلك الوجوه العكرة التي اعتاد رؤيتها يوميا تنغص عليه حياته.

عموماً قبل ان تفكر في الهروب إلى الشارع... اقرأ هذه المأساة للخرساء التى ضجت بسوء معاملة زوجة شقيقها وكانت حكايتها التى طارت من منطقة إمبابة إلى المهندسين بعد أن انقذ الأهالى طفلها الرضيع من الموت.

المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة اثناء وجوده في مكتبه فوجيء بعدد من المواطنين قد امسكوا بفتاة جميلة -خرساء -تحمل على يديها رضيعا ويطلبون مقابلته وراحوا يتكلمون في وقت واحد، هدأت ثورتهم الإنفعالية وتحدث أحدهم: سيادة الضابط هذه الفتاة امسكنا بها بعد أن وضعت هذا الرضيع على شريط القطار في منطقة ارض اللواء وفرت هاربة إلا اننا طاردناها بعد أن انقذنا الطفل من الموت المحقق، وفي المهندسين أمسكنابها، أسرع الرائدان محمود خليل واشرف توفيق بالاتصال بمعهد الصم والبكم لحضور خبير.

هاربة من الجحيم

بدموع إنسابت على خديها راحت الفتاة تتحدث بالاشارات وكانت الترجمة تقرر انها تقول: ليس لى أهل او أصدقاء فقد مات أبى وتبعته أمي وأنا طفلة صغيرة وتربيت في بيت شقيقى الأكبر «٥٠سنة» وزوجته التى ذقت على يديها كل ألوان الذل والعذاب حيث كانت تقوم بالاعتداء على بالضرب طوال اليوم ويساعدها في ذلك زوجها «شقيقى الأكبر»، كانت زوجة شقيقي تعاملني كخادمة في المنزل، مع انني أبنة تاجر كان ميسور الحال إلا أن زوجة شقيقى كانت لاتعمل شيئا في المنزل وانا الذى كنت اقوم كل يوم بإعداد الطعام والإشراف على تربية ابناء شقيقى ومع ذلك كان الاعتداء مستمرا على منها، وذات يوم قررت ترك المنزل والنجاة بنفسى من هذا العذاب وهربت إلى الشارع. وتقول بعد ان خرجت من المنزل كنت لا أدرى ماذا يخفى لى القدر فلو كنت أعلم ما يخفيه الغيب لارتضيت توبيخ زوجة شقيقى، ولما تركت منزله لحظة ولكن ساقنى القدر إلى محطة قطار الجيزة وهناك وقفت حائرة مترددة بين العودة إلى المنزل او الإستمرار في الهروب، فجأة اقترب منى شاب (ذئب بشرى) استغل تمزقى ألبس كلامه ثوب العطف والرحمة ومد لى يد المساعدة لاعادتى إلى أسرتي، بعد أن اخبرته بقصتي، لكنه كان يضمر لى في نفسه أمرا آخر فسرعان ما كشر عن أنيابه لتتحكم فيه الغريزة الجنسية اصطحبني إلى شقته بمنطقة العمرانية حيث توجد أسرته -هكذا أخبرني- وقام بالاعتداء على وقرر لى بانه سوف يتزوجني، وبعد أن اكتشف حملى منه هرب ورفض الزواج وبعد الولادة قررت التخلص من وليدى تحت عجلات القطار بعد ان رفض المتهم الزواج منى. أمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بسرعة ضبط المتهم باغتصابها.

□□□

شكوى الموظف الفقير إلى المحكمة

شكا أحد الموظفين أمام المحكمة بالكويت من ان راتبه لايكاد يكفى التزاماته، وقال انه يدفع قرابة ٢٠٠ دينار شهريا قسط بنك و١٣٠ دينارا اخرى سدادا لاقساط السيارة، بالاضافة الى اعالته ستة أبناء وزوجتين وان اجمالى راتبه لايتعدى الـ٦٨٧ دينارا.

وكان الموظف يرد بذلك على الدعوى المقدمة من زوجته الاولى والتى تطالب فيها بزيادة نفقتها ونفقة اطفالها «٤ اولاد وبنات» وإلزامه بدفع أجر خادم وتخصيص سيارة وسائق وتقسيم المنزل المخصص لهما.

وجاء في دعوى الزوجة ان النفقة المخصصة لها «١٠٠ دينار» والمخصصة لابنائها الاربعة «١٤٠ دينارا» لم تعد تكفي نظرا لغلاء الاسعار وتغير مستوى المعيشة في كل جوانب الحياة. وتبين خلال الجلسة ان الاعباء الشهرية التى يتحملها الزوج اقساط البنك والسيارة ونفقة احدى زوجتيه تستنفد دخله تقريبا.. ومع ذلك فقد استجابت المحكمة لطلب الزوجة المدعية زيادة نفقتها وأولادها، ورفعت اجمالى النفقة الى ٢٩٠ دينارا بدلا من ٢٤٠ أما بالنسبة لأجر الخادم والسيارة والسائق، فقد رأت المحكمة ان هذه الطلبات تفوق مقدرة الزوج لاسيما انه متزوج من أخرى ولديه طفلان آخران. وأوضحت المحكمة ان الاحكام في مسائل الاحوال الشخصية – ومن بينها النفقات – ذات حجية مؤقتة وانه يرد عليها الزيادة والنقصان بحسب تغير الاحوال. وبالنسبة لطلب تقسيم المنزل المخصص لهما فقد رأت المحكمة ان امر التقسيم يخرج عن اختصاصها وان على الزوجة ان ترفع دعوى مستقلة بذلك أمام المحكمة المختصة.

الطريف ان المحامي الذي كان يتابع القضية قرر – بعد ان استمع الى اقوال موكله أمام المحكمة – ان يتنازل عن مؤخر الاتعاب، وعلق على ذلك بقوله: احوال موكلينا اصبحت تدعو للرثاء.

في الكويت
المذيعة «نرفانا» متهمة بالخيانة والاحتيال

اكدت مصادر قانونية ان النيابة العامة وجهت الى المذيعة نرفانا ادريس تهم النصب والاحتيال وخيانة الامانة.

وقالت المصادر – إن النيابة وجهت تلك التهم بعدما استمعت خلال اليومين الماضيين الى اقوال الشهود في القضية المرفوعة ضدها من قبل خطيبها السابق المهندس وليد محمد سليمان. فيما قال محامي نرفانا حمد المولة ان الشيك موضوع الخلاف لاعلاقة له بالشيكات التي وقعها وليد لخطيبته وان هذا الاخير اعطى شيكا بقيمة ٣٠ الف دينار الى ساهر شقيق نرفانا لقاء مبالغ كان دفعها لاقامة شركة بينهما وخرج منها بعد نشوب خلاف بينهما.

وكانت نرفانا التي تعمل مذيعة في تلفزيون الكويت مثلت امام النيابة العامة للادلاء باقوالها فيما نسبه اليها خطيبها السابق وليد محمد سليمان بخيانة الامانة في استخدام الشيكات التي اصدرها لها «على بياض» للصرف منها على تأثيث منزل الزوجية.

وقد حضرت الى مقر النيابة في قصر العدل بصحبة كل من والدها وشقيقها ومحاميها حمد المولة فيما حضر الشاكي بصحبة والده وعدد من اصدقائه ومحاميه محمد هلال العنزي ومعه المحاميان راشد العنزي واحمد شهاب الوهيب حيث سيطر التوتر على مشاعر الحاضرين وبدا ان هناك قلقا واضحا فيما المحت مصادر قانونية الى بعض الحرج في موقف المذيعة واسرتها.

وقالت المصادر ان النيابة اخلت سبيل نرفانا بعدما الزمتها دفع كفالة مادية قدرها مئة دينار فيما كانت افرجت عنها من دون كفالة خلال مراحل التحقيق السابقة.

من جانب اخر قال المحامي محمد هلال العنزي ان موكله لم توجه اليه اية اتهامات مشيرا الى ان مؤشرات القضية ايجابية ومطمئنة وان النيابة تتداول القضية بشكل سليم وصحيح.

واضاف العنزي ان التحقيق لايزال مستمرا وان كان قد قارب شوطه الاخير ونحن على ثقة من الوضع القانوني لموكلي حيث نستند الى مجموعة من الادلة والبراهين، فيما قال خطيب نرفانا السابق وليد سليمان اريد الحصول على حقوقي وانني على ثقة بان الحق سوف يعود الى اصحابه بفضل جهود المحامين الذين يباشرون الدعوى.

وردا على سؤال حول مشاعره تجاه نرفانا قال لقد اصبحت الان في موقف الخصم وانظر اليها من خلال هذه الصفة ولا اعتقد انني الان في نظرها كما كنت «الحبيب السابق».

واضاف انني متفرغ حاليا لهذه القضية في الوقت الذي لاتزال لي عندها وعند اسرتها متعلقات مالية اخرى ومجموعة من المنقولات التي قدمتها اليها اثناء فترة الخطوبة وسيحين موعد طلبها فيما بعد.. حيث ان تركيزي منصب الان على هذه القضية.. مشيرا الى ان هناك خطورة كبيرة عليه في حال استخدام الشيكات على نحو سيء وبمبالغ باهظة قد تدفعه الى الافلاس او التعرض لمطالبة البنوك والمحاكم.

وقال انني شخص عصامي قمت ببناء مستقبلي بنفسي وبخطوات بسيطة ومتلاحقة ولم اعتمد على احد حيث استطعت تكوين نفسي وكنت اعيش في الكويت حتى حصلت على الثانوية ثم اكملت دراستي الجامعية في الهندسة في القاهرة وعدت مرة اخرى لأعمل مهندسا ورجل اعمال في الكويت.

وروى وليد تفاصيل قضيته قائلا: جاءني اتصال من البنك الذي اتعامل معه بان هناك شيكا بقيمة ٣٠ الف دينار سيتم صرفه لحساب أحد افراد اسرة خطيبتي السابقة.

واضاف ان ذلك تم بعد مضي فترة على فسخ الخطوبة وبعد اتصالات مع المحامي والبنك طلبنا ايقاف الصرف ومن ثم تقدم كل من خطيبتي السابقة ووالدها وشقيقها ببلاغ الى النيابة يتهمونني فيه باصدار شيكات من دون رصيد وتم استدعائي فقمت بايداع ٣٠ الف دينار لدى النيابة حتى اثبت حسن نيتي وبدوري قمت برفع قضية خيانة الامانة حيث انني كنت قد اعطيت هذه الشيكات لخطيبتي السابقة للصرف منها على مستلزمات «عش الزوجية» الذي لم يتم..

واضاف: على رغم نصائح افراد اسرتي بعدم اتخاذ خطوة الزواج من شخصية عامة ومعروفة الا انني كنت اسير في هذه الخطوة بدافع الحب والذي وصل الى حد كبير.

وردا على سؤال حول اسباب عدم اتخاذ خطوة لاسترداد الشيكات قال انني كنت حريصا على اضفاء خطوات انسانية وحضارية في التعامل مع اسرة خطيبتي السابقة وبصراحة كنت اريد الخروج من دون اي احراج او جرح لمشاعرها ولم اطالب بها رغم فسخ الخطوبة منذ فترة طويلة..

وردا على ما يقال عن محاولته الانتقام من نرفانا واسرتها بسبب فسخ الخطوبة قال انا مغلوب على امري وليس من المعقول ان انتقم.. واضع نفسي في السجن او احضر والدي واسرتي الى المحاكم من اجل الانتقام فقط..

«آخر اعتراف لعروس شبرا الخيمة»
نعم.. قتلت زوجي ليلة الدخلة خوفا من الفضيحة فأصبحت فضيحتي على كل لسان!

اشعر انني في كابوس.. غير مصدقة ما حدث.. احس باني حالة شاذة بين الناس.. انني في ذهول.. اعترف بانني نادمة على قيامي بقتل زوجي في ليلة الدخلة.. حقنته بمادة الادرنالين لاتخلص منه خوفا من الفضيحة.. وماهي النتيجة: الفضيحة امام كل الناس.. والسجن.. ثم بكت عروس شبرا الخيمة.. قاتلة عريسها بعد الزفاف بثلاث ساعات فقط..

بهذه الكلمات بدأت صباح (٢٨ سنة) حديثها واعترافها وبعد ان جففت دموعها قالت.. انا في وضع غير مريح.. تسببت في التعاسة لنفسى ولاسرتي والفضيحة مدى الحياة.

«آخر اعتراف لعروس شبرا الخيمة»

نعم.. قتلت زوجي ليلة الدخله خوفا من الفضيحة فاصبحت فضيحتي على كل لسان؟

وحكايتي من اولها:

كنت احلم بالزواج بمن احب وكان بداخلي جرح لا يندمل.. كبر معي ولازمني طوال عشر سنوات ولم ابح به لاحد الآن فقط.. فقد كنا نقيم في قليوب وكان عمرى لا يتجاوز ١٦ عاما حين بدأ يتردد احد اصدقاء الاسرة هو وزوجته علينا.. وتوطدت علاقته بوالدى..

وفي احد الايام كنت بمفردى في المنزل.. انتهز هذا الصديق الفرصة وقام بالاعتداء على وافقدني عذريتي.. خفت ان ابوح لاى فرد من اسرتي بالسر المؤلم.. ثم اختفى هذا الصديق ورحل ولا ادرى اين هو الآن..

صمتت صباح برهة.. ثم اكملت حديثها قائلة: بعد ذلك رحلنا الى منطقة شبرا الخيمة.. واسرتى المكونة من اخت اصغر منى تزوجت منذ فترة واستقرت مع زوجها.. ولى شقيقان احدهما يعمل بالعاشر من رمضان والاخر يعمل نجارا.. ووالدى بالمعاش ووالدتى ربة منزل وبعد حصولى على دبلوم التمريض عملت ممرضة منذ ٨ سنوات باحد مستشفيات شبرا الخيمة.

ومرت السنوات وتعرفت خلالها على شاب.. احببته من كل قلبى لكنني فوجئت بانه يريد التسلية فقط.. كانت صدمة لى.. ومنذ بضعة شهور تقدم لى القتيل.. وافقت على الخطوبة فلقد وجدته شابا مهذبا.. لم احبه خاصة انني لاحظت انه يكذب على كثيرا ففقدت الثقة فيه.

كان يقول لى: سأحضر لاخذك من المستشفى وانتظره بالساعات ويخلف وعده.. واضطر للعودة الى منزلى بمفردى.

وطلبت فسخ الخطبة ولكن اسرتى كانت مصممة على اتمام الزواج لان السنين تمر والعمر يتقدم بي.

وعن ليلة الزفاف الحزينة قالت العروس: بعد انصراف المعازيم والاهل والاصدقاء ذهبنا الى عش الزوجية بمنطقة مسطرد.. وفجاة طلب الخروج الى الشارع ليشترى علبة سجائر.. وعندما عاد احضر معه اقراصا منشطة وتناول قرصين.. ثم شعر بدوخة وقال لى انه يحس بالصداع.

في هذه اللحظات.. طرأت لى فكرة التخلص منه ووجدتها فرصة وقلت له ساعطيك حقنة مسكنة للصداع والدوخة وتجعلك سليما.. وبسرعة احضرت من حقيبتي امبول ادرنالين والمفروض ان تعطي هذه الحقنة تحت الجلد.. لكنني اعطيتها له في الوريد واعلم جيدا انها ستقضى عليه.. وقال انه سيدخل دورة المياه وعند عودته سقط على الارض.. قمت على الفور بابلاغ والدى وحاول افاقته ولم تفلح المحاولات.. ثم ابلغنا والده الذى حضر بسرعة غير مصدق لما اصاب ابنه وحاول هو الاخر اسعافه دون جدوى.. واستدعينا الطبيب الذى قرر نقله الى المستشفي وانصرف.. ولم تمض الا لحظات حتى فارق شريف الحياة.

واختتمت صباح اعترافاتها بقولها: نعم اعترف مرة ثانية بانني نادمة واعيش في حالة من الذهول!

انتهت اعترافات صباح التى قضت على حياة عريسها في ليلة الدخلة.. ودخلت هى التخشيبة في الصباحية!

تحت ستار الانضمام الى هيئة عالمية مقرها اليابان
يستولي على ٣ ملايين جنيه تبرعات مقابل منح ضحاياه جوازات عالمية

فور تخرجه في كلية التجارة بحث «صلاح» عن فرصة عمل في كل مكان فلم يجد سوى خيبة الامل.. فقد اغلقت كل الابواب في وجهه، ورغم ذلك لم يستسلم لليأس.. وواصل كفاحه من اجل لقمة العيش، واخيرا قرر السفر الى الخارج الا انه ايضا واصل مسلسل الفشل فقد تعرف خلال عمله بالخارج على مدير احدى شركات السياحة، وخلال فترة وجيزة ربطت بينهما صداقة، وعرض عليه مساعدته في خداع السذج من راغبي السفر للخارج واستخراج جوازات وتأشيرات وهمية لهم مقابل مبالغ خيالية.

وعاد صلاح الى مصر وفقا لاتفاقه مع مدير شركة السياحة وبدأ في خداع المواطنين حيث يحصل منهم على مبالغ خيالية مقابل انضمامهم الى هيئة عاملة تمنح اعضاءها جوازات سفر دولية تفتح لهم كافة ابواب المطارات المختلفة، وحقق الشاب مكاسب كبيرة وذاع صيته حتى وصل الى مباحث الاموال العامة التي تمكنت من القبض عليه وبحوزته عدد كبير من الجوازات الوهمية والاوراق الرسمية المزورة.

سقوط هذا النصاب جاء نتيجة معلومات تجمعت امام اللواء عز الدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة تفيد قيام شاب بتكرار حيلة قديمة تعتمد على خداع راغبي السفر للخارج بعد ايهامهم باهمية الانضمام الى هيئة عالمية لمساعدة المحتاجين تمنح اعضاءها جوازات سفر دولية تسمح لحاملها بدخول كافة بلدان العالم دون تأشيرة سفر وان رسم الاشتراك في هذه الهيئة الدولية عشرة آلاف جنيه تدفع في هيئة تبرعات.

وعلى الفور قام اللواء فاروق عباس نائب المدير باعداد خطة بحث وتحر عن هذه الهيئة العالمية، وطبيعة الجوازات التي تمنحها لاعضائها وهوية القائمين على هذه الهيئة بهدف حماية الشباب من عمليات النصب.

واكدت التحريات التى اشرف عليها العميد نجاح فوزي مدير ادارة التزييف والتزوير ان شابا فاشلا يدعي «صلاح» من اسرة متوسطة الحال حصل على بكالوريوس التجارة بشق الانفس، وبعد اداء الخدمة العسكرية، عجز عن شق طريقه في مصر، وسعى الى السفر من اجل تحقيق احلامه في احدى الدول العربية، واستقر بها وظل الفشل يلاحقه اينما ذهب.

وبعد عدة شهور تقابل مع رجل لبناني يمتلك شركة سياحية وربطت بينهما علاقة صداقة، وطلب منه صلاح مساعدته في ايجاد فرصة عمل يقتات منها حتى لا يعود الى بلدته وهو يجر اذيال الفشل وخيبة الامل.

وبعدما اطمأن اليه صاحب شركة السياحة عرض عليه مساعدته في ضم اعضاء جدد من مصر الى هيئة عالمية لمساعدة المحتاجين ومنكوبي الزلازل والسيول والفيضانات، وهذه الهيئة تمنح كل اعضائها جوازات سفر دولية تسمح لحامليها بدخول كل دول العالم دون الحاجة الى تأشيرة الدخول حيث يعامل حامل هذا الجواز معاملة الدبلوماسيين ويتمتع بنفس الحصانة.

وبالفعل بدأ «صلاح» في جلب اعضاء لهذه الهيئة الوهمية من المصريين المقيمين بلبنان مقابل عشرة آلاف جنيه كرسم اشتراك، واخيرا حضر الى مصر وبحوزته كمية كبيرة من هذه الجوازات الوهمية التي لا قيمة لها في اية دولة على الاطلاق، وكذلك عدد من استمارات العضوية واقام في شقة مفروشة بمصر الجديدة بعيدا عن اسرته، وبدأ في ايهام راغبي السفر بانضمامه الى هيئة دولية عالمية تمنح جواز سفر له مفعول السحر في كافة المطارات. واصطفت على باب النصاب طوابير من الشباب، وتمكن «صلاح» بهذه الحيلة الذكية من جمع ثلاثة ملايين جنيه خلال فترة وجيزة، وبدأ يعد العدة للهروب بغنيمته.

بعد تجمع هذه المعلومات قام العقيد بلال سعد باستئذان النيابة لاعداد الاكمنة اللازمة في الاماكن التي يتردد عليها هذا الشاب للنصب على السذج من المواطنين، وبعد اسبوع من المراقبة المستمرة نجحت جهود المباحث في الوصول الى صلاح والقبض عليه وبحوزته عدد كبير من الجوازات الوهمية وبعض المخاطبات مع الهيئة العالمية التي تبين ان هناك هيئة تحمل نفس الاسم ومقرها مدينة طوكيو.

تم تحرير المضبوطات وتشميع الشقة التي استغلها صلاح كمقر لممارسة نشاطه المشبوه وتحرير محضر بالواقعة واحالة صلاح الى النيابة وكذلك الاحراز التي تشتمل على بطاقات شخصية مزورة وجوازات سفر وهمية ادعى صدورها من قبل الهيئة العالمية، وكذلك الاحبار وادوات التزوير التي يستخدمها في تزوير جوازات السفر.

وامام النيابة لم يكن امام «صلاح» سوى الاعتراف تفصيليا حيث اقر بانه استغل مخاطبته مع هذه الهيئة في ايهام المواطنين بصدق كلامه ونجح في خداعهم بالانضمام الى هذه الهيئة التي تصدر جوازات سفر وهمية لا قيمة لها سوى اثبات انضمامه الى هذه الهيئة الانسانية.

وابتسم صلاح اثناء التحقيق عندما اكد ان بعض الشخصيات العامة حضرت اليه للانضمام الى هذه الهيئة بهدف الحصول على جوازات السفر السحرية، واضاف المتهم انه لم يجبر احدا على الانضمام الى هذه الهيئة الحقيقية والكائنة بمدينة طوكيو والقانون لا يحمي المغفلين.

اضاف «صلاح» بانه حصل على هذه المبالغ بصفة تبرعات لهذه الهيئة العالمية التي تمنح جوازات سفر شرفية لاعضائها ولا يعتد بها باية دولة.. امر المحقق بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق ثم تم التجديد له واحالته محبوسا الى محكمة الجنايات. وداخل الحجز كان صلاح سعيدا بمغامراته التي حققت له ثلاثة ملايين جنيه وهو على ثقة بانه سوف ينجح في الهروب من بين ثغرات القانون

أب يقتل ابنه

عدن ـ الاتحاد: اقدم احد المواطنين اليمنيين على قتل ابنه في منطقة السيلة بالشيخ عثمان.

وافادت مصادر صحفية ان الاب طعن ابنه ثلاث طعنات بسكين مما ادى الى وفاته في الحال.

ولم تعرف بعد الاسباب الحقيقية التى دفعته الى ذلك.

□□□

ينتحل صفة طبيب نسائي ويكشف على النسوة تباعا

في غمرة ظاهرة الأحتيال، وتعدد اساليبها، اختار الشاب اللبناني «ح.ق» اختصاصا اخر في عالم الاحتيال، اذ انتحل صفة طبيب نسائي وراح يكشف على النسوة الواحدة تلو الاخرى.

ولم يكن الطبيب المزيف بعيداً عن امور الطب، فهو ممرض في احد المستشفيات الخاصة في بيروت، الامر الذى سهل له ممارسة احتياله. وشاءت ظروفه ان يتعرف بسيدة صدفة، وقدم نفسه لها على انه الطبيب النسائي المشهور في المستشفى الدكتور «ح.س» ولاقى هذا التعارف سرورا لديها فاعطته عنوان منزلها، وتمنت عليه زيارتها وتناول فنجان قهوة معها وليشاهد على هامش الزيارة لوحات فنية بالالوان الزيتية لزوجها الرسام المعروف.

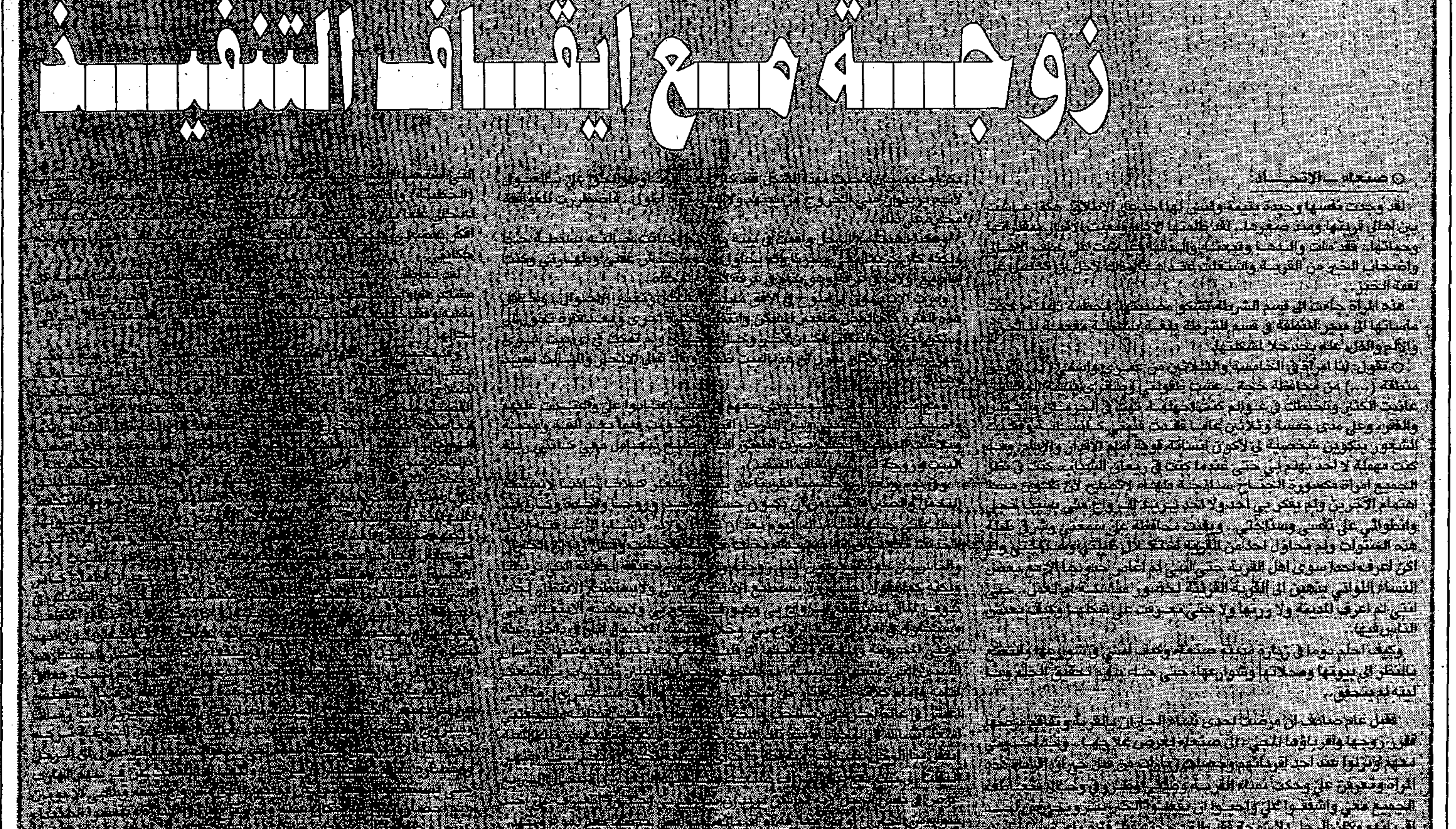
وبالفعل زار الشاب السيدة في منزلها حيث عرفته على زوجها، واثناء الحديث عرضت عليه مشاكلها الصحية وافصحت له عن معاناتها من اضطرابات نسائية. فطلب اليها أن تدخل الى غرفة اخرى في المنزل للكشف عليها ومعاينتها، وقد استغرقت هذه المعاينة حوالى نصف ساعة اعلمها بعدها بـ «حقيقة» ازمتها الصحية وان بامكانه اعادتها الى وضعها الطبيعي، كما طلب اليها تمكينه من معالجتها في الحال لسهولة الامر، لكن السيدة رفضت ذلك، ووعدته بزيارته في عيادته في المستشفى المذكور. ولم يتقاض منها اى اجر على الفحص الطبى رغم الحاح السيدة على دفع الاتعاب له.

واعترف الطبيب المزيف ايضا انه تعرف على سيدة اخرى اثناء انتقاله في سيارة اجرة، وعرفها عن صفته التى اوهم بها السيدة الاولى، ولكن باسم جديد، وعلى انه يعالج النساء في اهم المستشفيات اللبنانية، وقد تمكن من الكشف عليها في منزلها كما فعل مع المراة الاولى، ثم اجرى عليها فحوصات عدة في صالون منزله بحجة نقل عيادته من مكان الى آخر وعدم اتمام تجهيزها بعد.

ويبدو ان بعض النسوة بدأن يترددن الى المستشفى ويسألن عنه، لكنهن فوجئن بالطبيب الحقيقي وقد اصابه الذهول لما سمعه منهن حول هوية من ينتحل اسمه واختصاصه. وبعد القبض على الطبيب المزيف ادعى الطبيب الحقيقي عليه بجرم انتحال اسمه وصفته.

وكان المدعي عليه قد كرر زيارته لزوجة الفنان ثانية، وعندما لم يجدها استقبله زوجها بالترحاب وفي غفلة من هذا الاخير تمكن من سرقة ثلاث لوحات فنية من المنزل وفر دون ان يودع مضيفه.

وقد اصدرت محكمة جزاء بيروت الاولى حكما وجاهيا قضى بسجن الطبيب المزيف مدة ستة شهور بعدما أسقط المدعون حقوقهم الشخصية.



قرآن كريم

قال تعالى:
﴿كلا إذا دكت الأرض دكاً دكاً. وجاء ربك والملك صفاً صفاً. وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى. يقول ياليتني قدمت لحياتي﴾
صدق الله العظيم

حديث الجمعة

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

حديث شريف

قال رسول الله:
«إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكنه لم ييأس من التحريش بهم».
صدق رسول الله ﷺ

دعوا الغرب للاعتراف بمشكلات «الحداثة»

علماء ألمان يؤسسون مركزاً أوروبياً للدراسات

بون: دعا أكاديميان ألمانيان مرموقان المجتمع الغربي الى عدم تجاهل عيوبه بالبحث عن عيوب الآخرين وأن يعترف بمشكلاته التي يجابهها مع «الحداثة» التي يطالب بفرضها على الشعوب الاسلامية.

وأصر الأكاديميان الألمانيان على أن من واجب المجتمعات الغربية الآن أن تسارع بانتهاز الفرصة التاريخية فتمد يدها الى غيرها في اطار حوار علمي بناء تجاه كل الآخرين.

واعترف الدكتور فولف ليجينيز مدير كلية العلوم في جامعة برلين بأن الاهتمام الغربي العملي المتفهم علميا وحضاريا للاسلام لم يرق بعد للمكانة والدور اللذين يليقان بالاسلام عقيدة وحضارة.

وكان الدكتور فولف ليجينز يتحدث لوكالة الأنباء السعودية في بون عن تأسيس مركز اوروبي للدراسات الاسلامية في العاصمة الألمانية الموحدة برلين برعاه وزير البحث العلمي الألماني البروفيسور يوجين روتجرس. ومن جانبها قالت البروفيسورة جوردرون كريمر استاذة الاستشراق والعلوم الاسلامية في جامعة برلين الناطقة باسم مجموعة من العلماء الألمان تعمل على تاسيس المركز الاوروبي للدراسات الاسلامية، قالت ان هذا المشروع الطموح يهدف الى ازالة الأحكام السلبية المسبقة عند العقل الغربي والموروثات الاوروبية عن الاسلام وذلك بجعل برلين العاصمة الألمانية الموحدة مركزا اوروبيا متميز البحوث عن الاسلام يصحح المفاهيم الخاطئة والمغلوطة.

وأشارت البروفيسورة كريمر الى أن من المهم أن تنسج دراسة الحضارة الاسلامية مع شتى العلوم المعاصرة فلا تبقى مقتصرة على أقسام العلوم الاستشراقية.

كما شدد عدد من كبار العلماء الألمان المبادرين الى انشاء مركز اوروبي للدراسات الاسلامية في بيان مكتوب على التصميم بازالة الأفكار المغلوطة الرائجة التي تربط التطور العالمي بالغرب والأزمات بالعالم الاسلامي كما يحلو لبعض المغرضين ترسيخها.

وأوضح متحدث رسمي باسم هؤلاء العلماء الألمان المتخصصين بشتى العلوم ان من أهداف المركز الاوروبي للدراسات الاسلامية في برلين البحث في التطورات المرتبطة بالعصر الحديث داخل العالم الاسلامي في اطار عالمي مع مقارنة هذه التطورات بمثيلاتها في خارج العالم الاسلامي.

وقال المتحدث الرسمي «اننا نسعى الى اقامة حوار مع المسلمين عن طريق ربط البحوث الاسلامية بالمناقشات والتطورات العلمية الدائرة داخل العالم الاسلامي».

ودعا المتحدث الرسمي العلماء الألمان الى ضرورة تبادل الحوار والمقابسة بين صفوة الغرب الثقافية والفكرية والسياسية مع نظيرتها في العالم الاسلامي.

وذكر المتحدث الرسمي باسم مجموعة العلماء الألمان القائمة على تاسيس مركز اوروبي للدراسات الاسلامية في برلين بأن المجموعة ستقدم منحا دراسية لمدة عام هدفها اعداد دراسات وبحوث ذات أبعاد عالمية تهتم بمناقشة قضايا من العالم الاسلامي مقارنة مع مثيلاتها في غيره سيقوم بها باحثون شباب من يهيئون لعضوية التدريس في الجامعات الألمانية في نطاق تخصصات علوم الاسلام والاجتماع والتاريخ والحقوق والاقتصاد وتخطيط المدن.

وعلى هذا الصعيد تبدأ اعتبارا من ١١ حتى ١٨ سبتمبر القادم في برلين أول نشاطات المجموعة المؤسسة للمركز الاسلامي للدراسات الاسلامية باقامة «أكاديمية صيفية» يخصص الجزء الأول منها للباحثين الشبان لعرض موضوعات رسالات الدكتوراه التي يعملون على بحثها واعدادها فيما يخصص الجزء الثاني من «الأكاديمية الصيفية» لاساتذة الجامعات للتعريف بالنتائج التي انتهت اليها بحوثهم ومناقشتها مع نظرائهم من الجامعات المختلفة.

ومن ثم سيلتقي في ختام «الأكاديمية الصيفية» فريق الشبان الباحثين المهيئين للتدريس في الجامعات مع كبار العلماء من أساتذة الجامعات للمناقشة والمحاورة والتقابس.

الجدير بالذكر ان مجموعة العمل للدراسات الاسلامية والعصر الحديث الماضية في تأسيس مركز اوروبي للدراسات الاسلامية في برلين ستحصل على (٨٠٠) ألف مارك ألماني من ميزانية وزارة البحث العلمي الألماني خلال السنوات الثلاث المقبلة مع (١٧٠) ألف مارك من ميزانية ولاية برلين اضافة الى (٢٠٠) الف مارك من مؤسسة «كوربر» الخيرية ما يضمن التمويل حتى عام ٢٠٠٧م إن شاء الله.

عمرها ٥٥٠٠ سنة

مفتى القدس يؤكد هويتها العربية الاسلامية رغم محاولات اليهود تزييف التاريخ

القدس المحتلة: أكد الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس وعموم فلسطين وخطيب المسجد الأقصي مجددا ان مدينة القدس خلال ٥٥٠٠ عام منذ تاريخ نشأتها خضعت لحكم اليهود ٧٧ عاما فقط حتى احتلال عام ١٩٦٧.

وانتقد الشيخ عكرمة أساليب المثقفين اليهود في تزييف التاريخ بحثا عن جذور حضارية لهم في فلسطين.

وحذر مفتي القدس من خطورة تزايد الضغوط على الشعوب العربية والاسلامية خاصة الشعب الفلسطيني والعمل على استفزاز مشاعرهم، مبينا ان ذلك قد يؤدي الى عودة الانتفاضة قوية.

وقال مفتي القدس ان مؤتمر القمة العربية الأخير بالقاهرة أعاد الثقة بالنفس للأمة العربية، وأحيا الآمال لدى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية في الوحدة العربية والاسلامية من أجل انقاذ القدس الشريف من الاحتلال.

وحول سؤال عن الحقيقة التاريخية لاحتفال اليهود بذكرى مرور ثلاثة آلاف عام على مدينة القدس أجاب الشيخ صبري بقوله «ان التاريخ يؤكد ان سالم اليبوس الكنعاني أسس مدينة القدس عام ٣٥٠٠ ق. م، وكانت تسمى أورسالم أي مدينة السلام حيث ان كلمة أور ـ كلمة سومرية، وقال مفتي القدس ان السلطة اليهودية لم تتجاوز ٧٧ عاما من ٥٥٠٠ عام علاوة على قرارات مجلس الأمن منذ ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٢ حيث تعتبر القدس مدينة محتلة تخضع مثل بقية الأراضي العربية المحتلة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتي تلزم اسرائيل بعدم المساس بالتكوين الجغرافي والديموغرافي بها.

بعد اغلاق الحكومة الصربية للشركات

مسلمو السنجق يعانون من البطالة والمعاملة السيئة

ذكر بيان للمجلس الاسلامي في اقليم السنجق في يوغسلافيا الاتحادية ان اغلاق الشركات الحكومية الكبيرة والقفل القسري للشركات الخاصة في السنجق أدى الى بطالة شاملة، والموقف الاقتصادي ووضع السكان يثير القلق.

وطالب المجلس من الصندوق الدولي لاعادة إعمار يوغسلافيا بتخصيص مبالغ للسنجق لاعادة إعمار المباني التي دمرت في اقليم (بريبوى وبلجيليا) وايجاد مشاريع للتنمية.

وأشار البيان الى أن مسلمي السنجق من ضحايا الاضطهاد العنصري الصربي لم يلقوا العناية الكافية من لجنة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين أو من الصليب الأحمر. وحتى الآن فإن المنظمة الانسانية الوحيدة العاملة في السنجق هي جمعية (مرحمات) ولذلك فإن مسلمي السنجق يدعون اخوانهم في العالم الاسلامي للتبرع عاجلا لهذه الجمعية حتى تتمكن من مساعدة سكان السنجق المسلمين لمواجهة الاضطهاد الصربي لهم.

وقد زارت السيدة اليزابيث ريهن مقررة حقوق الانسان في الأمم المتحدة مناطق هذا الاقليم وشاهدت المناطق التي طرد منها المسلمون ونهبت ودمرت بيوتهم.

من ناحية اخرى أرسل اثنا عشر مسلما من سكان قرية (كوكوروفيتش باقليم بريبوج في جمهورية صربيا والجبل الأسود ـ يوغسلافيا الفيدرالية ـ رسالة الى رئيسي يوغسلافيا والصرب) زوران ليليتش وسلوبودان ميلوسوفيتش وتضمنت الرسالة تذكير الرئيسين بما تعرضت له القرية من هجوم بواسطة أشخاص كانوا يرتدون ملابس الجيش اليوغسلافي وقاموا بقتل ثلاثة بوسنيين وأشعلوا النيران في معظم منازل القرية وقاموا بالسرقات وطردوا جميع السكان البوسنيين من منازلهم.

ويشير السكان في قرية كوكوروفيتش الى أن الشرطة في بريبوج عاملتهم بأسلوب سيء عندما قاموا بزيارة منازلهم في شهر يوليو الماضي، ووجدوا ان محتويات منازلهم قد سرقت واحرقت بينما قام الجيران الصربيون باستخدام أراضيهم بالاضافة الى المعاملة السيئة التي لقيها البوسنيون من شرطة بريبوج.

وطلب المسلمون من الرئيسين أن يوضحا إذا ما كان ذلك ناتج عن سياسة الحكومة أم ان ذلك استبداد وطغيان من قبل السلطات المحلية، مضيفين ان الحكومة لم تقم بفعل شيء يمكن البوسنيين من العودة الى منازلهم خلال أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة.

وقد طلب السكان من الرئيسين أن يسمحا لهم بالعيش في ظل القانون في قريتهم كوكوروفيتش والذهاب الى منازلهم وتعويضهم عن ما عانوه وتوفير الحماية والأمن لهم.

وقال السكان نحن نتوقع منكما ضمان حقوق المواطنة والمساومة مع باقي المواطنين في جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية والصرب.

لتوعية الشباب بدينهم

بناء مركز اسلامي في غينيا الجديدة

غينيا الجديدة: اكتمل بناء المركز الاسلامي الجديد في مدينة بورت موريسبي في جزيرة باوبا غينيا الجديدة ويشمل هذا المركز مكتبة وفصولا للدراسة وسكنا للطلاب وقاعة اجتماعات وقاعة للصلاة.

ذكر ذلك يعقوب أماتي رئيس الجمعية الاسلامية في بابوا غينيا الجديدة. وقد وافقت الحكومة على خطط بناء المسجد وسيبدأ البناء قريبا، وقد عقد مخيم ولقاء للشباب المسلم في المركز الاسلامي لتعليم وتوعية الشباب بأمور دينهم وتشجيعهم على التخلق بالأخلاق الاسلامية.

وقد ألقى عبدالغفار باني ـ الطالب بالجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا سلسلة من المحاضرات في اللقاء الشبابي الاسلامي ـ وعقد مناقشات مع الطلاب حول المبادىء والثقافة الاسلامية والحاجة للدعوة الاسلامية في مدن بورت موريسبي وسيميو وقوروكا. وخلال جولاته لأعمال الدعوة في مدينة سميو وفوروكا شهد الأخ عبدالغفار دخول ثمانية أشخاص في الاسلام. وقد جرى ترتيب دورة دراسية المسلمين الجدد في المركز الاسلامي في بورت موريسبي.

ويقول عبدالغفار ان النساء في بابوا غينيا الجديدة يجب أن يتم تنظيم أنشطة لهن، وان المجلس الاقليمي للدعوة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي يجب أن يكلف داعية اسلامية للتنظيم برامج تعليمية للنساء المسلمات في بابوا غينيا الجديدة.

وقد بحث مسئول شئون النساء في المجلس مع الجمعية الاسلامية في بابوا غينيا الجديدة امكانية تنظيم برامج خاصة للنساء المسلمات لتعليمهن أمور دينهن.

وقد وزعت مطبوعات اسلامية باللغة الانجليزية لهن وستترجم كتب وتوزع عليهن.

حول العالم الاسلامي

● القاهرة: أدرجت قضية القدس الشريف لتكون القضية الأولى التي تدور حولها أبحاث المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الذي سيعقد هذا العام بعد توقف دام نحو أربع سنوات.

كما سيبحث المؤتمر عدة موضوعات اخرى يجري النظر في اختيارها حاليا.

● الكويت: دعا الشيخ يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت الى تقديم كافة أنواع الدعم لمسلمي الصين.

وبين بعد استقباله لرئيس المعهد الاسلامي في مقاطعة قنان الصينية ان ١٢٠ مليون مسلم يتطلعون لاستعادة هويتهم الدينية. وقال ان المسلمين في الصين يتطلعون لحفظ عقيدتهم الاسلامية بعد أن نشأ جيل كامل لايعرف من الاسلام إلا اسمه.

وأوضح ان المسلمين في الصين يحتاجون الى الكتب الاسلامية باللغة الصينية وحض على دعمهم لترميم وبناء مساجدهم ومدارسهم ولاعداد الأئمة وتبني الدعاة في كافة التخصصات لتعليم الناس أمور دينهم. ودعا المسلمين الى استثمار أموالهم لدفع عملية التنمية في مناطق مسلمي الصين.

● هاراري: دعت الأقلية الاسلامية في زيمبابوي البلدان والمنظمات الاسلامية الى دعمها للحفاظ على هويتها الاسلامية، جدير بالذكر ان زيمبابوي أرض خصبة لنشر الدعوة الاسلامية بين سكانها الوثنيين الذين يشكلون ٤٧٪ من السكان وعددهم ٩ ملايين نسمة والنصارى عددهم ٤٣٪ والمسلمون عددهم ٨٠٠ ألف.

وعلى الرغم من قلة عدد المسلمين فإن النشاطات الدعوية مستمرة ومتزايدة والكثير من الناس يدخلون في دين الاسلام حيث هناك حاجة الى مدارس اسلامية ومراكز اسلامية لتوزيع الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية على الذين يودون التعرف على الاسلام، وبقي أن نعرف ان هناك ١٠ منظمات وجمعيات تعمل في حقل الدعوة الاسلامية في زيمبابوي.

● جاكرتا: قررت اندونيسيا منع اشتراك نساء اندونيسيا في مسابقات الجمال في العالم، أعلنت ذلك وزيرة شئون المرأة (مين سوجاندي). وجاءت هذه الخطوة بعد نشر صور لطالبة الحقوق الاندونيسية عالية روحاتي في مسابقة لملكات الجمال في لاس فيجاس في أمريكا. وقد أثار نشر هذه الصور غير المحتشمة مناقشات حامية في مختلف أنحاء اندونيسيا التي تشهد صحوة اسلامية قوية. وقالت الوزيرة اننا نرفض مسابقات الجمال لأنها مخالفة للقيم والمبادىء الاسلامية.

● كوالالمبور: منحت الهند جائزة جواهر لال نهرو للتفاهم الدولي للدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لسعيه للتعبير عن هموم الدول النامية ومشاكلها.

وكان الدكتور ماهتير محمد يصر دائما على التمسك بالمبادىء الاسلامية ويؤكد ان الغرب لايمكن أن يرفض مفاهيمه حول الديمقراطية وحقوق الانسان على الشرق.

وحذر الغرب من محاولة فرض نظمهم وقيمهم على الشرق. كما ان الدكتور مهاتير هو الزعيم المسلم الوحيد الذي قاطع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة احتجاجا على اهمال حلف الأطلسي والغرب لوقف حرب الابادة ضد مسلمي البوسنة بالاضافة الى انجازاته الكبيرة في النهضة الشاملة التي تعيشها ماليزيا والتي تعتبر حاليا أكثر البلدان الاسلامية تطورا وتقدما.

● الجزائر: نظمت مسابقتان في حفظ وتلاوة القرآن الكريم في الجزائر ـ الأولى للطلبة والاخرى للطالبات، وذلك ضمن فعاليات ندوة دراسية دامت ثلاثة أيام عن تاريخ التعليم وتحفيظ القرآن الكريم في مدينة (الرويسات) بولاية (ورقلة) الجزائرية.

وتظم الندوة شباب جمعية الارشاد والاصلاح في المدينة بالتعاون مع ادارة الشئون الدينية في الولاية بهدف ربط جيل من أهل العلم والقرآن الكريم بأجيال الحاضر والمستقبل.

وضمت مجموعة الفائزين والفائزات بالجوائز فتاة لم يتجاوز سنها ١١ سنة حفظت القران الكريم كاملا.

● بريفان: يعتزم معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في أرمينيا إصدار طبعة جديدة من ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الأرمينية. وستكون هذه هي أول طبعة على مستوى جيد من الترجمة بعد توفير الأموال اللازمة لهذه العملية.

ومعروف أن الطبعة الوحيدة من ترجمة القرآن الكريم الى اللهجة الارمينية الدارجة قد صدرت في بريفان عام ٩١١ هـ ولكنها تحتاج الى تصحيح وتنقيح.

من مساجد بلادنا

مسجد عثمان بن مظعون ـ بالفجيرة

خذوا عن أهل الورع والاعتدال

وإذا كان لكل علم أهله ورجاله، فنصيحتي للشباب المسلم أن يأخذوا العلم الشرعي من ثقات العلماء الذين يجمعون بين سعة العلم والورع والاعتدال.



بقلم :
د. يوسف القرضاوى

وأساس العلم الشرعي هو الكتاب والسنة ولكن لا غنى لمن يريد فهمهما عن تفسير المفسرين وشرح الشراح وفقه الفقهاء ممن خدموا الكتاب والسنة وأصلوا الأصول وفرعوا الفروع وخلفوا لنا تراثا عريضا لايعرض عنه إلا جاهل أو مغرور.

فمن ادعى علم الكتاب والسنة وطعن في علماء الأمة فليس بمأمون على تعاليم الدين ومن أخذ عن العلماء وكتب المذاهب مهملا دلائل القرآن والحديث فقد أهمل أصل الدين ومصدر التشريع.

عنه العلم في عصرنا هي الاعتدال الذي هو خاصة دين الاسلام وقد ابتلينا في عصرنا بصنفين متقابلين ممن ينتسبون الى العلم المفرطين والمفرّطين أو الغلاة والجفاة كما قال الحسن البصري رحمه الله يضيع هذا الدين بين الغالي فيه والجافي عنه، نجد من هؤلاء من يكاد يحرم على الناس كل شيء وفي مقابلهم من يكاد يبيح لهم كل شيء.

نجد من هؤلاء من يوجب التقليد لمذهب بعينه ويغلق باب الاجتهاد، وفي الجهة الاخرى من يطعن في المذاهب كلها ضاربا بجهودها واجتهاداتها عرض الحائط.

وقد يوجد من علماء الدين من يتخصص في فرع من فروع الثقافة الاسلامية، لايتصل اتصالا مباشرا بالكتاب والسنة كالعلم بالتاريخ أو الفلسفة أو التصوف مثلا، فهؤلاء يستفاد منهم في مجالهم ولكنهم ليسوا أهلاً للفتوى ولايصلحون لتلقي العلم الشرعي منهم.

وقد يكون بين هؤلاء من يجيد فن القول والدعوة والخطابة والقدرة على التأثير في الجماهير وهز أوتار القلوب ولايعني هذا انه من أهل التحقيق العلمي، فكثيرا ما يجمع بين الغث والسمين وما يخلط بين الأصيل والدخيل وما يمزج بين الحقيقة والخرافة وكثيرا ما تشتبه عليه المسائل فيفتي بغير علم فيضل ويُضل، وكثيرا ما تختلط عليه المراتب فيضخم الصغير ويصغر الكبير ويعظم الهين ويهون العظيم وكثيرا ما يعتقد السامعون المبهورون بحسن الأسلوب وسحر البيان ان مثله جدير أن يؤخذ عنه ويتلقى منه.

ولا يخفى ان الوعظ والخطابة فن وان الفقه والتحقيق فن اخر وليس كل من يحسن أحدهما يحسن الآخر.

ولا يقبل العلم من عالم مالم يجمع اليه العمل به وهو ما عبرنا عنه بالورع وأساسه خشية الله تعالى التي هي ثمرة العلم الحقيقي ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ فاطر ٢٨.

وهذا الورع أو تلك الخشية هو ما يمنع العالم أن يقول على الله بغير علم أو يوظف علمه في خدمة نظام أو سلطان فيبيع دينه بدنيا غيره، والصفة الثالثة لمن يؤخذ عنه العلم في عصرنا هي الاعتدال ...

نجد من هؤلاء الحرفيين المتمسكين بظواهر النصوص دون نظر الى المقاصد أو رعاية القواعد، ونجد في مواجهتهم المؤولين الذين حولوا النصوص في أيديهم الى عجينة قابلة لما شاءوا من معان ومضامين، والصنف المطلوب المأمون هو الصنف الوسط المعتدل بين الغلاة والمتسيبين الذي يجمع بين عقل الفقيه وقلب التقي، ويلائم بين الواجب المطلوب والواقع المعاش، ويميز بين ما يرتجي الخواص وما يعانيه العوام، ويعرف ان لحالة الاختيار والسعة حكمها وللضرورات أحكامها ولا يدفعه التيسير الى اذابة الحواجز بين الحلال والحرام، كما لايدفعه الاحتياط الى التشديد والتعسير على عباد الله.

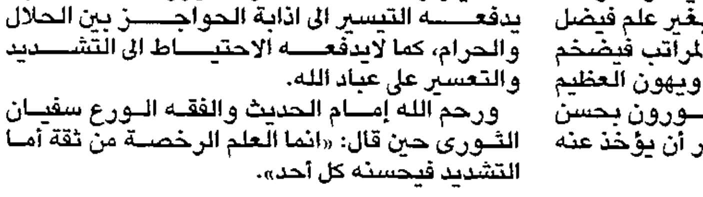
ورحم الله إمام الحديث والفقه الورع سفيان الثوري حين قال: «انما العلم الرخصة من ثقة أما التشديد فيحسنه كل أحد».

السماح بالقاء محاضرات عن الاسلام بالكنائس البريطانية

لندن: بدأت في بريطانيا ظاهرة جديدة بالقاء محاضرات عن الاسلام في الكنائس حيث ألقي بروفيسور أكبر أحمد الاستاذ في جامعة كيمبردج محاضرة عن الاسلام في كنيسة سيلوين في بريطانيا حيث تحدث فيها عن هجرة المسلمين الأوائل الى اثيوبيا وما قدمه نصارى اثيوبيا من العون لهم.

ودعا المحاضر الى السماح بتعليم الاسلام في المدارس لأن العالم الآن بحاجة لمبادىء الاسلام حيث يواجه العالم العنف والتفكك والفساد.

وأشار الى المحاضرة التي ألقاها الأمير حسن ولي عهد الأردن في الكنيسة الانجليكانية في بريطانيا وهي أول دعوة للاسلام في كنيسة انجليكانية في بريطانيا.



يقدمه
محمد الحسيني

ما أحوج المجتمع الاسلامي إلى أن يذكر الله: يذكره في حركاته وسكناته.. في معاملاته.. في بيعه وشرائه.. يذكره في علاقاته واتصالاته.. في وعوده وعهوده.

وما أحوج المسلمين الى أن يتفكروا في خلق الله فهم عندما يذكرون ثم يتفكرون يحصل لهم اليقين.. والذكر بلا فكر جفاء والفكر بلا ذكر عداء، والذكر مع الفكر وفاء لله سبحانه وتعالى، قال تعالى ﴿الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض﴾.

إذن الذكر أولا ثم التفكر ثانيا وبعد ذلك يحصل اليقين فتجد نفسك قد اتجهت لله قائلا ﴿ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار﴾.

يقول المولى جل وعلا في حديث قدسي: «أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا ذكرني.. فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وإن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

المجتمع الاسلامي يعيش حياة متقلبة غير مستقرة.. الكل يشكو ولكن الآلام متغايرة.. وهذه الآلام المتعددة الألوان هي الحياة الضنك التي أنذرنا بها الله في قوله: ﴿ومن أعرض عن ذكري فإنه له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ـ قال رب لِمَ حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ـ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾.

إذن ليس المراد بالضنك الفقر وانما هو التقلب في الحياة.. الأفكار السوداء.. المرض.. المشاكل العائلية.. قلة البركة، انعدام التوفيق.. سوء التصرف.. كل هذا يندرج تحت المعيشة الضنك.. والمجتمع الاسلامي يعيش كل هذه الألوان ويتألم كل فرد يلون من هذه الألوان.. وليس لنا من سبيل إلا الرجوع الى الله وطريق الرجوع هو الذكر والتفكر حتى يأتينا اليقين.. والله لم يخلقنا إلا للعبادة والتسبيح والذكر.. اقرأ قول المولى جل وعلا في حديث قدسي: «إني ما خلقتكم لأستأنس بكم من وحشة ولا لأستكثر بكم من قلة ولا لجلب منفعة ولا لدفع مضرة.. ولكن خلقتكم لتعبدوني طويلا وتذكروني كثيرا وتسبحوني بكرة وأصيلا».

فاذكروا الله يذكركم واتقوه يغفر لكم وافتحوا قلوبكم للايمان حتى تبصر.. فإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

شخصيات اسلامية

مدرسة الرسول السيدة خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها

بقلم: عبدالكريم صقر

ان الحكمة الإلهية والمشيئة السماوية قد أرادتا أن تكون من بين نساء قريش المرأة التى تشارك هذا النبى ﷺ فى جهوده وتعاونه فى نشر دعوته وتواسيه فى الشدة وعند الياس وكذلك أرادت حكمته ومشيئته سبحانه أن تعد هذه المرأة الاعداد الذى يجعلها جديرة بهذا النبى الكريم ﷺ فتكون أولى زوجاته وأم أبنائه والوحيدة التى تملأ عليه حياته.. تلك هى خديجة أم المؤمنين رضوان الله عليها ورحمته.

لقد عاشت خديجة طوال حياتها منذ يومها الأول حياة العزة والترفع عن الدنايا والبعد عن مواطن الشبهات ولذلك أطلقت عليها قريش «الطاهرة» تقديرا لأخلاقها واعترافا بفضلها، وهى بنت خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر.. وأمها فاطمة بنت زائد ابن الأصم بن رواحة بين حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر، وكانت كما يقول ابن اسحق: «امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال فى مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم فهى إذاً من بيت كريم ينتمى الى قبيلة عظيمة.

نالت المكانة والحظوة عند الناس من قديم فاسندوا إلى أبنائها أمور مكة ومن أجل ذلك بنى قصى بالقرب من البيت الحرام داراً أطلق عليها دا رالندوة ليجتمع فيها كبار أهلها، واصحاب الرأى فيها ليتشاوروا فى امورهم وليتخذوا من القرارات ما يصلح أحوالهم ويقوّم شئونهم وهى إذاً من القبيلة التى اصطفاها رب العزة من بنى كنانة التى اصطفاها من بنى اسماعيل عليه السلام.

منذ بلغت السيدة خديجة السن التى تؤهلها للزواج كانت موضع اعجاب كثير من الراغبين فيه. ولذلك كانت تتمهل فى قبول العروض التى تتقدم اليها، وأخيرا تزوجت قبل محمد ﷺ من عتيق المخزومى الذى توفى تاركا لها بنتا ومالا ثم تزوجت من بعده أبا هالة التميمى الذى مات بعد أن ترك لها طفلين. وهكذا جرت حظها فى الزواج مرتين ولم يدم زواج السيدة خديجة إلا لبضعة أعوام فعاشت ترعى بنيها الصبية الأيتام، متسلية بهم عن الزوجين اللذين فقدتهما واحداً بعد واحد.

ورأت ألا تدع مالها عاطلا حتى لاينفد فى نفقات المعيشة فتاجرت فيه وهى محتجبة فى بيتها، فكانت تستاجر رجالا يعملون فى التجارة لحسابها لقاء أجر فيكون لها ربح التجارة وللاجراء أجر العمل. وهكذا لم ترض السيدة خديجة بعد وفاة زوجها الثانى أن تلبى نداء أحد من قومها وما كان أحرص كل واحد منهم على أن ينال الحظوة ويسعد بالقبول. غير ان الله سبحانه وتعالى بحكمته وعلمه كان يدخر لها من هو أعظم من كل عرض ويعرض عليها نفسه وكان يدخر لها مكانة أعلى وأشرف من كل ما حصلت عليه أو يمكن أن تحصل عليه امرأة فى الوجود.

والواقع ان محمداً صلوات الله وسلامه عليه كان فى حياته الخاصة انسانا ككل الناس من ناحية انه ياكل الطعام ويمشى فى الطرقات ويفعل ما يفعل كل البشر، مبتعدا عن مغريات الدنيا والانقياد لمتع الحياة وزخرفها، ولما شب عن الطوق وبدأ يمارس بعض الأعمال ثم الاشتغال بالتجارة كان يريد أن يعيش من كسب حلال، فلما بلغ مبلغ الشباب وعرض عليه الزواج تقبله كما يتقبله اى شاب يريد أن يؤسس البيت الذى يستقر فيه ويجد الصدر الحنون، لذلك ما أن عرض عليه الزواج من السيدة خديجة حتى تهللت أسارير وجهه وكانما أحس بقوة خفية وراء هذا الأمر تهيىء له العيش الهادىء والبيت الآمن والحياة التى ينعم فى ظلها، وكان الزواج، وكان الخير، وكانت النعمة من الله العلى القدير. بعثت السيدة خديجة إلى رسول الله ﷺ فقالت له فيما يزعمون: يا ابن عم أنى قد رغبت فيك لقرابتك وسلطتك من قومك وأمانتك وحسن خلقك وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها وكانت يومئذ أوسط نساء قريش نسبا وأعظمهن شرفا وأكثرهن مالا، كل قومها كان حريصا على ذلك منها لو يقدر عليه.. فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ذكر ذلك لأعمامه فخرج معه عمه أبو طالب حتى دخل على خويلد بن أسد والدها فخطبها فتزوجها رسول الله ﷺ ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت رضى الله عنها. وهكذا كانت السيدة خديجة أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ فارتبط واياها بهذا الرباط المقدس وكانت أول من أظلها والنبى المصطفى سقف واحد، وهكذا كانت السيدة خديجة الوحيدة التى عاشرها رسول الله ﷺ حبا وحنانا واخاء وعطفا وتعاونا دون أن يشرك معها غيرها، ولقد بادلته هى الاخرى نفس الشعور والاخلاص وكانت له نعم الزوجة المخلصة وبمثابة الأم والأخت والصديقة فقد خففت عنه اليتم الذى أحسه فى السنوات الأولى من عمره وعاونته على شئون الحياة وهى التى استقبلته عند عودته من الغار فزعا بعد أن تنزل عليه الوحى لأول مرة هاشة باشة تهدىء من روعه وتضفى عليه السكينة وتثبت فؤاده وتطمئنه على نفسه وتبشره بما أعده الله من خير عظيم، وهى التى لجأت إلى ابن عمها ورقة بن نوفل تستوضحه أمر هذا الحدث الذى قصه عليها الرسول ﷺ ثم تعود لتلقى زوجها عند صحوه بين ذراعيها وتنبئه بما قاله ورقة بن نوفل من أن ما جاء محمدا انما هو الناموس الأكبر الذى كان يأتى موسى وعيسى وانه لنبى هذه الأمة، وعندما أنهى محمد اليها أن عهد النوم والراحة قد انتهى، وان جبريل يدعوه الى أن ينذر الناس ويدعوهم الى الله وعبادته ويسألها عمن يدعو وعمن يستجيب. كانت هى أول من هتفت فى بشر وفرح «أنا أستجيب يا محمد فادعنى قبل أن تدعو أى انسان وإنى مسلمة لك ومصدقة برسالتك ومؤمنة بربك».

ولقد وقفت الزوجة المحبة المؤمنة الى جانب الرسول ﷺ تنصره وتشد أزره وتعينه على احتمال أقصى ضروب الأذى والاضطهاد سنين، فلما قضى على بنى هاشم وعبدالمطلب أن يلوذوا بشعب ابى طالب بعد أن أعلنت عليهم قريش حربا مدنية لاترحم، لم تتردد خديجة فى الخروج مع زوجها، وأقامت هناك فى شعب أبى طالب ثلاث سنوات تذوق مع الرسول ومن يتبعه من قومه أهوال الحصار وتكافح الوهن الذى اخذ يدب الى جسدها متشبثة بالحياة فى نضال رائع، ولما فشل الحصار وآن لمحمد ﷺ أن يعود إلى بيته بمكة فتحاملت خديجة حتى بلغت فراشها وقد نال منها الاعياء فى عامها الخامس والستين، ورقدت هناك ثلاثة أيام وزوجها الرسول ﷺ لايفارقها لحظة من ليل او نهار ثم أسلمت الروح بين يدى الرجل الذى أحبته منذ اليوم الأول الذى لقيته فيه والذى صدقته وآمنت به منذ سمعت برسالته حتى الرمق الأخير ـ رحمها الله وجعل لنسائنا وبناتنا من حياتها الطاهرة وسيرتها العطرة نورا يهتدين به. رحم الله السيدة خديجة، فكانت ملء حياة الرسول ﷺ حية وميتة رحم الله تلك السيدة الفاضلة الجليلة التى أنزل الله بسببها سورة الضحى حتى يهدىء من روع النبى ﷺ وحتى لايظن ان الله قد قلاه حين فتر نزول الوحى لفترة من الزمن: رحم الله أمنا خديجة فقد أقراها جبريل السلام من الله عز وجل ومنه وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

والله ولى التوفيق.

الزوجة الصالحة مربية ناجحة

بقلم: أحمد محمد عبدالخالق
واعظ بالأزهر

الصلاح نتيجة لمقدمة، فالمقدمات التى سبقت تلك النتيجة تتمثل فى أسرة محترمة حريصة على الالتزام بشرع الله تعالى وتربية أفرادها قولا وعملا وسلوكا وأخلاقا حتى تكونت من تلك الأسرة كوادر المستقبل التى عليها بناء جيل قرآنى جديد فريد. فقد تكون منها الشاب المسلم الملتزم، وتكونت منها الفتاة الصالحة التى سوف تكون زوجة صالحة ومربية ناجحة تصنع جيلا ويحمل لواء الحق، ويرفع راية التوحيد ويعيد للدنيا الخلاقة من جديد، ويقول للعالم أجمع: لقد ابتعثنا الله تعالى لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى رب العباد، ومن جور الحكام الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. ذلكم هو الصلاح الذى أعنيه والذى نبحث عنه.

إن المرأة التى رباها أبوها على الاسلام سوف تقوم بنفس الدور مع أبنائها وبناتها فيما بعد، وذلك لأنه أصبح أمرا متوارثا بينهم. وهذا ما يسمى بالعراقة فى النسب، أو أسرة عريقة، أى ذات تاريخ مضيىء، وصفحات بيضاء، وماض مشرق مشرف فى طاعة الله تعالى، ومن أجل ذلك كله فقد حثنا الاسلام على اختيار ذات الدين، لأنها جديرة بأن تؤتمن على أولادها ونفسها. يقول أحد المهتمين بالتربية: وإن مما يساعد الأب على تربية طفله ورعايته فى العملية التربوية: الزوجة الصالحة، التى تتفهم دورها ووظيفتها، وتقوم بهما على أحسن وجه، وهى الركن الرئيسى فى هذا العمل، وعملها هذا له دور تاريخى فى حياة المجتمعات فقد تنتج مصلحا للمجتمع يقود الأمة الى الخير والقوة.

ولذا فإن أول الجهد ينبغى أن يوجه الى البيت، الى الزوجة، الى الأم، ثم الى الأولاد، والى الأهل بعامة، ويجب الاهتمام البالغ بتكوين المسلمة لتنشىء البيت المسلم، وينبغى لمن يريد بناء بيت مسلم أن يبحث له أولا عن الزوجة المسلمة، وإلا فسيتأخر بناء الجماعة الاسلامية، وسيظل البنيان متخاذلا كثير الثغرات.

ان خير ما تنكح عليه المرأة دينها وصلاحها وتقواها وإنابتها الى الله تعالى، فمثل هذه الزوجة تقر بها العين وتؤتمن على نفسها ومال زوجها وتربية أولاده، كى تغذيهم بالايمان مع الطعام، وتصب فيهم أحسن المبادىء مع اللبن، وتسمعهم من ذكر الله تعالى ومن الصلاة على نبيه ﷺ ما يشربهم التقوى ويركز فيهم حب الاسلام الى أن يموتوا، والمرء يشيب على ما شب عليه، وان صفات الوالدين تنحدر إلى الأولاد. وكثيرا ما تظهر ملكة التقوى فى الولد تبعا لأبويه، أو لأحدهما، أو للعم، أو للخال، وقد ورد الارشاد النبوى منبها الى هذا فيما قال النبى ﷺ «تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه اخوانهن وأخواتهن»، وقال أيضا «اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة» أبو هريرة.

ومادام اختيار الزوجة أمرا واجبا فإن التقصير فيه يعد إثما يحاسب المرء عليه، لأنه إذا لم يحسن اختيار الزوجة فسوف يتسبب فى ضياع أبنائه وبناته الذين لايجدون مربية صالحة تغرس فيهم الحب والحنان والخلق الكريم مع الايمان. وقد ثبت ان المرأة الصالحة من أنجح المربيات لجيل النصر المنشود.

وعلى ذلك فإنه ينبغى لكل أخت مسلمة أن تبرهن على أصالتها، وأن تدلل على طيب معدنها وعراقة نسبها، وذلك بترك بصمات لها فى هذه الحياة على أبنائها وبناتها، واعداد شباب يشاركون فى حمل رسالة الاسلام ويتحملون فى سبيله كل غال ورخيص، واعداد أمهات المستقبل ومربيات الأجيال، وبذلك يكون كل من الرجل والمرأة قد ساهما فى تأسيس المجتمع الفاضل الذى نرجو أن يكون نواة لدولة مسلمة ينعم المسلمون فى ظلها بحكم الاسلام، ويحيون بروح القرآن ويسعدون بأمان الايمان، ثم تكون بعد ذلك الخلافة التى تجعل من العالم الاسلامى كله دولة واحدة لها راية واحدة وجيش واحد، ومنهج واحد.

وأنا على يقين، وثقتى فى الله لا حدود لها بأن كل ذلك سوف يتحقق وسوف يكون بإذن الله تعالى، يوم أن نعرف ديننا، ونعرف واجبنا نحوه.

«ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا».

المساومة عادة نسائية غير اسلامية

ذهبت ذات مرة الى السوق، وقصدت محلا مشهورا لبيع الثياب، ولما اشتريت حاجياتى وتوجهت لدفع القيمة وجدت صاحب المحل يحاسبنى على أول قطعة بسعر غال، يعتبر ضعف ثمنها الذى أعلمه جيدا، فلما أخبرته بأن سعرها الحقيقى هو نصف هذا الثمن، فوجئت به قد كتب نفس السعر الحقيقى والذى أريده فى ورقة الحساب، قبل أن أتكلم ثم فعل فى القطعة الثانية نفس الشيء، وظل هكذا يقول لى سعرا غاليا ويكتب السعر الآخر المناسب فى ورقة الحساب. فلما سألته لماذا تقول سعرا وتكتب سعرا آخر أقل بكثير؟ فقال: هكذا أنتن النساء لاتقبلن بالسعر الواحد، بل لابد أن نقول لكن السعر غاليا حتى تساومن وفى النهاية تأخذن بالسعر الذى نريده نحن بعد المساومة وساعتها انصرفت، وقلت هذا حقا يحدث عند شرائنا للأشياء. نتعب البائع ونرهقه بالمساومة، وبعد تعب البائع معنا بالساعات نتركه الى غيره.

هذا ما يحدث بالنسبة لنا جميعا ليس للنساء فقط، بل للرجال أيضا، وإن كانت النساء أكثر، وهذا النظام أصبح عادة شائعة فى مجتمعنا الانسانى عادة المساومة فى البيع والشراء.

ان المساومة أو التشدد فى البيع والشراء ليس أثرا للفقر وقلة الدخل ولكنه نموذج للجشع وحب الذات ولو على حساب الغير، وهو أيضا ظاهرة خطيرة، فيكفى ضياع الوقت والتفكير فيه، وربما نصل فى نهاية هذه المساومة الى شجار واحتكاك، تاركين بذلك مبدأ الأخوة والتسامح، وهو مصدر راحة واطمئنان فى العلاقات بين الفرد والفرد.

يقول رسولنا الكريم ﷺ فيما يرويه عنه جابر رضى الله عنه: «رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا قضى، وإذا اقتضى» ـ أى إذا طلب منه.

وفى عملية البيع والشراء يجب أن يكون الضرر محظورا.

وكذلك هناك ظاهرة أخرى منتشرة فى مجتمعنا وهى ظاهرة الغش، فالبائع يبيع لنا الشيء، وفى البيت نجده ناقصا فى وزنه أو فاسدا، لو كان فاكهة مثلا نجد فى مقدمة القفص فاكهة طازجة وفى أسفله نجد الفاكهة فاسدة لاتؤكل، وقد حدث مثل هذا الموقف للرسول ﷺ فقد مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى اليه أن أدخل يدك فيه، فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: أصابته السماء يارسول الله. قال: أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ ثم قال: «من غش أمتى فليس منى».

فعلى البائع والمشترى أن يأخذا بمبدأ السماحة ويروضا نفسيهما عليه حتى تكون السماحة عادة وخلقا لدى البائعين والمشترين على السواء، وتكفينا رحمة الله التى بشرنا بها رسولنا الكريم ﷺ والذى سبق ذكره «رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى، وإذا قضى، وإذا اقتضى».

ايمان صابر

عناية الإسلام بالشباب

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

يهدف الإسلام الحنيف الى تكوين المجتمع القوي الذى ترفرف على ربوعه راية الحرية وتنتشر فى جنباته مبادىء العدالة ويمكن له فى دنيا الناس ويحيا سيداً عزيزاً يحترمه الأصدقاء ويهابه الأعداء، هذا المجتمع يقوم على أكتاف قوية صلبة تجري فى عروقها الدماء الجياشة بالقوة والعزيمة الصادقة دماء الشباب الذين يتطلعون إلى العمل الدائب من أجل تطوير مجتمعهم وإعلاء شأن وطنهم ويثقفون أنفسهم بمختلف أنواع العلوم والمعارف بفكر مفتوح لكل التجارب ووعى عميق بالتاريخ.

ولقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشباب خيراً لأنهم أقرب إلى الفطرة السليمة لم تدنسهم الأهواء ولم تفسد طبائعهم الأغراض حتى تنحرف بهم يد الفساد عن طريق الجادة المستقيمة، روى البخاري ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مولود إلاّ يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم﴾ الروم ٣٠.

ولقد عنى الإسلام بالشباب عناية فائقة فبدأ بتربية الأولاد وتقويمهم وهم فى طيات الغيب فتعهدهم قبل أن يدرجوا على هذه الأرض باختيار الأم الصالحة قال تعالى ﴿فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله﴾ النساء ٣٤. ويقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا الزوجة الصالحة» رواه مسلم.. فإذا رزق الانسان بالأولاد فعليه كما اختار أمهم أن يحسن أسماءهم حتى تكون معنوياتهم مرتفعة بين أترابهم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم» ـ رواه ابو داود ـ «ولقد سأل معاوية ـ رضى الله عنه ـ الأحنف بن قيس فقال له: يا أبا بحر ما تقول فى الولد فقال: يا أمير المؤمنين هم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم أرض ذليلة وسماء ظليلة وبهم نصول على كل جليلة فإذا طلبوا فاعطهم إن غضبوا فارضهم يمنحونك ودهم ويحبوك جهدهم ولا تكن عليهم ثقلاً ثقيلاً فيملوا حياتك ويودوا وفاتك ويكرهوا قربك». فالطفل الناشىء كالعجينة فى يد صانعها أو كالصفحة البيضاء قابلة لكل ما يكتب عليها ولقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الأبوين أن يرتكبا أمام ولدهما سيئة أو قبيحة حتى لا تنطبع فى نفسه فتشب معه، يقول عبد الله بن عامر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيتنا وأنا صبى صغير فذهبت لألعب فقالت لى أمي تعال حتى أعطيك.. فقال صلوات الله وسلامه عليه وما أردت أن تعطيه قالت تمراً فقال: أما إنك لو لم تفعلى لكتبت عليكِ كذبة» رواه أبوداود ـ

وقد أمرنا الإسلام أن نربى أبناءنا على العزة والقوة ففى الأثر الشريف: «علموا أبناءكم السباحة والرماية» وعن سلمة ابن الأكوع رضى الله عنه قال: مر النبى صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال: «ارموا بنى إسماعيل فإن أباكم كان رامياً».

إن الإسلام بتعاليمه يوجه الشباب إلى أن يحيوا ضمائرهم بتقوى الله تبارك وتعالى والاخلاص فى العمل والاستمساك بتعاليمه الفاضلة والاعتصام بحب الله الكريم وهدى دينه القويم والنهوض بالمسؤولية لتحقيق أنبل الصفات وإشاعة الهدى والنور ولهذا كان الشباب المؤمن محفوفاً بظل الله يوم لا ظل إلاّ ظله كما ورد فى الحديث الشريف: «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلاّ ظله ومنهم «شاب نشأ فى عبادة ربه» ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشباب إلى مراقبة الله رب العالمين وذلك فى توجيهاته لابن عباس رضى الله عنه وهو غلام فقد ورد عنه قال: «كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: يا غلام إنى أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف» رواه الترمذى.

لقد أودع الله فى الانسان قوى ثلاثاً يمكن عن طريقها أن يسمو الى آفاق الفضيلة هذه القوى هى العقل والإرادة والضمير فتنمية عقل الشباب يكون بمزيد من الثقافة وأما الإرادة فهى القوة التي توجهه الى طريق الرشاد وتقيه من الانحراف وأما الضمير فهو النور الذى يهدي صاحبه فى مسالك الحياة ويرشده الى الطريق المستقيم.

جدير بشبابنا اليوم أن يتخذوا من عظماء وأبطال الإسلام قدوة وبإحياء هذه القوى فى الشباب يكون بحق درعاً للأمة وحصناً يدفع عنها الأعداء وبه تتحقق العزة والسيادة والسعادة والتوفيق، هؤلاء الشباب يكونون جديرين بوصف الفتية الذين ذكر الله تبارك وتعالى شأنهم فى سورة الكهف تقديرا لصلابتهم فى الحق واستمساكهم بالعقيدة والمبدأ حيث قال عز وجل: ﴿إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى﴾ الكهف ١٣.

وبالله التوفيق..

سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

حول تعدد الزوجات

● ما رأى فضيلتكم فيما يثيره البعض حول تعدد الزوجات وان فيه امتهانا لكرامة المرأة، كما انه يسبب الخصام والشقاء بين الرجل وزوجاته وبين أولاده من هذه الزوجات؟

أم دعاء ـ الرويس

ـ هذه مزاعم باطلة وأفكار هدامة مخربة، فعندما شرع الله تعالى تعدد الزوجات شرعه لحكمة ولمنفعة ومصلحة الرجل والمرأة معا، والله سبحانه لايحل أبدا أمرا فيه ضرر ثم أين امتهان كرامة الزوجة عندما يتزوج غيرها ويعدل بينهما ويعاملها معاملة حسنة، فالله أوجب على الرجل أن يراعى العدالة والانصاف فى سلوكه مع زوجاته وحرم عليه التعدد إذا خاف الميل لأحد الجوانب وظلم الجانب الآخر فى معاشرة أو معاملة وإذا شعرت الزوجة بان هناك ضررا يقع عليها فمن حقها أن ترفع أمرها للقضاء لانصافها وليست الشريعة ـ التى اباحت الطلاق ـ مسئولة عن مخالفة وانحراف المتزوجين بأكثر من واحدة.. أما عن نشوء الخلاف والخصام فهذا لا علاقة له بالتعدد، فالأولاد من أب وزوجة واحدة يختلفون ويختصمون وما يفسد الأولاد ويوقع بينهم العدواة والخصام هو سوء التربية وانشغال الأب عنهم والواقع البشرى فى كل أقطار العالم المتحضر يقرر اليوم ان تعدد الزوجات أمر ضرورى لا مناص منه لمنع الانحراف والقضاء على العنوسة واستجابة للضرورات الاجتماعية والفردية.

الجلوس فى المسجد بعد الصلاة

● نرى بعض الناس بعد الصلاة يجلسون فى المسجد ويتحدثون فى شئون ليست لها علاقة بالصلاة فما حكم ذلك فى الدين؟

على عبدالصبور ـ العين

ـ الحديث المباح كما قال النووى مباح وكذلك الحديث بأمور الدنيا حتى لو تخلل الحديث ضحك متزن. وقد روى جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ لايقوم من مصلاه الذى صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قام، وقال: وكانوا يتحدثون فيأخذون فى أمر الجاهلية فيضحكون ويبتسم، أخرجه مسلم والله تعالى اعلم.

الثلاثة المعذبون

● أسمع عن ثلاثة يسمون الثلاثة المعذبون الذين لاينالهم من الله رحمة فمن هؤلاء الثلاثة حتى أتجنب أعمالهم. أفيدونى أفادكم الله.

فاطمة هنداوى ـ دبا

ـ هؤلاء الثلاثة ذكروا فى حديث لرسول الله ﷺ فقد روى أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى وإن لم يعطه منها لم يف.». هؤلاء هم الثلاثة فالأول غليظ شحيح والثانى كاذب محتال والثالث نفعى غادر كفانا الله شرهم وجنبنا افعالهم ومتعنا بالايمان حتى ينظر إلينا الله يوم القيامة.

نجاسة الثوب

● خرجت من المسجد بعد الصلاة، فنبهنى زميلى بأن ثوبى عليه شيء وبعد أن تحسسته تأكدت انه نجاسة فماذا أفعل؟ وما حكم صلاتى؟

كامل سعيد ـ أبوظبى

○ مهمة الدين تنظيم حياة البشر والدين يسر لا عسر والله تجاوز عن الخطأ والنسيان وما استكرهنا عليه.. فإذا انصرف الرجل من صلاته ورأى على ثوبه أو بدنه نجاسة لم يكن عالما بها أو كان يعلمها ولكنه نسيها أو لم ينسها ولكنه عجز عن ازالتها فصلاته صحيحة ولا اعادة عليه وهذا ثابت بقوله تعالى ﴿ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به﴾ وهذا ما أفتى به الكثير من الصحابة والتابعين.. والله أعلم.

حالات الضعفاء فى مؤاكلة الأصحاء

● آمل توضيح قوله تعالى ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم أو بيوت اخواتكم».. الخ الآية من سورة النور؟

أحمد سليم ـ أبوظبى

كان الضعفاء وذوو العاهات ممن اصيبوا بعمى أو عرج أو مرض، يتحرجون عن مؤاكلة الأصحاء، لأن الأعمى قد يبدر منه ما يتقزز منه البصير، فقد تطيش يده على غير هدى فينفر منه من يجالسه فى الطعام، أو قد يتوهم هو ذلك فلا تستقر نفسه للمخالطة فى الطعام والأعرج قد تضطره حالته النفسية الى جلسة ربما تضايق منها غيره، والمريض عادة رقيق الشعور شديد الاحساس والمراقبة لمن معه، فكانت الطوائف الثلاث تتحاشى أن تؤاكل كل من مَنّ الله عليه بالسلامة وكان كذلك الأصحاء، منهم من يتحرج عن مخالطة أولئك الطوائف فى الطعام، فكانوا تجنبا لايذائهم يفردونهم بطعام ليأخذوا راحتهم.. وأيضا كان من عادة الغزاة والمجاهدين فى سبيل الله إذا خرجوا للغزو وتخلف الضعفاء من عمى أو عرج أو مرض أباحوا لهم أن يأكلوا من بيوتهم حال غيابهم، فكان هؤلاء الضعفاء يتحرجون من ذلك.. فنزلت الآية الكريمة لحل هذا الحرج وتوسيع الأمر فى مخالطة الناس بعضهم بعضا متى حسنت النية وطهرت الطوية وعلى ذلك يكون المعنى : ليس على الأعمى ومن فى حكمه حرج فى أن يؤاكل السليم المعافى، فليس من شأن النفوس المهذبة أن تعنى بتتبع مثل هذه الشئون الصغيرة، وليس أمر الطعام من العظم، بحيث يحتاط فيه كل هذا الاحتياط، كيف والمؤمنون أخوة ينبغى أن يكون ديدنهم الايثار لا الأثرة وعلى هذا فليس على هذه الطوائف حرج فى أن يأكلوا مع الأصحاء، وليس عليهم حرج فى أن يأكلوا من بيوت غيرهم، بأن أباحوا لهم ذلك فى غيبتهم، ولا على من يؤاكلهم حرج فى أن يجتمع معهم فى مائدة واحدة.

شذرات وقطوف

اعداد: محمد راجح الأبرش

● أربع من كن فيه كان كاملا:

قال الأحنف أربع من كن فيه كان كاملا ومن تعلق بخصلة منهن كان من صالحي قومه، دين يرشده، أو عقل يسدده او حسب يصونه أو حياء يقناه.

وقال المؤمن بين أربع: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وكافر يجاهده، وشيطان يفتنه، وأربع ليس أقل منهن، اليقين والعدل ودرهم حلال وأخ فى الله.

● العلم:

أول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحفظ والرابع العمل به والخامس نشره.

● جواب حكيم:

سأل رجل عمر بن عبدالعزيز عن الجمل وصفين فقال (تلك دماء كف الله يدى عنها فلا أحب أن أغمس لسانى فيها).

● آداب العلم:

قال الحسن إذا جالست العلماء فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حُسن الاستماع كما تتعلم حسُن القول ولا تقطع على أحد حديثه.

● فصاحة وحسن تقسيم:

قالت أم هشام السلولية ما ذكر الناس مذكورا خيرا من الإبل ان حملت أثقلت وإن مشت أبعدت وان نحرت أشبعت وان حلبت أروت.

● من روائع الشعر:

ولست بميال الى جانب الغنى
إذا كانت العلياء فى جانب الفقر
وإنى لصبار على ما ينوبنى
وحسبك أن الله أثنى على الصبر

● حكم:

على العاقل أن يكون عالما بأهل زمانه مالكاً للسانه مقبلا على شأنه.

○ سؤال وجواب: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك؟ قال الإفضال على الاخوان، قيل فمن أحسن الناس عيشاً؟ قال: من عاش بعيشه غيره، قيل فمن أسوأ الناس عيشاً؟ قال: من لايعيش بعيشه أحد.

● قضاء الحاجة:

كان الحسن يقول: قضاء حاجة أخ مسلم أحب اليّ من اعتكاف شهرين.

● هكذا كانوا:

لما حضرت ابن سعيد بن العاص الوفاة قال لبنيه (يابنى أيكم يقبل وصيتى؟ فقال ابنه الأكبر أنا، قال ان فيها قضاء دينى، قال وما دينك؟ قال ثمانون ألف دينار، قال يأبت فيما أخذتها؟ قال يابنى فى كريم سددت خلته، ورجل جاءنى فى حاجة وقد رأيت السوء فى وجهه من الحياء فبدأت بحاجته قبل أن يسألها.

● من روائع الشعر:

يبقى الثناء وتنفد الأموال
ولكل دهر دولة ورجال
ما نال محمدة الرجال وشكرهم
إلا الصبور عليهم المفضال

● اكرام الضيف:

سئل الأوزاعى: ما اكرام الضيف؟ قال طلاقة الوجه وطيب الكلام، وقال الحسن بن عيسى صحبت ابن المبارك من خراسان الى بغداد فما رأيته أكل وحده.

أضاحك ضيفى عند انزال رحله
فيخصب عندى والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

● أفضل الناس:

قيل لعبد الملك بن مروان: من أفضل الناس؟ قال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وأنصف عن قوة.

● التواضع وذم النفس:

قال محمد بن الواسع:
لو أن للذنوب ريحا ما جلس إلىّ منكم أحد.
أخذ هذا المعنى أبو العتاهية فقال:

أحسن الله بنا
فالخطايا لاتفوح
فإذا المستور منا
بين جنبيه فضوح

● أقوال فى الاخلاص:

ـ الاخلاص أن تستوى أفعال العبد فى الظاهر والباطن.

ـ الاخلاص: أن تكون حركته وسكونه فى سره وعلانيته لله تعالى وحده لا يمازجه شيء لا نفس ولا هوى ولا دنيا.

● أقوال فى النية:

ـ صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصلاح النية.

ـ رب عمل صغير تعظمه النية ورب عمل كبير تصغره النية.

ـ من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته فإن الله عز وجل يأجر العبد إذا أحسن نيته باللقمة.

● انصاف الأذنين:

قال أبو الدرداء:

ـ انصف أذنك من فيك فإنما جعلت لك أذنان وفم واحد لتسمع أكثر مما تتكلم به.

ـ وكان أبوبكر الصديق رضى الله عنه يأخذ بلسانه ويقول: هذا أوردنى الموارد.

د. أحمد كمال أبو المجد في حوار خاص:

مستقبل أمتنا.. في اسلام النهضة

طبيعة الاسلام.. هي المدخل الحقيقي لحسم علاقة الدين بالسياسة

محدثنا اليوم.. ليس في حاجة الى التعريف به، أو كتابة مقدمة مختصرة عن آرائه الجريئة، وأفكاره النيرة، أو كتبه ذات الدلالة والعمق والأبعاد التي تعبر بنا مجاهل الأمية الى شواطئ المعرفة.

محدثنا هو المفكر المعروف الدكتور أحمد كمال أبو المجد استاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ووزير الاعلام الأسبق، وصاحب المؤلفات العديدة في أمور شتى، وبالأخص علوم الدنيا والدين، وقضايا الاسلام المختلفة.

كما انه من أبرز المتحمسين لقضايا الحرية والشورى، وله أفكاره وآراؤه العظيمة في القضايا الخلافية، وقضايا التطرف والارهاب وغيرها من القضايا الساخنة التي نحن بحاجة فعلا الى معرفة الرأي السديد من مفكر مثله.

نفتقد التشخيص السليم لظاهرة التطرف.. لذا نجدها في نمو دائم

● نراك من أشد المتحمسين للحرية، وتعميمها بالبلدان الاسلامية.. على الرغم من ان هناك من يرى ان التطرف والارهاب وليد لتلك الحرية.. فما هو تعليقك؟ وماهو مفهوم الحرية في الاسلام، وكيف تراها بلداننا الاسلامية والعربية؟

ـــ الايمان بالحرية عموما، واحترام حرية الرأي الآخر المخالف فريضة غائبة عن الحياة العربية، بل والاسلامية أيضا.. مهما تحدث المثقفون والسياسيون عن الحرية والديمقراطية، ولقد أدى غياب الايمان بالحرية الى غياب المعرفة بأصول الحوار وضوابطه وضماناته، فصار عندنا صياحا وكلاما كثيرا.. وتبادل اتهامات، وتقاذفات بالأفكار المتناقضة، وليس في كل ذلك حوار بالمعنى الصحيح الذي يهدي الى الرشد، ويوصل الى الحقيقة، ويقرب بين أصحاب الأفكار والآراء المختلفة.

وكذلك اصرار الكثيرين على تجاهل الطبيعة الحقيقية المركبة لظاهرة العنف الذي يرفع أصحابه شعارات دينية، وتجاهل الأسباب الاقتصادية والسياسية حتى يحققوا أهدافهم.. إلا ان الخطأ الأكبر هو تجاهل العناصر الفكرية والثقافية التي تصل بأعداد كبيرة من الشباب الى رؤى دينية غير صحيحة، وتفضي بعدد منهم الى مواقف سلوكية وعملية تضعهم على أول طريق العنف والعدوان.

وأقول: ان الاعتماد على الوسائل الأمنية والقمعية وحدها لايوصل الى حل حاسم وجذري للمشكلة، وان تصور البعض ذلك.. لأن خطأ التشخيص لا علاج له إلا بالعدول عنه الى التشخيص السليم.

الاسلام السياسي

● كيف ترى علاقة الدين بالسياسة، وهل هناك حاجة الى الاسلام السياسي الذي يتحدث عنه البعض حاليا؟

ـــ الاسلام لايقيم نظاما سياسيا مخصوصا يلزم الناس به، وانما يقرر مجموعة من المبادئ الأساسية الحاكمة، يكون النظام في ظلها اسلاميا، ويكون اسلاميا بقدر ما يأخذ بها، وهذه المبادئ تتمثل في مشاركة الحاكم للرعية في الحكم عن طريق الشورى، وسيادة القانون، بمعنى أن تكون السيادة القانونية فوق ارادة الحكام، والعدل بمفهومه الشامل.

ان التحدي الأكبر اليوم هو تحدي الاسلام السياسي.. وهذه مقولة غربية تعكس احساس المجتمعات العربية بأزماتها الداخلية، كما تعكس قلقها من نمو ظاهرة الالتزام بالاسلام بين المسلمين، وتروج للقول بأن هذا النمو يشكل خطرا على الحياة الغربية.

أما في مجتمعاتنا فالتحدي الحقيقي هو تحدي الاصلاح والترشيد لجميع التيارات الفكرية

لابد من اجراء حوار متكافئ بين المسلمين والغرب لمواجهة التحديات الراهنة

حوار: أشرف مهدي

والسياسية، وفي اطار التيار الاسلامي فإن قضية الترشيد والتصحيح قضية مهمة للغاية.

وأعود مكررا ان طبيعة الاسلام هي المدخل الأول لحسم علاقة الدين بالسياسة، فالاسلام باستقراء النصوص القرآنية، وسيرة النبي ﷺ وسنته نظام شامل، واهتماماته لاتتخلى أبدا عن جانب مهم من حياتنا، وهو الجانب السياسي.

تراجع العرب.. لماذا؟

● ترى لماذا تراجع العرب والمسلمون عن موقع الريادة الذي احتلوه لسنوات طويلة في عهد النبي ﷺ وبعده؟

ـــ المسلمون ـ وبينهم العرب ـ يعيشون اليوم في مأزق تاريخي يتمثل في المفارقة الهائلة بين شعاراتهم المرفوعة ومبادئهم المعلنة، وتاريخهم الحافل بصور العطاء الحضاري وبين حاضرهم الذي ينطق بتراجعهم عن مواقع الريادة وتوقفهم عن مواصلة العطاء في أخطر ميادين العلم والثقافة، واعتمادهم على غيرهم في أكثر ما يحتاجون إليه في معاشهم وأبنية مجتمعاتهم.. ودخولهم تبعا لذلك مجتمعين، ومتفرقين في دوائر النفوذ السياسي لدول كبرى تحرص على استدامة تبعيتهم لها، كما تحرص على اتساع الفجوة بينهم وبينها، وحسبي أن أقول ان مستقبل العالم الاسلامي غامض الى حد كبير، ولكن لو اجتمع المسلمون على كلمة واحدة فسيكون لهم شأن كبير فيما يسمى بالنظام العالمي.

الصحوة لم تستغل

● وماذا عن الصحوة الاسلامية التي انتشرت فجأة ثم خفت فجأة أيضا؟



○ الدكتور أحمد كمال أبو المجد

ـــ أنا قلت من قبل ان العالم الاسلامي لو استغل الصحوة التي شهدتها بلدانه لكان هناك مجتمعا جديدا شعاره «استقلال ارادة المسلمين»، وتعمير أرضهم والوقوف سدا منيعا في وجه محاولات المستكبرين الحقيقيين لتحويل الكيان الصهيوني الى قوة ردع عظمى وسط أمة المسلمين والعرب، وتؤدب الذين يتجاسرون على الوقوف في وجه مصالح أولئك المستكبرين، أو يحاولون وضع لبنة جديدة في بناء النهضة الاسلامية والعربية.

مستقبل الاسلام

● بصفتك أحد المفكرين المعاصرين ماذا ترى في مستقبل الاسلام وسط المتغيرات المعاصرة؟ وهل يمكن عمل حوار مع الغرب؟

ـــ العالم لايستطيع أن يعيش واليد الثقيلة لتعصبات التاريخ القديم ترهق كاهله، لذا فلابد من عمل حوار متكافئ وموضوعي بين المسلمين والغرب.

ولعل هذا الحوار سيكون بمثابة الماء الذي يغسل الذهب أو الفضة من التراب الذي يعلق به بفعل فاعل وأقصد بذلك الصورة المشوهة التي يحملها الغرب عن الاسلام، والتي تعزى الى نزاعات تسيء الى الاسلام، وتظهر في بلدان أمتنا، الى جانب التأخر العلمي والتقني والاجتماعي الذي يعاني منه العالم الاسلامي، وكذلك حملة التشويه المتعمد ضد الاسلام الناهض والتي تقودها اسرائيل.

ان العالم العربي والاسلامي يمران بمرحلة تحول، وكثير من الصور والتصريحات التي تخرج من العالم الاسلامي، بالاضافة الى تلك النزاعات المتنوعة التي تطفو على سطحه انما تسيء الى الاسلام والمسلمين وتعرضهما في صورة سيئة.

ولعل هناك سببا آخر يتمثل في أن واقع المسلمين كمجموعة من البشر ليس على أحسن حال، فهناك آفات وتخلف شديد في العلاقات بين المسلمين وبعضهم البعض، وعندما تتحسن هذه العلاقات وتفهم بمفهومها الواسع نتحدث عن مستقبل الاسلام.

إسلام النهضة.. لماذا؟

● وماذا عن اسلام النهضة الذي تنادي به؟

ـــ اسلام النهضة.. هو الاسلام الذي يريد للانسان خير الدنيا والآخرة، والذي يمد يده في رفق ورحمة وسلام للناس جميعا.

واسلام النهضة ليس من صنعي، وانما هو صنيع تيار الوسطية الذي يتنامى أفراده يوما بعد آخر حيث يكفل هذا النوع للمسلمين مساهمة ايجابية ومشاركة في صنع حضارة العالم.

ان الاسلام الذي نزل به جبريل كله سماحة ودفء وسعادة ورحمة ورفق وتيسير، ولذلك أقول في غير تردد، وفي ضيق من طول المجاملة ان اسلامنا لم نكتشفه بعد، وهذه دعوة لاكتشاف جوهره والعمل به، وبأخلاقياته، وعندما نكتشف ديننا بشكل حقيقي فلن تكون هناك مشكلة تطرف أو ارهاب مما نعيشه حاليا، وإن كنت أعزو عملية التطرف والارهاب الى ظروف اجتماعية واقتصادية وبيئية تعيشها المجتمعات الاسلامية من أقصاها الى أدناها، وهذا ليس حديثنا الآن.

● سؤال أخير.. هل تعتقد ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سيتخذ أشكالا اخرى في المستقبل.. بعدما كان صراعا على احتلال الأرض؟

ـــ أنا ممن ينظرون الى المستقبل عبر امتداد زمني كبير لأن الحاضر يحمل بداية تطورات تاريخية لاتكتمل ولا تتحدد قسماتها إلا بعد سنوات طوال.. أنا أيضا ممن يؤمنون ان العرب حاليا في مأزق، ولكن الصهيونية ستواجه مأزقا أكبر بكثير في المستقبل، فالعرب في مأزق بسبب انقساماتهم المتتالية، ولأنهم مضطرون الى قبول صيغ السلام الذي لاتدفع له اسرائيل ثمنا كبيرا، بدليل انها تماطل مع سوريا في السلام لأنه في حالة قبولها للسلام بشروط سوريا ستخسر كثيرا، ولكن على أي حال السلام مع اسرائيل سيفتح أبواب تحد حضاري وثقافي ينبغي أن نقابله برفع مستوى الأداء في جميع الميادين.

ولعلني أرى أن ضياع الصهيونية خلال الأعوام القادمة يعزى الى زوال خصوصية العلاقة الاسرائيلية ـ الأمريكية تدريجيا وهو أمر محتم في ظل تطورات النظام العالمي الجديد، الى جانب تزايد معدلات النمو السكاني الفلسطيني، وهو ما يضع أسسا جديدة للعلاقة بين العرب واسرائيل في ظل الحكم الذاتي والذي به تتناقص حدة الصهيونية خاصة داخل اسرائيل.

ولكن على العرب ألا يرضوا بالتطبيع مع اسرائيل في الوقت الراهن، إلا بعد أن يضعوا حوائط صد قوية لمجابهة التطور الهائل الذي تشهده اسرائيل في شتى الميادين، وعلى أن تكون هذه المواجهة بالمثل وعلى كافة المستويات الثقافية والاقتصادية والاستراتيجية أيضا.

تأمل في سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والعاديات ضبحا* فالموريات قدحا* فالمغيرات صبحا* فاثرن به نقعا* فوسطن به جمعا* إن الانسان لربه لكنود* وانه على ذلك لشهيد* وانه لحب الخير لشديد* أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور* وحصل ما في الصدور* إن ربهم بهم يومئذ لخبير﴾ سورة العاديات.

ان الله سبحانه وتعالى أقسم بها متصفة بصفاتها التي ذكرها آتية بالأعمال التي سردها لينوه بشأنها ويعلي من قدرها في نفوس المؤمنين أهل العمل والجد ليعنوا بقيمتها وتدريبها على الكر والفر وليحملوا أنفسهم على العناية بالفروسية والتدريب على ركوب الخيل والاغارة بها كقوله تعالى ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ سورة الأنفال الآية ٦٠.

وهذا كلام حكيم ومعنى شريف مطابق لروح الدين الاسلامي، دين الرجولة الكاملة والبطولة والفروسية والحماية والأمان والسلام والجهاد النزيه الفاضل جد مطابق تعاضده الآيات العديدة والأحاديث الكثيرة بيد انه مستقل لايفهم من ظاهر الكلام المبين ولا من سياق الآيات خصوصا ولا يرتبط بقوله ﴿إن الانسان لربه لكنود﴾ الذي يظهر انه عمود السورة وقطب الرحى والذي من أجله سيقت الآيات التي وصف فيها الخيل.

وها أنا ذاكر بإذن الله وتوفيقه وجها آخر أن يشرح الصدر ويقر العين ويفتح عليك بابا جديدا من العلم والحكمة والفكر والعبرة ولا غرو فإنه قبس من هذا النور لا غير، اقرأ هذه الآيات التي وصف الله فيها الخيل مع قوله ﴿إن الانسان لربه لكنود﴾ مرارا مع خلو الذهن من كل ما قيل فيها تتنبه سريعا الى نكتة (أي علامة أو أثر في النفس) كلما حمدت الله عليها كان قليلا.

ترى ان الله سبحانه يصف الخيل في هذه السور بأوصاف ويذكر لها أعمالا كلها ترجع الى نقطة واحدة وهي الوفاء والفداء والإيثار لسيدها. فهي التي تفديه بنفسها وتشقى لنعيمه وتموت لحياته ولاتعرف لنفسها ولا لحياتها حقا ترمي بنفسها في الخطر وفي النار والبحر وتصبر على الجوع والعطش وتتحمل المشاق، تعدو ضبحا وتوري قدحا وتغير صبحا فتثير به نقعا وتوسط به جمعا ولا تصوير أبلغ من تصوير الله سبحانه.

تفعل كل هذا مع ربها وهو ليس لها برب والذي هو من غير جنسها والذي يستخدمها أكثر مما يخدمها وهو الحيوان غير الناطق غير العاقل.

فكيف الانسان العاقل الشريف مع ربه الحقيقي وولي نعمه، إن الانسان لربه لكنود، فللانسان عبرة في دواجنه وفي عبيده المسخرة ﴿وإنه على ذلك لشهيد﴾ يشهد به لسان الحال ولا يجحد به بلسان المقال، وان كذب اللسان، فأحوال الانسان وسيرته تصرخ بذلك وتنادي ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾ والعلة الطبيعية لذلك ان الانسان لايقدر أن يجمع بين الربين يعبدهما ويخدمها ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه..﴾ ﴿ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لايعلمون﴾ سورة الزمر الآية ٣٩.

فهذه السورة قد اشتملت على بيان المرض وهو قوله تعالى ﴿إن الانسان لربه لكنود﴾ وعلى علته وهو قوله تعالى ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾ وعلى علاجه وهو قوله ﴿أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور﴾ فإن الايمان بالآخرة وتذاكر الموت يكشف الغطاء عن العين ويفيق من سكرة الدنيا، قال النبي ﷺ «أكثروا ذكر هازم اللذات».

أبو الحسن الندوي

الفراغ القاتل

المرض النفسي يبدد قدرا كبيرا من الطاقات التي تهم المجتمع.. وعلى أساسها يعلو المجتمع بقيمه وتقدمه الحضاري، لهذا حرصت الدول المتقدمة على تزويد المؤسسات والمصانع والمدارس بالعيادات النفسية لعلاج هذا المرض المزمن والذي يسمونه (مرض العصر).. فنجد المجتمعات المتقدمة ماديا وحضاريا وقد حققت لأبنائها مستوى لابأس به من الحياة المترفة، ومع هذا كله تجدهم في قلق وتوتر عصبي وهما اللذان يقودان المرضى الى فكرة الانتحار.. لأن حياتهم فارغة من الأخلاق الحميدة مما يجعلهم يشعرون بتفاهة الحياة، والبقاء فيها، وهذا مرجعه الى عدم الايمان والطمأنينة في حياتهم بسبب سباقها المسعور تجاه الفلسفات المادية الجوفاء.. وقد أثبت الطب النفسي ان الايمان القوي، والتمسك بمبادئ الدين الحنيف كفيلان بأن يقهرا القلق والتوتر العصبي، والايمان هنا يعمر قلب الانسان فيجعله متوكلا على الله في كل شئونه، قانعا بما أعطاه الله.. شاكرا له في الرخاء، صابرا عند البلاء متذكرا قول الله عز وجل ﴿وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم﴾ البقرة ٢١٦، وحياة المؤمن غير حياة غير المؤمن، إن لها لذاتها وحلاوتها سواء كان ذلك عند الكرب الشديد أو النعم اللطيفة، فهو يتقلب بين خوف ورجاء، بين توكل وعمل انه دائما داع.. مدرك لهوى النفس.

طلبة علي معروف

ان ثقة المؤمن بالله عظيمة، ولايعرف المؤمن إلا العمل التام، وقلبه لايعرف إلا الطمأنينة تصديقا لقول الله عز وجل ﴿وهو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا﴾ الفتح ٤. فنجد المؤمن المتمسك بدينه لايشعر بملل ولا رتابة الحياة، بل يشعر أن بينه وبين ربه رباطا متينا، وتقى لا حد له. وحبا لا نهاية له ﴿يحبهم ويحبونه﴾ المائدة ٥٤.

والمؤمن القوي يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فتراه يساعد الضعيف، ويسعى جاهدا في خدمة المظلوم، وزيارة المريض، ومساعدة الفقير مما يجعله لايشعر بفراغ في حياته، فتراه يكرم نفسه بخدمته للآخرين، وقد أشار الطب النفسي الحديث الى أن ثلث المرض النفسي بل والجسمي يرجع الى احساس المرضى بفراغ حياتهم وتفاهتها، فلو أنهم عنوا بالتفكير في معاونة الغير، وخدمة الآخرين لبرئوا من أمراضهم.

أخي المسلم.. ومهما كانت حياتك وظروفك، فإنك ستقابل كثيرين كل يوم في حاجة الى كلمة تشجيع أو احساس بمشاركتك لهم فرحهم وترحهم، لو فكرت في ساعي البريد.. وبائع الجرائد، وصبي البقال وعامل النظافة، وماسح الأحذية ان لهم جميعا متاعبهم وأحلامهم ومطامعهم الخاصة، وهم جميعا في حاجة الى من يتطوع بمشاركتهم فيها واشعارهم بأنهم اناس لهم قيمتهم ورسالتهم في الحياة. ولاداعي لأن تكون مصلحا اجتماعيا نافعا، بل انك تستطيع في عالمك الخاص أن تفعل الكثير فابدأ يا أخي صباحك بالتفكير في اشعار من تلقاهم بالحب فتجد متعة نفسية كبيرة، فأنت حين تكرم الآخرين وتخدمهم تكون خدمت نفسك وأكرمتها لأنك بذلك قد تمثلت في مخالفة هوى النفس، وعدم اتباع هواها في الكبر والتسلط، بل أخذت بحديث الرسول ﷺ «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وبهذا تكون مؤمنا، فمن أين يتسلل اليك القلق والتوتر العصبي.

أخي.. صافح من استطعت من الناس.. ووزع بسماتك على من تلقاهم سواء تعرفهم أو لا تعرفهم كما يوصينا ديننا الحنيف، فقال الرسول ﷺ (تبسمك في وجه أخيك صدقة)، فالابتسامة والبشاشة في وجوه البشر ممن تعرفهم أو لاتعرفهم تعود عليك بالنفع المعنوي، والروحي، وجلب الصدقات.. وهناك من الأمثلة المثل الصيني المعروف يقول «ان أريج الزهور يلتصق دواما باليد التي تقدمها». وإذا كانت هذه النصيحة لازمة للرجال فهي للنساء ألزم لما نجد القلق والتوتر في حياتهن.. ان الفتاة التي تظهر اهتمامها بالغير فتصغي الى أحاديثهم بشوق وتغتنم الفرص لخدمتهم ماديا ومعنويا تجتذب اليها الأفئدة ويغلب أن يسعى اليها الرجال وإن لم ترزق حظا وافرا من الجمال، وذلك لما في أخلاقها من صفات طيبة، وسلوكها المحمود في مجتمعها، وتواضعها في حشمة وعدم خروجها عن المألوف في مجتمعها، فإذا كانت غير ذلك تجدها تنظر الى الغير بعدم الاعتبار، وبأنفة وتعجرف مرذول على زميلاتها مما تجعل الكل يبغضها، وتتناثر صفاتها السيئة على ألسن الرجال مما يبغضها الرجال وان كانت ذات حظ وافر من الجمال.. بقي أن أقول إذا كان علينا أن نجمل الحياة في نظر الغير، فعلينا أن نسرع بهذا الصنيع، فالحياة قصيرة، والفرص التي تمر قد لاتعود، وأسرع بفعل الخير الذي تريد أن تفعله.

أخي المسلم.. انس نفسك وبدد همومك وأحزانك عن طريق التدين السليم، البعيد عن التطرف البغيض، واهتم بغيرك، وافعل كل يوم صنيعا طيبا يبعث ابتسامة على وجه أي امرئ تلقاه سواء تعرفه أو لاتعرفه.. فإذا اهتممت بغيرك نسيت هموم نفسك لأنك تطلعت في هموم الناس، وحل مشاكلهم واطلعت على همومك ومشكلتك لأكثرت من الحمد لله.. والشكر لله وتذكرت قول الله ﴿ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله﴾ التغابن. وكل شيء من عند الله.. فالنفس ينبوع السعادة، وقد تعتقد ان الابتسامة وفن الاهتمام بالآخرين لاتجدي شيئا، فقد تذهب الى عيادة طبيب أخصائي ماهر، فتخرج مكتئبا بائسا، وروحك المعنوية أضعف مما كانت، وتذهب الى طبيب متواضع قليل الخبرة بالعلة التي تشكو منها ومع ذلك تخرج متهللا متفائلا، وروحك المعنوية أقوى مما كانت.

والفرق بين الاثنين ان الطبيب الماهر أحسن في تشخيص المرض ووصف الدواء، ولكنه لم يحسن فن الحديث. وفن استقبالك وتشييعك وفن الابتسام في وجهك وتطمينك وهو بذلك عالج العلة ولم يعالجك أنت، والعلة جزء من الشخصية لايتجزأ، والنفس جسمية كما يقولون، فالسعادة وعدم القلق في بطن صاحبها ابحث عنها في الضمير النقي الخالص المرتاح، ابحث عنها في طيبة القلب وفي النفس الطاهرة البعيدة عن الغل والحسد للآخرين.. والخداع، والأنانية والرياء، فتنعم بهذه السعادة وافتح صدرك للأطفال البسطاء.. والفقراء والضعفاء، وأن تتحمل آلام الحياة بشجاعة.

القناعة سر السعادة

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه» (أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب: فضل التعفف والصبر والقناعة والحث على كل ذلك).

القناعة لاتعني القعود عن العمل مطلقا.. فلفظ القناعة ليس نقيضا للعمل، وانما هو نقيض للنهم والشراهة.. فينبغي على المرء أن يعيش حياة حافلة بالجهد الفعال والنشاط الدائب، وأن يقي نفسه ـ مع ذلك ـ من الرغبة في التوسع وطلب المزيد..

لأن الرغبة في طلب المزيد لاتدع صاحبها ينعم بالهدوء والطمأنينة الداخلية أبدا.

أبو صالح
أنيس لقمان الندري

والقناعة لا علاقة لها بالعمل، وانما بنتيجة العمل.. إذ العمل مقتضى الحياة.. وبالتالي لايمكن أن يوجد هناك إنسان يعد بين الأحياء وحياته فارغة عن العمل على الاطلاق.. وأما النتيجة فهي ترتبط بالكثير من الأشياء الخارجية.. ولذا يجب على المرء ـ من جهة ـ ألا يقصر في السعي والعمل بقدر المستطاع، وأن يكون مستعدا ـ من جهة ثانية ـ للرضا بما تيسر فيما يتعلق بالنتيجة.

وإذا كان العمل مما يقدر عليه الانسان دائما، فإن النتيجة تتوقف على عوامل اخرى خارجة عن طوقه.. ولذا فالقناعة وحدها هي التي تمثل المنهج الواقعي للعيش في هذا العالم.. والمقصود بذلك هنا القناعة بالنتيجة لا بالسعي.. فكونك قانعا بالنتيجة هو الواقعية بعينها، وأما كونك قانعا بالعمل فيعني الانتحار.

وثمة معيار بسيط للموقف الصحيح في هذا الخصوص.. وهو يكمن في مواصلة الجهد من غير إخلال بالهدوء الذهني.. فعلى المرء أن يحاول جهد طاقته بحسب الامكانيات والفرص المتاحة له، ولا يرغب في النتيجة إلا إلى الحد الذي يتمكن معه من الاحتفاظ بهدوئه الذهني.. وأما إذا صارت رغبته في احراز النتيجة بحيث تسلب هدوءه الذهني وتكدر صفو خاطره وتقض عليه مضجعه، فليدرك إذا، انه قد خرج من دائرة القناعة الى دائرة الجشع والشراهة.. والجشع مرفوض في كل مظاهره.

والانسان القانع يعتبر المال وسيلة لسد الحاجة، بينما ينظر الانسان غير القانع الى المال على انه هدف مقصود لذاته.. ومن ثم ترى القانع يطمئن إذا ما حصل على المال بقدر حاجته.. ولكن غير القانع لايكاد يطمئن أبدا، لأن رغبته في اقتناء المال لاتعرف حدا تقف عنده، وانما هي تزداد مع الوقت قوة ورسوخا في أعماق النفس.

وهذه القناعة لاتنحصر في اطار المال وحده، وانما تنسحب على شئون الحياة كلها.. فكل انسان، بغض النظر عما إذا كان يعمل موظفا عاديا في مؤسسة ما، أو يرأس حزبا من الأحزاب السياسية، أو يشغل منصبا رفيعا من مناصب الحكومة، أيا كان موقعه، سيجد نفسه دوما بين خيارين لا ثالث لهما: أولهما القناعة بالمتاح، والآخر هو الاندفاع وراء ما ليس بالمتاح.

ومنهج القناعة يتلخص في أن يرضى هذا الانسان بالواقع، أي يتقبل بالدرجة التي أوصلته اليها الظروف والأحوال فيأخذ في أداء واجبه بهمة ونشاط.. ويستمر راضيا عن الوضع المتاح له بالفعل.. وإن استطاع يوما أن يحصل على مزيد من الترقية وفق الأساليب المعتادة والمشروعة منها ونعمت، وإلا بقي حيث وضعته الأقدار يؤدي ما عليه عن طيب نفس وارتياح بال.

ان الظمأ حاجة فطرية لدى الانسان.. ولكنه قد يتحول الى نوع من المرض.. فالرجل السليم حين يظمأ لا يطلب من الماء إلا بالقدر اللازم للارتواء، فما أن يشرب مقدار حاجته من الماء حتى يهدأ ويستريح.. وأما المصاب بالظمأ المرضي فانه لايزال يشرب ولايزال يصيح: هل من مزيد؟! وأي مقدار من الماء، مهما كان عظيما، لايروي ظمأه ولا يشفي غليله.

ان مثل القانع في هذه الحياة كمثل الظمآن السليم.. ومثل غير القانع كمثل الظمآن المريض.

ورثة أبي حنيفة

بقلم
: الدكتور حافظ أيوب

أقصد ورثته في العلم لا في التركة والمال فلقد دعا زكريا ربه أن يعطيه مولوداً ذكراً يرثه في الدعوة الى الله وهذا التراث الباقي فأخبرنا الله تعالى عن ندائه العذب لربه الكريم الوهاب ﴿وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين﴾ فأعطاه الله تعالى يحيى ليحمل الرسالة ويبلغها للناس، فورثه أبي حنيفة في عمله ومن تتلمذوا على يديه وحملوا المذهب وكانوا رجال فقه ورأي صائب فمن هؤلاء على سبيل المثال: زفر، محمد، وغيرهما هؤلاء أشهر مدرسة العراق، وكان لكل منهم يد في الفقه وغزارته واستيعابه لمصالح العباد وفتح البلاد، وتيسيره ويسره كما جاء في الحديث (بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا) البخاري عن أبي هريرة ـ ومن هذه المدرسة ابن مسعود فقيه جليل يتأثر بعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ في دقة نظره وحديثه مع التزام الشريعة الغراء، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه خلف مجموعة من القضايا والفتاوي لأهل العراق حفظت عنه وعدت دستوراً وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، وعلقمة كان خير تلاميذ بن مسعود وحامل علمه وفقهه ومسروق خلف لأهل العراق فتاوى كثيرة كان يستفتى فيها وشريح القاضي الشهير فقد مارس القضاء نحو خمسين سنة في العصر الأموي فلابس الحياة العملية وقد دعم مذهب الرأي بدعائم قوية، وكان له اكبر الأثر في تكوينه وتميزه في اطار الشريعة العظيمة، والشعبي كان يغذي العراقيين بالحديث والآثار فكانه هو وشريح يتعاونان على تدعيم المذهب بعنصريه، كان الشعبي ينقبض للفتوى ويتهيبها شأن صاحب الآثار، وكان النخعي منقبضاً جاداً فاذا جاء الرأي انشرح ثم جاء حماد بن سليمان فجمع ذلك كله في صدره وأسلمه لأبي حنيفة فصاغه مذهباً فلقد جمعت ورثة أبي حنيفة أو قل مدرسته كثيراً من هؤلاء الأفاضل، فعلقمة نخعي وابرهيم نخعي ثم مسروق بن الأجدع همداني والنخع وهمدان قبيلتان يمنيتان، وشريح كندي وكنده من اليمن، وحماد أبي سليمان الأشعري بالولاء، والأشعريون قبيلة من اليمن ومنهم الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري وفيه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم «رحم الله الأشعريين كانوا إذا رملوا في سفر أو حضر جمعوا فضل مزاودهم وقسموه بينهم بالسوية فهولاء مني وأنا منهم» ونحن نعلم أن معاذ بن جبل أرسله النبي صلى الله تعالى وآله وسلم قاضياً على الجند باليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ويقضي بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن لأن معاذا كان أعلم الصحابة بالحلال والحرام في الحديث (بم تقضي؟ قال معاذ: بما في كتاب الله. قال فإن لم تجد. قال: بما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فإن لم تجد؟ قال: اجتهد رأي.

مع المخطوطات العربية (٤)

فضائل المدينة لأبي سعيد المفضل بن محمد الجندي اليمني المكي المتوفى سنة ٣٠٨ هـ

بقلم الدكتور محمد مطيع الحافظ

المدينة المنورة دار هجرة النبي ﷺ ونصرته، ومسجدها ثاني المساجد التي تشد الرحال اليه، فيه الروضة المطهرة التي هي من رياض الجنة.. من المدينة المنورة شع النور المحمدي، ومنها انتشرت دعوة الله في جميع أنحاء المعمورة، فكان لها فخر نصرة النبي ﷺ ونشر الاسلام. وللمدينة المنورة وحرمها وحرمتهما، وللمكان الذي ضم جسد النبي ﷺ وجسدي خليفتيه الراشدين منزلته السامية الرفيعة.

وتاريخ المسجد النبوي تاريخ حافل بالمكرمات، في كل بقعة منه كان للنبي ﷺ أثر فيه، فيه المنبر والروضة والمحراب والاسطوانات، حيث كان الرسول ﷺ يستقبل الوفود ويخطط للمعارك ويعلم الناس أحكام دينهم.

ولاشك ان الحديث عن المدينة وفضائلها وعن جبل أحد وفضله ومسجد قباء وغيره وما ضمت من آثار نبوية مما تسابق اليه العلماء وتحدثوا به، سواء بذكر الفضائل أو التاريخ، وذلك من خلال الأحاديث النبوية والأخبار التي تناقلها العلماء.

وكتاب فضائل المدينة لمؤلفه المفضل الجندي من الكتب المهمة القديمة التي تناولت هذا الجانب المهم، فنقل لنا الأحاديث والأخبار التي تتحدث عن حرمتها والدعاء لأهلها، وعن جبل أحد وفضله، وفضل مسجدها وغيره من المساجد فيها، ورغب في السكن فيها ونفى خبثها أو غير ذلك مما يتعلق بالمدينة المنورة.

ومؤلف الكتاب هو أبو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي المكي المقرئ المحدث، وقد وصف بأنه محدث مكة وكانت له حلقة خاصة بالمسجد الحرام، وكان ثقة مأمونا، روى القراءات والحديث واقرأ وحدث، توفي بمكة سنة ٣٠٨ هـ له من المكتب فضائل مكة وتحتفظ المكتبة الظاهرية بقطعة منه برقم حديث ٣٣٠ (٤٥ ـ ٥٢) وفضائل المدينة برقم مجموع ٧١ (٦٢ ـ ٦٩).

والنسخة المخطوطة التي تحتفظ بها المكتبة الظاهرية هي برواية الحافظ ابن عساكر عن شيوخه، وتضم الموضوعات التالية: باب ما جاء في فضائل المدينة، مدينة رسول الله ﷺ ودعائه لأهل المدينة وتحريمها، باب ما روي في فضائل أحد، فضائل المدينة، باب ما جاء في اسم المدينة ومن سماها يثرب، وانها تنفي خبثها، باب فيما روي فيمن أراد المدينة بسوء وأخاف أهلها، باب شفاعة رسول الله ﷺ، باب من رغب عن سكنى المدينة الى غيرها، باب ذكر مسجد النبي ﷺ ومنبره وقبره وما جاء فيه، فضل مسجد قباء، حدود الحرم من المدينة. تحريم صيد المدينة.

فضائل المدينة

ومما أورده المؤلف من أخبار في فضلها: عن النبي ﷺ «اللهم إن ابراهيم دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به ابراهيم عليه السلام».

وفي فضل أحد: عن أنس رضي الله عنه قال: «طلع علينا أحد ونحن مع رسول الله ﷺ فقال: هذا جبل يحبنا ونحبه، وفي رواية اللهم إن ابراهيم عليه السلام حرّم مكة وإني أحرّم ما بين لابتيها.

وعن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها»، وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى ان رسول الله ﷺ قال: من سمّى المدينة يثرب فليستغفر الله ثلاثا، وهي طيبة، مرتين».

وعن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «من أرادها بسوء ـ يريد المدينة ـ أذابه الله ذوب الملح في الماء»، وعنه أيضا «لايصبر أحد على لأداء المدينة وجرها إلا كنت له شافعا وشهيدا».

أما فضل مسجدها فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

وفي فضل الروضة في المسجد روت السيدة أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ «مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

وفي فضل مسجد قباء عن سهيل بن حنيف ان رسول الله ﷺ قال: «من توضأ في أهله فأحسن في وضوئه، ثم خرج عائدا الى المسجد، لاتنزعه حاجة إلا الصلاة فيه كانت صلاته له بمنزلة عمرة».

وهكذا يورد المؤلف الأحاديث والأخبار مسندة منه الى قائلها والنسخة موثقة بسماعات كثيرة منها سماع على ابن عساكر سنة ٥٤٨ هـ وسماعات أخرى على تلاميذ ابن عساكر سنة ٦٢٢ هـ و ٦٢٧ هـ وسماع بدار السنة دار الحديث النورية سنة ٦٣٠ هـ وسماع على الشيخة الصالحة المسندة خديجة بنت أحمد بن عبدالدائم سنة ٦٨٣ هـ وسماع على البرزالي سنة ٧٣٥ هـ

الجبال المقدسة.. في الأرض

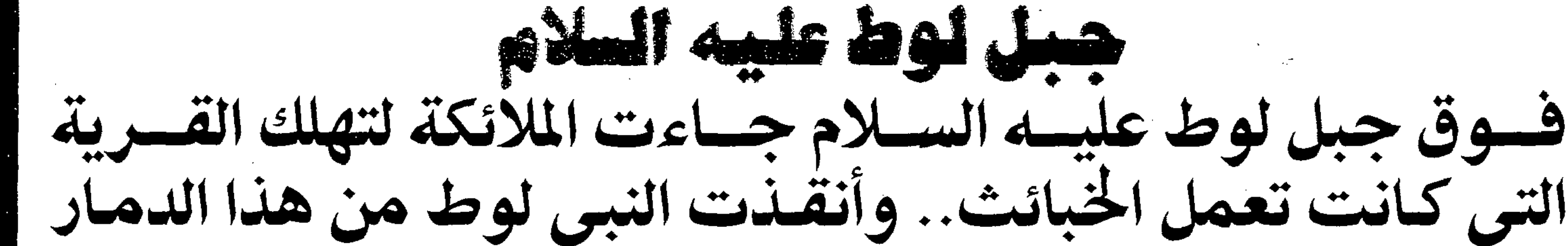
حلقات أعدها: حنفي المحلاوى
(٦)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

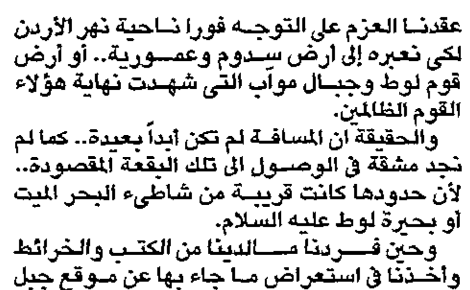
وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج ما بها من معادن.. وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تامله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبل لوط عليه السلام



فوق جبل لوط عليه السلام جاءت الملائكة لتهلك القرية التى كانت تعمل الخبائث.. وأنقذت النبى لوط من هذا الدمار



بعد هذه الرحلة الطويلة التى توقفنا خلالها عند العديد من الجبال المقدسة.. كان في مخططنا مواصلة المسير ناحية أرض سيناء المباركة.. بعدما نترك أرض الشام وجبالها المقدسة.. من أجل أن نقف كثيرا أو قليلا أمام تلك الجبال التى شهدت أولى الرسالات السماوية.. ومبعث النبى موسى عليه السلام.. لكن..

ونحن نعد العدة من أجل الرحيل وتحقيق هذه الأمنية الجميلة استوقفنا الذى كتبه السلف الصالح فيما رووه من قصص الأنبياء وكذلك ما كتبه بعض العلماء من أهل الجغرافيا والجيولوجيا.. عن بلدة عمورية وسدوم التى كانت تقبع فوق احدى ضفاف البحر الميت أو بحيرة لوط عليه السلام من قبل أن يخسف بها الله الأرض ومن عليها.

وقد قرأنا ذلك العديد من المرات في كثير من المصادر واكتشفنا ان هذه المنطقة بما فيها من جبال قد شهدت حادثا دينيا يعاظم.. بل وربما يساوى حادث الطوفان الذى وقع لقوم نوح عليه السلام.. وذلك حين أرسل الله تعالى ملائكته تحت قيادة رسول الوحي جبريل عليه السلام لكى ينسف هذه البقعة الخبيثة من الأرض والتى كان يسكنها قوم كانوا يأتون فواحش لم يسبق للأرض أن شهدت مثلها.

وقد ظل ذلك الجبل الأشم الذى لجا اليه لوط عليه السلام وبعض أهله شاهدا على هذه الحادثة التاريخية والدينية عظيمة الأثر.. وهو جبل أو جبال مواب.. والواقعة في منطقة شرق الأردن في العصر الحاضر.

ومن أجل هذه القصة الدينية والتاريخية ظللنا نقيم في منطقة الشام الكبير لفترة من الزمن وذلك للاعداد لرحلة جديدة نولى فيها وجوهنا شطر جبل لوط أو جبل مواب.. نصعد خلالها فوق سطحه ونعرف ما إذا كان له وما كان عليه في قصص التاريخ الديني وأيضا في كتب الجغرافيا ان ذلك بالضبط هو ما أخر لدينا رحلتنا ناحية جبال سيناء التى شهدت مولد أولى الرسالات السماوية وظهور النبى موسى عليه السلام.

ولعل ذلك يعد من حسن الطالع.. حيث نكون بعد الحديث عن النبى لوط عليه السلام وما كان بينه وبين قومه.. قد وفينا حق الأنبياء والذين بلغوا أوامر الله بدون رسالات سماوية.. وهم الذين سبقوا مجيء كل من الرسل الثلاثة عليهم أفضل الصلاة والسلام.. موسى وعيسى والنبى محمد ﷺ.

كما انه من حسن الطالع أيضا.. ان قصة لوط عليه السلام وارتباط أحداث عصره بجبل مواب أو جبل لوط.. يقربانا لمسافات قريبة من بعض أحداث قصة النبى ابراهيم عليه السلام والملقب بأبى الأنبياء وخليل الرحمن.

وذلك لأن النبى لوط عليه السلام وكما تؤكد ذلك معظم الروايات الدينية والتاريخية هو ابن أخ سيدنا ابراهيم الخليل.. وقد عاصر ذلك الرجل بعض الأحداث التى جاءت في عصر الخليل ابراهيم.. على الرغم من تأكيد العديد من المؤرخين على حقيقة هامة يجب ذكرها في هذا السياق.. وهي ان النبى لوط عليه السلام.. كان يسكن بعيدا عن الأرض التى يقيم بها عمه ابراهيم.. وهي أرض سدوم وعمورية.. التى في شرق الأردن والتى تبعد مسافات بعيدة عن أرض بابل أو كنعان التى كان يقيم بها ابراهيم عليه السلام.. في ذلك العصر.

***

وخلاصة القول.. اننا قد وجدنا في المنطقة التى كنا نتجول فيها من أرض الشام الكبير والتى تضم كلا من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن.. جبل أو جبال اخرى قد شهدت قصصا دينية جاء ذكرها في القرآن الكريم.. وفي العديد من الكتب المقدسة التى بين أيدى أهل الكتاب.. مع التأكيد على شيء هام وهو اننا سوف نعاود السفر من جديد الى تلك البقعة المباركة عندما نتحدث عن جبل الزيتون الذى شهد مولد الرسالة السماوية الثانية وظهور السيد المسيح عليه السلام.. وذلك لأننا في رحلاتنا عبر هذه الجبال نتتبع التسلسل التاريخي لوقوع الحدث الدينى والمرتبط بالرسالة السماوية المعنية.

ومن بعد حديثنا عن جبل الزيتون.. سوف نترك هذه الأرض حيث نتجه جنوبا الى إأض الجزيرة العربية وقصص الجبال المقدسة التى عاشت هي الاخرى في وجدان نبينا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام.. وهي جبال حراء وثور وأحد.

ولكل من هذه البقاع قصص عظيمة ومعان لها دلالات سوف نلقى الأضواء عليها في حينها.

***

والآن.. وبعد ساعات من الراحة قضيناها في مراجعة الكتب التى في حوزتنا وكذلك الخرائط.. عقدنا العزم على التوجه فورا ناحية نهر الأردن لكى نعبره إلى ارض سدوم وعمورية.. أو أرض قوم لوط وجبال مواب التى شهدت نهاية هؤلاء القوم الظالمين.

والحقيقة ان المسافة لم تكن أبداً بعيدة.. كما لم نجد مشقة في الوصول الى تلك البقعة المقصودة.. لأن حدودها كانت قريبة من شاطيء البحر الميت أو بحيرة لوط عليه السلام.

وحين فردنا ما لدينا من الكتب والخرائط وأخذنا في استعراض ما جاء بها عن موقع جبل لوط.. من قبل الصعود الى قمته.. كان لنا أولا أن نسرد بعض المعلومات الجغرافية والتى ستكون دليلنا الى قمة ذلك الجبل.

وقد ذكرت هذه المعلومات ان جبل مواب أو جبال لوط هي في الأساس جزء أو قسم من أقسام السلسلة الشرقية لجبال لبنان.. ولاشك ان هذه الحقيقة الجغرافية تؤكد ما سبق وذكرناه فيما يخص الشام الكبير أو سوريا الكبرى.. وذلك من قبل احداث التقسيم الادارى.. والسياسى الذى شهدته تلك المنطقة الجغرافية خاصة بعد الحرب العالمية الأولى على إثر تدخل الدول الاوروبية الاستعمارية.. وكانت جبال مواب تمثل القسم السابع من السلسلة الجبلية الشرقية التى تبدأ من لبنان.. والتى تقع الآن جنوبى جبال البلقان شرقى بحيرة لوط.. ولذلك يسميها بعض الجغرافيين بجبال قوم لوط.. والتى يبلغ ارتفاعها ١١٧٠ مترا.

ومنا أيضا تمتد سلسلة جبال لبنان الشرقية بانخفاض عظيم حتى تبلغ العقبة جنوبا والوادى الذى تقع به جبال لوط يسمى «وادى الأردن» الذى يبلغ طوله من سهل الحولة الى العقبة حوالى ٢٥٦ كيلومترا وعرضه يتراوح بين ٣ و ١٥ كيلومترا.. وهذا الوادى كما تقول كتب الجغرافيا يتميز بأمرين.. الأول انخفاض عظيم عن سطح البحر عند كل من بحيرة طبرية بمقدار ٢١٢ مترا.. وعند بحيرة لوط أو البحر الميت بمقدار ٣٦٥ مترا تقريبا.. وهو أكثر انخفاضا عن سطح البحر في كل بقعة من العالم.

ويرى العديد من الجغرافيين ان هذا الانخفاض العظيم لابد وأن يكون سببه زلزال عظيم حدث في الزمن القديم.. وهم يقصدون بهذا الزلزال تدمير سدوم وعمورية على يد جبريل عليه السلام.. ذلك الملاك الذى أرسله رب العالمين.. انتقاما من قوم لوط عليه السلام.. وقد نجا هذا النبى بنفسه وأهله حين لاذ بالجبل الكبير الذى كان مطلا على هذه القرية الظالمة.. والذى يعرف حتى الآن بجبل لوط.

وأما الأمر الثانى الذى اشتهر به هذا الوادى فإنه يضم بين جنباته ثلاث بحيرات ونهرا عظيما.. أما البحيرات فهى لوط وطبريا والحولة وأما النهر العظيم فهو نهر الأردن.

ونظرا لارتباط الأحداث الدينية التى وقعت في أيام لوط عليه السلام بالبحر الميت أو ببحيرة طبرية.. وكذلك ارتباطها بالجبال المحيطة بالمنطقة حيث عاصرت نفس الأحداث.. فإننا سوف نلقى نظرة جغرافية شاملة من فوق جبل مواب أو جبل لوط على تاريخ هذه البحيرة.. وذلك لكى نعرف بعض الذى قيل عنها من قبل أن نعيش سويا الأحداث الدينية نفسها وقد أدت في النهاية الى تدمير تلك القرى الظالمة التى كان يرتكب أهلها كل المنكرات وفق ما جاء في القرآن الكريم.. ثم لجوء النبى لوط عليه السلام وأهله إلا امرأته ناحية ذلك الجبل.

ونود أن نشير في هذا السياق الى أن هناك فريقا من العلماء الذين يعتقدون أن قمة جبل مواب.. أو الجبل الذى لجأ اليه لوط عليه السلام.. هو جبل «نبو» احد أشهر قمم جبال مواب.

وحتى لانترك هذا الاعتقاد دون الاشارة اليه.. سوف نتوقف قليلا أو كثيرا عند قول هؤلاء وما أثاروه عن جبل «نبو».. وذلك من بعد أن نعيش اللحظات نفسها في حديث عن بحيرة لوط.. أو البحر الميت.

تقع هذه البحيرة في الطرف الجنوبى من وادى الأردن ويبلغ طولها ٨٥ كيلومترا ومعدل عرضها ١٣ كيلومترا، وهى مشهورة بكونها أكثر الأراضي انخفاضا عن سطح البحر في العالم، ويبلغ انخفاض شاطئها ٣٩٥ مترا عن سطح الأرض.. ويبلغ عمق مائها نحو ٤٠٠ متر وهى تبعد ١٠٤ كيلومترات من بحيرة طبرية جنوبا.. ويصل بين البحيرتين نهر الأردن الذى يصب في بحيرة لوط ولايخرج منها.

ويؤكد الجغرافيون ان كل المياه بالبحر الميت تتبخر بسرعة، وعلى توالى الأيام أصبح ماؤها ملحا ومرا جدا وثقيلا أيضا حتى أن السابح فيه يكاد يغرق.. وتبلغ ملوحة هذه البحيرة أضعاف ملوحة سائر البحار ولاتعيش فيها الأسماك

○ قمتان لجبل موآب او جبل لوط ويرى بينهما نفق او آثار تدميرهما.

موقع الجبل وشكله وارتفاعه ومكانه وعلاقته بما حدث لبحيرة لوط أو البحر الميت الآن

بسبب هذه الملوحة الشديدة المصحوبة بالمرارة.. كما لايعيش على الشاطيء أى نوع من الأعشاب أو الأشجار بسبب هذه الملوحة والحرارة المحرقة أيضا.

ومن الأسباب التى جعلت العديد من المؤرخين يطلقون على هذه البحيرة لفظ «بحيرة لوط» ان النبى لوط عليه السلام كان قاطنا بجوارها، كما ان مياهها قد غمرت مدينتى سدوم وعمورية اللتين أرسل الله عليهما نارا وكبريتا من السماء عقابا لأهلها الذين كانوا يرتكبون الفاحشة.

وعند تحليل مياه هذه البحيرة اتضح ان ٧٠٪ من مائها يحتوى على الملح الخالص و ٣٠٪ من مواد اخرى كالبوتاس وكلورات الصودا وغيرها.

وبخلاف ذلك ذكر هؤلاء المؤرخون ان هذه البحيرات قد اشتهرت بالعديد من الأسماء بخلاف ما ذكرناه.. فهى تعرف «ببحر الملح» وبحر العربة والبحر الشرقي.. كما يطلق عليها المؤرخ يوسيفوس لفظ «بحيرة الزفت» ويسميها التلمود «بحيرة سدوم». أما العرب فيطلقون عليها اسم «بحيرة لوط» (دائرة المعارف الكتابية - ج ٢ - ص ٧٩).

ويؤكد العديد من كتب التاريخ الدينى ان منطقة بحيرة لوط أو البحر الميت قد شهدت أحداثا تاريخية هامة.. بخلاف تدمير سدوم وعمورية.. ويبرهن المؤرخون على ذلك بما ذكروه من انه توجد في منحدرات الجبال المتدرجة نحو هذه البحيرة مناطق قاحلة وقاسية التضاريس وهى مملوءة بالكهوف والمغارات.

كما يذكر أصحاب الكتاب المقدس ان هذه المناطق كانت مرتعا للعديد من المعارك الدينية.. فقد هزم كدرلعوم ملك فلسطين قوم لوط.. وأخذ لوط أسيرا، كما يوجد بالقرب من هذا المكان أو ربما تحت المرتفعات الجنوبية المدن التى ظل دمارها يتردد صداه على مدى التاريخ.

ومن مرتفعات مواب أيضا استطاع موسى عليه السلام أن يلقى نظرة عبر الأخدود على أرض فلسطين.. كما شهدت سهول مواب وأريحا مرور الجيوش الغازية.

وعلى مقربة من شاطيء هذه البحيرة ومن الجانب الشرقى يطل عليها أحد الجبال المشهورة.. وهو جبل «نبو».. الذى يعتقد البعض انه الجبل الذى قد يكون ربما شاهد أحداث قوم لوط وانهيار مدينتى سدوم وعمورية.

وربما يكون ذلك الجبل هو الذى لجأ اليه لوط عليه السلام لكى يعتصم به قبل وقوع هذا الانهيار العظيم الذى أصاب قومه.. ثم لجأ اليه من بعد لوط عليه السلام.. سيدنا موسى عليه السلام أيضا وهو في طريقه الى أرض مواب.. وفلسطين.

وتذكر المعلومات الجغرافية المتوافرة لدينا عن تضاريس هذا الجبل وموقعه الجغرافي.. انه جبل يبرز من سهل مواب.. ويكاد يقابل الطرف الشمالى للبحر الميت، فهو ليس الى الشرق تماما من أريحا، ويرتفع الى نحو ٤ الاف قدم فوق سطح البحر الميت أى حوالى ٢٧٠٠ قدم فوق سطح البحر المتوسط.

وهناك ملحوظة لابد من الاشارة اليها في هذا السياق وفق ما ذكره مؤرخو الكتاب المقدس.. وهى انه ليس من السهل الجزم بأن الجبل المسمى «البنا» أو «نبو» هو الذى صعد عليه موسى عليه السلام.. وبالتالى قد يكون نفس الشك مصاحبا لارتباطه بالنبى لوط عليه السلام.. وذلك لتعدد القمم في جبال مواب.

***

ولعل من بعد هذ العرض الجغرافي والتاريخي لمناطق جبل لوط ومواب والبحر الميت.. يحق لنا أن نعيش سويا أصل القصة الدينية التى دونها القرآن الكريم.. وجاء ذكرها في العديد من الكتب المقدسة.. وفسرها أيضا العديد من المؤرخين.. وقد أجمعت كل التفاسير المروية على أن الله سبحانه وتعالى قد انتقم من قوم لوط وأهل سدوم وعمورية حين ارتكبوا الفاحشة.. وذلك بعدما طلب من نبيه لوط عليه السلام أن يصطحب أهله دون امرأته خارج حدود هذه المدينة الملعونة.. ويقترب بهم من الجبل الأشم الذى يبعد كثيرا عن موقع هذا العذاب وحتى لا يصيبه ما سوف يصيبهم من أذى وانهيار وعذاب عقابا على ما اقترفوه من ذنوب.

وكان لوط عليه السلام نفسه أحد شهود ارتكاب هذه الذنوب.. بل ان لوطا عليه السلام وفق ما أجمعت عليه معظم الروايات التاريخية قد دعا على قومه بالهلاك بعدما عرف فيهم هذه الخطايا التى لم يقترفها قوم من قبلهم.. كما كان ابراهيم الخليل عليه السلام عم النبى لوط عليه السلام معاصرا أيضا لتلك الأحداث المدوية والتى لازالت آثارها باقية حتى الآن تحت مياه البحر الميت.

والحقيقة انه كلما اقتربنا من موضع جبل لوط أيان كان اسمه الآن أو موقعه فإننا نشم رائحة التاريخ ونقرأ في أوراقه التفاصيل المذهلة لتلك الحادثة التى أتت على قوم اختلف في عددهم المؤرخون.. فمنهم من قال انهم كانوا أربعمائة وآخرون ذكروا انهم أربعة الاف أو اربعمائة الف.. وهذه التفاصيل تدفعنا دفعا من أجل أن نفتح الصفحات المطوية لنقرأ ما بها من أحداث أكدت على وقوعها العديد من المصادر بخلاف القرآن الكريم وغيره من الكتب المقدسة.

ومن أهم تلك المصادر التى حدثتنا عن واقعة قوم لوط.. وارتباطها بجبل مواب قصص الأنبياء.. وذلك بالاضافة لما ذكره مفسرو القرآن الكريم وبعض الذين نقلوا عن الكتب المقدسة الاخرى.

فقد ذكر ابن جرير الطبرى فيما ذكره عن قصص الأنبياء.. الزمان الذى وقعت فيه هذه الأحداث مصحوبة ببعض آراء العلماء، خاصة بعض مؤرخى أهل الكتاب.. وعن ذلك يقول الطبرى: ان ما حدث لقوم لوط قد جرى في أيام الخليل ابراهيم عليه السلام.. وهو بالاضافة الى ذلك يوضح لنا نسب هذا النبى الكريم فيقول انه يدعى لوط بن هاران بن تارخ ابن أخى ابراهيم عليهما السلام. وانه عاش في قرية سدوم.. وعمه الخليل كان يعيش في مدينة بابل.. وكان من قبل ترحاله الى قرية سدوم يعيش بجوار عمه حيث كان من أهل بابل الذين يؤمنون برسالة الخليل ابراهيم ومتبعا دينه الحنيف.. لكنه ما لبث أن هاجر وابوه الى الشام ومعهما سارة بنت هيبال.

وبعضهم يقول وفق ما ذكره الطبرى: انها سارة بنت هيبال بن ناحور وشخص معهم فيما قبل تاريخ أبو ابراهيم مخالفا لابراهيم في دينه ومقيما على كفره حتى وصلوا الى مدينة حران، فمات تارخ هو وازر أبو ابراهيم في حران.. بينما واصل ابراهيم وسارة رحيلهما بمصاحبة لوط الى الشام.. ثم مضوا الى مصر.. فوجدوا بها فرعونا من فراعينها ولما كان من أمره كان.. رجعوا من جديد الى بلاد الشام.

وذكر ان ابراهيم نزل أرض فلسطين بينما نزل ابن أخيه لوط الأردن.. وان الله تعالى قد ارسل لوطا إلى مدينة سدوم، حيث كان أهلها أهل كفر وفساد وركوب للفحشاء مصداقا لقوله تعالى في محكم آياته ﴿انكم لتأتون الفاحشة وما سبقكم بها من أحد من العالمين. انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر﴾ سورة العنكبوت الآية ٢٨ - ٢٩.

ويواصل الشيخ الطبرى فيما رواه عن قصة قوم لوط.. فيقول: عن ابن عباس وعن مرة والهمدانى عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى ﷺ: بعث الله الملائكة لتهلك قوم لوط عقابا لهم على ما ارتكبوه من الفحشاء والمنكر، فاقبلت الملائكة في صورة رجال شباب.. حتى نزلوا على ابراهيم فتضيفوه، فكان من أمرهم وأمر ابراهيم ما حكاه الأولون، فلما ذهب عن ابراهيم الروع جاءته البشرى، وأطلعته الرسل على ما جاءوا له وان الله أرسلهم لهلاك قوم لوط.

ولما جاءت الرسل الأمين جبريل ومن معه لمقابلة لوط عليه السلام وهو في أرض له يعمل بها.. وقد قيل لهم بوحى من الله تعالى: لاتهلكوا قوم لوط حتى يشهد عليهم لوط.. فأتوه فقالوا: انا مضيفوك الليلة - أى ضيوف عندك - فانطلق بهم فلما مشى ساعة معهم التفت الى هؤلاء الرسل قائلا: أما تعلمون ما يعمل أهل هذه القرية؟ والله أعلم على ظهر الأرض اناسا أخبث منهم: وقد كرر على مسامعهم هذا القول عدة مرات.. وهو في طريقه الى منزله بالقرية المعنية.. فلما بصرت بهم عجوز السوء امرأة لوط انطلقت تخبر قوم هذه القرية.

ويؤكد ابن عباس رضى الله عنهما على هذه الرواية حيث قال: ولما خرجت الملائكة من عند ابراهيم الخليل نحو قرية لوط، فأتوها نصف النهار، فلما بلغوا نهر سدوم (نهر الأردن الآن) لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها وكانت وفق هذه الرواية للوط ابنتان: اسم الكبرى ريثا واسم الصغرى رعزيا.. فقالوا لها: ياجارية، هل من منزل؟ قالت: نعم فمكانكم لاتدخلوا حتى آتيكم، فخافت عليهم من قومها، فأتت أباها حيث أخبرته بمقدم هؤلاء الضيوف من الرسل.. وكان قومه قد نهوه أن يضيف رجالا.. فاسرع اليهم لاحضارهم، ولما علمت بمقدمهم امرأة لوط سارعت تخبر قومها بالقرية.

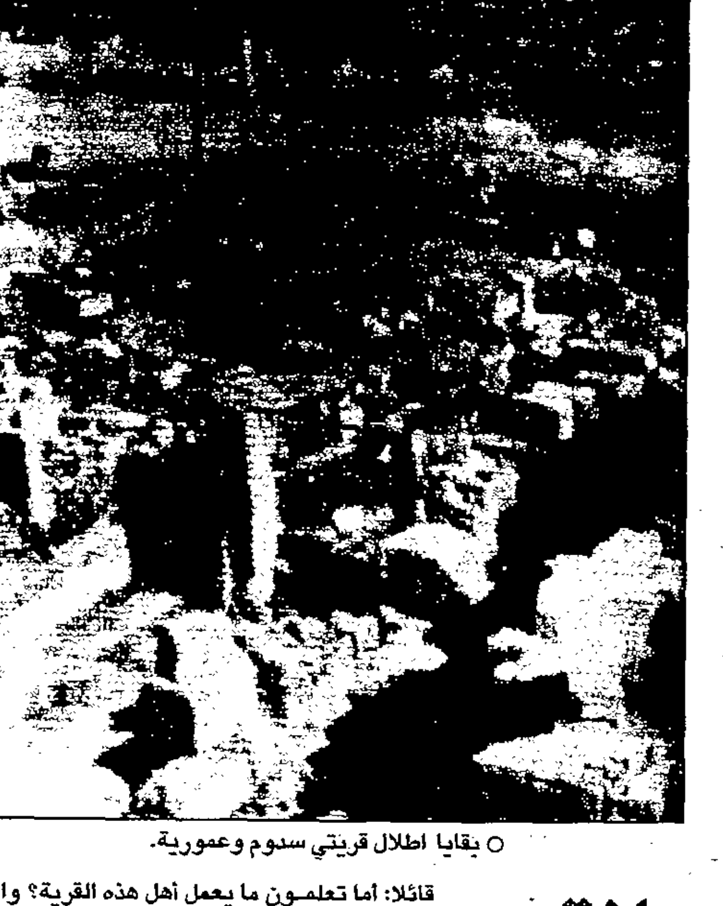
وقال جعفر في بقية الرواية: فلما أتوه قال لهم لوط: ﴿ياقوم اتقوا الله ولاتخزون في ضيفى أليس منكم رجل رشيد﴾ سورة هود الآية ٧٨، هؤلاء بناتى هن أطهر لكم مما تريدون فقالوا له: أولم ننهك أن تضيف رجالا، لقد علمت مالنا في بناتك من حق، وانك لتعلم ما نريد، فلما لم يقبلوا منه شيئا مما عرضه عليهم.. قال لوط عليه السلام لو أن لى أنصارا فينصروننى عليكم أو عشيرة تمنعنى منكم لحلت بينكم وبين ما جئتم تريدون من ضيوفى.

ولما يئس لوط عليه السلام من اجاباتهم اياه الى شيء مما دعاهم اليه وضاق بهم ذرعا قالت له الرسل حينئذ: ﴿ياالوط إنا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر أهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد إلا امرأتك انه مصيبها ما أصابهم﴾ سورة هود الآية ٨١.. عندئذ عرف لوط عليه السلام انهم رسل الله، وانهم أرسلوا لهلاك قومه.

فقال جبريل عليه السلام للوط وفق ما جاء بالقرآن الكريم: ﴿ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾ سورة هود الآية ٨١، ولما جاء الموعد الذى اقترحه الملائكة على لوط عليه السلام أدخل جبريل جناحه في أرض قرية لوط ورفعها حتى سمع أهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب، فجعل عاليها سافلها، وأمطر عليهم حجارة من سجيل، قال السلف الصالح وسمعت امرأة لوط الهدة فقالت: واقوماه، فادركها حجر من السماء فقتلها هى الاخرى.

وهناك رأى آخر يقول عن هذه التفاصيل ان جبريل عليه السلام أمر لوطا وأهله أن يخرجوا من هذه القرية الى بلاد الشام حتى يكونوا بعيدين عن أهوال ما سوف يقع لقريته من دمار.. وكانت وقت خروجه في منتصف احدى الليالى.. وذلك من قبل أن ياتى الصباح الذى نفذ فيه جبريل عليه السلام أمر ربه باقتلاع قرية سدوم وعمورية والقائهما في البحر.. وقد سمع أهل السماء نباح كلاب أهل هذه القرية حين قلبها جبريل عليه السلام على رأس قومها.. عندما جعل عاليها سافلها ثم أتبعهم بالحجارة.

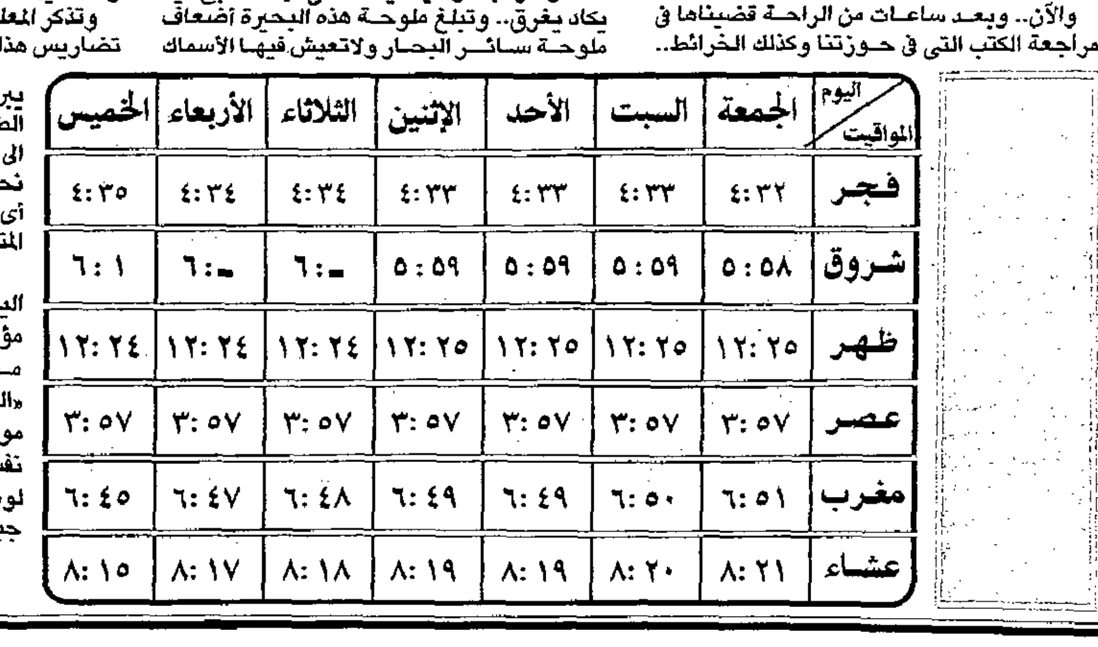
وفي قول ثالث عن نفس القصة ذكر بعض السلف الصالح ومنهم شيخ المفسرين الامام الحافظ بن كثير انه لما خرج لوط عليه السلام بأهله وهم ابنتاه، ولم يتبعه منهم رجل واحد، ويقال ان امرأته خرجت معه.. فلما خلصوا من بلادهم وطلعت الشمس فكادت عند شروقها جاءهم من أمر الله ما لايرد.. ومن الباس الشديد ما لايمكن أن يصد، وان الملائكة وفق ما ذكره أهل الكتاب أمروا لوطا عليه السلام وأهله أن يصعدوا إلى رأس الجبل الذى هناك وهو المعروف الآن بجبل لوط أو جبل نبو أو جبل مواب.. فاستبعد لوط عليه السلام هذا الجبل وسأل أن يذهب الى قرية قريبة منهم.. فقالوا اذهب فإنا ننتظرك حتى تصير اليها، وتستقر فيها، ثم يحل بهم العذاب، فذكروا انه ذهب الى قرية «صوعر» التى يقول الناس انها غور زغر، فلما أشرقت الشمس نزل بهم العذاب، وذلك وفق ما جاء بالقرآن الكريم حين قال الله تعالى ﴿فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود، مسومة عند ربك وماهى من الظالمين ببعيد﴾. سورة هود الآية ٨٢ - ٨٣.



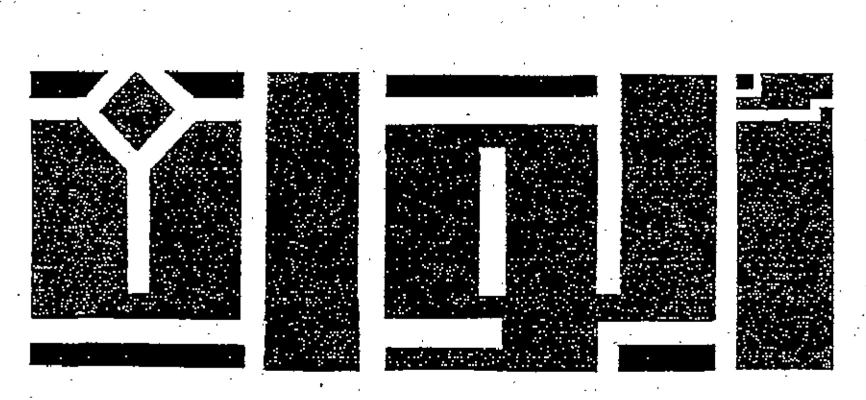
○ بقايا اطلال قريتي سدوم وعمورية.



○ اطلال سدوم وعامورية.



اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٣٢	٤:٣٣	٤:٣٣	٤:٣٣	٤:٣٤	٤:٣٤	٤:٣٥
شروق	٥:٥٨	٥:٥٩	٥:٥٩	٥:٥٩	٦:-	٦:-	٦:١
ظهر	١٢:٢٥	١٢:٢٥	١٢:٢٥	١٢:٢٥	١٢:٢٤	١٢:٢٤	١٢:٢٤
عصر	٣:٥٧	٣:٥٧	٣:٥٧	٣:٥٧	٣:٥٧	٣:٥٧	٣:٥٧
مغرب	٦:٥١	٦:٥٠	٦:٤٩	٦:٤٩	٦:٤٨	٦:٤٧	٦:٤٥
عشاء	٨:٢١	٨:٢٠	٨:١٩	٨:١٩	٨:١٨	٨:١٧	٨:١٥



وديع الصافي يخوض تجربة الفيديو كليب

قرر الفنان الكبير وديع الصافي خوض تجربة تصوير اغنياته بطريقة الفيديو كليب، وذلك لصالح قناة الموسيقى في راديو وتليفزيون العرب ART

وديع الصافي يعكف حاليا على اعادة اداء اشهر خمس وعشرين اغنية من اغانيه من بينها الصبر، دار يادار، سبحان من جملك، القارب على الميناء، غدر الايام، وعلى رمش عيونها.

وقد تم تصوير بعض هذه الاغنيات فعليا باماكن متنوعة وقام باخراجها في القاهرة حاتم راضي.

مهرجان القاهرة السينمائى ١٢ ديسمبر

بدأت لجنة المشاهدة بمهرجان القاهرة السينمائي العشرين في مباشرة اعمالها لاختيار الافلام الاصلح للعرض في المهرجان الذي سيعقد في الفترة من ٢ الى ١٥ ديسمبر المقبل.

وصرحت سهير عبدالقادر امينة عام المهرجان بان عدد الافلام المشاركة حتى الآن بلغ سبعين فيلما من دول اجنبية منها الولايات المتحدة، فرنسا، المجر والمانيا ويجرى عرضها امام لجنة تضم حوالى ٣٢ ناقدا ومخرجا وسيناريست منهم النقاد سمير فريد وماجدة موريس ومصطفى درويش ومن المخرجين مدكور ثابت من المركز القومي للسينما ومن كتاب السيناريو رفيق الصبان واحمد عبدالوهاب.

ويرأس اللجنة المخرج كمال الشيخ خلفا للمخرج الراحل صلاح ابو سيف.



● صناعة السينما السورية .. مساع من أجل لغة وتيارات خاصة

المخرج السورى نبيل المالح:
الدراسة لاتصنع فنانا ولكنها تقدم التكنولوجيا
السينما المصرية تموت واقفة بسبب ظروف الانتاج

القاهرة ـ الاتحاد:

علامة من علامات السينما السورية، بل هو شاهد على بداياتها الاولى فى منتصف الثمانينات، وله معها مشوار طويل اسفر عن اكثر من ١٥٠ فيلما منها الروائى ومنها التسجيلى. انه المخرج السورى نبيل المالح الذي التقيناه في القاهرة، فحدثنا عن الجوائز الكثيرة التى حصل عليها في المهرجانات المختلفة، وحياته السينمائية بحلوها ومرها.. بثوابتها ومتناقضاتها.. وهذا هي اقواله:

ارسم واكتب الشعر منذ سنوات عمرى الاولى، وهذا الحس الفنى جعلنى اعشق السينما فالتحقت باكاديمية السينما في براغ بتشيكوسلوفاكيا السابقة، ورحلتى الى براغ كانت لضيق ذات اليد، فالدراسة في باريس او هوليوود مكلفة للغاية، ولايقدر عليها الفقراء امثالى.

● هل الدراسة هي التى جعلت منك فنانا مشهورا؟

ـــ الدراسة لاتصنع فنانا، ولكنها قدمت لي التكنولوجيا والتقنية التى مكنتنى من تجاوز جهد السيطرة على حرفية السينما، مما اكسبتني الثقة بالنفس، مما ساعدني على الدخول في مجال التجريب التعبيري حتى اشتهرت بذلك.

● السينما.. ماهي قصتك معها؟

ـــ اخرجت لمؤسسة السينما فيلمين قبل السفر الى المملكة العربية السعودية وهما «حلب» و «لون وحياة» وهما تجربتان في الشكل، ثم كان «اكليل الشوك» اول فيلم روائى قصير بعد العودة للوطن عام ١٩٦٩ عبرت فيه عن كل تصوراتي عن هزيمة يونيو ١٩٦٧ وفلسطين والانظمة العربية، وهذه التجربة كانت هامة وقتها، ولكنني لا اقدرها الآن، ثم اقترحت عمل ثلاثية «رجال تحت الشمس» عام ١٩٧٠ اعتبرها الآن تجربة قاصرة، واخرجت منها «المخاض» حاولت فيه ان اقدم بحثا جديدا في اللغة السينمائية، ولكنه من الناحية الدرامية كان فيلما ضعيفا، وفي نفس العام اخرجت «نابالم» احب افلامي الى، والذي فاز بعدة جوائز في بغداد وطولون، وبعده جاء فيلم «ايقاع دمشقي» عام ١٩٧١ وهو عبارة عن بحث جمالي وانشودة تمجيد للعمل اليدوي ثم «الزبد او لعبة الابدية» عام ١٩٧٧ عن حياة صياد اسماك في جزيرة «ارواد» النائية.

■ نبيل المالح

● استهواك فيلم «كومبارس» لانه يتحدث عن عالم المهمشين.. فماذا شدك لفيلمك الاخير «ابتسم وإلا»

ـــ اهمية كومبارس تاتي من تعادله بعمق مع شريحة المهمشين التى تمثل ٩٠٪ من عالمنا العربي، واهم ماقيه تجسيد هذه الشريحة ـــ عمليا ـــ فكل ابطال هامشيون حتى «الفهد» رغم ثورته، وهو فلاح متهور مستباح، هو وزوجته وارضه واولاده، منذ الفيلم صنعته، وذهني مشبع باحداث ايلول الاسود.. اما «ابتسم وإلا» فياتي من نفس العالم، فكلنا مهمشون حتى الكبار منا الذين يعتقدون انهم بمنأى عن التنكيل، ويناسون ان هناك من يتحكم في اقتصاديات العالم وبالتالى يحكمونه بالحديد والنار، وهو اهم مشروعاتي السينمائية، لغة ووسيلة تعبير، كانت كامنة بداخلي، ولم تخرج حتى في «كومبارس» فهو بحث لغوي اكثر منه تجريبا، وهذا البحث يشغلنى منذ بداياتى الاولى.

● تصر على العمل في السينما السورية رغم ان لك موقفا منها؟

ـــ ليست سينما بل افلام، اننا نقاتل من اجل سينما سورية لها تياراتها ولغتها الخاصة مثل نظيرتها في المغرب العربي، كلنا عشاق سينما، ولنا صناع لها مثلكم في القاهرة، حيث السينما التجارية هي الحاكمة والمسيطرة كمجريات الصناعة، وانا اوافق على العمل طالما عندي امل في النجاح.

● وكيف ترى السينما العربية بصفة عامة؟

ـــ هناك افلام جيدة، ولكنها قليلة للغاية، والمصريون تواجههم ظروف سيئة في الانتاج، ولو خيرت في العمل خلال هذه الظروف لن اقبل، لانني لن احصل على فرصتي لكي ابدع.

نقد مسرحي

«أحلام ياسين»
معالجة مرهفة لبؤساء «هوجو»

القاهرة ـ محمد زهدي:

كان تساؤل «هوجو» الملح حول العلاقة بين الفاقة لحد الجوع وارتكاب جريمة السرقة رغم انها مدانة اخلاقيا مرتبطا بالفكر الاجتماعي الفرنسي الذي كان كامنا وراء حركة «الكوميكون» التي اسفرت عن «كوميونة» باريس عام ١٨٤٨.

وكان تحويل تلك المأساة الاجتماعية لدراما تضم شخصيات بائسة تخضع للاستغلال والفقر وينهشها المرض بمقابلة القانون التقليدي مصدرا لمفارقة درامية تفجر امكانيات تعبيرية ودرامية كبيرة لكنها تنطوي على خطر التحول لميلودراما فجة. من هنا كانت محاولة عبدالرحمن الشافعي مخرجا وعزت عبدالوهاب معدا للنص كدراما موسيقية بمثابة مغامرة فنية.

ويرجع نجاح عبدالرحمن الشافعي وعزت عبدالوهاب الى استخدامهما لعنصر الجمال بالدرجة الاولى في جميع مفردات العرض المسرحي الى جانب التتابع العام للمشاهد المسرحية بحيث تتمتع باكبر قدر من الرشاقة والسلاسة والعذوبة. والرقة المحسوسة في العرض نابعة من امكانية تحويل الحزن البشري الى معزوفة من الشجي

ولعل هذا المنهج جعل من العسير الوفاء بالابعاد العميقة لبؤساء «هوجو» لانها كانت في جوهرها مرثية لتناقض الاوضاع البشرية وصرخة احتجاج تحذيرية من خطر التفاوت الفادح بين مستويات المعيشة ولاسيما في مجتمع باريس المتفتح فكريا لكنه على اية حال يحقق لنا درجة من الاستمتاع والتأمل لا بأس بهما ولا يعكرهما الا عاملان جوهريان في البناء الدرامي الاول هو الخلط بين نبل العقل الثوري وغايته الانسانية وبين غوغائية التمرد العشوائي بما ينطوي عليه من انحطاط.

والثاني هو الشكل «الفانتازي» الناعم المتعالي على طبيعة الازمة الحقيقية للنص الاصلي في الحواريات الدائرة بين حساب المذنب النبيل (احمد عبدالوارث) وجميلة ابنة ياسمين العاملة المطحونة في مصنع النسيج (آثار الحكيم) ضمن الحالة العامة من المعاناة الاجتماعية لشرائح عديدة ضمت ـــ ضمن ما ضمت الجوعى الذين لا يجدون الدواء ايضا في مواجهة اشد الامراض فتكا.

ان العرض يبدأ بـ «حسان» هذا وهو لا يجد سبيلا للقمة عيش شريفة باعتباره مذنبا سابقا فتوصد دونه كل الابواب الى ان يتلقاه شيخ ورع كريم بالحنان ويهبه الامان فيخونه ويسرق قطعة ثمينة من المجوهرات ورغم ضبطه فان الشيخ يعفو عنه ويتيح له ذلك ان يتطور اجتماعيا لكنه يظل مطاردا من رجل القانون المؤمن بالعدالة الحرفية لكنه يعاني داخل نفسه من الاشفاق على هذه النوعية من البشر وفي حين تلقى ياسمين ربها بعد معاناة رهيبة مع المرض فان علاقتها الوجدانية بحسان تبقى العنصر العاطفي الساري في العرض كله بعد ذلك ابتداء من تخليصه لابنتها جميلة من اسر الخدمة في حانة رخيصة مبتذلة الى مباركته لارتباطها بحبيبها الذي يشارك في العمل الثوري لمجموعة البسطاء ويشترك معه «حسان» ايضا الذي وجد نفسه منخرطا في الحركة بما ينتهي به الى مواجهة جديدة مع رجل القانون، وهي مواجهة ذات بعد درامي وانساني .وآذا كان هناك بالضرورة وكما اشرنا خلط بين الفعل الثوري والفعل الغوغائي فنحن نتابع طرافة موقف المجرم الاصيل المتحايل الذي يقدمه جمال اسماعيل حيث ينتقل من حالة الى حالة عبر مراحل تطور الاحداث بما يوحي بانه المعلق الساخر.

● اثار الحكيم

لكن هذا المعلق الساخر هو نفسه والد الفتاة المنسحقة اجتماعيا الحالمة بالحب التي تضطر للانخراط في سلك المتمردين وتلفظ انفاسها ايضا وهي في ريعان الشباب.

وتبدو جميلة (آثار الحكيم ايضا) وقد انفصلت تماما عن الجو العام لهذه المأساة وهو انفصال يقلل كثيرا من تماسك البناء الفكري والدرامي للنص والناتج بصفة جوهرية عن محاولة تحويل رواية «هوجو» الى دراما موسيقية.

لعل هذا يعد لونا من التجريب في ذهن صناع تلك التجربة وقد نجحوا الى حد كبير في ان يمنحونا قدرا من الجمال لكنه جمال نابع من الشكل اكثر منه من المضمون بفعل الاضطرار لتجاهل العمق المأساوي الهائل الكامن في الرواية الاصلية.



■ هالة فاخر في لقطة من احدى السهرات التليفزيونية التى شاركت في بطولتها.

هالة فاخر:
الكوميديا في محنة والخروج منها يحتاج لمعجزة

القاهرة ـ امل فؤاد:

هالة فاخر.. من الممثلات القلائل اللاتى اثبتن وجودهن في عالم الكوميديا.. فهى خفيفة الظل والروح وتجيد فن الاضحاك بصورة تجعلها بحق من نجمات الكوميديا في مصر.. ورغم ذلك فهى تقبع في التليفزيون ونراها دائما بعيدة عن المسرح والسينما رغم حضورها وادائها الجيد.

ولان كتاب الكوميديا يكتبون للرجال فقط.. فان المرأة في هذا المجال حظها قليل وكانها خلقت من اجل الرقص فقط.

وهذه الفنانة لديها مساحة كبيرة من العطاء لفن الكوميديا إلا انها تعانى من قلة اعمالها والتى اقتصرت على الشاشة الصغيرة.. اما عن الاسباب وقضايا فنية اخرى في الساحة الفنية دار هذا الحوار.

● كانت بدايتك المسرحية مع فرقة الثلاثي لكنك مالبثت ان تركت هذه الفرقة دون ابداء الاسباب؟

ـ عملت ضمن «الثلاثي» وكنت اعتمد على شهرة هذه الفرقة، فلم اعتمد على اسمي على الاطلاق، وظللت اعمل في هذا الجو حتى شعرت بحالة من الملل لانني اعمل من خلال الاخرين، وهذا اصابني بحالة من عدم التفاؤل في تحقيق شيء فهبت داخلي عاصفة من التمرد على كل شيء وقررت الانفصال عنها ليعرفني الجمهور بشكل متفرد لذا لم اتردد عندما جاءت لي الفرصة.

● نفس الحال كان مع المسرح القومى فيما يبدو.. فرغم ان بدايتك كانت معه إلا انك ابتعدت عنه ولم تعودي اليه حتى الآن؟ فهل هناك مبرر؟

ـ ارفض الاعمال الروتينية او بمعنى ادق الوظيفية فعندما كنت اعمل بالمسرح القومى كنت موظفة وانا ارفض هذا النظام، واكرهه ويمكن ان اعود اليه الآن كضيفة من الخارج، واحب ان اؤكد على ان انفصالى عن المسرح القومي كان بارادتي وهذا القرار لم اندم عليه قط لانني لم اندم على قرار اتخذته في حياتى مادمت مقتنعة به.. كما اننى تركت المسرح القومي لسبب اخر وهو ان هيئة المسرح لديها هواية مفضلة وهي قتل المسرحيات وهي على خشبة المسرح، لانه يوجد قانون يجيز انهاء اي عرض بعد شهر او شهرين على الاكثر.

● هل تشعرين من داخلك انك فنانة كوميدية؟

ـ هم يقولون انني كوميديانه.. لكنني خاصة فيما يتعلق بالاعمال التليفزيونية لا اشعر انني اقدم كوميديا ربما لطبيعة الاعمال التى اقدمها فلا يوجد حتى الآن النص الكوميدى الذي اقدمه.

● وماهو السبب في عدم وجود اعمال كوميدية لك في التليفزيون؟

ـ السبب في الرجال الاكثر تحيزا لبني جنسهم.. فهم يكتبون الكوميديا فقط للرجال ولايجعلون النساء إلا للحب والرقص

● هل كلامك هذا يفسر قلة عدد ممثلات الكوميديا لدينا مقارنة بالرجال؟

ـــ نعم يفسره، لان التحيز مرفوض هذا بجانب نظرة المجتمع للمرأة فالكتاب دائما يحبون صنع الشخصيات للرجال كما ان الجمهور لايتقبل نجمة الكوميديا بسهولة بعكس تقبله لنجم الكوميديا.

●ماهو تقييمك للكوميديا الحالية؟

ـــ الكوميديا في محنة ولا حل للخروج بها من هذا المأزق إلا من خلال التجارب والشفافية وقبول الناس، وكيفية صناعة القصة او الحدوتة الكوميدية.

شاهده ٨ ملايين فرنسى
«هندى في المدينة» يزور ٤٣ دولة ويستعد لغزو الولايات المتحدة

بين اليابان وروسيا مرورا بسنغافورة عرض فيلم «هندي في المدينة» في ٤٣ بلدا، ولم ينه بعد الفيلم الفرنسي دورته حول العالم، هناك «هندي» يتم تحضيره اليوم لغزو الولايات المتحدة. بلغ الممثل الفرنسي تييري لارميت القمة، فقد مثل وشارك في اخراج فيلم «هندي في المدينة» هذا الفيلم الذي راه اكثر من ٨ ملايين مشاهد فرنسي وعرض في اكثر من ٤٣ بلدا.

ظهر في فرنسا منذ اكثر من عام تقريبا، وفرض نفسه في سوق توزيع الافلام في الخارج، عرض في البداية في اوروبا بين اسبانيا والمانيا، وسرعان ماتجاوز القارات. خلال شهور تمكن اطفال اوروبا الشرقية وروسيا والبلدان الإسكندنافية وامريكا الجنوبية وآسيا والباسفيك من اكتشاف مغامرات «ميمي سيكو».

ويعتبر الممثل والمخرج تييري لارميت ان نجاح «الهندي».. كان متوقعا منذ قراءة السيناريو لان «الحكاية شاملة، فهي تروى لقاء اب بابنه، مغامرات هندي قدم من الامازون ليكتشف في الوقت نفسه ابا ومدينة غربية، اضافة الى انتاج فيلم شبه عائلي بحوارات جريئة. فيلم مضحك يعبر عن واقع ملهاوي وليس عن مزاج فرنسي. لهذه الاسباب عرف «الهندي». نجاحا باهرا في البلدان الاسكندنافية وفي اليابان وتايوان». بالرغم من موازنة دعائية متواضعة، اهتم الكثير من الاولاد والمراهقين وحتى الكبار برؤية الفيلم لاكتشاف هذا الهندي اللغز الذي ولد في باريس.

بدأ الفيلم الفرنسي عام ١٩٩٥ دورة غريبة حول العالم، من البلدان الاسكندنافية الى البرازيل ليعود الى روسيا قبل الانتقال الى سنغافورة.. حتى اليوم اكتشف الفيلم ٤٣ بلدا. وغالبا ماكان تيير لارميت ولودفيك بريان ـ ممثل الهندي ـــ في البلد حيث يعرض الفيلم، وكانت مناسبة للمثلين الفرنسيين للقاء المشاهدين من مختلف الجنسيات.

ومن المؤكد ان ملحمة هندي الامازون الصغير، الذي وصل الى باريس مع قوسه ورتيلته، اثار الجمهور، واعجب الكثير من المشاهدين في مختلف القارات لانه نجح في دمج المشاهد الحميمة والتعبير عن عواطف عميقة.

ويقول تييري لارميت «احببت تمثيل هذا الفيلم لانه يعبر عن مشاعر بسيطة، عن العلاقة بين اب، رجل اعمال منهمك دائما.. وابنه ولد قادم من حضارة اخرى.. ويتطور الفيلم في هذا الجو الخيالى.

في مهرجان لوكارنو
فيلمان عن الاحتلال الايطالي في ليبيا والعنف العادي في الحرب اللبنانية

رسالة لوكارنو ـ سمير فريد:

أصبحت كاميرا الفيديو مثل كاميرا السينما وسيلة للابداع الفني فيما يطلق عليه البعض «الفن الثامن».. ولكن هل هناك لغة خاصة لفن الفيديو تختلف عن لغة السيف أم أنها لغة تقلد لغة فن السينما.. الواقع ان لغة الفيديو حتى الآن تقليد للغة السينما من الناحية الجمالية، ولكن شريط الفيديو يختلف تماما عن شريط السينما من حيث علاقته بالضوء ومن حيث عمره الزمني، كما تختلف حرفية الاخراج، ولذلك يجب في جميع الاحوال عدم الخلط بين السينما والفيديو.

لم يعد من الممكن تجاهل افلام الفيديو في المهرجانات السينمائية الدولية، وخاصة مهرجانات الافلام القصيرة، وفي العام الماضي نظم مهرجان «لوكارنو» لأول مرة مسابقة لأفلام الفيديو في اطار برنامج «مخرجو اليوم».. وفي هذه المسابقة عرض هذا العام الفيلم الايطالي «نظرة ديانا عبر الزجاج» اخراج برفكت جيانكيان وانجيلا ريش لوتشي (تسجيلي ٣٠ دقيقة) والفيلم الفرنسي في يوم من أيام العنف العادي: صديقي ميشيل سيرو.. اخراج فنان السينما السوري عمر اميرالاي (تسجيلي ٤٨ دقيقة). وكلا الفيلمين من أهم الافلام التسجيلية التي عرضت في مسابقة الفيدو.

يتناول فيلم «نظرة ديانا عبر الزجاج» تاريخ ايطاليا موسوليني الفاشية من زاوية جديدة وعميقة.. ففي عام ١٩٢٦ تم اكتشاف بقايا سفينتين أنشأهما الامبراطور الروماني كاليجولا تقربا الى «الآلهة» ديانا، وذلك في بحيرة نيمي بالقرب من روما. وفي اطار حلم موسوليني ببناء امبراطورية رومانية جديدة شرع في اقامة متحف خاص للسفينتين عام ١٩٢٦ وافتتحه عام ١٩٤٠ وقد احترق المتحف وما فيه اثناء الحرب عام ١٩٤٤.

جيانكيان الارمني الاصل وانجليلا ريتش لوتشي يصنعان الافلام التسجيلية منذ منتصف السبعينات، وكل افلامهما التي يتم انتاجها في ميلانو أبحاث سينمائية عن الفنون والآثار. ولذلك ليس من الغريب ان يتناولا ايطاليا موسوليني الفاشية من خلال كشف أثري، وان يربطا بين هذا الكشف وحلم موسوليني من ناحية وبينه وبين دلالات أسطورة ديانا في كتاب فريزر «الغصن الذهبي» من ناحية اخرى.

دون كلمة واحدة وطوال نصف ساعة، تبدو المقدرة الفنية الفائقة للثنائي جيا وانجيلا، في التعبير عن معنى الفيلم، وتوصيل المعنى الى المتفرج. انهما يعتمدان على الوثائق السينمائية عن الفترة والكتابة على الشاشة في بعض الاحيان، وربما لأول مرة تستخدم تكنولوجيا الفيديو والكمبيوتر لعرض الوثائق السينمائية في صمت كامل، وعلى نحو يدفع المتفرج الى التامل تماما كما في حالة «القراءة»، ولكنها قراءة الصور. ولذلك ليس من الغريب ايضا ان يقوم يرفان وانجيلا بكتابة السيناريو والمونتاج في الوقت نفسه. ومن اهم وثائق الفيلم وثائق الاحتلال الايطالي لليبيا، والذي كان اكبر تعبير عن الحلم انعاش الجنون باستعادة «الامبراطورية» الرومانية في القرن العشرين.

عمر اميرالاي وميشيل سيرو

يعتبر عمر اميرالاي من كبار مخرجي السينما التسجيلية العربية في ربع القرن الاخير. وقد اخرج حتى الآن ١٣ فيلما منها ٣ افلام في بلاده سوريا منذ عام ١٩٧٠ من بينها فيلمه الاشهر «الحياة اليومية في قرية سورية».. وفيلمه التسجيلي الطويل الوحيد.. في نفس الوقت الذي كتبه مع سعد الله ونوس.

وفي عام ١٩٧٨ اخرج في اليمن (الجنوبي) فيلما عن الثورة، ومنذ عام ١٩٨٢ حيث يقيم في فرنسا أخرج ٩ افلام اغلبها من افلام الفيديو للتلفزيون الفرنسي.

في فيلمه الجديد «يوم من ايام العنف العادي: صديقي ميشيل سيرو.. يتذكر اميرالاي مصرع صديقه الفرنسي في لبنان بعد عشر سنوات كاملة.. ففي عام ١٩٨٥ اختطفت جماعة «الجهاد الاسلامي» سيرو وجان بول كوفمان، وفي عام ١٩٨٦ قتل سيرو الذي كان من ألمع المستشرقين الشباب في فرنسا. ومن خلال ما تبقى من صور وأوراق، ومن خلال الحوار مع ارملة سيرو وبعض الاصدقاء، وتأملات اميرالاي على شريط الصوت، يتمكن المخرج الفنان من صياغة عمل فني جميل يدفع المتفرج الى التفكير في هذا العنف «العادي» الذي استمر في لبنان ما يقرب من عشرين سنة مستخدما الاضواء والظلال والالوان على نحو اقرب الى الموسيقى.

..قبل التصوير

● اقرأ حاليا قصة فيلم «غرام كرمله» الذي سيقوم باخراجه مجدى محمد على.. وسيشاركنى بطولته احمد زكى.. الفيلم كوميدى وسيستمر تصويره حوالى ٣ أشهر كاملة بين القاهرة والاسكندرية.

[ليلى علوى]

□□□

● اقرأ حاليا قصة الفيلم السينمائى «مجرم مع مرتبة الشرف» والذي سأقوم من خلاله بتجسيد شخصية مجرم تائب يتهم في قضية سرقة بنك وسوف يشاركنى بطولته جيهان نصر واحمد ماهر وشرين رضا.

[محمود عبدالعزيز]

□□□

● استعد حاليا لانتاج وبطولة الفيلم السينمائى الجديد «سكلانس» مع حسين الامام واحمد زكى.. الفيلم لايزال في مرحلة الكتابة وسوف تقوم باخراجه ايناس الدغيدي ويتضمن مجموعة الاستعراضات التى يلحنها حسين الامام.

[سحر رامى]

□□□

● استعد حاليا لتصوير حلقات المسلسل التليفزيوني «بريق السحاب» امام فاروق الفيشاوى والهام شاهين ومصطفى فهمى.. المسلسل قصة الاديب الكبير ثروت اباظة ومن اخراج عليه ياسين.

[ممدوح عبدالعليم]

البطالة الخليجية..والعمالة الوافدة.. ١-٢

د. أحمد عبد الملك *

قد يتبادر الى الذهن لاول مرة عند طرق هذا الموضوع ان لاعلاقة بين البطالة الخليجية والعمالة الوافدة لكن سبر اغوار المشكلتين او الاشكاليتين.. يوصلنا الى التمعن والتأكد جيدا من ارتباط كلتيهما ببعض ارتباطا وثيقا!!

ولقد نصحني احد الاخوة بان تناول موضوع العمالة الوافدة «حساس» و«شائك».. ولابد من تناوله «بحذر» حتى لا يغضب البعض..

وبرأينا لانه «حساس» و«شائك» لابد من تناوله بكل صراحة، لان «غض» الطرف عنه سوف يجعله يتفاقم ويتشعب كالنار في الهشيم.

ويدرك بعض المعارضين للحد من استقدام العمالة الوافدة الابعاد الاجتماعية والمالية والسياسية للمشكلة الا انهم لا يرون حلولا «وطنية» مناسبة.

وقبل الخوض في الاشكالية الثانية، دعونا بداية نطرح الاشكالية الاولى:

البطالة الخليجية:

اعتمادا على «نعمة النفط» قد يتهاون الانسان في المنطقة بالارقام التي تنشر حول اعداد العمالة العاطلة عن العمل.. لكن نظرة عملية وواقعية لهذا «الاستشراء» في البطالة يدفعنا لدق ناقوس الخطر.

تشير الارقام ان معدل البطالة في دول المجلس وصل عام ١٩٩١ الى حوالى ١٥٪. وان احدى دول المجلس لديها حجم عماله يصل الى ٢٢٠ الف شخص بينهم ٥٥٪ من الاجانب، وكان حجم العاطلين عن العمل ٤ الاف شخص عام ١٩٨١: وفي عام ١٩٩١ وصل الحجم الى ١٣ الف شخص وحسب تقديرات بنك الخليج الاول فان حجم العاطلين عن العمل -من الوافدين- وصل الى ١٦٪ عام ١٩٩٥.

والبطالة هنا في جانبها الوطني قد تكون «اهون الشرين» لكنها مع الوافدين فلها اخطار جسيمة، وقبل الدخول الى ذلك لابد لنا من معالجة البطالة الوطنية.

- بسبب الوفر المادي تأصلت لدى المجتمع الخليجي بعض الطروحات الفكرية والسلوكية المهنية وهذا الخطاب لا يعني التعميم بل تتحدث عن ظواهر منها النفور من العمل اليدوي، وعدم الالتزام بمواعيد العمل حيث ان الدولة تدفع الراتب آخر الشهر، ضعف الانتاجية لوجود «المحاباة».. و«حب الخشوم» و«الواسطة» التي تحفظ الوظيفة للشاب، الشعور بالاستعلاء وعدم قبول وظيفة دنيا.. واستعجال الشباب في الوصول الى درجة مدير، محدودية مجالات عمل المرأة، وقيام الوافد باداء عمل المواطن وعدم سعي المواطن لاكتساب خبرات جديدة، الانتماء للعمل من اجل الراتب وتبني الشعور بالواجب الوطني.

وبسبب الوفر المادي ايضا تأصلت سلوكيات اجتماعية ومنها: الشعور بالاستعلاء وعدم القيام بالواجبات المنزلية الصغيرة.. كالطبخ - لدى النساء- وتنظيف المنزل، وترتيب الاثاث، والاعتناء بالاطفال، وحمل الكتب بالنسبة لطالبات الجامعة، ويصح القول على الرجال والشباب ايضا فلا مجال لديهم لري الحديقة، او تبديل اطار السيارة (المعطوب) او غسيل السيارة، او اشعال النار لـ (الكباب) او مسح زجاج المنزل، او تلميع باب المنزل، بل ويصل الحد بالبعض الى عدم القيام باحضار كوب الماء من الثلاجة التي تبعد عنه ٣ امتار ويطلب من الشغالة القيام بذلك!!

- ومن الناحية السيكولوجية ايضا شكل الاستعلاء قوالب نفسيه محددة لدى افراد المجتمع جعلهم لا يستغنون عن اصحاب الطبقة الثانية (الخدم والسائقين) وان طبيعة الحياة هي التي قسمت هذه القسمة وان لا تغيير لهذه القوالب. وهذه نظرة جد سطحية وغير واقعية.

وللاسف لا توجد ارقام محددة لحالات التسرب الوظيفي للعمالة الوطنية، ولا حجم المنتج، كما أن اصحاب المشاريع والمؤسسات الاهلية يترددون عن قبول المواطن لاسباب كثيرة، اهمها انه يطلب راتبا كبيرا، وقد يكون طويل اللسان، وكثير الغياب وقليل الانتاجية، ولايستطيع رب العمل الزامه بمواقيت العمل.

وقد يصح هذا الوضع سابقا، اما الان فمع انتظار الخريجين (طوابير) لاشهر عديدة بانتظار العمل الحكومي، ومع سياسة شد الاحزمة، وخصخصة بعض المؤسسات، فان منظورا جديدا لابد وان يعلن او يطبق نحو تفعيل دور المواطن، بل سوف تساهم محدودية المعروض من وظائف الحكومة في اتجاه المواطنين -خصوصا غير المهنيين- واصحاب المؤهلات المتوسطة الى العمل لدى الشركات الاهلية، بل ولقد تمت ملاحظة تبدل السلوك الاجتماعي - في بعض دول المجلس- كدخول المرأة مجالات عمل كانت حظرا على الرجال ولا تقترب منها المرأة.

وبرأينا أن التعامل التدريجي مع موضوع البطالة المحلية هو انسب الحلول، ولا بد وان يتهيأ المجتمع لبعض النقلات الاجتماعية.. وتقع مسئولية هذه (التهيئة) على وسائل الاعلام... فهي القادرة على تشكيل رأي عام محلي يجعل من الانتاجية -اينما كانت- واجبا وطنيا.. وان قيمة الفرد في التزامه الوظيفي - مهما كانت الوظيفة- وبقدر ما ينتجه من ساعات عمل.

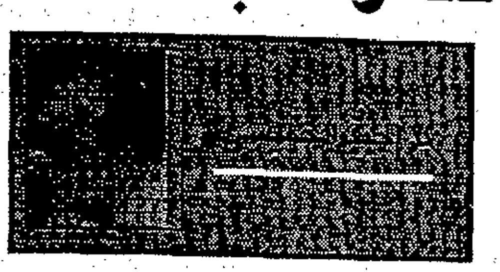
كما ان اللجان التشريعية عليها عبء ثقيل في هذه (التهيئة) ومواجهة الانتقال من (بحبوحة) الدولة الى (دقة) الشركات الاهلية وصرامة العمل فيها. وقد نحتاج الى وقت غير قصير لاحداث هذه (النقلة) و اقناع المواطن الذي يرى اخاه مديرا، وابن عمه ضابطا كبيرا بينما يكون مصيره موظف ارشيف، او كهربائي - وقد ترى الفتاة نفسها في وضع (دوني) عندما تشاهد من سبقتها في وظائف حكومية ادارية ودوام صباحي ودون مسئوليات او مجهود ذهني كبير.. وترى نفسها تمسك حسابات بنك كبير.. او تجلس وراء الكاونتر لساعات وهي تسمع (تأففات) المرضى في المستشفى او (احتجاجات) المسافرين على كاونتر المطار.

لابد لنا اولا من اقناع البيت الصغير.. داخل الاسرة بان الزمن قد تغير.. وان حياة (الدعة) ما عادت كما كانت، وان المداخيل قد قلت.. وانه لابد من الاستغناء عن الثلاث شغالات والسائقين.. ولابد للشاب من غسل سيارته، بل وان تذهب الشابة في باص النساء الخاص بالشركة.. وبأن اصول الحياة الصحيحة تبدأ من هنا.. لان النهاية التي وصلنا اليها كانت بدايتها غير صحيحة!!

علاج البطالة الخليجية يبدأ من الاقتناع الداخلي لكل مواطن بعدم التمسك بشروط الوظيفة «البرستيج» والطاولة العريضة والغترة المنشاة!! بل في قدرة الانسان على الانتاجية، وكذلك في سن قوانين تحد من التضخم الوظيفي وتحميل الدولة مالا تتحمل.. في الوقت الذي يتم فيه تعطيل المعاملات، بل و فتح اقسام وادارات -لحتميات استيعاب الخريجين الجدد- بحيث يتجذر الروتين. كما يستتبع ذلك ايجاد فهم مشترك للاشكالية التي نحن بصددها بين مسئولي التخطيط والجامعات.. وتحوير الكليات بل واغلاق البعض منها والذي يخرج جامعيين لا يحتاج لهم السوق.. ويكونوا عالة على المجتمع وعلى الدولة.

* مدير الشئون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

الوكالة اليهودية في روسيا تودع موسكو ولا تغادرها ابدا



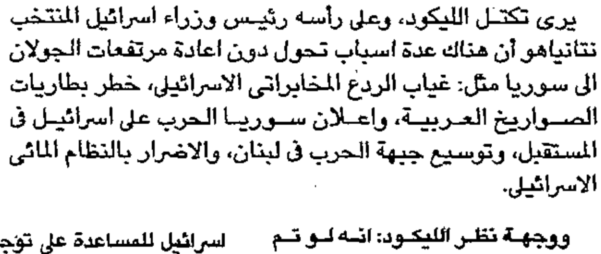
يمزحون في روسيا قائلين ان الاوروبي يودع مضيفيه بكلمة واحدة «جود باي» ثم ينصرف فورا، اما العربي فإنه يسلم ويودع ثم يظل ساعة عند باب الشقة مستكملا حديثه، لكن اليهودي يودع مضيفيه ولا يغادر البيت ابدا! وهذا حال الوكالة اليهودية «سخنوت» التي بدأت عملها رسميا في روسيا عام ١٩٩٢، ثم اوقفت وزارة العدل نشاطها وسحبت منها الترخيص بالعمل في ابريل ١٩٩٦ لانها تجاوزت «حدود نشاطها المسموح به» اي انها عكفت على عمليات التجسس على شئون روسيا بل ودول الرابطة الاخرى. وقبل ان تتخذ الوزارة قرارها الذي ثارت له ثائرة اسرائيل، كان جهاز الامن الفيدرالي الروسي قد بعث بخطاب لوزارة العدل يشير فيه الى خطأ الوزارة حين منحت «سخنوت» فرصة العمل في روسيا. وكان قسم مكافحة الجاسوسية الروسي قد القى القبض -قبل ارسال الخطاب- على ضابط روسي يعمل في المخابرات العسكرية الروسية وهو يسلم الى احد مندوبي الموساد العاملين في السفارة الاسرائيلية صورا سرية لعدد من المواقع الدفاعية لبعض بلدان الشرق الاوسط!. وادت تلك الحادثة الى التحقق من طبيعة المنظمات اليهودية التي تستخدم كغطاء للمخابرات الاسرائيلية في روسيا، وكان في مقدمتها بالطبع وكالة سخنوت. هكذا اسدل الستار على وكالة سخنوت في ابريل ٩٦، ولكن رئيسها افرام بورج لم يكذب خبرا وشد رحاله الى موسكو بعد شهرين من اغلاق الوكالة ووصلها في يونيه في زيارة خاصة بامل ان يثني وزارة العدل عن قرارها، ولكن جهوده ارتطمت بتشبث الوزارة بانها لا تدري عامة ان كان مسموحا للوكالة السيئة الصيت بممارسة نشاطها في الساحة الدولية ام لا؟. وهكذا لم يفلح افرام بورج وودعت الوكالة موسكو لكن دون ان تغادرها! فقد تقدم القائمون على نفس الوكالة بطلب لتاسيس وكالة جديدة هي «الوكالة اليهودية في روسيا» لتقوم عمليا بنفس الوظائف التجسسية للوكالة المنحلة. واصبح على وزارة العدل وفقا لقانون انشاء المنظمات الاجتماعية الروسي أن تبت في الطلب المقدم اليها خلال شهر كحد اقصى، وان ترى ان كانت الوكالة مستوفية لشروط القانون الذي يسمح باشهار المنظمات الاجتماعية ام لا. ولكن اليهود لا ينتظرون. فقد سارع بالوصول الى موسكو المواطن الاسرائيلي «اريبه سادي» الذي يتقن اللغة الروسية ليترأس الوكالة الجديدة، ولا عمل الآن لـ «سادي» سوى انتظار التصريح بالعمل على احر من الجمر ليبدأ نشاطه بالهمة المعروفة في نفس المجالات المعروفة. وحسب اقوال سادي فإنه لا يتوقع أن تعترض وزارة العدل على تسجيل المنظمة واشهارها، ويشارك العاملون في السفارة الاسرائيلية بموسكو السيد «سادي» تفاؤله، وقد صرح احدهم لصحيفة «نيزافيسيا» بقوله «ان السلطات الاسرائيلية في تل ابيب تتابع باهتمام بالغ التطورات الخاصة بتسجيل الوكالة لتبدأ عملها لأن هذه المسألة تمس مصالح اسرائيل الحيوية». ولكن وزارة العدل لاتشارك سادي والسفارة تلك التفاؤل او على الاقل تلك القدر من التفاؤل. فقد صرح موظف كبير في الوزارة بانهم سيفحصون كل الاوراق المقدمة من الجانب الاسرائيلي بدقة، كما انهم ارسلوا صورا منها الى المخابرات الروسية لتفحصها بدورها. واضاف انه سيتم التأكد من صحة ما قدمته الوكالة الجديدة من وثائق ومحاضر لاجتماعات الافراد المؤسسين، فإذا تبين أن ثمة مخالفة او ان محاضر الاجتماعات التأسيسية تتضمن اسماء لاشخاص وهميين فيستقابل الطلب بالرفض!. وقال الموظف الكبير ان امام الوكالة فرصة للحصول على الترخيص بنسبة خمسين في المئة مقابل خمسين بالمئة من امكانية رفض طلبها. اما اذا لم تحط الشكوك من وجهة النظر القانونية بطبيعة عمل الوكالة المقبل سيكون بوسعها «أن تعمل بهدوء». وخلال ذلك فإن المخابرات الروسية لاتخفى استياءها الواضح من أن الوكالة الجديدة هي مجرد اسم جديد للوكالة القديمة، كما انها ستباشر نفس المهام، وتعتزم افتتاح فروع لها في ستين منطقة من مناطق روسيا. فالمشكلة من وجهة نظر وزارة العدل هي «ان يعملوا بهدوء».. ولا اعتقد أن تلك مطلب صعب. واعملوا... ولكن رجاء... بهدوء!. وهو ما سيحدث -على الارجح- عما قريب.

وعندما يرى المرء ما يكسبونه من مواقع يفكر: ترى اليس بوسعنا انشاء ليس وكالة للتجسس ولكن منظمة ثقافية عربية استثمارية؟ تكون مركزا سياسيا وثقافيا في موسكو لتجميع شتات للمستعربين الذين فرقهم بؤس معاهد الدولة الروسية؟ وتكون مركزا نتواصل به العلاقات مع المستشرقين الذين كرسوا سنوات اعمارهم لقضايا الادب والفكر العربي؟ وتكون مركزا للدعاية لقضايانا؟ الا تستطيع هيئة كبيرة كالجامعة العربية مثلا او غيرها ان تتولى تلك في روسيا؟ خاصة أن روسيا هي البلد الاوروبي الوحيد الذي يعيش به عشرون مليون مسلم، ومع ذلك فإن موقفنا فيها ضعيف جدا، فقد ودعناها ولم نجدا.

* مراسل الاتحاد — موسكو

هضبة الجولان في منظور نتانياهو

محمد عطوي *



يرى تكتل الليكود، وعلى رأسه رئيس وزراء اسرائيل المنتخب نتانياهو أن هناك عدة اسباب تحول دون اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا مثل: غياب الردع المخابراتي الاسرائيلي، خطر بطاريات الصواريخ العربية، واعلان سوريا الحرب على اسرائيل في المستقبل، وتوسيع جبهة الحرب في لبنان، والاضرار بالنظام المائي الاسرائيلي.

ووجهة نظر الليكود: انه لو تم التوقيع على معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل فان النزاع العربي - الاسرائيلي لن ينتهي تلقائيا ولن تنتهي المخاطر الامنية بالنسبة لاسرائيل على مدى فترة انتقالية طويلة. اي انه حتى احلال السلام في الشرق الاوسط على غرار الوضع القائم بين دول غرب اوروبا يجعل خطر القيام بعملية عسكرية عربية ضد اسرائيل قائما. كما يرى الليكود انه من المحتمل ان يكون هذا الخطر دائما في المرحلة الانتقالية الطويلة ويكون تراجع هذا الاحتمال او تصاعده نتيجة مباشرة لتطور واتساع مهيرة السلام او التراجع عنها.

ويرى رئيس وزراء اسرائيل المنتخب نتانياهو ان الخطر الاساسي للجولان ينبع من وجودها على بعد ٦٠ كيلوا مترا من دمشق. فسوريا تعتبر وجود القوات الاسرائيلية تهديدا استراتيجيا لن ينتهي بالتوقيع على معاهدة سلام بتناول للمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها اسرائيل ولو تم التوصل الى اتفاق سياسي يقضي بانتقال هضبة الجولان الى السيادة السورية وان يتم نزع سلاح القوات السورية والاسرائيلية على السواء من المنطقة الشرقية للهضبة. ويعتقد نتانياهو أن اخطار انسحاب اسرائيل من الجولان هي:

○ اولا: من اهم المخاطر الاستراتيجية التي يمكن أن تترتب على انسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان غياب عامل الردع ضد الهجوم المفاجيء السوري. وعلى الرغم من وجود مخابرات جيدة لدى اسرائيل، الا انها لا تتمتع بالقوة المطلوبة امام المفاجآت حيث انه من غير المؤكد توقع بداية اي هجوم عربي وامكانية ردعه، ومن ثم يتمكن الجيش الاسرائيلي من تعبئة الاحتياط في الوقت المناسب وادارة الحرب في منطقة هضبة الجولان. لذلك لا يجب تجاهل امكانية اندلاع حرب مفاجئة.

وان قيمة التلال المرتفعة الموجودة شرق هضبة الجولان وخط الرؤية منها لمسافات بعيدة ناحية الشرق تمكن من الحصول على معلومات كثيرة ودقيقة.

ولايمكن استخدام الاماكن المرتفعة في اسرائيل كبديل حيث لا يمكن الحصول منها الا على معلومات جزئية فقط نظرا لبعدها عن الجبهة ولاختفاء اجزاء منها على الاقل بسبب وجود التلال في شرق هضبة الجولان، كذلك استخدام البالونات وطائرات التنصت التي يستخدمها العالم كله تعطي نتائج جزئية.

○ ثانيا: الصواريخ البالستية: ان الخطر الاساسي على المستوى الجوي في حالة نزع سلاح الهضبة يأتي من بطاريات الصواريخ ارض -جو البالستية العربية التي بامكانها الوصول الى العمق الاستراتيجي الاسرائيلي.

ولو تركت اسرائيل هضبة الجولان فسيتمكن السوريون، وفقا للاتفاقية مع اسرائيل من بناء مستوطناتهم هناك. ومن المتوقع ان يستخدموها «كغطاء» بغرض تركيز الاستطلاع واجهزة المراقبة بالليزر الموجهة الى اسرائيل للمساعدة على توجيه الهجوم الجوي.

○ ثالثا: ان ارض المعركة المستقبلية، بين العرب والاسرائيليين والتي ستقع لا محالة ولو تم توقيع المعاهدة السلمية مع اسرائيل ستكون للنيران الدقيقة بعيدة المدى. وسيكون من الممكن تحقيق انجاز فعال بواسطة استخدام الاسلحة الدقيقة في العمق الاسرائيلي وعلى ابعاد مختلفة، في حين تشتبك الدبابات بواسطة الاسلحة الدقيقة لمسافة من ثلاثة الى اربعة كيلو مترات، وستقل اهمية الارض اكثر من اليوم. ومن الصعب افتراض ان اسرائيل ستمتنع عن استخدام القوة العسكرية وتفضل المعالجة السياسية لاجبار سوريا على الانسحاب من الجولان حقنا للدماء. وان سيطرة الجيش السوري على الهضبة يعني فقدان اسرائيل لقدرتها على الردع وتعريض العمليات العسكرية الاخرى ضدها للخطر في المستقبل، وصعوبة اتمام هجوم مضاد للجيش الاسرائيلي نابعة من طبوغرافية المنطقة حيث ان طبوغرافية المنطقة تقف الى جانب الجيش السوري لانه في هذه المرحلة ستكون القوات الاسرائيلية بدون تحصينات، ولذلك ستكون قدرتها على الدفاع محدودة.

○ رابعا: توسيع جبهة الحرب في لبنان: نظر لاهمية المخاطر التي تواجهها اسرائيل عن طريق جنوب لبنان، وخاصة من ناحية منطقة البقاع في حالة الهجوم السوري على هضبة الجولان، فانه بالامكان تحديد المخاطر المنتظرة على النحو التالي:

١- قيام الجيش السوري، الموجود في لبنان، والذي يتكون من فرقتين ونصف الى ثلاث فرق، بالهجوم من محور البقاع على اصبع الجليل لاحتلال الجولان.

٢- انزال قوة عسكرية سورية على طول محور الشاطيء، جنوب مستوطنة «نهاريا» لتهديد اسرائيل وتقييد قواتها.

٣- توظيف الانشطة التي تقوم بها المقاومة المسلحة في جنوب لبنان لتشكيل خطر حقيقي على تجمعات السكان في شمال اسرائيل.

٤- دفع عدة صواريخ ارض - جو سورية الى البقاع والى جنوب لبنان للدفاع عن منطقة دمشق والحد من حرية الطيران الاسرائيلي. ومن المنتظر ان تعمل سوريا في الاتجاه حتى وان ادى ذلك الى اضعاف نظامها الجوي المضاد بين الجولان ودمشق.

٥- في حالة اعادة كل هضبة الجولان الى سوريا فسيعمل لبنان بالتنسيق معها على تحويل مياه الليطاني، وبالتالي تحويل سوريا لمياه بانياس، لمنع استمرار تدفق المياه الى اسرائيل.

○ خامسا: الاضرار بالنظام المائي الاسرائيلي: تنبع الاهمية الاستراتيجية لمياه نهر الاردن بالنسبة لاسرائيل من النقص الدائم في موارد الدولة اليهودية المائية. وفي الحقيقة، فان نهر الاردن هو المصدر الاساسي لامداد اسرائيل بالمياه: ولذا، هناك مخاطر مائية كبرى لاسرائيل لو اضطرت الى اخلاء الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

اولا: محاولات سوريا لتحويل مياه نهر بانياس باحدى طريقتين:

أ بالطريقة التي تمت في نهاية ١٩٦٥ في محاولة لمنع المياه عن اسرائيل او بحفر قناة على غرار التي بدأوا بها مع نهاية عام ١٩٦٤ ولم تستكمل حتى الآن.

ب حفر قناة بمسافة اكبر ناحية الشرق على مدى يصعب على اسرائيل مواجهة تجهيزاتها الهندسية بالاسلحة الميدانية، وضخ المياه لهذا الغرض من بانياس الى القناة بواسطة مضخات كبيرة.

ثانيا: لو كان لدى السوريين رغبة في منع المياه عن اسرائيل فينجحون في ذلك بواسطة عدد كبير من التقنيات على عمق بضع مئات من الامتار وضخ المياه من حوض بانياس وربما من نهر دان وحاصباني ودفعها في قناة او عدة قنوات.

ثالثا: منع حوالى ٨٠ مليون متر مكعب من مجموع ٢٠٠ مليون متر مكعب تأتي من مصادر هضبة الجولان.

رأي الاسرائيليين في الجولان

تفيد عمليات استطلاع الرأي ان ٧٠ في المئة من الاسرائيليين يعارضون اعادة الجولان للأسباب التالية:

- يقول المحلل الاسرائيلي يوناثان ليرنر في صحيفة «داڤار»: «الذين يعترضون على الانسحاب من هضبة الجولان يدعون انه بعد التوصل الى اتفاق سلام بين الدولتين لن يقل التهديد السوري الموجه ضد اسرائيل. ويدعي هؤلاء ايضا انه لن يحدث تغيير في رغبة السوريين في تدمير دولة اسرائيل. وبعد فترة معينة ستشن سوريا حربا ضد اسرائيل . من خلال استغلال وضعها الطبوغرافي في هضبة الجولان. ولذلك يرون انه محظور على اسرائيل أن تتحرك من خط الدفاع الحالي.

- يقول المحلل الاسرائيلي يعقوب ايلشتاين في صحيفة «هتسوفية»: «يرفض معظم الشعب الاسرائيلي الانسحاب من الجولان. وتفيد استطلاعات الرأي العام التي جرت مؤخرا ان ٧٠ في المئة من الاسرائيليين لايسلمون بسياسة الانسحاب من الجولان...»

وعلى العموم، بالامكان ايجاز الاسباب التي تجعل اسرائيل في ظل الليكود ترفض اعادة الجولان الى سوريا بما يلي:

اولا: تمثل هضبة الجولان انذارا مبكرا لاسرائيل.

ثانيا: ان الجولان هي عمق استراتيجي لاسرائيل.

ثالثا: تعتبر الجولان نقطة انطلاق للعمليات الاسرائيلية ضد سوريا.

رابعا: تؤمن هضبة الجولان مراكز مراقبة على جبل حرمون وتلال اقتيال.

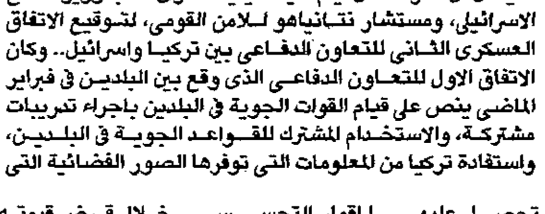
خامسا: تؤمن الجولان مصدرا مائيا حيويا لاسرائيل.

هذه هي نظرة الليكود وزعيمه نتانياهو الى مرتفعات الجولان.

* كاتب لبناني

ماذا وراء زيارة ديفيد عفري لانقرة؟

لواء ركن احسان المويلحي *



يصل الى انقرة خلال ايام قليلة ديفيد عفري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ومستشار نتانياهو للامن القومي، لتوقيع الاتفاق العسكري الثاني للتعاون الدفاعي بين تركيا واسرائيل.. وكان الاتفاق الاول للتعاون الدفاعي الذي وقع بين البلدين في فبراير الماضي ينص على قيام القوات الجوية في البلدين باجراء تدريبات مشتركة، والاستخدام المشترك للقواعد الجوية في البلدين، واستفادة تركيا من المعلومات التي توفرها الصور الفضائية التي تحصل عليها اقمار التجسس الاسرائيلية، واقامة محطة حرب الكترونية في تركيا. اما الاتفاق الثاني الذي نحن بصدده فهو يتعلق بالتعاون في مجال الصناعات الجوية وتحديث للقاتلات التركية طراز (ف-٤).

- وقد مارست الولايات المتحدة ضغوطا شديدة على نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا من اجل الموافقة على توقيع هذا الاتفاق، بعد ان اعلن رفضه له وطلب تأجيل زيارة ديفيد عفري لانقرة، وقد لعبت رئاسة الاركان التركية وتانسو شيللر دورا رئيسيا في الضغط على اربكان لكي يعدل عن موقفه، خصوصا بعد الزيارة التي قام بها وفد رسمي امريكي لانقرة ضم عسكريين ومسئولين من وكالة المخابرات المركزية عقب زيارة الرئيس مبارك لها، تم خلالها التمهيد لتوقيع الاتفاق الثاني، وما سيعقبه من اتفاقيات وبروتوكولات عسكرية اخرى في مجال التعاون الثنائي.

- وكانت مصادر في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان، قد اوضحت ان هذه الاتفاقيات تتم بايحاء من الولايات المتحدة لمصلحة اسرائيل، وبما يجعل تركيا ركنا اساسيا في استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة، كما اكدت هذه المصادر ان المؤسسة العسكرية في تركيا تقف بقوة وراء هذه الاتفاقيات حيث تتوقع وتأمل في ان تدخل تركيا عن طريقها الى النادي النووي من خلال امكانية اجراء تجارب مشتركة مع اسرائيل ستتم في جنوب شرق تركيا، واضافت انه تم اخلاء قرى باكملها في تلك المناطق بدعوى النشاط الارهابي، بينما الصحيح هو تهيئة منطقة بعيدة عن قلب تركيا لتكون مسرحا لاجراء تلك التجارب المشتركة بين البلدين.

قرض اسرائيلي بـ ٤١٠ ملايين دولار لتحديث الطائرات التركية

- كشفت السفارة الاسرائيلية في انقرة مؤخرا عن عدة بنود يحويها الاتفاق الثاني للتعاون الدفاعي بين اسرائيل وتركيا، ابرزها ما يتعلق بتحديث ٥٤ مقاتلة تركية طراز (ف-٤) بواسطة مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية (IAI) بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار من خلال قرض قيمته ٤١٠ ملايين دولار بضمان الحكومة الاسرائيلية (قدمت واشنطن هذا القرض اصلا لاسرائيل)، وسوف يتم تحديث ٢٦ طائرة كمرحلة اولى في اسرائيل، مع ايفاد مهندسين وفنيين اتراك الى اسرائيل للتدريب واستيعاب تكنولوجيا تحديث الطائرات (ف-٤) لتصبح (فانتوم -٢٠٠٠)، كما تتضمن الصفقة تطوير باقي الطائرات (ف-٤) في قاعدة (اسكيشهير) التركية (تملك تركيا ٢٠٠ مقاتلة من هذا النوع)، وذلك على مراحل لتكون مؤهلة للخدمة مع مطلع القرن القادم.

- وتستهدف خطة التحديث اطالة عمر هذه الطائرات ١٥ سنة اضافية، وزيادة مدى عملها، وتحميلها بكميات اكبر من الذخائر الجوية المتطورة. حيث يشمل التحديث تغيير المحرك ليكون (PW)-(1130) الذي كان مخصصا لمشروع الطائرة (لافي) الذي الغي في الثمانينات، كذلك استبدال انظمة الطيران والملاحة والمواصلات، ونظم المراقبة وادارة النيران الرادارية، وطرق القيادة، والنقاط الصلبة لتعليق الاسلحة الخارجية، الى جانب تزويد الطائرة باسلحة وذخائر جوية دفاعية وهجومية من صنع اسرائيل تعتبر اكثر فعالية وحداثة من الذخائر الامريكية التي عادة ما تزود بها هذه المقاتلات التي تنتسب لجيل السبعينات. كما تم انقاص وزن الطائرة ٢٠٠ كجم مما زاد من سرعتها، ودقة دفعها بنسبة ١٥٪، واصبحت بذلك صالحة لتنفيذ مهام القتال الاعتراضي ومهام الدعم الارضي. وقد تكلف تحديث الطائرة الواحدة في اسرائيل ٦ ملايين دولار. وتسعى تركيا الى تعمير هذه الطائرات في مصانعها بدلا من نقلها الى امريكا او اسرائيل.

- وكانت اسرائيل قد بدأت بالتعاون مع الولايات المتحدة برنامجا لتحديث ٦٠ طائرة (ف-٤) تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي في عام ١٩٨٥، واجريت اول طلعة للفانتوم ٢٠٠٠ في ١١ اغسطس ١٩٨٧، والتجربة الثانية في مارس ١٩٨٨، وتسلمت القوات الجوية الاسرائيلية اول سرب بعد تحديثه عام ١٩٩٠. وتتوقع اسرائيل ان تستفيد من هذا المشروع معظم الدول الاجنبية المسلحة جيوشها بطائرات (ف-٤)، حيث يتواجد حوالى ٥٠٠٠ طائرة من هذا الطراز في مختلف بلدان العالم.

ذخائر جوية (ذكية) من صنع اسرائيل ايضا

- وبموجب هذا الاتفاق الثاني الذي نحن بصدده، تحصل تركيا من اسرائيل على كمية متنوعة من الذخائر الجوية الذكية التي ينتجها مجمع الصناعات الحربية الاسرائيلية، وتقدر قيمتها بـ ٥ ملايين دولار تشمل ما يلي:

* القنبلة الموجهة (عوفر)

وهي في الواقع جهاز توجيه حراري يعمل بواسطة الاشعة تحت الحمراء، يمكن تركيبة على القنابل العادية زنة ٥٠٠، ١٠٠٠ رطل أن يحولها الى قنابل موجهة ذات درجة عالية من الدقة تبلغ اربعة اضعاف دقة القنابل العادية، حيث يتم البحث عن الهدف حراريا ويصحح مساره تلقائيا حتى يصطدم به، وهو من انتاج الشركة الاسرائيلية (اليت) ويتكلف ٣٥,٠٠٠ دولار.

* القنبلة الموجهة (بيراميدز)

من تطوير مؤسسة الصناعة الحربية الاسرائيلية (روفائيل) وهي انزلاقية زنة ٨٠٠ رطل، ويتم توجيهها بواسطة كاميرا تليفزيونية، وتصل درجة دقتها الى ولحد متر فقط من الهدف. وقد تم تصميم هذه القنبلة اساسا لمهاجمة بطاريات الصواريخ ارض/جو، حيث تتمتع بمدى ابعد من معظم الصواريخ المضادة للطائرات، يصل الى حوالى ٥٠ كم من طائرة على ارتفاع ٣ كم وبسرعة ١٢٠٠ كم/ساعة.

* القنبلة الموجهة (جيبولوتين)

تعتبر من لحدث القنابل الموجهة من انتاج مؤسسة الصناعات الجوية (IA)، حيث توجه بواسطة اشعة الليزر، ويبلغ وزنها نحو ٥٠٠ كجم ومداها ٣٠ كم عند اطلاقها من طائرة على ارتفاع ١٢,٠٠٠ متر.

* النظام الصاروخي (بوب-آي) جو / ارض

صاروخ جو / ارض متطور يصل مداه الى اكثر من ٨٠ كم، موجه ليزريا، بحصول انقرة عليه تكون قد انضمت الى الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى في الناتو تتسلح بهذا الصاروخ.

* النظام الصاروخي (بايتون ٣، ٤) جو / جو

من انتاج شركة (روفائيل) الاسرائيلية، موجه حراريا وقادر على التغلب على معدات الاعاقة الحرارية، وذلك بعد تطوير الرأس الباحثة وزيادة دقة حساسيتها، وتطوير الطابة المستخدمة، ونظام التبريد، ونظام الدفع الصاروخي مما زاد في مدى العمل. وقد اثبت طراز (بايتون-٣) نجاحا باهرا في عمليات لبنان ١٩٨٢، حيث تفوق على الصاروخ الفرنسي (ماترماجيك)، وتقارب في الكفاءة مع الصاروخ الامريكي (سايدوندر - ٩ل)، ويبلغ مداه من ٥ - ١٥ كم، ويستخدم في جميع انواع المقاتلات، وقامت اسرائيل بتسويقه في بلدان امريكا اللاتينية، ودول آسيا.

* الصاروخ (جابرائيل) جو / سطح، وسطح / سطح

من انتاج مؤسسة الصناعات الحربية الاسرائيلية، منه اربعة طرازات حتى اليوم، يستخدم من المقاتلات ومن سفن السطح لقتال سفن السطح المعادية، يصل مدى عمله الى ٢٠٠ كم، وسرعته ٨ ماخ، ويعمل بالتوجيه الراداري الايجابي، ويصحح مساره ذاتيا في المرحلة الاولى، وبعد الاقتراب من الهدف يدخل مرحلة التوجيه النهائي بواسطة رأس التوجيه الايجابية.

- ولا يقتصر هدف انقرة من الحصول على هذه الذخائر الذكية على استخدامها لتزويد المقاتلات (فانتوم ٢٠٠٠)، بل ايضا لتسليح باقي المقاتلات التركية خصوصا مقاتلات (ف - ١٦ فالكون) التي يتم انتاجها في تركيا بترخيص امريكي والتي يستخدم سلاح الجو التركي منها نحو ١٦٠ طائرة حاليا، وتخطط للحصول على المزيد منها خلال السنوات المقبلة (حوالى ٨٠ طائرة اخرى حتى عام ٢٠٠٠).

البعد الاستراتيجي لهذه الاتفاقيات

- مما لا شك فيه أن اتفاقيات التعاون الدفاعي الجاري توقيعها بين تركيا واسرائيل، تشكل ابعادا استراتيجية لايمكن تجاهل آثارها الاتية والمستقبلية على الساحة الشرق اوسطية، فكما انها تزيد كثيرا من حجم القوة العسكرية التركية على الصعيدين الكمي والنوعي، فانها تزيد ايضا من حجم النفوذ الاسرائيلي في تركيا، خصوصا داخل المؤسسة العسكرية فيها، وهو ما يثير كثيرا من مخاوف جيران خاصة سوريا وايران واليونان، وحتى مصر، لكونه يشكل تهديدا حقيقيا لامن ومصالح هذه الدول، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام بسبب تعنت حكومة نتانياهو، واصرارها على استمرار احتلال الاراضي المحتلة في الجولان السورية، والاستيطان في الضفة الغربية وغزة والقدس، وبما يعطي اسرائيل ميزة استراتيجية ويزيد من حجم الضغوط على سوريا.

- وفيما يتعلق باسرائيل، فانها ستحظى بموجب هذه الاتفاقيات على نفس المزايا التي تحصل عليها دول الناتو من الولايات المتحدة، وفيما بين دول هذه المنطقة الدفاعية الدولية، تكون تركيا عضوا فيها، وذلك من دون ان تكون اسرائيل عضوا في هذا الحلف، خصوصا في مجال الحصول على اسرار التكنولوجيا العسكرية، ومبيعات الاسلحة والمعدات، وتقديم الخدمات الدفاعية لدول الناتو.. وابرزها عمرات الطائرات الامريكية التي تستخدمها دول الناتو لتجرى في المصانع الاسرائيلية.

- ومن اخطر النتائج الاستراتيجية لهذه الاتفاقيات، انها لا تربط تركيا فقط بالعجلة الاسرائيلية، بل يمكن ان تربط دولا عريقة اخرى بنفس العجلة مثل الاردن ومصر، واذا كان التعاون الدفاعي قد بدأ فعلا بين الاردن واسرائيل في مجالات متعددة عقب توقيع اتفاقية السلام بين البلدين، والتي شملت ايضا تحديث الطائرات الاردنية، الا انه بالنسبة لمصر، فانه من المقرر ان ينتج مصنع الطائرات التركي ٤٦ مقاتلة ف-١٦ فالكون لصالح القوات الجوية المصرية. فاذا كانت الولايات المتحدة تستهدف جعل تركيا هي المصدر الرئيسي في الشرق الاوسط لبيع المقاتلات ف - ١٦ لدول المنطقة، وذلك بموجب الترخيص الذي منحته الولايات المتحدة لتركيا، فان ارتباط تركيا باسرائيل في هذا المجال، من الممكن ان يستتبعه في مرحلة لاحقة ربط مصر بالصناعة الجوية الاسرائيلية في مجال تلبية احتياجاتها من عمرات الطائرات وقطع الغيار وتحديثها، والذخائر الجوية اللازمة للقتال والتدريب بها.

وكما تتعدد الاتفاقيات في المجال العسكري، فانها تتعدد ايضا بين اسرائيل وتركيا في المجال الاقتصادي، فقد وقعت تركيا واسرائيل اربع اتفاقيات اقتصادية، الاولى في اتفاقية للتجارة الحرة، والثانية لمنع الازدواج الضريبي، والثالثة لتشجيع وحماية الاستثمارات، والرابعة لتنظيم اجراءات الجمارك بين البلدين، وهو ما يعطي عمقا استراتيجيا للعلاقة بين البلدين.

ومن الواضح انه رغم عدم رغبة اربكان في توصيل العلاقة بين بلاده واسرائيل الى هذا المستوى الوثيق والعميق استراتيجيا، لخطورة ذلك على علاقة بلاده بالدول العربية والاسلامية المتواجدة في دائرة الجوار الجغرافي لتركيا، الا انه ثبت عدم قدرته على الصمود في وجه الضغوط التي يتعرض لها من قبل شريكته في الائتلاف الوزاري تانسو شيلر، وجنرالات المؤسسة العسكرية، وهو ما انعكس واتضح جليا عندما رفض تمديد مهمة قوات المطرقة في شمال العراق، ثم عاد ووافق بعد تعرضه لضغوط شديدة.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المجال هو: الى متى يمكن ان يصبر اركان على هذه الضغوط، وهل يقوده هذا الوضع الى الدعوة قريبا لانتخابات جديدة يحسن بها موقفه في البرلمان التركي ويجعله يعتمد فقط على حزبه في تشكيل وزارة تستطيع ان تتخذ قراراتها دون ضغوط داخلية وخارجية؟!

الايام القادمة وحدها سوف تكشف الرد على هذا السؤال.

* باحث استراتيجي من مصر

لا بد من موقف رادع

احمد كلش *

سلسلة التداعيات التي ميزت الموقف العربي تجاه قضية فلسطين والقدس، وتجاه السلام العادل، وفي مواجهة الاطماع الصهيونية في الوطن العربي.. هذه السلسلة يجب ان تتوقف عن «الانفراط»، ويجب ان يلتزم الجميع بمقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة، التي كان على رأسها، ربط عملية التطبيع والتعاون الاقتصادي، بمدى الالتزام الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات التي ابرمت، والدخول في مفاوضات لانهاء العملية السلمية الى منتهاها، وهو اقرار السلم الدائم العادل المبني على اعادة الحقوق، (والتطهر) - ان استطاعت اسرائيل - من آثامها السابقة، وآثام أطماعها المستقبلية.

بعد مرور مايقرب من ستة اشهر على توقف المفاوضات، وثلاثة اشهر على تسلم تكتل الليكود للحكم في اسرائيل، ظل المفهوم الاسرائيلي للسلام هو المسيطر في كل تحرك تقوم به حكومة ليكود، وكل مايصدر عن البيت الابيض.. التطبيع العربي مع اسرائيل، مقابل التطبيع الاسرائيلي مع العرب، او حسب المفهوم الاسرائيلي الجديد: السلام مقابل السلام.. تنصل مما تعهدت به اسرائيل، والادارة الامريكية، السابقة والحالية في مبدأ «الأرض مقابل السلام والتطبيع».

الا ان الواقع الذي نعيشه، ومطلوب منا ان نتفهمه ونعايشه، هو الذي يقول «ان التطبيع العربي مستمر.. والتعنت الاسرائيلي متواصل.. والرفض لكل الطروحات السابقة مستمر، مع ممارسات جديدة في القدس وتوسيع متواصل للاستيطان، الأمر الذي يستدعي مصادرة المزيد من الاراضي العربية، وهدم المزيد من البيوت العربية في الارض المحتلة».

منذ فترة، أعلنت اسرائيل عن مؤتمر اقتصادي دولي في القدس يوم التاسع من نوفمبر القادم، تطمع، وهي على ثقة من تحقيق ذلك، بمشاركة عربية على نطاق واسع، من اجل دراسة المخططات الاقتصادية للشرق الاوسط القادم في ظل السلام والقرن القادم.. وهو بالتأكيد المبني على المعطيات المتوفرة، سلام اسرائيل الذي يقوم على المبدأ الذي ذكرنا سابقا.. اي سلام مقابل سلام، ولا دولة فلسطينية، ولا انسحاب من القدس والجولان وجنوب لبنان، ولا اعتراف بحق من الحقوق التي اقرها المجتمع الدولي.

من نلوم في هذا؟ هل نقول اننا مغلوبون على امرنا، لا نملك القوة اللازمة لمقاومة مايخططه الآخرون لمنطقتنا؟ هذا الأمر المرعب غير صحيح على الاطلاق.. فامتنا التي رضيت السلام استراتيجية، مطلوب منها، وهي قادرة على ذلك، ان تحقق هذا السلام عن طريق ضبط التحرك تجاه العدو، ووضع الشروط النابعة من المصلحة القومية الواحدة، لكل حركة تطبيعية..

ولو اننا رفضنا الاشتراك في اي مؤتمر تشارك فيه اسرائيل، حتى تنفذ ماالتزمت به، لكان هذا اسلوب ضغط غير مبتكر، لكنه احدى وسائلنا لتحقيق الاستراتيجية التي اتفقنا عليها، بعد ان اسقطنا - مختارين لو مجبرين - خيار القوة في فرض سلامنا وشروطنا في المنطقة.

على الدرب .. السنة السادسة

في مثل هذا اليوم، قبل خمس سنوات، صدر العدد الأول من «على الدرب».
اليوم.. تدخل «على الدرب» السنة السادسة من زمن نتمنى له أن يكون بستانا غير منته للابداع والجمال.
بعض من أسرة «على الدرب» وبعض من أصدقائها كتبوا هذه الإشارات.

معا.. «على الدرب»

بلا صديق..
يصبح الدرب اطول،
تصبح الخطوات مترددة،
الطريق يصبح صحراء،
والليل يسدل عتمته...
هاهي الشمعة الخامسة
تضاء «على دربنا»
وها نحن جميعنا.. «على الدرب» معا...
ولأننا معا،
دربنا فرح،
وطريقنا ورود...
لأننا معا،
لن تخذلنا الخطوات أبدا




● هيما المفتي

هيما مصطفى فيصل المفتي — دبي



● محمد حسن احمد

العيد الخامس

أجيء.. جسدي على هيئة قدمين، احمل بنادقي والشارع، الى النقطة التي بدأت بها حين اسمعني «اللامي» صوته «أين أنت!؟».
لم تكن آمالي في حالة انتباه او فوق، بل كنت لجالس سكوت الحمام، كي افكر قليلا من سيطير الآن.
لست انا اصغر من المر او اصدأ من الملح...
انا منذ تكونت كان بيتي غابة لم انصرف يوما عن المرثيات.
كنت اصنع احاسيسي مثلما تبدأ ا لقصيدة وكنت مليئا بالرغبات وبقوس قزح..
وبعيد جديد يلمؤني اليوم بمناسبة مرور خمس سنوات على ولادة صفحة «على الدرب» هذه الصفحة التي بدأت معها خلال هذه السنة والتي احتفل معها اليوم ومع استاذي جمعة اللامي واسرة الصفحة والقائمين عليها.. ومافعلوه معي اكبر من ان ابدأ بالمدائح.
واخيرا لا املك سوى تلك الكلمة:
«لم اكن اعرف بان وجودي معكم، اصبح وطنا»
والف مبروك «على الدرب» في عيدك الخامس.

محمد حسن احمد — رأس الخيمة

المسيرة الخضراء

المسيرة الخضراء لصفحة «على الدرب» تشي بتطور ملحوظ لهذه الصفحة، ولحجم اهتمامها بالاقلام الشابة. من هنا حق لنا ان نحتفي بها وبمبدعيها، فهي قبلنا قد احتفت بالابداع والمبدعين احتفاء ينم عن اهتمام واضح بالاصوات الشابة الجديدة، وهو نهج سارت عليه «الاتحاد» فتميزت وبرزت، ذلك ان تخصيص صفحة اسبوعية لابداع الشباب انجاز رائع يجسد حقيقة الاهتمام بالابداع الانساني على اختلاف صوره واشكاله.

فبينما نقرأ في الصفحة القصة القصيرة، نستمتع بقراءة قصيدة محكمة السبك، ونص ابداعي مميز، وبينما يشكك بعضهم في درجة الابداع عند بعض الكتاب الذين تعني بهم الصفحة، نجد الاقبال يتزايد والاحتفاء يكبر، ولكن الزمان يصفع اولئك بأقوالهم فيردها عليهم.

ان اهمية هذه الصفحة تنبع من انها تعتبر الحاضن الحقيقي للمبدعين من الشباب، فلا غرو ان نقرأ قلما ونلمس فيه روح الابداع الحقيقي، وعندما نسال عنه نعرف انه احد خريجي هذه الحديقة الغناء.

ولا شك في ان الفرق بين الادب والصحافة واضح لكل مهتم، ومعنى فبينما يمكن للاديب ان يصبح صحفيا، لايمكن للصحفي ان يصبح اديبا لان ذلك يتطلب هواية ومهارات خاصة ولانه يتصل بالابداع فليس من السهل ان تصنع كاتبا، بينما من السهولة ان نخرج مئات من الصحفيين على مستوى الجامعات، وهذا ليس تقليلا للصحافة ولدورها لكنه توضيح لدور الصحفي والاديب، فلكليهما سمات ابداعية خاصة، من هنا فان مهمة «على الدرب» ليست سهلة بل هي مهمة شاقة جدا، تتطلب وعيا وحذرا في الانتقاء والنشر، وهذا مانلمسه من خلال النصوص الابداعية التي نقرؤها على الصفحة.

وعندما نقول ان المهمة شاقة فذلك لان هذه الصفحة باهتمامها بابداع الشباب، فانها تقوم بتأسيس أدب شبابي عربي فالمشاركات التي نلحظها من المغرب العربي، والخليج تؤكد هذه الحقيقة وتعزز المسئولية الملقاة على عاتق المهتمين بالابداع الانساني ذلك ان التاسيس القوي القائم على قواعد صلبة يؤهل المبدع لان ينال المكانة المناسبة كل في مجاله وفي وطنه، بل وفي اي مكان يحل فيه مبدع من نوع آخر، مبدع من صديقة «على الدرب».

لذا فاننا نقترح على «الاتحاد» والمعنيين فيها بشئون الابداع ان تزداد مساحة على الدرب لتصبح صفحتين كي يمكن اتاحة الفرصة لعدد اكبر من الاقلام الشابة للابداع، ويمكن عندها الاستغناء عن بعض الصفحات المكررة واليومية والتي لانلمس فيها جديدا، سوى قضايا وموضوعات مكررة بينما الاهمية تنبع من صفحة الأدب والابداع ذلك انها تؤسس لجيل من المثقفين قادم، يطالب بافساح المجال لابداعه، ولعل اقتراحنا يحظى بالقبول انطلاقا من اهمية على الدرب كصفحة متخصصة.

ولا يسعني حقيقة إلا ان اثني على الجهود الكبيرة التي يبذلها الكاتب المميز، والأب الروحي لهذه الصفحة الاستاذ جمعة اللامي، التي باتت بصماته واضحة في هذا المجال حيث بدأنا نقرأ لأقلام جديدة في الساحة المحلية هي من رواد «على الدرب» وهذا هو النجاح الحقيقي للاتحاد وللمشرف المميز على صفحة «على الدرب».

شيخة محمد الجابري

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

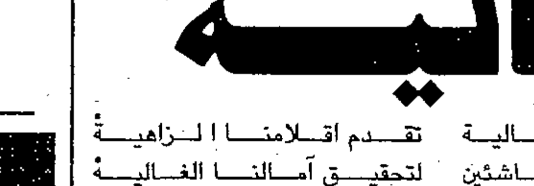
العدد رقم ٢٥٨ السنة الخامسة

من المحرر

سورة الفراغ

لا أعرف متى ولدت.
لا أعرف تاريخ اليوم، ولا اسم الشهر أو السنة، الذي عرفته ـ فيما بعد ـ انني ولدت في حقل حنطة، ذات ظهيرة، من يوم جمعة.
لكنني أعرف متى بدأت القراءة الأدبية، وأعرف اليوم الذي كتبت فيه أول قصيدة شعبية، مثلما أعرف اليوم الذي نشرت فيه أول عمل أدبي.
الكتابة هي عمري الحقيقي، الذي هو حاضر مستمر، رغم أنه بدأ في ٢١ مارس ١٩٦٤.
في ذلك اليوم، رغم ضراوة الظروف المحيطة بي، أعلنت أني مشاغب ومخرب، حينما اخترت الحياة غير المكتشفة لجلجامش والحلاج والحسين ونيزان ومايكوفيسكي وردان وابن الريب وكاثلين مانسفيلد.
في ذلك اليوم اخترت اسمي الأدبي: «حكمة الشامي» مرة، و «متعب المطرود» مرة ثانية، و «غريب المتروك» مرة ثالثة، و «محمد المهدي» مرة رابعة. وهكذا.. أسماء بشخصيات من لحم ودم، تعيش فضاء الابداع، فيما كان اسمي الذي وهب لي في يوم الجمعة ذاك، بعد أن غادرت أمي حقل الحنطة الى خيمة العائلة، مجرد حروف في الدفتر الرسمي للأسرة.
فيما بعد، وبعد ثلاثين سنة، عندما كتب اليّ د. فاضل ثامر معتذرا، وهو يصفني بـ «الفتى الستيني المتمرد» ما أزال ذلك المخرب والمشاغب في كل ما أنجزه على صعيد الكتابة، أي على صعيد حياتي الحقيقية التي صنعتها بالمكابدة والجري عند الحافات القصوى للخطر.
أولد نفسي بنفسي من جديد، وأمنح عمراً اضافيا، مع كل نص أكتبه أو قصة أو رواية أنجزها، بل ان هذا كله يحدث دفعة واحدة، في تلك اللحظة الفاخرة التي تسبق الولادة بقليل.
أنا قابلة نفسي. لا أحد من خارجي له شأن فيّ. ولسوف أمضي وحدي، في حقول الحنطة الجديدة غير القابلة للانتهاء أو الحصر، حاملا أطماري مثل فتى بلغ في وقت مبكر، معلنا لجسدي وحده هذا الاكتشاف المؤكد.
الكتابة هي حياتي التي منحتها بكرم لنفسي، ولهذا الاصطخاب الذي يجثو أمامي، مثل كلب المنازل في عز القيظ.
كتابة الحياة، أو حياة الكتابة التي هي موت غير معلن في النص. هكذا أعيش الكتابة. حياة تبدو غير موصوفة أو هي منذورة للفراديس، الفراديس التي قد تكون مبيتا في مخفر، او توسد جثمان جواد على شاطيء نهر، او انهيارا بين أيدي العامة، او تجديفا في الاسواق، او ايغالا في حب ميئوس منه.
والآن، يكتب الحاضر نفسه بلونه مستقبلا مستمرا، مطرحا صخرة «سيزيف»، وامتثالات المخاليق المهازيل في مواجهة هذه الألغاز التي تبدو لي غير محيرة.
الآن.. أنا الطائر ـ الفراغ. حيث الرحلة غير معروفة البداية، ولا أحد غيري يوميء الى نهايتها، سوى أن الفراغ العظيم يعتذر اليّ للخروج من حولي.
لا الوطن عاد وطنا، ولا المنفى عاد اختيارا. حتى العائلة تحولت الى إنابة عن القيود.
ماذا ـ اذن ـ يتبقى لهذا المسافر في فراغه، وهو لايجد إلاّ هذا الفراغ من حوله وفي داخله؟
فراغ.. بيد أنني أستقبل جبالا تحاورني، وأرى سماوات حمراء وصفراء وزرقاء وسوداء بين ابهامي والسبابة. أتعشق بحارا. أتأبط مجرات. أسارر ملائكة بأجنحة من صخر وحديد. أكلم نوري. أهدي نفسي نجداً واحداً. أقلد جنرالات الفراغ أنواط طاعة. أطلق من قميصي زرازير تدوم في فراغ روحي. أقود خراتيب مثل أسراب نخيل. أجالس ملوكاً من سومر وبابل والمايا، تتعشقني ملكات من دلمون ونينوى، وتخطفني من فراغي فرعاء من جلفار.
فيّ الفراغ يتشكل من قدمي. الكوكب غير الموصوف، بروحه المادية يأتي اليّ في وقتي. وقتي هذا غير الموصوف، وقتي هذا الذي هو وحدتي غير الموصوفة.
ياأنواري!
لماذا يتعين عليّ أن أكون وحيدا، وأنا الذي استهوتني الوحدة، فأوجدتها من نظرة عجلي الى قوامي؟
لماذا يتعين عليّ أن أكون بما أنا فيه، بعد أن فخرتُ جسدي في برودة ناري؟
لماذا يتعين عليّ أن أكون فراغاً عماءً، وأنا الذي كنت فراغاً مطلقا؟
لماذا أنا منذور لفراديسي التي أخالها مخافر شرطة وأحداث خراتيت، وبقايا قلاع هي آخر ما تبقى من أضلعي غير الآدمية؟
لماذا صرت فراغاً، يتهيأ في كل لحظة، للحظة الانفجار العظيم قبل الأول؟
لن ترهقني الأسئلة. لأنني الفراغ، ممتثلا لجمال روحي، متأبطا قبسي، مندفعا نحو الحافات القصوى من الخطر، ولا شيء معي عظمة من فخذي سطرت عليها وصاياي وحكمتي الى أبنائي الذين سيأتون بعد ذات يوم، إلا أنه ليس يوم جمعة في كل الأحوال.
ياأنواري!
لماذا أنسل مني الفراغ؟

جمعة اللامي



الغالية

على الدرب صفحتنا الغالية — تقدم اقلامنا ا لزاهية
توجه ابناءنا الناشئين — لتحقيق آمالنا الغالية
عطاء كبير وجهد عظيم — وسعي الى القمة العالية
على الدرب قامت تشق الطريق — وترسم اهدافنا الراقية
ترترع في ظلها كاتب — تبصر اقلامها الواعية
فكان الصديق وكان الاديب — وكبانت له خطة بانية
تزود من نصحنا ناشئا — تضلع من نبعة صافية
فأضحى يتابع اقلامنا — ويقرأ عن اسرة ماضية
فكم من قريب وكم من بعيد — يطالع صفحتنا السامية؟
فأضحت تضم الكثير الوفير — من الشرق والغرب والبادية
ففي كل ارض لنا اخوة — نرحب بالكلمة الهادية
هنا الحب يجمع كتابنا — هنا الشعر والنغمة الساجية
على الدرب انت المنى تزدهي — وانت لنا الدوحة النامية
فعمر مديد وعيش سعيد — نبارك اعوامك الآتية
و «للاتحاد» العطاء الجميل — فبوركت يا بادرتي الغالية

محمد راجح الابرش

● أحمد الراوي

شمعة سادسة

اليوم تشعل صفحة «على الدرب» شمعتها المباركة السادسة، مبتدئة عامها الجديد السادس، وغدا عزيزي القاريء فانا اكره ان اقول ان صفحة «على الدرب» أطفأت شموعها الخمس، فأنا لا أريد للشموع أن تطفأ. كلا أبدا!! بل أتمنى مخلصا لشموع «على الدرب» دوام التالق لتبقى هذه الصفحة الأدبية المجاهدة منارا ينير الطريق للسائرين على درب الثقافة العربية الطارقة والتليدة، وقلعة ادبية شماء مشرعة النوافذ على كل ماينفع الناس وآخذة بحنان بأيدي الشادئين في الأدب الى عذب المناهل الصادقة الصافية العذبة المتميزة وهم في اولى خطواتهم على درب الامتصاصات الثقافية.

وربان دفة «على الدرب» هو الاديب الشهم الغيور الحر الاستاذ جمعة اللامي الذي قد سخر غرسه واطلاعه ومثابرته لخدمة الأدب وبتجرد، رحالة لايكل ولا يمل من الغوص في التراث وفي الحداثة، فقلمه السيال غواصة تمخر عباب الاعماق في الأدب فانا يحدثنا عن شمائل الامام علي بن أبي طالب (أبي تراب) (كرم الله وجهه) وأونة أخرى يحدثنا عن معاناة المفكر الحر وتشريد الكتاب الاحرار الى منافي سيبيريا في عهود الشك والصرامة والبطش الاحمر المقبور. وطورا يسطر لنا قصة الحب الصادق عند اهل الارياف وغير ذلك الكثير الكثير...

اتمنى لصفحة «على الدرب» الصمود والمثابرة على العطاء المأمول وأتمنى صادقا للاستاذ جمعة اللامي ديمومة تزويدنا باطباقه الثقافية الشهية المهضومة، مع اطراد التقدم.
وإن من سار «على الدرب» وصل.

احمد الراوي

السنة السادسة

تهنئة من اعماق القلب بهذه المناسبة العزيزة التي تستحق من قلوبنا اصفى المشاعر واجمل صور الاحتفالات بها واطول الساعات للوقوف عندها، نقف معا اسرة واحدة نقيم مامضى ونخطط للمستقبل الآتي، تهنئة وتحية وقار واجلال لجهود واعدة تتمثل في هذه الصفحة الرائعة «على الدرب» باسرتها الكريمة ورب اسرتها الفاضل، تهنئة وتحية تقدير واعزاز لجهود واعدة تعبر عن نزعة مجموعة من الشباب العربي على هذه الارض الطيبة لخوض آفاق سحر الكتابة هذا السحر الذي لايحس بلذته الا من يمارسه ومن يتلقاه ومن يصادق القلم والاوراق والاحرف والكلمات هي هكذا الكتابة طائية الكرم لاتفرق حين يفوح شذاها بين الكاتب والقاريء فهي الحياة وهي العطاء وهي الامل وهي الحلم.

استاذي الفاضل «ابو عمار»: انا حين احتفل معكم بمناسبة دخول هذه الصفحة السنة السادسة فاني احتفل بدخولي السنة الثانية كفرد كان له عظيم الشرف في الانضمام لهذه الاسرة المترابطة، وانا حين اهنئك استاذي الفاضل بشخصك الكريم فاني اهنيء رب هذه الاسرة الحاني الذي لم يأل جهدا في تشجيع كافة افراد هذه الاسرة للمضي بخطى ثابتة راسخة في درب الادب والثقافة، وانا حين اهنئك استاذي الفاضل فاني اهنيء جميع افراد هذه الاسرة التي يسكنها ويجمعها حب الكتابة ويوثق عراها قرابة الفكرة، فلنمض معا تحوطنا في هذه الصفحة افنان المحبة ولنمض معا نشد الايادي نستحث الخطى نسير على جسر الادب تطاول اقلامنا عنان السماء تشدو باجمل اهازيج الحب والعطاء وتغرس الفرحة والامل في قلوب كل الناس نرسم معا الغد الاجمل ونحلم بالمستقبل المشرق الافضل وسفينة دربنا تشق عباب الطريق بصدق العزيمة والاخلاص ويقيني بان هذه الصفحة ان شاء الخالق ستكبر وتكبر وستكون لها آثار كبرى في الاسهام الفاعل في النهضة الادبية بدولة الامارات العربية المتحدة في المستقبل القريب.

وكل عام واسرة على الدرب في مزيد من التقدم وا لرقي وتقبلوا تحياتي

سديم — أبوظبي

معا على درب الأدب والثقافة

خمسة أعوام ونحن نسير «على الدرب» تملأ قلوبنا فرحة غامرة، انها فرحة الكشف والارتياد، الكشف عن الذات التي طحنتها دوامة الحياة.. فمنذ ان انطلقت صفحة «على الدرب» من رحم الادب والثقافة، وهي تظلل الشباب في طريقهم، وتذلل صعوباتهم..

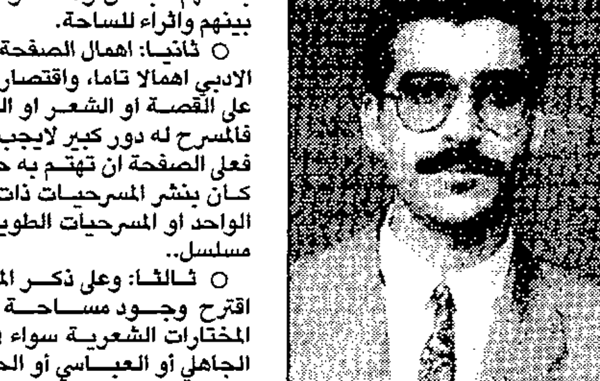
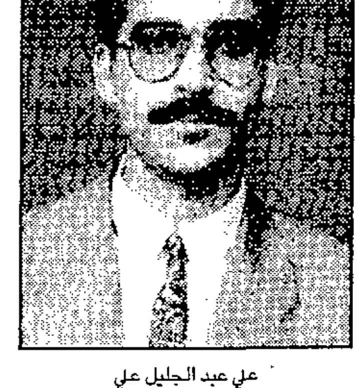
نعم.. ان هذا مايحتاجه الشباب وهم في طريقهم نحو الابداع، انهم بحاجة ليد حانية تمتد اليهم وتدنيهم من واحة الابداع والفكر وللوصول الى تلك الواحة كان عليهم ان يسيروا «على الدرب»..

وقد اخذت اسرة «على الدرب» على كاهلها تمهيد الطريق وتذليله ووضع اللوحات الارشادية التي تهدي وتقوّم وتصل بالركب الى تلك الواحة المنشودة..

وكان على رأس تلك الاسرة رجل — لايحب ان يمدحه الناس او ان يثني عليه أحد — كان هذا الرجل يقف هناك يوزع البسمات على الآخرين تراه في كل سطر بل في كل كلمة من كلمات الصفحة.

ونحن وإن كنا نكتب في تلك المناسبة العزيزة علينا (مناسبة مرور خمسة أعوام على صدور الصفحة، فقد اردنا — بحثا عن الموضوعية في الطرح، وابتعادا عن المجاملة، اردنا ان نضع ايدينا على بعض مواطن القصور (ان كان ثمة قصور).

وهي امور كنا قد طرحنا بعضها فيما سبق وقد وجدت الاستجابة عند محرري الصفحة.

علي عبد الجليل علي

○ أولا: عدم وجود حركة نقدية موازية لاعمال وابداعات الكتاب فلا يخفى علينا اهمية النقد (والنقد الموضوعي خاصة) في تفعيل الادب، فليست القضية هي قضية نشر النص دونما توجيه او تحليل له، واقترح في هذا الصدد ان نجعل الكتاب انفسهم يعلقون على ابداعات بعضهم البعض وذلك تواصلا فيما بينهم واثراء للساحة.

○ ثانيا: اهمال الصفحة للمسرح الادبي اهمالا تاما، واقتصار المساحة على القصة او الشعر او الخواطر، فالمسرح له دور كبير لايجب اغفاله، فعلى الصفحة ان تهتم به حتى ولو كان بنشر المسرحيات ذات الفصل الواحد او المسرحيات الطويلة بشكل مسلسل..

○ ثالثا: وعلى ذكر المقترحات اقترح وجود مساحة لافضل المختارات الشعرية سواء في العصر الجاهلي أو العباسي أو الحديث، وتقديم هذه النماذج مع التحليل السريع لمحتواها.. وذلك لاننا نعلم اهمية المحاكاة في الادب، فالابداع لايكون الا بالتواصل مع التراث وكذا المعاصرة..

○ واقترح كذلك ان تقوم صفحة «على الدرب» بهذه المناسبة باعداد قائمة ببليوجرافيا باسماء الكتاب الذين كتبوا في السنوات الاولى من عمر الصفحة، لتحفيز من يكتب منهم، ولاعادة من ابتعد منهم عن الكتابة..

وفي النهاية لايسعني الا ان ابعث بباقة ورد الى اسرة «على الدرب» والى كل من يكتب فيها.. والى الأمام دائما.

علي عبد الجليل علي — الفجيرة

اشراقات

زميلنا عمر دفع الله، اراد المشاركة في عيدنا، بأن أهدانا هذا النص من ديوان بعنوان: «الكواليس مفتاحها معي» يعتزم طباعته قريبا.

«١»
اعرف وانت بعيد
بوسعك ان تختار منبر الهجاء
والارض التي تليق
وبوسعك ان تكون حرا
وان تقول ماتريد
لكن بوسعهم — لو ظفروا بك
ان يحكموا عدلهم فيك

«٢»
هل زرفت فيك الا الدموع
وهل قلت فيك الا الشعر

«٣»
سلام على الفتى
يشق التيه
ويضيء قنديل رأسه الحجب

«٤»
امسك مسبحة الذكر
وتذكر:
الله اكبر
وخطب الله ادهى وامر

«٥»
طبيعي هذا الذي يجري
فقد اخبرنا الرسول
بأنا في آخر الزمن
ستمتثل للذبول
اذ يغشانا الوهن

«٦»
لو تريد بلوغ مقامهم
جوّد قصيدك
كي يبلغ مزاجهم

«٧»
خذ معك عشيا
حين تمشي للانعام التي تثغو في الجفاف
وعصى للثعالب التي تروغ في الحقول
والموت — حين تمشي — للوحوش التي
تهدر في السهول

«٨»
معلولة تلك الليالي
التي لاتكونين فيها
باكية المقلتين
وضاربة في التيه خطاها

«٩»
هذه الحضارة تقتات من دمي
فتضيء مشاعلها من فقري
وتلبس الحرير من اسمالي

«١٠»
كنت اتلوث في العصر بالخطايا
وفي الليل انتحب شعرا
فأولد مع الندى في الصباح
واتطهر بالشمس عند الظهيرة

«١١»
من حر كبدي
لو مس عود الكبريت جسمي لاشتعل
ومن فرط حبي
جف عود شبابي
وتوهجت حوائجي في المقل

«١٢»
لم حين اتحدث اليك
يتعثر اللسان
في ركام الحروف
وتضطرب في خاطري المعاني
ويخونني الكلام
في البدء والختام

«١٣»
ان تكون شاعرا
يعني ان تكون رقيقا كالنسمة
وطاهرا كالندى
وصلبا كالصخرة

«١٤»
زجاج زجاج
هش كل ما أراه زجاج

عمر دفع الله — أبوظبي

في عامنا السادس... هناك ملاحظة!!

في كل عام عندما تأتي ذكرى انطلاقة صفحتنا النيرة «على الدرب» في عددها الأول، فان ذاكرتنا تنشط باحثة عن تاريخ تلك الذكرى الغائبة علينا كمنتسبين ومتفاعلين لها. ورغم ان ذاكرتنا الضعيفة (المبتلاة بالنسيان) تحاول سرقة وتضييع فرحتنا منا بتلك الذكرى، إلا أننا نحاول تنشيط وايقاظ تلك الذاكرة من غفوتها، وذلك من منطلق حبنا لقراءة الثقافة والادب، والفكر والمعرفة. ونحن عندما نحتفل في كل عام بذكرى انطلاقتنا الاولى، فاننا نجدد في اعماق نفوسنا شعلة الارادة في رغبة صادقة لمواصلة التزود بزاد الفكر والمعرفة من خلال القراءة المستمرة.

لاشك ان عطاءات قراءتنا اثمرت لنا مواهب وابداعات في مجال الكتابة الادبية والثقافية، وظهور هذه الصفحة «على الدرب» قبل خمس سنوات مضت كان بمثابة الشعلة التي انطلقت منها كثير من تلك الكتابات، والإبداعات الشابة، سواء كان على مستوى ساحتنا الثقافية المحلية او العربية بصفة عامة، فاسرة «على الدرب» هي اسرة عربية شاملة تضم ابناء العروبة اينما كانوا. وفي خضم الذكرى الاولى لانطلاقة هذه الصفحة. وبعد مضي خمس سنوات من التواصل الثقافي العربي عبر القراءة والكتابة من خلال هذه الصفحة لنا وقفة تأمل، نتساءل فيها حول الدور شبه الغائب تقريبا لاساتذة النقد الادبي في الجامعة وغيرها فيما يختص بابداء وجهات نظرهم الاكاديمية النقدية فيما ينشر من كتابات ادبية مختلفة، فكما ان الصفحة بحاجة الى الاثراء دائما بابداعات وكتابات مختلفة، فاننا نحن بحاجة ماسة الى ان نرى ونطلع عبر هذه الصفحة لوجهات نظر، ليست شخصية بحتة، بل نقدية جادة تفيدنا وتثرينا كقراء وكتاب منتسبين لاسرة «على الدرب».

لهذا، وبمناسبة اكمالنا العام الخامس ودخولنا السادس، فانني اطرح هذه الملاحظة راجيا ان تلقى الترحاب والاستجابة من قبل اساتذتنا الافاضل ذوي الاختصاص في النقد الادبي، لكي يساهموا ويثروا معنا الصفحة بابداعهم الادبي والفكري، اننا نطمح ان يشاركنا في الكتابة على هذه الصفحة كثير من الأدباء والكتاب ونقاد الادب، وبصفة خاصة اولئك الاساتذة الافاضل الذين يتواجدون على الساحة المحلية، فمشاركتهم الكتابة على الصفحة اصبحت ضرورية لنا بحكم المستوى الجيد و المتطور الذي تسير عليه الصفحة.

صالح سالم خصيب اليعربي — مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

على الدرب

تحية لصفحة «على الدرب» لدخولها العام السادس من عمرها المديد — ان شاء الله —

(على الدرب) حييت ياصفحة — من الفكر من ادب رائع
وكالعطر في عمق آثاره — فكم قد نعمنا بفكر جميل
وشعر مفيد يريح النفوس — تفنن في طرحه المبدعون
فدومي لنا صفحة تعتلي — لكسب العلوم اكتسابا رفيعا
بعيدك السادس المستنير — بباقة ورد، بحلو الاماني
تنير الوجود. ونور العقول — ايا صفحة الفكر أنت الشعاع
فبالعلم والوعي تحيا الشعوب — فسيري بنا نحو افق العلا
تقدم ماطاب، ما استعذبا — رقيق، مريح كريح الصبا
يفوح انتشارا بكل الربى — رقيق، بديع، كحلم الصبا
ويملأها بهجة طربا — من الشعراء، من الأدباء
بفكر الشباب، جنى مذهبا — ليبلغ في المستوى الشهبا
تزف التهاني شذى طيبا — تدومين للفكر، كالكهربا
لأعلى مقاما وازكى نبا — لصقل العقول بشتى الربى
وترقى مقاما بهم ارحبا — حثيثا حثيثا، لكي نكسبا

عبد الله محمد المساوي — أبوظبي

شموع العيد

● فايز ابو جيش

قد أينع الشعر وازدانت به الكتب — وأزهر الحرف في رضوانه العذبُ
واخضوضر النثر واهتزت خواطره — في صفحة قد زهى في روضها الادبُ
اليوم عيدها لازلفى نعايدها — هي الربيع هنا واللحن والطربُ
فكيف تورق بعد الآن اغنية — او ترتوي من سوى ينبوعها الخطبُ
هذي على الدرب شمس في صحيفتنا — ان الصحافة للآداب تنتسبُ

●●

هيا نبارك يوم العيد فاتنة — ونحتفي بالتي يحلو بها العتبُ
وتزرع الضاد في بستانها جملا — تنمو اذا امحلت اقلامنا ادبُ
ان الحروف اذا لم ترتو أدبا — كانت كما النخل لايحلو له رطبُ
هبوا نزين بالاشعار صفحتنا — نبثها وجع الاكباد. نلتهبُ
فالشعر ان ادبرت ايامنا املا — والشعر ان اظلمت آدابنا شهبُ

●●

اليوم توقد شمع العيد فرحتنا — فيرقص الحرف في اشعارنا يثبُ
وتضحك اللام عند «اللامي» في خجل — وتنتشي من هوى اقلامه الكتبُ
شمس الحضارة في ايامه بزغت — واشرقت في ربا ابداعه الحقبُ
ان الملامة ان تحيا بلا أدب — ماعاش من حجبت انواره السحبُ
فالنار تحرق من بالجهل اشعلها — والعلم نور به الظلماء تلتهبُ

فايز ابو جيش



○ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ورئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية عقد مؤتمرا صحفيا بفندق شيراتون.. وقد استقبل سموه عبدالله السعدي نائب مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق و فرانسيسكو بوريللو مدير عام منتجع وبرج شيراتون أبوظبي وأحمد خليفة المدير المقيم للفندق.



○ أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون وذلك على شرف سعادة / عبدالله فؤاد رحمن السفير الأندونيسي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير / أحمد الجرمن مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية وعبدالعالي الحميدان الوزير المفوض بادارة المراسم ويوسف الصيقل الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين بالوزارة وأصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة.



☆ الوفد السياحي الالماني

○ يتقدم سيف عبدالله محمد باجر التهاني والتبريكات الى ابنه المهندس / محمد سيف عبدالله بمناسبة حصوله على بكالوريوس هندسة اتصالات، قسم كهرومغناطيسية من جامعة الاسكندرية وبكالوريوس العلوم العسكرية بكلية الدفاع الجوي بالاسكندرية وحصوله على نوط الواجب العسكري من الطبقة الثانية من الرئيس المصري حسني مبارك. الف مبروك وتهنئة خاصة من مكتب جريدة الاتحاد براس الخيمة.



○ يتقدم الزملاء والأصدقاء بديوان المحاسبة بخالص التهاني الى الزميل محمد احمد كرم بمناسبة ترقيته. ألف مبروك.

جولة علمية

○ عادت الى الامارات الدكتورة انشراح شاكر اخصائية امراض النساء والولادة بابوظبي.. بعد جولة علمية زارت خلالها الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا للتعرف على احدث الاساليب العلمية والاجهزة المستخدمة في علاج الأمراض.

مبروك

○ خضر سليم أبوشنب يهنىء ابن عمه ماهر نعيم علي بمناسبة قدوم مولودته «خلود». ألف مبروك.





○ يتقدم الزملاء والأصدقاء بديوان المحاسبة بخالص التهاني الى الزميل محمد عبدالله محمد داود بمناسبة ترقيته. ألف مبروك.

○ سعادة جون جارفيس الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق هيلتون العالمية يسلم شهادة تقديرية لالبرت فرنادو مدير التدبير المنزلي بفندق ابوظبي هيلتون وذلك لعمله لمدة ٢٠ عاما بالفندق في حفل استقبال أقامه كلاوس شاك مدير عام الفندق. وفي الصورة يوسف أحمد يوسف مدير دارة شئون الموظفين.



☆ وفد جنوب افريقيا السياحي

○ قام وفد يمثل كبرى شركات السياحة الألمانية بزيارة للامارات للتعرف على المناطق السياحية بها والخدمات التي تقدمها الدولة لتشجيع السياحة.. وقد قام الوفد بزيارة لفندق الشاطىء بأبوظبي للتعرف على ما يقدمه من خدمات للنزلاء. كما قام وفد سياحي آخر من جنوب افريقيا بزيارة للامارات لنفس الغرض.

☆ د. محمد خليل وفا

امتنان وشكر

○ يتقدم الزميل جمعة اللامي بخالص الامتنان الى الدكتور محمد خليل وفا رئيس قسم الاخصاب بمستشفى النور في أبوظبي، على ما وفقه به الله تعالى أثناء اجرائه عملية جراحية لحرمه. كما يشكر الزميل اللامي الدكتور محمود يوسف محمد علي رئيس قسم التخدير بمستشفى النور وفنية التخدير حنان خنافر على جهودهما المشكورة اثناء اجراء العملية الجراحية.







○ أقامت مؤسسة سارة التجارية للوكالات الصحية حفل عشاء بمطعم موال هيلتون وذلك بمناسبة تجديد وافتتاح صالات العرض التابعة لها في ابوظبي. حضر الحفل جي فان بوش رئيس مجلس ادارة الشركة وزين خاتون ووضاح مفيد مدير فرع ابوظبي.

○ أقامت شركة نيفادا الامريكية ندوة علمية حضرها عدد كبير من المهتمين والمعنيين بعلم الكمبيوتر. حضر الندوة نائب رئيس نيفادا العالمية. وفي نهاية الندوة تم تكريم تيري لوكر بمنحه شهادة تقدير خاصة لعمله ٥ سنوات بالشركة.

○ أقام مركز التجهيزات الفنية لحقول النفط بالتعاون مع شركة واجز لصناعات معدات التحكم للاعلان جي. أم. بي. اتش بالمانيا ندوة عن أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا معدات التحكم للاعلان في حقول النفط. هذه المعدات «المصنوعات» مناسبة لكل الصناعات وخاصة.. في صناعات الصلب ومعدات شركات الخدمات وأرصفة البترول البحرية العائمة وصناعة معدات المياه والكهرباء وصناعات مصافي البترول والبتروكيماويات.

○ رزق جمال الدين صديق بمولودة جميلة سماها «حسناء».. الف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..



☆ العريس خليفة سعيد الرميثي

○ احتفل سعيد جمعة الشيخ الرميثي بزفاف نجله خليفة على كريمة مطر سيف بن لاحج الهاجري وذلك في حفل كبير أقيم بفندق انتركونتيننتال أبوظبي يوم الاحد الماضي. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء وخاصة من العم عبدالله جمعة الشيخ الرميثي.



○ احتفل ممدوح سامي بدائرة الماء والكهرباء بزفافه على الآنسة غادة. تهنئة خاصة من حسن عبداللطيف وحرمه ومن سامح عبداللطيف وبالرفاه والبنين.



○ احتفل السيد / عبدالرحيم محمد عبداللطيف الهاشمي بزفاف ابنه طلال على كريمة احدى الأسر برأس الخيمة. ألف مبروك وتهنئة خاصة من مكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة.

○ في حفل عائلي تم عقد قران معتصم ميرغني محمود على الآنسة وفاء سليمان داود. ألف مبروك وتهنئة من حسن حمد وعمر موسى وحاتم عوض وفرج كرمان وجميع افراد الأسرة والاهل والاصدقاء.



○ تمت خطبة علي سعيد على الآنسة راندا. مبروك وتهنئة خاصة من الأخوال الحاج محمد رفعت والحاج شيخ العرب علي الجبلاوي.

☆ العريس أحمد العقادي

○ في حفل عائلي بهيج احتفل أحمد العقادي مع الأهل والأقارب والأصدقاء بزفافه على كريمة لحدى الأسر بالشارقة.. أحمد العقادي يدرس بالولايات المتحدة الامريكية. وقد اقيم الحفل مساء الاحد الماضي بفندق انتركونتيننتال دبي.

أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء الاصدقاء.. أعياد ميلاد.. أعياد



○ راشد مفرج عوض محمد العامري



○ احتفل سيف محمد صالح النعيمي بعيد ميلاده الأول في حفل حضره الأصدقاء عيد ميلاد سعيد.



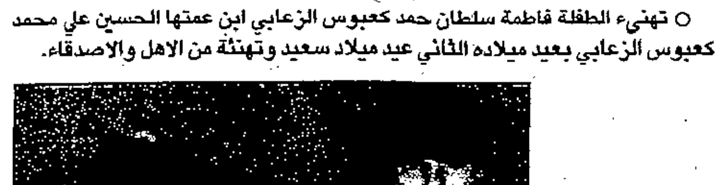
○ حمده محمد الرئيس

○ حمد محمد الرئيس

○ مريم عبدالرحمن الرئيس



○ فيصل عمران القاسم





○ الحسين علي محمد كعبوس

○ فاطمة سلطان حمد كعبوس

○ تهنىء الطفلة فاطمة سلطان حمد كعبوس الزعابي ابن عمتها الحسين علي محمد كعبوس الزعابي بعيد ميلاده الثاني عيد ميلاد سعيد وتهنئة من الاهل والاصدقاء.



○ دعاء صابرين محمد

○ سماح وسالي وأحمد خالد ابوبكر



○ سلمى محمود عشماوي





○ وليد أسامة

○ هبة أسامة

الشمس نور الحياة وسحر الكون

الاطباء يحذرون من ضوئها بين ١٠ صباحا و ٣ عصرا

الشمس نور الحياة، وضياء الكون، لا حياة لاي كائن حي بدونها. ولكن كما هي اساسية في وجودنا لا مفر من التهرب من اشعتها في اوقات معينة تجنبا للاصابة بضربات الشمس والحروق الجلدية وسرطان الجلد.

في دول الغرب وفي بعض دول الشرق هناك موضة سائدة حاليا، او لربما سادت منذ حوالي ثلاثين عاما، وهي السعي لاكتساب سمرة عن طريق طول التعرض لاشعة الشمس، دون ادراك للمخاطر الجسيمة التي تنتظر من يجلس تحت نور الشمس في ساعات الظهيرة. ان الشمس مسئولة عن اصابة حوالي مليون امريكي بسرطان الجلد في هذا العام. علما ان اغلبية تلك السرطانات ليست من النوع القاتل، رغم انها تشوه شكل الجلد. لكن سرطان الجلد الخبيث او القاتل سوف يصيب ٣٨٫٣٠٠ شخص في هذا العام تقل لعمار حوالي نصف عددهم عن الخمسين وسيموت منهم ٧٫٣٠٠ مريض (حسب احصائيات سنوية). ان فردا امريكيا من كل ٨٧ امريكيا سيصاب في مرحلة معينة بسرطان الجلد القاتل بنسبة تزيد عن ١٫٨٪ عما كانت عليه الحال في الثلاثينات. والنساء الشابات هن الاكثر تضحية بحياتهن حبا في اشعة الشمس. ان سرطان الجلد الناتج عن الشمس هو اكثر انواع سرطانات الجلد شيوعا عند النساء اللاتي تتراوح اعمارهن مابين ٢٥ الى ٢٩، ويأتي في المرتبة الثانية بعد سرطان الثدي بالنسبة للنساء اللاتي تتراوح اعمارهن مابين ٣٠ الى ٣٤ عاما.

ويعمل الباحثون على ايجاد عقاقير ولقاحات الوقلية من سرطان الجلد او لعلاجه عند الاصابة به، وقد حققوا نجاحات اعلن عنها في معظم المجلات الطبية قبل اسبوعين.

سيندى كا تري (٣٤ عاما) .. قبل اربع سنوات كشف الاطباء عن اصابتها بسرطان الجلد ولهذا اصبحت تلجأ الى الاماكن المظللة في الشوارع. تقول كاتري: انني بيضاء البشرة كملاءة سرير. الاشخاص الذين لايعرفون انني اصبت بسرطان الجلد يقولون لي: اوه، انك بحاجة لشيء من السمرة لكني ارد عليهم بحزم «لا.. ارفضها».

لكن ليس كل الغربيين يشاركونها هذا الرأي حيث تشير دراسة صادرة عن الاكاديمية الامريكية لامراض الجلد ان حوالي ٦٠٪ ممن تقل اعمارهن عن ٢٥ عاما يعترفن بسعيهن لاكتساب سمرة محببة لنفوسهن عن طريق التعرض لاشعة الشمس من اجل حرق جلودهن.

تقول الاكاديمية.. ان مايتراوح بين مليون ومليوني امريكي يعلنون من عادة اللجوء لصالونات التجميل ودفع مبالغ باهظة لتعريض جلودهم لانوار ساطعة شبيهة باشعة الشمس، اكثر من مئة مرة سنويا ان تلك الصالونات تلقى اقبالا في امريكا رغم وجود خطط لاغلاقها في ٢٦ ولاية، بعد ان اشارت ابحاث طبية لضررها. ان معظم الباحثين يعتقدون بان الجلوس تحت اشعة الشمس مابين الساعة ١١ صباحا و ٣ مساء يسرع من نمو خلايا سرطانية ومن تضاعف وجودها ان كانت موجودة اصلا في الجلد، فضلا عن ذلك يؤدي التعرض لاشعة الشمس الحارقة في هذا الوقت (من ١٠ ــ ٣ مساء) لاصابة الجلد بالتجاعيد الدائمة ولشحوبه، مما يجعل لونه غير طبيعي الشكل.

في الصباح الباكر وقبل الغروب، يساوى تركز اشعة الشمس ربع قوته عند الظهيرة. يقول ديفيد بالر، مدير مركز اريزونا للسلوك العلمي.. نقول للناس ان كنتم تريدون ممارسة رياضة المشي او الجري او كنتم راغبين بممارسة لعبة التنس فالافضل ان يكون ذلك في الصباح او في آخر المساء.

من واجب بالر ان يحذر السكان من مخاطر التعرض لاشعة الشمس، لان اريزونا تقع على خط عرض اقرب بعشر درجات من خط الاستواء من مدينة من الامريكية على سبيل المثال ولهذا تكون في موقع اكثر استقطابا للاشعة فوق البنفسجية وتسطع فيها اشعة الشمس قرابة ٣١٠ ايام في السنة. اما الولايات الامريكية الجنوبية التي تقع في منطقة مايسمى بحزام الشمس، فتضم اكبر عدد من مرضى سرطان الجلد، يقول نورمان ليفيد، رئيس قسم امراض الجلد في جامعة اريزونا ومؤلف كتاب الجلد السليم (صدر في عام ١٩٩٥).. في هذه المنطقة نرى افرادا في الاربعينات او الخمسينات من اعمارهم ويبدون (من حيث شكل الجلد) وكأنهم في السبعين او الثمانين».

مخاطر جمة

لكن كيف يمكن لنور الشمس الدافيء، الضروري لحياة كل كائن حي ان يكون ايضا غير صحي؟. الباحث ادوارد دي خابو استاذ الامراض الجلدية في جامعة جورج واشنطن يفسر لنا نتائج نضوب طبقة الاوزون على صحة البشر، والتي جعلت اجسامنا عرضة لكميات اكبر من الاشعة فوق البنفسجية. يقول خابو ان العلماء عرفوا منذ عشرات السنين ان الاشعاعات تسبب سرطان الجلد. والآن بدأوا يدركون ايضا انها تعيق عمل نظام المناعة في الجسم، وقد ساعد هو وزوجته، شريكته في ابحاثه، فرانسيس فوتان، ساعدا في الكشف عن كيفية اعاقة الشمس لعمل نظام المناعة المقاوم للخلايا السرطانية.

يدفع من يتعرض لاشعة الشمس لفترات طويلة ضريبة مضاعفة، فهو يصاب بالاورام وتنمو عنده الاورام الموجودة اصلا. عندما تحرق الشمس الجلد، لربما تؤدى لتحول الخلية السليمة لاخرى سرطانية حيث يتعرف نظام المناعة في الجسم على الخلية او النسيج المحروق ويبدأ في محاربته كجسم غريب. لكن الاشعة فوق البنفسجية تعمل ايضا على تحويل مادة حمضية توجد على سطح الجلد، ولم يكن يعرف لهذه المادة الحمضية اية وظيفة حتى عام ١٩٨٣ عندما اكتشف الدكتور خابو وزوجته وظيفة هذه المادة، فعند تعرض الانسان لاشعة الشمس تسارع جزئيات المادة الحمضية في سطح الجلد لايقاف جهاز المناعة عن مهاجمة الجلد. ليس هذا بالامر السيىء بالضرورة، لانه يعطي فرصة للجلد للحروق للشفاء. لكن ان كانت خلية سرطانية مختبئة بين الخلايا الجلدية، فان اعاقة عمل نظام المناعة يعطيها فرصة واسعة للنمو والتكاثر.

فاذا كان الشخص ابيض اللون من النوع الذي يحترق جلده عند التعرض لاشعة الشمس بدلا من اكتساب سمرة،



● التعرض الطويل لاشعة الشمس عند الظهيرة يعرض الانسان لخطر الاصابة بسرطان الجلد.

عن: يو اس نيوز.
اعداد: ميسون جحا.

فان فرص اصابته بمرض جلدي قاتل جراء الاشعة فوق البنفسجية تكون مضاعفة. يضيف استاذ التاريخ والدراسات الانسانية في جامعة هاواي، دانييل بينكلي، (٥٤ عاما) كيف كانت فرحته غامرة عندما سنحت له الفرصة للاقامة في تلك الولاية، التي شبه اشعة الشمس فيها بالجنة. قال «اردت ان اكون اسمر اللون كالجميع» لكنه ورث عن اجداده الايرلنديين بشرة فاتحة جدا وجينات غير متناسبة مع اشعة الشمس الحارقة وقد اثرت سمرة بينكلي المكتسبة على شامة في ذراعه الايمن شخصت قبل عشرين عاما، على انها سرطان جلدي وقد عولج وتم شفاؤه ولم يعد يسعى للتعرض لاشعة الشمس طويلا.

تحذير من الشامات

كان بينكلي سعيد الحظ، في اواخر السبعينات عندما سمع بكلمات مرض جلدي خبيث فقد كانت احتمالات وفاته اعلى بكثير مما هي عليه الآن. في بداية الستينات، كان ٦٠٪ من مرضى سرطان الجلد يعيشون لفترة خمس سنوات فقط بعد تشخيص الاصابة واليوم ارتفعت النسبة لـ ٩٠٪.

قال آرثر سوبر، مدير عيادة سرطان الجلد في مستشفى في بوسطن: «يعتمد العلاج كلية على التشخيص المبكر. ان مفتاح الشفاء اليوم سببه ان المرضى اصبحوا اكثر انتباها وادراكا للتعرف على الشامات غير العادية ويسعون لازالتها في وقت مبكر من الاصابة.

تنمو بعض الخلايا السرطانية التي تكون غير خطرة كغيرها من انواع السرطانات الجلدية عادة على الوجه والاذنين والرقبة والذراعين واليدين والساقين. كبقع جلدية وذلك فان الاسراع في ازالتها مطلوب لانه كلما تغلغلت في اعماق الجلد ادت لتشوهه بعد الجراحة مما يتطلب اجراء عملية ترقيع او تجميل اخرى.

وقد دلت دراسات اجريت على جانبي المحيط الاطلنطي بانه حتى النافذة المفتوحة في السيارة يكون لها تاثيرها على جلد السائق، فعند الامريكيين تكون سرطانات الجلد اكثر شيوعا على الجانب الايسر من الوجه، لان نافذة السائق تقع على ذلك الجانب، وفي انجلترا، تكون الاصابات عند الجانب الايمن، اما النوافذ المغلقة فتمتص معظم الاشعاعات الضارة.

خطة دائمة

الضرر الذي وقع يستحيل ابطاله، فالحروق الشمسية وطول التعرض لنور الشمس لاكتساب السمرة يؤديان للاصابة بتجاعيد مبكرة. وبالنسبة للاطفال الذين عانوا من حروق جلدية من جراء الشمس قبل بلوغهم العشرين، يكونون اكثر عرضة للاصابة بخطر سرطان الجلد، فقد اظهرت دراسة لاخصائيي امراض الجلد في الولايات المتحدة ان ٣٠٪ من الاسر التي لديها اطفال تقل اعمارهم عن ١٣ عاما قد اشاروا الى ان اطفالهم عانوا مرة واحدة على الاقل من حروق شمسية، لذلك يجب حفظ الوضع دون الشهر السادس، بعيدا عن نور الشمس المباشر، حيث تكون جلودهم ارقى مما هي عند الاطفال الاكبر.

ويوصي الاطباء بضرورة استخدام المظلات الواقية من اشعة الشمس، وهناك انواع تتوفر في صنفها مواد كيمائية لامتصاص الاشعاعات فوق البنفسجية وينصح الاطباء المصطافين باختيار الاقمشة القطنية الخفيفة ذات الاكمام الطويلة، وبتغطية الراس قبل التعرض لاشعة الشمس (مابين الساعة ١٠ صباحا وحتى ٣ عصرا).

ان الاشخاص السمر وذوي البشرة الداكنة الذين لايصابون بالحروق الشمسية يكونون اقل عرضة للاصابة بسرطان الجلد من ذوي البشرة الفاتحة، الذين سرعان ماتتمزق جلودهم. ولكن هذا لايعني كما يؤكد الاطباء، ان السمر محميون من خطر التعرض لاشعة الشمس.

حماية العيون

ان جميع العيون، بغض النظر عن لون البشرة او الجينات الوراثية، عرضة للتأثر بالشمس. فنور الشمس الشديد يؤدي للاصابة بالكاتاراه (اعتام عدسة العين) التي تصيب مليون امريكي سنويا وتجرى لهم عمليات جراحية لوضع عدسات صناعية بدل العدسات الطبيعية المصابة. في دراسة نشرت في عام ١٩٨٩ في مجلة نيوانجلاند الطبية سئل ٨٣٨ صيادا ممن تتراوح اعمارهم مابين ٣٠ و ٩٤ عن عاداتهم في حماية اعينهم منذ بلوغهم السادسة عشرة فظهر بان اولئك الذين لم يستعملوا النظارات الشمسية او القبعات ذات الحافة العريضة كانت اصاباتهم بحالات اعتام العدسة ثلاثة اضعاف ماهي عليه عند الصيادين الذين حرصوا على حماية عيونهم.

الصيادون الذين ادركوا خطر الشمس على عيونهم كانوا يلبسون نظارات اقل تعقيدا من تلك المتوفرة حاليا، لكن جميع النظارات الشمسية توفر بعض الحماية للعين. ومن اجل الوقاية من اضرار اشعة الشمس، يجب ان تعيق النظارات مرور ما لايقل عن ٩٩٪ من الاشعة فوق البنفسجية. ويدعى بعض منتجي النظارات الشمسية انها تحمى من الاشعة دون الحمراء، لكن الابحاث الحديثة لم تثبت وجود اي داع للقلق من الاشعة دون الحمراء.

لاشك في ان نور الشمس يرفع معنوياتنا، واولئك الذين يعيشون في المناطق الشمالية من الكرة الارضية يعانون من اضطرابات فصلية، ومن اكتئاب الشتاء حيث تقصر اوقات النهار وتطول ساعات الليل وتتم معالجة مرضى اكتئاب الشتاء بتعريضهم لمستويات عالية من الضوء كانت تجربة المهندس الكيميائي هيرب كيرن، ٧٩ عاما، مدعاة لحث الباحثين على ايجاد الدليل على ان الطاقة الشمسية يمكن ان تؤثر على الحالة الذهنية للانسان، ففي معظم ايام حياته، كان كيرن يشعر بان حيويته ونشاطه يضعفان خلال فصلي الشتاء والخريف ليعودا الى طبيعتهما في الربيع والصيف. ولكونه انسانا متعلما واعيا ادرك فائدة تسجيل هذه الملاحظة في مفكرة خاصة لمدة ١٤ عاما متتالية. تلك الملاحظات اليومية لفتت في بداية الثمانينات انتباه نور مان روزينتال رئيس قسم الدراسات الفصلية والتحليل النفسي البيئي في المعهد الوطني الامريكي للصحة العقلية. وشهد عام ١٩٨٤ اول تقرير من نوعه حول اثر الضوء على التوازن النفسي للانسان. يعتقد بعض العلماء ان الضوء يحفز انتاج مادة السيروتونين، وهي مادة كيميائية تؤثر على مزاج الفرد. حاليا يعالج كيرن نفسه عن طريق جهاز يصدر الضوء اثناء فصل الشتاء الذي يقضيه في بيته في نيوجيرسي. ويبلغ النور الذي ينبعث من ذلك الجهاز ٢٠ ضعف حجم الضوء المنبعث من غرفة مضاءة بنور كهربائي عادي، لكنه يبلغ بالطبع عشر النور الذي ترسله اشعة الشمس في يوم صيفي عادي.

تبقى الشمس الفعلية هي التي تشفي كيرن من كآبته الآن بعد ان خرج على المعاش، حيث يتجه في فصل الشتاء نحو منزله الثاني في ولاية فلوريدا، وبقدر ماتشتاق نفسه لنور الشمس، يحترم عقله قوة اشعاعاتها. انه يمضي اوقاته على الشاطيء جالسا عن مظلة شمسية، ويضع نظارات مراقبة على عينيه ويرتدي ملابس قطنية خفيفة ذات اكمام طويلة ويغطي رأسه بقبعة عريضة الجوانب، ويستمتع بنزهة على الاقدام تحت الاشعة الذهبية في الصباح الباكر او في آخر المساء فقط.

قالوا

● «بعد ستين يوما من تسلمه السلطة، أضرت سياسة نتانياهو الملتوية بمصالح اسرائيل الاساسية وقربتنا للأسف من وضع عنيف مع جيراننا كما عرضنا للانعزال على المسرح الدولي».

ـ وزير الداخلية الاسرائيلي السابق حاييم رامون مشككاً بقدرة رئيس الوزراء الاسرائيلي على ممارسة مهامه كرئيس حكومة.

● «لقد تبدل الاشخاص لكن الصراع نفسه باق، ولايمكن الخروج من الازمة الا بعد ان يتغلب فريق جديد للسلام في موسكو على هذا الفريق المؤيد للحرب».

ـ صحيفة روسية منتقدة استمرار النزعة المؤيدة للحرب في الشيشان داخل الكرملين.

● «اننا نؤيد السلام في قبرص، لكننا لن نسمح بانتهاكات حدودية».

ـ وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر معربة عن دعمها للقبارصة الاتراك في النزاع الذى حدث مؤخرا بين بعض هؤلاء ومواطنيهم من القبارصة اليونانيين.

● «ان مسيرة بناء الديمقراطية بالنسبة لأجهزة الأمن والاستخبارات الروسية ليست متقدمة كما هو الحال في البلدان الأخرى من الكتلة السوفيتية السابقة».

ـ دبلوماسي غربي مؤكداً تفوق التجربة الديمقراطية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق على التجربة الديمقراطية في روسيا.

● «اننا لم نشر الا لست دول تقوم حكوماتها بالتجسس الاقتصادي على درجة عالية وهي فرنسا واسرائيل والصين وروسيا وايران وكوبا».

من تقرير نشرته وكالة الاستخبارات الامريكية السي. اي. ايه. تتهم فيه الدول المذكورة بالتجسس على الولايات المتحدة وجمع معلومات ذات طابع اقتصادي.

● «ان الائتلاف الحكومي مهدد بالانفراط اذا لم يتقيد نتنياهو بالاتفاقات الموقعة. وعلى الذين يعتقدون ان بامكانهم دفعي الى الانحراف عن الطريق التى أسلكها ان يعلموا انهم سيتعرضون للكثير من المشاكل» تصريح أدلى به روفائيل ايتان رئيس حزب تسوميت اليهودي المتطرف لصحيفة هاآرتس.

● «لايمكن ان اقابل هذا العقوق ومحاولة الاساءة للوطن من البعض والى مكانته في العالم والاعتداء على الممتلكات باى نوع من التنازل اطلاقاً. فيجب ان تعود الامور الى طبيعتها اولاً وبعدها نعمل على تحسين الاوضاع ورفع مستوى المواطن والعمل على تحقيق آماله وطموحاته.

جزء من تصريح للعاهل الاردني الملك حسين لمركز تلفزيون الشرق الاوسط حول الاضطرابات التى وقعت في الكرك مؤخرا.

● «اننا نتوقع وصول ٤٥٠٠ لاجيء، وقد احضرنا ٦٥ شاحنة مستعدة لنقلهم واذا استمر تدفقهم على هذا النحو، فان الأمر قد لايستغرق اكثر من يومين او ثلاثة لانهاء اجراءات اعادة التوطين.

تصريح أدلى به ستيفانو سيفيري رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في بوتاري على الحدود الرواندية.

كتاب

فلسطين البلد القادم

مصافحة الأيدى بين اسحق رابين وياسر عرفات في واشنطن، في الثاني عشر من سبتمبر عام ١٩٩٣، والتى شاهدها العالم اجمع على شاشات التلفزيون كانت مبادرة ذات دلالة عول عليها كثيرون في ان يكون لها تاثيرها وتسقط جدار الشك والكراهية بين اسرائيل والفلسطينيين الذين رأى الكثير منهم في مصافحة الايدي تلك قرب الخلاص وكأن لسان حال كل منهم يقول: «انني عائد لأسترجع بيتي وأرضي ووطني والتقي بجيراني.. وكأن التاريخ تجمد منذ ذلك اليوم من عام ١٩٤٨، حين طرد الفلسطينيون من ديارهم.

أسرة الياس صنبر هى واحدة من أسر كثيرة وجدت نفسها لا بيت ولا وطن، لقد طردها الصهاينة ولجأت الى لبنان، في ذلك الوقت كان عمر (الياس) سنة واحدة.

تدور عملية الزمن، ويعود صنبر الى منزله في فلسطين بعد غياب دام ٤٦ عاماً. ترى الا تصلح تجربة كهذه لان تكون مادة خصبة لعمل روائي جميل؟ ان حياة المنفى غالبا ماتكون مصدر الهام للشعراء وفرصة مناسبة لانتاج أدبي غزير.

ترجم الياس صنبر في الماضي قصائد محمود درويش للفرنسية، فكانت ترجمته رائعة، ولهذا كان ينتظر منه نشر مجموعة قصائد موقعة باسمه، الا انه اختار التاريخ حادثة لتحقيق كتاب بعنوان «فلسطين البلد القادم».

يسعى صنبر في كتابه هذا لرصد المكان والتغيرات التى طرأت عليه عبر سنوات الابعاد، فنراه يبحث عن مقبرة اجداده ويكتشف ارضا غطتها الاعشاب والقذارات. وفي فصل آخر تخبره احدى نساء قريته ان الاسرائيليين يريدون كل شيء.. السلام والارض والمستوطنات وفوق هذا كله تهاني الأمم المتحدة.

يركز الكاتب الياس صنبر على الحق والعدل بوصفها هاجسه الاول الذى دفعه لزيارة وطنه وتاكيد حق شعبه في استعادة ارضه وتقرير مصيره.

اما القدس فتبدو له وهى المثقلة بهموم الاديان السماوية الثلاثة كانها العقبة الرئيسية امام التقارب العقلاني والعلماني..

والقدس بالنسبة له زهرة المدائن التى تقع خارج حدود المكان والزمان، انها المكان الذى يتسع لذاكرة شعوب عديدة، انها مدينة التاريخ والاسفار، انها مدينة الكتابات والاديان والتى باستمرار هى موضع خلاف ولانه لايمكن للقدس ان تكون مجرد فترة عابرة في رحلة، تحدث الكاتب عنها من وجهة نظر سياسية.

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور.

صحافة × صحافة

قضية تشغل الرأى العام البريطانى:

صحافة دفتر الشيكات تشترى بنقودها كل شىء

صحيفة أخبار العالم دفعت لأم التوائم الثمانية مليون جنيه استرلينى

تنشغل الدوائر الرسمية والشعبية البريطانية هذه الايام بقضية غريبة. حيث اشترت صحيفة اخبار العالم، احدى صحف الاثارة، حقوق نشر حكاية أم تحمل ٨ توائم مقابل مليون جنيه استرليني، شريطة احتفاظ الأم بالتوائم جميعاً وعدم انصياعها لنصيحة الاطباء المعالجين بضرورة التخلص من أغلبيتهم والاحتفاظ بواحد او اثنين حفاظاً على صحة الأم والمواليد معاً، وإلا فان المبلغ المتفق عليه سيقل في هذه الحالة.

ووجه الانتقاد للصحيفة المذكورة على اعتبار ان هذا ليس هو دور الصحافة، وان اغراء المرأة المعنية بالمال دون مراعاة لحياتها يعتبر في حد ذاته سابقة خطيرة. ونتيجة للعرض السخى الذى قدم للمراة، فانها رفضت نصيحة الاطباء وتصر على الاحتفاظ بجميع التوائم مهما كانت النتيجة.

ولم تقف باقى الصحف البريطانية مكتوفة اليدين امام مايحدث بل راحت تبحث عن كافة جوانب حياة المراة وصديقها الذى يطالبها بالاحتفاظ بهم ويصر على ان صحتها بخير.

وتجدر الاشارة الى ان الصحافة البريطانية، وبالذات صحف التابلويد، تبحث عن اى موضوع مثير بعد ان تلاشت تقريباً اخبار وطرائف حياة أميرة ويلز الليدى ديانا عقب طلاقها من الامير تشارلز مؤخرا.

طالب الطبيب المعالج للسيدة ماندى آلوود، المرأة التى تتوقع انجاب ٨ أطفال دفعة واحدة، بالغاء اتفاقها المثير للجدل الذى أبرمته مع احدى صحف التابلويد (صحافة الاثارة) البريطانية من اجل مصلحة حملها.

وقال البروفيسور كيروس نيكوليوس ان العقد، الذى تصل قيمته الى مليون جنيه استرلينى فيما لو انجبت آلوود أطفالها الثمانية، قد جعل من الصعب عليها اتخاذ القرارات الصحيحة.. ويمثل خطرا على حملها الذى مضى عليه الآن ٣ شهور.

ويأتى انتقاده صدى لانتقادات اعضاء البرلمان الذين شجبوا الاتفاق الذى ابرمته آلوود مع صحيفة نيوز اوف ذى وورلد (اخبار العالم) كاسوأ نوع من صحافة دفتر الشيكات.

ويأتى تدخل بروفيسور نيكوليدس عقب تحذيره السابق بان الاطفال سيموتون، والسيدة آلوود ستعرض حياتها للخطر فيما لو حاولت وضع جميع الأطفال مرة واحدة.

وقد نصح الطبيب السيدة الحامل، ٣١ عاما ـ باجراء عملية اجهاض اختيارية لتقليص الاجنة الى اثنين او ثلاثة، لكن نصيحته رفضت حتى الآن.

ويسمح اتفاق السيدة آلوود مع الصحيفة بزيادة المدفوعات او تخفيضها، وهو ترتيب دعم صحة المزاعم القائلة بان لديها حافزاً ماليا لانجاب اكبر عدد ممكن من الاطفال.

وقال بروفيسور نيكوليدس، معلقا: «اذا كان هناك حمل بثمانية اطفال ثم يضاف الى ذلك حقيقة خضوع كل قرارتتخذه للفحص الدقيق والمساءلة، والتداول مابين الساسة والصحافة العالمية، فان الأمر يصبح اكثر اثارة للاعصاب. فثمة خطر محتمل غير مباشر على الاطفال، وكذلك هناك مشكلة صعوبة الاحتفاظ بالهدوء، واتخاذ القرار المنطقى حول مسألة حياة او موت»..

وعندما سئل فيما اذا كان يفضل انسحاب صحيفة ذى نيوز أوف ذى وورلد من الاتفاق، أجاب بالقول: «بالضبط هكذا. انني اطالب كل الصحافة بترك هذه الحكاية حتى تسوى نفسها» لكن الصحيفة المعنية أعلنت ان السيدة آلوود «راضية بالكامل» عن الاتفاق الذى أبرمته هى وصديقها بول هودسون ـ ٣٧ عاماً.

وقالت الصحيفة انها ستتنحى جانبا فيما لو قررت السيدة آلوود الانسحاب من العقد. لكن ذلك يبدو مستبعداً بعد ان قال ماكس كليفورد، مسئول العلاقات العامة الذى استأجره الزوجان، انهما سعيدان بالترتيب الذى تم التوصل اليه. وقال بهذا الصدد: «انهما غير خاضعين لأى ضغط مهما كان».

وأكد كليفورد ان الزوجين قد استفادا من نصيحته وعلاقتهما مع صحيفة نيوز أوف ذى وورلد.

وأضاف كليفورد: «انهما غير منزعجين او محاصرين من قبل الصحافة التى كانت ستنشر حكايتهما مصادفة بغض النظر عما سيحدث».

ويبدو ان حاجتهما لموظف علاقات عامة قد ازدادت بعد ان اصبحت حكايتهما، كما كشفت صحف التابلويد، اكثر اثارة بمرور الأيام.

وقد حملت الوود أجنتها بعد تناولها لعقار خصوبة صرف لها مجاناً لأنها أم وحيدة وتعيش على اعاقة حكومية لكن هودسون صديقها منذ ١٩٩٤، والذى يعيش على اعانة حكومية تبلغ ٤٧ جنيها استرلينيا أسبوعيا، لم يكن يجهل فقط العلاج، بل انه ابلغها تحديدا عدم رغبته في انجاب اطفال منها.

ثم طلب من ماندى لاحقا التفكير في الاجهاض لكنه سحب الطلب عندما ابلغته انها تحمل عدة اجنة.

ومن الواضح ان هودسون يقسم اسبوعه مابين السيدة آلوود وأم وليديه ماريا ادواردز ـ ٢٨ عاما ـ هنيكلى وليكسي.

وقد أبلغ هودسون اولا شبكة سنترال تليفيجين (التلفزيون المركزى) باخبار الحمل، لكن لاحقا انكر ماكس كليفورد وستيوارت كوتنر المدير الادارى لصحيفة نيوز أوف ذى وورلد ان يكون المبلغ المدفوع للسيدة آلوود سيعتمد على عدد الأطفال الذين ستنجبهم. وقال كليفورد: «ان فكرة وجود ثمن محدد استنادا على عدد الرؤوس الذين ستنجبهم، اى عقد سياسة الخطوة خطوة، مبلغ معين لطفليه، ومبلغ اكبر لاربعة اطفال، ثم رقم أعلى لستة اطفال وهكذا، زائفة بالكامل ولا وجود لها».

ان طبيعة الحكاية تعنى ان اتفاقا خاصا قد تم التوصل اليه، كما تقول الجارديان البريطانية، وهو يربط فعليا حجم المبلغ الذى سيحصل عليه الزوجان بعدد الاطفال الذين سيولدون احياء. ومع رفض كليفورد والصحيفة المعنية البوح بالمبلغ الذى تم الاتفاق عليه، الا انه يعقد بان الزوجين سيحصلان على (١٠٠) الف جنيه استرلينى على الاقل فيما لو لم يولد اى من الأطفال. ولو ولد جميع الأطفال فمن الممكن ان يرتفع المبلغ حتى يصل الى مليون جنيه مقابل حكايتهما والرعاية.

وأشار كوتنر احد اهم من شاركوا في المفاوضات حول الاتفاق، الى انه ليس ثمة اتفاق يربط عدد الاطفال بمقدار المبلغ المالى المعروض.

وأضاف: «ان اخر شيء تفكر فيه صحيفة نيوز أوف ذى وورلد هو تعريض حياة الأم او الأطفال للخطر. فنحن لا نبرم هذا النوع من الصفقات».

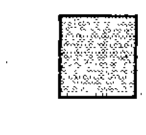
واحد الاشياء التى ربما لم يتوقع الزوجان حدوثها على الأطلاق هو تسابق الصحف القومية لتسليط الضوء على أدق تفاصيل حياتهما. ونقلت الديلى ميل عن جاكى بيرجيس شقيقة آلوود قولها: «ان ماندى مغرمة ببول، لكننى لا اعتقد انه حتى بامتلاك اطفال منه يمكنها الاحتفاظ به. انا فقط اريدها ان تتوخى الحذر ـ فصحتها هزيلة وتعانى من الضعف اصلا».

وأضافت بيرجيس: «ان ماندى شخصية قوية جدا وطموحة جداً. والالتقاء بشخص لديه المال والعقار يصيب الرأس بالدوار».

عن: الديلى تلجراف
ترجمة: رفيق الجرجاوى



○ عن نيوز ويك.



● الأم الحامل مع صديقها بول هودسون.. لا بد من اتمام الصفقة.

يلتسين يمارس صلاحياته دون ظهور علني

روسيا تسأل : أين الرئيس؟

أبرز المرشحين لخلافته : ليبيد.. تشير نوميردين ثم لوجكوف!

موسكو – أحمد الخميسي :

منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن أعتكف الرئيس الروسي تسع مرات كان يختفي فيها عن أنظار المجتمع بسبب مرضه الصحي ولكن الأزمة الأخيرة التي طالت منذ الثالث من يوليو الماضي وحتى اليوم – أي بعد أن أدلى يلتسين بصوته في الانتخابات الرئاسية ولكن من مقر راحته «بارفيخا» – قد أثارت مختلف الأقاويل بدءا من أن كافة المراسيم الموقعة باسم الرئيس تصدر وتوقع من شخص آخر انتهاء بأن الرئيس يلتسين راقد على سرير في مستشفى لايدري بما حوله. والسبب في ذلك أن يلتسين لم يظهر فعليا في محافل ومناسبات عامة منذ شهر ونصف.

وقيل أنه حتى البيان الذي قرأه بعد فوزه في الانتخابات كان معدا من قبل، لأنه مسجل في الكرملين بينما كان يلتسين في بارفيخا. واستمدت الشائعات قوة لأن يلتسين الذي حصل على أجازة أسبوعين بعد الانتخابات عاد يطالب بأجازة أخرى أطول، لأنه – على حد قول سيرجي يستر جيمبسكي المتحدث الرسمي بأسمه – انهك نفسه فانقضت الأجازة الثانية، وعندما حضر الرئيس مراسم تنصيبه رئيسا منتخبا لم يساعده حضوره على نفي تلك الشائعات، بل أكدها بصوته المرهق ووجهه الشمعي، ثم تفجرت المخاوف مؤخرا بعد أن تحدث سيرجي يسترجيمبسكي الناطق الصحفي الجديد باسم يلتسين عن حاجة الرئيس لأجازة قد تمتد شهرين. هكذا يصبح يلتسين في وضع لأجازة فعلية منذ أربعة شهور. وعندما نشرت مجلة «تايم» الأمريكية مؤخرا انه مريض للغاية سارع الناطق الصحفي لنفي ذلك قائلا لأذاعة «صدى موسكو» أن مانشرته «تايم» يندرج في إطار «الشائعات والافتراءات التي ترمي لافزاع الناس.. وأن يلتسين يجرى فحوصا روتينية قبل أن يقضي أجازته في مكان لم يحدده بعد، ونفى مانشرته المجلة من استعداد الرئيس لاجراء عملية جراحية في القلب في سويسرا قائلا ان يلتسين لايخطط للسفر الى دولة أجنبية في الوقت الراهن.. ولكن المتحدث الرسمي – ربما لأنه حديث الصلة بعمله – ارتبك عند سؤاله عن مقر يلتسين الآن؟ فأجاب بانه «سافر لمدة يومين الى فالادي بروسيا ليرى ان كانت صالحة لقضاء الأجازة أم لا»، وكان الرئيس من فرق الكشافة يعاين المكان أولا ثم يقرر ان كان سيسافر اليه أم لا! ثم زاد الطين بلة قول يسترجيمبسكي «إنه يستعد للأجازة». ولكن منذ متى يستعد الرؤساء خلال أجازاتهم لأجازات أخرى؟؟!. وعلى حد مانشرته صحيفة كمسمولسكايا فان «الوضع الصحي للرئيس ليس مسألة حساسة او مشكلة أخلاقية، لكنها تمس صميم مستقبل روسيا والوضع السياسي المقبل فيها».

وبينما تلتزم الصحف الروسية والاعلام الصمت، فان قضية «صحة يلتسين» تشغل اهتماما كبيرا في وسائل الاعلام الغربية. وإذا كان يلتسين بالنسبة لأسرته هو رب عائلة، فانه بالنسبة لروسيا يمثل صميم النظام السياسي الراهن. ولكن يلتسين يكره أن يذكره أحد بحالته الصحية. وفي عام ١٩٩١ كاد «تشير كاشين» وهو أحد كبار المسئولين في الحكومة حينذاك أن يفقد منصبه لأنه فسر تأجيل لقاء يلتسين بسامارينتش بوعكة صحية يمر بها يلتسين. وفي يناير ١٩٩٢ حين تأجل لقاء يلتسين مع وزير الخارجية اليابانية ليوم كامل اعتذر المسئولون عن ذلك بقولهم ان الرئيس يعاني من أزمة قلبية، لكن يلتسين أعلن للوزير الياباني في اليوم التالي: «لم يحدث أبدا أنني عانيت من أزمة قلبية.. فلماذا يتقولون علي؟». هذا على حين أن يلتسين هو أكثر الرؤساء في العالم تأجيلا للقاءاته الرسمية بسبب وضعه الصحي، ومن هذه الزاوية كان عام ١٩٩٥ حافلا بالغاء اللقاءات الرسمية. وبدأ في مارس ٩٥ حين قيل أن الرئيس بحاجة لراحة مؤقتة بعد عملية أجراها على الأنف، وعلى امتداد ابريل كله لم يظهر يلتسين في مقره بالكرملين وذلك كما أعلنوا حينذاك بسبب «الضغط المرتفع». ولم ينقض شهران حتى كان يلتسين يقضي أسبوعين في المستشفى بسبب «لغط في القلب»، ثم أسبوعين آخرين «للنقاهة» في مصح. ولم ينقض شهران آخران حتى لازم المستشفى من جديد في أكتوبر نفس العام، ثم خرج منه ليستريح تقريبا حتى مطلع العام الجديد ١٩٩٦ في مصح بضواحي موسكو!.

● لوجكوف : من العمدية إلى الرئاسة

وأيا كانت تفنيدات الكرملين الرسمية وادعاءاته بأن يلتسين «يعمل، ويتابع الوضع في روسيا باهتمام.. ويوقع للمراسيم..» فانه بات واضحا للجميع أن الرئيس مريض بشدة وأنه يمارس مهامه شكليا فحسب. وعمليا فان روسيا لاتعرف شيئا محددا عن صحة يلتسين، ولا حتى أين يوجد الآن، ولا ما ان كان على قيد الحياة أم لا.

وبينما ترد التقارير الطبية الخاصة بوضع يلتسين الصحي تارة من أمريكا وتارة من أسبانيا، فان أطباء الكرملين يلتزمون الصمت الكامل. وإذا عكفنا على التقارير الأجنبية فانها تفيد بأن الأذن الوسطى للرئيس تعاني من التهاب دائم حتى أنه لايسمع بها شيئا، لهذا يجلس المترجمون – خلال لقاءات يلتسين مع الرؤساء والضيوف – ليس كما تفترض البرتوكولات، لكن في الجهة التي يسمع منها الرئيس، كما أنه مصاب بتليف في الكبد، وذبحة صدرية تسبب له نوما مضطربا مؤرقا. وفي العام الأخير وحده مر يلتسين بأزمتين قلبيتين. واليوم تطرح ضرورة اجراء عملية كاملة في القلب. وكان المحيطون بالرئيس يتحدثون همسا منذ مطلع هذه السنة عن ان تلك العملية هي المخرج الوحيد ليلتسين الآن. وعندما حاول بعض زعماء المعارضة قبل الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في يوليو ٩٦ أن يعرضوا رشوة ضخمة على الأطباء ليحصلوا على نسخة مصورة من التقرير الطبي الخاص بوضع يلتسين، سارع كورجاكوف – مدير أمن الرئاسة السابق – بفرض حراسة مشددة على التقرير الطبي فلم يعد يغادر خزانته الخاصة الايدي الكسندر جريجوريف رئيس الأطباء المعالجين مباشرة، وبعد الانتهاء من اضافة التشخيصات الجديدة كان جريجوريف يعيد التقرير لكورجاكوف شخصيا ويدا بيد، كما فرض كورجاكوف رقابة على كافة العاملين في مستشفى الرئاسة بدءا من التنصت على محادثاتهم حتى مراقبتهم في الشوارع لكي لايتصلوا بأحد!. وكان الجميع يعرفون انهم مراقبون ولذلك كانت ثمة اخبارية واحدة على أفواه الجميع: «الرئيس بصحة ويعكف على مراجعة الوثائق.. ويتردد عليه يوميا رئيس الوزراء والمساعدون»!

وبدا قبل الحملة الانتخابية الرئاسية أن معجزة قد وقعت، لأن الرئيس كان يتواجد في كل مكان تقريبا، ويرقص، ويشرب، ويلقي الخطابات في كل ناحية بحماسة وقوة حتى استغرب المواطنون أن يكون ذلك هو يلتسين الذى عاش أسيرا المثلث من مستشفى الرئاسة، ومصحات النقاهة، والراحة في الجنوب. لكن صحته لم تتحمل مجهود الجولة الأولى في يونيو، وبدأت تظهر عليه علامات التعب والإرهاق فلجل ثلاث جولات انتخابية في أنحاء روسيا، ثم قرر أطباء الكرملين أن انتقاله للإدلاء بصوته في موسكو خطر عليه، فتم بناء مركز للتصويت خصيصا له في مقر راحته في بارفيخا. ومن بعدها لم يظهر الرئيس الاعلى فترات متباعدة ولاوقات قصيرة في الكرملين. هذا على حين لم يتحدد بعد اى جدول للقاءات يلتسين بالرؤساء الأجانب أو سفراء لهذه العاصمة أو تلك.

● يلتسين : أين هو؟

وفي مواجهة ذلك الوضع يدافع المحيطون بيلتسين عنه انطلاقا من انه «مواطن مثل كل الناس ومن حقه أن يستريح» على حين أن العمل الوحيد الذي قام به يلتسين منذ شهور هو الدفاع عن تاج الكرملين في الانتخابات ثم تنصيبه رئيسا في ٩ أغسطس. وكل ما يعرفه المواطنون عن الرئيس الان – دون أن يروه – هو أنه «التقى .. ووقع .. وقرر.. وكلف» لكن أين هو ذلك الرئيس؟.. لايرى أحد!. ذلك أن الحديث يدور عن مبني للمجهول، يظهر نادرا على شاشات التلفزيون وهو يتقدم فقط خطوتين إلى الأمام فيصافح شخصا ثم يجلس على مقعده دون أن ينهض لحظة للعدسات!.

وفي مثل هذه الحالة لابد أن يطرح السؤال: من الذي سيحكم روسيا؟

ومن الذي يحكمها الآن؟ وهل أن يلتسين شعورا منه بمرضه الشديد تعجل رفع الكسندر ليبيد الى القمة؟.



● ليبيد : الجنرال الفظ

الواضح حتى الآن أن أبرز المرشحين لخلافة يلتسين هو الكسندر ليبيد الذى يلائم الغرب من ناحية إيمانه بفكرة السوق الحرة (وهى أهم عند الغرب من فكرة الليبرالية)، كما يلائم الشعب الروسي لما عرف به من نظافة اليد وتأييد العسكريين له.

ويحتل رئيس الوزراء الحالي فيكتور تشيرنوميردين المكانة الثانية بعد الكسندر ليبيد، لأنه أقل خطرا من جميع المرشحين الآخرين، ومن المستبعد أن يقوم بتعديلات جذرية تحد من الفوضى في المجتمع الروسي. إن ضآلة الخطورة التي يمثلها تشير نوميردين على مؤسسة الرئاسة هي بالتحديد مايجعله مغريا للجميع.

وتأتي بعد ذلك لسماء لمرشحين آخرين تتساوى فرصهم مثل عمدة موسكو يوري لوجكوف الذي سجل رقما قياسيا حقيقيا عندما رشح نفسه عمدة لموسكو ففاز بحوالي تسعين بالمئة من الأصوات نتيجة للمنشآت والحدائق والطرق التي اقامها. ومن المرشحين البارزين أيضا بسوريس نيمتسوف محافظ نيجني نوفجورد الذي رشح كخليفة رسمي ليلتسين في وقت سابق، لكن فرصه أقل لأنه يهودي، وكان جريجوري يافلينسكي زعيم كتلة يابوكو (وهو أيضا يهودى) يدعم طموح نيمتسوف للرئاسة. ويذكر في هذا المجال أيضا اهوارد روسيل محافظ سفير دلوفسك وهو صاحب فكرة «جمهورية الأورال» السابقة وزعيم حركة «تغيير الوطن» وهو أحد الساسة المتميزين وسط قادة الاقاليم. وأخيرا هناك بالطبع مرشح القوى اليسارية جينادي زوجانوف الذي شكل منذ فترة في التاسع من أغسطس «اتحاد القوى الوطنية والشعبية» والذي يتسع لتيارات أخرى قومية وليبرالية علاوة على الشيوعيين. ولكن الأمر قد لايخلو من مفاجاة كما هي العادة في روسيا – وقد تكون المفاجاة هي في وصول انا تولى تشوبايس الى الحكم خاصة ان الغرب يراهن عليه بقوة.



● زوجانوف : داخل دائرة المنافسة

ولكن التنبؤ بما قد يحدث – اذا تدهورت صحة يلتسين – أمر صعب للغاية في روسيا، ولايشبه ذلك إلا أن يمد المرء يده في اناء يغلي ليلتقط من داخله مايريده! لكن ليبيد يظل المرشح الذي تتسع أمامه الفرصة الأكبر، كما حدث عندما سألته «التايمز» الأمريكية عن الديانات الرئيسية في روسيا فذكر الإسلام والمسيحية فقط، فثارت ثائرة اليهود الأمريكيين فاعتذر ليبيد لهم قائلا إنه نسى ببساطة. وكما حدث أيضا عندما وعد ليبيد بوقف الحرب في الشيشان، ثم أكد أن الشيشان جزء من روسيا وأن الحرب اندلعت مؤخرا لأن «قطاع الطرق يواصلون فتح النيران على الجنود الروس». إن الخشونة هي عيبه الوحيد، لكن سياسيا عاقلا بجانبه مثل انا تولى تشوبايس كفيل بجعله يتفادى تلك العيوب.

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

***

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

***

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ - ابوظبي

***

الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢

***

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صبيلح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨/٣٩١٩٢٢ ابوظبي

الثقة — فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

***

تايلوس تاجير فلل وشقق - بيع - شراء - استثمار ٧٩١٥٤٩/ ٧٧٨٠٠٤ ابوظبي

***

شقق فلل اراض /ت ٧١٠٥٥٠ ابوظبي

***

شقق - اراضي - فلل - صيانة ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

***

الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

***

القبيسي / فلل شقق /ت ٧٨٧٥٥٧ ابوظبي

***

شقق - غرف - فلل ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

فيلا ٦ غرف مركزى بالمشرف ٩٢٢٦٤٦٢

***

شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٠٥٠٤٢٢٩١٣ / ٩٧٢٥٨٠٦

***

فيلا اسبليت بمنطقة رأس الخيمة ٨ غرف + ٢ مطبخ + ٥ حمامات + غرفة غسيل + صالة ٠٥٠٦٤٢٤١٢٣ / ٩١١٢٢٣٢٧ ابوظبي ٦٥٤٣٨٧

***

غرفة لاعزب بالنادى السياحى ٩٤٩٢٢٠٢٣

***

غرفة لأعزب واحد لايدخن ابوظبي ٦٥٢٨٠٨

***

غرفة مفروشة لأعزب ابوظبي ٧٩٠٠٨٩

***

غرف للسيدات ابوظبي ٧٦٥٤٤٣

***

سكن لسوري ابوظبي ٩٣٩٢٠٣٣٦٣/ ٣١٧٩١٧

***

غرفة لأعزب ش الميناء بابوظبي ٠٥٠٦٤٢٠٣٥١

***

غرفة مفروشة لأعزب ابوظبي ٧٧٨٣٢٨ / ٧٧٣٠٧٢

***

فيلا للايجار مطلوب ٦٠٠٠٠ درهم ٣٢٢٣٧٨٠ ابوظبي صباحا ومساء ٤٨١٦٩٥

***

بالمصفح غرف ومستودعات ٠٥٠٦٤١٤٥٠٥ / ٩١٩٢٠٢٦

***

غرفة لأعزب ابوظبي ٧٦٠٣٢٣

للايجار

فلل - شقق ٤٦٤٩٣٩ - ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

***

اسوان - نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

***

ريهام للعقارات والتنظيف ٧٦٧١٤٩ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - قسم الايجارات ابوظبي - البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤١١ مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

هانوف - فلل - شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

***

بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / أبوظبي

***

بن راشد للعقارات / ت ٤٥٣٢٣٢ ابوظبي

***

غرفة وصالة ٢ وصالة و ٣ وصالة على الكورنيش ٠٥٠٤١٨٦٠٠

***

فيلا خلف مدرسة الشويفات ابوظبى ٤٨٦٥٢٢

***

مناركو / فلل شقق اراضى ابوظبى ٧٧٥٢٠٠

***

شقق ٣ وصالة مركزى ش الكترا ابوظبى ٢١٥٨٢٩

***

غرفة بالنادى السياحى ابوظبى ٠٥٠٦٢٢٥٠٧٨ - ٧٤٣٥٧٩

***

فيلا ٦ غرف فاخرة وكبيرة بمنطقة رأس الخيمة ٢٠٠٠٠٠ - ٩٤٩٢٣٥١٨

***

غرفة ش الجوازات ابوظبي ٧٦٤٥٤٥

***

غرفة لسيدة مع أسرة ابوظبي ٧٢١٦٢٤

***

غرفة وصالة مركزي ٣٠٠٠٠ بالموكيت والستائر ٩١٩٢٢٠٦٧

***

غرفة لأعزب ابوظبي ٦٥٨٩٨٤/ ٩٤٩٢١٧٣٠

***

شقق فلل مكاتب ابوظبي ٧٧٢٤٨٨

***

غرفة مركزي لسيدة بيلكونة ش حمدان ابوظبي ٢٦٥٣٩٣

***

٢ وصالة وغرفة خادمة سوبرديلوكس مفروشة شهري ٠٥٠٦٢٢٤٨٥٢

***

غرفة ش المطار القديم ابوظبي ٢١٦٦٩٧

***

غرفة للايجار / ت ٧٨١٠٢٦ ابوظبي

***

غرفة لسيدة مع عائلة ابوظبي ت ٣٣٥٣٥٩

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ ابوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٤٥٦٠٣٠ ابوظبي

للايجار

المهرة - شقق - فلل - صيانة ٣٢٩٣٢٨ - ابوظبي

***

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء - تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٩٣٧٣٠٠٧٩ / ٦٥٦٦٦٣

تاجير - شراء - بيع - فلل اراضي ٣٣٠١١٥ ابوظبي ٣٥٥٥٢ - ٩ سلطان بن كلي

شركة زاخر للعقارات بيع - شراء تاجير ٥١٢٢١٣/ ٠٥٠٦٤٣٩٩٣٦ / العين

بردى / فلل - شقق /ت ٢١٧٠٥٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

***

الصعود / شقق — فلل ت/ ٢١٩١٢٢ / ابوظبي

***

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

***

فلل وشقق للايجار - بنك دبي الاسلامى ابوظبى هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩

***

الضاوى ٢ و٣ وصالة ابوظبي ٣٢٨٠٨٠

***

غرفة لعزاب عرب ش اليكترا ٩١٩٢٧١٢٣

***

ارض + كراجات معدات مكاتب ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

***

فيلا جديدة بالمرور سوبر لوكس ٠٥٠٤٢١٢٨٢

***

غرفة + صالة ٣٠,٠٠٠ + غرف للعزاب / ت ٧٤٣١٨٣ ابوظبي

***

سكن لاعزب ابوظبي ٣٢٣١٦٤ - ٩٢١٢٩٦٧

***

مكتب مفتوح ش حمدان بناية المحلات الكبرى ٢٦٠ م ابوظبي ٧٨٢٩٢٧

***

سكن لاعزب شارع المرور ٩١٩٢١٦٣٩

تاهل للعقارات بيع وشراء وتاجير واستئجار واستثمار بنايات - فلل - اراضي العين ٦٢٢٣١٣١/ ٠٥٠ - ٦٦٩٩٥٩

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة والعقارات ت : ٧٧٤٠٠٦ - أبوظبي

للايجار من المالك مباشرة بدون عمولة عمارات - معارض - فلل مكاتب - شقق - ستديو - غرف المحور للعقارات ٧٢١٦٨٩ - ٣١٨٤٧٠ ابوظبي

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

***

المحترف - شقق - فلل ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي

***

الشليلة / شقق - فلل ٧٧٠٠٤٥ ابوظبي

النهضة للعقارات بنايات - فلل - اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ - العين ٥١١٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ ابوظبي

تاجير - شراء - بيع فلل اراض - بنايات - ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

النيرة للعقارات شقق - فلل محلات - اراضي ٧٤٣٣٣٩/ ابوظبي

درويش / عقارات - تنظيف / ت ٧١٠٣٠٩ ابوظبي

***

التميمي شقق - فلل - مكاتب / ت ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

***

٢ نوم وصالة وسفرة مركزي بوابة البحرية ٣٨,٠٠٠ ت / ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

٢ وصالة عادي ومركزي ش المرور ٣٥,٠٠٠ ت / ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

٢ وصالة مركزي النادي السياحي ٩٤٩٢١٥٥١ بدون عمولة ابوظبي

***

غرفة وصالة مفروشة ديلوكس ٩٢١٤٢٤٧

***

شقة بالنادي السياحي مطلة على البحر ٤ نوم وصالة + غرفة خادمة سنوي ٨٥,٠٠٠ / ٣١٧٧٢٣ ابوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

***

دورات كمبيوتر - سكرتارية - طباعة - لغات - معهد سارة - ت ٧٦٠٣٠٣ ابوظبي - شهادات معتمدة من التربية

***

معهد القيس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

***

الحصن لبيع الكمبيوتر — صيانة - دورات مجانية ابوظبي ٢١٨١٧٢

***

ليوا للكمبيوتر - سكرتارية - محاسبة - لغة انجليزية — شهادات معتمدة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

الدارة الكمبيوتر دورات (كمبيوتر - لغات - سكرتارية) شهادات معتمدة اجهزة (بيع - صيانة - تطوير) [illegible] ابوظبي [illegible]

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني — غذاء الملكات - خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر - خلية العسل اليمني — مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ ابوظبي

مطلوب

فلل اراضى تجارية سكنية صناعية ابوظبى ٣٢٦٥٠٠

***

اراض صناعية تجارية سكنية ابوظبى ٧٤٢٤٠٠

***

تجهيزات ومعدات مغسلة ملابس ٩٤٩٢٢٠٢٣

***

كوافيرة تجيد فن الماكياج والشعر ابوظبى ٣١٣٧٥٦

***

طبيبة اخصائية نساء وولادة وطبيب عام ذو خبرة ولديهما ترخيص للمشاركة في عيادة استشارى اطفال ٩٤٩٢١٤٦٦

***

مطلوب شريك ممول لمؤسسة مواد بناء تعمل ٠٥٠٦٤٢٣١٩٨

***

مطلوب سيارة دودج نيويوركر ٩٤/ ٩٥ بليب ٩١١٣٣٨٣٠

***

سيارة اجرة بالرقم ابوظبي ٩٢٢٢٣١٠

***

معلم جلي بلاط / ت ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي

***

مندوب مبيعات لديه رخصة من الامارات وتنازل / ت ٣٢٢٣٩٩ ابوظبي

***

طباعة عربي ٠٥٠٦٢٢١٨٦٤

***

بائعة للعمل ببوتيك / ت ٨٢٠٩٠١ العين ٦٦٣٠٩٥

طلب وظائف

مدرس رياضيات خبرة طويلة بالدولة يطلب عملا بمدرسة خاصة ٩١٩٢٦١١٤

***

متخصص رياضيات يطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبي ٧٨٢٨٩٥

***

جامعي متخصص رياضيات يطلب عملا بمدرسة خاصة ٩٣٩٢٠١٩٨ ابوظبي ٧٧٢٤٤٠

***

متخصص رياضيات يطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبى ٣١٣٨٨٠

***

جامعى متخصص رياضيات يطلب عملا بمدرسة خاصة ٠٥٠٦٢٢٤٥١١ - ٩١١٢٣٤٤٦

***

مهندس كهربائي سوري خبرة ٨ سنوات / ٠٥٠٦٢١٠٣٨٣

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

ديكورات - معادن - «درابزين» ابوظبي ٧٨٥٢٥١

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة - فاكس ٧٣٠٦٠٦

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠/ العين

***

شاقان للصيانة العامة وادارة عقارات ابوظبي ٤٥٠٨٧٠ - ٩٧٢٢٣٢٩

بوستدة للصيانة العامة والاصباغ ت ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي

***

التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي

***

جوال - انيس - قناص ٣٣٦٨٦٠ ابوظبي

***

الو .. ابوظبي للهواتف/ ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت: ٤٥٦٨٦٨ ف: ٤٣٣٣٥٦ ابوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ ابوظبي

***

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ ابوظبي

***

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي

***

الصياح - بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي

***

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف - ابوظبى ٤٦٢٦٠٠

***

السيف الذهبي للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبى ٥٤٢٤٥٥

***

بيع وشراء الهواتف المتحركة ابوظبى ٤٥٢٧٤٩

***

قناص للبيع ٠٥٠٤٢٥٢٢٩

***

جي اس ام سواح بدون خط ٩١٥٢٩٣٦٤

***

تليفون نوكيا بالكارت ٠٥٠٦٢٢٤٣٣٠

***

جفير رقم ٤١٨٩١٠/ ٠٥٠/ ٦٢٢٠٦٠ العين

بيع وشراء وتاجير واستبدال الهواتف وتخشيب وتلبيس ذهب وكروم تقبل بطاقات الائتمان دريم التجارية ابوظبي ٣٢٨٣٣٣

الاهلية للهواتف للتحركة ابوظبى ٤٣٢٤٤٤

[illegible] للهواتف ٤٣١٤٠٠ ابوظبي

طلب وظائف

متخصص انجليزى يطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبي ٤٦١٥٨١

***

جامعي خبرة (فيزياء ورياضيات) يطلب عملا بمدرسة خاصة ت ٧٧١٥٣٤ ابوظبي

***

خريج فلسفة يطلب عملا ٩١٩٢٣٠٠٧

***

متخصصة رياضيات وفيزياء بالعربية والانجليزية تطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبي ٣١٠٧٤٢

***

مهندس مدني مصري خبرة ٤ سنوات ابوظبي ٩١٩٢٣٤٠٣

***

مندوب علاقات سوري سكرتاريا خبرة بالمحاسبة ت ٥١٢٣٤٠ العين

***

سائق خفيف يطلب عملا ٢١٩٧٢٤ ابوظبي

خدمات سيارات

[illegible] غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٢٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع - ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات - غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك - مقابل الجمعة ٥٢١٢٣ ابوظبي

مركز الخليج التلميع اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة - بوليش وتنظيف الفرش والراديتر ٥٥٨٢٨ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي — لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح

سيارات للبيع

كابريس اس اس امبالا م ٩٥ ابوظبي ٣١٣٨٨٣ - ٩٣٧٢٥٢٥٦

***

او للبدل نيسان ٩١ رقم ١ استيشن ٠٥٠٦٤٦٥٦٦٨

***

دودج رام م ٩٦ — ١٠ سلندر ابيض كابينة ونصف جلد وخشب نهائي ١٢٦٠٠٠ - ٠٥٠٦٢٥٨٨٨١

***

بيد فورد هايب كرين بحالة جيدة جدا مطلوب ٤٠٠٠٠ / ٠٥٠٦٢١١٦٢٣ / ٩٤٩٢٠٦١٠

***

جي ام سي بيكب سنجل جير اوتوماتيك م٩٠ مطلوب ٢٠٠٠٠ / ٠٥٠٦٢١١٦٢٣ / ٩٤٩٢٠٦١٠

***

حفار بوكلن بحالة ممتازة م٨٤ جنزير قياس ٧٥ مطلوب ٧٠٠٠٠ - ٠٥٠٦٢١١٦٢٣ / ٩٤٩٢٠٦١٠

***

تويوتا كراون م٨٣ ابوظبي ٤٦٢١٨٣

***

كابريس م٩٤ خليجي ٦٥٠٠٠/ ٠٥٠٦٢٢٨٢١١

***

سيارة كريسيدا XL اوتوماتيك موديل ٩٢، سيارة هوندا سيفيك اوتوماتيك موديل ٩٣ ابوظبي ٧٧٩٢٧٧

***

مرسيدس 300 SEL م ٨٨ مواصفات خليجية للجادين فقط / ٩٣٩٣١٤٥٢ - ٠٥٠/٦٢٣٠٥٦١ العين

***

كابريس كلاسيك م ٩١ كاملة المواصفات ازرق استعمال سيدة ٠٥٠٦٤٥٠٦٨٣

سيارات للشراء

نشتري كورولا — صني م (٩٥ — ٩٦) ٩٢٧٦٠٧٧

خدمات سفر وسياحة

هانوف — تذاكر - حجوزات — اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ ابوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ ابوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

خدمات طباعة ومطابع

البطاش / خدمات مطبعية - اسعارنا منافسة ٧٦١٩٩٨ - ابوظبي

للبيع

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ - ٩١٥٢٩٨٤١

***

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات الشارقة ٣٣١٢٣١ - ٣٣٢٣٣٨

***

سماد بقر محلي ناعم ومجروش بسعر مغر العين ٩٤٩٣١٤٩٦ / ٦٦٦٨٨٣

***

كرفانات جاهزة ٥٩٢٤٠٢ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦٠٦٠٢

***

مصنع طابوق كامل بجميع انواع الطابوق بدخل جيد مطلوب ٢٥٠٠٠٠ - ٠٥٠٦٢١١٦٢٣ / ٩٤٩٢٠٦١٠

***

شقة بالقاهرة م نصر ش محسن رشدي ٣ نوم معيشة صالون ٢ حمام مطبخ للمساحة ٢٠٥م م - م عبدالله ابوظبي ٧٢٨٧٧٢

***

مكتب بكامل الاثاث بدائرة المياه ابوظبي ٣٣٤٤٣٦/ ٩١٥٢٦٥٧٤

***

غرفة وصالة مركزي ٢٥٠٠٠ ش حمدان + الاثاث ابوظبي بعد الثالثة ٣٤٨٨٣٢

***

٣ وصالة وبعض الاثاث ابوظبي ٤٦٢١٨٣

***

فيلا بالغافية (م ٨٣٣٨) قدما مربعا + ٣ غرف نوم كبيرة + ٣ حمامات + صالة كبيرة + مطبخ + ملحق مستقل + بقالة + مطبخ خارجي + زريبة الشارقة ٢٤٢٣٥٦

***

بالقاهرة شقة بدار السلام ٥٥٠٩٧٨٧ القاهرة

***

شقة ٣ غرف + ٣ حمام + اثاث النادي السياحي تطل على البحر ٥٠,٠٠٠ درهم / ت ٧٨١٣٣٧ ابوظبي

***

اثاث مكتب فاخر ٠٥٠٦٤١١٧٨٧ - ٩٣٩٢١٩٩٨

***

صالون نسائي بكلباء ٩٢٧٢٢٢٤ الفجيرة ٧٧٧٩١١

حمامات بالبخار

مركز ٢٠٠٠ للرشاقة للرجال «العين» صالون حلاقة - بخار - ساونا - مساج — معالجة البشرة بالليزر — حمام مغربي — احدث صالة كمال اجسام بمدربين متخصصين « الخصوصية شعارنا » ت: ٦٦٦٠١٠

تركيب الحمام المغربي في الفلل والقصور ٩٢٩٨٦٣٧ ابوظبي ٣٤٥٦٧٣

***

الحمام المغربي للرجال تدليك - حمام بالاعشاب لعلاج البشرة ابوظبي ٣٢٧٧٧٦

***

ازير للتدليك - حمام مغربي — مساج / ابوظبي ٢٦١٥٦٦

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

***

الخط الذهبي /ت ٢١٥١٥٧ ف ٢١٢١٠٥ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣/ ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

«الاتحاد» تنفرد بنشر تقرير اللجنة الوزارية الفلسطينية

اتهام «المعارضة» بافتعال احداث نابلس وطولكرم

التقرير يعترف بوجود تنافس سلبي بين الأجهزة الأمنية

رام الله ـ «الاتحاد»:

كشف تقرير اللجنة الوزارية الفلسطينية المكلفة بالتحقيق بالاحداث التي وقعت في مدينتي نابلس وطولكرم عن معلومات تؤكد تورط مجموعات معارضة فلسطينية في التخطيط المسبق لاعمال الشغب التي وقعت في مدينة طولكرم. وحسب النائب عزام الاحمد عضو لجنة التحقيق ووزير الاشغال في السلطة الفلسطينية فانه تبين للجنة التحقيق «انه لا توجد معلومات دقيقة حول الجهة التي اغتالت الشهيد ابراهيم الحدايدة الذي قضى في احداث الشغب الاخيرة التي وقعت في المدينة، غير ان اللجنة تيقنت ان الشهيد الحدايدة اغتيل بعيدا عن مسرح الاحداث ـ اي المظاهرة ـ حيث يؤكد تقرير الطبيب الشرعي ان الرصاصة اطلقت على المغدور من الخلف ومن مسافة لا تزيد على ١٠ سنتيمترات.

وأكد التقرير انه تبين للجنة ان مجهولين قاموا بنقل جثة الحدايدة من المكان الذي وقعت فيه الجريمة الى موقع التظاهرة التي نظمها اهالي المعتقلين، الامر الذي أدى الى هياج المتظاهرين، واقدامهم على اقتحام مبنى محافظة طولكرم وتحرير السجناء منه.

وحول تجاوزات الاجهزة الامنية قال التقرير ان اللجنة توصلت الى مجموعة من الحقائق بهذا الشأن واهمها، انه لا يوجد حد ادنى من التنسيق بين الاجهزة الامنية المختلفة، وكذلك لا يوجد تخصص واضح ومحدد لكل جهاز منها، حيث أكد التقرير ان الصلاحيات متداخلة في المهام التي تقوم بها هذه الاجهزة، وان هناك تنافسا سلبيا بينها، وغيابا للثقة بين قادتها، وضرب التقرير مثالا على ذلك بقيام الاجهزة الامنية باخفاء معلومات هامة جدا عن رئيس جهاز الامن الوطني في محافظة طولكرم.

وقال التقرير ان اعضاء اللجنة التقوا بالفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة طولكرم، وان هؤلاء اشادوا بالقرار الفوري الذي اتخذه الرئيس عرفات لدى وقوع الاحداث والمتعلق بمنع الجنود من اطلاق الرصاص على المتظاهرين، واضاف التقرير ان فعاليات طولكرم ربطت بين هذه الاحداث والظروف الاقتصادية الصعبة من جراء الحصار الاسرائيلي، والجمود في العملية التفاوضية.

وحول السجناء الموجودين في سجون السلطة اشار التقرير الى ان السجناء اكدوا للجنة انهم نفذوا الاضراب عن الطعام عشية وقوع هذه الاحداث احتجاجا على توقف ادارة السجن عن تقديم بعض الامتيازات لهم، كاعطائهم اجازات اسبوعية، وانهم لو كانوا يعلمون ان بعض الجهات ستستغل ذلك لاثارة الفتنة لما اقدموا على الاضراب عن الطعام.

وعن احداث نابلس اكد التقرير انه خرج بمجموعة حقائق ومعطيات مماثلة لتلك التي اوردها حول الاجهزة الامنية في طولكرم باستثناء واحد فقط هو وجود بعض التنسيق بين الاجهزة الامنية.

ولشار التقرير الى قيام بعض جهات المعارضة باستغلال الاحداث ومقتل الشهيد محمود الجميل لذرع الفتنة، مشيرا الى وجود بعض التجاوزات الادارية التي يمكن تصنيفها ضمن اطار الفساد والرشاوي في بعض اجهزة السلطة في نابلس.

وخرجت اللجنة بمجموعة توصيات اوردتها في هذا التقرير اكدت في بدايتها ان جماهير الشعب الفلسطيني تنتقد السلطة، ليس من منطلق العداء لها، بل من منطلق الحرص عليها، وشددت في التوصيات على مجموعة من النقاط هي:

١ ـ ضرورة ان ياخذ القانون مجراه عبر تفعيل لجهزة النيابة العامة.

٢ ـ دراسة اوضاع المعتقلين الامنيين لدى السلطة واطلاق سراح الذين لم يعد هناك مبرر لاعتقالهم، مؤكدا ان هذا القرار قد بدأ تنفيذه الاسبوع الجاري حيث اطلق سراح اكثر من ١٢٠ معتقلا.

٣ ـ ايجاد صيغة ادارية فورية للتنسيق بين الاجهزة الامنية.

٤ ـ اعادة تدريب وتاهيل عناصر الامن في الاجهزة الفلسطينية، خاصة ما يتعلق بكيفية التعامل مع الجمهور.

٥ ـ دراسة اوضاع الاجهزة الامنية وكشف مناحي الفساد فيها.

٦ ـ تحديد صلاحيات المحافظين في المدن وعلاقتهم بأجهزة الامن.

وفي السياق ذاته، رفض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) توزيع تقرير لجنة تقصي الحقائق السابق الذكر على اعضاء المجلس التشريعي مكتفيا بتلاوة توصيات اللجنة عليهم، وذلك خلال الجلسة الثامنة عشرة التي عقدها المجلس في مدينة رام الله صباح الاربعاء الماضي.

وقرر المجلس التشريعي تشكيل لجنة خاصة لفحص ملفات جميع العاملين في الاجهزة الامنية لتطهيرها ممن سبق ان تورطوا في مخالفات امنية او اخلاقية او وطنية، وكذلك تسمية مراكز الاعتقال واخضاعها للنيابة العامة وتحريم التعذيب فيها، وفتح الباب لسماع شكاوي المواطنين الفلسطينيين حول تجاوزات هذه الاجهزة.

إسرائيل تبحث عن النفط على حدود قطاع غزة

عمّان ـ واخ: أعلنت إسرائيل ان شركة النفط الوطنية كما سمتها ستبدأ في غضون بضعة أسابيع بالتنقيب عن النفط في منطقة خط التماس شمالي قطاع غزة.

ونقل الراديو الاسرائيلي امس عن مدير عام الشركة يارون ران قوله انه اذا تم اكتشاف كمية من النفط أو الغاز الطبيعي في هذه المنطقة فان المحتمل ان تكون هناك حاجة للقيام بعملية استخراج مشتركة مع الفلسطينيين.

«رابين كان يعتبر مصافحة عرفات مأساة»

بيريز: الحكم الذاتي هو الحل الدائم للمشكلة الفلسطينية لدى حكومة نتانياهو

القدس المحتلة ـ ا ف ب: كشف زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز امس الاول ان رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين كان يعتبر المصافحة التاريخية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في سبتمبر ١٩٩٣ في البيت الابيض في واشنطن «اشبه بالمأساة».

وقال بيريز في مقابلة بثتها الليلة قبل الماضية شبكة التلفزة البريطانية «سكاي نيوز» الملتقط بثها في القدس ان «رابين لم يكن متحمسا كثيرا لفكرة الذهاب الى واشنطن» لتوقيع اعلان المبادىء المتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني، لان «مصافحة عرفات كانت بالنسبة له اشبه بالمأساة».

وكشف بيريز الذي ترك الحكم اثر هزيمته في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ مايو الماضي، ان اسحق رابين قال له همسا بعد المصافحة الشهيرة «الان جاء دورك كما ان الامر يتعلق بعمل مريح».

واضاف زعيم المعارضة العمالية الذي كان في تلك الحقبة وزيرا للخارجية وشارك في حفل التوقيع على اتفاق المبادىء في حديقة البيت الابيض، انه حاول اثناء المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي قادها عرفات «ان يكون سمحا كفاية ليتيح له البقاء شريكا» في عملية السلام.

واستطرد قائلا: «اعتقد اني كنت بالنسبة له غريبا. واعتقد انه ادرك في عمق نفسه اني لم اكن عدوا واني كنت اريد له الخير. لكنه كان يعتقد كما اظن، اني كنت احاول اذلاله».

واضاف بيريز ان خلفه في منصب رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، يرى ان «الحكم الذاتي (الفلسطيني) هو الحل الدائم» فيما كان حزب العمل يعتبر ان الحكم الذاتي يشكل مرحلة على طريق تسوية نهائية للمسألة الفلسطينية.

واكد بيريز انه يعتزم مواصلة جهوده لدفع عملية السلام الى الامام. وقال «اني عاجز عن فعل اي شيء اخر سوى الاستمرار والنضال من اجل السلام. سأبذل كل ما في وسعي وحيثما كنت».

ومنذ وصول اليمين الى الحكم ضاعف بيريز تحذيراته من تجميد عملية السلام، مما جلب عليه ردودا عنيفة من جانب نتانياهو.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اليمينية صرح الثلاثاء الماضي «اقترح ان يكف (بيريز) عن حملته التخويفية» محذرا من انها قد تقوض موقع اسرائيل في مفاوضات السلام المقبلة.

لكن بيريز رد عليه امس الاول قائلا انه يتعين عليه باسم «نصف الناخبين الاسرائيليين تقريبا» الذين صوتوا له في ٢٩ مايو ان يتابع جهوده من اجل الوصول الى السلام مع العرب.

واعتبر بيريز ان «تصويت الاسرائيليين» في هذه الانتخابات «لا يترجم معارضتهم للسلام» بل بالاحرى عدم رغبتهم في «دفع الثمن».

واجرت «سكاي نيوز» هذه المقابلة مع بيريز بمناسبة عيد ميلاده الـ ٧٣.

عريقات لـ «الاتحاد»:

السلام سار «كالسلحفاة» في عهد بيريز وفي عهد نتانياهو «انقلبت» على ظهرها

رام الله ـ الاتحاد:

اعلن الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والمراقبة العليا الفلسطينية ـ الاسرائيلية المشتركة انه سيسلم الاسرائيليين في اول اجتماع لهذه اللجنة ورقة تتضمن «٣٤» استحقاقا لمطالبة الحكومة الاسرائيلية بتنفيذها.

وقال عريقات في حديث لـ «الاتحاد» بعد تعيينه رئيسا للجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والمراقبة العليا ان السلام في عهد حكومة حزب «العمل» الاسرائيلية السابقة سار كالسلحفاة، وعندما استلمت حكومة الليكود الحكم انقلبت السلحفاة على ظهرها.

وعن وظيفة اللجنة قال د. عريقات: انها للتأكد من التطبيق المتبادل للاتفاقيات على الارض والاحكام يجب ألا تصدر من خلال التعيينات وانما برؤية تنفيذ بنود الاتفاقات على الارض. وهذا هو الاساس ويجب الا نركز على الشكليات، ففي نهاية المطاف فان ما يحكم على اللجنة هو تنفيذ الاتفاقات الموقعة، ولذا فمن السابق لاوانه اصدار الاحكام، فالاحكام تصدر من خلال التنفيذ.

وقال د. عريقات ان هذه اللجنة هي المظلة للجان التفاوضية المتعلقة بالتأكد من تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها وتشمل المواضيع الامنية، الاقتصادية التعاون والمدنية، وستقوم لجنة المفاوضات العليا برئاسة الاخ محمود عباس «ابومازن» بالاشراف المباشر على هذه اللجنة اضافة الى اللجنة التي ستتفاوض على مفاوضات الوضع النهائي، فلجنة التوجيه والمراقبة العليا لا علاقة لها بالمفاوضات النهائية.

وعن موعد التئام هذه اللجنة قال د. عريقات: لا استطيع ان اضع تاريخا محددا لذلك، ولكن ستقوم قريبا بمطالبة الجانب الاسرائيلي بتحديد موعد لاجتماع اللجنة واضاف: ما نطالب به منذ زمن وهو ما اكده الرئيس عرفات لوزير الخارجية الاسرائيلي «ديفيد ليفي» ان تتم المباشرة بتنفيذ الاتفاقات على الارض.

وعن توقعه لطبيعة المفاوضات المقبلة قال د. عريقات هناك الية محددة نصت عليها المادة ٢٦ من اتفاق طابا لعمل اللجنة، وهو التأكد من تطبيق الاتفاقيات وليست اعادة التفاوض على ما تم الاتفاق عليه. واستطرد: الممارسات الاسرائيلية على الارض، خاصة توسيع الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاولة فرض الحقائق الجديدة على الارض مع التصريحات المتشددة هي في مجملها ليست فقط غير مشجعة وانما تشكل تناقضات جذرية لعملية السلام. وعن موقف الجانب الفلسطيني خلال اول اجتماع قال عريقات لقد اعددنا ورقة عمل للامور التي يتوجب على الجانب الاسرائيلي تنفيذها فورا، وتشمل ٣٤ استحقاقا وسنقدمها للجانب الاسرائيلي في اول جلسة لهذه اللجنة وعن التصريحات المتناقضة لوزراء الحكومة الاسرائيلية قال د. عريقات: هناك تخبط وتناقض في تصريحات المسئولين في الحكومة الاسرائيلية، ونحن لن نقبل بالمراحل وسنبلغ الجانب الاسرائيلي بان هناك الية محددة لتنفيذ الاتفاقات وعليهم احترامها. وعن المماطلة والتأجيل الاسرائيلي قال د. عريقات هذا التأجيل يدل على سوء نية مبيته وعلى الجانب الاسرائيلي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه دون تأخير اذا ارادوا للعملية السلمية ان تستمر. واضاف: الواضح بأن السلام في عهد الحكومة السابقة كان يسير كالسلحفاة، وعندما جاء «نتانياهو» قلب السلحفاة على ظهرها وعن بعض الاخطاء والتجاوزات التي تركز عليها وسائل الاعلام، والتي تضعف الموقف التفاوضي للسلطة قال عريقات: السلطة الفلسطينية ولدت منذ اقل من ٢٤ شهرا فقط، وهناك اخطاء ترتكب في دول عمرها الزمني يزيد عن ٢٠٠ عام، فكيف لا يقع ذلك عندنا.

انخفاض عدد المهاجرين الى اسرائيل

عمان ـ واخ: بلغ عدد المهاجرين القادمين الى اسرائيل خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ٣٣٠٠٠ نسمة اي اقل بنسبة ٤,٤٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٥ التي بلغ عدد المهاجرين القادمين فيها ٣٤,٥٠٠ نسمة.

ونسبت صحيفة «هتسوفيه» الاسرائيلية الى المتحدث باسم المكتب المركزي للاحصاءات قوله ان عدد المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي سابقا وهو ٢٧,٩٠٠ انخفض بنسبة ٦,٥٪ مقارنة مع عدد القادمين من هذه البلدان في النصف الأول من العام الماضي حيث بلغ ٢٩,٨٠٠.

اما عدد المهاجرين من الدول الامريكية واوكرانيا فقد بلغ ٢١٠٠ مقابل ١٧٠٠ في الفترة الموازية من العام الماضي اي بزيادة ٢٤٪ وكانت الزيادة الرئيسية في المهاجرين القادمين من دول امريكا الجنوبية ١١٠٠ مقابل ٧٠٠ ووصل من الدول الاوروبية هذا العام ١٧٠٠ مهاجر ومن اسيا ٤٥٠ ومن افريقيا ٩٠٠ مهاجر منهم ٧٠٠ من اثيوبيا.

وضعت ضوابط لدخول البضائع الأجنبية

السلطة الفلسطينية تنفي مصادرة كتابين لإدوارد سعيد

عمان ـ وكالات الأنباء: نفت السلطة الفلسطينية الليلة قبل الماضية ان تكون قد قررت مصادرة كتب البروفيسور ادوارد سعيد وسحبها من مكتبات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» امس اكد المتوكل طه، الوكيل المساعد في وزارة الإعلام الفلسطينية أن لا وجود لقرار بمنع كتب البروفيسور سعيد.

لكن طه وهو أكبر مسئول في وزارة الإعلام، لعدم تعيين وزير ولا وكيل للوزارة بعد لم يستبعد «ان يكون أحد ضباط الشرطة الفلسطينية قرأ كتاباً لادوارد سعيد فوجد فيه اساءة للرئيس ياسر عرفات فاخذ على عاتقه مسئولية منع تداول الكتاب».

وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية صادرت أخيرا من مكتبات في رام الله كتابي ادوارد سعيد «اوسلو ١» و«سلام من دون أرض». وأكد رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني جبريل رجوب لوكالة فرانس برس ان «لا علم» له بهذه المصادرات.

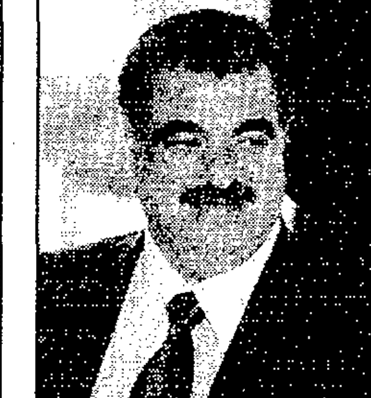
من جهته نفى وكيل وزارة الثقافة يحيى خلف في حديث للصحيفة نفسها وجود اي قرار من وزارته في هذا الشان مؤكدا ان الوزارة لا تقر مصادرة الكتب ومنع تداولها. وقال «اننا في الوزارة نعد تشريعات لتقديمها الى المجلس التشريعي لتصبح قوانين نافذة تحمي المبدع وتكفل حق المواطن في الحصول على المعلومة ومصادر المعلومات».

ومن جانب آخر اكد وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري ان السلطة الوطنية ستمنع اعتبارا من الأول من شهر اكتوبر القادم دخول البضائع الأجنبية بما فيها الاسرائيلية الى الأراضي الفلسطينية إلا بواسطة وكيل فلسطيني. وأضاف المصري في حديث لصحيفة «الأيام» الفلسطينية بأنه تم إبلاغ الشركات الأجنبية والاسرائيلية بقرار السلطة الوطنية مشيرا الى ان شركات فلسطينية ستتولى توزيع السلع والبضائع المستوردة.

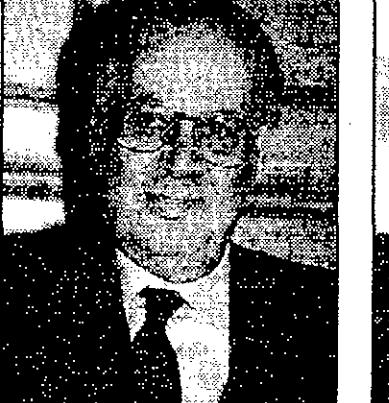
مبارك يتلقى اتصالين هاتفيين من جابر وسعد

القاهرة ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس المصرى حسني مبارك امس اتصالين هاتفيين من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولى عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال بيانان صدرا في الكويت ان الاتصالين جرى خلالهما بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.



● الحريري : معركة بين الاعتدال والتطرف

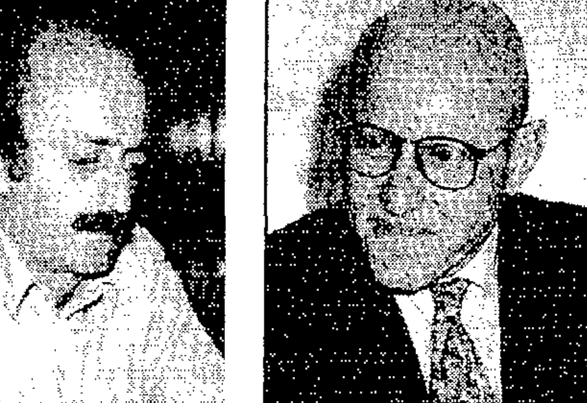


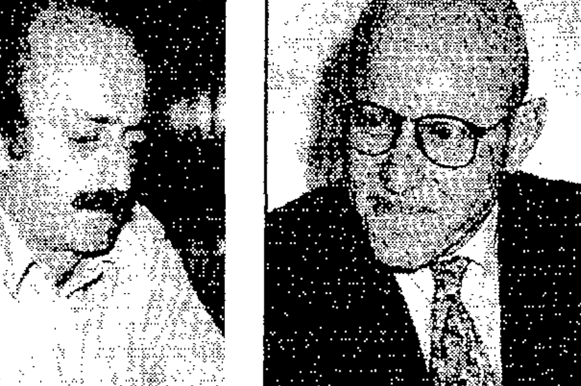


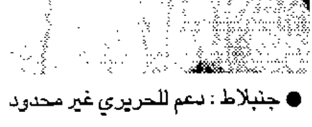
● الحص : خرق لائحة الحريري



● سلام : لائحة قرار بيروت







● جنبلاط : دعم للحريري غير محدود

تحليل اخباري

«الاتحاد» تواكب الانتخابات النيابية اللبنانية

بيروت لا تتسع للجميع .. ومعركة «كسر العظم» إلى أين ؟ منافسة شديدة بين الحريري والحص وسلام .. والمفاجآت متوقعة

بيروت ـ الاتحاد:

يحتار الناس في بيروت هذه الايام ... فالعاصمة تبدو وقبل عشرة ايام من معركتها الانتخابية انها لا تتسع للجميع . او انها غير مرتاحة لهذا " الفرز الانتخابي " الذي تدل ملامحه المبكرة على ان وجها سياسيا جديدا سترتيبه العاصمة قريبا .

اين ستقع المفاجاة وكيف ؟ ... الجميع يسال هنا عن ابعاد هذه المعركة والتي ستكون مختلفة حكما عما جرى في جبل لبنان لاعتبارات عدة .

ثمة من يتندر بالقول ان ضيعة لبنانية في الجبل يوجد فيها ثلاثة بيوت فقط ، فتح اصحاب بيتين منها دكانين وكان على صاحب البيت الثالث ان يختار من اين يشتري ويرضي من على حساب من فيما تنافس صاحبا البيتين على الرجل فكانت الحرب ! ...

كم تشبه هذه الواقعة ما يتندر به اخرون حول الاحزاب والحركات والجبهات والقوى التي انتجتها الحرب عندما اعلن عن تنظيم تبين انه يضم ١٤ قياديا و ٧ عناصر فقط ، اي كان كل قياديين على رأس عنصر واحد ...

بيروت في (قبضة) المرشحين وكثرتهم و " عجقة " صورهم تبدو صغيرة بل تبدو كضيعة يتقاسمها الطموحون والمرشحون واصحاب الصور وسياسيون جدد وقدامى ومغامرون ...

لقد تبدل وجه بيروت فعلا خلال الشهرين الماضيين ، اذ تكفلت صور المرشحين وشعاراتهم بأن تلغي كل المشاهد الاخرى من بنيان او مشاريع وحتى صالات العرض ومعالم الطرق واشارات المرور وواجهات المحال التجارية .

عشرات المحال والدكاكين الصغيرة تحولت الى مكاتب انتخابية ، لحامون وكاراجات ومكتبات وسمانة ، اجّرت نفسها من اجل الماكينة الانتخابية لهذا المرشح او ذاك ، فالسعر مرتفع والارباح مضمونة وايجار الدكان يوازي ١٠ آلاف دولار خلال الحملة وهذا مبلغ قياسي امام الوضع الاجتماعي القائم .

المعركة قاسية في بيروت هذه الايام وهي فعلا معركة كسر عظم ، ومع دخول رئيس الحكومة رفيق الحريري الى هذه المعركة على رأس لائحة قوية بدا ان قنبلة صوتية انفجرت في ساحات واحياء العاصمة فتبعثر الحالمون في كل صوت وتبدلت المواقع واعاد البعض درس حساباته .

فالرئيس الحريري قادر مع امكانياته وماكيناته الانتخابية من تحقيق الفوز يساعده في ذلك اعتبارات ومعطيات عديدة ، وتحالفاته باتت قوية ومع اكبر رمزين شعبيين خارج العاصمة هما وليد جنبلاط الذي ستصب اصوات الدروز في خانة لائحة الحريري ونبيه بري الذي ضم شقيقه الرئيس الحريري الى لائحته في صيدا بينما ضم الحريري احد المقربين من بري على لائحته في بيروت .

وهذا الوضع اعاد ضبط ايقاع الحركة الانتخابية في العاصمة ، فسارع رئيس الوزراء السابق رشيد الصلح الى التراجع عن ترشيح نفسه وكذلك فعل مستقلون ومرشحون عاديون ، فيما بدا الارباك لبعض الوقت على لائحة الانقاذ والتغيير التي يتزعمها الرئيس سليم الحص الذي وجد نفسه امام منافسة غير عادية محاولا ايجاد البدائل القادرة على ان تفرض نفسها امام لائحة الحريري .

والرئيس الحص وضع اللمسات الاخيرة على لائحته التي ستضمه مع محمد قباني ، احمد طبارة ، روحي بعلبكي (سنة) ومحمد بيضون (الشيعة) عصام نعمان (درزي) فادي مغيزل (كاثوليكي) جورج خديج (ماروني) البير جامو للاقليات وفؤاد عيسى للمقعد الانجيلي .

وبالمقابل تضم لائحة الحريري سليم دياب وهو رئيس نادي الانصار وسعد الدين خالد (نجل المفتي الراحل حسن خالد) والمحامي محمد امين الداعوق (عن السنة) وبشارة مرهج (وزير داخلية اقيل من وزارة الحريري) وميشيل ساسين عن الارثوذكس ، ابراهيم شمس الدين (نجل محمد مهدي شمس الدين وحسان منصور (عن الشيعة) خالد صعب عن الدروز ، على ان يترك المقعد الماروني فارغا لاتاحة الفرصة امام المرشح عن الحزب القومي السوري لهذا المقعد النائب الحالي غسان مطر .

وفي موقع آخر يستعد تمام سلام للاعلان عن لائحته وهو الذي قرر المشاركة في انتخابات هذا العام على عكس موقفه عام ١٩٩٢ حيث قاطع الانتخابات .

وسيكون وضع هذه اللائحة صعبا قياسا على اللائحتين السابقتين بعدما فشلت كل محاولات تقريب وجهات النظر لتأليف لائحة مشتركة .

ولائحة سلام تضمه الى جانب : محمد المشنوق ، خالد عيتاني ومحي الدين دوغان عن السنة ، الصحافي حسن صبرا عن الشيعة ، ريمون روفايل عن الموارنة ، فؤاد حبيب عن الارثوذكس ، عصمت صعب عن الدروز وحبيب افرام عن الاقليات . وقد اطلق تمام سلام حملته الانتخابية في مهرجان عقد في النادي الرياضي كما اطلق التسمية على لائحته والتي حملت عنوان " لائحة وحدة بيروت " .

والمنافسة ستكون شديدة للحصول على المقاعد الثلاثة للسنة في بيروت وبات محسوما على الاقل فوز الرئيس رفيق الحريري وكذلك الرئيس سليم الحص ، فيما لا تزال الصورة مشوشة حول المقعد الثالث الذي سيشهد معركة اصوات قاسية سيحاول كل فريق كسبها وان كان البيروتيون يتمنون ان يفوز رؤساء اللوائح الثلاث وهم الحريري ، الحص ، سلام لاعتبارات عديدة .

والمرشحون عن بيروت تجاوزوا المئة ، فيما ستبدو المعركة حامية على المقعد الماروني بين ريمون روفايل وغسان مطر الذي فاز في الانتخابات الماضية وكان هذا المقعد عادة من نصيب رئيس حزب الكتائب بيار الجميل عن دورات ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢ وحل مكانه غسان مطر عام ١٩٩٢ .

والمرشحون الموارنة ضمن اللوائح وخارجها هم الى جانب غسان مطر وريمون روفايل ، جوزيف الهاشم الكتائبي سابقا ، فوزي المتني ، فؤاد المتني ، سايد فرنجية (ابن زغرتا) سيمون الخازن مدير اذاعة صوت لبنان التي كان مديرها جوزيف الهاشم . جورج خديج سليم عماطوري وجوزيف زيدان .

وفي موقع أخر اعلن الخصم اللدود للرئيس الحريري النائب نجاح واكيم عن لائحة الشعب التي تضمه وبعض الوجوه البيروتية المعارضة مثل النائب اسامة فاخوري والصحفي امين قمورية ونديم عبد الصمد عن المقعد الدرزي وهو من الحزب الشيوعي . وثمة اشارات الى جهود غير عادية لإسقاط واكيم ولائحته خاصة وان الاخير خاض مواجهة عنيفة مع الحريري ووزير العدل بهيج طبارة اتسمت بطابع دراماتيكي .

وإذا كان الصراع على اشده بين هذه اللوائح فان الانظار تتجه نحو مصير مرشح حزب الله محمد برجاوي الذي سبق وان فاز خلال انتخابات ١٩٩٢ . والواضح ان معركة حزب الله في بيروت ستكون حساسة خاصة بعد خسارة مرشحه علي عمار في قضاء بعبدا رغم الثقل الذي حصل عليه من الضاحية الجنوبية .

وعلى هامش الحركة التي يقوم بها المرشحون ورؤساء اللوائح ، اطلق هؤلاء شعارات كبيرة لمعاركهم الانتخابية كان اهمها ما قاله الرئيس الحريري بعد اجتماعه (الانتخابي) مع رئيس مجلس النواب نبيه بري من ان المعركة الانتخابية ليس في بيروت فقط بل في كل المناطق هي معركة بين الاعتدال والتطرف وهي اشارة الى مرشحين عن حزب الله والجماعات الاسلامية وقال الحريري : نحن امام خيار ان تبقى بيروت مفتتة في قرارها كما هي الآن او نحاول توحيدها قدر الامكان من خلال كتلة نيابية موحدة تحمل همومها ومشاريعها وقراراتها.

السنيورة:

اللبنانيون متعطشون لممارسة حقهم الديموقراطي

القاهرة ـ ا ش ا: صرح فؤاد السنيورة وزير الشئون المالية اللبناني بأن هناك اختلافا كبيرا بين الأجواء التي تشهدها الانتخابات اللبنانية الحالية وتلك التي سادت في الانتخابات النيابية التي جرت هناك عام ١٩٩٢.

واشار السنيورة في حديث خاص لإذاعة «صوت العرب» صباح امس الى المشاركة الكبيرة التي شهدها اقليم جبل لبنان خلال المرحلة الأولى من الانتخابات والتي تمت يوم الأحد الماضي.

وقال المسئول اللبناني ان هذه المشاركة تعبر عن تعطش اللبنانيين لممارسة حقهم الديموقراطي واختيار ممثليهم في المجلس النيابي.

وأعرب السنيورة عن أمله في ان تشهد المحافظات الباقية نسبة مشاركة في الانتخابات أعلى مما شهدته مناطق الجبل.

وأوضح ان إقبال اللبنانيين على الانتخابات النيابية ترشيحا وتصويتاً يرجع الى ادراك منهم بأن المشاكل تعالج عن طريق الإقبال والإيجابية والمثابرة لا بالانسحاب والمقاطعة. وأشار الى ان ممارسة الديمقراطية احدى القضايا الأساسية لشعب لبنان وان المشاركة الانتخابية هي حق أساسي في هذه الممارسة الديمقراطية.

أكدت تمسكها بتنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء»

واشنطن تدعو أكراد العراق لوقف القتال

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلنت الولايات المتحدة امس تمسكها بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٩٨٦ والمعروف باسم النفط مقابل الغذاء، رغم شكوى العراق من أن عدد المراقبين الكبير لتنفيذ القرار يكلفها مبالغ طائلة، ويؤثر سلباً على إمدادات الغذاء والأدوية المستهدفة من البرنامج، كما حثت الولايات المتحدة، الفصائل الكردية العراقية المتحاربة في شمال العراق على ضبط النفس ووقف القتال، وقبول دعوتها لاجراء محادثات سلام في لندن. وكان القتال الأخير الذي تفجر بين الأكراد مطلع الاسبوع، قد أنهى وقفاً لاطلاق النار ساعدت فيه واشنطن أوائل العام الماضي.

وقال جلين ديفيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان نظام الرقابة تم وضعه خلال اسابيع من المفاوضات في الأمم المتحدة في نيويورك ومن المستبعد ان يتم تعديله بسبب الشكوى التي تقدمت بها بغداد للأمم المتحدة مؤخرا.

واضاد ديفيز ان واشنطن تصر على التأكد من ان المليار دولار التي ستحصل عليها العراق من بيع جزء من انتاجها النفطي خلال تسعين يوما لن تذهب «الى جيب الرئيس العراقي صدام حسين أو لاجراء ترميمات في قصوره» ولذا تعين استعمال عدد كبير من المراقبين للبرنامج.

وفي الوقت نفسه قال ديفيز تعليقاً على القتال في شمال العراق «قبل اندلاع القتال دعونا زعماء الأكراد للاجتماع معنا في لندن لدفع عملية المصالحة تحت اشرافنا». واضاف «لذا فاننا ندعو زعماء الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ووقف الأعمال الهجومية فورا والمشاركة في هذه المحادثات معنا». وقال ان استمرار القتال قد «يتيح فرصاً لمتدخلين من الخارج لا تتصل جداول أعمالهم بمصالح المواطنين في شمال العراق».

وأوضح انه يشير الى ايران التي اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني قواتها امس الاول بقصف مواقعه في الجيب الكردي الذي يحميه الغرب في شمال العراق. وقال ان الأحزاب الكردية لم تتفق حتى الآن على حضور المحادثات المقترحة في لندن والتي سيشارك فيها روبرت دويتش المسئول بوزارة الخارجية الأمريكية الذي رأس محادثات سابقة في ايرلندا. وانقسمت المنطقة الجبلية في شمال العراق الى مناطق تسيطر عليها الفصائل الكردية المتنافسة منذ اندلاع القتال بين الأكراد عام ١٩٩٤. وقتل نحو ثلاثة آلاف حتى الاتفاق على وقف لاطلاق النار في مارس الماضي. وعلى صعيد آخر، نفى الاتحاد الوطني الكردستاني اتهامات الحزب الديمقراطي بتلقي مساعدات عسكرية من ايران.

جيرنوفسكي يختتم زيارته للعراق

بغداد ـ ا ف ب: غادر الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي بغداد الليلة قبل الماضية في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين، كما أكدت وسائل الإعلام العراقية.

وأجرى جيرنوفسكي ايضا محادثات مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح «حول سبل تنشيط وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين» ودعا الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ست سنوات.

ورافق جيرنوفسكي وفد من تسعة اشخاص واجتمع برئيس المجلس الوطني سعدون حمادي ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاول انتقد جيرنوفسكي الحكومة الروسية معتبراً ان عليها تنمية علاقاتها مع العراق. وكان جيرنوفسكي زار بغداد مرات عدة منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

استعداد تركي «غير رسمي» لتقاسم المياه مع سوريا والعراق !

أنقرة ـ ا ش ا: أكد رجائي كوتان وزير الطاقة التركي في تصريحات نشرتها صحيفة «حريات» التركية امس استعداد بلاده لتقسيم مياه أنهار دجلة والفرات والعاصي بالتساوي بينها وبين سوريا والعراق، إلا ان الصحيفة قالت ان ذلك التأكيد لا يعد اقتراحاً رسمياً مشيرة في نفس الوقت الى ان الدراسات التي جرت في تركيا أوضحت ان تركيا يكفيها ثلث مياه الأنهار الثلاثة.

وذكر رجائي كوتان ان نظام تخصيص المياه سوف يتحول الى نظام مشاركة الأمر الذي سيساعد على حل مشكلة المياه بين الدول الثلاث.

موسى يبدأ جولة أفريقية الثلاثاء

القاهرة ـ واخ: يبدأ وزير الخارجية المصرى عمرو موسى يوم الثلاثاء القادم جولة تشمل كلا من تونس وموريتانيا ونيجيريا. ويلتقى موسى خلال هذه الجولة التى تستمر حتى اول سبتمبر مع الرئيس التونسى زين العابدين بن علي حيث ينقل اليه رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتناول تطورات عملية السلام والقضايا العربية والافريقية ذات الاهتمام المشترك.

كما يجرى موسى محادثات مع عدد من كبار المسئولين في كل من موريتانيا ونيجيريا تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وهاتين الدولتين في جميع المجالات وخاصة المجال الاقتصادى.

كما سيتم خلال هذه المباحثات تبادل وجهات النظر بشان القضايا المطروحة على الساحة الافريقية خاصة التعاون المصرى الافريقي والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

صحيفة تركية: الحادث كان «بروفة» لكارثة محققة

فنيون مصريون يبدأون فحص الطائرة المصرية في مطار أتاتورك

اسطنبول ـ ا ش ا: بدأ الفنيون المصريون فحص الطائرة المصرية من طراز «بوينج ٧٠٧» التي اشتعلت بها النيران مساء امس الاول أثناء هبوطها في مطار أتاتورك الدولي باسطنبول في منطقة مليئة بمياه الأمطار ثم اصطدامها بسيارة تاكسي قبل اصطدامها بأحد أسوار المطار.

وصرح السفير ابراهيم شعبان رئيس القنصلية المصرية في اسطنبول بان الفنيين المصريين كانوا قد وصلوا الى اسطنبول الليلة قبل الماضية على متن الطائرة المصرية التي أرسلتها شركة مصر للطيران وأقلت ركاب رحلة العودة الى القاهرة.

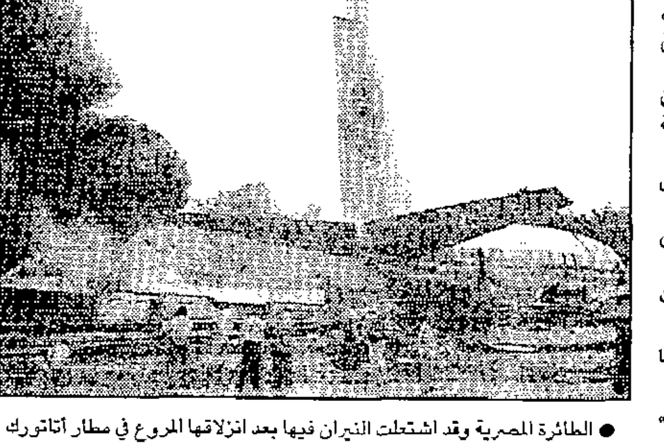
وأشار السفير ابراهيم شعبان الى ان حالة المصابين المصريين والفلسطينيين مطمئنة وليس هناك حالات خطيرة بينهم وان علاجهم سوف يستغرق عدة أيام بسبب إصابتهم برضوض.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «ميليت» التركية ان حادث الطائرة المصرية يعد الخامس من نوعه الذي يحدث في نفس المكان بالمطار.

وأجمعت الصحف التركية على ان ركاب الطائرة التي اشتعلت بها النيران عقب هبوطها قد كتبت لهم النجاة من الموت المحقق.. مشيرة الى ان الإصابات التي وقعت بين الركاب تعتبر طفيفة.

ووصفت صحيفة «الصباح» الحادث بانه امر لا يمكن تصديقه نظرا للطريقة التي وقع بها وللنتائج التي أسفرت عنه.

ومن جانبها أشارت صحيفة «ين يوزيل» ان ما حدث للطائرة المصرية كان بمثابة «بروفة» لكارثة محققة كانت من الممكن ان تحيق بالطائرة.



● الطائرة المصرية وقد اشتعلت النيران فيها بعد انزلاقها المروع في مطار أتاتورك

أول كتاب يصدره رئيس أمريكي في الحكم
كلينتون يدشن حملته الانتخابية مبكرا بكتاب عن «الحلم الامريكي» وتحديات القرن القادم

واشنطن ـ وكالات الانباء: نشر الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس في خضم الحملة الانتخابية، كتابا عن «رؤيته لمستقبل امريكا»، يؤكد فيه انه يريد جعل «الحلم الامريكي» في متناول الجميع.

ويأتي نشر الكتاب قبل اسبوع من افتتاح مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو (ايلينوي) لاختيار كلينتون مرشحا عن الحزب لولاية رئاسية ثانية، ويعتبر الكتاب، وهو يحمل عنوان «بين الامل والتاريخ: مواجهة تحديات امريكا للقرن الحادي والعشرين»، بمثابة بيان انتخابي يدافع فيه كلينتون عن سياسته التي اعتمدها منذ وصوله الى البيت الابيض قبل اربعة اعوام.

وكتب كلينتون «رؤيتي لامريكا على ابواب قرن جديد هي انها امة يصير الحلم الامريكي فيها واقعا لكل من هو مستعد للعمل من اجل تحقيقه، ويجعل مجتمعنا الامريكي موحدا، يصبح اقوى، وزعامتنا من اجل السلام والحرية والازدهار لاتزال تصنع العالم».

ويستعيد الكتاب، وهو مهدى الى زوجة كلينتون، هيلاري، والى ابنته تشيلسي، النقاط الرئيسية في خطابات حملة كلينتون الرئاسية، ويشيد فيه الرئيس الامريكي بالنتائج الجيدة التي حققها الاقتصاد الامريكي.

ويشدد الرئيس الامريكي على تصميمه على مكافحة التمييز العنصري، ويعتبره من الاخطار التي تستمر في تهديد الولايات المتحدة، اضافة الى الارهاب وانتشار الاسلحة النووية.

ويدافع كلينتون عن سياسته الخارجية، ومنها ارسال قوات امريكية الى هايتي والى البوسنة، مهاجما الجمهوريين واصفا اياهم بالانعزاليين الجدد اذ انهم يسعون الى الهروب من الواقع الدولي، ويقول كلينتون في كتابه «لا يمكن للولايات المتحدة حتما ان تكون شرطي العالم، ولكن يمكننا ان نساعد على احلال السلام في العالم».

وهذا الكتاب هو الاول الذي يصدره رئيس امريكي وهو بعد في منصبه، وكان كلينتون اصدر عام ١٩٩٢ كتابا اول بعنوان «الرجال قبل كل شيء» ضمن حملته الرئاسية ايضا.

وقد وزعت ٤٠٠ الف نسخة من الطبعة الاولى للكتاب الجديد على المكتبات امس وهو يقع في ١٧٨ صفحة.

ويطرح الرئيس الامريكي بيل كلينتون في كتابه قائمة مفصلة للادوار التي يعتقد انه يتعين على الحكومة القيام بها لتحسين ادائها في المستقبل، وتتضمن هذه القائمة عدة مهام من حماية مواطنيها الى توفير امكان الوصول الى التعليم.. ويقول انه رفض قانون ميزانية الكونجرس في العام الماضي لانه كان يمكن ان يجعل الحكومة تتخلى عن كثير من ادوارها.

ومن اقوى اجزاء الكتاب وقعا الجزء الذي يتناول فيه بيل كلينتون العلاقات بين الاجناس والحاجة الى تفاهم افضل (بين السود والبيض).. ويناقش كلينتون في هذا الجزء موضوعا لا يريد كثير من الامريكيين مناقشته وهو بذلك يتخذ موقفا غير جماهيري وهو تاييد قانون «العمل المؤكد».

ويتذكر الرئيس كلينتون نشاته في اركنسا وركوب الاتوبيس ويقول انه كان يجلس في مؤخرة السيارة، وكان يقال له ان تلك المقاعد مخصصة للسود وينقل الى المقاعد الامامية.

ويضيف: «ان التفرقة لا تاتي بصورة طبيعية.. اذ ينبغي ان تعلم» ويؤكد كلينتون ان مهمة انهاء التفرقة لم تنته بعد.

الرئيس الامريكي يستعد لتوقيع قانون مكافحة التدخين لدى القاصرين

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس بيل كلينتون يعتزم الاعلان قريبا، وربما اليوم الجمعة، عن تدابير ترمي الى حظر بيع السجائر الى القاصرين وفرض قيود على الاعلانات الخاصة بمنتجات التبغ.

واوضح الناطق باسم الرئاسة الامريكية مايك ماكاري ان قرار كلينتون سيعلن متى انتهت دراسة اقتراح في هذا المعنى قدمته الادارة المكلفة بمراقبة نوعية المنتجات الغذائية والادوية وتمت الموافقة عليه. ولم يستبعد ماكاري ان ينتهي النظر في هذا الاقتراح قبل نهاية الاسبوع الجاري وان يعلن كلينتون قراره اليوم الجمعة، كما كانت اكدت شبكة التلفزة الامريكية «سي ان ان». ويستند الاقتراح الذي رفعته الادارة المكلفة بمراقبة نوعية المنتجات الغذائية والادوية الى البيت الابيض الاسبوع الماضي الى مبادرة اطلقها كلينتون في اغسطس ١٩٩٥ للحد من استهلاك القاصرين مادة النيكوتين التي تعتبر نوعا من المخدرات. وقال ماكاري ان الرئيس كلينتون «اتخذ قراره قبل مدة طويلة، وهو العمل من اجل بلوغ اهدافه، اي الحفاظ على صحة الاولاد الامريكيين، وحمايتهم من تبعية الادمان على التبغ». واوضح ماكاري ان التدابير المذكورة قيد الدرس و«لن يكون لها اي مفعول عملي» على الراشدين.

أكدت عدم وجود ما يخيفها من واشنطن
ماليزيا تدافع عن استثماراتها في ايران

كوالالمبور ـ ق ن ا: أكد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا انه ليس هناك ما يدعو بلاده للخوف من الولايات المتحدة بسبب استثماراتها في قطاعي النفط والغاز في ايران فالهدف من هذه الاستثمارات هو تقديم المساعدة للشعب في ذلك البلد.

ونقلت وكالة برناما الماليزية عن رئيس الوزراء قوله ان الاستثمارات التي تمت عبر شركة النفط الوطنية «بيتروناس» لم يكن يقصد من خلالها تقديم الدعم والمساعدة للحكومة الايرانية باي شكل من الأشكال.

وفي معرض حديثه للصحفيين على هامش المؤتمر الثاني حول «الحياة النباتية في آسيا والباسيفيك» أعرب الدكتور مهاتير عن تفهمه لشعور الولايات المتحدة وقال: اننا نتعاون معها في بعض القضايا وسوف يتوقف هذا التعاون لدى وجود خلاف معهم. وفي معرض تعليقه على قرار شركة بيتروناس شراء حصة تبلغ قيمتها نسبة ٣٠٪ في حقول سيري الايرانية أكد رئيس الوزراء الماليزي حق بلاده في إصدار تقييماتها وأحكامها على الأمور بنفسها.

وكانت شركة بيتروناس قد اتخذت هذه الخطوة بعد اسبوعين فقط من صدور قرار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون معاقبة الشركات الأجنبية التي تستثمر ٤٠ مليون دولار أو أكثر سنويا في قطاع الطاقة في ليبيا او ايران.

بيجوفيتش ينتقد طريقة تنفيذ اتفاقات السلام



وزير خارجية كرواتيا الى بلجراد اليوم لتوقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين الجانبين

زغرب ـ وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الخارجية الكرواتية امس ان وزير الخارجية ماتي جرانيتش سيتوجه اليوم الجمعة الى بلجراد بهدف توقيع اتفاق لتطبيع العلاقات بين كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «صربيا ومونتينيجرو». وجاء في بيان للوزارة نقلته وكالة الأنباء الكرواتية الرسمية «هينا» ان «من المفترض توقيع اتفاق في شأن تطبيع العلاقات بين كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في هذه المناسبة».

وقد اجرى الطرفان مفاوضات خلال زيارات مكوكية لوفود كرواتية ويوغوسلافية تركزت على مسائل اساسية مالية وحدودية.

وكان تم الاتفاق على مبدأ تطبيع العلاقات بين زغرب وبلجراد أثناء قمة بين الرئيسين الكرواتي فرانيو توديمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في ٧ اغسطس في فوليانجميني قرب أثينا.

يشار الى ان كرواتيا ويوغوسلافيا الاتحادية التي انقطعت علاقاتهما الدبلوماسية منذ اعلان استقلال كرواتيا في عام ١٩٩١ هما آخر جمهوريتين في يوغوسلافيا السابقة لم تعترف احداهما بالاخرى رسميا. وكان الرئيس توديمان حدد موعد توقيع الاتفاق الذي يكرس الاعتراف المتبادل في ٢٣ اغسطس، اي اليوم الجمعة، لكن بلجراد لم تؤكد هذا الموعد.

وتشير مصادر كرواتية الى ان المسائل الرئيسية التي لاتزال موضع خلاف بين كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مرتبطة بتسوية وضع شبه جزيرة بريفلاكا الواقعة في اقصى جنوب كرواتيا والتي تطالب بها يوغوسلافيا الاتحادية، والملف المتعلق بارث ممتلكات يوغوسلافيا السابقة اذ تؤكد بلجراد انها الوريث الشرعي الوحيد لها، واخيرا تسوية مصير نحو ٢٦٠٠ شخص اختفوا إبان النزاع الصربي الكرواتي بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.

تعزيز نتائج الحرب

ومن جانب آخر قال الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ان تنفيذ اتفاقات السلام في البوسنة يتم بطريقة تعزز نتائج الحرب وعمليات الإبادة.

ونقل راديو صوت أمريكا عن بيجوفيتش قوله خلال كلمة القاها في سراييفو ان شعب البوسنة ربما يرغم في حقبة السلام على قبول ما كان يقاومه خلال الحرب.

ونقل الراديو امس عن مصادر بوسنية قولها ان الحزب البوسني الحاكم قد يقاطع الانتخابات المقررة في الرابع عشر من سبتمبر القادم.. مشيرا الى ان عمليات ترهيب الناخبين تنتشر على نطاق واسع في البوسنة فيما يتبقى حوالي ثلاثة اسابيع على الانتخابات. من جهة أخرى قررت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي المكلفة بالاشراف على الانتخابات البوسنية تغريم اكبر احزاب الاتحاد الكرواتي في البوسنة عشرة آلاف دولار لانتهاكه الاجراءات الخاصة بعملية الانتخابات بشكل غير قانوني.

الى ذلك أعلن بيان رسمي بوسني ان السلطات الأمنية في جمهورية سلوفينيا اعتقلت عضو مجلس الرئاسة البوسني ايفو كومشيش بتهمة عقده اجتماعاً مع مجموعة من اللاجئين البوسنيين هناك.

واوضح البيان الصادر الليلة قبل الماضية ان الشرطة في سلوفينيا اوقفت امس الاول المسؤول البوسني كومشيش قبل بدء الاجتماع وطلبت منه فض الاجتماع والتوجه الى مركز الشرطة في العاصمة ليوبليانا. واضاف ان السلطات السلوفينية لم تبلغ السفير البوسني في سلوفينيا ولم تسمح للمسؤول الرفيع الاتصال بأ أحد من المسؤولين في بلاده. وعبر البيان عن احتجاج الحكومة البوسنية على هذا التصرف من سلوفينيا والذي جاء رغم إبلاغها رسميا بمكان وزمان الاجتماع الذي كان موضوعه سبل مشاركة اللاجئين في الانتخابات.

المانيا تسجن امريكيا يروج للنازيين الجدد

القاهرة ـ أ ش أ: قضت احدى المحاكم بمدينة هامبورج بشمال المانيا بالسجن اربع سنوات على مواطن امريكي لادانته بترويج منشورات دعائية للنازيين الجدد في المانيا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية صباح امس ان الامريكي ويدعى جاري لوك «٤٣ عاما» كان يطبع هذه المنشورات بالولايات المتحدة ويقوم بارسالها الى المانيا مضيفة ان السلطات الالمانية ظلت تسعى للتعرف على الشخص الذي يقوم بترويج هذه المنشورات والملصقات المؤيدة للنازيين الجدد في المانيا على مدار حوالى عشرين عاما حتى تمكنت السلطات الدنماركية من ضبطه في شهر مارس من العام الماضي ثم قامت بتسليمه الى المانيا.

تقرير إخبارى
تزايد التساؤلات حول موقف ليبيد الحقيقي

اذا لم يكن وقف الحرب الشيشانية بالسهولة التي تحدث عنها الكسندر ليبيد حين قال ان بوسعه «التوصل لحل سلمي خلال عشرين دقيقة»، فان الحل العسكري ايضا ليس بالسهولة التي تحدث عنها وزير الدفاع السابق بافل جراتشوف حين قال ان احتلال جروزني لن يستغرق منه سوى «ساعتين لا اكثر».

ولكن الجنرال قنسطنطين بوليكوفسكي يحاول مرة اخرى ان يحقق المعجزة التي فشل فيها الجنرالات الآخرون، فقد وجه بوليكوفسكي انذارا لسكان العاصمة الشيشانية المسلمين ويصل عددهم لثلاثمائة الف نسمة بمغادرة جروزني خلال ثمان واربعين ساعة من خلال ممر يصل جروزني بارجون تفتحه لهم القوات الروسية، وهي مهلة تبدأ من صباح الثلاثاء ٢٠ اغسطس وتنتهي صباح امس الخميس ٢٢ اغسطس، وهدد الجنرال بانه سيصبح «من حقه» بعد انتهاء هذه المهلة «استخدام القوى والوسائل المتوافرة بما فيها الطائرات وراجمات الصواريخ والمدفعية لضرب مواقع العصابات الشيشانية».

وقد لاحظ حتى دوكو زانجايف ـ رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو ـ ان ذلك الانذار متعسف، على الاقل لان السكان مهما بذلوا من جهد فانهم لن يتمكنوا من مغادرة المدينة في ذلك الوقت القصير خاصة انهم يعيشون في مناطق متباعدة ولا توجد اية مواصلات في جروزني، ثم ان عليهم لكي يرحلوا عبر الممر المقترح ان يعبروا بخطوط ومناطق القتال المندلع، ومن ثم فان جوهر الانذار الوحشي هو الوعيد بابادة السكان احياء، وتقويض ما تبقى في جروزني ومساواته بسطح الارض، ولا يذكر ذلك التهجير البربري الا بعملية تشريد الشعب الشيشاني عام ١٩٤٤ ونفيه من اراضيه سنوات الحكم الستاليني، ويرى روسلان حسبولاتوف الرئيس السابق للبرلمان الروسي والرئيس الحالي للمجموعة الاستشارية للزعيم ياندربييف.

ان انذار بوليكوفسكي والعملية التي يعتزم القيام بها هي في واقع الامر عملية ارهابية منظمة على مستوى الدولة، وعلق ميخائيل اوسوكين المراقب السياسي بقوله ان مخططات بوليكوفسكي لن تسبغ شرفا على الجيش الروسي في الشيشان، والجنرال بوليكوفسكي سليل اسرة عسكرية، كان جده عقيدا في الجيش القيصري، ثم انتقل الى صف الشيوعيين وحارب ضد الجيش الابيض وقتل في المعارك عام ١٩١٨ في كوبان، وكان والد بوليكوفسكي ايضا جنرالا في الجيش، اما ابن بوليكوفسكي فقتل في المعارك داخل الشيشان في مارس هذا العام.

ولاقى بوليكوفسكي نفسه هزيمة عسكرية شنيعة في شاتوي داخل الشيشان مرغت سمعته في الوحل بعد ان تساقط اغلب الجنود من فرقته العسكرية قتلى من حوله، ولذلك فان احقاد الجنرال على الشيشانيين ضخمة تدفعه للانتقام بكل الوسائل من شعب باكمله، ووفقا لما ينقله المراسلون الروس من جروزني فان اغلبية السكان لا يستطيعون مغادرتها، كما ان الجيش لم ينتظر حتى تنتهي المهلة التي اعلن عنها بوليكوفسكي بل بدأ عمليات قصف واسعة النطاق بالفعل بالطيران والصواريخ لمختلف مناطق العاصمة، كما غادر ممثلو بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبي جروزني لاشتداد القصف الروسي العسكري، وخلال ذلك اتجه وزير الدفاع الروسي ايجور راديونوف الى «فولجوجراد» لحضور اجتماع للقادة العسكريين لمناطق القوقاز العسكرية، وصرح لتليفزيون فولجوجراد بانه لا علاقة له من قريب او بعيد بانذار بوليكوفسكي، الاكثر من ذلك ان وزير الدفاع صرح بقوله انه: «لا يحق لبوليكوفسكي التصريح بما صرح به، فهذا من حق القائد العام للقوات المسلحة وحده، وقد اخطأ بوليكوفسكي، اما عني فانني لم اصدر اية تعليمات من هذا النوع»!!.

وقد وصل الجنرال الكسندر ليبيد الى الشيشان للالتقاء بالزعيم زليم خان ياندربييف ورئيس هيئة اركان المقاتلين اصلان ماسخادوف للبحث عن مخرج من الموقف المتأزم، لكن بعض السياسيين مثل ايميل باين يعتقد ان ليبيد لن يفعل شيئا سوى استخدام القتال للادعاء فيما بعد بانه بذل جهده لكن الآخرين وضعوا العراقيل امامه، واذا كان وزير الدفاع لا يدري بما يحدث في جروزني، ولا علاقة له به، فان الاسئلة تطرح بشان موقف الكسندر ليبيد المبعوث الخاص للرئيس الروسي في الشيشان والمفوض بالعثور على حل للمشكلة، وفي هذا الاطار سيكون من المؤسف الا يابه العسكريون به فيتصرفون دون علمه، ولكن الاكثر مدعاة للاسف ان يكون سلوكهم بمعرفة منه.

وكان الرئيس يلتسين قد فوض الكسندر ليبيد بمرسوم خاص للتوصل لحل الازمة الشيشانية، فاتجه ليبيد الى الشيشان وعاد ليعلن ان وزير الداخلية اناتولي كوليكوف يتحمل مغبة ما يجري هناك وطالب باقالته، لكن يلتسين لم يعبأ بمطلب ليبيد واصدر مرسوما غريبا جديدا كلف به ليبيد باشاعة الامن والاستقرار في الشيشان، لكن ذلك الامن الذي كان قائما قبل الخامس من اغسطس اي قبل تحرير المقاتلين لجروزني، ويعني ذلك المرسوم في واقع الامر تكليف ليبيد بمواصلة الحرب لاسيما ان يلتسين نص في مرسومه على انه لا يحق لاكسندر ليبيد مناقشة اخطاء الآخرين (يعني اخطاء وزير الداخلية) قبل ان ينفذ مرسوم الرئيس اولا، وتتزايد علامات الاستفهام حول موقف ليبيد الحقيقي من الحرب خاصة بعد ان عقد اجتماعا يوم الثلاثاء ٢٠ اغسطس مع نفس وزير الداخلية ومع وزير الدفاع تجنب فيه ليبيد وكوليكوف خلافاتهما حاليا.



○ زملاء واقارب شرطي كوري جنوبي لقي مصرعه خلال الاضطرابات الطلابية، يحضرون مراسم تشييعه. (رويتر)

سيول تدرس «استيراد» عمال مهرة
استمرار حملة الاعتقالات ضد الطلبة في كوريا الجنوبية

سيول ـ وكالات الانباء: اعتقلت الشرطة في كوريا الجنوبية امس اربعمائة واثنين وستين طالبا يشتبه في قيامهم بدور فعال في الاحتجاجات العنيفة التي جرت في جامعة «يونسي» بسيول مؤخرا.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مسئول بمكتب المدعي العام قوله ان اكثر من خمسة آلاف وثمانمائة واربعين طالبا تم اعتقالهم حتى الآن خلال تسعة ايام من المظاهرات التي بدأت منذ الثالث عشر من الشهر الحالي بالحرم الجامعي بجامعة «يونسي» في الجزء الغربي من سيول.

وكانت شرطة مكافحة الشغب قد اقتحمت مبنى الجامعة الثلاثاء الماضي لانهاء اعتصام نحو ثمانية آلاف طالب ينتمون الى الاتحاد الوطني لمجالس الطلاب وهو احد التنظيمات الطلابية والذين تجمعوا بالحرم الجامعي مطالبين باعادة توحيد شطري كوريا وهو أمر تحظره بوصفه نوعا من التاييد لبيونج يانج. ومن جانب آخر قال جين نيوم وزير العمل في كوريا الجنوبية ان حكومة بلاده تدرس بعض الخطط «لاستيراد» عمال اجانب مهرة لمدد محدودة اضافة الى العمالة غير المدربة التي يتم استخدامها حاليا وذلك لحل بعض القضايا المتعلقة بالعمالة في البلاد.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية عن الوزير قوله في اجتماع عقد في مقر رابطة التجارة الدولية الكورية بسيول صباح امس ان من الصعوبة بمكان حل المشاكل المرتبطة بالعمال الاجانب كتغيبهم عن وظائفهم دون اجازة مسبقة اذا استمرت السياسات التنفيذية الحالية على هذا المنوال حيث يتم وضع العمال الاجانب غير المهرة في مواقع العمل بعد فترة وجيزة جدا من التدريب قد لا تتعدى الشهرين او الثلاثة.

واوضح المسئول الكوري ان حكومة بلاده تدرس حاليا امكانية استقدام عمال اجانب ذوي مهارات معينة على ان يتم تدريبهم لمدة سنة لتحسين مهاراتهم قبل تعيينهم في قطاع الصناعة لمدد ثابتة تقدر بثلاث سنوات وباجور مجزية.

○ مهاجرات افريقيات يرددن شعارات معادية للحكومة الفرنسية في باريس (رويتر)

فرنسا قررت حل مشاكل الأفارقة المعتصمين بشكل فردي

باريس ـ ا ش ا: أعلن جون لوي ديبريه وزير داخلية فرنسا انه لن يسوي مشكلة الأفارقة المعتصمين في كنيسة سان برنادر بطريقة جماعية ولكن ستتم مساعدة الحالات الأكثر وضوحا وأكد ضرورة تطبيق القوانين واحترامها عند النظر في موضوع إقامة الأجانب في فرنسا.

وبالنسبة لرفض طلبهم بحق اللجوء السياسي لفرنسا قال جون لوي في تصريح له امس انه لا يمكن له تسوية أوضاعهم وانه سيتم النظر فيها بخطة منفردة حسب الحالات والأوضاع الخاصة.

ومن جهة أخرى صرحت مصادر فرنسية بأن الحكومة لجأت الى مجلس الدولة لبحث تطبيق قوانين باسكوا حول الهجرة «شارل باسكو» وزير الداخلية السابق في عهد حكومة ادوارد بلادير خاصة فيما يتعلق بالهجرة.. وأضاف المصدر ان مجلس الدولة سوف يصدر قراره في نهاية الأسبوع الحالي في هذه القضية.

وقد لجأ وزير الداخلية الى مجلس الدولة بناء على طلب من رئيس الوزراء الان جوبيه الذي تكفل بملف قضية الأفارقة المضربين عن الطعام في كنيسة سان برنارد فور عودته من العطلة الصيفية.

ويذكر ان تسعة وزراء يهتمون حاليا بهذه القضية اضافة الى مدير مكتب جاك شيراك برنان لتريو حيث تم تشكيل لجنة من الوزارات المعنية في أعقاب اجتماع مجلس الوزراء امس الاول برئاسة جوبيه.

حول العالم

تايوان ترحب بدعوة بكين

تايبه ـ رويتر: قالت تايوان امس انها مستعدة لاستئناف المحادثات مع الصين في رد ايجابي على دعوة وجهتها بكين الاربعاء ووصفت هذه الخطوة بانها مهمة «بالغة الاهمية».

ونقل عن كاو كونج ليان المسئول بمجلس شئون الوطن الام قوله «لم نستبعد ابدا اجراء محادثات بشأن القضايا السياسية مع الوطن الام». واضاف «الأمر الملح الآن هو استئناف المفاوضات».

ورد كاو بالايجاب على سؤال عما اذا كانت علاقات تايوان مع هونج كونج في الاشهر السابقة على عودة هذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في منتصف عام ١٩٩٧ ستتصدر جدول الاعمال. وكانت وكالة شينخوا الصينية للانباء قد نقلت عن تانج شوبي ممثل الصين الرئيسي في المحادثات التي توقفت منذ اكثر من عام قوله ان الوقت حان لاجراء محادثات سياسية وان على تايوان ان تتخذ خطوات عملية صوب تحقيق ذلك الهدف.

.. وتعزز علاقاتها مع أوكرانيا

تايبه ـ رويتر: قالت صحف تايوانية ان تايوان واوكرانيا ستتبادلان مكاتب التمثيل بعد ان اجتمع لين تشان نائب رئيس تايوان مع رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما خلال زيارة للجمهورية السوفييتية السابقة.

كما قالت الصحف انهما اتفقا كذلك على تعزيز التبادل الثقافي والتكنولوجي بين بلديهما اللتين لا تربط بينهما علاقات دبلوماسية.

وقد احتجت بكين على التقارب بين تايوان واوكرانيا، واستدعت السفير الاوكراني لديها، لابلاغه بالاحتجاج، وقالت ان تايوان تفسد بذلك جو الحوار بينهما.

لمراجعة اجراءات السلامة

واشنطن ـ واخ: أمرت القوات الجوية الامريكية بوقف جميع الرحلات الجوية للطائرات الحربية في الولايات المتحدة وبنما اليوم الجمعة لاجراء مراجعة لاجراءات السلامة المتبعة.

وقالت القوات الجوية ان هذا الأمر ياتي في اعقاب سلسلة من حوادث تحطم الطائرات العسكرية خلال الشهر الماضي.

اليابانيون وقواعد أوكيناوا

طوكيو ـ كونا: تتجه الانظار في اليابان نحو قرار المحكمة العليا في ٢٨ اغسطس الجاري حول النزاع بين الحكومة المركزية ومحافظة اوكيناوا جنوب غرب البلاد الذي يثير توترا بشأن القواعد العسكرية الامريكية في الجزيرة.

ويتوقع خبراء قانونيون ان تصادق المحكمة العليا على قرار محكمة جزئية حول اتخاذ الحكومة اليابانية اجراءات للسماح باستمرار استخدام العسكريين الامريكيين للارض باعتباره امرا دستوريا.

وتامل الحكومة التي يرأسها ريوتارو هشيموتو بان يعزز قرار المحكمة العليا موقف طوكيو ويخفف التوتر في اوكيناوا حول وجود القواعد الامريكية في الجزيرة.

تهديدات بالقتل

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: اكد مندوب الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل امس الاول انه تلقى تهديدات بالقتل من قبل قبارصة يونانيين ساءتهم تصريحاته بعد الصدامات الاخيرة التي اسفرت عن مقتل قبرصيين يونانيين على ايدي القبارصة الاتراك.

وقال فيسيل لوكالة فرانس برس انه تلقى في غضون عشرة ايام «تهديدات عدة» عبر الهاتف من دون ان يتكلم الى محدثيه واضاف ساخرا «انهم لم يوجهوا لي الدعوة لحضور عيد ميلادهم».

وتتعلق هذه التهديدات بتصريحات فيسيل في ١٢ اغسطس غداة التظاهرة التي ضرب خلالها قبرصي يوناني حتى الموت واصيب اكثر من ٣٥ شخصا بجروح في مصادمات مع القبارصة الاتراك في المنطقة العازلة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة شرق الجزيرة.

بورما تواصل حملتها على المعارضة

بانكوك ـ أ.ف.ب: اعلنت الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية التي تتزعمها حاملة جائزة نوبل للسلام اونغ سوكي ان احكاما بالسجن صدرت في نهاية الاسبوع الماضي على ١٩ من اعضائها معارضين للسلطات العسكرية البورمية.

ورفعت تلك عدد ناشطي الرابطة الذين تسجنهم السلطات العسكرية الى ٣٠ اذ سبق وحكم في منتصف اغسطس الجاري على ١١ آخرين بالسجن سبع سنوات.

استمرار إطلاق النار وهجمات القنابل والعنف في جزيرة كورسيكا

باريس ـ كونا: ذكرت الإذاعة الفرنسية امس ان الانفصاليين في جزيرة كورسيكا بالبحر المتوسط واصلوا هجماتهم بالقنابل واطلاق النار واصابوا هدفين فجر امس دون احداث اصابات. وكانت العناصر المطالبة بانفصال الجزيرة عن فرنسا نفذت على مدى الاسبوعين الماضيين عشر هجمات بالقنابل واطلاق النار ضد اهداف حكومية فرنسية تسببت في احداث دمار شديد في معظمها.

واسفر الهجومان اللذان وقعا فجر امس عن دمار طفيف في المباني دون احداث اصابات ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن هذا الصعيد لأعمال العنف. إلا ان الشكوك تحوم حول العناصر الانفصالية من الاتحاد الوطني لتحرير كورسيكا «الجناح التاريخي» الذي يعتبر الحركة الرئيسية المناوئة للحكم الفرنسي في جزيرة كورسيكا.

وكانت مجموعة «كونكولتا» وهي الجناح السياسي للاتحاد الوطني قد اصدرت يوم الثلاثاء الماضي بيانا اعلنت فيه عدم التقيد بوقف لاطلاق النار استمر عدة اشهر واتهمت رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه الذي زار الجزيرة في شهر يوليو الماضي بانه المسئول عن انهيار المحادثات السلمية.

وقالت الكونكولتا ان جوبيه يحتقر شعب كورسيكا ويتبع سياسة عدوانية وعنصرية في الجزيرة.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت بوضوح انها لن تتهاون ازاء ما وصفه الرئيس جاك شيراك بـ«المافيا المسلحة» واكدت اصرارها على تشديد القوانين في الجزيرة.

طالبان تعلن تحقيق انتصارات جديدة ضد قوات حكمتيار

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء: قالت ميليشيا طالبان المناهضة للحكومة الأفغانية امس انها استولت على مركز عسكري آخر تابع لجماعة الحزب الاسلامي التي يتزعمها رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار في اقليم باكتيا الحدودي.

وصرح مؤلفي احمد جان المتحدث باسم طالبان لوكالة الأنباء الاسلامية الافغانية بان مركز علي خليل الواقع بالقرب من الحدود الباكستانية سقط في ايدي الميليشيا امس وتم الاستيلاء على دبابتين وكمية ضخمة من الأسلحة الصغيرة والثقيلة.

واضافت الوكالة انه اذا تاكد ذلك فانه سيكون ثالث نجاح تحرزه طالبان ضد قوات حكمتيار هذا الشهر في اقليمي باكتيا وباكتيكا الحدوديين.

وذكر المتحدث باسم طالبان ان الهدف التالي للميليشيا سيكون مركز بينا شيجار التابع للحزب الاسلامي والكائن جهة الشرق. وسوف يؤدي سقوط مركز بيناشجار الى قطع خطوط الإمدادات الخاصة بقوات حكمتيار شرق كابول وبالقرب منها.

التحقيق قد يشمل أطرافاً جديدة
«البوندستاج» يحقق في دور المخابرات الألمانية في تهريب تكنولوجيا أسلحة كيماوية إلى ليبيا

بون ـ ا ف ب: يبحث مجلس النواب الألماني «البوندستاج» الاسبوع المقبل على الأرجح دور الاستخبارات الألمانية في عملية تهريب تجهيزات الى ليبيا تتيح لها صنع اسلحة كيميائية، حسبما ذكرت امس الاول مصادر برلمانية وسط اتجاه لأن يشمل التحقيق اطرافاً جديدة.

وأكد رئيس لجنة المراقبة البرلمانية فيلفريد بينير، وهو عضو في الحزب الاجتماعي الديمقراطي، ان اللجنة ستنظر «بإمعان» في هذا الملف. ووجه اصبع الاتهام من جديد الى الاستخبارات الألمانية في الخارج بعد الكشف مؤخرا عن تصدير اجهزة توجيه الى ليبيا بطريقة غير مشروعة يمكن استخدامها في صنع غازات سامة.

وتؤكد مجلة «شترن» الاسبوعية في عددها الصادر امس ان الاستخبارات الخارجية كانت تعلم بالأمر منذ زمن بعيد وهذا ما نفته الاستخبارات.

وكانت الاستخبارات الخارجية الألمانية احتلت طويلا عناوين الصحف لدورها في عملية تمت في اغسطس ١٩٩٤ في ميونخ «جنوب غرب» وضبطت خلالها كمية قياسية من البلوتونيوم الذي يستخدم لأغراض عسكرية، مرسلة من الاتحاد السوفييتي السابق. واتهمت الاستخبارات وقتئذ بانها وراء اخراج هذه العملية.

وسبق لبرلمانيين معارضين من الحزب الاجتماعي الديمقراطي وحزب الخضر ان طالبوا بتوسيع مهمة لجنة التحقيق المكلفة بقضية ميونيخ الى ان تشمل ايضا قضية تهريب التجهيزات الى ليبيا.

وأكد المتحدث المساعد باسم الحكومة هيربر شمولينج ان الحكومة ستطلع جميع الهيئات البرلمانية على العملية «بقدر ما يسمح لها التحقيق القضائي الجاري».

وكشفت السلطات هذا الاسبوع عن أن معدات متطورة قيمتها ٣,٢ مليون مارك «٢,١٥ مليون دولار» لخلط الغازات السامة أرسلت الى ليبيا من المانيا في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ في تحد لقوانين الرقابة على الأسلحة الألمانية.

وقالت صحيفة «فرانكفورتر الجيماين تسايتونج» ان السلطات تدرس التحري عن شركات أخرى ربما ساعدت ليبيا في تطوير برنامج الأسلحة. وقالت «أعطت وكالة المخابرات الألمانية للسلطات الألمانية المعنية نتائج تحرياتها الأجنبية من ليبيا والتي تشير الى ان شركات ألمانية قامت بتوريد منتجات الى برنامج التسليح الليبي في حالات أخرى على سبيل المثال لصناعة صواريخ». ولم تذكر مصدر التقرير الذي اذيع قبل نشره امس الخميس.

في شهادته امام احدى المحاكم ببرلين
بني صدر يتهم ايران باغتيال المعارضين الاكراد في المانيا عام ١٩٩٢

برلين ـ وكالات الانباء: ابلغ الرئيس الايراني السابق ابوالحسن بني صدر احدى محاكم برلين امس بانه من المؤكد ان القيادة الايرانية هي التي اصدرت الاوامر لفرقة انتحارية ايرانية لقتل اربعة سياسيين اكراد معارضين في احد مطاعم المدينة في سبتمبر ١٩٩٢.

وقال بني صدر: «لا يوجد احد غير الزعيم الروحي علي خامنئي يستطيع ان يصدر مثل هذا الامر» وذلك في شهادته امام المحاكمة التي بدأت منذ ثلاثة اعوام تقريبا.. ويذكر انه تم توجيه الاتهام لخمسة اشخاص بالتورط في عمليات القتل.

وكان بني صدر الذي يعيش في منفاه بفرنسا قد عين رئيسا لايران عام ١٩٨٠ في اعقاب الاطاحة بالشاه، وفر بني صدر من ايران في يوليو ١٩٨١ بعد خلاف مع المرشد الايراني الراحل.

ولم يشر الرئيس السابق (٦٣ عاما) الى تفاصيل الهجوم على مطعم ميكونوس في برلين في ١٧ سبتمبر ١٩٩٢ الذي لقي خلاله عدد من الاشخاص مصرعهم بينهم الزعيم الايراني الكردي المعارض صادق شرفقندي.. وأكد بني صدر على ان اوامر الاغتيال السياسي يجب ان يوافق عليها اولا الرئيس هاشمي رافسنجاني والزعيم الروحي علي خامنئي.

وقد وضعت قوات الامن في حالة تأهب قصوى استعدادا لظهور بني صدر في المحكمة وقبل ساعة من بدء الجلسة في احدى المحاكم في حي موابيت اخذت قوات الشرطة المزودة بالبنادق نصف الآلية والسترات الواقية من الرصاص تقوم بدوريات خارج مبنى المحكمة، وقد تم اغلاق المدخل الرئيسي لقاعة المحكمة وتمركز القناصة فوق المباني المجاورة.

وكان بني صدر قد ذكر يوم الاثنين الماضي انه تم ارسال فرقتين انتحاريتين من ايران الى المانيا لاغتياله.. وصرح بني صدر لوكالة الانباء الالمانية قائلا: «لقد تلقيت معلومات من ايران بانه قد تم ارسال مثل هذه المجموعات وقمت بابلاغ الشرطة الالمانية».

كما ذكرت صحيفة «جونج فيلت» التي تصدر في برلين في وقت سابق ان فرقتين انتحاريتين تتشكل كل منهما من ثلاثة واربعة اشخاص قد دخلتا المانيا.

اتفقتا على تبادل التأييد بشأن المياه الدولية

سوريا والأردن تقرران استئناف بناء سد الوحدة

دمشق ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

اتفقت دمشق وعمان امس في ختام اجتماعات اللجنة السورية ـ الاردنية المشتركة حول مياه نهر اليرموك وتقاسمها، على استئناف بناء «سد الوحدة» على نهر اليرموك، كما اتفق الجانبان بعد ٣ جلسات من المحادثات في وزارة الري السورية، على دعم مواقف بعضهما البعض على صعيد حقوقهما في المياه الدولية.

وقال رئيس دائرة المعاهدات في وزارة الخارجية السورية السفير منيب الرفاعي في تصريحات خاصة «للاتحاد»: ان الاجتماعات كانت ايجابية وان وجهات النظر كانت متفقة على استئناف العمل في اتفاقية عام ١٩٨٧ حول تقاسم مياه نهر اليرموك الموقعة بين البلدين، واضاف الرفاعي: ومن اهم الامور التي تم الاتفاق عليها ايضا ان يدعم الطرفان بعضهما الآخر في حقوقه في المياه الدولية في المحافل العربية والاجنبية، وقال ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الدوري العاشر في سلسلة الاجتماعات بين البلدين حول تقاسم مياه اليرموك، وكشف الرفاعي «للاتحاد»: ان الجانبين السوري والاردني اتفقا على عقد الاجتماع القادم في عمان قبل نهاية العام الجاري.

وحول موضوع اعادة العمل في بناء «سد الوحدة» الواقع على الحدود بين البلدين على نهر اليرموك، والمقترحات الاردنية حول ذلك، قال رئيس ادارة المعاهدات في الخارجية السورية: ان الاساس المطروح هو العمل باتفاقية ١٩٨٧ وهي تشمل استئناف العمل في بناء سد الوحدة، ونحن ملتزمون بهذه الاتفاقية وتنفيذها وكذلك الجانب الاردني ودون اي تعديل او اعتراض.

اما بصدد امكانية متابعة العمل في سد الوحدة فقال الرفاعي: الموضوع يحتاج الى دراسات وتمويل لكن الاهم هو ان كلا الجانبين ملتزم بتنفيذ ما ورد في الاتفاقية حول بناء السد واقامته.

وكان الوفد الاردني برئاسة رئيس سلطة وادي الاردن الدكتور دريد المحاسنة قد وصل الى دمشق منذ يومين على رأس الجانب الاردني حول مياه اليرموك وترأس الجانب السوري معاون وزير الري بركات حديد بمشاركة رئيس دائرة المعاهدات في وزارة الخارجية السورية السفير منيب الرفاعي ومدير حوض اليرموك عبدالحميد ابودحلوش.

وكانت الاجتماعات المشتركة بين الجانبين قد توقفت عام ١٩٩٣ بسبب توتر العلاقات الاردنية ـ السورية وعادت بعد القمة السورية ـ الاردنية الاخيرة في دمشق عقب القمة العربية في القاهرة والتي اعادت العمل على تنقية الاجواء السورية ـ الاردنية.

وكان مشروع (ميني ـ جونستون) لعام ١٩٥٣ قد وضع خطة لتقاسم مياه اليرموك لكن في الثمانينات، وبعد مناقشات استمرت سنتين تم وضع اتفاق جديد بين سوريا والاردن لتقاسم مياه اليرموك عام ١٩٨٧ حيث تم الاتفاق الذي حاولت اسرائيل عرقلته مرارا والذي سمي اتفاق سد الوحدة على ان تحصل سوريا على تصريف مياه الينابيع التي توجد على ارتفاع (٢٥٠) مترا ويحصل الاردن على مياه الينابيع تحت منسوب (٢٥٠) مترا بالاضافة الى المياه المخزنة في السد و ٢٥٪ من طاقته، وقدرت الدراسات آنذاك فقدرت تكاليف بناء السد بـ (٤٧٥) مليون دولار وحسب الخبراء فان سوريا تحصل حاليا على (١٣٢) مليون متر مكعب في مياه اليرموك ويحصل الاردن مع الضفة على (٧٢٠) مليون متر مكعب بينما يحصل لبنان على (٣٥) مليون متر مكعب.

وتعكس نتائج اجتماعات اللجنة في دمشق الاجواء السياسية بين البلدين خاصة وان مؤشر نجاح الاجتماع كان الدعوة لانعقاد اجتماع آخر في عمان والذي قد يتمخض عن نتائج اكثر ايجابية على صعيد تقاسم مياه اليرموك بين الجانبين.

ومن جانب آخر قال مصدر سوري: «ان الوفد السوري برئاسة معاون وزير الري المهندس بركات حديد، رافق الوفد الاردني في جولة تفقدية للسدود التي اقامتها سوريا على نهر اليرموك النابع من اراضيها والذي تشارك الاردن في مياهه».

واضاف مصدر سوري آخر في تصريحات لصحيفة (الاهرام) المصرية الصادرة امس ان المباحثات تناولت اقتسام مياه نهر اليرموك وفق اتفاق ١٩٨٧ الذي وقعه الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين.

ويتضمن الاتفاق ان تقيم سوريا ٢٨ سدا على النهر لتخزين حوالي ١٦٤ مليون متر مكعب في حين تشيد الاردن (سد الوحدة) فوق النهر لتخزين حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب على ان تستفيد الاردن من المياه وتستفيد سوريا من ٧٥٪ من الطاقة الكهربائية التي يولدها السد مقابل ٢٥٪ للاردن.

واشارت مصادر اردنية (كما تقول الاهرام) الى ان الاردن يسعى الى الحصول على حصة من المياه تتماشى مع خطة جونستون لعام ١٩٥٥ وهي الخطة التي توزع مياه النهر البالغ قدرها ٤٧٥ مليون متر مكعب على اساس ٩٠ مليونا لسوريا.

لكن مصدرا سوريا اوضح لـ(الاهرام) ان خطة جونستون وهو وسيط امريكي قام بمهمته في الخمسينات لم تحظ باية موافقة رسمية من اية دولة بالمنطقة وانها احدى عشرات الخطط التي طرحت في هذا الشان واستهدفت مصلحة اسرائيل التي تستفيد من مياه اليرموك.

البشير يجدد رفضه للتطرف والارهاب

المعارضة السودانية تؤكد اعدام ١١ ضابطا بتهمة القيام بمحاولة انقلاب

الخرطوم ـ وكالات الانباء: جدد الرئيس السوداني عمر البشير امس وقوف بلاده ضد التطرف والارهاب والعصبية. وفي الوقت نفسه اكدت المعارضة السودانية انه تم اعدام ١١ ضابطا سودانيا بتهمة الاشتراك في محاولة انقلابية.

وقال الرئيس السوداني في كلمة نقلها راديو ام درمان صباح امس ان النية كانت مبيتة لاصدار قرار مجلس الامن رقم ١٠٧٠ الخاص بالسودان.. مؤكدا عدم ضلوع السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك التي جرت في شهر يونيو من العام الماضي في اديس ابابا.

وعلى الصعيد نفسه ادانت لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني السوداني قرار مجلس الامن.. كما استنكر الاتحاد العام للحقوقيين السودانيين القرار.

واوضح الامين العام للاتحاد ان الخيار متاح لبلاده في اللجوء للتحكيم الدولي طبقا لاتفاقية عام ١٩٧٣.

ويتضمن قرار مجلس الامن الدولي حظر طيران الطائرات المملوكة او المستأجرة للسودان في اطار عقوبات بدأ المجلس في فرضها مؤخرا على السودان بدعوى ايوائه لثلاثة متطرفين مصريين دبروا محاولة اغتيال الرئيس المصري.. وقد نفى السودان وجودهم على اراضيه.

وفي القاهرة قالت المعارضة السودانية في المنفى امس ان السلطات السودانية اعدمت ١١ ضابطا بالجيش هذا الاسبوع لاتهامهم بالمشاركة في مؤامرة مزعومة لمهاجمة اهداف حكومية في بورسودان.

وقال محمد المعتصم حاكم المتحدث باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض في القاهرة في بيان ان الضباط اعدموا رميا بالرصاص يوم الاحد الماضي. وذكر اسماء خمسة هم ضابطان برتبة مقدم وثلاثة برتبة رائد.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسئولين في الخرطوم للتعليق على البيان.

وكانت صحف سودانية قد قالت ان السلطات اعتقلت ١٩ مدنيا وعددا لم تحدده من الجنوب فيما يتصل بالمؤامرة المزعومة.

وقال الناطق العسكري اللواء محمد ستوسي احمد ان المؤامرة كانت تهدف الى مهاجمة منشآت حيوية في بورسودان وتعطيل التجارة الخارجية. وقال بدوي الخير محافظ البحر الاحمر لوكالة الانباء السودانية الرسمية أمس الخميس ان المؤامرة كانت تستهدف ايضا اغتيال شخصيات بارزة واستخدام ميناء بورسودان قاعدة انطلاق للاستيلاء على اجزاء اخرى من البلاد.

غير ان حاكم قال ان السلطات لفقت قصة المؤامرة لاخفاء رغبتها في تصفية ضباط بالجيش معارضين لحكومة الرئيس عمر حسن البشير. وقال «لقد اعلنت الحكومة منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩ صبيحة الانقلاب الذي دبرته الجبهة الاسلامية عن اكثر من ٥٠ انقلابا فلم تحاكم احدا ولم تثبت تهما تجاه الذين اعتقلتهم». واضاف «تقوم السلطة في الخرطوم بالاعلان عن انقلابات وهمية وذلك لتصفية الخصوم السياسيين والعسكريين ولتخويف الشارع السوداني الرافض لسياستهم».

وقال حاكم ان الاعدامات التي تمت يوم الاحد الماضي جرت تحت اشراف المقدم ابراهيم شمس الدين عضو مجلس حكومة البشير ومسئول الامن العسكري. ومضى قائلا «ان الحكومة اصرت واستعجلت اعدامهم دون محاكمة عادلة او دفاع عن النفس او تهم مدموغة بوثائق».

واضاف: ان ٥٦ مدنيا وعسكريا مازالوا معتقلين في بورسودان فيما يتصل بالمؤامرة وان حياتهم مهددة بسبب مايتعرضون له من تعذيب.

وقال ان من بين الضباط الذين تم اعدامهم المقدمين علي عباس علي ومحمد محمود والرواد صلاح كندوس وصلاح الدرديري وتاج السر سربيل.

وعلي وكندوس والدرديري من قوات الدفاع الجوي المتمركزة في بورسودان اما الاثنان الاخران فمن البحرية.

انفجار في منطقة القبائل بالجزائر

بدء محاكمة نجلي عباس مدني في ألمانيا

دوسلدورف (المانيا) ا ف ب: بدأت صباح امس محاكمة ابني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني بعد ان كانت ارجئت امس الاول ليوم واحد بسبب غياب المترجمين.

ويواجه سليم عباس ـ ٢٩ سنة وابو القاسم اقبال عباس ـ ٢٤ سنة اللذان لجآ الى المانيا منذ ١٩٩٢ تهمة تهريب سلاح ومتفجرات الى الجزائر والانتماء الى منظمة اجرامية وتزوير وثائق رسمية.

ويمثل الى جانبهما جزائريان اخران هما محمود لسوغيبي ـ ٢٥ سنة ونصرالدين هماز ـ ٣٠ سنة في قاعة محاطة بحراسة مشددة كان قد تم تجهيزها خصيصا قبل سنوات لمحاكمة اعضاء منظمة فصيل الجيش الاحمر الارهابية اليسارية المتطرفة كما استعملت فيما بعد لمحاكمة ناشطين اكراد وايرلنديين.

ويواجه المتهمون الاربعة احتمال صدور احكام ضدهم قد تصل الى السجن خمس سنوات في نهاية المحاكمة التي تنتهي مبدئيا في ١٩ ديسمبر المقبل لكنها قد تتواصل الى مابعد ذلك التاريخ كما قال محامو المتهمين.

وقد حصل ابنا عباس مدني وثلاثة افراد آخرين من عائلته على حق اللجوء السياسي في المانيا في العام الماضي.

ومن جانب آخر اصيب شخصان بجروح في انفجار قنبلة الاثنين الماضي في باقلية بالقرب من تيزي ووزو (شرق الجزائر في منطقة القبائل) بحسب مانقلت صحيفة «ليبرتيه» امس.

وكانت القنبلة وضعت في كوخ يوم اقامة السوق الاسبوعية وانفجرت عند الساعة (١٠ر٣٠ بالتوقيت المحلي ٩ر٣٠) حسب الصحيفة. وكان انفجار قنبلة دمر منذ اسبوعين مقر فرع لمصلحة الضرائب في البلدة ذاتها.

وافادت صحيفتا «لوماتان» و «لوبينيون» امس الاول انه تم ابطال مفعول قنابل عدة في محطة للوقود في بوخلفا عند المدخل الغربي لتيزي ووزو الثلاثاء الماضي.

وكانت مناطق تيزي ووزو والجزائر العاصمة والبليدة (جنوب) الاكثر تضررا في الانفجارات الاخيرة التي استهدفت اماكن عامة واسفرت منذ ١٥ يوليو الماضي عن مقتل اكثر من ٢٠ شخصا واصابة عشرات اخرين من الجرحى.

ضابط اسرائيلي ينفي سحق جمجمتي فلسطينيين!

القدس ـ رويتر: قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان ضابطا في جهاز الامن الداخلي «شين بيت» نفى انه ابلغ صحيفة اسرائيلية بانه سحق جمجمتي فلسطينيين خطفا حافلة بينما كانا محتجزين.

وردت صحيفة «يديعوت احرونوت» اكبر صحف اسرائيل بانها متمسكة بما ورد في المقابلة التي نشرتها مع الضابط ايهود ياتوم.

وكان قتل الشرطة الاسرائيلية للخاطفين بعد القاء القبض عليهما عام ١٩٨٤ اثار فضيحة كبيرة وازمة في شين بيت عندما حاول التستر على الفضيحة.

واثار الوصف التفصيلي الذي نسبته الصحيفة الى ياتوم الشهر الماضي مشاعر صدمة كما اغضب مسئولي شين بيت. واصدر شين بيت الذي يعمل تحت سلطة مكتب رئيس الوزراء بيانا قال فيه ان رئيس شين بيت امي ايالون وجه اللوم الى ياتوم بسبب هذه المقابلة وقبل نفيه انه ابلغ الصحيفة بانه سحق جمجمتي الخاطفين.

حرس السواحل اليوناني ينقذ ١٩ لاجئا عراقيا

اثينا ـ د ب ا: انقذ حرس السواحل اليونانيون ١٩ لاجئا عراقيا بعد ان تركهم طاقم زورق تركي سريع في جزيرة غير اهلة بالقرب من جزيرة باتموس في بحر ايجه.

وذكرت وكالة انباء (انا) اليونانية امس ان العراقيين وهم ١٣ رجلا وثلاث سيدات وثلاثة اطفال قد دفع كل منهم ٢٥٠٠ دولار لطاقم الزورق التركي لنقلهم للاراضي اليونانية لطلب اللجوء السياسي.

ايكيوس يبدأ اليوم مهمة جديدة في بغداد لبحث التفتيش عن الأسلحة

بغداد ـ وكالات الانباء: يبدأ اليوم رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل مهمة جديدة في العراق لبحث الخلاف حول القيام بعمليات تفتيش عن الاسلحة بلا قيد او شرط.

ومن المتوقع ان تستغرق زيارة ايكيوس لبغداد ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ومسئولين عراقيين آخرين تتركز حول الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٢٢ يونيو الماضي ويقضي بعقد جلسات دورية لبحث نقاط الخلاف المتعلقة بالتفتيش على الاسلحة.

ومن ناحية ثانية ذكرت وزارة الصحة العراقية ان معدل الوفيات بين الاطفال قد ارتفع خلال السنوات الست الماضية بسبب الحظر المفروض على العراق، وقال تقرير للوزارة ان معدل وفيات الاطفال تحت سن الخامسة ارتفع الى ٥٥١٩ حالة شهريا حتى الشهر الماضي مقارنة بـ٥٩٣ حالة فقط في عام ١٩٨٩م.

وفي باريس اعلنت جماعة مساعدات انسانية امس انها تعتزم ارسال قافلة مكونة من ٤٠ شاحنة تحمل مواد اغاثة لأطفال العراق.

وأدان آلان ميشيل رئيس جماعة «اكويليبر» الحظر المفروض على العراق «الذي يعاني منه الضعفاء فقط خاصة الاطفال الذين يموت منهم ٢٥٠ طفلا يوميا بسبب نقص الدواء».

الكويت تأمل الحصول على مليار دولار تعويضا لاطفاء حرائق النفط

الكويت ـ كونا: اعرب مدير عام الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي الدكتور عادل عاصم عن امله في ان تستجيب لجنة الامم المتحدة للتعويضات للمطالبات الكويتية عن اطفاء حرائق النفط البالغ قيمتها حوالى مليار دولار امريكي.

وقال في حديثه لصحيفة «الوطن» ان لجنة المفوضين والتي شكلت لمراجعة المطالبة قد استكملت كافة اعمالها مع الجانب الكويتي حيث تم التدقيق بشكل تفصيلي في المطالبة.

واضاف ان اللجنة قامت من جانبها بتوجيه العديد من الاستفسارات القانونية والمحاسبية والفنية واستكمال استجواب الشهود اضافة الى تزويدها بالمستندات والوثائق المطلوبة.

وبين انه من المقرر ان تصدر اللجنة قرارها بشان المطالبة في ٢٧ نوفمبر المقبل.

ابومازن يتهم ايران وجماعات فلسطينية بمحاولة الاطاحة بالسلطة

نيقوسيا ـ (أ ف ب): اكد محمود عباس «ابومازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان «السلطة الفلسطينية حصلت اخيرا على معلومات وتقارير تفيد بأن ايران تخطط مع منظمات فلسطينية متطرفة للقيام بعمليات عسكرية ومحاولات اغتيال تستهدف السلطة الفلسطينية ورموزها للاطاحة بها».

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» امس قال ابومازن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى معلومات مفصلة بهذا الشان. لكنه لم يحدد اسم الجهة التي نقلت اليه هذه المعلومات.

وكان عرفات اكد يوم الاثنين الماضي في لقاء مع صحفيين اسرائيليين في غزة ان متطرفين يدبرون في الخارج محاولات انقلاب ضد سلطة الحكم الذاتي. وقال «انا مقتنع بأن مجموعات اصولية، ليس في فلسطين بل في خارجها، تحاول تدبير انقلاب ضدنا».

واضاف ابومازن «ان هناك تقارير لدى السلطة تؤكد وجود تنسيق بين منظمات فلسطينية وايران لاطاحة السلطة الفلسطينية وخلق المتاعب في وجهها».

وفي حديث نشرته اخيرا صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية قال ابومازن ان عرفات تعرض اخيرا لمحالاوت اعتداء عدة. واضاف «استهدفت محاولات اعتداء عدة حياة الرئيس عرفات من قبل افراد ومنظمات معادية لعملية السلام خلال الاسابيع الاخيرة».

الهند تنفى الدخول فى سباق تسلح مع باكستان والصين

نيودلهى ـ وكالات الانباء: اعلنت الهند امس انها لن تدخل في سباق تسلح مع باكستان والصين على الرغم من معارضتها لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال وزير الخارجية الهندى جوجرال في مؤتمر صحفي بنيودلهى امس ان عدم توقيع بلاده على المعاهدة لايعني السعي للحصول على نوع جديد من الاسلحة لاسيما النووية، كما انه لايتوقع ان يلحق الضرر بالعلاقات الثنائية للهند مع دول اخرى.

وفي جنيف اتخذت دول مؤيدة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي اعترضت عليها الهند موقفا موحدا امس عندما دعت الى عدم نبذ المعاهدة المقترحة والى عرضها على الجمعية العامة للامم المتحدة لمزيد من البحث، ولكن ايران عطلت المؤتمر من اتخاذ قرار لاسباب اجرائية.

وبعد مرور يومين على اعتراض نيودلهى بصفة نهائية على المعاهدة المقترحة في مؤتمر نزع الاسلحة هبت دول منها مصر وباكستان والمكسيك والبرازيل وبيرو وتشيلي لانقاذ المعاهدة.

وقد علمت الوفود ان بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة يشعر بخيبة الامل من انه بعد سنتين من المفاوضات بشان حظر التجارب النووية فشلت الوفود في التوصل الى اتفاق بالاجماع.

وصرح احمد فوزى المتحدث باسم الامم المتحدة بانه يتوقع ان تطرح المعاهدة للتصويت عليها قبل اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة والتى تضم ١٨٥ عضوا في نهاية شهر سبتمبر القادم.

ومن شأن الموافقة على المعاهدة بالاجماع ان يجعلها سارية المفعول وانه كان يتيح للهند الحق في عدم الانضمام اليها.

وفي واشنطن اعترفت ادارة الرئيس كلينتون بأن فرص التوصل الى اجماع قد ضاعت جميعها وان كانت الولايات المتحدة لاتزال تأمل في ان تتمكن الجمعية العامة من التصويت على المعاهدة في خريف العام الحالى.

انفجار شديد فى الجليل

عمان ـ واخ: وقع انفجار كبير فجر امس بالقرب من مبنى المجلس المحلي في قرية ابوسنان في الجليل نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت بالقرب من المبنى على مقربة من عبوات للغاز.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان النار اشتعلت في المبنى وان اضرارا مادية بالغة لحقت به.

سوريا تؤكد رغبتها في تحسين العلاقات مع تركيا

مصادر دبلوماسية: استئناف الاتصالات بين البلدين قريباً

دمشق ـ كونا: قال رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ان السياسة السورية تجاه تركيا تنبع من علاقات الجوار والتي يجب ان تكون حسنة ومتعاونة ويأخذ كل طرف حقه كاملا غير منقوص.

واضاف قدورة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «ان العلاقات بين سوريا وتركيا تعرضت في فترة من الفترات الى ازمات ولكن سوريا تسعى باستمرار الى استيعاب هذه الازمات وتقدم سياستها الثابتة والمستقرة يتعلق بالبلدين الجارين وهذه السياسة حددها الرئيس حافظ الاسد في برقية التهنئة التي بعث بها الى رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان واكد فيها رغبة سوريا في اقامة علاقات حسن الجوار».

ومضى يقول «ان سوريا ترغب في اقامة علاقات طيبة مع تركيا يحكمها الدين والعلاقات التاريخية رغم ما يشوبها في بعض الحالات من الأسى والالم ولكن نحن الآن نرى انه يجب ان تكون العلاقات بين سوريا وتركيا علاقة حسن جوار وتعاون».

وكانت العلاقات السورية ـ التركية قد تأزمت في عهد حكومة مسعود يلماظ الأخيرة عندما وقعت اتفاقية عسكرية مع اسرائيل واعتبرتها سوريا بانها تهديد لامنها وخطوة غير ودية من جانب الحكومة التركية ضد العرب وهددت تركيا بحرمان سوريا من مياه نهر الفرات.

وقال قدورة في هذا السياق «عندما انتقدنا الاتفاقية العسكرية انتقدناها من موقع الجوار وان تركيا عضو مؤسس في منظمة المؤتمر الإسلامي وهذه المنظمة تحظر عقد مثل هذه الاتفاقيات ما دامت اسرائيل تحتل الاراضي العربية المحتلة والقدس. ولازلنا عند هذه السياسة ولم تكن في يوم من الايام إلا مع سياسة الاحترام والتعاون في كل المجالات بيننا».

وكان وزير الدولة التركي للشئون الخارجية عبدالله جول أعلن امس الاول عزم حكومته على السعي لاقامة علاقات ودية مع جميع جاراتها في المنطقة وانهاء جميع المشاكل المعلقة واقترح ان تكون الحدود بين تركيا وسوريا والعراق مشابهة للحدود القائمة حاليا بين المانيا وفرنسا وجاراتهما الاوروبيات.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية ان الاتصالات التركية السورية التى كانت متوقفة منذ تأزم العلاقات بينهما ستستأنف على مختلف المستويات خلال الشهرين المقبلين حيث من المتوقع ان يقوم اربكان بزيارة الى سوريا تسبقها زيارة لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى انقرة لبحث المسائل العالقة وتسوية ملف تقاسم المياه والاوضاع الامنية على الحدود بين البلدين.

تمهيدا للانتخابات.. وقطعا للطريق على الاصلاح

الحزب الحاكم في اليمن يعلن استعداده للتنسيق مع أي حزب بشرط الاحتفاظ بالاغلبية

صنعاء ـ وكالات الانباء:

اعلن محمد يحيى شنيف رئيس دائرة الثقافة والاعلام في «المؤتمر الشعبي العام» ان الحزب على استعداد للتنسيق مع اي حزب في الانتخابات العامة القادمة شريطة حصول المؤتمر على الاغلبية، وان اي حزب يقبل بذلك، فان المؤتمر لا يمانع التنسيق معه.

ويشير شنيف بذلك الى ما يدور في بعض كواليس التجمع اليمني للاصلاح ـ الحزب الحليف ـ من ان هذا الاشتراط يقيده من الحصول على الاغلبية ـ كما يتوقع ـ استنادا الى حقه الدستوري والقانوني، ولذلك فمن المتوقع انفراط التحالف قبل الانتخابات، خاصة بعد ان بدأ الاصلاح باجراء حوارات مع احزاب المعارضة وفي المقدمة منها الحزب الاشتراكي اليمني العدو التقليدي اللدود لحزب المؤتمر. وقال شنيف ان الحوار بين الاصلاح والاشتراكي يأتي في السياق الطبيعي في ظل التعددية السياسية والحزبية القائمة في بلادنا، والمهم ان يسير هذا الحوار وفقا للثوابت الوطنية وان لا يشكل حالة التفاف على مرحلة القيد والتسجيل الجارية حاليا، او يكون عبارة عن تكتيك مرحلي.

وحول استعداد المؤتمر الشعبي العام للانتخابات البرلمانية القادمة يقول رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان اول خطوة في هذا الاطار هو الدفع بالمواطنين الذين لم يشاركوا في الانتخابات البرلمانية الاولى التي جرت في ٢٧ ابريل ١٩٩٣ لتسجيل وقيد اسمائهم للانتخابات التشريعية القادمة في جميع الدوائر الانتخابية بالجمهورية خاصة وان المؤتمر الشعبي العام تنظيم سياسي كبير ينتشر على مستوى محافظات البلاد ويتواجد في جميع الدوائر الانتخابية (٣٠١ دائرة) ويسعى من اجل الحصول على الاغلبية في البرلمان القادم وفق حقه الدستوري، خاصة وانه حصل في الانتخابات الماضية على اغلبية تشكل ضعف ما حصل عليه الاصلاح والاشتراكي مجتمعين.

تقرير اخبارى

قلق وترقب فى صنعاء بانتظار انسحاب اريتريا من حنيش الصغرى

صنعاء ـ جهاد علي:

على قدر الارتياح الذى اثاره قرار اريتريا الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى لدى الاوساط الشعبية والحكومية اليمنية الا انه لم يكن القرار الذى ينهي قلق الاوساط الرسمية ولا استياء قطاع من الاوساط الشعبية يتمثل خاصة في بعض اوساط المعارضة اليمنية.

اما الارتياح فمبعثه انتهاء ازمة او شكت على ان تدخل المنطقة اتون حرب طاحنة، الجميع فيها خاسر ـ الا بعض القوى من خارج المنطقة، التي ربما تحض على اتخاذ مثل هذه الخطوات الاستفزازية التي لم تكن مبررة لاعسكريا ولا في وارد فرض السيادة ولا اية بواعث منطقية اخرى!

هنا في صنعاء اعتبر الكثيرون قرار انسحاب اريتريا ـ وان لم ينفذ بعد ـ بمثابة انتصار للمنهج السلمي اليمني وهزيمة للمحاولة الاستفزازية الجديدة التي تبادر بها اريتريا والتى هي بمثابة الفخ الثاني الذى يهدف الى جر اليمن لمواجهة لاتحتاجها ولا يريدها الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الذى عبر عن ارتياحه للنتيجة التي انتهت اليها الازمة حتى الآن وان لم يخف قلقه من نوايا القيادة الاريترية، مادامت لم تنفذ حتى الساعة قرار الانسحاب ورغم انه اكد في لقاء مع الصحفيين اليمنيين ـ ان لليمن وثائق تثبت سيادته على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.. الا انه عبر عن عدم اطمئنانه لنوايا القيادة الاريترية التى قال انها فقدت مصداقيتها.

ويشير الرئيس صالح بذلك الى الاساليب التى اتبعتها القيادة الاريترية في التعاطى مع الازمة التي خلقها احتلال قواتها لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية في ١٥ ديسمبر ١٩٩٥ في مواجهة عسكرية لم يكن هناك مبرر منطقى لها. لما تميزت به علاقات البلدين من الود وعمق وشمولية التعاون السياسي والاقتصادى ناهيك عن علاقات الشعبين الوثيقة والترابط الاسرى وتبادل المنافع الذى كان قائما على نطاق واسع.

واذا كانت العملية العسكرية التى قامت بها القوات الاريترية فاجات بالفعل القيادة والشعب في اليمن فان المفاجآت الاخرى للقيادة اليمنية كانت اشتراطات الجانب الاريترى لحل الازمة والتى ابتدات برفض اى لقاء ثنائي او حل سياسي بين البلدين والمطالبة بالذهاب الى محكمة العدل الدولية ثم عاد الاريتريون ليغيروا رأيهم فيما بعد ويطالبون بحل سياسى لايقتصر على موضوع احتلال جزيرة حنيش الكبرى ـ بل التفاوض على ملكية ارض حنيش بكل جزره دون العمل على تحديد الحدود البحرية بين البلدين الذى كانت تطالب به اليمن.

ورغم قبول الاريتريين لمنطق الوساطة الفرنسية ـ بعد حين، وبعد تعامل صبور وماهر من الدبلوماسي الفرنسي المحنك السفير فرانسيس بوثمان، الا ان اليمنيين كانوا ينظرون الى التحركات الاريترية هذه، على انها تسعى الى اطالة زمن النزاع على الجزيرة ـ وبالتالى تثبيت امر الاحتلال الواقع.

ولهذا فان الرأى اليمني في العملية الاستفزازية الاريترية الجديدة ـ باستحداث تواجد عسكرى ـ ميت ـ في جزيرة حنيش الصغرى يقول انها عملية تدخل في نفس النهج الاريترى المستمر للتهرب من حل الازمة الاولى ـ وفقا للاتفاق على المبادىء الذى وقعه البلدان وفرنسا وشهدت عليه مصر واثيوبيا في ٢١ مايو الماضي. والتملص من استحقاقات هذا الحل الذى ربما وجدت اريتريا ان وثائقها وحججها ضعيفة بما يكفى لخسارتها القضية اذا جرى فيها تحكيم عادل وبالتالى ستترتب عليها تعويضات العدوان ونتائجه الى جانب خسارة الارخبيل كله.

هذا الرأى اكده السيد عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء اليمني الذى ذكر ايضا ان الاريتريين استجابوا لنصيحة بهذا الخصوص من خبيرة قانونية امريكية يهودية استاجرتها الحكومة الاريترية وضمتها الى الطاقم الذى جرى تشكيله لادارة العملية القانونية والسياسية حول حنيش الكبرى.

وترى مصادر سياسية يمنية ايضا ان اريتريا حاولت من خلال عمليتها العسكرية في حنيش الصغرى توريط الجانب الفرنسي الوسيط في موقف يساند الحق اليمني ويدين الخرق الاريترى للاتفاق حتى تفقد فرنسا حيادية وساطتها وبالتالى ربما ستعلن اريتريا ان فرنسا انحازت الى احد طرفي النزاع وانها لم تعد تثق بوساطتها، لكي تعود القضية الى نقطة الصفر، والدخول في دوامة توتر جديدة تضيف زمنا ليس قصيرا الى عملية تسوية الازمة وهو ماتقصده اريتريا للتملص من الحل، الا ان الجانب الفرنسي فوت هذه اللعبة على الاريتريين وتصرف وفقا لما نص عليه اتفاق المبادىء بما كرس حياديته وجعله قادرا على القيام بدور وساطة فاعل جديد نتج عنه اقناع القيادة الاريترية بضرورة الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى.

وحتى تتضح حقائق الموقف الاريترى لابد من العودة الى ماقامت به وما عرضته حتى الآن، احتلالها لهذه الجزيرة الصغيرة لم يكن مبررا على اى مستوى اذان حنيش الصغرى ليست اكثر من نتوء صخرى تتراوح مساحتها بين ٥ ـ ٨ كيلو مترات حسب حالة البحر وليس فيها اية مقومات للاقامة او الحياة وتقع على بعد ٥ كليو مترات عن جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها القوات الاريترية منتصف ديسمبر من العام الماضي وعلى بعد ٩ كيلو مترات عن جزيرة جبل زقر التى تتواجد فيها القوات اليمنية ـ وهي بذلك تقع في مرمى اسلحة الجانبين وليس فيها مايساعد اية قوة عسكرية على الاحتماء من النيران من اية جهة جاءت وتعتبر حسب راى الخبراء العسكريين منطقة عسكرية ميتة او ساقطة واشبه «بالارض الحرام» فماهو اذا هدف القوات الاريترية من هذا التواجد الانتحارى؟

وعند اعلان اليمن بعد اربعة ايام على عملية الاحتلال.

ان قوات اريترية استحدثت لها تواجدا عسكريا في جزيرة حنيش الصغرى ـ نفت اريتريا ذلك نفيا قاطعا، وابلغ دبلوماسي ارتيرى «الاتحاد» ان هذا لم يحصل وانه مجرد تخويف من الجانب اليمني اذ لامصلحة لاريتريا بخرق اتفاق المبادىء الذى نص على عدم استحداث اى تغيير عسكرى او مدني في منطقة النزاع حتى نهاية عملية التحكيم. واصدرت وزارة الخارجية الاريترية بيانا يحتوى نفس المضمون وصدرت تصريحات مماثلة من دبلوماسيين اريتريين في القاهرة والرياض وابوظبي وبروكسل

وبعد ان اعلن الامين العام للامم المتحدة ان الجانب الفرنسي المراقب لتنفيذ بنود اتفاق المبادىء ابلغ عن دخول قوات اريترية ارض الجزيرة في خرق واضح للاتفاق، عادت اريتريا الى التاكيد ان قواتها لم تدخل الجزيرة يوم ١٠ اغسطس الجارى بل هي تتواجد فيها قبل توقيع الاتفاق في ٢١ مايو الماضي وانها تستغرب كيف ان المراقبين الفرنسيين والجانب اليمنى لم يلاحظوا وجود هذه القوات قبل هذا التاريخ.

اما على الجانب اليمني، فقد باشرت الحكومة اليمنية، تحركا هادئا داخليا وخارجيا، وتحركت الدبلوماسية اليمنية بفاعلية انتجت مواقف عربية ودولية تدين الخرق الاريترى الواضح لاتفاق المبادىء وتشيد بحسن تصرف اليمن الحريص على الامن والسلام في المنطقة، وسلامة الملاحة في هذا الممر الملاحى الدولى الحيوى للعالم اجمع.

وداخليا اعلنت الاحزاب والتنظيمات السياسية جميعا موقفا موحدا من ادانة العدوان الجديد ومساندة الخطوات التى اتخذتها القيادة لمعالجة الازمة، وذهبت بعض احزاب المعارضة ابعد من ذلك قليلا حين طالبت بعملية عسكرية لتحرير الجزيرة مما اعتبره البعض تطرفا غير مبرر.

اما مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الذى يضم ثمانية احزاب فقد اصدر بيانا اعلن فيه قلقه البالغ لتطورات الموقف وتداعياته الخطيرة على امن واستقرار البلاد ومنطقة البحر الاحمر ورفضه الكامل للعدوان ـ الا انه ندد بتعامل حكومتنا السلبى تجاه العدوان الذى اتسم بالغموض منذ احتلال حنيش الكبرى

● علي عبد الله صالح

● عبد الوهاب الآنسي

وطالب الحكومة بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحرير جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى بكل الطرق المشروعة ـ واعتبار العدوان الجديد على حنيش الصغرى مبررا اضافيا لاستعادة الحق اليمنى كاملا في سيادته على اراضيه ومياهه الاقليمية ـ معلنا وقوفه الكامل مع الحكومة اليمنية في اية اجراءات قادمة من شانها اعادة الحق المغتصب الى اهله.

وطالب بيان المعارضة (بمحاسبة واقالة اى من الوزراء والقادة العسكريين الذين تسببوا عن طريق الاهمال او التغاضى في سقوط الجزيرتين اليمنيتين في ايدى المعتدين ومطالبة الحكومة بضرورة تقديم المعلومات والحقائق الكاملة حول سقوط الجزيرة للرأى العام ولمجلس النواب، وتوضيح حقيقة ماجرى على الارض وفي الغرف الدبلوماسية المغلقة ـ وسبب هذا الاستغفال الذى تعرضت له حكومتنا وجيشنا للمرة الثانية)

ومهما يكن من امر، فان ازمة حنيش الصغرى لم تنته في حقيقتها حتى الآن اذ ان قرار القيادة الاريترية بالانسحاب من الجزيرة لم ينفذ بعد ـ وحين سالت «الاتحاد» مصدرا دبلوماسيا رفيعا في سفارة اريتريا بصنعاء عن موعد انسحاب

القوات الاريترية من جزيرة حنيش الصغرى

قال ان هذا (سيحدث قريبا جدا. هذه الايام.. وفي الوقت المناسب) وابلغنا

مصدر دبلوماسي عربي ان الاتفاق الذى ابلغ الى السفير الفرنسي جوثمان يؤكد ان هذه القوات ستنسحب في غضون ثلاثة ايام بعد القرار الاريترى بسحبها ثم ذكرت معلومات في صنعاء ـ انها ستنسحب نهاية الاسبوع الجارى في موعد اقصاه اليوم الخميس اوغدا.

وبانتظار حصول ذلك فان من حق القيادة اليمنية ان تقلق من فقدان مصداقية القيادة الاريترية حتى تثبت العكس.

تشمل ٧ دول سمتها بـ «الحمراء»

● بقية المنشور ص ١ ●

يكن هناك مايدعوها الى الاعتقاد بان أموالها ستحول الى وجهة اخرى.

وستتعرض الشركات والمنظمات المخالفة للقواعد لعقوبات جنائية.

ومن ناحية ثانية اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بانه تم العثور على آثار أسلحة كيماوية سبع مرات خلال حرب الخليج في شمال السعودية حيث تمركز آلاف الجنود الأمريكيين وذلك بعد أن تم تدمير مستودعات الأسلحة العراقية والمصانع الموجودة شمالي مناطق العمليات بالقرب من مدينة حفر الباطن.

ونفى البنتاجون في تقرير له مؤخرا أن يكون هناك دليل على وجود آثار كيماوية في أجسام الجنود الأمريكيين. وأوصى التقرير بمواصلة التحقيقات لتحديد ما إذا كانت المواد الكيماوية عاملا في الاصابة بمرض «حرب الخليج» أم لا.

وعلى صعيد آخر بدأ الجيش الأمريكي أمس في احراق مخزون من الأسلحة الكيماوية يشمل قنابل وصواريخ والغاما ويبلغ حجمه ١٤ الف طن.

وفي القاهرة أعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشئون السياسية انه من الخطأ أن يتم الصاق الارهاب بالشرق الأوسط أو بالدين الاسلامي لأن الارهاب ظاهرة عالمية.

وطالب الباز الدول الاوروبية والأجنبية بعدم اتاحة الفرصة للجماعات الارهابية بان تتخذ من اراضيها قاعدة انطلاق او تمويل للعمليات الارهابية.

وقال: نحن لا نطالبهم بحمايتنا وانما بالامتناع عن جعل أراضيهم مرتعا خصبا للاخلال بأمن الشعوب.

واكد الباز ان التوصل الى السلام العادل والشامل سيقلل من فرص الجماعات المنظمة للارهاب والمحرضة عليه.

الأحمر: ترسيم الحدود السعودية - اليمنية قريبا

الرياض ـ واس: نوهت الجمهورية اليمنية بمواقف السعودية في دعم اليمن والوقوف مع في وقت المحن والشدائد. واشارت الى المواقف الثابتة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تجاه اليمن وشعبه.

ووصف رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر العلاقات السعودية اليمنية بانها علاقات وطيدة منذ قدم التاريخ. وقال في تصريح لصحيفة «البلاد» السعودية نشرته امس ان العلاقات بين البلدين يحكمها الحوار واواصر المحبة والاخاء. واضاف ان ترسيم الحدود بين المملكة واليمن يسير في الطريق الى الهدف المنشود وسيشهد العالم قريبا الانتهاء من هذا الترسيم.

مصرع ٥٠ عسكرياً روسياً في جروزني

● بقية المنشور ص ١ ●

يومين «اتفاقا سياسيا» مع الثوار الذين يسعون لاستقلال جمهورية الشيشان.

واضاف ليبيد بعد توقيعه امس على اتفاق لفض الاشتباك بين القوات الروسية والشيشانية انه سيعود في غضون يومين بمشروع اتفاق سياسي لمناقشته مع الثوار وتوقيعه الا انه لم يكشف عن اي تفاصيل خاصة بالاتفاق المرتقب.

ورغم التوصل لاتفاق لانهاء القتال قالت وكالة انباء «انترفاكس» ان ٥٠ جنديا روسياً على الاقل قتلوا في معركة اندلعت مع الثوار امس في العاصمة الشيشانية جروزني واستمرت بعد اتفاق روسيا والثوار على هدنة.

ونقلت «انترفاكس» عن القيادة العسكرية الروسية في الشيشان قولها ان نحو ٢٠٠ جندي من قوات وزارة الداخلية كانوا في مهمة استطلاع اشتبكوا مع ثوار في ميدان مينوتكا، ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل لتقرير انترفاكس.

وكان ليبيد قد نجح في وقف الهجوم الروسي على جروزني، وقال مسئول عسكري روسي ان القوات اوقفت كل الاعمال العسكرية في جروزني مساء امس الاول، وذلك في اعقاب اجتماع بين قيادة القوات، وليبيد الذي اكد في وقت سابق للقائد العسكري الشيشاني اصلان مسخادوف «انه لن يكون هناك اي انذار».

واضاف ان القوات الروسية كانت حتى صدور هذا الامر انهت التحضيرات كلها لطرد المقاتلين الشيشان من احياء عدة في العاصمة جروزني.

وكان قائد القوات الروسية بالوكالة الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي أمر مساء الاثنين المدنيين بمغادرة جروزني قبل الثامنة من صباح امس والا فان القوات الروسية ستستخدم بعد ذلك «كل الوسائل» المتوافرة لديها لاستعادة المدينة من الانفصاليين.

واثار هذا الانذار هلع المدنيين الذين بداوا النزوح من المدينة مقتنعين بانهم سيتعرضون مجددا لعمليات قصف مكثفة.

لكن في هذه الاثناء استدعي الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية من عطلته، واكد وزير الدفاع ايجور روديونوف ان الجنرال بوليكوفسكي «تصرف بشكل خاطىء» عندما وجه الانذار.

وبعد ظهر امس الاول وصل الجنرال ليبيد الى جروزني حيث التقى اولا الجنرال تيخوميروف قبل ان يتوجه الى قرية نوفي اتاجي للقاء مسخادوف.

وفي عقاب هذا اللقاء اكد ليبيد ان الروس «لن يتحدثوا بعد ذلك بلغة التحذيرات مع الشيشان» وان الهدوء سيسود جروزني.

ورغم جهود ليبيد لنزع فتيل الحرب في الشيشان قال الرئيس بوريس يلتسين انه غير راض كليا عنه وعن عمله في الشيشان حيث وعد باستمرار بحل المشكلة، ولكن للاسف لم تظهر بعد نتائج عمله رغم انه حصل على صلاحيات واسعة، ووعد يلتسين بالمضي حتى النهاية لايجاد حل للازمة.

واعلن مسئول عسكري روسي امس ان اكثر من ٤٠٠ جندي روسي قتلوا وجرح ١٢٠٠ آخرون منذ اندلاع المعارك مع المقاتلين الشيشان في ٦ اغسطس الجاري، فيما اعتبر ١٣٠ جنديا روسياً في عداد المفقودين ويرجح ان معظمهم قد قتلوا.

وسمح الثوار امس للقوافل الانسانية الروسية بدخول جروزني حاملة الاغذية والادوية للجنود والسكان المدنيين بعد ان امر بذلك اصلان مسخادوف رئيس اركان القوات الشيشانية.

وفي فيينا اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان تجدد الحرب في الشيشان يعني ان هدف الوصول للسلام سيكون اصعب من ذي قبل.

وعاد الى الكرملين امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد اسبوع من الغياب اثار التكهنات حول حالته الصحية.

○ يلتسين يستقبل وزيرة الصحة.. (رويتر)

وبدا يلتسين مبتسما وهو يستقبل وزيرة الصحة الجديدة تاتيانا دميترييف حتى مكتبها وقد استقبل الرئيس الروسي خمسة وزراء جدد وافق على تعيينهم من بينهم امان توليف للقرب من الشيوعيين وقد تم اسناد حقيبة العلاقات مع دول الكومنولث له.

وفي بيان بمناسبة الذكرى الخامسة لاحباط محاولة الانقلاب ضد آخر رؤساء الاتحاد السوفيتي ميخائيل جورباتشوف قال يلتسين ان ازمة الشيشان بمثابة جرح دام في جسد روسيا.

وقال يلتسين انه اذا اخذ اجازة فسوف يقضيها في روسيا وليس في الخارج، وقال ان شائعات ترددت عن توجهه الى سويسرا لقضاء اجازة، لكنه لن يفعل ذلك طالما توجد مشكلات تتطلب وجوده في البلاد لحلها.

وناشد الرئيس الامريكي بيل كلينتون نظيره الروسي بوريس يلتسين وقف العنف في الشيشان وتشجيع الحوار من اجل السلام.

واعربت طهران عن قلقها الشديد بسبب تطورات الاوضاع في الشيشان وذلك على لسان نائب وزير خارجيتها محمود واعظي.

ومن ناحية اخرى نفت السفارة التركية في موسكو صحة انباء تحدثت عن وجود فيلق تركي يحارب الى جانب الثوار الشيشان في جروزني.

جدد اتهامه لحكومة أجنبية بإشعال الاضطرابات

● بقية المنشور ص ١ ●

كبلد مستقر وسمحت لأعدائه بان يشمتوا به.

وذكرت النائبة «توجان الفيصل» عضوة البرلمان «للاتحاد» ان الملك حسين نفى خلال اللقاء وجود اي نية لديه لحل البرلمان، وقالت ان المعارضة قدمت مذكرة للملك حسين للخروج من «مازق الخبز»، من خلال فتح حوار بين جميع الاطراف تحت مظلة الملك بعد أن فقدت المعارضة ثقتها بالحكومة، واضافت ان الملك أكد خلال اللقاء ان كل الخيارات مفتوحة لاعادة ترتيب البيت الأردني.

وفيما يتعلق بالمعارضة التي تتزعمها جبهة العمل الاسلامي فقد عقد النواب المعارضون جلسة أمس لمناقشة المذكرة التي رفعوها للملك حسين وتتضمن المطالبة بالافراج عن المعتقلين ووضع نهاية للوجود العسكري في مدينة الكرك والغاء رفع أسعار الخبز. وتخلت المعارضة في مذكرتها عن المطالبة باستقالة الكباريتي وقالت انها لن تجدي وان الملك عازم على بقائه.

واتهمت المذكرة الحكومة بتجاهل احتجاجاتها المتكررة وتحذيراتها من مخاطر الاضطرابات الشعبية إذا طبقت القرارات التي فجرت الأزمة بعد ذلك، ودعت المذكرة لفتح حوار وطني.

واعلنت جبهة العمل الاسلامي انها قررت ارجاء مسيرة المليون جائع الى اشعار آخر ونددت بقرارات الحكومة بمنع المسيرة التي كان من المقرر أن تنطلق في العاصمة عمان اليوم بعد صلاة الجمعة.

على الصعيد الأمني داهمت قوات الشرطة امس مقر حزب البعث الاشتراكي في عمان وصادرت بعض الوثائق واعتقلت قياديين آخرين من افراده وهما الدكتور ادام العبد نائب أمين السر وسليمان أبو عديلة عضو القيادة العليا، وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل ذلك اكرم الحمصي وخالد عارف وهما من قيادات الحزب أيضا.

واعلن حزب الوحدة الشعبية وهو حزب يساري معارض ان سلطات الأمن اعتقلت ثمانية اعضاء باللجنة المركزية للحزب واعضاء آخرين في عدة مدن. وادان الحزب كل أشكال الارهاب والاستفزاز التي تقوم بها الأجهزة الأمنية.

على صعيد آخر التقى الكباريتي أمس مع رؤساء النقابات المهنية حيث تم استعراض الوضع العام، وقال سعيد أبو ميزر رئيس مجلس النقباء بأن المطلب الأساسي من هذا اللقاء كان موضوع المعتقلين وان الكباريتي وعد بدراسة الافراج عنهم، واكد الكباريتي من جانبه حرص الحكومة على اجراء حوار مع الجميع حول كل القضايا المطروحة.

وكرر مروان المعشر وزير الاعلام امس التاكيد على وجود تدخل أجنبي في الاضطرابات الأخيرة. وقال ان المعارضة لم تقدم بديلا واحدا للاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة لضمان تدبير ١٦٠ مليون دينار للموازنة العامة.

ورفعت السلطات أمس حظر التجول على مدينة الكرك بصورة كاملة وأنهت جميع تدابير الطوارىء بها.

وأعلن منذر المصري وزير التربية والتعليم انه تقرر تأجيل بدء العام الدراسي لمدة أسبوع حتى يتم اصلاح الأضرار التي لحقت بالمنشآت المدرسية خلال أحداث الشغب، وكان من المقرر أن تبدأ الدراسة بالأردن غداً.

الاردن ينتظر اعلانا رسميا من الكويت لاستئناف العلاقات

الكويت ـ أ. ب: قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر امس ان التحركات الاخيرة لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والكويت حققت نجاحا وان عمان تنتظر فقط اعلانا كويتيا لاستئنافها رسميا.

واوضح في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية: «على كل حال فان الاعلان الرسمي متروك للكويتيين متى ما شعروا بان الوقت مناسب له».. معربا عن امله في ان يساعد تطبيع العلاقات السعودية ـ الاردنية في تحسين فرص استعادة العلاقات الكاملة بين الكويت والاردن.

هاجم العراق بعنف

حسين: رفضنا عرضا اسرائيليا في ٦٧ باعادة ٩٨٪ من الضفة

عمان ـ وكالات الانباء: شن العاهل الاردني الملك حسين هجوما عنيفا على العراق وقال ان العراق كان يطرح دائما مقولة ان العربي لن يستخدم سلاحه ضد العربي ولا يجوز هذا.. ولكنه احتل الكويت.. وقال ان بعض الاردنيين اثروا على حساب معاناة الشعب العراقي وصدروا للعراق سلعا لا تباع باي مكان بالعالم.

وكشف الملك حسين في لقائه مع النواب الاردنيين عن انه رفض في السابق عرضا اسرائيليا باعادة ٩٨٪ من الضفة الغربية للاردن ضمن ترتيبات سلام منفرد بعد ١٩٦٧ وقال انه لا يستطيع ان يساوم على شبر من الارض او على شيء من الحق الفلسطيني.. ودافع الملك حسين عن ابقاء روابط بلاده مع الوقف الاسلامي بالقدس الشرقية رغم قرار فك الارتباط، وقال انه اصر على ذكر قضية القدس في معاهدة السلام مع اسرائيل لانها قضية مؤجلة للمرحلة النهائية في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

نتانياهو لمبارك:

المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ستستأنف «قريبا جدا»

القاهرة ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك الليلة الماضية مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو استعرضا خلالها سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط على مساراتها المختلفة وفي اطار تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفي تل ابيب قال نتانياهو ان المفاوضات بين الطرفين سوف تستانف «قريبا جدا» لمناقشة مجمل الموضوعات المطروحة للبحث ومن بينها اعادة الانتشار في الخليل، وقال مكتبه ايضا انه ابلغ مبارك بذلك.

تلقى تحذيرات من توفير الحماية له

ميلوسيفيتش يطلب من كارادزيتش الهروب إلى مكان آمن

لندن – من محمد كركوتي:

علمت " الاتحاد " : أن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش طلب من زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش الملاحق كمجرم حرب، دراسة مستقبل وجوده في أراضي الجمهورية الصربية وحتى في أراضي مايسمي " جمهورية صرب البوسنة "، وذلك بعد أن تلقى طلبات – تحذيرات عبر القنوات الدبلوماسية من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، من مغبة توفير الحماية له.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة " الاتحاد " : أن الرئيس الصربي وعد الدول الثلاث عبر القنوات نفسها، بانه لن يحمي زعيم صرب البوسنة المخلوع، الذي يمكن أن يجد لنفسه مكانا " أمنا " يقضي بقية حياته فيه، بعيدا عن الأنظار وفي دول اخرى.

وطبقا لهذه المصادر فان ميلوسوفيتش ابلغ الدول الثلاث التي تنشر جنودها في البوسنة والهرسك ضمن قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بانه ليس في " نيته " توفير الحماية لكارادزيتش، تجنبا لأية انعكاسات سلبية محققة على علاقات بلده بالمجتمع الدولي، خصوصا وأن صربيا تعاني بشدة من الآثار التي تركتها العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ بدء الصراع في البوسنة والهرسك.

وذكرت المصادر نفسها : أن المسؤولين الغربيين المكلفين بمتابعة المسالة البوسنية، لايستبعدون فرار كارادزيتش وعدد آخر من أعوانه المطلوبين كمجرمي حرب أمام المحكمة الدولية، الى دول أخرى من بينها روسيا، حيث يمكن أن يجدوا ملاذا آمنا فيها، حتى من خلف ظهر الحكومة الروسية نفسها.

وكشفت المصادر البريطانية " للاتحاد " أيضا أن اليونان التي تتعاطف مع صرب البوسنة تلقت تحذيرات من شركائها الكبار في الاتحاد الأوروبي، من مغبة قيام أية جهات فيها بتوفير الحماية والتغطية المطلوبة لزعيم صرب البوسنة السابق. وأوضحت هذه المصادر أن التحذيرات تضمنت نصائح للمسئولين اليونانيين المعنيين بعدم التهاون مع الجهات في بلادهم التي قد تتحدى قرار المحكمة الدولية، ومشيئة المجتمع الدولي بصفة عامة.

وفيما يتعلق بحركة كارادزيتش، فقد وصل الى الأوساط البريطانية المختصة معلومات عن احتمالات فرار هذا الأخير من المناطق التي لايزال صرب البوسنة يسيطرون عليها، مع تزايد الاحتمالات عن قيام مسؤولين صرب في المستقبل بتسليمه الى العدالة الدولية، اذا ما اشتدت الضغوط عليهم.

ويخشى الرئيس الصربي من العقوبات الدولية اذا ما ثبت عليه توفير الحماية لكارادزيتش، وأيضا من مغبة القاء القبض عليه من قبل القوات الدولية العاملة في البوسنة، لأن زعيم صرب البوسنة السابق قد يكشف كل الأوراق امام محكمة مجرمي الحرب، التي لاشك ستطال الرئيس الصربي نفسه.

وتجدر الاشارة هنا، الى أن الانتقادات الموجهة لقوات الأطلسي (أيفور) في البوسنة، وللدول التابعة لها، تزداد يوما بعد يوم، بسبب التقاعس المتعمد منذ البداية، في القاء القبض على المتهمين بالقيام بجرائم ضد الانسانية في البوسنة والهرسك خلال حرب التطهير العرقي هناك.

وتعترف المصادر البريطانية :بالتأثير السلبي لهذه الانتقادات على الحكومات الغربية المعنية، لاسيما وأنها تجد صدى واسعا في أوساط الراي العام في بلادها.

وفي هذا الاطار كشفت المصادر البريطانية نفسها عن أن السلطات البريطانية تحقق في معلومات وصلت اليها قبل عدة اشهر، عن وجود أشخاص على اتصال مع زعيم صرب البوسنة المخلوع، يقومون بحفظ أموال شخصية له، من بينهم بريطانيون من أصول صربية، يعملون في حي المال بلندن.

وذكرت هذه المصادر أنه لايوجد حسابا مصرفي ولحد لكارادزيتش في أي بنك او مؤسسة مالية في دول الاتحاد الأوروبي على الأقل، غير أن هناك أموالا – ليس من المعروف حجمها حتى الآن – مودعة باسماء اشخاص تعود اساسا لكارادزيتش.

وكان حزب المحافظين البريطاني الحاكم، قد تعرض قبل شهرين تقريبا لانتقادات شديدة وهجوم واسع لتلقيه تبرعات من بريطانيين على علاقة شخصية مع كارادزيتش، وطالب سياسيون من أحزاب المعارضة وحتى من نواب الحزب الحاكم نفسه قيادة الحزب بالتحقيق بأمر هذه التبرعات، واعادتها اذا ما ثبت أنها أموال غير شرعية.

٤ لوائح تتنافس في انتخابات شمال لبنان

● بقية المنشور ص ١ ●

ومن العناوين التي اطلقها الحص في بيانه : زيادة الموارد لسد عجز الموازنة، ايقاف سياسة الاقتراض الواسع غير المحدد وتخفيض النفقات ومكافحة الاحتكار . وشدد على اهمية الاصلاح الاداري، عودة المهجرين، واجراء انتخابات بلدية.

واعلن الرئيس الحص ان الناخب البيروتي لديه المناعة ما يجعله اقوى من سلطة المال . وكشف رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام انه سيرجيء الاعلان عن لائحته، انسجاماً مع موقفه الداعي الى الائتلاف والتوافق.

وقال : يجب ان نجنب بيروت ازمة هي بغنى عنها.

ودعا أمس النائب السابق البير مخيبر الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى الاستقالة، واتهمه بانه لم يستطع المحافظة على حرية لبنان وقدسية الدستور خلال الانتخابات التي حصلت في جبل لبنان والخلل الذي رافقها.

وشن مخيبر هجوماً عنيفاً على الحكومة ووصفها بانها " حكومة مخابرات " . واتهمها بانها امعنت في استغلال السلطة وسخرت الاجهزة المدنية والعسكرية لأهداف انتخابية ولجأت الى اساليب الترهيب والارهاب . ورأى ان ما حصل يوم انتخابات الجبل كان بمثابة مواجهة بين الشعب والسلطة اخرجت الدولة والانتخابات عن الشرعية.

واعلن مخيبر انه سيتقدم بطعن الى المجلس الدستوري خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة يضمنه كل المخالفات التي حصلت في انتخابات الجبل.

ونفى مخيبر نيته التنسيق مع المقاطعة ووصفها بانها " جبانة ومتهربة من الامانة ".

في قرار قضائي هو الاول من نوعه في لبنان

نزع صورة مرشح للانتخابات بتهمة تشويه المبنى

اصدر قاضي الامور المستعجلة في بيروت ايمن عويدات قرارا هو الاول من نوعه، يلزم احد معلقي صورة مرشح للانتخابات النيابية على شرفة منزل يستاجره في بيروت بازالتها . بعدما اشتكت مالكة الشقة الاساسية من ان الصورة تشوه منظر المبنى.

وكانت صاحبة المبنى زينب عسيران السعيدي قد اعترضت على المستاجر عندما علق صورة كبيرة على شرفة منزله لأحد المرشحين للانتخابات في بيروت، بحجة انه قريبه، وطلبت منه ازالتها لانها تشوه منظر المبنى القديم، ولان المبنى سيتحول الى حقل من الصور اذا ما فعل كل مستاجر مثله.

الا ان المستاجر رفض الامر، واعتبر ان ذلك من حقه طالما انه علق الصورة على شرفة منزله وليس في مكان آخر او على الطريق العام.

وبعد اخذ ورد بين المالكة والمستاجر لم يتغير شيء وبقيت القضية معلقة، الى ان اهتدت السيدة السعيدي الى القانون الصادر عام ١٩٦٠ والذي يجيز ازالة الصور تطبيقاً لقانون تنظيم الاعلانات فرفعت شكوى الى قاضي الامور المستعجلة في بيروت.

وبعد ثلاثة اسابيع جاء القرار لصالحها، والزم القاضي المستاجر بازالة الصورة.

وتشير السيدة سعيدي " للاتحاد " الى ان الصورة علقت قبل حوالي ٤ اسابيع، على شرفة الطابق السادس من المبنى الذي تملكه، وحينها كانت الصورة الوحيدة، وكانت لافتة ومشوهة للمنظر.

لكن اليوم اختلف الوضع وتكاثرت الصور واصبحت في كل مكان وباحجام مختلفة، لكنها تؤكد انها مع عائلتها تتولى باستمرار ازالة الصور التي تلصق ليلاً على مدخل وجدران المبنى.

وتشدد السيدة عسيران بان موقفها هذا ليس ضد المرشح صاحب الصورة، بل ضد مبدأ تعليق الصور، الامر الذي رفضت تطبيقه تاييداً لاقربائها المرشحين للانتخابات والذين تؤيدهم.

ومع أن القرار القضائي بحق المستاجر يعد سابقة في تاريخ القضاء اللبناني، الا ان المفارقة تبقى عند تطبيقه، فالمستاجر وحده الذي يمكنه ازالة الصورة المعلقة، وهو اقفل منزله، وذهب مع عائلته ليقضي عطلة الصيف خارج بيروت، وبقيت الصورة وحدها معلقة..

فهل ينفع القرار بازالتها قبل ان تنتهي الانتخابات في بيروت..

ام انها ستبقى الشاهد الوحيد على الحدث النيابي حتى بعد انتهائه...

الى حين عودة معلقها، مستاجر الشقة.

شيخ الأزهر يؤيد الحكم بارتداد أبو زيد

القاهرة ـ وكالات الانباء: ايد شيخ الازهر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي امس حكم محكمة النقض المصرية بارتداد الاستاذ الجامعي الدكتور حامد ابو زيد وتفريقه عن زوجته وطالبه بان يتبرأ علنا من تفسيراته الخاطئة للقرآن الكريم.

وقال طنطاوي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن ان القضاء في مصر اتبع القواعد الشرعية في تلك القضية واضاف «ان الحكم القضائي هذا اصبح ملزما وانتهت المسألة. حكم القضاء بالتفريق بين الرجل وزوجته فوجب التفريق. وبمقتضى هذا الحكم اصبح منفصلا عنها وهي منفصلة عنه واذا مات احدهما لايرثه الاخر». وردا على سؤال عن امكان استتابة ابو زيد قال طنطاوي «هذه مسالة تخضع لان ياتي مجددا ويعلن انه بريء من كل ما كتبه وانه كان مخطئا فيما كتب ويعلن ذلك امام الناس. ولكن ان يقول بلسانه اشهد أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله ثم يسيء الى القرآن فهنا نقول له كلامك يكذبه الواقع».

واجاب طنطاوي ردا على سؤال عما اذا كان الحكم يقود الى وقف الاجتهاد في تفسير القرآن «مرحبا بالاجتهاد مادام في امر يقبل الاجتهاد». ولكن لايمكن أن ياتي انسان ليقول ان الشمس تخرج من المغرب بدلا من المشرق ونسمي هذا اجتهادا. الاجتهاد يكون في الامور الفرعية.. ولكن لا اجتهاد فيما ثبت من الدين بالضرورة».

ويشكل هذا الكلام تراجعا للشيخ طنطاوي عن موقف سابق له عندما كان مفتيا لمصر. ففي مارس الماضي شدد طنطاوي على ان «المتهم يجب ان يكون له الحق في مناقشة مفصلة لكتاباته وقناعاته في حال كان يريد التراجع او اذا كانت المواضيع التي تطرق اليها تدخل في باب الاجتهاد».

واكد الشيخ طنطاوي امس ان «هذا الكلام قلناه قبل ان تقول الهيئات القضائية كلمتها. اما الآن وبعدما قال القضاء كلمته فلا تعليق لنا» مشددا على ان «القضاء لم يحكم بما حكم به إلا بعد دراسة موضوعية متانية فيها كل الضمانات».

الكشف عن جولة سرية لبيكر بين سوريا واسرائيل العام الماضي

القدس المحتلة ـ أ. ب: كشف ايتامار رابينوفيتش السفير الاسرائيلي بواشنطن عن ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السابق قام بجولة مكوكية سرية العام الماضي بين سوريا واسرائيل في محاولة لاستئناف المباحثات بينهما، وقال السفير ان بيكر قام بهذه المحاولة بموافقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد ان طلبت سوريا تدخله لدفع عملية السلام، واضاف رابينوفيتش في حديث لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان بيكر التقى بالرئيس السوري حافظ الاسد وبرئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين في النصف الاخير من ١٩٩٥ الا ان جهوده فشلت في استئناف المباحثات، ونفى السفير ان يكون رابين او خلفه شيمون بيريز قد وعدا بتلبية مطالب سوريا باعادة مرتفعات الجولان.

فصل جديد في حرب التصريحات

● بقية المنشور ص ١ ●

لم تدخل من هذا الباب فانها سوف تتحمل عواقب كل ما قد ينجم عن سياستها وتصرفاتها.

وقالت مصادر سورية امس ان اسرائيل تعمل على تجسيد عمل عسكري في جنوب لبنان للتغطية على سياستها المتطرفة وعلى الاجواء الديمقراطية التي ظهرت في الانتخابات اللبنانية.

واستمرارا للاشارات المتناقضة التي تصدر عنها تجاه سوريا وتتارجح بين التشدد المستفز ومحاولة التهدئة بادعاء المرونة.. أكد ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل لدى واشنطن ورئيس وفدها في المفاوضات مع سوريا ان التوترات الراهنة بين الجانبين تبدو وكانها زوبعة في فنجان وليس هناك خطر من اندلاع حرب على المدى القصير.. وقال انه مع ذلك فان استمرار توقف مباحثات السلام ربما يؤدي الى تصعيد القتال في جنوب لبنان مما قد يقود لمواجهة اوسع نطاقا.

وهاجم رابينوفيتش سوريا وقال ان السوريين مضطربون وهم في حالة توتر اكيدة غير انه اكد ان دمشق مازالت تعطي الاولوية للتفاوض وليس للقتال.

وذكرت القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي ان دمشق بعثت باشارة تهدئة الى اسرائيل ولم تنسب القناة النبا لمصدر محدد، وذكر المتحدثان باسم رئيس الوزراء ووزير الخارجية باسرائيل انهما لا يستطيعان تأكيد هذا النبا.

من جانبه هدد ايتان الذي يمثل الجناح المتشدد بالحكومة الاسرائيلية سوريا بمسحها عن خريطة العالم اذا تجرأت على مهاجمة اسرائيل وانتقد الخطة السورية ـ الاردنية لتنفيذ مشروع بناء سد على نهر اليرموك، وقال انها تتناقض مع جميع الاتفاقيات الخاصة بالبيئة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلا عن مصدر مأذون له بالقدس المحتلة ان التوترات الراهنة سببها تحركات مشبوهة وغير معتادة للقوات السورية في سهل البقاع بلبنان. وقالت ان عددا من الوحدات السورية تحركت الى الجانب السوري من الحدود، وان هذا التحرك فسر على انه رد من الرئيس السوري حافظ الاسد على التحذيرات الاخيرة التي وجهها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لدمشق وقال فيها ان قواته سترد على اي هجوم لحزب الله وألمح الى امكانية ضرب القوات السورية في لبنان.

وشكك الجنرال اوري ساجي رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية السابق باسرائيل في امكانية نجاح فكرة «لبنان اولا» وانتقد الضجة الاعلامية التي تثيرها اسرائيل حاليا حول ما تسميه باستعدادات عسكرية سورية، وقال: «لا توجد مثل هذه الاستعدادات.. كما لا توجد اي تغييرات في الوضع الاستراتيجي بين الجانبين».

مجلس الامن الدولي يطالب اريتريا بالانسحاب من حنيش الصغرى فورا

نيويورك ـ وكالات الانباء: طالب مجلس الامن الدولي مساء امس اريتريا بالانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى في جنوب البحر الاحمر.

وصرح رئيس مجلس الامن الحالي الالماني تونو ايتل للصحفيين ان المجلس يرغب في «حصول انسحاب فوري» مذكرا بتعهد اريتريا الانسحاب من هذه الجزيرة التي احتلتها في العاشر من اغسطس الجاري، واكد ايتل «انه يتعين ان يتم الانسحاب بنهاية الاسبوع على ابعد تقدير».

جاء ذلك عقب جلسة مشاورات بحث خلالها المجلس الازمة بين اليمن واريتريا في ضوء رسالة بعث بها الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس وزراء ووزير خارجية اليمن ناشد فيها مجلس الامن ان يواصل جهوده ومساعيه الحميدة لاجبار الحكومة الاريترية على اخلاء الجزيرة اليمنية.

المعارضة طالبت بتعميمه

اضراب الاطباء يمتد الى خارج العاصمة السودانية

الخرطوم ـ أ. ش. أ: انضم اطباء المستشفى الحكومي بمدينة «واد مدني» عاصمة ولاية الجزيرة بوسط السودان امس الى اضراب اطباء مستشفيات العاصمة السودانية.

وذكرت بعض المصادر انه تم امس اطلاق سراح ٥ اطباء ليصبح عدد الاطباء المعتقلين ١٧ طبيبا.

وقد اصدرت اللجنة التمهيدية للاطباء بالتجمع الوطني الديمقراطي المعارض بيانا نددت فيه بسيطرة العناصر الامنية على المستشفيات، وطالبت جميع الاطباء بتعميم الاضراب بجميع المستشفيات ردا لاعتبار زملائهم الذين ضربوا واهينوا امام مرضاهم وهم يؤدون واجبهم المقدس.

على صعيد آخر اكد اللواء التجاني ادم الطاهر وزير الطيران السوداني امس «ان تبني مصر لقرار مجلس الامن الدولي فرض حظر جوي على السودان رغم قسوته ومرارته لا يمنع من الحوار بين البلدين حسب الاتفاقات واعمال اللجان الفنية المشتركة المقررة سلفا الا اذا كان الاخوة في مصر يرون غير ذلك».

فجر أزمة مفاجئة.. والاجتماع انتقل الى غزة

● بقية المنشور ص ١ ●

سلطة حكومة الليكود الحالية من خلال اصراره على لقاء قادة عرب.

ووجه «دافيد بار ايلان» مدير الاتصالات بمكتب نتانياهو انتقادا حادا الى بيريز بسبب اصراره على لقاء عرفات ودعاه الى ترك السياسة وقبول دور «رجل الدولة المسن» ان كان يرغب في مواصلة جهوده من اجل السلام، وقال «اعتقد ان مقابلته لعرفات لا تتسم بالحكمة ولا تنم عن المسئولية»، واضاف «ان عرفات سيجد تشجيعا او تعزيزا لعناده ولن يقدم ذلك النوع من التنازلات الذي نتوقعه منه كي تستمر العملية».

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات اعتبر ان هدف التصرف الاسرائيلي هو اذلاله والضغط عليه.. ووصف احمد قريع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني التصرف الاسرائيلي بانه انتهاك صارخ لاتفاق يقضي بالسماح لعرفات بالطيران بين مناطق الحكم الذاتي، وقال انها محاولة لاهانة الشعب الفلسطيني وعرقلة عمل الرئيس.

اكثر من ١٠٠ قضية ضد اسرائيل

● بقية المنشور ص ١ ●

اما اهم القضايا التى تنظرها المحاكم المصرية الان ضد اسرائيل وموضوعها مذابح الاسرى المصريين على ايدى ضباط الجيش الاسرائيلي في حربي ١٩٥٦، ١٩٦٧ فيزيد عددها على مائة قضية في مختلف المحافظات المصرية، وتنظر محكمة جنوب القاهرة وحدها اكثر من ٢٠ قضية منها رفعها أقرباء الضحايا بمساعدة لجنة حقوق الانسان ومركز القاهرة للمساعدة القانونية، وقد رفع المحامي عبد الحليم رمضان نجم قضايا الاسرى قضية اخرى على الحكومة المصرية يطالبها فيها بوقف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بعد ثبوت حدوث تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة يضر بمصر ضررا بالغا بما يؤكد ان اسرائيل لم توف بالتزاماتها في معاهدة السلام

وتتداول المحاكم المصرية الان قضيتين اخريين ضد الحكومة الاسرائيلية مباشرة موضوعهما املاك لعائلات مصرية وفلسطينية في فلسطين المحتلة صادرتها اسرائيل، وقد رفعت عائلة النبتيتي المصرية القضية الاولى امام محكمة الخانكة بمحافظة القليوبية لاسترداد أملاكها الواسعة في مختلف المدن الفلسطينية التى اصبحت الان مدنا اسرائيلية، كما رفعت المحامية الفلسطينية منى الحسيني دعوى مماثلة لاسترداد املاك عائلتها في القدس

وتنظر محكمة العريش (عاصمة سيناء الشمالية) دعوى رفعها عدد من تجار المدينة بوقف تهريب البضائع من اسرائيل الى مصر، كما تنظر نفس المحكمة قضية رفعها الفنان التشكيلي مصطفى بكير لاسترداد ٢٤ لوحة استولى عليها جنود الاحتلال الاسرائيلي لسيناء من معرضه او تعويضه عنها بمبلغ خمسة ملايين جنيه

هدد بالغاء المؤتمر الاقتصادي بسبب تعنت اسرائيل

● بقية المنشور ص ١ ●

الدمار الشامل معربا عن دهشته «من ان يتردد ذلك في بعض وسائل الاعلام الاجنبية في الوقت الذي قام به الآخرون باجراء تجارب صاروخية يوم الثلاثاء الماضي».

لا يمكن الانتظار

وعن الموقف بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والمماطلة الاسرائيلية في استئناف مسيرة السلام.. قال الرئيس مبارك انه بعيدا عن التصريحات الانتخابية فقد اعطينا الفرصة للحكومة الجديدة في اسرائيل لكي تعلن عن سياساتها ازاء مستقبل عملية السلام والالتزام بجميع القرارات والاتفاقيات بشانها مشيراً الى ان العالم امهل بنيامين نتانياهو اكثر من شهرين للعمل باتجاه السلام وبات لا يستطيع الانتظار اكثر من ذلك.

واشار في هذا الصدد الى ما صدر من تصريحات اسرائيلية بشان التزام اسرائيل بالمبادىء التي تم الاتفاق عليها.. وقال انه مع ذلك لم يتم حتى الآن وعلى ارض الواقع اي تقدم ملموس، متسائلاً كيف يمكن للفلسطينيين ان ينتظروا اكثر من ذلك وكيف يمكن ان ينعقد مؤتمر اقتصادي دولي في نوفمبر المقبل؟. وقال انه لو استمر الحال فسوف يؤثر ذلك على المؤتمر وسوف تتخلف عن حضوره دول المنطقة.

واضاف قائلاً انه قلق من ان طول الفترة قد يؤثر على عملية السلام وانه يعتقد ان بلدانا كثيرة لن تحضر المؤتمر الاقتصادي ان لم يتحقق تقدم واضح في عملية السلام وفي تنفيذ الاتفاقيات والدخول في مفاوضات.

وتابع قائلا انه لهذا السبب يناشد اسرائيل ان تلزم نفسها بسرعة وان تبدأ في احراز تقدم في هذه الفترة والا فان المؤتمر سيكون «غير ذي موضوع».

وهذه التصريحات تمثل اقوى علامة حتى الآن على ان مصر تعيد التفكير بشان تنظيم القمة الاقتصادية التي ترمي الى تشجيع التكامل الاقتصادي بين اسرائيل وجيرانها العرب.

اصرار على تحقيق السلام

وابدى الرئيس مبارك دهشته من القرارات الاسرائيلية الخاصة بالتوسع في بناء المستوطنات واقامة الطرق في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذر مرة اخرى من انه اذا لم يتم تقدم في مسيرة السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الاطراف فإن العواقب سوف تكون وخيمة على الجميع.

وقال ان ما يقال عن «الامن اولاً والسلام ثانياً» هو مبدأ لا يمكن تحقيقه وانه اذا جرت اسرائيل وراء الامن فسوف تظل تعدو خلفه حتى نهاية العالم لان اعداء السلام سوف ينتهزون هذه الفرصة للاستمرار في ارتكاب اعمالهم وتوجيه سهامهم.

واكد مبارك ان المبدأ الامثل «الاصرار على تحقيق السلام» ومواجهة اعدائه الذين يحاولون المساس بالامن لان السلام هو الطريق الصحيح لتحقيق الاستقرار والامن الشامل لكل الاطراف وقيام تعاون جاد ووثيق من اجل القضاء على كافة عناصر الارهاب وينتهي بزوال اعداء السلام.

وحول مسألة الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل.. اشار الرئيس مبارك الى ما تردد عن وضع مشروع اسرائيلي للانسحاب خلال شهرين.

واكد ان طول المدة يؤثر على عملية السلام.. وقال ان عدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه بين الطرفين يمثل انتهاكا وخطراً على عملية السلام.

وحول الاقتراح الاسرائيلي «لبنان اولاً» قال الرئيس المصري ان احداً لا يختلف على استقلال وسيادة لبنان ووحدة اراضيه ولكن المصالح السورية اللبنانية «متشابكة ومتكاملة» والمناداة بلبنان اولاً لن تقبلها سوريا. واوضح انه يؤيد ما اعلنه الرئيس السوري خلال زيارته الاخيرة لمصر بان «سوريا ولبنان معاً». واكد ان العلاقات بين مصر وسوريا متميزة وان البلدين كانا شريكين في حرب اكتوبر وقال ان المباحثات مع الرئيس حافظ الاسد اتسمت بالحرص على تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. واضاف ان الاستقرار هو من اجل صالح وتنمية الشعوب وهو بديل عن الانفاق العسكري الذي يبدد الاموال التي يجب توجيهها الى التنمية ورفع مستوى معيشة الشعوب والاستقرار الشامل لكل شعوب المنطقة.

وعما اثير عن تكامل تركي سوري ايراني عراقي.. قال الرئيس المصري «ان رئيس الوزراء التركي قد اشار الى ذلك ولكنني لا اتصور ان تتلاقى تلك الاطراف وان ذلك لن يحدث وانه من الصعب ان يتم هذا التجمع».

علاقات مميزة

واكد مبارك ايضاً ان العلاقات بين مصر ودول الخليج والمغرب العربي متميزة.

واكد في هذا الصدد ضرورة اليقظة تجاه كل من يحاول «دق الاسافين» بين مصر والمملكة العربية السعودية أو الكويت.. وقال «ان هذه العلاقات تتعرض لمحاولات مدفوعة من اجل الوقيعة وعلينا ان نكون يقظين للشائعات المغرضة والقصص الملفقة».

وردا على سؤال عن آخر التطورات الخاصة بالسودان.. قال الرئيس المصري ان السودان «مايزال يأوي ارهابيين حتى اليوم وان النظام السوداني مازال على منهجه في التآمر الذي يختلف تماما مع قيم الشعب السوداني المعروف عنه طيب الخلق». واضاف «ان موقفنا في تجنيب الشعب السوداني العقوبات وضعنا في موضع حرج لان الارهابيين المطلوب تسليمهم هم الذين اعتدوا على رئيس مصر» كما ابدى تعجبه «لأن السودان الذي سلم الارهابي العالمي كارلوس لفرنسا يرفض تسليم الارهابيين لمصر ويسمح بايواء عناصر ارهابية تعمل ضد مصر وليبيا والجزائر وعدد من الدول العربية». مؤكدا ان بلاده لن تتعاون مع الحكومة السودانية الحالية.

واستعرض مبارك علاقات مصر مع ليبيا وما تبذله من لجل توضيح الحقائق وتقريب وجهات النظر خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية بشأن قضية «لوكيربي» الليبية – الغربية وقال انه اوضح خلال محادثاته بواشنطن ان الجماهيرية الليبية لا تأوى عناصر الارهاب وتقف ضد محاولات عبور بعض عناصر الارهاب الى اراضيها كما تقاوم عناصره.

واكد ان ليبيا دولة جارة وشقيقة وان هناك مصالح مشتركة تربط البلدين والشعبين.

وحول سؤال عن ظروف انعقاد القمة العربية الاخيرة بالقاهرة وعما اذا كانت رد فعل للمتغيرات التى حدثت في اسرائيل ومدى التزام الدول العربية بقراراتها.. اكد مبارك ان قوة الامة العربية تكمن في تضامنها ووضوح الرؤية امام صناع القرار والشعوب على حد سواء واضاف ان مستقبل الامة العربية يكمن ايضا في قدراتها على تخطى كل خلاف وتكامل السياسات في مواجهة التحديات.

واكد ان انعقاد القمة العربية الاخيرة «عمل عربي خالص» وليس رد فعل لاية متغيرات فتلك المتغيرات هي شأن من شئون اسرائيل.

واشار الى ان الدعوة الى القمة كانت من اجل «وحدة العرب» وحل قضاياهم.

واكد الرئيس المصري على ضرورة معاقبة مرتكبي الارهاب.. وقال ان هناك دولا اوروبية يتجمع الارهابيون على ارضها وتسمح بايوائهم وان هؤلاء سوف ينقلبون يوما عليها.

واضاف: «لقد الصقوا كل ارهاب يقع بالاسلام والمسلمين ولكن الاسلام بريء من تهمة الارهاب فهو دين سماحة وحب واضاف ان الارهاب لا دين له فليس هناك دين من الديانات السماوية يسمح باهدار الدم او ترويع الشعوب والاعتداء على مقدراتها.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل	فيديو فيلم الجوكر	هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
☆ قبر فرانكشتين عودة الارواح الشيطان والضحية	النوم في العسل☆ استاكوزا احمد زكي ترقبا نادية الجندي	كيف تكوني رشيقة كرتون وولت ديزني BROKEN ARROW

الوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٠٠٠ الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● ساندي بل الجزء ٩، ١٠
● رعد العملاق الجزء ٩، ١٠، ١١
● دكتور سامي الجزء ٢
● سوار العسل الجزء ٦
قريبا ● صراع الجبابرة الجزء ٢
● التنين الصغير الجزء ٣
● حكايات عالمية الجزء ١

الآن النوم في العسل عادل امام ـ دلال عبدالعزيز
الآن استاكوزا احمد زكي ـ رغدة
مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٦

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم متحركة ـ كاسبر
فيلم اطفال BABE
BROKEN ARROW
جون ترافولتا

مركز الشريط الإسلامي صوتيات ـ مرئيات الشارقة ٣٥٤٠٠٠ فاكس ٣٦٦٣٣٣
افلام كرتونية تربوية
● رحلة الخلود (أصحاب الأخدود)
● محمد الفاتح (فتح القسطنطينية)
● جزيرة النور
● سلسلة جنود الفير (١٥ شريطا)
ابوظبي : دار الهداية ٣١٧٨٨٧ ـ العين : ابن القيم ٦٦٨٨٩٤
رأس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ ـ خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
فيديو زكي ش المازنا ت ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج ش المرور ٤٨٨٣٨٥
مفاجأة ! ٢ كيلو ذهب
قريبا اقوى افلام الرعب GRIM

للبيع

مؤسسة سامي المبارك ٧٨٨٣٣٢ ـ ٧٧٧٣٨٠ أبوظبي الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

بدون دفعة او كفيل ستالايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الأحمر ابوظبي ت ٧٧١١٦٦

بالأقساط مريحة باسعارنا لا تنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ التميمة / ت ٣٤٩٢٩٣ ـ أبوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

***

الصعايدة لترحيل الاثاث ٩١٩٢٧١٦٩

***

فك وتركيب وترحيل وتغليف اثاث ابوظبي ٧٧٧٠٦٨

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

الشمس ـ خفيف ـ ثقيل ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

زهرة الخليج ـ مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

احمد ـ مدرب عربي بابوظبي ٩٤٢٤٦١٢

نقليات عامة

الهلال كنكري ورمل ودفان تاجير ترلات ٠٥٠/٦٢٢٦٠٧٦

خدمات عامة

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥

خيمة البداد اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٢٣٩٥٥ ـ ٤٢١٤٢٣

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي ـ مقلات وطبخ امام خيم الاعراس ت ٣١٢٤٤٦ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ت ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

***

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

فرقة نسائية ـ غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

***

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات ـ تنجيد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تنجيد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ ابوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر ـ سجاد ـ تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

***

قاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي ـ م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزراقة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٩٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (فتى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

***

جاردينيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

***

أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ ابوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

السواح سيارات / م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٦٥ ـ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

يوسندة للتنظيف الممتاز موكيت ـ ومبيدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي : ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

الآثار للتنظيف والصيانة ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

الامريكية لخدمات التنظيف منازل ستائر مكاتب سيارات بني ياس ٥١٣٣٢٠٠

ريحان تنظيف ـ غسيل سجاد رش حشرات بكفالة ـ نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض

خيم اكسبو

خيمة الملكة تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
اوروبية من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية **مجانا**

مكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ ابوظبي سجاد ـ كنب

عروس البحر ـ ٣٤٢٢٩٦٥ ـ موكيت واسعار منافسة للسجاد ـ كنب ـ رش حشرات ـ تلميع ـ فلل

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات **القمر للتنظيفات** خصم ٣٠٪ ابوظبي : ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف ومكافحة الحشرات وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

مالك للتنظيف والاصباغ ت / ٣١٩٤٨٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي شركة العالمية الاولى في حقل تنظيف الـ سجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش للمبيدات الحشرية. ابوظبي : ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تنوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم العراب جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين . نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والأعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ أبوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/ ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبى

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ ابوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبى

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شؤون وشجون

اعلنت وزارة الاعلام والثقافة عن اجراء مسابقة لاختيار كلمات نشيد وطني لدولتنا الحبيبة، الامارات العربية المتحدة.

وهو اعلان ليس لمجرد تغيير السلام الوطني الحالي، وليس لمجرد تحديثه وتطويره الى الارقى والاحسن والافضل، بل هو وان جاز التعبير، لختبار وامتحان لشعرائنا المحليين وشعراء البلاد في اختيار قوة الكلمة، التي تعكس وتجسد الولاء والانتماء والوفاء والاخلاص لهذه الدولة المعطاء.

ورغم ان الاعلان ليس محصورا في الدائرة الضيقة، ولا يخص شعراء البلاد فحسب، بل شمل شعراء العرب جميعا، ليدخلوا في هذه المسابقة التي خصصت لها جائزة ثمينة، ترقى الى مستوى الحدث، ليقولوا كلمات النشيد الوطني المطلوب، الا انني واسمحوا لي ان اكون انانيا هذه المرة، انني اتمنى ان يوفق احد شعرائنا المحليين في التعبير الجيد والممتاز عن هذا الوطن، وفي اختيار كلمات نشيده الوطني.

وأقول: أتمنى ذلك، لان ابن البلاد وابن الوطن، هو الذي يستطيع ان يعبر بعمق عن هذا الوطن الحبيب وهو الذي يستطيع ان يجسد الولاء والانتماء في الكلمة القوية المعبرة التي نبحث عنها في نشيدنا الوطني.

وساحتنا المحلية، غنية بالشعراء، الذين يقولون الكلمات المعبرة العميقة في قصائدهم وأشعارهم التي يتغنون بها، وغنية بالمواهب الشعرية المتدفقة، وهي فرصة قيمة لهم ليدخلوا هذه المنافسة الوطنية في اعداد نشيد البلاد الوطني الجديد، وتسجيل اسمائهم في سجل التاريخ بأحرف من نور.

وهي ايضا فرصة قيمة للتعبير عن الوطن في نشيده الوطني الذي يجب ان يكون قويا في كلماته، قصيرا في سطوره، سهلا في حفظه، وهي الصعوبة التي سوف تواجه الشاعر وهو يختار كلمات النشيد.

وأعتقد ان الشاعر المتمكن من نفسه ومن موهبته لن تحول هذه الصعوبة دون اختياره لكلمات النشيد المناسبة التي تجسد الولاء والانتماء والاخلاص لهذا الوطن، ويحظى بتقدير مساهماته من لجنة الاختيار.

ونحن والحمد لله، ساحتنا المحلية تعج بالشعراء الاكفاء والمتميزين ومن اصحاب المواهب الشعرية، وسوف يبذلون كل الجهد لينالوا هذا الشرف الكبير.

ومرة اخرى نتمنى ان لا يخرج سلامنا الوطني الجديد، من دائرتنا المحلية ومن شعرائنا المحليين، حتى يبقى نشيدنا الوطني «وطنيا» من القريحة الوطنية.. وهي انانية مني واستسمحكم العذر من اجل الوطن الحبيب.

علي جاسم



صباح الخير

الدكتور ميرزا الصايغ استشاري الامراض الصدرية بدائرة الصحة والخدمات الطبية اطلق صيحة تحذير حول المعدل المرتفع للاصابة بمرض الربو الشعبي في منطقة الخليج ونحن بالطبع جزء منها، هذا المعدل الذي يلغ ثلاثة عشر بالمائة فيما يبلغ معدل الاصابة به في العالم مابين خمسة الى عشرة بالمائة الامر الذي يعني ان النسبة في منطقتنا مرتفعة للغاية.

وكنت قد تناولت هذا الموضوع في مناسبة سابقة عندما اشارت اليه دراسة قامت بها احدى شركات انتاج الادوية الخاصة بتوسيع القصبات الهوائية و «البخاخات».

وكانت الدراسة التي تمت بالتعاون مع جامعة الامارات قد اشارت في وقتها الى هذا المعدل المرتفع للاصابة بهذه الامراض ولاسيما عند الصغار.

وتداخلت الأسباب التي طرحتها الدراسة وكذلك التي طرحها الدكتور الصايغ وكلا الطرحين لا يبتعد في المحصلة الاخيرة عن توجيه اصابع الاتهام الى عدم تحركنا لمعالجة هذه الظاهرة.

فنحن ولله الحمد معدلات التلوث البيئي لدينا لم تصل بعد الى ذلك المعدل المرتفع للغاية كالذي تشهده الدول الصناعية، والطقس وارتفاع درجة الرطوبة امر ليس بالجديد، ويبقى امامنا هذه النوعية من المواد التي نستخدمها في حياتنا اليومية من سجاجيد وخلافها وتصاميم المباني الحديثة وعدم التركيز على المواصفات التي تحملها إلا بعد فوات الاوان. ان هذه المسألة بحاجة من وزارة الصحة الى تحرك سريع يتزامن مع دعوة وزارة الاقتصاد والتجارة ودوائر الجمارك لحظر دخول السلع ذات التأثير على الصحة وخصوصا صحة الاطفال، ورغم واننا طرحنا هذا الامر فاننا نعيد طرحه لعل وعسى ان تلتقي جهودنا على ان الوقاية خير من العلاج بدلا من ان نسقي اطفالنا هذه الموسعات التي تقطر كحولا وندير ظهورنا للاسباب الحقيقية، ومن باب أن الذكرى تنفع المؤمنين، والله نسأل السلامة للجميع.

مصبح



الحرب الكيماوية صراع القرن المقبل

المواد الكيميائية التي بدأت تغزو موائدنا وطعام اطفالنا بسبب استخدام بعض الاوعية التي تشكل خطرا كبيرا على استمرارية الحياة.

بهذه الكلمات التحذيرية اعلن الباحث والطبيب البريطاني في جامعة ليفربول الطبية عن نتائج بحثه العلمي الاخير حيث وجد الباحث ان بعض المواد الكيميائية التي تدخل في بعض الصناعات مثل صناعة المبيدات الحشرية والصناعات البلاستيكية تؤثر تأثيرا مباشرا على معدل افراز الهرمونات داخل جسم الانسان مما يؤدي الى الاصابة بالعقم وعدم القدرة على الرضاعة الطبيعية.

ولذا، يطالب الطبيب القائمين على مثل هذه الصناعات باجراء مزيد من البحوث الصناعية للاقلال من معدل استخدام مادة «الباثاليت» التي تدخل في الصناعات البلاستيكية المختلفة مثل الاوعية المنزلية وقناني الحليب البلاستيكية.. هذا اضافة الى الاقلال من استخدام مادة «الديوكسين» الكيميائية التي تدخل في صناعة المبيدات الحشرية.

من جهتها ترى جوين ليونز الباحثة في المؤسسة العالمية للمحافظة على الطبيعة ان صراع القرن القادم سيكون صراع الحرب الكيميائية اذا ما اتجه القائمون الى تعديل بعض التركيبات والمعادلات الكيميائية في بعض الصناعات.

الانترنيت في خدمة الجميع..!

تزداد كل يوم نسبة الاقبال على استخدام شبكة المعلومات «الانترنيت» خاصة مع تقديم العديد من الخدمات المتنوعة مثل الحصول على معلومات طبية وعلمية وتكنولوجية وخدمات سياحية كالتجول في المتاحف وزيارة المعالم الاثرية والسياحية لدول العالم المختلفة والخدمات العقارية التي تساعد المشتركين على اختيار الشقق السكنية المناسبة، هذا الى جانب لجوء بعض المؤسسات الحكومية لاستخدام الشبكة في تقديم خدماتها الى المشتركين.

وفي استطلاع اخير للرأي نظمه مركز البحوث الاخبارية «نلسن»، شمل معظم الولايات الامريكية ان معدل الاقبال على الشبكة ارتفع بمعدل ٥٠٪ وذلك في مدة لا تزيد عن العام الواحد وبالتحديد من اغسطس ٩٥ - ومارس ٩٦.

وقد اورد التقرير انه مع بداية شهر اغسطس ارتفع معدل المشتركين فوق ١٦ عاما في الولايات المتحدة وكندا الى ٢٤٪ مقارنة مع ١٧٪ وهي النسبة التي سجلت في بداية الشهر الجاري.

كما اظهرت نتائج استطلاع الرأي ان نوعية وهوية المستخدمين للشبكة اختلفت كثيرا عن السابق، حيث كان اغلب المشتركين في الماضي القريب جهات علمية وبحثية مختلفة، اما اليوم، فقد اصبح معظم المشتركين من الاطفال والشباب والنساء الذين يلجأون الى الشبكة لانهاء بعض الامور الخاصة مثل استشارة الاطباء أو المحامين الذين بدأوا بدورهم في تخصيص ساعات محددة في الاسبوع للرد على استفسارات المشتركين من خلال الصفحات الاعلامية الخاصة بهم.

كما يتوقع المشرفون على استطلاع الرأي ان يزيد الاقبال على استخدام خدمة البريد الالكتروني بمعدل كبير خاصة ان القيمة المادية الوسيلة البريدية الالكترونية الجديدة تعتبر أرخص بكثير اذا ما قورنت بالفواتير الشهرية لشبكات الاتصال الدولية.

قيمتها ٤ ملايين دولار
سرقة مجوهرات سائحات عربيات في فرنسا

نجح لصوص مساء الثلاثاء الماضي في سلب ثلاث سائحات عربيات حليا بقيمة ٢٠ مليون فرنك فرنسي (اربعة ملايين دولار) ومبلغ ١٥٠ الف فرنك (٣٠ الف دولار) نقدا في انتيب (جنوب شرق فرنسا) بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة امس.

وقطع اللصوص بسيارتهم القوية الطريق على سيارة السائحات الثلاث اللواتي لم تكشف هوياتهن. واستغل احدهم عنصر المفاجأة فأخذ مفتاح السيارة، فيما تولى آخر نهب الحقيبة التي كانت تحتوي على الحلي.

وحصلت السرقة على بعد مئات الامتار من الفيلا التي كانت النسوة الثلاث متوجهات اليها، في رأس انتيب، ولم تستبعد الشرطة ان يكون الجناة تبعوا ضحاياهن من مطار نيس اثر وصولهن.

واشارت الشرطة الى ان من الصعب عموما العثور على الحلي المسروقة، إذ سرعان ما تفكك وتذوب المعادن الثمينة ويعاد صقل الاحجار النفيسة. ورغم ان قيمة هذه السرقة مرتفعة، لايزال مارفين دايفيس، مدير شركة «فوكس» السابق، صاحب «الرقم القياسي» في هذا المجال، إذ سرقت منه حلي بقيمة ٥٦ مليون فرنك عام ١٩٩٣ في الحي نفسه، عند مدخل رأس انتيب.

سوق رائجة لعطور الاطفال

تجري شركات مستحضرات التجميل ابحاثا للتعرف على اذواق الاطفال بهدف جذب مستهلكين جدد منذ نعومة اظافرهم.. لذلك قد يبدو طرح منتج جديد اسمه «رقائق عطر الكاكاو» فكرة مجنونة ولكن الابحاث تشير الى انه قد يناسب تماما اذواق الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات.

غير ان الشركات تلتزم بالحذر في توجهاتها نحو الاطفال. فكما قال اليكس بريجاتوف مستشار سلسلة متاجر بونبوان للاطفال في مؤتمر لهذه الصناعة «نتحدث عن النظافة والصحة بينما يفضل الاطفال عدم استخدام العطور او حتى الاستحمام».

وتشير دراسات السوق الى ان اذواق الاطفال تختلف بصورة كبيرة عن اذواق ابائهم الذين يضطرون لدفع ثمن السلع التي يختارها ابناؤهم وان يتعايشوا مع العطور التي يختارونها في المنزل.

وقال فيليب موبير رئيس شركة روبرتيه وهي شركة تقوم بتركيب عطور جديدة لحساب شركات العطور «انها حالة لا يتخذ فيها المستهلك قرار الشراء».

وتعد هذه السوق واعدة بشكل واضح.. فقد بلغت قيمة مبيعات مستحضرات التجميل في فرنسا ٢٨ر٣ مليار فرنك «٦ر٥ مليار دولار» اجمالا في عام ١٩٩٥ وحققت المنتجات التي يستخدمها الاطفال أو الرضع ٤٦٥ مليون فرنك «٩٣ مليون دولار».

يعود للقرن ١١
اناء اسلامي تاريخي في البرتغال

قالت صحيفة «دياريو دو نوتيسياس» البرتغالية انه جرى اكتشاف اناء اسلامي من القرن الحادي عشر زينت حوافيه العليا بتماثيل لرجال وامرأة اثناء حفريات في وسط مدينة تافيرا في جنوب البرتغال. ونقلت الصحيفة عن علماء اثار قولهم ان الاناء يعتبر اكتشافا فريدا لانه لا يوجد في تاريخ الحضارة الاسلامية اي اثر لتماثيل يظهر فيها رجال أو نساء. وتظهر التماثيل التي تزين حواف الاناء البالغ ارتفاعه ٣٦ سم موسيقيين يقرعون الطبول ومحاربين وامرأة، وزين الاناء الفخاري برسوم هندسية. واعتبر عالم الاثار كلوديو توريس ان الوعاء كان يستعمل في احتفالات الزواج وان التماثيل تصور موكب العرس. وتشهد مكتشفات اخرى عثر عليها في الحفريات على وجود مجتمع اسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية في بداية القرن الحادي عشر.

ولاية هندية تبحث عن ٢٠ الف شرطي !

اعترف اس كي ساكسينا قائد قوة الشرطة في ولاية بيهار شرقي الهند ان نحو ٢٠ الف شرطي في الولاية يتقاضون مرتباتهم شهريا ولكن دون ان تعرف اماكن تواجدهم، ووعد باجراء تحقيق عاجل في مسألة رجال الشرطة المتغيبين عن اعمالهم. وذكرت صحيفة انديان اكسبريس امس ان ملفا خاصا بالشرطة كشف النقاب عن هذه المخالفات ويرى مراقبون أن رجال الشرطة المتغيبين عن اعمالهم لا يقومون بواجبات منتظمة.

افعى تقيد زوجين بريطانيين

لدغت افعى بورمية يبلغ طولها تسعة اقدام امرأة حاملا، ثم التفت حولها وحول زوجها قبل أن يهرع رجال الانقاذ ويقطعوا رأس الافعى التي كان الزوجان يربيانها.

وقع الحادث في احد فنادق مدينة سان دييجو الامريكية عندما ترك الزوجان الانجليزيان الأفعى ذات الاعوام الثلاثة والتي يرعيانها منذ شهرين ان تتسلل الى فراشهما.

وقال متحدث باسم الشرطة لسبب غير معروف قامت الافعى بلدغ المرأة الحامل في شهرها الثامن في اصبعها وذراعها والتفت حولها بعد ذلك على مرأى من اطفالها وعندما هرع الزوج لانقاذ زوجته وحاول طعن الافعى التفت عليه هو الآخر، إلا انه نجح في الاتصال بالشرطة وبرجال الدفاع المدني الذين نجحوا باستخدام منشار صغير من قطع رأس الافعى، ولم يتطلب الامر نقل المرأة الى المستشفى.

فاكهة الموسم

اثنتان من بائعات فاكهة «المارانج» في الفلبين تقفان على قارعة الطريق لبيع هذه الفاكهة ذات الرائحة النفاذة والمذاق الحلو في اوج موسم بيعها الذي يبدأ عادة من يونيو ويستمر حتى سبتمبر من كل عام، وتباع الواحدة منها بما يعادل ثلاثين سنتا امريكيا.

فحص منزلي للكوليسترول

ظهرت مؤخرا بعض الأجهزة التي تقوم بقياس معدل الكوليسترول في منزلك. تعمل هذه الاجهزة المبسطة عن طريق وخز طرف اصبعك لوضع نقطة من دمك في المكان المخصص وبعد حوالي عشرين دقيقة تظهر النتيجة.

الذي يطمئن انه اذا قام الانسان بتنفيذ تعليمات القياس بدقة فان نتيجة الفحص تكون صحيحة في ٩٧٪ من الحالات. لكن الذي يجب معرفته ان هذا الاختبار يعطي معدل الكوليسترول الاجمالي في الدم ولا يقوم بتمييز الكوليسترول المفيد «اتش. دي. ال» من الضار «ال. دي. ال». لذلك ينصح الدكتور مايكل كريكوري الاستاذ بجامعة كاليفورنيا في سان دياجو باستشارة الطبيب اذا زاد معدل الكوليسترول الاجمالي عن مائتي مليجرام / ديسيلتر حتى تقوم باجراء فحص مخبري مفصل ودقيق.

آثار مخدرة للشيكولاتة

اعلن العلماء في ولاية كاليفورنيا الامريكية انهم توصلوا الى ان الشيكولاتة تحتوي على مواد قد تكون لها بعض الآثار المخدرة.

ونقل راديو لندن امس عن هؤلاء العلماء قولهم ان هذا يفسر ان بعض الاشخاص مغرمون بأكل الشيكولاتة بصورة غريبة.

وأضاف العلماء ان هذه المواد ترسل اشارات من المخ تجعل رائحة الشيكولاتة ونكهتها اكثر امتاعا.

وقال الراديو ان هؤلاء الباحثين اكدوا رغم ذلك ان ما توصلوا اليه لا يؤكد ان الشيكولاتة اصبحت مسببة للادمان.

مهرجان

فتاة لم تتجاوز الثالثة من عمرها تتدرب استعدادا لكرنفال «نوتنجهل» في بريطانيا الذي سينطلق السبت المقبل ويعد احد اضخم المهرجانات في العالم.

اغلاق المدن لمواجهة التلوث في بريطانيا

تعتزم الحكومة البريطانية الاعلان عن خطط لمنح المجالس المحلية صلاحيات واسعة لاغلاق مناطق وسط المدن امام حركة المرور بصفة مؤقتة في حالة ارتفاع معدلات التلوث الجوي عن النسب الجديدة المسموح بها. ودعا جون جامر وزير البيئة لمؤتمر صحفي لتدشين ما وصفه باستراتيجية قومية جديدة لتنقية الجو. وجاء في برنامج اذاعه تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بعد حصوله على تفاصيل مبدئية لهذه الخطط ان جامر سيقر بالخطورة الصحية البالغة للتلوث الناجم عن حركة السيارات وتحديد مستويات قصوى للتلوث حيث يتم تجاهلها بصورة منتظمة بالمدن الرئيسية في بريطانيا.

كينيا تتوقف عن انقاذ ظبي «الهيرولا»

قضت المحكمة العليا في كينيا بوقف برنامج يهدف الى انقاذ نوع نادر من «ظبي الهيرولا» من خطر الانقراض. واصدرت المحكمة امرا قضائيا يمنع على هيئة الحياة البرية الحكومية نقل المزيد من الهيرولا الى مكان تجمع الحيوانات النادرة. وكانت اعداد هذا النوع من الظباء قد انخفضت بصورة كبيرة، فبعد ان كان عددها يتجاوز ١٥ الفا منذ عشرين عاما اصبح اليوم لا يزيد على ٣٥٠ فقط وذلك بسبب الصيد غير المشروع والحروب والتي قضت على اعداد كبيرة من هذا الحيوان الذي يستوطن شمال شرقي كينيا وجنوب الصومال.



شيء من الماضي

اطفال يمرون بالقرب من طائرة روسية مهجورة في ساحة تابعة لوزارة الزراعة في العاصمة الصينية بكين، وبعد ان كانت هذه الانواع من الطائرات عماد الاسطول الجوي المدني الصيني اصبحت مهجورة هكذا وشيئا من الماضي بعد أن توسعت الصين في تحديث اسطولها بطائرات مدنية غربية الصنع خلال السنوات القليلة الماضية.

انه في يوم
٢٣ أغسطس

- ١٨٣٩: احتلت القوات البريطانية جزيرة هونج كونج واضطرت الصين للتنازل عنها لبريطانيا بعد ذلك بثلاثة اعوام حيث اصبحت مستعمرة منذ ذلك اليوم حتى نالت نوعا من الحكم الذاتي.
- ١٩٤٨: استشهد الضابط المصري أحمد عبدالعزيز فوق ارض فلسطين عندما كان يقود المتطوعين في المعارك الاولى من حرب فلسطين.
- ١٩٥٢: وقعت جميع الدول العربية بالجامعة العربية ميثاقا للأمن الجماعي.

زيت الثوم مضاد للاشعاع

ذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية ان استهلاك زيت الثوم يحمي الانسجة من التلف لتعرضها للاشعاع وذلك طبقا لدراسات اجريت في المنطقة الشمالية الغربية لولاية راجستان الهندية. وذكرت الوكالة في تقريرها ان العلماء في جامعة أر. أن. تي الطبية درسوا خصائص زيت الثوم لحماية الانسجة ضد الاشعاع وتلك اثناء العلاج الاشعاعي للمرضى المصابين بالسرطان ووجدوا ان للثوم مميزات بالتأثير كعامل مضاد للاشعاع. وقالت الوكالة ان دراسات مفصلة مازالت تحت التجربة لمعرفة خصائص الثوم كمضاد للاشعاع.

دول البلطيق تطارد الذئاب

دفعت الزيادة في عدد الذئاب في دول البلطيق استونيا ولاتفيا وليتوانيا، المزارعين والصيادين الى عمليات بحث متواصلة لكشف مخابئها.

وكانت الذئاب على شفا الانقراض في يوم ما ولكنها دافعت بضراوة عن بقائها في الغابات الشاسعة في هذه المنطقة.

وقال جاك تامبيتس المسئول بوزارة البيئة «عدد الذئاب كبير جدا الآن، يجب ان نعيدها الى نطاق السيطرة قبل ان تقتل عددا اكبر من الخنازير البرية والحيوانات الاليفة».

ويعد تحديد عدد الذئاب بدقة في هذه المنطقة مستحيلا ولكنه يقدر بما يتراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ في كل من استونيا وليتوانيا اللتين كانتا تضمان بضع عشرات فقط في الستينات. ويقدر العدد في لاتفيا بنحو الف ذئب.

وعلى النقيض فان عدد الذئاب في السويد ذات المساحات الواسعة من الغابات يبلغ ٤٠ فقط بينما لا يوجد في النرويج ذئاب في سن التكاثر.

وقالت ايلونا لوديزينا رئيسة حماية الطبيعة في وزارة حماية البيئة في لاتفيا «تضم لاتفيا اكبر عدد من الذئاب في اوروبا كلها باستثناء روسيا».

بلجيكا تلقى النظرة الاخيرة على «جولي وميليسا»

القى الآلاف من البلجيكيين نظرة الوداع الاخيرة على جثمان طفلتين عمرهما ثمانية اعوام عثر على جثتيهما داخل منزل احد الاشخاص بعد اختفائهما لمدة تزيد على عام.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاوروبية الاخبارية امس ان بلجيكا لم تشهد مظاهر الحزن العام بهذه الصورة منذ وفاة الملك بودوان قبل ثلاثة اعوام.

واشارت الشبكة الى ان تلاميذ المدارس في مختلف انحاء بلجيكا بعثوا برسائل عزاء الى اسرتي الطفلتين جولي ومليسا اللتين من المقرر دفنهما في قبر واحد في جنازة ستتم اذاعتها على الهواء في مختلف انحاء البلاد.

على صعيد اخر لم توجه اسرتا الطفلتين الدعوة لممثل الملك البرت لحضور الجنازة حيث صرح والد مليسا بان الملك لم يرد على رسالة بعث بها اليه عقب اختفاء طفلته.

في الوقت نفسه تتصاعد الانتقادات داخل بلجيكا للشرطة بسبب تقاعسها في البحث عن الطفلتين وطفلتين اخريين يعتقد ان شخصا قد اختطفهن بالتعاون مع اخرين وقاموا بالاعتداء عليهن جنسيا. وكانت الشرطة البلجيكية قد عثرت على جثتي جولي ومليسا داخل المنزل قبل بضعة ايام وذكرت ان الطفلتين ماتتا جوعا بعد ان تم حبسهما في المنزل الذي لم يعثر على احد بداخله.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير: عبيد سلطان
مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD - EM DUBAI

الاعلانات:
○ ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - بدالة - ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات - ت: ٧٢٦١٤٢ - ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع - ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة - ت: ٣٦٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ٥٠ر١ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ٧٥ر١ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●